كتاب جديد

من اعلام الاخوان المسلمين المعاصرين

حديث الذكريات فيديوهات مفرغه الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

اعداد فريق موقع تراث الاخوان

www.torathikhwan.com

الفهرس

1 – لواء شرطه صلاح شادى (وكيل الجماعه للشئون العسكريه)

2 – الحاجه سناء حسن البنا

3 – الحاج احمد البس من الرعيل الأول وعضو الهيئة التاسيسه (أسس 18 شعبة في مركز بسيون اعتقل 20 عاما متواصلين – عذب عذابا شديدا ومن اكثر الاخوان اللذي عذبوا

4 – الدكتور عبد الحميد البس وذكريات مع والده الحاج احمد البس

5 – الدكتور عبد الحميد البس يتحدث والدته زوجة الحاج احمد البس (مُعناه – ابتلاء – قل ماتقول)

6 – الأستاذ حامد ابوالنصرالمرشد الرابع

7 – الأستاذ محمد مهدى عاكف المرشد السادس

8 – الأستاذ محمد مهدى عاكف (محطات انسانيه)

9 – الأستاذ محمد حسن عيسى (الباحث عن الحقيقه)

10 – دكتور احمد مصطفى فريد (من مؤسسى بنك فيصل – ومدارس المنارات الاسلاميه

11 – الشيخ فتحى الخولى

12 – المجاهد الحاجه فاطمه عبد الهادى (زوجة شهيد الاخوان محمد هواش)

13 – الملامح الفكريه للامام البنا (الأستاذ جمعه امين)

14 – الأستاذ محمود عبد الحليم اخوان الاسكندريه (وصاحب كتاب الاخوان احداث صنعت التاريخ) يدير الحوار الأستاذ محمد عبد المنعم

15 – الحاج يوسف القرش (وحكاية كتاكيت زوجة الحاج يوسف القرش) حكايه لها العجب

torath ikhwan

لمشاهدة الفيديوهات مع النص يجب ان تكون متصل باللانترنت

حديث الذكريات

فيديو محول الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

اللواء صلاح شادى من الرعيل الأول اخوان القاهره

تعرف على دعوة الاخوان وتعرف وبايع الامام البنا في أيام

وكيل جماعة الاخوان للشئون العسكريه

الفيديو

النص الكتابى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأشرف الأنبياء والمرسلين نحمد الله عز وجل أن وفقنا اليوم إلى أن نلتقي برجل من رجال الدعوة الإسلامية وعلى من من

أعلامها تفرد بصفته العسكرية فقد كان يعمل ضابطاً للبوليس فجمع بين صفة رجل الأمن ورجل الدعوة تعرف على الدعوة الإسلامية منذ نشأتها الأولى والتحق بصفوفها وعاصر أحداثها منذ نصف قرن من الزمان ويسعد شباب الدعوة اليوم أن يلتقي به لكي يستفيد من تجربته ويتعرف على حقائق التاريخ منه في بداية اللقاء يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الفاضل الأستاذ صلاح شادي على تشريفه لنا وإتحته الفرصة لنا لكي نستفيد من تجربته إن شاء الله لك وأحسن إليك وأثابك عنا خيرا في بداية اللقاء نسأل الأستاذ صلاح شادي أن يعرفنا بنفسه أنا صلاح شادي ضابط بوليس منذ سنة 1940 متزوج ولي أولاد ثمانية أولاد جميعهم متزوجين عدا واحد فقط موجود في يوستين في أمريكا والباقي يعيشون في مصر ما عدى ابني خالد يعيش في الكويت وابني حسن يعيش في الكويت وابني صالح يعيش في الكويت وعطاء الله هو الذي يعيش في يوستين في أمريكا وبقية الأولاد يعيشون هنا لإبن متزوجة من مراد الزياد مواطن عندكم هنا في الإسكندرية أصلا وابن متزوجة من المهندس مجدى منصور وابن اسمه أحمد شادي موجود ويعمل هنا وإن كانت له أعمال خارجية في القطر وابن آخر اسمه محمد شادي طبيب ويعمل هنا في القاهرة إقامته هنا في القاهرة ولكن عمله في دهشور في الشركة الأمريكية هذه هي أسرتي بالتفصيل هل تريد مزيدا؟ بارك الله فيك في الواقع يهمنا أن نتعرف من الأستاذ صالح شادي على كيفية تعرفه على الدعوة الإسلامية كيف التقى بها وكيف تعرف على الأستاذ الإمام الشهيد كنت عند ذلك أعمل في نقطة شرطة صفة الملوك وقبل ذلك يجدر بي أن أتحدث عن الفترة التي عملت بها في دمنهور فقد كنت ضابط شرطة أيضا في دمنهور وقبل ذلك كنت بمركز الدلينجات فكل عملي في هذه المناطق إنما كان في محيط محافظة البحيرة وكان لي صديق اسمه صالح أبو رقيق لعلكم تعرفونه تعرف علي من أيام إقامتي في الدلينجات لأن بلدته الميزين تبع هذا المركز وظلت علاقتي به قائمة حتى عندما كنت في بندر دمنهور وعندما انتقلت إلى نقطة صفة الملوك في البحيرة تبع إيتاي البارود أول ما سمعت باسم الإخوان المسلمين عندما كنت ضابط شرطة في دمنهور وقدم إلي الأستاذ أحمد السكري مقبوضا عليه لأسلمه إلى بعض الحرس إلى مصر فضطر إلى أن يمكث معي في بندر دمنهور لأنني كنت ضابط نوبتجى في هذا الوقت فترة من الزمن أخذ يحدثني فيها عن دعوة الإخوان المسلمين كان هذا سنة 1941 أنا تخرجت ١٩٤٠ وجرى هذا الحديث معي وكان الحديث من شخص كان خطيبا مفوها أكثر من قولي قولي إنه كان داعية إسلامية حسن البنا مثلا حسن البنا كان كلامه يتغلغل إلى القلب وكان الأستاذ أحمد السكري كلامه يملأ العقل ويملأ الوجدان أيضا وتحدث إلي عن دعوة الإخوان ولكن الحديث لم يشغل بالي كثيرا لأنني كنت في هذا الوقت أنظر إلى الإخوان المسلمين كنظرة ضباط الشرطة في هذا الوقت إلى جماعة الإخوان المسلمين كانوا يوهمونهم بأن هذه الجماعة إنما يلزم أن يحذر من الارتباط بها أو الاتصال بأفرادها ومثل هذا الوضع كان يخيف ضباط الشرطة من أن ينطلقوا إلى هؤلاء الناس يحاورونهم محاورة لحمتها وسداها المعرفة فكان المطلوب أن إذا كلفت بإغلاق الدار مثلا أو كلفت بتفتيش الدار كنت تفعل هذا على حذر ومخافة وفي هذه

tomath ikhwan

الأوقات كلفت بتفتيش هذه الدار مرة فلمحت من أفرادها أدبا ورقة وذوقا لا يبدو من الأوصاف التي أراد رؤسائنا أن يحوها إلينا في معاملة هؤلاء ثم بعد ذلك كانت هذه اللحظة الأولى التي تعرفت فيها على جماعة الإخوان إلى أن جاء شهر رمضان في سنة 42 وحضر الإمام الشهيد كعادته في الا قطار التي يزورها وكان من ضمن هذه الأقطار إيتاي البارود وحضر ليلقي خطابا في المركز نفسه مركز إيتاي البارود وحضر صالح أو رقيق ليبلغني ذلك وكنت عازما على دعوته الإفطار عندي والمبيت فهو كان لي معه زمالة وصداقة متمكنة ثم بعد ذلك أصر على أن يذهب إلى إيتاي البارود ليسمع الإمام الشهيد حسن البنا وأصر على أن يصحبني معه وكنت في هذا الوقت أفضل أن أذهب إلى رواية السينما من أن أحضر إلى الرجل الذي لا يتحدث كما كنت أتصور إلا عن نواقض الوضوء وفرائض الصلاة وألوان من هذه الألوان الفقهية التي اعتدت أن أسمعها من أمثال هؤلاء لكني عندما ذهبت أول ما شهدت أحد الشباب واسمه جمال عمار أخذ يحدث بطريقة لبقة جميلة وعزيزة وخطابة مشرقة أخذ يتحدث عن الإسلام بكلام طلي وأثر في نفسي لا شك هذا المنظر كمقدمة لتأثري بعد ذلك بالرجل الذي حدثنا عن الإسلام وهو الإمام الشهيد حسن حدثنا مليا عن الإسلام وأجاب عن أسئلة كثيرة كانت تخامر ذهن السائل ما موقف المرأة في الإسلام ما موقف المرأة من الرجل في الإسلام وهل هي أسيرة له أو عبدة يسيرها كيفما يشاء وما هو موقف المرأة في ما لها من الإسلام وكثير من الأسئلة كانت تدور حول روابط المرأة بالرجل في الإسلام كما كان يشغلني في هذا الوقت وعند ذلك أجاب الرجل بطريقة رقيقة جميلة يعني فيها من الصدق والوفاء ما أشعرني بأني أمام أحد الصحابة الأجلاء الذين انبعثوا من الماضي ليشهدوني هذه المفهومات التي كنت أسأل عنها عن الإسلام وكان إلى جواري الأستاذ فريد عبد الخالق وهو أخ زوجتي فى نفس اللحظة التي خطر في قلبي هذا الخاطر أنه أحد الصحابة يتحدث إذا بفريد يعني يخبرني بهذا المفهوم أيضا فيقول لعل الرجل ينبعث من الماضي بهذه الصورة وكأنه أحد الصحابة فعجبت لاتفاقي الرأي فيما بيني وبينه ومضت الليلة وسألنا ما شاء لنا أن نسأل وسمعنا من الرجل ما شاء أن يجيب عن المرأة وعن المجتمع وعن طبيعة الإسلام وعن أشياء كثيرة ثم بعد ذلك أخذ يحدثني مليا عندما علم أنني ضابط بوليس وأخذ يتحدث عن رسالة ضباط البوليس وما يجب أن يكون علي أمرهم فيما يتعلق بالناس وكان الحديث قصيرا وانتهت الليلة وعدت إلى بيتي وأنا أكاد ألمس تغييرا في نفسي في واقع ما أحس به نحو هؤلاء الناس وانقضى اليوم وفي اليوم التالي كان يخطب في بلد اسمها معنية من مراكز ايتاى البارود فإذا يسبق خطوي خاطري في أن أذهب إلى هناك لأستمع إلى الرجل وذهبت في هذه الليلة ولا أستطيع أن أنسى اللقاء الذي لقيني به في الليلة الثانية فقد كان المكان الذي يلقي فيه خطابته مستطيلا على مبعدة طويلة أوله من آخره وكان الناس يتقاطرون فرادا وجماعات بصورة مذهلة وبعد ذلك عندما وصلت إلى أول الصوان وقد كان هو في أوله بدأ يلمحني قادما وعند ذلك سكت عن الحديث وسكت قلبي عن النبض ما سكتهو عن الحديث وحياني بطريقة رقيقة لطيفة ويعني أعدني مجلسا في أول الجالسين وبعد ذلك مضت الليلة كريمة جميلة طيبة ولكن المكان

tonatel ikhwan

الذي كان على أن أقيم فيه كان عبارة عن زربية مواشي لأن البلدة كانت مزحومة وما كنت أستطيع أن أجد مكانا لائقا فإذا أجلس أو أنام في إحدى الزربيات ويكاد تكاد أنفاس البهيمة تلحق بي وأنا نائم ومضت الليلة كأحب ما تكون الليالي إلى قلبي فقد كنت مشغولا بمقاله الرجل إلى حد بعيد ثم مضت الليلة ورجعت إلى نقطتي نقطة صفة الملوك وهي قريبا من معنية وكان في الليلة التالية يتحدث في مركز كفر الزيات فذهبت إلى المركز أيضا كما ذهبت في المرة الأولى والثانية وكان هذه المرة الرجل يخطب في جمع غفير من الأعيان والأهالي وبعد أن انتهى من خطبته ذهب به إلى منزل أحد الأعيان وكان نائبا فأدركت أن هذا الرجل مريديه كثر ومن كل الطبقات وفي هذه الليلة سهر حتى الصباح يتحدث إلي عن واجبي وعما يجب علي أن أكون عليه في قابل حياتي وفي مرحلة الأمن التي أعيش فيها وأنني قد أستطيع أن أؤدي بهذه الرسالة للدعوة أكثر مما يؤديه أي إنسان آخر في غير هذا المركز ويزعو الله بالسلطان ما لا يزعو بالقرآن أذكر هذه الكلمات من كما أذكر جلستنا هذه معكم ومضت الليلة لتنتهي على بيعة يربط نفس أرتبط بها معه ولم يكن الأمر بهذه السهولة أصلا مع كل الإخوان الذين يفدون إليه ولكن الأمر بهذا الشكل كان غريبا فبايعته على أن أكون جنديا في هذه الدعوة وأن أستغل منصبي في نصرة هذا الدين وفي إحقاق الحق وفي إعانة المظلومين وطلب مني أن أنشئ في كل بلدة من بلاد النقطة مركزا للدعوة ويشع نورا بحيث يصل إلى أهالي إلى جميع أهالي البلدان التي تحكم هذه النقطة ومضى لقائي معه في هذه الليلة وليلة السابع من رمضان وبهذا أصبحت جنديا من جنود هذه الدعوة ورجلا من رجالتها وأحداث كثيرة حدثت وأنا ظالم أواجه بهذه المشاعر ظلمات الناس وظلمات الحكام وظلمات الإدارة التي ترأتني مضيت ردحا من الزمن على هذه الصورة وأحسب أني دونت والمواعظ و الخواطر في كتاب الصفحات ويمكن أن يعني يراجع أو يتدارس ولكن مما لا شك فيه أن هذه كانت أعز فترة في حياتي تعرفت فيها على دعوة الإخوان ومكثت أدرج في سبيلها وفي طريقها حتى يومي هذا بس في الواقع أن الأستاذ صلاح شادي حينما تحول من رجل الأمن إلى رجل الدعوة الإسلامية فلبد أنه قد أحدث نوع من التوازن بين وظيفته الأمنية ووظيفته الدعوية فكيف حدث هذا التوازن هو أن يكن هناك مغايرة وإنما كان هناك تصويب للموقف إن رسالة رجل الدعوة هي رسالة رجل الأمن ولا تتغير ولا تتمايز ولا تختلف ولكنها رسالة رجل الأمن عندما يكون مسلما صادقا مؤمنا صاحب دعوة لابد أن تمتزج الرسالتان ولابد أن يلتخي ولابد أن يخدم كلاهما الآخر فهذه هي القصة ولي في هذا الأمر أحداث كثيرة يطول شرحها ولا أحسب أن المقام يستطيع أن نتحدث في هذه الأحداث وإنما هي رسالة واحدة لا اختلاف ولا مفارقة بينها أمن الناس وأمن الضابط مع الله إنما الذي نجهده الآن اختلاف الأمر بين الضابط البوليس وبين واجبه نحو الناس فهذا الاختلاف هو الذي يصنع لنا هذه المفارقة ولكن إذا اتفق الأمر وكان ضابط البوليس رجل مؤمنا مسلما فلا افتراق بينهما وإنما اتفاق وكمال وتكامل إلى ما شاء الله يتحدث التاريخ عن دور بارز للأستاذ صلاح الشادي في العلاقة بين الإخوان المسلمين وبين حكم الضباط الأحرار منذ نشأة الحركة فما هو هذا الدور الذي طلعتم به باختصار يا سيدي المراحل

tareekh-ikhwan

صلة عبد الناصر بجماعة الإخوان المسلمين تقوم على ثلاث مراحل المرحلة الأولى اتصالوا بعبد الرحمن السندي المرحلة الثانية اتصالوا بالصاغ محمود لبيب المرحلة الثالثة اتصاله بالهضيبى فأنا أعلم أنه كانت له صلة بعبد الرحمن السندي وكان في النظام الخاص وكانت بيعته له مع الإمام الشهيد من قديم وبعد ذلك عندما أراد الإمام الشهيد أن يفرد للضباط نشاطا فأفرد محمود لبيب رحمه الله الصاغ محمود لبيب بنشاط هؤلاء الضباط وبعد وفاة المرحوم محمود لبيب كان الأمر بالنسبة لي تكليف من الأستاذ عبد القادر عودة رحمه الله أن أتولى الأمر الذي تولى المرحوم الصاغ محمود لبيب ومن هنا كانت علاقتي بعبد الناصر على أثر مقابلتي للصاغ صلاح سالم وقد كانت ضابطا في العريش وقال لي الآن تفرقت جهودنا معكم ولم نستطع أن نلتقي بأحد ونرغب في أن نكون صلتنا بكم ثانية فأرجو أن تفرد لي من نفسك مجالا لهذه الصلة وفعلا التقيت بصلاح سالم الذي لقاني بعبد الناصر وتحدثنا في مكتب حسن عشماوي بما شاء أن يتحدث به لكي يصل ما سبق أن انقطع بعد أحداث اغتيال الإمام الشهيد والفتنة التي أحدثها إبراهيم عبدالهادي في داخل صفوف الإخوان والقبض والاعتقال وكان قد تم الإفراج وجاءت وزارة أخرى غير وزارة إبراهيم عبدالهادي وهي وزارة اسمه حسين سري وبدأنا نلتقي أو نعيد الثقة والتلاقي فيما بيننا وبين جمال عبدالناصر وهكذا بدأت تعود روابطه إلى الجماعة الثانية بهذا الشكل يتضح أنه كانت هناك علاقة قوية بين حركة الضباط في الجيش وبين جماعة الإخوان فكيف تطورت هذه العلاقة حتى وصلت إلى مرحلة الصدام سنة 1954 هذه العلاقة التي تطورت هذا التطور كانت طبيعة العلاقة بيننا وبين جمال عبدالناصر قائمة على أنه من الإخوان وروابطنا تقوم تحت مظلة الإخوان وكان المفهوم أن كلمة الضباط الأحرار هي تسمية المرحوم محمود لبيب لعبدالناصر وضباطه لأنه لم يكن من المعقول أن يسميهم الإخوان المسلمين فكانت هذه التسمية طبيعية بالنسبة لعبدالناصر وبالنسبة لنا ولذلك لم يكن غريبا أن ينشأ الضباط الأحرار على مفهوم من ناحية الإسم مغاير لإسم جماعة الإخوان المسلمين وهذا الذي دعا عبدالناصر إلى أن يخرج تدريجيا من ارتباطه بالجماعة إلى الارتباط العام الذي يتيح له فرصة الحركة بعيدا عن الإخوان وإنما الذي أريد أن أقوله في هذا الصدد أن صلتنا بيه بعد الحركة قبل الحركة كان يتصرف معنا كأخ من الإخوان صادق العز يعني طيب النية فيما يعطي وفيما يأخذ وكنا نأخذ منه أسلحة كان يسلمها لنا بنفسه من القطار يسلمنا أسلحة بنفسه من القطارات قادمة مثلا من العريش أو من كذا أو من كذا وكان يعني يهيئ لنا كل الأسباب بغاية الشجاعة ولم نكن نشك في هذا الرجل لهذه المواقف الشجاعة التي كان يبدئها وكنا نتحمل معه مسؤولية كل الأعمال التي كانت فيها الكثير من المخاطر وحتى يوم حريق القاهرة استدعاني لكي أحمل كل الأسلحة والذخائر التي كانت لدى مجدى حسنين وحملتها وذهبت بها إلى بيت حسن عشماوي ومنه انتقلت إلى عزبته التي أجرينا فيها اقامت مخزن بمعارفته وفعلا تمت اقامة هذا المخزن وأودعت فيه الأسلحة كل ذلك كان يدور ما شككت قط في شهامته ولا في شجاعته ولكن الفتنة التي أصابته ليست من وراء ذلك لما كانت من وراء رغبته في التسلط ورغبته في أن يكون شيئا دون غيره

tourath-ikhwan

وهذه الرغبة حلت نقمتها بكل من حوله من إخوانه الضباط أصحاب رجال الثورة مع عدا السادات لأن السادات كان يستطيع بزكائه وتملخه أن يضع عبد الناصر دواما على رأسه ولكن كل من أحاط به من إخوانه أو من عارفيه أو من من أوصلوه إلى هذا المقام كلهم عن بكرة أبيهم أصابهم منه ما أصاب غيرهم فإنتهت الفجيعه فيما بيننا وبينه كما حكيت لكم إلى أنه في الإسبوع الأول من الحركة عندما التقى بالأستاذ الهضيبى وسأله عما بيننا وبينه فأجاب أنا ليس بيني وبينهم شيء فقال أما اتفقت يا حسن معه على كيت وكيت فقال هو لا لم أتفق عند ذلك قال الهضيبي بغيث الوضوح إبا إذن أنتم حركة إصلاحية يعني نؤيده على هذا الوضع ولكنكم لستم منا طبعا هذا أمر الذي دار فيما بيننا وبينه قبل الحركة كان ارتباطا موثقا على مفاهيم الإسلام وقرأت معه فاتحة فيما بيني وبينه على أننا نقف كلانا إلى جوار أخيه موثقين قلوبنا لإقامة الإسلام في هذه الأرض وأقسم معي وقرأ الفاتحة وكان قبل ذلك قد عاهد حسن البنا وعاهد عبد الرحمن السندي وعاهد محمود لبيب رحمه الله كل ذلك كان سبق له البيعة معهم إلى أن كان يوم الحركة ووثقت معه رابطة بالفاتحة وذكرته بالماضي الذي بيني وبينه هذا هو ما كان في هذه الأوقات ولكنه شاء الله له أن يعني ينكث ومن نكث فإنما ينكث على نفسه فقط بحلول عام اربعه وخمسين بدأت مرحلة المحن ومرحلة الصدام مع الثورة يتهم بعض الناصريين وبعض المنتمين إلى اليسار يتهمون الجماعة بأنها كانت السبب وراء تصعيد تلك الأزمة فما رأي حضراتكم في ذلك هذا أمر غير صحيح وكيف يتسنى لنا تصعيد الأزمة ولم تكن لنا سلطة في هذا التصعيد بماذا يتهمنا عبد الناصر أو بماذا يتهمنا الناصريون بأننا صعدنا به هذه الأزمة ماذا فعلنا لكي نصعد الأزمة الإجابة على هذا واضحة لم تكن مسألة تصعيد الأزمة وما كان بوسعنا أن نصعد الأزمة ولكن رغبته هو في أن ينفرد بالسلطان والحكم من غير أن يكون له رادع من أحد يقول له أخطأت في هذه وأصبت في هذه هو الذي جعله يفكر في القضاء على هذه الجماعة وخاصة وهو يرى أنهم يلاحقونه بهذا صواب وهذا خطأ وكان ينبغي أن تفعل هذا وكان ينبغي أن تفعل ذلك ولكن لم يكن هناك شيء أبعد من هذا إذا تصورنا أن النصيحة هي التي أحرقت قلبه فقد كنا والله ننصحه وليس علينا في هذا تثريب ولا لوم ومن قال أننا صعدنا الأزمة بالنصيحة يكون خطأ خطأ منذ عام 1954 وحتى بداية السبعينات تعرضت الجماعة لكثير من المحن والصعوبات وتعرض أفراد الجماعة للسجون والمعتقلات وكان لتلك المحن بالتأكيد إيجابيات وسلبيات أو نستطيع أن نقول أنه كانت لها ثمار فما هي الثمار التي جنتها الدعوة ورجال الدعوة من جراء تلك المحن والله يا سيدي المحن أصلا من طبيعة الدعوة وهذه حقيقة كنا نقولها في السجن إن المحن من طبيعة الدعوات وكوننا نتحدث الآن عن ماذا أفادت جماعة الإخوان المسلمين من محنة السجن والتشريد والاعتقال والقتل والتضييق الذي حدث لأسرنا وأرزاقنا فأقول لك أن هذا أمر ليس بعيدا عن التوقف وإمامنا الشهيد حسن البنا كان يقول ستقتلون وتشردون وتوقف أرزاقكم وستودعون في السجون والمعتقلات وعند ذلك عليكم أن تعلموا أن الدعوة في هذه المرحلة قد شبت على سوقها ووثقت قوائمها وارتضت بوضعها رضي الله لها الإقامة الكريمة بينكم فهذه طبيعة الدعوات ولا نقول أن

ecrutch ikhwan

فلانا أضير أو فلانا أضير فهذا أمر طبيعي جدا أن يضار الناس من وراء حملهم لهذه العقيدة وحملهم لهذا الحق فأول شيء أننا نعلم أن هذا من طبيعة الدعوات وأن طبيعة ما أصابنا إنما هو اختبار لصلابة عودنا وأذكر مقالة للأستاذ الهضيبي عندما جاءتنا فتنة التأييد قال لو ظل خمسة منكم على موقفهم الثابت من معارضة الظالم لكفى أن يكون لهذه الدعوة شأنا بعد ذلك فطبيعة الدعوات هذه المحن وطبيعة الدعوات أن يوجد منتصر ومهزوم ولكن الهزيمة هي أن تكون بعيدا عن الحق والنصر هو أن تكون مع الحق ولو كنت في داخل السجن والهزيمة أن تكون بعيدا عن الحق ولو كنت قائدا لأمة أو قائدا لدولة فالهزيمة والنصر لها مفهوم عند الإخوان المسلمين أردده لك بهذه القولة فقط بعد خروج رجال الدعوة من السجون والمعتقلات في بداية السبعينيات بدأت الدعوة مرحلة جديدة في تاريخها ومرت بمراحل عديدة في السبعينيات والثمانييات فكيف تصفون تلك المراحل التي مرت بها الدعوة في السبعينيات وبداية الثمانييات في السبعينيات بعضنا كان في السجون أو يعني احنا خرجنا من السجون سنة عيدنا احنا اربعة وخمسين كنا اخر خمسة خرجوا من السجون سنة يعني تلاتة وسبعين اربعة وسبعين وبعد ذلك كانت دفعة خمسة وستين خرجت للسجون بعد ذلك فلا ادري ماذا تريد ان تقول في هذا الشأن لقد كنا يعني على ابواب الافراج عنا او افرق عنا بس لم نكن في هذا الوقت قادرين على ان نفعل شيء وانما كنا نحاول ان نجمع شتاتنا حتى اذا ما استوى لنا الامر في زمن حسني في زمن السادات بدأ الرجل يترخص في معاملة جماعة الاخوان المسلمين على غير سابق عهده وبدأ ينظر الى الجماعة نظرة استفادت الجماعة بهذا الوضع الى حد كبير وكونت وارتبطت وفعلت الكثير من ما تشهد كانت لها جريدة وكان صالح عشماوي موجود بيدير هذه الجريدة ففي هذا الوقت تجمع الاخوان كلهم في صعيد واحد وفي ركب واحد وبدأوا المسيرة من جديد صحيح لا اقول لك في خفاء ولكن كانت عين الحكومة ترقبهم وكانوا يتعمدون ان يعني يقفوا بالسيف المسلط على رؤوسهم حتى يستطيعوا انهم يعني يواجهوهم عندما يشاءون وكان هذا ايضا هو فهم الاخوان المسلمين انهم لا يريدون ان يبيحوا حركتهم حتى يستطيعوا ان يقتنصوهم اذا شاءوا هذه هي الفترة وما زالت هذه الفترة وما زال هذا الفهم وما زالت هذه الطبيعة في علاقتنا مع الحكومة تقوم حتى الان على هذا الوقت هناك سؤال اخير عن تجربة الاخوان مع الانتخابات البرلمانية في عام 1984 بدأ الاخوان تجربة جديدة بدخول معترك الحياة النيابية وخوض انتخابات مجلس الشعب بالتأكيد كانت هناك لذلك ايجابيات وسلبيات فما هي تلك المزايا التي عادت على الدعوة الاسلامية وعلى جماعة الاخوان المسلمين من دخول مجلس الشعب وما هي التطورات التي احدثتها في الحركة الاسلامية هذا سؤال طويل طبعا وعريض وانما الخص لك الامر في مفهوم هذه القضية عندنا او عند الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله فهو عندما قبل الدخول دخول افراد من جماعة الاخوان المسلمين في القائمة الوفدية اراد ان يكون لنا نافذة نتحدث بها سياسيا لدى الحكومة وفعل ذلك ونجح الاخوان في ان تكون لهم هذه النوافذ برجال منه موثقون وقاموا بدورهم في مجلس الشعب كما يجب ان يكون هذا الدور فمثلا القوانين الخاصة بالاسرة كان لهم فيها دور بالغ وكان لهم فيها اثر بالغ

tarath ikhwan

في اقرار هذا القانون اقرب ما يكون الى شرع الله واحسبوا انهم لو تغيروا لظل قانون جيهان السادات هو الذي يسيطر على علاقة الرجل بالمرأة في هذا البلد فمما لشك فيه انهم احدثوا فعلا وكان لهم وجود في داخل البرلمان وكانت لهم حيثية وحمدهم على ذلك كل من التقى بهم او كل من لاقاهم وعمل معهم فهذه التجربة من هذه الناحية كانت لها هذه الزاوية وكانت لها زاوية اخرى ان عرف الناس ان جماعة الاخوان المسلمين لها الوجود ولها السبق ولها التحرك الذي يتيح لها ان تفعل شيئا مهما في هذه البلد وقدمت للاحزاب ما استطاعت ان تقدمه مع الحزب الذي قبل ان نضع انفسنا في قوائمه ومع ذلك كان بالمقابل لقي تأييدا من اوصله الى مجموعة كبيرة من الكراسى احسب انها كانت في منعا عنه بعيدا عنا فهذا هو الذي حدث بالنسبة للفائدة المرجوة اما السلبيات فهي كثيرة مما لا شك فيه يعني طبيعة النظام البرلماني الحالي لا يصلح لان تقام فيه كلمة الحق كما يجب فمن هذه الناحية ما استطعنا ان نؤدي الدور المنتظر لصاحب الحق في هذا المجال وهذا الامر نرجو ان نتغلب عليه في المرة القادمة ان شاء الله ويكون لنا القدرة على الاداء المنتظر بنا بعونه تعالى اخيرا ما هو السؤال الذي كنتم تردون ان نسأله ولم نسأله انا ليس عندي اي سؤال يعني انت قد اختزنت فانت يعني افصحت وابنت وسألت بكل ما يمكن لانسان ان يسأل فشكر الله لك سؤالك وارجو ان قد اجبت عن اسئلتك بما يرضيك وبما يحفظ للحقيقة ان شاء الله رزاكم الله خيرا تلقاء ما ابنتم وما افدتم ابنائكم من الشباب وبارك الله فيكم وجعلكم ذخرا للاسلام والمسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هناك سؤال يود الشباب ان يعرف منكم في كلمات مجيزة وصف لمرشدى الجماعة فاذا اردنا ان نستمع منكم الى فنية المجازة عن الاستاذ البدنى فما تقولون اقول ان اسمه يعني يدل على فعله فقد قام فعلا ببناء هذه الجماعة واقامها على عودها من الحق والخير والحكمة والعدل والفهم العميق لدقائق النفس البشرية اقامها كداعية يبدأ في تعريف النفس بانفسهم ويبدأ ان يعرفهم بواجبهم وبعد ذلك انتهت هذه الفترة لتأتي فترة الاستاذ الهضيبي الذي ما كان يصلح لهذه الفترة الا هو فحسن الهضيبي هو الذي صانى المقدرات التي اورثها له حسن البنا ولم يعبث قط في مقدر من المقدرات ولا في فكر من افكار هذه الجماعة وانما مضى راشدا باحكام في حفظ الامانة التي سلمتها فقط وهذا هو الفرق بين هذا وذاك ذاك انشأها هذا انشأها وذاك حفظها هل هو في كلماتك معامل الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله يعني جرى في دور الحفظ على ابعد غاية وأحكام وسيلة في هذا الجو المقلق الذي كنا نعيش به وما كان يصلح لهذا الدور الا الا استاذ عمر التلمساني فكان سهلا لينا وصلبا في نفس الوقت والصلابة لا تعني التفريط الصلابة واللين هما كان سمت الاستاذ عمر التلمساني واللين لا يعني التفريط والصلابة ليس معناها انه لا يمكن ان يكون لين كالاناء الصلب الرقيق الشفاف فهذا الامام بهذه الصفات كلها كانت كان صلبا في الحق ورقيقا وعزما في المعاملة وشفافا في الاداء هذه الصفات الاستاذ عمر التلساني رضي الله عنه الامام حامد ابوالنصر لا شك ان مواقفه الرجولي التي بدأت منذ كنا في سن الواحد حتى الان تحفظ له وضع وتحفظ له سمته رجل بهذا السن وفي هذا المقام لم يرضى لنفسه الدنيه وقد رضي لنفسه غيره هذه الدنيه ولكنه

tomathi ikhwan

وقف صامدا امام الباطل في قضية تأييد الظالم وما تبعها من اشياء ومواصفات وكانت من البشاعة بحيث انه سقط فيها الكثير ولكنه وقف صامدا المرافع عن راية الحق مع غيره من اخواته عمر التلمساني والشيخ شريت رحمه الله وهو وقفوا جميعا الثلاثة ينصرون الحق ويقفونه كبار وائع ويسندونه رضوه رضو ملايين فهذا يعني موقف رجولي يشأل له فيه الحق في رأيكم ماذا ينقص شباب الدعوة هذا اليوم؟ سيدي هو شباب الدعوة هذا اليوم هو انتاج لشباب الامس ونحن نسعد بكم كما سعدنا بالوقت الذي كان شبابنا ينضغ فيه بالحياة ونرفع عقيرتنا بهتافاتنا المكررة الله وآياتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله اسم أماننا وهي نفس الشعارات التي ترفعونها وكما كنا نأمل أن نكون صادقين فيها نأمل أن تكونوا أنتم صادقين فيها فيعني هذا أملنا الصدق في المسيرة وعند ذلك أحسن أن الله سبحانه وتعالى وسينصر هذه الدعوة إن شاء الله الصدق في المسيرة الصدق في المسيرة صدق في المسيرة

toratn 1knwan

الحاجه سناء حسن البنا

الامام في بيته وكيف كان يتعامل معهم

فيديو محول الى نص بالذكاء الصناعى

النص الكتابى

أعوذ بالله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم وعلى صلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم أما بعد أهلا ومرحبا بكم والأفضل مشاهدون في حلقة جديدة من برنامج حديث الذكريات ويسعدنا ويسعدتنا أن نسضيف لكم الأستاذة سناء حسن البنا كريمة مؤسس دعوة الإخوان وشهيد الإسلام الأستاذ حسن البنا وتحدثنا عن الإمام البنا الزوج والأب والمربي والإمام البنا في بيته وما لا يعرفه الناس عن الإمام الشهيد حسن البنا بداية نرحب بحضرتك ياحاجة

شكرا أهلا وسهلا بكم ونريد نتعرف على حضرتك من البطاقة الشخصية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أولا أنا اسمي سناء حسن البنا وبعدين بالنسبة لأسرتنا لدينا الشقيقة الكبرى الأخت وفاء حسن البنا حرم الدكتور سعيد رمضان و أحمد سيف الإسلام وأنا بعد أحمد سيف الإسلام سناء بعد كده في محمد حسام الدين بس ده توفي هو عنده أربع سنوات تقريبا وبعدين رجاء ولا زالت عايشة إلى الآن يعني وبعدين في صفاء دي توفيت وعندها ستة شهور بعد كده جات هالة وبعدين طبعا في النهاية استشهاد ودي بعد استشهاد الوالد ولهذا سميت باستشهاد تخليداً لهذه الذكرى المواليد حضرتك؟ أنا ولدت سنة 1937 في الوقت ده كان طبعا تعليم البنات قليل قوي وكان بالنسبة لهم يعني يدوب البنت تفك الخط وتعرف الأحكام الشرعية وكده وبتاع لكن أنا بالنسبة لي طبعا الوالد كان معروف أنه هو بيشجع تعليم البنات بس كان بيقول لازم يكون هناك فرق بين تعليم البنات وتعليم البنيين يعني فيه تعليم البنين فى حاجات شاقة متقدرش عليها البنت بطبيعتها يعني أما هي ممكن تتعلم تعليم عائلي وكله بس في الأشياء اللي تفيد بني جلدتها فكان بيشجع على التعليم وكان ده رأيه حتى ده عكس رأي جدي الله يرحمه والده لأن جدي كان يقول له البنت تفك الخط تعرف العلوم الشرعية وتقعد في البيت فده كان اتجاه الوالد أنه يعلمنا وعشان كده ابله وفاء شقيقتى الكبرى تعلمت دخلت بس مدرسة إيه بقى مدرسة الثقافة النسوية الثقافة النسوية دي كانت هي والفنون الترزية كان هم دول اللي متاحين وكل بنات الأسر المحافظة بيودوا أولادهم فيها غير التعليم العام التعليم العام كان الثانوي تاخد ثقافة وتاخد ثانوية العامة وتروح الجامعات أما المعاهد دي كانت متخصصة في التربية النسوية ابله وفاء كانت بلغت فيها شوط كبيرة يعني سنة الاستشهاد الوالد كانت الثقافة النسوية دي ست سنوات فهي كانت فى السنة الرابعة دبلوم وسنة سبت دبلوم ا فهي وفاء خدت أيام استشهاد الوالد كانت هي في سنة الرابعة خدت دبلوما بتاع السنة الرابعة وأنا أيامها كنت في سنة ثالثة ابتدائي الوالد كان حريص على التعليم والتعليم الجيد يعني

forum.ikhwan

أنا بالنسبالى كنا زمان برضو يدخلوا المدارس الأولية اللي هي زي المعلمات أو كده فجيل الوالد وفاء كانت دخلت الحلمية الابتدائية كان التعليم زمان على فكرة بمصاريف كانت مصاريفه غالية فدخلها كانت وفاء دخلت الحلمية الابتدائية فأنا لما جيت قعدت سنة واحدة في الأولي وحب الوالد ينقلني برضو إلى التعليم اللي هو العام اللي هو بدل ما يبقى تعليم أولي وأخد معلمات وكده لا أروح زي أختي اللي هي المدرسة اللي هي الابتدائية الحلمية الابتدائية بنات فكان فيه في المركز العام أو قصاد المركز العام كان فيه مدرسة خاصة كانت نظرتها لازلت أذكر اسمها ابله زينب وكانت دي بتحب الوالد حب شديد فراحت قالت له أنا عايزاك تجيب لي حد من بناتك عندي فقال لها خلاص هي سنأء فى أولي فاخدوها عندك إيه بقى تانيا رودة كنت أدخل سنتها تانيه روضة وبعد كده أنقلها تقوليها عندك تانيا روضة فهي يعني بسعادة كبيره و الحب الشديد ده بينقلب إلى العكس يعني بيدي نتيجة عكسية فحبها الشديد الوالد راحت بدخلاني عملتلي امتحان صوري كده وغششوني فيه وراحوا دخلوني أولى ابتدائي على طول فدخلت أولى ابتدائي وجد برضه في أولى ابتدائي كتبقى فإيه يعني بتدلهني جدا يعني هي مشهورة بالحزم حتى يوم ما أجيبش السندوتش بتاع الغداء تبعت تشتريلي فجت برضه سنة أولى ابتدائي وراحت برضه نجحتني برضه كده للتانية ابتدائي فجه الوالد حب ينقلني للتعليم العام فنقلني من عندها وانا كنت رايحه سنة تانية ابتدائي فقالت لأ لا تجيبلي حد فكانت رجاء أياميها سنها أربع سنين فقال لها خلاص عندي رجاء تاخديها عندك قالت لأ أخدها عندى في اولى روضة رجاء خدت الثانوية العامة وهي سنها صغيرة جدا وراحت عند أبله زينب أنا بقى جيت روح المدرسة الابتدائي الحلمية الابتدائية أبله وفاء كانت خلصت منها وهي أبله وفاء كانت مشهورة أن هي شاطرة دايما بتطلع من الأوائل ومش كده كانت دي السامت بتاعها فأنا لما رحت معرفش حاجة قال لأ درست أولى ابتدائي قال لأ أولى درست ثانية ابتدائي فكانت النتيجة أن أنا سقطت السنة تانية فكان دي حاجة كبيرة قوي سقطت فزعلت جدا وبعدين جيت على الأول الدراسة ورحت واخدها كان زمان برضو عندنا إحنا أدراج كل بنت لها الدرج بتاعها ونجيب رزة كده ونقفلوا فيها ونحط فيها لبس الالعاب والمصحف ونحط كتب اللي بيستعملها كتير ونمكرج ونشيل الشنط الجبرارة اللي بيشولها الأولاد دلوقتي فرحت قلت له خلاص خد المفتاح بتاع الدرج بتاعي وهاتلي الحاجة بتعتى من هناك وأنا مشرايحه المدرسة تانى قال لي طيب خلاص ده اسلوب اللي يخليك غزب عنك أنت تعمل لهو عايزه قال لي خلاص مش عايزة تروح المدرسة خلاص أنت تعدى مع ماما في البيت وتقول عنك أنت دي شاطرة في شغل البيت وكده وبتاع خلاص قعدي بقى وتطلعي بقى ست بيت قالت ست بيت مينفعش الكلام ده قال لي أطلع ست بيت لأ أنا هاروح المدرسة قال دي طيب خلاص على خيرة الله وبذلك رجعت للمدرسة تاني لما جيت بقى بعد كده ودخلت برضه الثقافة النسوية كانت ابله وفاء يعني بعد استشهاد الوالد طبعا الوالد استشهد فدخلت بعد كده للثقافة النسوية وجيت بقى بالعكس بقى بعد كده قولت قلت عايز أكمل عادى كانت الظروف الحقيقة بعد استشهاد الوالد أن أبله وفاء طبعا سفرت تزوجت بعد استشهاد الوالد على طول سنة 51 على ما أذكر وبعدين جت الثورة وما

tomath ikhwan

الثورة ولو حصل فسفرت كانت خلفت أياميها أيمن وبلال وخرجوا بره وما رجعوش وكان طبعا اللي حصل بينهم وبين بقى الثورة مشاكل لها أيمن وبلال مولودين هنا في مصر فأنا جت أمي الله يرحمها بقى بتبكي بكاء مر عليها لا تمر ليلة إلا تبكي عليها طبعا لسه عروسة متجوزة وبعدين اضطرت تبيع عفشها فكان بتمر بأيام عصيبة وأنا اللي كنت أكبر واحدة كانت رجاء وهالة صغيرين واستشهاد كانت يدوب مولودة فيدوب أنا وسيف فكانت بتبكي بكاء مر عليها فده خلاني أقول أنا مش هتجوز أنا هاقعد مع ماما هاقعد مع ماما إزاي بقى خدت الثانوية الفنية دي فبقى لازم أتجوز وناس بيتقدموا وبتاع كده قلت لهم هكمل تعليم عالي تكمل تعليم عالي تروحي فين يعني فربنا يكرمه سيف بقى الحقيقة هو سار معانا مسيرة ويمكن الفضل الكبير له و للوالدة فاستمرار البيت على نفس نفس السمت اللي الوالد كان يحبه نفس السمت يعني فقعد يدور لي فقال لي ده أنا لقيت كان معروف المعهد بولاق ده اللي هو بتاع الأقتصاد المنزليى فقال لي ده أنا لقيت لك معهد بعربيه كانت المشكلة هاروح مواصلات إزاي لأن كانت المدارس أياميها في سيارة لقيت لك معهد بعربيه فقالت روحي فيه فيين بقى في حلمية الزيتون هناك السيدة اللي هناك ناظرت في المدرسة كانت تاخد فيلا كانوا غنين فيلا كبيره قوي وقالت الناس اللي بيجوا من البلد بيضطروا يروحوا وداخلية في معهد بولاق وكده أنا البنات اللي عندي ممكن ييجوا من بنها ييجوا ويروحوا في حلمية الزيتون فنفتح فرع هناك للمعهد وسبحان الله قد كان يعني فتحوا الفرع ده فروحت معهد الزيتون فلما روحت هناك بقى طبعاً رايحة بمزاجي ورايحة عشان أتعلم وكده فسبحان الله يعني بيت أطلع من الأوائل عشان اهرب من الزواج مع ده فعشان اقعد مع الواله كده خدت بقى يعني هو كان أيامي بيقولوا عليه المعهد العالي لأقتصاد المنزلي دلوقتي عملوه بكاليريوس لأقتصاد منزلي ده من نسباني أنا في التعليم يعني من نسبة لبقية الأسرة طبعاً نرجع شوية بقى للوالد والفترة اللي أنا يعني عشنها معاه يعني أنا كنت أشهد الوالد وعندي 11 سنة ونص كنت أياميها في سنة ثالثة ابتدائي وقلى اذكره بقى يعني طول فترة الوالد التعايش معاه احنا كنا نحبه كده جداً ونحترمه جداً ولا يمكن نكسره له كلمة لكن ما نخافش منا يعني حتة الخوف دي ده أنا أخاف بابا جاي ولا مش عارف إيه ولا كده معندناهش الكلام ده يعني بس نحترمه جداً والكلمة اللي يقولها دي يعني أوامر يعني متتناش دين وكانت الوالدة سبحان الله كانت الوالدة طبعاً مؤمنة إيمان عميق بالرسالة بتاعته وكانت بيعتبر زي ما هو بيعتبر أن الإخوان دول أولاده هي بتعتبرهم أولادها كانت بتتعامل معاه على هذا الأساس يعني حتى يوم يوم كان الأول بياخدوا المركز العام كانوا بياخدوا مثلاً في بيت مثلاً كده ياخدوا دور ولا حاجة ولا كده يوم خدوا المركز العام اللي هو موجود دلوقتي في ميدان الحلمية وليه هو قسم شرطة الدرب الأحمر الآن هم خدوه يعني راح ودت له كل ما هو عزيز عندها عشان يفرشو المركز العام السجاجيد بتاعته والبيت اتفرش بالكليمه الصوف اللي هو الكليم بتاع المنهور ده وبتاع اسيوط وكده الصوف وكل سجاجيدة داتهاله الستاير كانوا زمان البنات يقعدوا في البيت يشتغلوا الستاير والحاجات ومفارش السفرة والكلام ده كله بأيديه عشان لما تيجي تتجوز فودت له الستاير بتاعتها كان

ecnath-ikhwan

شغلاها كروشية بأيديها وداتهاله كل ما هو عزيز عليها في البيت ويصلح يتفرش بيه المركز العام في ودتهوله عن طيب خاطر فالحياة ده كان يعني الولدة متأثرة بيه جدا وده اللي بيبين لنا ليه النهاردة تفكك كل أسر لأن العلاقة بين الزوج والزوجة بين الزوج والزوجة ما هيش علاقة ما هيش علاقة اللي هي واجعلنا بينكم مودة ورحمة وإقامة البيت على أساس أساس تربوي معين دلوقتي ما هيش أساس أخلاقي يعني دي بقت إيه عقد تجارة الله أعلم الزوج داخل لإيه والزوجة داخل لإيه وده طبعا في إيه ويه طبعا في إيه وبعين كان برضو السمت بتاع بيتنا أنه هو الاحترام الشديد المتبادل بين الوالد والوالدة يعني لا أذكر أن الوالد يعني علا صوته في بيتنا أبدا دي الصوت الحاري ده ولا أمي حتى لما كان ييجي مثلا ضيوف أو كده عشان تقدم حاجة عشان تقدم حاجة ساقعة أو شاي أو كده يا إما تصقف يا إما تخبط على البيت صوتها ما تطلعش نهائي فكان ده السمت بتاع البيت وبعين مثلا إيه كان يقول لنا ما فيش حد ينزل الشارع حافي أنا أنا كنت شقية وكنت أحب ألعب الأولى ومش عارفة إيه وكده فكان لي كل شهر جزمه المدرسة وصندل للعب فى البيت فوالوالد كان يقول لنا ما فيش نزول ما فيش الشارع حافي فمرة أنا قعدة على الشباك وبص كده والوالد كان دايماً يكون في القاهرة كان يجي يتغدى معانا دايماً فساعة الظهر جاي وبيبقى معاه أو كوكبه من الإخوان معاه فجاي فأنا شفته فانزلت من على الشباك وانزلت نسيت البس الصندل وروحت جارية جارية بابا بابا بابا بابا هو بس بصلي كده أول ما بصلي عرفت الغلط اللي أنا عملته وروحت جارية على البيت تاني جارية هو بعد ما جي الإخوان وصلوه ومش عارف ايه وكده ومشيوا نده سناء ايوه يا بابا قعدت ارفعى رجليكى على ترابيزة السفرة ورفعت رجلية على الترابيزة ارفعى رجليكى هو طبعاً كان ادوات المدرسة دي عنده لأنه هو مدرس كان دايماً جيبه فيه اقلام مبرية جهزه يعني عادي رحت قاعدة راح ماسك المسطرة وعلى كل رجل عشر عصايات وانا عاملة نفسي ده أنا بضحك مش هممني يعني مش وجعاني يعني لكن طبعاً صرخت فانزلت ما تتكررتش تاني أبداً طبعاً يعني فكان هو يعني احنا كناش نخاف منه ونخاف من ماما أكتر ماما هي اللي كانت تضربنا وتعنيفنا وتعملنا لكن هو يعني ما كان يبقى حتى في البيت يبقى على المكتب بيشتغل في القوضة ماما عايزة تضربني عملت فيها حاجة وعايزة تضربني أجري جاري وروح أقعد عنده في المكتب من تحت عشان ماما بتشوفنيش لكن الحاجات الحازمة اللي هو نبه عليها في حاجات دي ما فيهاش فصال يعني في حاجات كده لازم تحط النقط على الحروف ولازم أدام عمل فيها غلط بتغدي عقابك أنا تعقبت دي الوالد مرتين هي المرة دي المرة التانية شدمت الشغاله فهو دايماً بيقعد فى القوضة بتاعته سمع الشتيمة تعالي هنا انت عملت ايه بتشتميها ليه فقلت له يا بابا مش عارف عملت فيه ايه وعملت ايه وعملت ايه قال لي بس انت بتشتميها بأبوها له ايه انت بتشتمي أبوها هو انت كنت شوفتي أبوها كلب قلت له لأ اللي بتشتميها بأبوها ليه في الوقت ده بقى راح تطلع من جيبه القلم الرصاص اللي مبري خالص ده كده راح جاي حطه فى ودني مكان الخرم بتاع الحلق وراح حطه و مدخله جوا كده ولفه نصف لفة صرخت بقى يعني أنا قعدت فيها شهر عشان كده من يوميها الواحد يعني

turath-ikhwan

حكاية الشتيمه دي شلها من قاموسه نهائي سواء للشغاله سواء لأي حد أو لأي كده لدرجة أن أنا ولادي لما كانت اسمها شتيمه بيقول معناها ايه دي يا ماما احنا ما نقولهاش يعني كده محرم ده في البيت عم تقولها الشتيمه فده بقى دي كانت تأثيرها قوي قوي علي دول المرتين اللي أنا يعني اتعاقبت فيهم من الوالد في حاجة بقى تانية اللي هي مثلا الحاجات اللي هي حس ان هي ممكن ايه ان الواحد يقلد يعني بطريقة عفوية فأنا كنت بطلع عن جرتنا فوق والبيت كان كله ثلاثة دوار فجرتنا فوق دي كان قبل ابله انيره كان قايمة طلع الأكوادور دول المحطو فوق يديهم الأحمر ده وكده فأنا رحت من عندناش أكوادور دول حاجات دي مش في بيتنا طبعاً ورحت جبت القلم الأحمر بتاع الألوان ده طولت ضوافري شوية ورحت ايه دهنا بيه كان ساعة بنيجي نتغدى كان دايماً أنا وسيف نتخانق ميلي هيويقعد على اليمين بتاع بابا ناحية اليمين دي ناحية مهمة جداً مين هيوقعد على اليمين بابا وعادة كان بينصرني يعني الوالد كان عنده حتة مهمة جداً جداً هو عدم التفرقه بين البنت والولد عمرنا ما حسينا مع ان سيف كان الولد الوحيد لكن عمرنا ما حسينا بهذا المعنى كان نهائي فكان دايماً ينصرني فأنا قاعد كان قاعد برحلة جداً يعني هو بيقعد لامح اللي قدامه دي لامح السفره كلها فراح بص على أديه ايه دي سناء اللي في أديك ورحت مخبية أديه جداً والله يا بابا أصل أبله أميرة لقيتها حطة فأنا عملت كده قال لي لا بتمشي عارفة الحكمة اللي بتقول كل مع الكافر ما تكونش مع أبو دوافر احنا مش هنتغدى لحد ما تروح تتصرف في اديكى دي ورحت رايح طبعاً جايب المقص وقصيت دوافر طبعاً قضايا الأحمر ازاي ده بقى كان زمان بدابر الموس فجيبت بقى الموس وقعدت بقعت احك في اديها لغاية مشلته ورحت غسلها ومصبنها ورايحها قعدت على السفرة قال لي احنا مرضناش ناكل لحد ما تيجي وفعلاً وقف الأكل لحد ما انا عملت العملية دي ورجعت واكلنا مع بعض فكان ده أسلوبه الأسلوب التربوي بتاعه اللي هو الناحية اللي هي بتيجي مثلاً دي ناحية عارفة هي واحدة طفلة لقيت كده بتحب كده فمعاقبنيش لكن فهمني ان ده غلط وكان هو أساسه كده التفاهم معاني فديكت يعني بالنسبة لطريقة الوالد في التعامل معانا في البيت مش خايفه منه أبداً مثلاً لكن كونه احترمه جداً كلمة اللي يقولها ده فدي أكتر حاجة يعني من صفات الوالد وأنا أحكي عن حوادثي أنا بقى يحكي بالنسبة لي بقى في سنة آخر سنة لسنة سنة ٤٨ هو كان ما كناش رحنا أبداً شمشيرة ولا المحمودية ولا كده فجات جدتي كان في حد من قريبها يتزوج هناك وكده فجات في أجل سنة ويقول لازم تروح عشان نحضر الزواج وكده فقال لها خدي وفاء وسيف وسناء معاكي فقالت له طيب وكان كمان عمي جمال كان هو لسه صغير مزودش فقالت له جمال هي جمال وعميت فوزية كانت لسه برضه صغيرة فقال لها خلاص فجاب عربيه الستيشن الكبيرة دي اللي هي الأمريكاني اللي هي الستيشن الكبيرة دي علشان ايه تقدر تاخدنا كلنا فجات جدتي بقى رايحة الأهلاها بقالها مدة ما راحت لهمش وخدت بقى المكان قلى ورا الكنبة نايموها وجات ايه حطت فيها كل هدايا بقى وحاجات ومش عارف ايه اللي ايه لقرايبه فأنا ماما كانت عاملالي شنطة وعمله لسيف وقبل وفاء كل واحد شنطة صغيرة كده ياخد فيها هدومه و حاجات احنا نزلنا

tomathi.irkwan

فسيف راكب قدام مع عمي جمال وابله وفاء قلت لها ترك بتجنب جدتي تجنب عميتي فوزية وانا مليش مكان فرحت بقى وبقى راحت معيطة فقال لي ماليش يا سنة وقعد يطظم علي كده وبتاع وراح جاب شنطتي يخدها وقال لي ايه وراح ندیني ایه بقى خمسة وعشرين قرش خمسة وعشرين قرش دول زمان يعني كانوا احنا كنا بناخد عدياتنا خمسة قروش ما يديني خمسة وعشرين قرش كان مصروف بتاع الواحد تعريفه او قرش صاغ يديني خمسة وعشرين قرش طبعا مسكتها فرحت بيها عمي وبعد انا وشل الشنطة وطلعين بقى هندخل البيت فقبل ما العربية تمشي رحت مشاورة عليهم كده قلت لهم ربنا ما ويصلكم ا بسلامه وطلعت فالوالد طبعا بعد كده بيروح لمركز العام ويجي بقى بالليل متأخر على الساعة 12 وحدة كده بيجي برضه مع جمهور الاخوان فالوالد جي وبعدين ايه راح بيدخل علينا القوضة كان يجي يدخل علينا القوضه لما يجي كل ليلة كل ليلة كان يجي لازم يبوسنا وإحنا نايمين ابله وفاء تعمل نفسها نايمة عشان خاطر يبوسها وبعدين تقوم بقى تحكي له كل حاجة ميرضاش يصحي الوالدة نهائي عشان خاطر هي تبقى تعبانة طول اليوم وكده في العشا على السفرة موجودة على الترابيزة موجود مفيش هو عارف طريق الحاجة في عندنا كانت اوضة خزين يروح يجيب منها المش كان يقول عليه العسل ويجيب الجبنة ويجيب بتاعه عشان يعش الناس اللي معاه لو كان حد قاعد هيتعشة معاه فكان هو بيخدم نفسه في الحتة دي ما هيجي يبوسنا وفي الشتاء كان لازم يقومني يوديني الحمام كنت قايمينها صغيرة فيروح يبوسني ويروح يخدني ويوديي الحمام ويرجعني من تانى ميصحيش الوالدة نهائي بالليل فبصيت لقيت جاية داخل على القوضة فين الشيخة سناء فرحت ماما الله يرحمها يبقى نايم يرجعله نايم يرجعله فبقيت الشيخة سناء يبقى نايم يرجعله قال لا والله ما فعلا كلموني الإخوان بتوع بتوع ما هي ايه دي كانوا قايمينها في د منهور كلموني إخوان دمنهور وكان قايمينها الشتاء طبعا مصر نص السنة شتاء والدنيا شتية والطرق طين كلها فالعربية تقيلة فزحفت كانت تقع في الترعة لحقهم الفلاحين شدو العربية ولحقهم يعني وبقه الليلة في د منهور بيقول لي ماما بقى بقه الليلة في د منهور وهيروحوا بكرة فمن ساعتها بقى يقول لي الشيخة سناء كان بيدلعنا وإحنا كنا بيدلعهم كان مثلا يقول لي أنا سسو هانم فبقيت الشيخة سناء خلاص بقى بقيت الشيخة سناء رجاء صغيرة كانت تقول له يا واد يا زغلول فسنة 48 دي اللي حاج فيها كانت كل يوم كانت تليفون بتاعنا متصل بالمركز العام كان زمان الاتصال اللي هو السلك الهوائي دا فكان على طول على المركز العام فكان السويتش هناك الله يرحمه بقى كان لسه يعني كان حي أو ميت لسه الأستاذ عمر عبد الكريم اللي كان ماسك السيويتش فتروح رجاء ترفع التليفون ألو أيوة يا عم بابا فين بابا هيجي أمتى قولي ليه يا رجاء قولي عشان يجي يأكل فتة ولحمة ورز بقى كل يوم كده اليوم دا رجع بقى فطبعا كان يرجع على المركز العام على طول مكانش يجى علينا على البيت فرجع من الحج على المركز العام على طول فرجعين بقى معاه مجموعة كبيرة كل إخوان طبعا مشتاقين له كده وكان في الحج فرجعين مجموعة كبيرة كانت شارع سنجل الخازن ده الأخر مليان هو بقى طالع على السلم وبرضه السلم بتاعنا كان دي سلمين كده حتة المدخل ده مليان كل

turath.ikhwan

إخوان ودي جات بقى من جوه كان الباب بتاعنا كان الباب دي البيت له تلت بيبان على نظام التركي فكان باب الصالة جوه كده دي بقى شفت إن إخوان جايين وبتاع كده دي رياحه فتحت باب الصالة وجري عليه ده بطالع على البسطة كده هوانت جيت ياحج زغلول في رجل سلمين وراحت مكعبلاه فرقبته فالإخوان طبعا بيضحكوا وملياانهم يقولون بيضحكوا على إخوان يقولون بيتحكوا فهو حتى آخر الشارع مجد ده حكي كده قال حكاية إنت جيت يا واد يا زغلول دي فكنا يعني كنا نحبه وكان هو يعني كل اليوم فينا حاجة كويسة مثلا أيام مولد النبي أيام مولد النبي كان يجيب الحلاوة ويقسمها في أظرف كده كل واحد نصيبه في ظرف ويجي قعد مع الطبليه وكل واحد الي يقول حاجة كويسة ياخد الظرف بتاعه مثلا كان لازم نحفظ شعار الإخوان اللي يحفظ شعار الإخوان غير ما يغلط فيه ياخد الظرف بتاعه يعني كل حافظ حاجة يسمعها ياخد الظرف بتاعه كده واحد حفظ حاجه من القرآن يسمعها ياخد الظرف بتاعه حديث حفظه في المدرسة ياخد الظرف بتاعه لكن ما ندهناش كده على طول الحلاوة ما ناخداش كده على طول فدي كان برضو من الحاجات اللي كان بيربينا عليها الفترة بقى اللي هي بالنسبة الحياة بتاعتنا كانت حياة بسيطة جدا يعني بس كان في أول الإخوان لما كانوا لسه في المبدأ فكانوا فاتحين لسه المركز عام وكان بيجي لهم ضيوف فكانوا ضيوف مثلا كل تقريبا رؤساء الدول العربية اللي هم كانوا رؤساء مثلا رئيس وزرة او مش عارف ايه او ايه لما يحصل انقلاب ولا يحصل بتاعي ييجوا على المركز عام كان منهم الحبيب برقيبة ده جه وكذا واحد يكون في المركز عام ففي الأول خالص طبعا الإخوان مكانش عندهم فلوس كتير يعني فكان الوالد بيعمل ايه بيبعت الأكل في البيت امى تعمله بيبعت أقفاص كوسة دي كانت فكرة كوسة قوي وأقفاص بطاطس وبصل ولحمة وطماطم وإيه فكان الصواني كبيرة وايامها مكانش في بوتجازات ولا حاجه كده فكانت صواني كبيرة جدا وهيجي ياخدها عبدالوهاب حجازى بيجي في البيت لعايزين شي في البيت ييجي ياخد الصواني يوديها الفرن الافرنجى ومن الفرن على المركز العام فكانت نعمة بتشغل الجيران بقى تطلع لجار مثلاً يعملوا الكوسة وجار تاني يقشروا البطاطس هي بقى البنت اللى عندنا تصفى الطماطم قطعوا اللحمة ويعملوا البصل لما ينزل دا كله تحط ده فى الصواني وتروح على الفرن يعني الجندى المجهول الوالدة وعندها القلب وكده برضو نفس الحكاية لما كان يحصل العزومة في البيت هي كانت لا تقل عادةً عن تلاتين نفر عشرين نفر كده والوالدة ساعات يفجؤها فكانت تعمل حاجات بحيث انها تزود في الحاجات تزود مثلاً في المكرونة تزود في بطاطس محمرة تزود في السلطات تزود حيث ان ايه اي حاجة ممكن يأكل ممكن يشبع واحنا في النهاية ناكل فول وطعمية تبعت تجيب لنا فول وطعمية يعني كانت التضحية عندها الى اقصى درجة ساعات تعمل اي حاجة ولا يعوقها المرض ولا يعوقها اي شيء كان ايام قلى اذكرها برضو يمكن الموقفين الوحيدين اللي شفت فيهم الوالد غاضب جداً ما شفتوش قبل كده بغضب ده وكده ايام حبسوا الاخوان وسبوه فكان ييجي من اوضة النوم بتاعته كان فيه اوضة في الوسط كده كانت ما هو تبيت فيها لما هو يكون مسافر او كده فتبيت جنبنا فقعد يلف في القوضه دي كده حوالين نفسه قول انا سامع صراخ

tonatch ikhwan

ولاد الاخوان في ودانى كان دي مؤلمة جداً وعشان كده كان بيروح لهم كان مستعد يعمل اي حاجة عشان يخرجهم عشان الحتة دي كان عنده مرهف في الحس الى اعلى درجة مرة التانية وهما في ايام حرب فلسطين ده كان قبل الاعتقال طبعاً معروف انه بيتعملوا الكحك ومش الكحك وكده في العيد ف كان الكحك ده والحاجات دي بتتعمل عندنا جدتي بقى وكده ييجوا كلهم جدتي وعماتي ييجوا في البيت وكان عندنا صاله كبيرة قدرحتين دول كده على بعض ويفرشوا ويجيبوا بقى الحاجات الكحك وبتاعهم مش عارف ايه وكان عبدالوهاب جاهز ده يروح يجيب الصاجات من الفرن كانش فيه زمان في الفرب بيعملوا وكانت بتعمل كمات كبيرة كانت بتعمل بالشوال مش بالكيلو دلوقتي فهو بقى الوالد جاله خبر ان فيه مش فاكرة 11 او 12 استشهدوا من الاخوان في حرب فلسطين فهو خارج من القوضة كده ولقى الهلومة دي في الصالة كده فهو راح يتكلم ماما بص على ماما وقال لها بقى انتي يا ام وفاء عايزة تعملي كحك وانا مش فاكرة 11 او 12 من اولادي استشهدوا النهاردة من فلسطين فقالت لا يا استاذ على فكرة هو ماكانش يندهلها الا بام وفاء ماكانتش تندهلوالا يا استاذ يعني هو ده كده فقالت لا يا استاذ وبعدين قال لها عبد الوهاب حجازي فين قاتله قاعد بره جاب الصاجات من الفرن دي كان تعالي عبد الوهاب وراح داخل عبد الوهاب شيل عبدالوهاب وراح شايل الصاجات وفي دقيقة ثانية كان بتاعت الكحك كلها داخل المطبخ وانتهى خلاص والحقيقة من يومها السنة اللي بعدها بقى استشهد الوالد النهاردة من يومها امي عملتش كحك في البيت الكحك اللي قال عليه ابوكى ده مش هيتعمل في بيتي ابدا كانت تعملنا شويه عشان برضو احنا صغيرين فرحة العيد وكده تعملينا بسكوت تعملينا منين لكن الكحك ده ماعملتوش نهائي حتى برضو معروف ان العروسة بتتجوز بيعملنا كحك ومش عارف ايه ابله وفاء خالى اللي عمالو انا واحدة جاريتنا ايه اللي عمالتهولى لان احنا الاثنين اللي تجوزنا في حياتها ده تقريبا يعني يمكن الحاجات اللي اذكرها لا هو الحقيقة يعني بالنسبة للوالد الازمات والحاجات دي دي يعني لا اذكر ان احنا مرة حسينا ان في ازمة معينة ومش عارف احلها يعني دي عمرنا محسناها في البيت وبعدين هو كان يعني برضو مرة سمعت واحدة كانت في السعودية وقالولي ده بيقولوا ان الامام قال لان تشقى أسرة وتسعد أمة يعني هو كان قلت له لا احنا عمرنا مشقين ده انا الوالد كان مثال أعلى في إجابة طلبات بيته يعني درجة مثلا كانت الأوراق بتاعته شوفنا ما شوفناها بعد كده اللي كان كل يوم عامل له ورقة كده النهارده البروجرام بتاعه النهارده ايه فطرحت الخادمة يعني حتى دي ما ينساهاش كل متطلبات بيته كان فيه حاجات من خزينها بالسنة فخزين دي السنة ده بيجي سنة بسنة بقى حاجات البيت متطلبات البيت دي كان فيه واحد اسمه الحج سيد ده كان البقال لعنده الفول وعنده علافة وكده ومش عارف ايه ده فده حاجة الحج سيد يجي وحاجة مش عارف مين تيجي كده الحاجات اللي ما فيش اي تقصير في النواحى دي نهائي إلى ان عملوا اللي هي عملوها اللي كان يمسكها سيد عارف اللي هي التوكيلات التوكلات الإسلامية دي اللي كان يمسكها الأخ سيد عارف بالعتبة فدي أول ناس هما عملوا حكاية توصيل الطلبات للمنازل فكانوا بيجيبونا ورق مطبوع في كل طلبات البيت حاجات السوبر ماركت كلها

toratheikhwan

يعني من الأبره اللي كنا بنعمل بيها وبابور الجاز لحد أي حاجة صابون وسكر وشي كل دا وعملوها لسه تفسد والأدمان جنبها وبعدين يوزعوها بيوت وبعدين الثاني يوم يجيبوا لهمها مليانة هما يروحوا يجيبوا حاجة ويحصلوا الفلوس فكان المشروع دا من أنجح المشروعات اللي كانت موجودة والناس بقى الجيران كلهم اتبسطوا جدا يعني انت مش مبقى انت لوحدك بتدي الجارة جدا والجارة جدا والجارة جدا فده في حاجتين أولا دعاية لجماعة وبعدين وفر على الناس مجهود برضه من الحاجات اللي أذكرها ولا أنسى منظر الوالد فيها انهم عملوا أول سنة يعملوا بتاع معونة الشتاء ودي اللي خدوها بتوع الثورة كمان الدين حسين خدها وعملها اللي هي معونة الشتاء اصلا اخوان اخوان يعني صميم فكانوا بيعملوا ايه قالوا ان البيوت مليئه حاجات والحاجات دي البيوت غايزين يتخلصوا منها فقال ايه نبعتوا الجيران كل الناس في حتة ينبهوا عليهم حتيجي عربيات كل يوم اى حد عنده حاجات قديمة حاجات مش مستعملها مش عايزة مش عارف ايه يرموها لنا وراحوا اجروا كل العربيات قلى بيجروها باليد بتاعة الخضار اللي كان زمان وحتى اللي حتى موجودة العربيات اللي بتتجر باليد اجرواها كلها من المغربرين ومن الحتت دي اللي هي السيدة زينب وحتت دي كلها عربيات باليد والوالد طلع بأول عربية كان لابس العبايه بتاعته وخارج بأول عربية عربية باليد عشان يروحوا يلموا معونة الشتا دي وجات اكوام اكوام في الساحة بتاعت المركز العام وبدأ شباب الجوالة ينظف بقى وا يكوا ويعدوها ويوزعوا على الناس فدي اول ما عمل لمعونة الشتا كانت هي دي فهو كان طالع بأول ودي صورة على فكرة فانطلق بأول عربية يد عشان يلم الحاجة من الناس مش عارف والله مش عنديالصوره يمكن عند سيف مش عارف بس انا شفتها صورة كده انا كنتش قدام فدي مثلا من الحاجات اللي هي لا يمكن تروح من الذاكرة الحاجة التانية بقى ايام حرب الفلسطين فكان الأخ سعد الوليدي هو اللي كان ما سك الكشافة وكانوا بيطلعوا بالأولاد الكشافة كانوا يمشوا ييجوا من عند المركز العام لحد الميدان ده اللي هو في دايره دلوقتي المدرسة الخديوية اللي فتحوه على البتاعة ده على شارع سنجل الخازن عندنا أولاد بيمشوا ودكوا الأرض دك اللي هي العسكرية وانا كنت بحب منظرهم ده اوى فكنتا قف جنب الأخ سعد وكان يسبنى قاف جنبه هعمل المشهد بتاعته ممشي جنبه كده زيه لدرجة ان انا لحد النهارده الحلقة الوحيدة اللي أعرف أعملها في الموسيقى كانت ترمبيطة بتاعت الجوالة أقدر أعملها كنت معجبة قوي كده وأمشي كده مثلاً لما كانوا برضو أياميها بقى لما كان الإخوان بقى بيجي المركز العام ناس كتير وبتاعه وكده كانوا بيعملهم بعد كده بقى حفلات حفلات شاي مثلاً يجيبوا جتوهات ويجيبوا بتاعه وكده أنا مثلاً زمان البيوت مترابطة ويدوب كان الحي كله يعني قليلين قوي كنا فعالية الشلة بتاعتي بتاعت الحي البنات كلهم اللي معايا ابتداء من بنت اللبان لحد بنت المدير كلنا بنبقى شلة واحدة مع بعض في حفلة زي دي المهم ونروح المركز العام فكانوا فيه منتها يعني اللط ف في التعامل معانا يروحوا ويجيبولنا ترابيزة ويجيبونا كل واحد حتة جاتوه مش عارف ايه كده ويقعدونا وناكل ونمشي في ونشوفك ونقعد ناكل ونقوم فكانوا فى منتها الأخلاق معانا يعني يعني بردو من الحاجات اللي اذكرها ان انا كنت دايما انا وسيف

tcratch ikhwan

احنا عارف بعض فدايما نتشاكل مع بعض ويحصل بيننا كده شوية بتاعه كده انا كان فيه شوكولاتة اسمها كورونا اعتقد لسه موجودة لحد دلوقتي الكورونا المبطط ديه فيها البسكوت فكان فيه واحدة كبيرة بخمسة تعريفه وكان فيه واحدة صغيرة بقرش ونص ثلاثة تعريفه فانا كنت ما بقدرش اجيب اللي قلى بثلاثة تعريفه لان احوش مصروفى يومين عشان اجيب قلى بثلاثة تعريفه لكن الكبيرة دي مقدرش اجيبها يعني معناها قلت له مصروف الاسباب والله هيضيع فكنت لما اتخانق مع سيف اروح لبابا على المركز العام يالخد نى اللي اخوناعوض عبد الكريم الله يرحمه كان حي ولا ميت هي سناء قولي يا عمو سيف ضربنى انا عايز اكلم بابا فان كان فاضي ما عندوش بس عن حاجة كتيبة او حاجة شغل او وكده ويقول ده ويقون يكلمني قوله سيف ضربنى يقولي طيب طيب يا سناء لما هرجع البيت هتصرف ويروح ايه بقى اى اخ من الاخوان يقوله خدها اشتري لها حاجة حلوة ايه وروحها البيت خليها تروح فانا اروح بقى كان من مركز العام كان في احد الخردواتيه عندو الشكولاتة دي ياخدني على الخردواتي ده واروح اخذه الشكولاتة الكبيرة دي فاخدها واروح كانت دي التسلية بتاعتي لما حب اكل الشكولاتة الكبيرة دي فكان اسلوبه معانا اسلوب لطيف طيب هو الحقيقة كان في احترام قوى بينه وبين والدتى احترام رهيب يعني يعني وبعدين المودة والرحمة ده كان لما يلاقيها تعبانة لايمكن يكلفها فوق طاقتها معناهيا كانت بتبقى حابة تعمل حاجة بتبقى بتعمل حاجة بقلبها وحابة تعملها لكن اذا لقاها مريضة او تعبانة لايمكن عمرنا مشفنا خناقه في بيتنا ابدا اصلا كانت هي برضو بتتفانا في خدمة الاخوان دول هو عارف ان هما دول كده ان هما بالنسبة لها اولاد وبعدين بقى الحاجة برضو يعني ده علقتها حاجة جميلة بقى انها ايه هي من الاسماعيلية وجات القاهره عشان مش قاعدة عندهم في البلد فبقت غريبه فكان الوالد اول ما ناخد اجازة المدرسة ثاني يوم يكون محضر لنا العربية بستيشن دي يودينا على الاسماعيلية وكان يجي معانا يقعد معانا ثلاث اربعة ايام وابتدي هو بقى رحلة الصيف بتاعته من اسوان فنازل فكان يودينا هناك علشان هي تقعد مع اهلها واحنا بقى كنا بنهيص بقى في الحاجات دي مع اولاد خالي بقى اولاد خلاتي ومش عارف ايه كل يوم عزومة في بيت وكل يوم مش عارف ايه كنا بنقعد معاهم اربع شهور فبالنسبة الى كانت اسعد ايام الطفولة اللي كنا بنقضيها دي فديه ما كانش بيقصر معانا فيها في الوقت نفسه يخليها تقعد مع اهلها لمدة اربع شهور يعني فيه اكتر من كده موده ورحمة وبعدين هو جاي بيعمل صغير يجي برضو قبلها الثلاثة اربعة ايام عشان يقعد معاهم برضو مش بس ياخدها من اهلها ويمشي برضو يقعد في الاسماعيليه ثلاثة اربعة ايام وبعدين ياخدها وينزل فدي مراعاته للظروف الظروف النفسية لكل حد لا اهلها وليه يعني انا ماما لا يحامى لما توفيت دي طبعا في القاهرة ودفنت في القبر بتاع الوالد فجت خالتي موجودة خالتي الكبيرة فبتعيط قلت الله يا حبيبتي يا اختي يا الله تدفني غريبة يعجبني درجة ايه فجدتى الله يرحمها جت برضو قعدة فقالت لها ليه يا ام احمد دى حتدفن مع زوجها ومع اولادها مش هنا في صفاء وحسام وزوجها فتدفن مع زوجها وولاد ماما توفت قبل جدتني ام بابا كانت لسه جدتي ام بابا عايشة يعني كان بدي اعتبر كده فدي مراعاة تامة

turath.ikhwan

للحاجات دي النهاردة بنشوف عجب ما تروحيش عند اهلك مش عارف ايه هما ما يجوركيش يعني في حاجات كتيرة قوي تبقى سبب في خراب البيوت هي دي لكن عملية التوازن هي اهم حاجة التوازن والعدل وهو كان دقيق جدا في الحاجات دي يعني ميزان العدل عنده كان مظبوط ان لبدنيك عليك حق وان زوجك عليك حق كل حد يديله حقه واهله كان جدي الله يرحمه كان عامل دار الحديث في الغوريه وستي كان ساكنة في اليكنية وجدي كان بيجينا كل يوم جمعة ده بيجي عندنا وماما عارفه انه بيحب السمك الماكرونة فلازم تقلي السمك الماكرونة لجدي يقضي معانا لحد ما يصلي الجمعة وبعدين يروح عمى عبد الرحمن كان ساكن في نفس شارع حاجب ومن هناك يروح لبيت جدتي كانت ساكنة جنبه كان جدي يلفه عن أسرة دي كلها الوالد كان كله في الحقيقة بيجي عندنا يعني بيجي عندنا بس كان يروح لأمه وبعدين بعد كده بقى الجدتي تجيه له كل يوم تجي الصبح عايزين نماذج عملية كيف كان بارا بواليه يعني عمره متذمر جدتي تيجي يوميا البيت الصبح يوميا وييجي بوس على ايدها ويشوف مطالبها ايه مثلاً في أيام مثلاً اي مناسبات رمضان مثلاً كانوا زمان بيجيبوا المكسرات اللي هو البندق ومش عارف ايه وكده كان بياخد عربية يلف عليهم كلهم هما الاول واحنا اخر الناس مثلاً كان برضو في العيد الصغير كان طبعاً كحكك بتعمل عندنا وتوزع كان زمان افى قفاص الخشب دي تتوزع على البيوت كلها كان برضو في العيد بنأكل دايماً سمك بكلا اللي هو السمك الناشف ده وكده البكلا ده يروح لهم هما الاول وبعدين احنا العيد الكبير كان جدتي والدتي يعني كانوا هما متكفلين بخروف العيد كان كل سنة يبعتلنا خروف العيد من اللي الاسماعيليه فكان يجيبلنا خروف الاسماعيليه فكان ييدبح وبيتوزع كله وبعدين بقى جدتي امه ماما كانت تبعت بقى معاها مثلاً هي تلت خروف وتبعت لنا برضو تلتو على العيد هدية تبعت لنا لحمة تانية يعني وتسد جنب اللحمة دي يعني فكان ده بالنسبة دي يعني مثلاً عمتي فوزية لما تزوجت الوالد هو اللي كان بجهازها كامل كان كلهم يعني يعني حتى علاقته باخواته كان فاهم كلهم كويس قوي يعني كان فاهم كل واحد كويس قوي عمي عبد الرحمن كان معاه على طول في المركز العام عمي عبد الرحمن يمكن هو اكثر ومشابه بيه بس عمي عبد الرحمن يعني يمكن بنيته اقل من بابا وبعدين كان معاه في المركز العام عمل غزوة بدر وعمل حاجات كتير كان عنده حتة ديا لأدبية مسرحيات ايوة فكان بيكتبها وبتاع وكده فيعني بيستغل كل حد في الحاجة اللي هو متفوق فيها وكان اقربه فعلاً هو عمي عبد الرحمن لينا اما عمي عبد الباسط ده فكان شقى يعني وكان كده كان اخوان يعني بيتعبوا من شقاوته وكده هوظابط شرطة فبابا قالهم اخوي يعني اعمل في ايه سبحان الله يعني لما راح الطور تاب خالص وبعدين لما نزل بعد كده سمى بنته اللي جات بعد ما خرج على طول بعد ما رجع من الطور دماء احنا سمينا استشهاد كان عايزين يسميها استشهاد الشهيرة بدماء فرفضو يكتبوها كده في الصحة فهو عمي عبد الباسط ما خرج سمى دماء كان عندي فكرة انه هو رفض يكتب استشهاد وما رفض يكتب استشهاد قاله بعد كده فجدي قالهم لا خلاص هنسجلها ساقط قيد بعد كده فكتبوها لما قالهم خلاص ما عنديش الاسم ده هسجلها ساقط قيد وخلاص فكتبوها فهم كانوا

tomadh ikhwan

رفضين فعلا وبعد كده اما جالوا ولد سماه حسن عمي عبد الباسط وبعدين بقى بعد كده بنته سافرت السعودية وراح السعودية كانت عمتى فوزيه وعمي عبد الكريم كانوا وخدين الجنسيه السعودية وكانوا قاعدين في جدة فراح عليهم هناك وكان بقى يروح وكان يروح الحرم ويبكي بكاء مر ويقوله يا عبد الكريم لو مت تدفني في البقيع وصية اللي حصل بعد كده زوجته عايزين يروحوله وبنته تزوجت سعودى والده كان إمام الحرم اسمه الشيخ أبو السمح وده أصلا مصري من إسكندرية الشيخ أبو السمح فلما كوثر تزوجت هناك فكانت عايزة تجيب أهلها ومامتها يعني أخواتها وكده فاللي حصل عمي عبد الباسط اشتغل في رعاية الشباب في الرياض فتوفي بقى صلى الظهر بالأولاد بتوع رعاية الشباب وهو راجع جات له سكتة قلبية ووقع في الأرض في الشارع فخدوه وحطوه في التلاجة وعلى ما بعته بقى البنته بنته كانت في الخبر بعته لبنته في الخبر وبعته لعمتي بقى في جدة فعلى ما دول جوم ودول جوم يعني ارادت الله فوق كل شيء لأن عمي عبد الكريم قال دا موصيني الدفن في البقيع فأنا لازم أعمل وصية فبقى أأخدوا كذا مواصله عشان يقدروا يلحقوا فتقابلوا مع كوثر هناك وزوجها كانوا لسه بيجيبوا الحاجات اللي هيغسلوبيها عليها ومش عارف ايه فقالوا وقفوا الراجل دا موصيني يدفن في البقيع فاحنا نحاول إذا ما قدرناش خلاص وراحوا أياميها اتصلوا الشيخ بن باز الحقيقة كان بيحبنا جدا فكان فى المدينة وبعدين في وصيه انه يدفن في البقيع الحاجة التانية ان كرامة الميت دفنه سرعة دفنه فقال شوف لو لقوا طيارة دلوقتي تجيبه من الرياض للمدينة يدفن في المدينة لو ما لقوش النهاردة يدفن في الرياض فجروا بقى جوز كوثر وعمي عبد الكريم لقوا سبحان الله خمس أماكن في الطيارة اللي ريحا المدينة فهو جوز كوثر خد كرسي وعمي عبد الكريم كرسي والتلت كراسي التانية حطوها النعش ودفن في المدينة فدي أعتقد أحسبه أن ده من حسن الخاتمة لأن لأن هو كان يعني ربنا يرحمه برحمته الوسع ويفسح له الجنة يعني يرحمنا جميعا فحضرتك تتأكدينا على الواله شوية كيف كان تشاركه في جهاده لا ما أنا قلت لك في الأول هي حكاية أن هي حاجتها اللي عندها وديتها للمركز العام الحاجة التانية كانت كانت بطبخلوهم الحاجة اللي تقدر تعملها وبعدين يجي فيه أعظمات ولا فيه بتاع كانت بتقوم بيها كاملا وبعدين بقى ده بعد كده كمان لما الإخوان كانوا في السجون كان فيه مجموعة منهم اللي يخرج من السجن كان ييجي علينا فدي إذا حد جي علينا على طول ما بتقول له ما تخرجوش يا سيف فليه بتقوم لازم تعمله أكل زمان ما كانش فيه تلاجات بس كان بيبقى في طيور متربية في البيت تدبح فرخة ولا بتاع ولا أي حاجة موجودة عندها وتعملها متخرجوش لازم تأكلوه لازم تأكلوه اللي هو خرج من السجن وجي علينا ده على طول فهي كانت بارة بيهم وكانت بتحبهم جدا جدا وحتى لما كانت بعض الأخوات يشتيكلها ده جوزي بيعمل و بيساوى ولا بيقولكم إيه دول ولادى خذوا بالكم منهم دول ولادى محدش يجي يشتكي فدي كانت يعني وعلى فكرة أنا عايز أقول لها حضرتك حاجة فيه قبل ابله سنيه الوشاح دي من الأخوات الأوائل كان جوزها الأستاذ الوشاحى جوزها خالص وبقى عن يوم استشهاد الوالد كانت ساكنة في الحلمية يوم استشهاد الوالد أول واحدة جات أول ما

tourath ikhwan

سمعت من الناس اللي شالت الوالد على كتافها وبعدين بعد كده في أيام ما كانوا المعتقلات دي كنا مسميانها أنها تجيب لهم الأخبار ومش عارف إيه وكده فكانت تروح تاخد الجوابات وتاخد الحاجات وكده معاها وكانوا بتفقين العساكر الطيبين بقى اللي كانوا إيه تروح تديهم الجوابات عشان يوصلوهم جوه السجن وترجع كانت من أنشط الأخوات وإلى زالت موجوده حتى أولادها بيقولها سجلى الحاجات اللي انت تعرفيها دي كلها فدي أبله سنيه الوشاحى هي في بصر الجديدة ابله سنيه الوشاحى بيقول لها سجلى فدي تبقى فرصة طيبة جدا جدا لأنها من الأخوات الأوائل هي بس عندها كسر في رجلها بتعرفش تحرك فهي دي كانت بتحكي هي بقى نفسها بتحكي لنا حاجات عن الوالد تقول كنت أرغب تقول لي بس هي تخليها تقول بقى لأن بعد كده بقى طبعا الوالدة كنا في ظروف صعبة جدا أولا إحنا متراقبين على طول الحكومة مرقبنا على طول طبعا قبر الوالد كان متراقب مصيدة لا لكن هي الوالدة يعني إزاي بقى قدرت تحافظ على البيت ده هي وسيف علشان في النهاية نصل لإحنا وصلنا في ده ده كان هو مجهود الوالدة وسيف ربنا يكرمه ويجازيه عنا خير الجزاء يعني مش يزعج آه أيوة أيوة كان في معاه إخوان هيتعشوا ويوضب لهم العشاء ويدخلهم يقعدوا الطبلية ويقعدوا لهم مصحيش حد خالص نهائي يعني منتهى كرم الخلق يعني حاجة على مستوى ده اللي احنا عايزين نوصله لو التربية تمشي صحيحة هو المفروض الإسلام بيودي لكده يعني هو الوالد كان تأسيه بالرسول عليه الصلاة والسلام قوي جدا حتى في تربيةه الإخوان يعني تربية الإخوان هو عمل إيه في الإخوان الأوائل اللي جابهم من على القهاوي دول أول حاجة علمها لهمالاعتزاز بانتسابه إلى الإسلام وإلى الله تخيل حضرك إحنا ببلد محتلة وبعدين كلهم بيشتغلوا في هيئة القناة السويس أو بيشتغلوا عند الإنجليز كلهم ولا يعرفوا الصلاة ولا يعرفوا يادوب رمضان بيصوموا واللي بيصلي يادوب بيصلي الجمعة ده يبقى متبين ويعني واللي جابهم دول عمال حتى مكنوش بيعرفوا بتوضو هو أحيا فيهم انتسابهم إلى الله ازاي يعتز كده علشان واحد نجار يخلي الجنرال بتاع هيئة القناة السويس يعتذره هو نفس الجنرال ده قاله ده الملك بتاعك لو طلب مني أن اعتذره مش اعتذره قاله خلاص مش اعملك الشغل انت أهنتني وأنت الملك بتاعي فمش اعملك الشغل إلا ان تعتذرلى واعتذر هو ده اللي عمله حسن البنا هز الإسلام في نفوس الناس وصحاه وخلاهم يفخروا بالانتساب إلى الإسلام ويعتزوا بكرامتهم وكرامة انتسابهم من الله هي دي النقطة المحورية اللي اتربى عليها الإخوان لو رجعنا إلى عاد الرسول صلى الله عليه وسلم هي كالنفسية دي النقطة المحورية ان هو العقيدة الإسلامية وانه العقيدة الإسلامية يعني ايه يعني هو بينتسب إلى الله يعني لا إله إلا الله يعني مش هنسجد لحد يعني مش هنطاطى لحد يعني كل الأصنام الموجودة دي ماينفعش هنعملها كل قبائل قريش والكلام ده كلهم بشر زي زيك مفيش فرق بيني وبينك بعدين كلكم لآدم وآدم من تراب إن أكرامكم عند الله اتقاكم ده الميزان اللي وضعه الإسلام واللي جاه وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم لما ربى الرعيل الأول رباهم على الكرامة كرامة المسلم كرامة الانتساب للإسلام وده اللي عمله حسن البنا لما راح البلد المحتلة دي اللي ما عندهمش إلا هيئة قناة السويس

turath-ikhwan

والإنجليز والكبات بتاعت الإنجليز والمعسكرات بتاعت الإنجليز وكلهم بيشتغلوا عندهم وكلهم يسير يسير وحد يقدر يكلمهم ولا حد يقدر يبحلق فيهم خلى النجار اللي راح عشان يعمل للرجل بتاع قناة السويس دي الشغل فلما قالوا انت حرامي قالوا خلاص حمشى فدخل مهندس وبيقول له ده لا ده سعر كويس ومش هتاقى حد يعملك بالسعر ده قالوا طب تعال اشتغل قال لا امشي اشتغل انت أهنتني تعتذرلي فقال له ده أنا لو الملك فؤاد بتاعته طلب مني أن اعتذرله مش اعتذره قال له خلاص ودي إهانة تانية انت أهنتني بتهين الملك بتاعي بتهين ملدي فقال له انت مش هعمله ولك فالراجل قاعد يلف حواليه نفسه كده شوي وفي الأخر قال له اعتذرله وقال له اشتغل ده هو اللي عمله حسن البنا فاعتزاز لكرامة المسلم وبقى انهم كانوا قيميها زمان يعني هو الوالد في الإسماعيلية كانوا بيقولوا عليه انه هو ده شيوعى قايميها وانه هو ضد الملك وانه هو مش عارف ايه ده علمهم ازاي يعتزوا بكرامتهم كل افتراء وازاي انهم بيفتروا عليه الكذب فده يثبت ايه دعوة الاخوة المسلمين هي امتداد لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأتي بيه جديد حتى تسلسل التربية حتى معاملته عندنا في البيت كان هو ده يعني ان لبدنك عليك حق ولزوجتك عليك حق كان يعرف كل شيء عن البيت فيش صغيرة ولا كبيرة ما يعرفهاش عن البيت كان يقعد مع وفاء هي الكبيرة وتقعد تقله تحكي له كل حاجة كان يعرف كل صغيرة وكبيرة عن البيت وبعدين هو كان معتبره السكرتيره الخاصة بتاعته اما كان يجي يتوضى تقف جنب الحوض وماسكه الفوطه تحط الفوطه على ايده وتقف جنبه ماما طبعا تعبانة وعندها الفلب وعندها الاكل ومشاغل البيت وكده ابله وفاء هي كانت بتقوم بالدور ده وهي ابله وفاء حكت لنا هي اللي جات مره يعني قالت مرة دخل وقال لي يا وفاء انا عايزك تعملي دي فنجان قهوة بعد سبعة دقايق هنام سبعة دقايق وعمليلى فنجان قهوة فدخلت ابله وفاء يعني الوالد كان بيرسى عدنا قواعد واصول نمشي عليها على طول فزي ما بقلتلك هى كانت بتميزه في الدراسة بتاعتها وكده فبعدين كان أياميها بيعملوا تابع الهلال الأحمر كانوا بيعملوا بيدونا في المدرسة يعني صحافه نسوية المرأة لازم تعرف التمريض والحاجات دي وكده فكانوا بيدونا كرسات ولا ايه في الإسعاف الإسعافات الأولية كانوا بيجوا دكاترة يدونا كرسات في الإسعافات الأولية بعد كده بيعملوا فيها امتحان بيروحوا نمتحن في امتحان فاللي هي الدار بتاعت الهلال الأحمر اللي هي في الإسعاف في رمسيس ابله وفاء طلعت الأولى فكانوا اللي بيطلعوا الأوائل دايماً كان أياميها بقيقبلوا أخوات الملك فوزية وفايقة أخوات الملكة فوزية أكتر واحدة فكانوا بيروحوا يسلموا لطالبات شهادات بتاعت الأوائل اللي هما في الإسعافات الأولية دي فجات ابله وفاء قابلت بابا وقلتله اروح يعني عشان يسلموها فقال لها معنديش مانع تروحى يا وفاء بس حذاري من الصحفيين لأن الصحافة في الوقت ده تتحدث عنه ولان انتم الوحيدين المحجبات والوالد كان لي وضعه أيضاً يأخذ أي شيء يشهره ويوسعو الكلام لذلك أصبح حذاري من الصحفيات وظلت هذه الكلمة معنا على طول لذلك كنت أرفض نهائي أن أتكلم مع أحد لكن هنا أنا أبرز وقائع بتاعتنا في الوقت الذي المفروض أن يتقال فيها فعشان كده قبل كده كان بيجي ناس من إسلام اونلاين يعني مش عارف إيه

tomathi ikhwan

والكلام ده ويقولون يعني يتكلموا معايا وياخذوا كلام أو كده فكنت أقول لهم لازم أراجعهم وأراه وبعدين أنا عايز أقول حاجة أنا خايف عليكم لأنه ممكن قوي كان زمان يحبسوه دي كان وراد فكان لما كنت يروح مسجد الإيمان واحدة كانت أمريكية وأسلمت وبقى بتقول لي طلب اديني بقى العنوان بتاعك عشان أبقى راسليك كده أنا مسافرة أمريكا وكده قلت له مش أديك العنوان بتاعي أنا معروفه أنا مين هعمله فيه إيه هعمله فيه حاجة لكن أن أنت عرفوا الاتجاه بتاعك وهو ده الخط بتاعك يمكن ت يمكن يأذوكي تقدريش تدخلى مصر تاني الله أعلم فأنا خوفى عليكي مش عليا أنا فعشان كده كان واحد في الأول يعني كان بشدة يعني هو اللي نبهنا عليها الله يرحمه عليه حذاري من الصحفيين فدي كانت يعني سبحان الله اللمحات بتاعته لماذا طويل مش بس بيقولك دلوقتي يعني ايه أنا كنت بعرف الرسائل فقريت رسالة بين الأمس واليوم وين في أخيرها كتب وصية الوصية دي هي بتاعت الأيام دي لكنه عايش معانا دلوقتي اللي هو بيقول لهم بيقول للإخوان أنتم لستم جماعة خيرية ولستم حزب سياسي أنتم روح يسري في هذه الأمة وبانت هذه الروح يوم التحرير وهناك في اسكندرية عندنا الناس كلها حبت الإخوان لأنهم حاموهم والروح دي الروح الإسلامية الروح اللي هي بتاعت التضحية الروح مش بتدور على أي منفعة شخصية أو منفعة ذاتية هي في دي بني في الوقت ده فهو ده احنا هذه الروح قلت أليكم دي السياسة احنا عارف الناس السياسة قلت أليكم ده مش عارف الخصائص دي فأحنا عارف الناس الخصائص قلت أليكم ده هكذا يعني وأود أنهم يعضوا على هذه الوصية بالنواجز لأي رأي في الأيام دي الأيام اطرابات وأيام يعني كل المنتهزين المنتهزين اللي عايزين ينتهزوا فرصة عايزين ياكلوا من هذه المائدة فأنا يعني دي رأيي شخصي ما يحصل تنحر جامد أبي فمفروض الإخوان ينقوا بنفسهم على الكلام ده وبالعكس العيال اللي حبوهم من ميدان التحرير دول يستقطبوهم أنهم حبوهم وبعدين يصيروا بقى اللي بيتنحروا واللي بيتعمل دول لأن المرحلة دي مرحلة خطيرة جدا واللي هينجوا منها قليل وبعدين اللي هيتصدر لأي عمل سياسي أو كده العيال هيبهدلوه هيتبدل إلى أن ترسوا قواعد والأمور تستقر ويبقى في دستور حقيقي يبقى في ممارسة سياسية حقيقية لازم تعدى المرحلة دي بعد كده بقى ربنا هيفتح عليه لأن الوالد قالهم كده قالهم إحنا بكرة إحنا اللي هنجرى ورا الإسلام كلمة تالية اللي قالها أن إحنا لدينا قرورة الدواء التي ستعالج أدواء هذا العالم المريض نحن الذين لدينا قارورة الدواء وده هيحصل إن شاء الله هم هيسعوا لينا فإحنا نترفع فإحنا ناس بتوع دعوة بتوع قيم بتوع تربية بتوع أخلاق سبوهم الأيام دي أيام صعبة وعصيبة واللي هيجي فيها كان الله فى عونه يعني إيه اللي خلي عمرو موسى عايز يترشح للرئاسة الجمهورية كم عمرو موسى طول عمره لا قدم ولا أخر بلاش دي في جامعة الدول العربية عمل إيه في جامعة الدول العربية ولا حاجة هيجي لنا رئيس جمهورية يعني دي اه طبعا أولا هو بالنسبة للمرأة راى الواد انها نصف المجتمع والنصف اللي يربي الآخر وهي النصف اللي يربي النصف الآخر فكان حريص جدا على تعليم المرأة للمرأة إذا تعلمت نفس كلمة شوقي البيت الشعر بتاع شوقي الأم مدرسة إذا أعدتها اعددت شعب طيب الأعراق هو ده صحيح فكان هو مؤمن بكده

tomathon ikhwan

وبعدين يعني هو كان سابق عصره بكتير التعليم المرأة ده هنحتاجه زي ما كان سابق عصره بالنسبة للإعلام لما كان يقولوا ادخلوا كلية الإعلام كان في بعض الناس بيعارضه بالنسبة للبنات بالذات لكن هو سبحان الله فالرسالة بتاعته اللي هي دعواتنا بيقول لك من دلوقتي ما أصبحش كان زمان الدعوة أي قضية أو أي مذهب بيكون ليه أنصار والأنصار دول بيتقنوا بقى كل الفنون في أوروبا احنا هنا كان يدوب مقال يدوب بتاع أما في أوروبا كان في حاكم وفي مذايع وفي دور سينما ومسارح وبيعملوا أفلام وبيعملوا حاجات وكده فعلينا أن نتقن جميع هذه الفنون الفنون الإعلام إذن هنا كان سابق عصره عارف أن الإعلام ده هو اللي هيكون عليه المرتكز وأن هو يعني بانتشار الإعلام ده هيكون انتشار الإسلام هيكون انتشار الدعوة الإسلامية هيوصل إزاي كان الدعوة الإسلامية في قطب الشمال وفي قطب الجنوبى وكده لولا هذي الكشافات الإعلامية والكشافات اللي موجودة دي وكان يشجع على هذا بالنسبة للمرأة بالنسبة للتعليم كان أشد النسبة وبعدين اشراكها في المجالات اللي هي تنشط فيها فعشان كده عمل جماعة الأخوات المسلمات الأخوات المسلمات ايه اللي كان حاصل في الوقت ده في الوقت ده كان يعني الشعوب الإسلامية كلها مستعمرة وبعدين مبهورة بالتقدم الغربي وبعدين مبهورة بكل حاجة تيجي من بره من حلال والبتاع وكده التغريب في هذي المرحلة نشطت حركة التبشير التبشير فبلغوا يجنب كميات مهولة من إيطاليا وكده للتبشير وكانوا بيستغلوا من الفقر اللي موجود في مصر وعدم تقدم وعدم اي حاجة مش مفيدة اي حاجة للشعب المصري فاللي حصل انهم يجيوا بيستقغطبوه وبياخدوه تلاقي في كل منطقة يعني احنا في الحلمية في شارع سينجر الخازن كان قدامنا مدرسة سانسفون بيت الراعي كده وجنبه من حوش المدرسة من وراء كان فيه السبع بنات الاسماعيلية في سبع بنات الاسكندرية في سبع بنات السبع بنات دي هي الغطاء بتاعهم بالتبشير بيروح علشان خاطر يتعالجو يشوفوا الاولاد الفقره والبتاعهم كده والمحتاجين والكلام ده او اليتاما او ويبتدوا يعلموهم ايه بقى التطريز ومش عارف يدخلوا لهم كده بقى وبعد كده ها يتنصرو كان في اسيوط فيه بتاع اسمه مركز لليال ده ده كان دولة جوه الدولة كان عندهم كل حاجة من حسنات ايه ممكن حسنات عبد النصر انه فك المركز ده اللي كان فكانت الاخوات ده جمل اخر بالنسبة للسبع بنات تعرف حضرتك كان مركز العام ده البدروم تحت عملوه مستوصف عشان يضاهوا السبع بنات وكانوا بيعملوه ارخص وبعدين كان فيه كل المؤيدين اللي كانوا في كلية الطب لما بقى شهر زي بعد كده زي نابر المهندس زي مفتي علي المفتي وانور المفتي كل الاولاد دول كانوا اياميها الدكاتره دول كانوا اياميها مؤيدبين وكانوا بيشتغلو مجانى علشان خاطر يضاهي يموتوا في حتة دي فبالنسبة للاخوات بقى بعد كده لما تكونت جماعة الاخوات بدأوا يعملوا برضو مشاغل وكانت ابله وفاء عضوه فيها وبعدين كانوا بيعملوا برضو أسر زي الرجالة بالظبط نفس التنظيم بتاعنا هو ده بالظبط يفرق بين ده وبين ده هي كانت الحتة الوحيدة اللي كان دايماً يتبت عليها ان التعليم الصعب المهندسة والكلام ده للحاجات اللي عايزها الرجالة دي تبقى للرجال أما الباقي كلهم عندش أي مانع ان النساء يعملوا فيه ويشتغلوا فيه ويشجع على كده ده كان في مقالة في مجلة الإخوان

tobeth ikhwan

كان خادها سعيد رمضان حطاها في المسلمون كان بيطلع مجلة المسلمون فأنا أول ما اتخرجت اتعينت اسيوط فهناك في كانت معاي المسلمون دي كان فيها كل بتاعي يحط مقالتين لبابا يعني فواحدة بتتناقش معاي بالنسبة للمرأة ومش المرأة وكده طبعاً استني بقى عشان بتقولينا برضو الاتهام ان احنا ايه المرأة تقعد في البيت ومش عارف ايه والكلام ده هو طبعاً هاجيبهوليك بقى مقال ده كان رائع بس أنا مش عارف هو فين دلوقتي يعني لكن مقال المرأة النساء اشقاء الرجال وان هما كانوا بيتعاونوا مع رسول الله زى الرجال بالظبط وهم ايه مين قلى سبت في غزوة أحد هي أم عمار مش هي سبتت يوم أحد ودافعت عن الرسول هى أولادها ده يعنى ناكل حقها ازاى الاسلام مفهوش كده فده كان الوالد هذا هو اعتقاده وتقديره للمرأة وكان بيروح يحضر لهم حفلاتهم لما كانوا يعملوا في الاخر معرض او بتاع وكده بيروح وكان الاخوات كلهم عمل لهم مثلاً برضه عشان كان حكايات التفقه في الدين دي كانت قليلة زمان فعمل لهم الشيخ سيد سابق والله يرحمه الشيخ الشعشاعي الشيخ الشعشاعي ده كان ضرير فكان ده بتاع النساء فكانوا وكانوا وبعدين بدأوا يروحوا يعني يروحوا للقرى وللبلاد بجموعة تربوا هنا الاخوات اللي تربوا هنا بقى يروحوا للبلاد وينزلوا في القرى وينزلوا ضيوف هناك عند الناس ويعرفوهم الإسلام ويعرفوهم بتاعهم ويعرفوهم كده فلما الإسلام يبقى عنده هذا الوعي يعتذ بدينه ويعتذ بكرامته ماحدش يقدر يتحكم فيه فكان ده هو دور الاخوات اللي تربيتهم كده وبعدين يعني أنا كان من ضمن الاخوات علشان هما كان برضه اللي دايماً يقولوا دايماً الحاجات الإسلامية دي ما يدخلش فيها الا الناس الغلابه كان وجود ابله أمال عشماوي اللي كانت بنت العشماوي باشا دي أيميها كان وجودها هي رئيس جماعة الاخوات المسلمات دي محت الكلام ده وبالعكس كانت متواضعة جداً وكانت خيرة جداً وكانت فظيعه ويعني سبحان الله فهو ده كده أكتر من تشجيعه للأخوات المسلمات تشجيعه جداً زي بالضبط شقائق الرجال نفس القانون وبعدين هما بعد ما هدى شعراوي عملت عملية القلع النقاب والبتاع وكده يعني برضه ما كانش يصطدم وده الكلام اللي كانوا يقولوا لا تغالبونواميس الكون فإنها غلابة ولكن غالبوها ففي الوقت ده كله قلع النقاب فدهش بعض النسبة الأخوات أول حاجة قالوا نبسوا النقاب لكن قال الحجاب الشرعي الحجاب الشرعي يغطى الجسم كله ولا يحد ولا يشف الجسم كله حد الأرض متقدرش تمشي بيه في مصر في الوقت ده بتركب ترماي ممكن تتكعبل فكانوا بيلبسوا الشراب المسليني بتاعة الجيش الطالياني وبعدين الجيبة كانت بتبقى حتى اللي باينها من قصبة الرجل 10-15 سنتين وبنلبس الشراب التخين ده هو اللي هو المسليني ده والطرحة بتاعتنا كانت الطرحة البيضا دلوقتي بقدرش ألبس عشان ماأقدرش أحط دبابيس الطرحة الشهيرة بتاعتنا والبالطو الواسع وكده فبدأ معهم كده يعني يمكن الله يعلم مهلوش العمر بقى الحمد لله يعني لإنه واحد ابن أخت من الأخوات ابله سنيه عبد الواحد دي كانت مدرسة تربية فنية وكده كانت في القصيم وروحنا زورناهم هناك برضو من الأخوات الأوائل بس دلوقتى في اسيوط فابنها ده بتشدد أيه لأخد ده بتاع حاجات اللي هم هناك بتاع القصيم كانو متشددين جدا ولازم البيشه تبقى ست رقات ومش عارف ايه وكده

tonath ikhwan

فهي أبله سنيه بتقولنا احنا كنا مع على الامام الشهيد مكانش في البيشه ست رقات دول فقال لها بس يا امي هو كان مستنى عليكم بس لما تتحجبوه هم قالوا لي ايه هم فيعني هو التدرج في الأمور التدرج الإسلامي اللطيف اللي هو لا يشق على حد بحيث انه ينفر لكن يحاول انه ما يستقطبه يعني انا مثلا اذكر برضو انا اول ما جيت صلي كنت دايما اصلي جنب ماما مش عارف ايه هو لما جيت اصلي وحنا صغيره فلما بقى عندي مثلا ست سنين كده سبعة سنين فعليه اصلي كويس بقى فروحت وقلت له بس انا يا بابا مش حافظة التحيات قال لي ايه قولي مكان التحيات الفاتحه يعني لم يشق علي عشان مكرهش الصلاة قال ليس عندي ست سنين سبعة سنين قال لي قولي مكانها الفاتحه انا بحب اصلي ايه بحفظ الفاتحه دي تجي كده بالتدريج ما تجيش بالتدرج يعني كده فده كان اسلوبه معانا في التربية يعني في البيت مثلا سيف كان مغرم بارسين لوبين ومش عارف ايه وكده فراح جايب له ايه عنتره بن شداد البطولات العربية فارس بني حمدان علشان قراءة بدل الحاجات الغربية دي كان التغريب كان يعني فظيع في البلد يعني ما هو بالزبط كده ما بقول لحضرتك يعني هو ربنا بيهيئ الامور علشان خاطر الاسلام لازم ان شاء الله ينتصر فكان لازم يهيئ لكل وقت اللي يقوم بيه هو رأس كل مائة عام من يجدد لها امر هذا الدين يعني ده حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق رسول الله فاحنا مستنين بقى مجدد هذا العصر بقى ربنا ي يارب يارب لا هو الوالد ما كانش بينام اكتر من اربع ساعات يعني هو اكتر من اربع ساعات ما كانش بينام يعني هو كان بييجي من المركز العام مثلا الساعة واحدة الساعة 12 الساعة واحدة كده بياكل وبيدخل ينام احنا في الفترة دي ما بيشوفوش واصحى الصبح نروح على المدرسة والمدرسة وهو يروح على المركز العام يجي يتغدى معاناماشى نكون في القاهرة مش مسافر في بلد لازم يجي يتغدى معانا وبعدين يروح للمركز العام يجي بييجي بقى ينام ايه ياخدله قيلولة كده وكان هو سبحان الله مرتب نفسه بحيث يقول حنام سبعة دقايق وقومينى يا وفاء تكوني اعملتيني في فنجان القهوة قلت له يا ابو وفاء عربة وقلت له يا ابو رجال وحطت عليه في فنجان القهوة ابو يفور لقيته يقف وراه ابو يقول له هي يا وفاء قول سبعة دقايق ما كان يقدر يملك نفسه بحيث ان هو ينام سبعة دقايق يقوم فهو حتى هو دايما الوسائل العشر بتاعته يقولك ان ايه الاعمال اكثر من الاوقات فهو ده كان الوقت السيف ايه ده لم تقطع وقطعك مش من ذهب لا والوقت هو الحياة ما فيش ما عندوش هو كان منظم الى درجة كبيرة ما عندوش دقيقة هدرا وكان انا امي كانت تقول لهم انهم ينامش اكثر من اربع ساعات اما طول الوقت بيروح المدرسة يجي تغدى معانا ياخد لهم السبعة دقايق تمن دقايق دول بينامهم وقت القيلولة دي وروح المركز العام يجي بقى الساعة اثنان عشر ويرجع كان دي يعني اللي هي اللي هو الرتم العادي يعني لكن بعد ساعات بقى فيه مثلا كتيبة في المركز العام انا محضرتش لكن انا اللي اذكره اللي بيحكوه يعني لا لا ده كان كتب قبل ليل قبل ليل مقدرش اروح لكن هو اللي انا اذكره ان احنا كلنا خلنا دفتر برضو الوالد نظم جدا كان فيه القودة بتاعته تركيبة البيت التركي كان بتساعد على كده كان فيه القوضة بتاعته جنبها قوضة تانية كل جوة بعض فالقوضة التانية دي نصها كان

toraath ikhwan

للخزين ونبصه التانية حضرت فيه سرير علشان حتى من دينا كان يتعزل يناكل حط العزل فكلنا خلنا دفتريا يعني ابله وفاء وسيف وانا اخدنا الدفتريا وعدت معنا كان دفتريا دي صعبة قوية اخدها على طول حسام بقى كان عنده تلاث سنين ونص اربع سنين فلما خدها حسام كانت شديدة عليه قوي عليه بقى كان عنده كتيبه دكاترة دي اللي انا اذكره يعني او اللي ماما قلتله يعني كان عنده كتيبه دكاترة فماما تتصل مع ياعبد الكريم انا عايزة الاستاذ حسام تعبان قوي لأجلها كانت قلت له اه انا عايزة الاستاذ لأن عنده كتيبة ما قدرش ندخل عليه لما يخلص الكتيبة كان قضاء الله طب احنا سمعنا او فين ناس قالت ان حسام لمات بلغو الامام فقلهم ادفنوه لا لا لا لا للا لا للا لا لا لا للا ولا ما كش عندنا قبر عندنا قبر في القاهرة فلم ما ت حسام بابا نزل واشترى قبر في بنفسه نزل واشترى قبر وبعدين أنا حسام ده أثر في أمي أجانب الولد ده كان عنده نبوغ غير عادي كان على سنه صغير ده زمان كان في الحيطة الطويلة دي فكان كل بيت فيه سلم عشان ينفضوا فوق ويقبلوا كده والسلم ده كان محطوط عندنا في الصالة الصالة دي على الباب اللي هو بتاع اللي جوه يعني يطلع على السلم على الناس فوق فيقف يفتح الباب وكان يقف على السلم كل يوم لاجي يده للفكر يصحي البيت كله في اذان الفجر كان ولد عجيب كل الناس اللي كانوا بيشوفوه قولوا ده إيه ابن موت ده فعلاً زكي جداً أنا أذكره كان صغير كده أنا كنت أكبر منه على طول أنا بينه وبينه سنتين كنت اقعد العب معاه وكده ولكن تيجي ساعة الفجر ياأذن و يصحي الناس فلما توفي أمي تعبت علي قوي تعبت قوي علي فراح بابا اشترى القبر لما دفن بقى هو الله يرحمها وده برده شوف أسلوب التعامل ابنها مدفون ميت وبعد ذات تقول له تقوم من على السرير كده وتقول ما معقول يا أستاذ أنا نايمه على السرير وحسام ميت في الأرض نايم في الأرض يقول يا أمي يقعد بقى إيه صبرها وبعدها عايز أروح لحسام دي بقى ياخدها يوديها القبر قبر تسمع كلام وتروح معاه ده أسلوب التعامل يروح معاها القبر ويهدى خطرها ويهدى من خطرها لأن دي يعني هتقارن فجيعه عليها يعني ميت المدة يعني فجيعا كبيرة وطفل يعني لا لا معلومة غلط نهائي لا لا لا جدي فين ده جان جدي في الغورية لا مش يعرف جد أخ اللي قال بلد أخ لا لا لا لا لا أبويا نزل بنفسه راح لبساتين وراح يشترى قبر هناك لأنها كانش عندنا قبر في مصر وهو اللي دفن فيه مدفون فيه دلوقت كله يعني الوالد نزل على ثلاث أطفال بعد كده مات واحد اسمه عماد ابن عمتي فاطمة ابن عم عبد الحكيم عابدين دفن في القبر برضه وصفاء ايوه ايوه صفاء وحسام وكده لما تدخل القبر كده النحية دي لا لا لا لا تدخل من القبر كده على إيدك اليمين فيه سور طويل كده هو ده القبر الرئيسي فيه بقى الحتة دي اللي بتنزل فيها تحت عشان تدفن لا الاتين دول متعاملوا كده واحد فيه عمي عبد الكريم وواحد فيه سعيد جوز ابله وفاء وعمي عبد الكريم جوز فوزية وقاعد حتى حاطين يافطه لكن الوالد ده متدخل كده على طول على إيدك جميع هتلاقي صورا صغيرة في الأرض حتة واسعة كده وبعدين قوضة للرجال وقوضة للنساء فقلت الرجال كان فيها التلات أطفال دول فساعة ما الوالد نزل حطوا صور بقى خلاص ما قلت ده فحطوا صورا على رأسه وصورا على إيده اليمين وصورا على الشمال ثلاث أطفال اللي هم دخلوا وبعد

toratch ikhwan

كده جدي جدي بعد عشر سنين وبعدين جية أسامة إبن عمي عبد الرحمن وبعدين عمي عبد الرحمن دول مدفنين هنا في غرفة الرجال عزيزتك كل الشواهد كانت بتقول حتصل حاجه للامام ليه مختفاش يا أخي رغم ذلك مضى في دعوته أيوة هو كان لا هو كان عارف كان عارف أنهم حا يقتلوه وكانوا بينادوا أصلاً في المظاهرات الثأر للنقراشي كانوا بينادوا جهازة وكان عارف أنهم ما يقتلوه بس الأسلوب بتاعهم كان رهيب يعني كلهم اعتقلوا الإخوان كلهم وبعدين ما بقاش معاه اللي عمي عبد الكريم وبعدين كل يوم تهديد في البيت حننسف في البيت هنعمل مش عارف إيه هنعمل إيه وبعدين مره هو قال لماما قال لها دولة كلها بتتآمر عشان يقتلوني ده أنا لو جه عيل كده صغير مع مسدس من وره ظهري وديه رصاصتين خلاص وهو كان موقن من هذا وبعدين على ما أذكر أنا بقى تخوني الذاكرة في حاجة دي أنه هو شاف رؤية وشاف فيها الإمام علي وشاف شاف عمر بن خطاب والإمام علي فهو قال لابله الوفاء وصاها خلى بالك يا وفاء من أمك ومن إخواتك وكان موقن أنه هو يعني إيه فما كانش يعني كان نفسه قوي اللي كان نفسه قوي بيعمل أي حاجة يخرج بيها الاخوان وعشان كده جارجروا به هذه الصفة هذه الطريقة اللي عرفوا ياخدوا بها ويقتلوه إحنا بقى البيت كان مهدد على طول أيام ننام عند جدتي أيام ننام عند مش عارف مين ابله وفاء حكت وكانا ستشهاد موجودة أن مرة هو جاي ونازل فنسي حاجة فقال له جيبيه من درج المكتب فرحت جيه وفلقت المسدس كان لسه ما سحبوش ترخيص منه لأنهم سحبوا ترخيص المسدس سحبوا العربية منه والسيارة كان بيضطر يستخدم تاكسيات سحبوا كل حاجة التليفون وقفوه عشان ما يعرفوش يتصلوابحد فكان لسه ما سحبوش ترخيص المسدس فهي رحت قالتلي نسيت المسدس في إيه ده ورحت قالتلي يا أبابا المسدس هون خده معاك قال له وانتي فاكرة يا وفاء ان انا لو حد جيه يضربلي بالنار انا هضربه بالنار خدت ورجعى المسدس تانى فهو كان عارف كده وكان إيمانه بالله قوي عارف ايه دليلي كان طالبها هو كان طالب الشهادة فكان بيستنيها يعني ما كانش وجل او خايف ما عندوش شعور ده ابدا هو كان كل همه ازاي يخرج الاخوان ده كان الشغل الشاغل بتاعه بعد كده بقى يوم الحادث ده هو احنا بقولك احنا كنا متوقعين يقولوا انهم اغتلوه او كده يعني عارفين كده فاللي حصل يوم الحادث هو لما راح هناك احنا جوزة عمتي هو اللي كان معاي عمي عبد الكريم هو اللي كان معاه فحكلنا وانا مسجلا للحقيقة بس مش عارفة تسجيل فين ضايع من لما لقيه يعني لما لقيه بقى هو سيف عمال يقول لي هو فين هو فين سيف عايزه كمان فهو اللي انا اذكره اذا ما خانتنيش الذاكرة يعني لان انا برضو السن له عامل برضو ممكن حاجات تفلت مني حاجات تزيد تنقص يعني نتيجة الاقوال الكتير اللي كانت في الوقت ده فهو راحوا لما المراغي بعت لهم وقال لهم ايه هتقابلوا الراجل اللي بتاع كان ايامها بتاع عشان يتفوضوا معاه على ان هما يخرجوا الاخوان فراح فلما راح رحوا طبعا مطفين انوار ده كان اسم الشارع الملكة نازلى طفوا الانوار كلها فيها حتى كان فيه اصلاحات في الشارع وكده طفوا النور اللي حواليه ومحضرين تاكسي وبعدين وبعدين هو يتكلم معاهم لا مفيش يعني الكلام فبيقول يا دوب يا دوب صلي ده العشاء بس بيقول انا مكونش

toraath ikhwan

متوضي فاليوم صلى بيهم وانا ما صليتش فبيقول بعد كده نزلنا فكان هما كانوا مراقبينه وعارفين فبيقول لهم كانت العادة ان انا انزل بنجيب التاكسي فانا بفتح الباب واركب للامام هو بيدخل وانا الف اركب من ناحية التانية فبيقول لما نزلنا ولقينا الدنيا ضلمة وكده فهو بيقول ان الوالد قاعد يبص في الشارع فهو مع عمي عبد الكريم بيقول اتفضل يا فضيلة المرشد وبيفتح بالباب قال له استنى استنى يا عبد الكريم فركب انت هو عايز يبص يشوف ايه اللي هنا دي فهو اركب عمي عبد الكريم فاول ما اركب عمي عبد الكريم سمع الرصاص رح جاي عليه لان هو المعالم يضرب من ناحية دي دايما الوالد هو اللي بيدخل اه قاعد للباب هو الشباك بتاع التاكسي سواق التاكسي نزل في الدواسة ورأى ضرب النار من الشباك على عمي عبد الكريم كده وعمي عبد الكريم دخل الاول والوالد كان لسه مدخلش كان لسه عمال يبص لما ضرب الرصاص راح داخل فلما دخل كان هم بجريوا فلقى عمي عبد الكريم اتصاب في ايده و جات له رصاصه كان عايز يمسكوهم جاتله رصاصة في بطنه كده فبيقول عمي عبد الكريم راح شايلني و نايمني على الدكة وقال لي اصبر يا عبد الكريم هروح حيجيب الاسعاف هو جاي يدخل تاني عند جماعة الشبان المسلمين دي راح ضربوه بقى فجات له رصاصة تهتك في الرئه قال كان ممكن يعيش كان هم خلصوا عليهناك بس فبيقول ايه جه راجل اسمه ايه ده اللي خد نمرة العربية راح اخد نمرة العربية و الراجل بقى بتاع التاكسي راح جري بيهم ودهم على فين عند اسعاف فلما ودهم عند الاسعاف هناك كان فيه دكتور صغير عمي عبد الكريم بيقولوا اداني حاجة حمرة كده وقال لي اشربوها شان تفوقكم حاجة كده بقول الدكتور كان صغير تسن وكان يعني متعاطف بقى ولا ايه فكانوا فائين كويس قوي فقالوا الحاجة دي اشربوها وبعدين مردتش اسعاف تستقبلهم قالوا ودوهم على القصر العينى فلما ودوهم على القصر العينى دخلوهم في قوضة وسابوهم ينزفوا وبعدين عمي عبد الكريم بيقول جم وراح شيليني ورميني بره في الطرقه جنب القوضة وقال انا كنت سامعهم بيقولو احنا هنعمل بس عملية بسيطة كده المرشد لفضيلة فبيقول لهم وابابا قال لهم ان انا كان كان فيه دكتور بتاع التجميل القديم كان عملي عملية فتق فقال لهم الدكتور ده هتهولى جمال البحيرى بتاع التجميل قال الدكتور جمال البحيرى ده ايه ابنى وهتهولى ده عمي عبد الكريم بيقول لنا كده فقالوا كلنا الاولادك يا قضيلة المرشد وراهم خدروه بيقول بقى انا نايم بره جنب الباب كده رميني جنب الباب كده بنزف فاسمعتهم بيقولوا دور على الوريد وبعد كده بقى هو عمي عبد الكريم دخل في غيبوبة لان دراعه هنا تقطع من الصلاح عملوه غلط وبطنه هنا كان بتنزف عملاله فتن عارفش الصلاح لحد لحد ما مات فخدوه ورموه بره بقى وبعدين بقى راحوا لجدي فما راحوا لجدي بيبلغوا بالخبر والترب بتاعتكم فين عشان ناخدوه بقى وندفنوه وما يبدو برضو كمان عملوا تشريح لما شفت الوش مع بابا كانوا حاطين هنا قطنة فيها دم كده مليانة ولما عمتي رفعت الملاية زيادة فيه خياطة هنا كده شفتها فجدي قالهم لا يمكن لازم اروحوا البيت لازم زوجته وولاده وامه يشوفوه ما قدرش اخدوه وادفنه كده فاضطروا يجيبوه البيت على ما جم البيت كانت الساعة واحدة بالليل تقريبا لا ما انا هقولك احنا صاحيين على طول منمناش ما في حاجة فزع

tearth ikhwan

فجدي بيدخل كده وراح خبط على البيت فهو عم بتقول مين قال لها افتحي يا ام وفاء فقالت له امى قتلوه اول ما جدي قال لها افتحى وفتحت بقى البيت شفونا بقى سرير وعايزين ياخدوا مليات بتاعتهم مش عارف ايه وكده فجون بقى الجيران نزلوا وكده وخدونا احنا خدوني انا على الفكرة خدوني بعدوني عن المكان يعني عن القوضة وكده علشان ايه ما شوفش كده ودخلوه فالسرير دي كات معه دي بتنام فيه خدوا مليات بتاعتهم ماما جابت لهم مليات تانية ولفوه فيها ونام فيه وحطيني على وشه ملاية كده بعد شوية جات عمتي فاطمة لا عمتي فاطمة اخته حرم عبدالحكيم عابدين ا فرحت جاي فتح الباب وفتح الباب بقى انا رحت دخل في رجليها بقى كانوا ايه طبعا الكل في حالة مش قادر يركز وكده وكده بس جدى الله يرحمه على طول انا لله وانا اليه راجعون ما ثابتش بقه راحت عمتي لما فتحت ودخلت فراحت شايلة الملاية انا دخلت في رجليها بقى فقالت يا حبيبي يا خويا هي قالت كده جم برضو ستات معرفش منين وشدوها فانا شفت المنظر ده بقى اولا هنا ابتسامة عذبة بطريقة شفتها بتعرف الراجل المدبوح ده اللي قتلوه كانوا جايبين الجنازة بتاعته فى فلسطين نفس الابتسامة العذبة بتاعت بابا كده متقلش انه ميت لا يمكنك تقول ان ده شخص ميت ابتسامة عذبة على وشه وان هنا في قطنة كبيرة كده جامدة كده كلها دم وخياطة بقى كده فرحت جم برضو ستات شدوا عمتي وشدونى وبدات ستات الاخوان يجوو أي راجل ييجي ياخدوه يحبسوه وحصروا البيت وقفلوا شارع سينجل الخازن بعربيات البوليس الكبيره والبوليس انتشر عندنا في البيت كل سلمه عليها عسكرى وعلى السطوح على طول هم بقى أي واحدة ست بتدخل والرجال يتحبسو كان فيه اللي هو محمود يونس الله يرحمه رحمة واسعه لما بلق الناس بتحبسوه فضل واقف برا بعيد شويه عشان يشوف هيروحوا بالنعش فين هم تاني يوم بقى جدي يغسلوه اصر علي انه يغسلوه لان يبدو عشان هم عملوا تشريح فجدي غسلوه وكفنوه كده وايه وحطوه في بتاع الخشبة دي اللي هيشيلو فيها فبيقول العساكر شيلو فالعساكر يقولهم ما عندناش اوامر فقالهم خلاص سيبوه ما عندكمش اوامر سيبوه وراح قاعد ستي بقى قالت انا هسيب ابني انا هشيل ابني هي قالت انا هشيل ابني واتجمعوا بقى الستات اللي كانوا موجدين كلهم وهم هنشيلو النعش ورحوا بيه على جامع قيسون على جامع قيسون بقى طول ما هم مشيين يده بقى شارع اه نساء ايوه من الحلمية الشارع شارع فيسون من عندنا في البيت حتى مسجد قيسون رحوا هناك بقى فالاخ محمود يونس ده كان واقف عند جامع قيسون فاول ما دخلوا بالنعش فدخل معاه هو الوحيد اللي صلى على الوالد مع سيف وجدي والامام بتاع المسجد بتاع مسجد اسمه ايه دي جامع قيسون هو الراجل اللي كان هناك بتاع الوالد صلوا بيه هو الامام بتاع المسجد وجدي وسيف ومحمود يونس ده راحوا داخل مدرش يقولوا له حاجة لما بيصلي بس على طول اول مخرج محمود يونس راحو حطينه في البوكس بعد كده راحوا دفنوا بقوا كده وخلصوا بقى عامل المدفن بقى هناك كمان ايه مصيده اللي يروح عشان القبر يقبضوا عليه واللي يجي عندنا يقبضوا عليه والبيت ساكنة عسكرية ساكنة عسكرية بالضبط الشارع مقفول خادوا أسامي سكان الشارع هما دول قلى يدخولوا بس مفيش حد يدخل

tomath ikhwan

فكان يوميها ده كان مفروض الوالدة هتروح عشان تعمل عملية اجهاض لاستشهاد وكنا هنصلحوها صمام القلب فكان فيه الدكتور على سرور بتاع القلب ياميها فقال لهم ده الوضع كذا كذا وانا لازم ارحلها وخد من داخلية خد اذن من هناك وجه البيت قال انا مش هعمل حاجة دلوقتى هعمل فين فمشى اللي أصر برضه ييجي البيت مكرم عبيد قال لازم أروح أدي واجب العزاء وحتى كانوا زمان يجيبوا شوريك و إيه وكده عشان يطلعوا بيها القرافة وحاجات كده جايب حاجات كتير جدا وجي عزا في البيت بعد كده بقى مثلا أولاد خالاتي مش عارف إيه دول في الإسماعيلية وبتاعهم كده جايين يعزوا جدي بقى هلكوه المدة دييسالوه مين دول هلكوه فيها يقولوا دول أولاد أختاها دول مش من إخوان ولا حاجة دي خلاتنا عايزين ندخل نعزيهم يروحوا يجيبوا جدي دول يقربولكم إيه يقولوا دول أولاد أختهم موافقين طيب دخولوا أولاد خالى و كان في السجن برضه وخالي كانوا واخدينه خالى عبد الله الصولى فكل مجموعة تيجي جدي بقه هو يجيبهم بس طول ماهو ماشى يقول انا لله وانا اليه راجعون كان ثابت ثبات رهيب جدي الله يرحمه بعد كده خلاص بقى قعدت المدة دي مدة طويلة جداً بقى نعمل الشارع بقى مصيدة برضو نزلوا من على البيت وكده وبتاع وقعدنا مرقبين إلى يومنا هذا حتى لحد ما جاءت ثورة العيال دي كان فيه ناس بيرقبونا بعد ثورة الشباب دي بطلوا المراقبة لكن إحنا لحد يوم انتصار الثورة دي كان فيه هنا مراقبة هنا في البيت وكانوا يسكنونا يقعدوا سكان وقعدوا يرقبونا يعني واحد ظابط شرطة اشترى من واحد في الدور الثاني جاء فهي رأى الأم الظابط ده الظابط هيتجوز فيها ظابط شرطة وابو لواء فبيسألهم يعني الجيران هنا إيه وكده قلت لهم لا دول طيبين قوي قوي ده كفايه إيه فيهم بنت الشيخ حسن البنا بعد قلى حصل ده قلت لهم شكراً على قلى انتم عملتوه لهم هما جايبينه عشان كده طيب عايزة تضيفى حاجة في الموضوع الاستشهاد لا هو ده يعني كان البيت كله كده وكنا مراقبين على طول سيف مراقب على طول يعني ومكناش نروح أي حتة لما يجيبوا سيف ويسألوه انتم رحتم المكان ليه وعشان ايه فعشان كده احنا قاطعنا نروح لاى حد وبالتالي لما الناس عرفت كده فخافت تجيلنا برضه اتخاف تيجي اللي بيجي ياخدوه يسألوه يقبضوا عليه ويعملوه ويبهدلوه عشان جلنا واحد ناحية البيت فدي دي الحياة اللي هم عايشوها لنا يعني وشكراً جزيلاً ليكم يعني عشان احنا خدنا فيها ثواب كتير قوي قوي يعني ربنا بدنا بيها ثواب كتير قوي قوي طيب نتحدث بقى لدور الوالدة بعد الاستشهاد كيف صارت بيكم الايام ايوة بعد استشهاد الوالد بقى سيف ده كان عنده 15 سنة ونص انقلب من سيف الشاب الشقى ده لراجل عنده فوق الاربعين سنة انقلب بقى قد ابويا وبعدين كان مثلاً لما ييجوا عندنا الاخوات او حاجة كده وده وماشي او كده يندهوا عليه تعالى ياسوفة مش عارف ايه كده مفيش الكلام ده خلاص ما يقبلش ستات نهائي مش اكلم ستات نهائي كانت الحاجة زبيده العرقسوسى كانت حكمية الاخوات كانت ساكنة جنبنا مع سعد الوليدى البيت اللي جنبنا على طول وهي دي اللي كانت تولد كل الاخوات ومش عارف ايه كانت شاطرة جداً جداً معروفة للحاجة زبيده العرقسوسى والوزراء والبتاع كانت معروفة جداً على مجال القاهرة كلها يعني فكانت بتدلعه بتاع كده قال لا مفيش كاملة يا حاجة زبيده خلاص

tourath.ikhwan

وبعدين بقى لما هو بقى مشي الكتور على سرور وبعد بقى عده شهر شهرين كده قلت له طبعاً مش هتتكبر فهي بقى جاتي حاجة زبيدة وقلت لها خلاص الناس مشي والعزاء ومش عارف ايه وكده انا بقى ايه اعملك عملية اجهاض وايه ونزلها ما كان قال نزل البيبى الطفل يعني فقعده في الصالة وحطه بقى حلة وحط فيها خراطيم بقى وبتاع بيغلوها كان زمان كده حاجات بتغليها كده وبتاع فدخل سيف فلقاها بتعملى هنا ايه يا حاجة زبيدة قالت له بقولك ايه يا سيف دي حاجات بتاعت ستات قلت له مالكش فيها قال لا مالكش فيها ورح شايط الحلة من على وابور بجذمته وصلت لاخر الصالة فقال انت عايز تموتي امي مش يمكن يجي من حسن البنا هو انت عايز تموتيها ايه يا سيف فقال ماما قلت لها سيبي بقى ياحجه ياذبيده وخلاص اللي ربنا يعمل هو اللي يكون فمشيت يا حاجة زبيدة جيب بقى بعد كده مرات عمي عبد الرحمن كان ليها خال كان محامي وكان واخد درجة بيه ومش عارف ايه وكده وليها علاقة ببشوات فقالت لها ده سعدية هانم كان في دكتور اسمه ايه شفيق باشا ايه شفيق كان بتاع النسا كان اكبر دكتور بتاع النسا كان بيعالج بقى الناس الكبار والبتاع والبشوات وكلام ده شفيق باشا كان معروف ده قالت لها بصي بقى احنا مش هنسكت هنكلم سعدية هانم وتيجي معانا ونروح للدكتور شفيق ده كانت عيادته في السيده زينب بقيت ونشوف يقول لنا ايه فاخدوها وراحت قالت لها مش هنقول الاسم ولا حاجة هي واحدة قريبتنا وخلاص فراحت فالرجل قال ليه يا بنتي كده دايما ناس بتشترى طفل انا هقولك حاجة انت هتجيني كل خمستاشر يوم هشوف الحالة لو في خطر عليكي هنزلو لو مفيش خطر عليكي ربنا يكملك بخير دنتها بقى ماما ماشية معا بقى كل خمستاشر يوم تروح فى الشهر الاخير بقى قالها هتجيني كل اسبوع ما راحتش بقى لان هو ده كان بيحب ابراهيم عبدالهادي والنقراشي بقى جامد قوي فما راحتش بقى ما راحتلهوش تانى سبحان الله استشهاد ولدت بقى بأ عجوبة يعني كانت حاجة زبيده جنبنا وبعدين ماما نايمه بقى في القوضه اللي هي جنبنا مبقتش ترح في القوضه اللي جوا دي بعد كده بقى تنام معايا فقالت لها يا وفاء يا وفا ء الظاهر انى حولد راحت اجيب الحاجة زبيده كانت جنبنا الحاجة زبيده جات لقت استشهاد اتت الى الحقيقة فكان اسهل من كده لا يمكن يعني لا يمكن بس انا بقى استشهاد كلها بركة وكلها خير وربنا يعني عوّض بيها حاجات كتيرة وربنا يبارك فيها وجعلها كده دائما يعني ويعني كان تصرف سيف كا صحيح مية في المية يعني راحوا بقى يسجلوها جدي راح يسجلها فقالوا يسموها ايه استشهاد الشهيره بدماء قال لهم لا مش هسجل فجدي قالت ايه خلاص نشيل حكاية دماء دي عشان البنت مش قد يسألوها دماء حسن البنا دماء حسن البنا صعبة شديدة عليها فخليها استشهاد استشهاد كلمة جميلة قلت بقى الشهيدة فراح يسجلها قالوا لا قالهم بقولوكوا ايه ما عنديش غير هذا الاسم ده مش هسجلوها بقى انا سجلها سواقط قيد فضطروا يسجلوها بس بقى كده كل ما تروح بقى عشان التطعيم والبتاع كده ويدهم استشهاد حسن البنا مركز الصحة ده يقوم يقوم يقوم على رجل كله يعني ليها كده استشهاد نفحات جميلة بس ده بعد كده بقى البيت محاصر وكده وبتاع فسيف بدأ ياخذ دور الوالد بالظبط والوالدة تعتمد عليها اعتماد كلي وبعدين هي بقى من الصرامة البيت

tovrath ikhwan

يمشي زي ايام ابوكم فسيف زى مبقول لحضرتك كده كان سيف شقى جدا كان كتير من الناس شارع سينجل كانو يشتكوا للوالد منه كده شويه شويه كده ده انقلب حاجة تانية خالص بقاش زى الاول بقاش يقابل الستات في- البيت عندنا برضو مثلا حد ييجي اخوالي مش عارف ايه وكده كانت ابله وفاء الكبيرة احنا صغيرين احنا ندخل نسلم على ولاد اخوالي وكده وولاد اعمامى مش عارف ايه كده لكن ابله وفاء لأ ممنوع الاختلاط بين النساء والرجال اي حد ييجي اخوان ونساء ومش عارف ايه كده والرجال لوحدهم النساء لواحدهم نفس الاسلوبيتاع بابا هو طول عمرنا كده وبعدين المدارس برضو دورلهم على مدرسة لما ابتدوا يكبروا الحلمية الاعداديه الحلمية دي في عندنا جنبنا بيرحوها ماشي ولما يدخلوا ثانوي هاله يدخلوها مدرسة الارمان الثانوية عشان فيها عربية ولما السيارة منعوها ومن فترة منعوا السيارات اللي بتكلف كتير وبتاعهم منعوها فشاف مجموعة من اللي في الحلمية اللي بيروحوا الارمان ويأجروا تاكسي ويروحوا ييجوا فيه استشهاد برضو لما دخلوا الثانوي سنة واحدة دخلوا في مدرسة الحلمية الثانوية اللي جنبنا في الحلمية وبعدين لقينا الأخلاق بتاعة الأولاد هناك والبنات مش لطيفة أبدا البنات دا كانوا بيبتدوا يتبجحوا ومش عارف إيه فقال لا لا يمكن تروحوا الارمان مع أخواتها فبقى يوديها الارمان برضو وبعدين جاء بقى حكاية المجاميع مش المجاميع وبتخلش للمجموعة يعني مثلا هالة دي أول مرة في سنة الخمسة بتدائي كانت دي جيران ليهم بنتهم في سنه سادسه قالوا دا ما بيخدوش المجميع في مصر هنا وودي بنتها بلد عشان مجموعة قليل فدا بقى سيف يذاكر لينا هالة طلعه في سنة سادسه هو كان عليه هالة ضعيفه في الرياضيات فكان هو يمسك الرياضيات واللغة العربية وأنا عليا الجوغرافيه تاريخ وعلوم والجوغرافيه تاريخ وعلوم هو بقى العربي والإنجليزي الحاجات المواد الصعبة العربي والإنجليزي والرياضيات قعد بقى في محراب يدرسنا فيه كده بحيث أني جابت مجموع كبير فتدخل المدرسة اللي هي كانت مصطفى سري الابتدائية جنبنا في الحلمية وبعدين أنا جيت بقى رحت المعهد العالي رحت المعهد العالي كان فيه الأول أوتوبيس سنة ثلاثة أو سنة ربعة قالوا مفيش أوتوبيس وبدأت أعيط هاي قعدوني من السنة الرابعة فقال لي لا تركب القطار فعمل لي أبونيه في القطار وبعد القطار أخذ التروماي فيه مكان للنساء فأقعد فيه فحد ما خلصت المعهد وحتعيين و أشتغل كنت طالعه من الخمسة الأوائل كان معروف أن الخمسة الأوائل بتعيينهم القاهرة الناظره بقى الله يسامحها ويهديها بقى ان كانت عايشه ولا ميته رحت رمياني على اسيوط وقعد في الرغبات كتبت ا القاهرة او الاسماعيليه أقعد هنا او عند خلاني مثلا أو كده فرحت مودياني اسيوط فجيه سيف راح لعمي عبد الرحمن كان لدينا كمان الدين حسين هو وزير المعارف فراح لعمى عبد الرحمن وقال له ده سناء هيدوها اسيوط وكده راح أكلم إيه كمال الدين حسين فراح أكلم كمال الدين حسين سناء تبقى إيه الناظره أ تلككت على حاجة كان لسه عاملين التعليم الصناعي كان ماسك وكيل وزاره اسمه شعيب وقال بياخد في التعليم الصناعي الأوائل عشان التعليم الصناعي عايز ناس يشتغلوا جد العيال دول هيطلعوا عمال مهرة عايز حد شاطر فياخد الأوائل فش هي اشتغلت على كده وراحت

tooraath-ikhwan

مطيرانى عمي عبد الرحمن لما راح كلم كمال الدين حسين هو كان وزير المعارف خالص فكرة أنه أنا أشتغل جدي كان قبلها جدي مات سنة 58 فأنا كنت في المعارف من سنة 55 لـ 59 فجدي أول ما دخلت المعهد راح لماما دخلتيه المعهد العالي ليه يا اوم وفاء انا مش موافق وحتشغليها قالت له طب مالو يا فضيلة الشيخ لما شغالها قال لها أنت مش لقيها تأكليها كان زمان النظرة كده قلت اشتغل دي يعني أهلها مش لقيني يأكلوه قلت لا مفيهاش حاجة لما تروح نشتغل كده الحقيقة سيف قال لماما أنا ممكن أعتقل في أي يوم من الأيام ودول بنات دول أحنا الوالد لما استشهد مكانش حيلتنا حاجة خالص فأنا هسيبهم على مين فدول بنات بياخدوا شهادات كلهم ياخدوا شهادات عالية يبقى لو حصل أي حاجة يبقى يتصرفوا بشهادتهم بقى يشتغلوا بيها يقعدوا بيها في البيت يعملوا لكن لازم هعلموهم تعليم عالي كلهم فأنا اتفق مع ماما وسيف على كده فلما راح عمي عبد الرحمن لكمال الدين حسين كمال الدين حسين قال له ده أنا أخالف القانون صراحة يعني عشان بنت الإيمان عمي بقى مكنش مقتنع الله يرحمه بقى مكانش مقتنع إن أنا اشتغل فما قالي ليش الكلام ده ولو كان قالي كده كنت لبدت في الوزارة هناك وقعدت لهم وقعدت بقى بالوزير ودخلتله لهم لكن ما قالي ليش كده فلما فجأة بقى تعيني في اسيوط فلما فجأة تعيني في اسيوط سيف قال انا نازل معاكي فنازل معايا اسيوط و في فندق هناك اسمه اندريا كده على القطر نزلنا فيه وبقى كان الله يرحمه هناك الأخ حامد شريت فكان اياميها هو مدرس في مدرسة المعلمات وكانت المدرسة بتاعتي أنا يعني مدرس المعلمات على البحر وإحنا بضهرها على طول فقال لي إحنا نروح دلوقتى للأخ حامد وهو ده الوحيد اللي تروحيله متروحيش لحد تانى خالص خدي بالك يا سناء أنا جاتني جوابات قد كده من كتير من الإخوان بيحذروني خدي بالك كويس أوي أوي هو بيت الأخ حامد ده هو اللي تروحيله ورح جايب حنطور بقى وحطني في الحنطور ولفينا البلد كلها يسأل بقى الراجل الجزار الكويس هنا فين يا عم يقوله في الحتة دي طيب البقالة كويسة يقوله ده أحسن واحد بيجيب بقالة فلفني والطيور والخضار وكده ولفتني أسيوط كلها بالحنطور كان صغيره عندي كده للشرق والغرب ما فيش غير كده تعدي القطر يبقى الغرب البلد والناحية النيل الشرق البلد والمدرسة كانت قريبه من النيل فكانت جميلة الحقيقة وبعدين بقى ارتحت أوي في داخلية اسيوط ليه بقى تقاليد الصعيدة الناظرة بتاعتنا ممنوع واحدة تخرج لواحدها كان غرب اللي بنروح نشتري منه اللي فيه كل المحلات اللي نشتري منها هدوم ونشتري منها مش عارف ايه ونص الدار والكلام ده كله كان فيه هناك قهوه على الناصيه فيها بقى زعماء أسيوط دول اللي بيقولك دول بتوع الفنيه دول بتوع الثانوية وخرجوا الساعة كذا ورجعوا الساعة كذا ما فيش حد يخرج لوحده تاني حاجة يا نص كم ياتلتين كم اللي هو الكلام اللي كان أياميها موجود ده غير كده هيدبحوها فطبعا مشيت التقاليد دي معايا وبعدين الدراسة تنتهى الراجل البواب يقفل الباب بلجنزير ولا بنى ادم يقدرحد يدخل في الداخلية حتى كان الله يرحمه رحمة الوسعة الله حامد شريت كان حضر اجتماع فى نقابة المعلمين في مصر فجاب لى سمك مشوى يوري فوصل القطر حوالي الساعة ستة بالليل كده فهو عارف الحكاية يعني عارف الحكاية يعني فشاورللبواب فجاء

tonatch ikhwan

البواب فقال له انده على الاستاذه سناء البنا أنا جايب لها حاجة من عند أهلها فألبست طرحة الصلاة والطرحه الطويلة بتاعت الصلاة ونزلت فأنا وقف جوه كده عند المدرسة جوه جوه عند الباب برا كده وراح قايل لي ايه الأستاذ سيف بعتلك لك ده وراح مدى السمك للبواب سلام عليكم وراح ماشى وطبعا تقاليد الصعيده دي مشيا كويس قوي ما كنتش بقى اروح عند حد الا بيت الأخ حامد شريت فعلا أنا روح لهم أسبوع وهم يجوني أسبوع أول يوم رحت فيه بقى المدرسة فكانت ايه كان فيه واحدة أول مرة طبعا مجموعة كنا حوالي 12 كده فقال ناكل مع بعض ومش ناكل مع بعض كان فى واحدة يوم تطبخ محدش يندهلى وكلام ده فأنا بقرف طب إيه إخوان أنا حتصرف حاكل سندوتشات جاتلى واحده لبسه طرحه ومعاها اختها في الابتدائي فقالتلي انت منين فقلتلها أنا فلان قلتلي والله ده أنا هنا وهنا الاستاذه اعتدال الراسى بتاعة الأخوات دى مسكة الأخوات في اسيوط ومش عارف ايه وكده وراحت بقى ايه عرفتهم ومش عارف ايه وكده بقيت هي تجيني على طول بقى كل يوم تخلص مدرستها تجيني على التدبير تقعد معايا تحت في أخت الدكتور محمد بقى سعديه كل يوم قالتلى انت تزورينا بقى لا مقدرش متأسفة انا ايه مقدرش ازور حد الا لما اخذ الاذن من البيت من عندنا مش حقدر ازور اي حد وبعدين برضو المدرسين الرجال مش بكلمهم خالص حتى يقولوا سلام عليكم ادور وشى في النحية التانية من اجل بقى تعليم صناعى وعندها رجالة كتير ماسكين اللي ماسك التريكو واللي ماسك الحدادة واللي ماسك مش عارف ايه كل قلى ماسكين الاقسام رجالة خالص هذه الاسرة سيف احمد سيف الاسلام اخويا تحمل هذه الاسرة كلها وهو اللي مشانا على هذا الطريق وكانت امي بتعتمد عليها اعتماد كلى وبعدين حط قوانين صارمة في البيت يعني احنا كان البيت عندنا بعد صلاة العشاء لايمكن حد يكون بره بما فيه سيف فما فيش حاجة بيبقى ولد يسهر بره مافيش الكلام ده خالص نهائي وبعدين كل مصالحنا هو اللي كان بيقوم بيها فعلا يعني صحيح بعد استشهاد الوالد طبعا الوالد ماكانش له معاش ولا اي حاجة ولا كده لكن جدي الحاج حسين الصولي هو اللي تكفل بينا في الفترة دي بعد تخلى خالي يقول لجدي الشيخ احمد ان احنا الاولاد احنا نتكفل بيهم وكده وفي الوقت ده قالوا جدي قال ان ماما تعالي في الاسماعيليه ونديكى بيت هناك وسيف يقعد هنا مع اخواته ومع اعمامه فماما رفضت قلت له مش حسيب ولادي وانا هقعد في مصر مش هسيب سيف فكان سيف متكفل بينا تماما يعني طبعا الاعمام في زحمة الدنيا دي وكده كان المواظب على ان يجيبنا دايما كل جمعة زي الاول جدى الله يرحمه كان كل جمعة لازم يجيلنا وفي الاعياد وكده اما الباقي فكان يعني بالصدفة طبعا الظروف يعني اخواني كان خالي كبير برضو خالي الحاج سيد الصولي كان دايما ييجي لانه بنا بيت في حلمية الزيتون كان بيعتبر بس قريب بقى منينا كل حاجة كان ييجي عندنا وكان كل ما يعمل مناسبات معينة ومش عارف ايه وكده كان يدعينا ومش عارف ايه ده الخالي الحاج سيد كان هو اللي في القاهرة بعد كده بقى لما استقرت الامور وابتدنا استقرنا الكتب الكتب بتاعة الوالد كان الحاج حلمي منيوي هو كان بيطبعها فحتى خالي قلى كان بتجيب مبلغ كويس يعني وارد حلو للأسرة يعني فبعد ما اخواني بقى وكده جدي مات واخواني يعني

turath-ikhwan

خلاص بقى كده فكان بيجي لنا معا ش والحاج حلمي منيوي كان بيقول والله الوالد شيل عندى فلوس دي عشان الولاد لما يكبروا فاللي حصل لما جات الثورة بقى وتحبس ومش عارف ايه وكده خدنا فلوس دي كتب سيف خدها كتب وكانت من ضمن الهموم قلى كان شيلها لان بيتنا كان ايل للسقوط فروحنا في شارع احمد عمر اللي كان جنب المركز العام وبقى روحنا في شارع بركة الفيل وبقى رجعنا على شارع القلعة يعني انا بقى في شقة صغيرة فجزء من عفشنا اتحرق مع مع ايام حرقوا اللي هي الجريدة والمطبعة بتاعت المركز العام كنت احسن ايه في البيت اللي جنبها فماما وديت السفرة ومش عارف البوفيه ومش عارف ايه شوية حاجات كده اتحرقوا بعد كده فكان في البيت عندنا في اخر شارع سنجل الخازن كان فيه احمد انسي الحجاجي ده كان من سكرتير الوالد برضه اللي هو كان عامل كتاب روحا وريحان فانسي الحجاجي ده كان البيت اللي ساكن فيه قوضتين كده الست بتاعة البيت اجرتهله عشان يحط فيها المكتبة الكتب بتاعة الكتب اللي الراجل ادهالنا دي الكتب ومكتبة الوالد لما مكانش في حته نحط فيها الكتب فلكتعب عبأ عليه تعلم لازم تخدوا شهاد ات عاليه يعني دي حاجة الحاجة التانية كان التعليم بتاعنا لازم ده كان سيف والوالدة متفقين عليها دي زي ما قلت حضرك التعليم كان برضه يوديهم كده لما جات اده دروس فكان هو الابتدائي ده كنا بنديهم الدروس انا كنت ادرس المواد دي دي هو ادرس المواد دي دي عن نص ونص لما جم الثانوية العامة الثانوية عامة كانوا لسه بدئين يدخلوا حكاية المجاميع دي كان بيجيب لهم او الناس جالهم مدرسين فكان رياضيات ولا ايه استشهاد كميا وطبيعة ورياضيات وانجليزي كان بيجيب لهم مدرسين فيها ففعلا جابوا مجاميع كبيرة هاله دخلت الطب رجاء كانت صغيرة جدا لانها دخلت سنها اربع سنين مدرسة فجات عشان تاخد الابتدائية فجات اخدتها وسنها صغير جدا وبعدين ما كانوا مش راديين اي مدرسة ثانوي اميرى يتاخدها ولا سنها صغير ولا ابتدائي اي مدرسة ابتدائية يتاخدها فراحت فين دا راحت عند بين السريات فقالوا فيه ناظرة هناك بتحب الامام قوي فما راح تلها الست دي الابتدائية رجاء ودخلت بدري فعشان كده رجاء الثانوية عامة بتاعتها كانت عشان 16 سنة فجات ما جابتش مجموع فقالت لا انا لازم عايزه اجيب مجموع عشان ادخل كلية كويسة فعادت السنة لما عادت السنة بقى جابت مجموعة عالى جدا والسنة الوحيدة اللي كانت هندسة بتاخد اكتر اكتر من طب هي السنة دي كان فيها خالد ابن عبد الناصر هي السنة دي فقالت ادخل هندسة خالد بعديها هي السنة الوحيدة دي اللي كان المجموع الهندسة اكبر من الطب فدخلت الهندسة فدي رجاء دخلت الهندسة وبعدين هالة قالت هاروح اي طب ان شاء الله هاروح طب البحرين هاروح عايزه ادخل طب فمجموعها جاب طب اسيوط فبرضو راح معاها اسيوط وبرضو اما راح معايا انا يوديني وكده جابوه هنا بقى في المباحث وقالت رحتاسيوط ليه فقال لهم اختي اتعينت هناك وقالت رحت اوديها البلد وقولها كده وبتاع بعتو المباحثاسيوط فلقوا الكلام صح لما مرقبين هالة برضو راحت طب اسيوط فرح برضو وداه طب اسيوط برضوالمباحث انت رح تعمل ليه قالهم اختي هناك في الطب وبعتوا لقوها برضو هالقعد سنة فى طب اسيوط ولما جات على جامعة القاهرة بعد كده

tegarah ikhwan

هو مكانش يتوانا مثلا احنا عطول لازم يركبنا تاكسي علشان ميحصلش اي حاجه بقى بدأت الدنيا ايه تذحم ويبقى فيه خطورة وبتاع لازم يركبوا تاكسي مريكبوش في مواصلات تانيه فالحقيقة السيف استمر معانا على كده لحد ايام الثورة وكده كانوا صرفوا التعويض بتاع الوالد فحتى علشان يبنوا بيه العماره ديه كان بيبنيها الاخ صديق عسل كان هو مقاول وكده واتفق معاه ايه احمد السحرتى او صديق عسل كان هما الاتنين مقاولين وبدأ سبحان الله الوالدة قعدت يعني مده طويله مشافتش ابله وفاء اختي خرجت سنة 1953 من القاهرة قعدت بتشوفهاش ولا نقدر نبعتلها جواب ولا هي تبعتلنا جواب الا عن طريق حد جاي وكان بعض السورين قعد في دمشق شوية وبعدين قعدت بيروت وبعدين راحوا جنيف لما ابنها عالجوه غلط كان عنده حمى مخية شوكية وعالجوه على انها تيفود فجالوشلل الجزء كده في جسمه فكان لازم يعملوا علاج طبيعي وكده فقالوا حسن حاجة جنيف ده السبب انه مر على جنيف يعني عشان ياسر لكن كان مثلا يبقى جاي حد سوريا يجي يجبلنا جواب من عنده سرقه او من ابله وفاء فلازم انت بسفر امتى يقول لها بسفر اليوم كذا طب انا هجيلك عالمطار تروح الله يرحمها برحمته الواسعه ديك رومي قدرت تشتريه وتنظفه تدهوله ده لوفاء سمك مشوى قال لها دنا جاى من صيدا قال احنا عندنا سمك جميل اوي يا حاجة عندنا سمك جميل اوي انا قالت لا بس ده برضو سمك بتاع مصر تاخدوا توديها لها كانت واحدة زملتي في المعهد كانت سورية فقلت لها ممكن تاخدي حاجة كنت قريبها منها ممكن تاخدي حاجة معاكى قالت ممكن بس تجيبها هنا ودتني ا وديهلها في مصر الجديدة يعني كان بالنسبة سفر ابله وفاء عليها ده كان شاق جدا يعني بعدين شافيتها ايه امتى بقى رحت اول حجة ليها كانت 61 62 تخيل بقى من سنة 53 الى 62 اه مشافهاتش انا ابله وفاء محاضرتش ايه فراحت شافيتها سنة 62 دي كان اول مرة وراحت عشان ايه راحت للحج فابلتها هناك وكده قبل الموضوع ده كده بكم سنة كانت حماة علي شفيق اللي هي زوجة حسين صدقي حسين صدقي كان علي شفيق واخد بنته وكانت زوجته زوجة حسين صدقي كانت سكرتيرة بتاعة الحجة زينب الغزالة وكانوا راحوا الحج فراحوا الحج فابلت سعيد رمضان هناك اه فهي عجبت بشخصيته فقالتلي مش عايز اي حاجة من مصر فكان جوزها بقى علي كان جوز بنتها علي شفيق كان مدير مكتب المشير فقالتلي مش عايز اي حاجة قال لها انا عايز بس لو والدة وفاء تقدر تجي ايه تزورها فلاقينا الحجة زينب جاية ومعاها الاخت سميرة وجاية تقول ايه عايزين نعمل باسبور للحجة فقالتلها وملوه ايه الطلبات كذا هاتي صور وهاتي مش عارف ايه وقدتلهم كل عايزين وفاجأ جاءت زارة الداخلية راحت بعته استدعاء لماما فسيف قال لها انا اروح معاك قالتله لا انت تجيش معاي انا هاخد سناء ورحنا هاي الاثنين راحوا طلعونها الاول وسابوني انا تحت وبعدين انا معرفش بعد كده يجي ساعة او اكتر لقيتهم بينهوا علي ودخلوني ايه عليها القوضة والراجل اللي قاعد عالمكتب راح ماشي فماما بقى الله يرحمها بالذكاء الفطري الرهيب راح زقاني في رجلي كده وراح تعملي كده من تحت المكتب عشان لو حطيني كاميرا هم ماشيفوهايش وهي ماما راح تعملها برجلها كده فرحت بصيت فرحت من تحت المكتب فببص فوق كده حطين

tourath-ikhwan

ماكرفونولا كلمة قعدونا يجي نص ساعة واحنا قاعدين كده فمعرفش كانو عايزين مننا ايه وبعد كده راحوا ايه ماشيونا ورفضوا يعملوا لماما بسبور ايه بعديها بقى بسنتين كده ولا تلاتة عملوا بقى بسبور للحج بقى فطلعت حج قابلت ابله وفاء يعني كان تعاملهم معانا يعني احنا مراقبين وسبحان الله في اليوم ده انا اكتشفت الناس جاسوس علينا في البيت لقيت الراجل قاعد تحت على المكتب كده بيستقبل الناس في مدخل الوزارة بتاعت الداخلية فبيقول لي ايه هو انت تعرفي اسم صحفي قلى ساكن عندكم في الدور التانى قلت له اعرفه منين هو انا هشتغلك شيخ حارة انا مالي بس عرفت اللي كان فيه ناس بقى بيقوللنا اخبار بيتكم في الداخلية يوم بيوم ولو عايزين نقلكم هتاكلوا ايه النهاردة نقلكم اتاروا الراجل ده بقى بنته كانت تلعب مع البنات كانت مع البنات فى المدرسة فالبنت دي كل يوم تحت عندنا ناس تانين برضو بقى الله يسامحهم يلا برضو كانوا بيوصلوا الاخبار يوم بيوم رقوا ابنها ظابط او ثانوية عامة رقوا ظابط عشان يجيبوا الاخبار بتاعتنا فالحاجات اللي كشفتها بقى دي ان هي سيف اخويا طبعا عرفنا ان احنا مفيش حاجة نقدر نشوفها ابله وفاء ولا كده الا في الحج فكشف كان عايز يحج بس كان فيه الاخ احمد فاضل اللي هو زوج زينب سعيد رمضان زينب رمضان اخت سعيد كان لسه طالع من السجن وكان محوشله مبلغ كده فقال اطلع بيه الحج ده اللي هو اسرته كبيرة اللي هو منهم فاضل هيئة رئيس القناة السويس اللي هو ده ومش عارف ايه والده كان مستشار افتكر او حاجة زي كده فقال اطلع بيه حج فرايح حج ولابس لبس الاحرام سيف راح يوصله فلاقى بقى اعمامه واخواله مش عارف يقولي عربيات عربيات عربيات كنت ايمال عربيات قليلة قوي بس يقولي عربيات عربيات عربيات اول ما هيدخل بقى عند الجوازات قلت لهم نعمل اجراءات السفر فسيف بيقولي بصيت اللي لقيت العربيات دي قص ملح وداب ولقيت انا والده بس فاحنا قلنا له هيك كتبت لك خلاص هيد ترايح بيقول يا ربنا يكتب هالك ودون مشاق ورجع فسيف لما شاف المشهد ده بقى هو عايز يطلع فعمل بسبور بتاعه سيف اسمه احمد سيف الاسلام حسن احمد عبد الرحمن البنا فكتب احمد سيف الاسلام حسن احمد فده كده سليم فسيف ده محامى يعني وطلع محدش حاس بيه طلع ما عامل ازاي جيب اولا قاللي حد خالص ولا الماما ولا اي حد وراح اشترى شنطة كبيرة كده وراح جيبها وداخل فاماما قلت لي يا سيف انت رايح فين قالها بص بقى يا ماما انا رايح الحج ومش عايز حد خالص يعرف وبعدين كان فيه انس الحجاجي ده كان ابن اخته قاعد معاه كان اسمه ايه نسيت ده مش عبد الحفيظ التاني اخو التاني بتاع رياضيات قال له ده هو الوحيد اللي هيجي معايا المطار هبعته ياخذ الشنطة وهو هيجي معايا المطار وانا حنزل لوحدى بعديه لو طلعت هو الوحيد قلى حيجى معايا المطار لو ما طلعتش يبقى انا رجعت معايا الشنطة وما قلت له يا سيف ده طلع دلوقتي طلع دلوقتي جه عدين سيف خرج بعده كده وبعدين fفعلا الراجل جه شال الشنطة وطلع بيها الاول و بصينا لقينا سيف بقى بالليل بيطمننا ان هو ماشا راح يعمل لقينا بيطمننا بقى ان هو ماشي ومعا بقيت فلوس فلوس ولا مش عارف ايه وكده خلاص هو طلع وخلاص راح وحج وكل حاجة وطبعا بقى مقدرش يحرم من ميقات فدبح عشان ما احرمش من ميقات

turath ikhwan

وراح وحج وكل وهو راجع برضه ماحدش حاس بيه في المطارالا واحد محامي عارفه قال له زيك يا أستاذ سيف فعارفهوش الا في المطار قبلها هو اقابل الحجه وفاء طبعا وقاعد معاهم اه وكل حاجة كانت اتصالات ضعيفة مش زي دلوقتي لقوه قدامهم هم عارفوش انه طالعالحج ورميه عندهمش معلومة حيرقبوا مين وبرضه لحد ما برضه في اخر وقت يعني مفيش مجال من اي حد يعرف حاجة فبعدين بقى فوجأنا بقى بست دى سكنا فوق نزلتنا بتقول لها ايه ينفع يا ابله كده ينفع يا ابله كده الاستاذ سيف يطلع يحج واحنا ما نعرفش ساعتها ماما بقى الفار لعب في عبها بقى قالت لها ايه طب و طب قلتلها انا نفسي ما عارفتش انتى عايزه تعرفى ليه قال لا ما يصحش مش عارف ايه وعندها ايه ايه هي دي هي دي بعد مامشيت قلتلى دبرجاء ومرقبنا دى ابنها ظابط وحتنقلواكل حاجه والاخبار دى بتنزلي كل شوية تقعد معايا هنا وكام قعدة وقرفنا البيت كله وهي دي بس بعد كده مكلمنهاش تانى طيب حضرتك قصة الزواج والاولاد انا قولت لحضرتك بقى انا في اسيوط انا كنتش بكلم حد ماليش دعوه بحد وايه فكانت افة المدرسات زمان ان لو ده اللي طلع عليهم سيط مش كويس يعني اول واحدة تروح همه يضحكو عليها وهجوزك مش عارف هيجيبلك مين وعملك ايه حاجات سخيفة فأنا محبش الحاجات دي فانا ماكنتش مشجعاهم على كده تماما نسيبها دي خد بالك تماما من مدرسات وكلام فعملنا هناك بقى عملت هناك نشاط كبير قوي عملت جمعية إسلامية وكان المسيحيين يدخلوا فيها لدرجة أنهم احتاروا فيه يعني ماعرفوش وقعوني أبدا المسيحيين الحمد لله وبعدين كان البنات المسيحيين بيحبوني جدا عملنا بقى حفلة اسمها الإسراء المعراج كان أول مرة يجي الإسراء المعراج وإحنا هناك وصادف أن الناظرة راحت تولد جابلنا ناظر تانى اسمه سهيل وكان فعلا سهيل وطلع من الاخوان فقلت له أنا عايزة أعمل حفلة الإسراء المهرج قال لي وما لو ما لو فأنا كان معايا غزوة بدر بتاعت عمي عبد الرحمن قلت له نعمل غزوة بدر ونعمل كان برضو حاجة عن بلال ونعمل حفلة ونقول الإسراء المعراج وكلام دا قال لي وما يلو جاهز ليها وإيه فرحت عملتها ولميت البنات ولميت البتاعة والحقيقة كان الواحد دي تأثير كبير قوي مع البنات فقال المسلمين أو المسيحيين الاثنين ف... وروحنا عملنا إيه بقى عشان نعملها روحنا طلعنا تربيزات بتاعت التدبير حطناها وعشان نعمل مسرح البطاطين ربطناهم بالدبار وجيبنا عصيان وربطنا التاعة جديدة حاجه بدائية خالص يعني فبنعمل الحفلة كده فكان قدامنا بقى قدام المدرسة على طول كانت مدرسة المعلمين بنيين فيها اللي هما بيعملوا الخزف برضو صناعي بنيين فاالعيال خارجين فجم اتلفوا حوالين السور وليصفر وليعمل فراحم مكلمين الأستاذ سهيل قال لهم بقول لكوا إيه أولاً إنتوا عارفين دي مدرسة البنات وبعدها إحنا بنعمل الحفلة دي عايزين تتفرجوا أنا ما عنديش مانع هنجيب لكوا دكك وتفعدوا ورا هنا بس مش عايز ولا صوت وفعلاً لما الموضوع بكده واحد من العيال قال له إيه ده أنا معايا كمان ممكن بين كل فصل وفصل عاملوكم حتة مزيكة قال له طب ومالو تعالى وخده وقعد العيال ورا كده و سيطر عليهم بطريقة غريبة فيه بقى عربية بتاعة رعاية الشباب كانت ايامها هي اللي بتاخد الميزانية بتاعة التربية والتعليم كلها عربية رعاية الشباب معادية فلقوا ده والعيال

tovrath-ikhwan

عمالين يصقفوا بقى راحوا داخلين إيه فيه إيه الحكاية أستاذ سوهاجى قال لهم عاملين حفلة للاسراء والمعراج قال له إيه دي حفلة ناجحه جداً بتاعة الأيام ما بنعمل حفلات بس ومبتنجحش لها حتى مبيجيش حد وبتبقى فشله جداً إنتوا لو إنتوا تعيدوها نجيب لكم ونعمل لكوم مسرح ونجيب لكوا الستارة بتاعة المدرسه الثانوية ستارة حقيقية بتاعة مسرح ونديكوا أنا من رعاية الشباب نديكوا خمسة جنيه اعانه من رعاية الشباب فجي قال قلت له وماله نعملها وماله وبقيت بقى أدرب في العيال وكات برضو متحسن الحظ كات معاي أزهار هوادي كات بنت عم هوادي آه كانت هي بتاعة اللي هي الخدمة الاجتماعيه فكانت هي مسكه الخدمة الاجتماعيه فمتاعها وابتدينا ندرب احنا قاعدين قاعدين ساكن داخلية فقال جيبوا العيال فكانوا ييجوا يقولوا احنا رايحين عند ابله سناء ودربتهم وعملتهم مش عارف إيه حتى فيه بنات مسيحية كانوا مشتركين في الحفلة برضو قاعدت بتعمل البخور ومش عارف إيه وكده وبعدين بقى جم بتوع الثانويه دول طب احنا نشارك معاكم نشاركوا معانا ازاي نجيب لكوا تماثيل ونحطها حولين الكعبة وبعدين نجيب لكوا ستارة بقى نعمل ستارة بتاعة الكعبة وجابوا ورق كتبوا عليه زي القرآن كده المكتوب حوالين الكعبة وجابوا لنا ستارة سوده بقى كل واحد عنده اي حاجة بتبرع بيه فالأستاذ سوهاجى بقى راح للناس بتوع الكهربا و نور اللي هو بيعملوا أضواء والأنوار وبتوع الصوت ميكروفونات فقال لهم احنا بنعمل حفلة خيرية واسيوط هنا عمرها ما سمعت عن إسراء والمعراج وفلانة دي اللي قايمة بيها فهتيجوا متطوعين هنديكوا مبلغ قليل زي ما هنلم هنديكوا الحقيقة جم عمل وشغلانوار بقى مسرح حقيقى وانوار وصوتيات وعزموا المحافظ بقى والمدير التربية والتعليم ومدير الزراعة ومدير مش عارف ايه وجات ابله فايزة حاضرت وكانت لسه والده فخورة اوي واحدة بقى بنت حلال بتاعة الخدمة الاجتماعية بيها اللي هي مفتشة على أزهار راحت لها بقى بقى بنت مش عارفة دي تبقى بنت مين انت حيودوكى في داهيه كان جوزها أستاذ في كلية العلوم في اسيوط ده انت حتروحى في داهيه انت وجوزك مش عارف ايه ده انت هتطلبني في المكتب سناء انت سناء انت مدرسة عربي ولا انت مدرسة عربي ارجوكى سيبى جماعة الدين دي بقى فقلت يا طب ومالو حاضر ورحت بقى للراجل الوحيد اللي كنت بكلمه ده اللي هو الاستاذ اسمه ده هو اللي كان راجل كبير كده في السن وقلت له هى قتلى كذا كذا احنا كده كده هنحضر الموضوع وحضرتك هتقعد معانا والبنات سألوك انت ترد عليه عشان بس ده ايه حرام البنات مين حيشرحلهم جوم بتوع المدرسة الزخرفية فخدوا حتة في المدرسة وعملوها مسجد ودهنوها وعملو المحراب شغل فظيع كل ده بقى وسعديه حاضره معايا المواييل دي وبعدين جات بقى واحدة مسيحية يعني هي كانت مدرسة بس كانت ست فاضلة وبتقولي والله يا سناء ده في واحد مش عارف مين عايز يتقدملك قلت لها بقولك ايه انتم فاكرين يعني عشان احنا سبنا اهلينا وجينا اشتغلنا هنا ان احنا خلاص يعني فموضوع ده محدش يكلمني فيه الا امي فقلتلها على فكرة انا لو مش بحترمك وبحبك مكنتش سمعت منك الكلام قبيح ده فا سعديه بقى كتير بتتكلم كده قال ليها اخ في كلية الطب في مصر بنروح تزوره وكده ولما نروح نزوره ايه هبقى اجي ازورك وبتاع

turath-ikhwan

مش عارفه ايه انا اخويا في الطب انا فاكرة لسة مثلا في كلية الطب ما عنديش فكرة انا اعتبرته ودش و كلام عارض كلام عارف كده وبقى المهم بعدين لما نزلت مصر بقى هم بعتوا مع اعتدال الراس الاول يقولوا يسألوا هى مخطوبة ولا لا لانهم بقى لما انا بقول للمدارسات كده لما يجوا يكلموني في الموضوع ده بكيش فيهم جامد كده فقالوا دي حاجة من اتنين يا بقى دى تربية حسن البنا يا اما ان هي مخطوبة مش قايلة لحد فرحت ساعة دي قلت لابلة اعتماد الرأس حتنزل قبليهم روحي كده شوفي الجو ايه وشوف ايه يعني هي مخطوبة فعلا ولا لا فجات ابلة اعتماد الرأس دخلت فكات مهم ماما كانت لسه راجعة من السعودية وعاملين احتفال بيها وبتاع وكده قلت لهم رحت لقيتهم عملين حفلة وبتاع عندهم مش عارف ايه ما قلتش اي حاجة فرحت سعديه بقى جابت والده وهو وامه هو كان لسه بقى امتياز هو الدكتور محمد كان لسه ياخذ امتياز ولما كان امتياز اخته راحت ملبسه دبلة في ايده يبقى معروف انه محدش يلف عليه بقى انه خاطب خلاص فبعد هو امه جت فسعديه معانا جوا وهو سيف مع عمي ومع الدكتور محمد ففتحوا بعد محمد عايز يتفدم يعني معرفش انت موضوع بيهم ان سيف قال لهم استعينوا على قضايا حوائجكم بالكتمان كان فيه عقبتين العقبة الاولى هو لسه في امتياز مش حيتجوز هو في امتياز ثاني حاجة انه هو لو دخل جيش ففي قانون كانوا مطلعينه اياميها انه لو الرجل بلغ ستين سنة اكبر ابنائه يعفى من الجيش فقال لو قانون ده تطبق يبقى نهدا بيكمل فقال له خلاص مفيش داعي بقى ان احنا نعمل شوشرة وكده واستعينوا حوائكم بالكتمان يعني اعتبر فيه قبول مبدئي هما ميشوا من هنا بقى وسيف بقى عمل محامي وبقى شكل محامي بقى راح جايبنى قال لي وانت مش عارفه النا س دى جيه ليه تعرفى ايه هي قالت ا ن ليها اخ في كلية الطب ولما حينزلوحيجوا يزورونا اتعرف اخوها ده ايه معرفش حاجة والله يا سيف ده هي بتقول انه اصغر مني وهو تقريبا في سني فيعني اكيد هيكون صغير يعني انا معرفش اي الحكاية فقال يعني عمرك ما شفتوه هشوفه فين يا سيف انا في اسيوط وهوفى مصر عمرك ما شفتوه هو الكلام اللي حصل كده بالضبط انا بقوله معرفش اكتر من كده وكلهم فهموا انه اصغر منها هيبقى صغير فهم قال لي لا بقى مش صغير ولا حاجة ده جاي بقى يتقدملك اه قلت له بص انا عندي ثلاث حاجات اول حاجة تسأل عن سنه لان يكون اصغر مني لاني نتأكد لانها حتبقى مش لطيفه ثاني حاجة انه قاعد هنا سبع سنين لوحده كان بيعمل ايه فيهم ثالث حاجة بيصلي ولا لا لان اياميها مكنش حد بيصلي واللي كان بيروح يصلي الجمعة كان بيقى متدين قال هو بيصلي ولا لا بس فراح سيف بقى الحقيقة حطوه تحت الميكروسكوب سنه كاملة طول سنه امتياز ويسأل بقى الطلبة اللي كانوا من الاخوان وكده فقال لا ده هو بيصلي كويس وبعدين اخلاقه لا اخلاقه كويسة وبعدين كلم برضه الاخ حامد شوريت قال لا ده العيلة طيبة واصيلة عيلة الشريف اصيله من الاشراف وبتاع والده كان امام مسجد هناك واثنى عليه جامد الاخ حامد سوريت وسيف بقى حطوه تحت الميكروسكوب السنه دي وبعدين انتهى الاولاد بقى انا رزقت مونيا الكبيرة دي جات سنه 65 يعني انا اتجوزت سنه 61 كتبت الكتاب 62 تزوجت سنه 63 عدت سنتين لم انجب جات مونيا سنه 65 فالكبيرة مونيا و

toratch ikhwan

وفاء مونيا مونيا معاها حسن وسناء حسن وسناء شهادات لأ ايام مونيا وفاء دخلوا اداب انجليزي لان احنا لما ولدهم سافر انجلترا فالحقيقة شافوا هناك ازاي التجني على الاسلام وكده فانا قلت لهم لازم حتستغلوا اللغة دي احنا قندنا هناك تقريبا خمس سنين فاطمة الزهراء اتولدت هناك هي التلتة فهي فاطمة ملحقتش اللغة اللغة مونيا وفاء لان احنا مشينا وفاطمة كان عندها اربع سنين كانت صغيرة لسه لكن مونيا ووفاء هم اللي خدوا اللغة وعشان كده هم تخصصوا لغة انجليزية والاتنين الحمد لله عندهم دكتوراه في اللغه الانجليزية فاطمة الزهراء بقى لما جينا هنا بقى قعدنا في السعودية فترة قعدنا عشر سنين ونزلنا فقلت لها فاطمه الزهراء معاها بقى الجنسية البريطانية قلت لها تفتكريش بقى انك انجليزية انا ايه هدخلك الازهر فدخلت فعلا الازهر الشريف يعني كلية اصول الدين وقسم تفسير وعلوم قرآن وخدت ما جستير فى تفسير وعلوم قرآن وبعدين بقى يعني احنا طول الفترة دراساتنا وشغلنا وكده يعني لم يتركونا ثانية واحدة نشم نفسنا يعني كنت بشتغل في التربية والتعليم كانت مستقصديني وما يدونيش تقارير وما يدونيش مش عارف ايه وما يدونيش ايه وراح ارفع قضية واتخانق وده كده وبعدين مونيا كان في حلوان جامعة حلوان كانت بنزلها برضو استبعدوها فرفعتلها قضية برضو ودخلت بقى قضية وفقها لنفذت من قضية لان كان في الدكتور عادل سلامة وما دهاش حاجة يعني ادها ايه مدرس لغة ما دهاش حطاها سطف يعني مدرس مساعد او معيدة او كده فادها مدرس لغة بس بعد كده بقى لما خدت الماجستير وبعدين خدت الدكتوراه وكده الحمدلله دلوقتي رئيس قسم لغة انجليزية في تفاهنا الأشراف مدرس مساعد يعني ربنا يكرمها كده ايه استاذ مساعد ايه استاذ مساعد دكتورة استاذ مساعد اه وفضلها يعني كده سنة ولا حاجة تاخد الاستاذية ان شاء الله مونيا بقى اولا ما رضوش يدخلوها جامعة حلوان من اما نزل الاعلان فاتأخرت اربع سنين عشان تقدر تدخل الجامعة ولما دخلت كنت خلصت الماجستير وبعد كده خلصت الدكتوراه وربنا رزقها بقى بمشرفة يعني كده قعدت تناكف معاها شوية فلسة واخدت دكتورة من سنتين يعني لغه انجليزية برضو واخدت مدرس بقى في جامعة حلوان فاطمة الزهراء بقى اخدت بس ماجستير والاسف الشديد الازهر تعنت معاها ولا راضيين يسجلوها دكتوراه يسجلوها يا رب الله اعرف الله اعرف وتعبوها اوي الحقيقة قلت لها ولا يهمك يعني بس ماجستير في التفسير الحمدلله هى قويه جدا يعني الحمدلله هما دول اولادى لا معندين صبيان عندي ولدين تانين بقى دكتور محمد زوج مونيا دا محمد سليمان دا هو دلوقتي يعني هو بردو استاذ مساعد في عين شمس بردو على وجه وش ياخد استاذ بس بيشتغلوا في قطر واشرف عرفة دا مهندس مهندس اشرف عرفة دا برضو دكتوراه فى الهندسة وفي جامعة الازهر مدرس برضو في جامعة الازهر هنا بنين جامعة الازهر بنين عندي بقى هيومونيا جابت اتنين بس جابت سناء حسن وبعدين سناء ولكن وفاء بقى بطلة جابت اربعة بسم الله ماشاء الله جابت مروة البنت الكبيرة دلوقتي في جامعة الامريكية لسه داخلة بقى في سنة اولى وحسن سنة تانية ثانوي وبعدين محمد في اولى اعدادي وبعدين تقى تقى دي لسه بقى خمسة ابتدائي دول اربعة ما شاء الله او اتنين اتنين خيرا

tarateeh ikhwan

نصيحة هو نصيحة للكل اتقى الله سواء مرأة او رجل لان هي دي تقوى الله هي اللي ربنا جعلها مقياس للصلاح ان اكرموا التكريم ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا الحتة دي الحقيقة احنا بنفتقدها جامد جدا لان احنا لو اتقينا الله وراقبناه في السر والعلن يبقى بنوزن اعملنا بميزان العدل هو دا الاصل في العلاقات ميزان العدل مايضغاش شيء على شيء ما تضغاش العاطفة على الجمود والعمل ما يضغاش دا على دي ابدا ما يضغاش مثلا حب المال على حب العمل ما تضغاش يعني كل حاجة يعني يعني تأخذ بميزان العدل ميزان العدل دا هيجي امتى الكلام ده لما نتقى الله لما نوزن احنا اعملنا بميزان تقوى الله فمثلا يعني لو اي انسان بيتقى الله لا يمكن هنشوف اللي بيحصل في مجتمعاتنا دي دلوقتي عملية التسيب عملية اصبحنا دلوقتي قربنا من ربنا بعدنا من ربنا كتير وبعدين في كتير من الاوقات بنحس ان احنا يعني ممكن اي حاجة نعملها بالفهلوة او بالشطارة او بكده ما ينفعش انت تنصورا الله ينصركم انا في سنة 67 يوم منهزمنا الهزيمة الشنعاء دي كنت في مدرسة مهم كنت في مدرسة مدارس هنا فنسي اسمها ام المؤمنين مدرسة ام المؤمنين الاعداديه جات بنت ثائره مدرسة يعني ثائره جدا ازاي ربنا ينصر علينا اليهود ازاي مش عارف ايه طب طب بس اهدى بس انت زعلانة ليه قوى كده مش كل حاجة ليها حدود محدش يزعل من الحق الحق ربنا بيقول ايه يقول ان تنصروالله ينصركم ويثبت اقدامك احنا نصرنا ربنا ما نصرناهوش فيه ابسط الامور بتاعت حياتنا اللي احنا عايشينها دي ما نصرناهوش فيها ربنا لا بنقدى الصلاه كويس ولا بنقدى ربنا قال لنا افعل ولا تفعل ما بنعملهاش واللي مفروض ما نعملهاش بنعمله والفساد اللي موجود في البلد سنة سبعة وستين دي قلت والله لو كنا انتصرنا فيها كان جمال عبد النصر قال انا ربكم الاعلا انت ده ربنا يعني حمانا من ان نزل هذه الزلة وخلانا نعرف حدودنا ايه كل انسان لازم يعرف حده ايه فهي دي اهم حاجة تقوى الله ومراقبته ونعرف ان احنا في يوم مين ايام هنلاقي ربنا هنقف نقول له ايه دي دي محدش بيفتكرها ابدا احنا كان زمان ايام سنة في الستينات دي ايام كان كل احنا بيقولك احينى النهارده وموتني بكره كان كل ده الكلام كده وبعدين كان كل الافلام اللي بيشوفوها وبيسمعوها بيقولك ايه الدنيا سجارة وكاس اقولهم السجارة دي بتتعبكم وبتعمل لكم بلاوى وبيقولوا الدنيا سجارة وكاس هناك في اوروبا بيشوفوا النهارده اوروبا حرموها لما لقوا انها مضره فعلا حرموها احنا لا احنا بنقلدهم واحنا اعرق في شرب السجار منهم منهم ما جيبوهن لحد هنا يعني احنا نفسي ان احنا نبص الدنيا ونبص لربنا بنظرة اعمق ندرس الاسلام على طبيعته مالناش دعوه ونقول فلان قال وفلان عاد كنت كل ما اكلم واحدة تقولي فلانه المنقبة دي عملت وعملت وعملت يعني فلان المنقبة دي عملت كده معنا كده ده الاسلام ده تصرف شخصى منها ادرسي الاسلام مشكلة ايه فهي دي المشكلة بتاعنا يعني احنا كشعوب شرقية جربنا كل التغريب وكل النظرات بتاعتهم وكل بتاع الوجودية والمكيبلية كل النعرات بتاعتهم جربناها و بقينا فى الحضيض مرة بس نجرب الاسلام جربوه ما تلتزموش بيه جربوه بس جربوه ادرسوه وجربوه ده اللي انا عايز اقوله مش بس للاخت او للاخ ولا للناس كلها لان هوا الاسلام ده الواحد انا روحت انجلترا كنت كل يوم بحمد ربنا مليون مره على

toraath ikhwan

نعمة الاسلام وبيحاربوا الاسلام في ايه دي مناظر دي هما دول بنى ادمين يعني دي سوكو سوكو حيوانات وده اللي انتباعهم يعني حاجة فيه منتهى منتهى الجهل ومنتهى الاستخفاف بالدين ومنتهى ان احنا نستخفف بالقيم بتاعتنا والايام دي بقى وسط لاخره يعني الايام دي لما يكونوا الناس اللي كانوا بيحكمونا على هذه الدرجة من السرقة والاستخفاف بينا وفاكرين ان احنا ممكن يسرقونا يسرقوا يمصوا دمنا ويسرقوا عقائدنا ويسرقوا قيمنا هى دى المدنية وهوا ده الصح واحنا رجعيين وعايزين ترجعوا بينا 14 قرن من الوراء لا لازم الناس تفوقوا كويس اوي وتشوفوا 14 قرن الوراء دي اي مجتمع اتعمل فيها يدرسوا هذا المجتمع اللي اتعمل من 14 قرن الزمان وهوا يصلح لكل زمان انا لسه سامعه واحد يقولك اللي نفع ايام الخلفاء الراشدين وايام الرسول صلى الله عليه وسلم ايام الخلفاء الراشدين ما يستحشن الوقت ده كذب وافتراء لان الاسلام هو الاسلام وان ربنا قال لنا ده الدين الخاتم وانا مفيش رسول جاي بعد كده وادام ربنا يقول لنا والرسول يقول لنا ان هو ده صالح لكل زمان ولكل مكان لازم نؤمن بهذا ايمان يقين نبعد عن ربنا وعايزين ينصرنا ازاي اذا عايزين نصر الله وبتيجي لما تقع في ورطة وتقع في وسطه يا رب انصروه شوفوا ايه الاسباب المؤدية لنصر الله لكن كده احنا عندنا متاها وبعدين اللي انا عايز اقوله ان الناس لما بتتساب على فطرتها عشان تفكر بفطرتها بدون تأثير عليها من الخارج بتوصل للحقيقة دي بتوصل للحقيقة دي اللي خلا اوروبيين اللي هم احنا بنقلدهم بتوصل لحقيقة دي لما بيدرسوا الإسلام دراسة حقيقية يعني كنا في مستشفى من مستشفيات وكانوا عايزين قالوا يحطوا دكتور تاني مع محمد لان هو لوحده وبعدين قالوا هو لو مرات محمد دي طبيبة كانت حل الإشكال لأنه ما عندهمش سكن فبعدين دكتور انجليزى اقترح عليه قال له طب ايه ما تتجوز وحدة تانية يا محمد وما تتجوز وحدة تانية فقال له بس انا عايز اقولك حاجة انا لو تجاوزت وحدة تانية مش تحللكم المشكلة قال له ليه لازم برضه نجبلها سكن زي السكن اللي دي قعد فيه واحد بص كده وبرق جامد وبعدين الراجل ده كان عنصري بص كده قابل ايه قال له يعني ايه تجبلها سكن زي ده زي ده قال له اه ده عدل قال له لازم ابيت ليلة هنا و ابيت ليلة هناك وقلى اجيبه هنا اجيبه هناك قال له مش حاجة لكم مشكلة فرح بقى ابتدى يكلمهم عن تعدد الزوجات فكلما قال لهم حاجة قولوا ده عدل فكرين ده هو ايه قال لهم ده ايه بنسمع كل واحد يروح يتجاوز قال للاسف دول الناس مش فهمين الاسلام صح اي واحد يروح يتجاوز كده اي كلام مش عارف ايه ده مش فاهم الاسلام صح لازم نفهمه و لما بيفهموا حقيقة الاسلام احنا مقصرين في كده لازم نفهم حقيقة الإسلام لان الناس دي فيها بعض الناس عندهم عدل مش كلهم متعصبين المتعصبين دول سيبك منهم لكن الناس اللي ما سمعوش حاجة ومعرفوش حاجة دول لو احنا نوصلهم رسالة الإسلام السمح الإسلام كما هو كما فطر الله الناس عليه هما حيدخلوا الاسلام أسرع مننا ده النهاردة بيسلموا في أمريكا بيسلموا يا عايز أقول لحضرتك حاجة بس بخاف اقول يقولو الناس دى دراويش وناس مش عارف ايوه وناس ايه هذا البيت هذا البيت اللي بيخلينا عندنا يقين بالله أن ربنا هو ينتقم لنا سيأخذ عمر محد جه على البيت ده وكسب حتى في حياتنا احنا

turath-ikhwan

الشخصية يعني استشهاد حولت واحدة تدايقه في جامعة الرياض اتشلت في ساعتها السنة اللي وعدتها اتشلت مش عن طريق استشهاد عن طريق حاجة تانية انا كنت في كلية تربية في الرياض واحدة قالت علي كلمة بيخها وانا رحت عتبتها بكلمة رحت عتبتها بس قلت لها اذا كنت فاكرة حضرتك بتقولي كده انا ممكن اخذ حقى بايدي لكن بقول لحضرتك عمرالبيت ده حد جه عليه و كسب كانت النتيجة رئيسة قسم اقتصاد المنزلى عندنا على اخر السنة واحدة وشت بيها في كلام فارغ كده بعتوا لها ايه بقى بعتوا لها ورق كده وقعدت تعيط عياط مر ورق كده انهم استبعدوها اقالوها قلت لهم انا يتعمل فيا كده فلما حصل كده انا عيطت عليها ورحت قلت لها انا متأسفة ان كان صدر مني اي كلمة بيخة فى حق حضرتك وانا ما يرضنيش اللي قلى حصلك لكن اي من انسان يجور علينا او حتى حاول ان هو يجور الا ربنا اخذوهاخذ عزيز مقتدر سيف ومحمد كده اعتقلوهم سنة تسعة وستين بقى ودهم ابو زعبل وده اوحش سجن ودوهم فيه وروحنا هناك اول زيارة كان سيف فى المستشفى ورفضوا يدخلونا المستشفى رغم انه من حقنا وعايزين يعملونا زيارة سلك فسيف رفض واحنا بره رفضنا وكان عمي عبد الرحمن مدينا دعاء النصر وقفت انا اقول وهاله ورجاء و استشهاد يرد ورايا اللهم اخذوهم اخذ عزيز مفتدر اللهم ارجع الدائرة عليهم اللهم ارسل العذاب اليهم اللهم شتت جمعهم انا حفظها و يقولوا علي 15 يوم جات بتاعت مايو دي جه السادات وحطهم في السجن وراحوا هناك ابو زعبل اه وراحوا ابو زعبل ففيه حاجات كده بتطمنها واخر حاجة بقى اللي هو عملية يعني انا مثلا الواحد يقول للحقيقة وللتاريخ مثلا الملك عمره مشد مع الوالد لما قرأوا مذكراتالنحاس باشا قال هذا الرجل رجل وطني يوصفه في مذكراته كده ماقدرش يقول عليه ولا كلمة لما جه جمال عبد النصر ما قلش على الوالد ولا كلمة فهاجم الإخوان وشنقهم وعملهم كده اللي يجي لحد الوالد يروح ساكت هو تاجر بالحكايه دى بقى طب عارف حضرتك الموقف سيف كان راح معاهم طبعا كان سيف صغير عملوا سرادق عند القبروالصحافه تصور وبتاع كده كان لازم يروح مع أماني وجدي وراح معاهم وقف وبعدين اخر ما الحفل انتهى راح سيف مشي جمال عبد النصر قاعد يدور عليه عايز يتصور معاه ماقدرش يقول قال انا لايمكن اخون الاخوان كان صغر سنه في الوقت ده وعنده هذا الادراك قال لايمكن اخواني الاخوان الحاجة التانية شيخ الباقورى الله يرحمه وبعاطفته طبعا قال له ايه انا ممكن اطلعك بعثة انا تابع وزارة الاوقاف قال لا مبقاش الاخوان في السجون وانا انا ا طلع بعثة على حساب الدولة لايمكن فسيف ده الجندي المجهول اللي ربنا ان شاء الله يكرمه اخر كرم بإذن الله لتضحيته صامتا وبيعمل كده لان حاسس ده واجبه مش بس يعني يعني سبحان الله يا ربي ربنا يكرمك يا سيف يبارك لك يا رب ويجزيك عنا خير الجزاء فالحكاية الاخرانية دي بقى دي كانت مفاجأة احنا كنا قاعدين طبعا من ذكرى الوالد بكرة ودايما بنفتح القرآن الكريم والواحد في حالة نفسية كده يعني فكانت المفاجأه بقى فان هو بيقول ان هو اتنازل عنه فالله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد واش في صدور قوم مؤمنين اللهم لا شماته ولكنها عبره لمن يعتبر ده الوحيد اللي حاول يعمل المسلسل ده الهايف اللي عمله ده

toratkhwan

وبعدين المسلسل بيقول لك ان انا اخذت مذكرة الدعوه الدعاية انا الايام دي بدرس بنت طارق ابن عبد الوفاء هي موجودة في مصر عشان تدرس عربي بتاعه كده وقالت لها لك تقري معايا يا ستى مذكرات الدعوه والدعاية والرسائل فبقرأها معايا ايه اللي بيقولك اتنازل اقرأها من اين ده ده اول جمعية عملوها في المدرسة هم صغيرين الراجل بقى جماعة الاخلاق الفاضله واللي مش عارف ايه عشان يعني اي احد يغلط يحط فيها قرش ولا مش عارف ولا مليم ولا بتاع ده اول حصالة جابو بيها هدية لواحد اسمه باسيلى كان اخوه طبيب الصحه عنده واتنقل راحوا يجيبو له هدية دول كانوا مسيحيين ايوة ده كان فيه واحد كان فيه واحد اسمه ايه الراجل اللي قاله انا هاهاها هكفر ابني عشان يجاوزه استشهاد كان بيجي يدى لغة انجليزية مجانا مسيحى في البيت كان اسمه ايه وبعدين كان بيجي بيدى لغة انجليزية وبعدين كان يقول لي سيف انا عندي يا ابن واحد هكفره عشان اجوزه استشهاد طانت صغيره كده بعدين انا كنت في الثانوى الصناعى كان في الفصل عندنا ستة مسيحيين وكان فيه بنت وفدية وفدية متعصبة فكنا نقف انا اقول لها برنامجكوا ايه وهي تقول لي برنامجكوا ايه ونروح ندخل كانوا ستة المسيحيين ييجوا معايا وبقى رحت على اسيوط الحمد لله يا ربي يعني المسيحيين والمسلمين على حد سواء فهي هما هناك يعني عندهم حتة تعصب زيادة يعني البت المسيحية اللي كانت بتعمل معانا فى الحفلة خدتها واحدة زعقتلها قلت لي ازاي تروح تقومي معاهم فى الحفلة قالتلها انت مش عارفه مين ابله سناء وهي كان اسمها نوال ايه نوال صليب البنت قلتلها انت تتكلمي عن كل المدرسات الا ابله سناء كان واحد وصل يعني الحمد لله سماحت الاسلام ما هي دي سماحت الاسلام هاي واحدة جاي تقول لي لما لقيت ما عملها كويس ومش عارف ايه وكده وكده ايه بتهيأ لها انها تقدر تخليني مسيحية تخيل يعني فبتقول لي بقى ومش عارف ايه وانا بس اقولك يا سناء بس ما هو القصد قلت لها يا بنت ازاي الاب والابن هم روح القدس يوم وثلاثة ايه بواحد قلت لها ايه الامن هم ثلاثة ايه بواحد قلت لها بقى هتشكيني بقى قلت لها بقولك ايه يا بنت بلاش نخسر بعض لا انا هقدر اقنعك ولا انت هتقنعيني خليني حبايب احسن ونهيت الموضوع كده فا احكى له التعصب لها عمرنا مش فوق التعصب لها البيت الليسانين فيه في الاسماعيلية كان واحده ست تحت يهودية وهو مسلم واللي فوق مسيحى تلت ديانات في بيت واحد في الاسماعيلية لا قتلوا بعض ولا ضربوا بعض ولا عملوا حاجة يعني سبحان الله يا ربي من اين بيجيبوا الكلام ده كل ده طبعا الكلام كل ده الكلام طبعا حرب هي حرب لكن هي لا تمت الى الحقيقة بصراحة وبعدين احنا بقى للأسف مش عايزين نفهم الحق يعني هم يقولون لنا كده اه اهمين وخلاص وبعدين طبعا هي الظروف بتاعة البلد اللي فاتت في الايام اللي فاتت ديت والتعذيب والبتاع والكلام ده كله فالناس كتير حتى لو هو متعاطف معاك بيخاف كان طبيب السجن عند سيف ابو زعبل هو رايح في مستشفى السجن كان ابن اخو مكرم عبيد جميل ابن اخو مكرم عبيد وبعدين انا احنا كان هو الاول في الاستئناف فكنا بروح الاستئناف عشان نقوله الاخبار احنا اربعه ماشاء الله فا اتنين تلاتة مننا يحاوطوا المأمور كده يكلموه والرابعة هتقول لي سيف الاخبار ليه عايز تقولها فا حتى المأمور تنبه كده

tomath-ikhwan

الله طيب ايه هنا تعمل ايه فانا وانا بكلم المأمور لقيت الراجل راجل طيب هناك بتطلع الدوسيه بتاع سيف وحطته على الترابيزه على المكتب بتاع المأمور وكتب عليه بالأحمر كده معاملة خاصة من السادة الضباط فدا كان كده فلما راح السجن هناك قالوا للجميل ده قالوا له الدكتور جميل قالوا له قولوا انهم مش مريض ولا حاجة و ايه عشان يدخل عادي قالهم ايه هقول كده انا مسيحي وبقى ده اللي ده بن حسن البنا بتاع الاخوان المسلمين يدبحوني هقول كده ازاي وكان بقى بيعمل له أكل خاص وعمل له ودارت الأيام ومما رحنا لندن جاءت استشهاد زارتنا هناك وبقسيف كلمنا في التليفون ويقول ده الدكتور جميل جاي لكم ده اكرموه واحنا استقبلناه نزلنا في الحتة اللي هو نزل فيها جاي السياحة يا في بتاعة السياحة اللي هو جاي فيها وخدناه معانا ومش عارف ايه استشهاد هى اللي بتسوق عربية محمد يعني تعلمت السواقه لما الدنيا زنقت عليها وحبسو وسيف وحبسو محمد وحبس بكل فكان ايه كان سيف عنده عربية فجاتي ايه اللي بسوقه فهو بقى فوجئ يقول سبحان الله فيه كنا متقابل فين ودلوقتي احنا متقابل فين وبعدين استشهاد بتسوق في لندن فيعني كانت مقابلة جميلة اوي بالنسبة له فهمته ايه بقى علاقة المسيحيين وعلاقة البتاعة ده يعني الفزاعة زي ما بيقولوا كده دي بتاعة علاقة الاخوان بالمسيحيين دي فزاعة كاذبة كاذبة كاذبة رحنا عيشنا في انجلترا كان كلهم هناك مسيحيين وكان كلهم بيحبوا دكتور شريف دكتور شريف دكتور شريف يعني ما كنا بنجيب لهم هدايا ونجيب لهم بتاعة وفي الكريسماس ما تبعت لهم كروت معايده وبتاعة يعني زي ما هما بلدهم بيعملوا وده مش محباي ولا حاجة ده مجرد ان هي يعني خلاص انا فضلت ولا حاجة انا احدى غلبانة اوي غلبانة الى الله يعني ده جزايكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

turath-ikhwan

حديث الذكريات

للحاج احمد البس من الرعيل الأول اخوان بسيون الغربيه

عضو الهيئة التاسيسية ابتلى بلاء شديدا في سبيل الدعوة

أنشأ واسس 18 شعبه بمفرده بمركز بسيون

فيديو مفرغ الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

النص الكتابى

بسم الله الرحمن الرحيم ونسعد اليوم بأن نلتقي مع واحد من الذين عصروا دعوة الإخوان المسلمين منذ بدأت ومع أحد الرجال الذين عايشوا الإمام حسن البنا ورأوا من الرجل كثيرا من أعماله نسعد اليوم بأن نلتقي مع الأستاذ أحمد ألبس ونبدأ بسؤاله فنطلب منه بطاقة التعارف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين اللهم هبنا الكلام الطيب والعمل الطيب وارزقنا بفضلك القول الطيب الاسم أحمد محمد علي البس السن بالتاريخ الهجري سن الآن ماشي في السبع سبعين لأن انا مولود في تمانية جمادي الاولى سنة 1333 وسني التاريخ الميلادي يعني حوالي كمان شهر وشوية اكون يعني ابتدأ الخامسة والسبعين سنة مولود في تلاتة وعشرين مارس سنة الف وتسعمائة وخمستاشر ومحل الميلاد يعني قرية تسمى القدابة اصبحت جزءا من مركز بسيون لان امتدت المساكن حتى اصبحت المساكن اللي هي في قرية القدابة يعني ضمن مساكن مركز بسيون مدينة مركز بسيون المؤهل شهادة الكفاءة التعليم الاولى سنة 1935 والعمل اخر عمل كنت بعمله موجه بمدارس الابتدائية

تعرفت على دعوة الاخوان كنت في قرية هذه القرية اللي هي القدابة كنت بصلى الجمعة في احد مساجدها الثلاث وانا لما انتهيت من صلاة الجمعة قيل لي ان المسجدين تانين الاخرين يعني هما تلاتة كان جه واحد اسمه المهندس عبدالسلام فهمي من طنطا والاستاذ محمود العجمي من طنطا ايضا وكان مدرس زينا وجوم المسجدين اللي هما في القدابة دول وكانوا يلبسون الملابس على يعني غير عادة اللي بيطلع المنبر ده بيلبس العمامة ومثلا جبة وقفطان ولا حاجة قالوا ان فيه اثنين افندية طلعوا المساجد والمنبر واحد في المسجد ده وواحد في المسجد ده وفي يدهم الكتاب الله ودعوا الى كتاب الله سبحانه وتعالى فطبعا لما كنت يعني ملتزم بالاسلام الذي اعرفه يعني اصلي واصوم فناس وحافظ القرآن وكان سن يعني في هذا الوقت يعني يمكن اربع وعشرين ولا حاجة فرحت اللي فيه ناس يعني بيدعوا الى القرآن فسألت عليهم فقالوا انه راحوا بيت فلان احد اهالي

القدابة فرحت لجيتهم اتغدوا بعد صلاة الجمعة وبيتناولوا فاكهة البطيخ قعدنا بهم شوية ثم قاموا وكنا حوالي عشرة جمنا نوصلهم الى بسيون قبل ان تتصل القدابة ببسيون مشين على رجلينا كده حوالي اتنين كيلو وفي اثناء سيرنا التفت احدهم وقال هل من نخاطبه منكم يعني احنا حنروحوا طنطا وعايزين نتصلوا بيكم بقى نخاطب مين فنطق الجميع وقالوا احمد البس مع اننا لم اسمع هما قالوا ايه ولا اعرف ما هي الاخوان المسلمين حتى انا سألتهم قلتهم يعني الشبان المسلمين لانه كنت اسمع كلمة شبان المسلمين لكن ما كنتش اسمع الاخوان المسلمين قالوا لا الاخوان المسلمين شيء اخر ولها منهج اخر ومن يومها اتصلوا بينا ودعوني ان انا اتصل بمدينة طنطا وابتدأت يعني اتصل بيهم ومن يومها الى الان يعني ونور الخير ويعني انشراح الصدر لاتصالي بهذه الجماعة لا يزال الى الان تم رغم اني يعني قابلني صعاب كثيرة ولكن هذه الصعاب في سبيل الله سبحانه وتعالى سهلة وهيئة وليئة وكانت هذه الصعاب يعني تصل الى الشنق بارك الله في هذه الايام وهذه السنين يعني لشكل حضرتك التقيت مع الامام حسن البنا فعيزين نعرف بعض الذكريات التي مرت بك مع الامام الشهيد او بعض المواقف التي حفرت فيه الذكريات يعني طبعا التقيت بالامام الشهيد طبعا لانني عاصرته عشر سنوات من تسعة وتلاتين السنة اللي انا دخلت فيها الاخوان الى تسعة واربعين اللي استشهد فيها والتقيت بيه يمكن في العشر سنين دول يعني يمكن تقول عشرين مرة يعني بواقعي السنة مرتين وقد الواحد اصابته الحصرة والألم الى انه ماكانش بعد فوات الاوان ياريت كان لازمه علشان يتعلم منه الكثير لان احنا كان كل واحد يعني في عمله وانا من ساعت ما عرفت الاخوان المسلمين ابتدات اكون شعبة في بلدنا وفي بسيون وفي ما حولها وتكون حوالي 18 شعبة وطبعا رعاية هذه الشعب ورعاية المنتسبين اليها يحتاج الى جهد كبير ما يصحش الواحد يسيب المزرعة الي هو بيزرع فيها ويروح يمشي وراء الأستاذ البنا وكان يكفينا منه ان احنا نعلم انه هو يجينا مرتين في العشر سنوات واحنا كمان كنا نروح بعض حفلات او حضور الهيئة التأسيسية لان اخترت عضو في الهيئة التأسيسية فقعد في الهيئة التأسيسية مش خاص بيه خاص بالجماعة كلها احنا ما بناخدش منه الا ما نراه من تصرفه الطيب الكريم وطبعا شفنا حاجات طيبة منه كريم اول كلمات سمعتها منه والتسقت بذهني كل منا رسول رسول الله حتى لا ترقى فتنة ويكون الدين كله لله وكان رجل يعني في غاية البساطة وفي غاية العلم وفي غاية الزكاء والفطنة والتواضع كان يعني كفيل بان يعني الانسان يعني يمشي وراه وهو ينطق الصدق من وجهه ومن كلامه ومن تصرفه كان يعني حسن حقيقة حسن وبنا لانه كان يبني الرجال فكنا يعني على صورة طيبة والحمد لله معه وحاجات اللي يعني صادفت الواحد كثيرا لبسه النظيف وطبعا هو لم يغير ملبسه يعني العادي يلبس بدلة في الشتاء اللي هو كان بيروح بها الكلية وفي الصيف يتخفف ويلبس يعني ثوب وعمامة مش معمولة يعني حمبكة كده ولا حاجة عمامة كده كان جابوله يعني زي ما تقول عمامة خوس كده علشان ما تحتاجش الى انها ويلبسها وحاجة ومظهر فيها جميل طيب كريم وحتى لما كان يسافر بهذا الملبس وكان يجي من اسكندرية الى غاية اسوان وينزل البلد يطلع البلد والملبس

tobacco ikhwan

برضو لا يصيبه شيء من العفرة من الحاجات زي دي لكن لما تشوفه على المنصة تجده يتلألأ نورا خيرا وبركة حاجة كانت طيبة ساميا يعني حتى كلامه نفسه كان يعجب به كل واحد وهو افضل ما فيه انه كان يتقن كلامه ويقول كلام المناسب عنده علم كتير لكن ما يخرج من هذا العلم الا المناسب كان يقول في اول الخطبة يقول حق الوقت وحق الدعوة وحق المناسبة ويعني يقسم الكلام كده ويبقى كله حق يعني الناس اللي جاعدين ويقول فكان يعني لطيف يرتب كلامه ولم ارى في حياتي وان انا شاهد رجل مثله يتقن الكلام كان يعني بيحصل ان العدد الكبير الاف مؤلفة ولا انسى ان انا كنت واقف لابس جوال قدام السرادق اللي هو بيخطب فيه والناس طالعين يعني يتحدثوا مش طيقين عمالين يتحدثوا مع ان سابقه يجعل عشر خطباء من العلماء وهو الكلمتين اللي جالهم في الحفلة دي هم من علقوا بزهن الناس دون غيرها فواحد وهو طالع وهو طالع من السرادق كده جال يا سلام دانا يتهيألى الليله ان سمعت حسن البنا يتهيالي قابض الف جنيه يعني طبعا هو بيحب المال فبيعبر عن السرور اللي حصل له لانه بيحب المال قوي قال لنا كإني جابوا لى الف جنيه والتاني جال واحد تانى قال يتهيألى الليله يعني شربت صندوق خمرة يعني شوف التعبير اللي هو يعني بيدل على ان الناس دول فا كمان تصرفاته وسلوكه وأكله وطعامه ونومه وحديثه ويعني اعطاء القدوة وحل العقد كان يعني رجل يعني في في زكاء وفطنة وفي توفيق من الله سبحانه وتعالى بحيث يعني حاجة طيبة جدا للغاية عنحاج احمد احنا عايزين نعرف حاجات وانت بتقول ان وانت تعمل في القرى وتسعى لفتح شعب الإخوان كيف كان تجاوب الناس مع الإخوان وكيف كان عمل الإخوان في هذه المرحلة هو دلوقته يعني القرى اللي بقول لحضرتك على 18 شعبة دي طبعا كل بلد فيها ناس يعني خيرين لما بيسمعوا للكلام وبنوجهم الى الله سبحانه وتعالى وهم كمان الناس دول كنا بناخدوهم يحضروا حفلات الأستاذ والأستاذ البنا كان بييجي عندنا زي ما قلت لك مرة كانت المرة الواحدة كافية فالناس اللي كانوا بيقتنعوا بالكلام اللي هو بيقوله كانوا بيبقوا ويعنيوا ثانيا كان لنا في مدينة بسيون دي أنشطة متعددة يعني من يمكن تصل الى 20 شعبه يعني مثلا جوالة مستوصف سيارة وميكروفون لجنة لإصلاح المتخاصمين فكان مثلا الواعظ اللي موجود في المركز كان بيبقى يرأس اللجنة دي وأنا مثلا سكرترهم وكنا نحاول أن احنا يعني التجار نجيبوا نضيفوا الينا تجار عشان يحلوا مشكلة التاجر وإحنا نبقوا الاصل أنا والواعظ الاصل ولما يكونوا مثلا أعيان نجيبوا ناس من الكبار الأعيان برضو عشان يحلوا مشكلة واحد أو اثنين تعبانين ويبقى مزارعين والأرض والحاجة تحتاج إلى يعني فهم الزراعة وفهم ظروفها برضو نجيبوا ناس مزارعين يعني نجيبوا من كل حاجة ايه اتنين موظفين برضو نجيبوا اتنين ويانا تلاتة موظفين ولذلك في مرة من المرات صدر للمأمور مركز جالوا له ان احنا عاوزين نعتقل فلان فبس قبل ما نعتقله ان احنا عاوزينك تكتبلنا مذكرة ان هو يعني أساء التصرف ولذلك عشان بنعتقله بصد ق هو جال آه أنا عندي ما يثبت إدانته ورح مطلع من الدرج كل الدوسيهات اللي احنا تم فيها الصلح وإدانها له قال انا زي اكتب عن هذا الرجل اللي بيصالح المتخاصمين ومهدى لنا الجو خالص قال اكتب عنه انه ما يصحش يعتقل فراح هو على طول المأمور نقل وجه

tarath ikhwan

مأمور آخر فورا قالوا له اكتب مذكرة عن فلان انه هو يستحق الاعتقال او يستحق الاعتقال وكان طبعا هو لا يعرفني فكتب انه يستحق الاعتقال واعتقلونى لا شك ان بمناسبة الاعتقال و ان حضرتك تعرضت لاعتقال قبل كده فعلينا نعرف ظروف هذا الاعتقال وهل صادر ضدكم احكام وكيف كانت تسير التحقيقات الاعتقال طبعا بعد وفاة الاستاذ البنا عليه رحمة الله طبعا بشوية كده رحوا ومعتقلنا وودونا هايكستب بيتنا في هناك لليلة ثم ودونا جبل الطور معتقلين وبعد ما كنا معتقلين بقى في في جبل الطور وده كان اول اعتقال ومش معتقل انا بسبب ان انا عملت حاجة معينة ابدا هما طبعا بيعتقلوا الاخوان المسلمين يعني عاوزين موضوعهم ينتهي وخصوصا انهم هما يعني وجدوا قوتهم ووجدوا تنظمهم انهم بعتوا ناس الى فلسطين وحاجت زيدي فلازم يعتقلوا اعتقلونا ضمنهم واحنا في اثناء الاعتقال جاءنا اتهام بان احنا هنقتلوا واحد اسمه سعد الدين السنباطي رئيس القلم المخصوص اللي هو يعني زي المباحث كده في مدينة طنطا وخدونا من كان وياه الاخ اسمه احمد الامام ابراهيم خدونا من جبل الطور في سيارة ومعانا يهود كانوا برضو مترحلين وركبنا السيارة من جبل الطور وعدنا على قناة السويس ودخلونا فضلوا يدخونا من مدينة طنطا القاهرة القسم ده القسم ده القسم ده مفيش حد عاوز يخدنا يدونا كان فيه حاجة اسمه سجن الاجانب دخلنا في سجن الاجانب ونحن يعني نخش عارفين احنا ريحين ليه ولا حاجة ذهبنا في سجن الاجانب ليلة والسجن الاجانب طبعا فيه صورة طيبة وسرائر وطعام نظيف وغبنا الليلة دي ثم ركبنا صباحا من القاهرة في القطار جينا الى طنطا وبعدين حطوا كل واحد منا في قسم وندهولي بالليل رئيس القلم المخصوص ومأمور القسم بدون سبب شاور للمخبرين فضلوا يضربوني وطرحوني ارضا وداسوا علي بالجزم وكان في جيبى المصحف برضو بداسوا عليه وبتاع وضرب بالعصي حاجة يعني ولا نعرف ايه انا عملت ايه ولما دخلت دخلوني زنزانة هذه الزنزانة يعني لا فيها حاجة الواحد يتبول فيها ولا يرتاح فيها ولا حاجة الغرض انا ساعة ما دخلت كنت لسه ما صليتش العشاء صليت العشاء ولا كأني مضروب ولا حاجة وقلت يا اما للضربة كله يعني ماكنتش حاسس بيه ولما طلع النهار ودخل الضوء من الزنزانة اللي انا قعد فيها الى الداخل كشفت عن جسمي لقيته ازرق كل عصايا ازرق لكن ماكنتش حاسس زراق من غير حاجة سبعه الصبح عرضونا على النيابة النيابة هما بيقولوا واجهني رئيس النيابه يعني اللي بيحقق ويايا قال لي انك انت يعني اخترت اتنين علشان يقتلوا سعد الدين السنباطي قلت له طب من اللي قال كده قال لي او فلان او وجاب احد الشبان بتوع يعني في الازهر وقال له سأله انت مش بتقول انك انت ان احمد البس اختار فلان وفلان علشان يضربوا سعد الدين السنباطي قلت له لا محصلش كان واجب على رئيس النيابة او اللي بيسألني انه يردني الى المعتقل بقى الا انهم خدوه وضربوه محدش عارف ضربوه ولا حاجة والغرض كل هذه الاشياء معرفش هم عاملوا اياه ايه انا سمعت انهم رابطوا شالو العمة رجبتوه ومششوه في طنطا ورجعوا تاني جابوه الجرائد كلها المصور والحاجات دي وطبعوه منشور كده ان حسن البنا ده اصله يهودي ودخل الواد عليه الكلام ده والغرض يظهر انه اداهو ان وافق على كلامه

tooreth-ikhwan

الاول وجالبوه يعني لحمة مشوية وكلامين ده وفاكهة يظهر انه وافق على الكلام ده يعني في غيابي موجهونيش ان النيابة جايوا بيعلنوا واحنا داخل السجن ان انا برضو اخترت الاتنين اللي هيقتلو مين اللي هيقتلو سعد الدين السنباطى وطبعا القضية دي فضلت مشيا الا ان ربنا سبحانه وتعالى بفضله وكرمه المحامي اللي كلفه ابويه الله يرحمه كان وياه اخويه شقيقي كمان كانوا قابضين عليه انا جيت من جبل الطور فلما المحامي قال حاجة واحدة كلمتين اثنين قال ان المتهم احمد البس القضية يعني حوادث القضية او الدوسيه بتاع القضية بيقول ان هذه القضية ابتدعت حوادثها في يوم كذا ويوم كذا ديه كان هو معتقل قبله فكيف خرج فخرج من فم القاضي الله يعني دهش الله لقى تاريخ الاعتقال قبل حوادث القضية فافرج عني في هذا اليوم مع تسعة من الاخوان منهم الاستاذ بهى الخولى ومنهم شقيقي والغرض يعني طلعنا فاذا قضية ملفقة الاعتقالات جيه بعدين بقى لما جات الانقلاب او الكلام اللي عملوه ده 23 يوليو اتلفقت اعتقلت بدون سبب مافيش حاجة عملتها ابدا في شهر يناير وغبنا شهر يناير وفبراير ومارس وطلعنا في مارس سنة 1954 وطبعا لما طلعنا برضو كنا متوجسين خيفة من هؤلاء الناس وهم يعني ربما يعني يعتقلون تاني لان حاجة خدونا هو بس يعني معرفوش يخدموها المرادي حطونا في سجن العامرية التلاتة شهر دول وجابو ترابيزات ومعالج وشوك وقال يعني وبعدين يعني غبنا حوالي ستة شهر ثلاثة في 1954 وستة شهر بجينا في آخر 1954 وإذا بهم أحسستوا بأنهم هيعتقلون طبعا اعتقال المرادي بقى يعني جد جد فتركت البلد وتركت المدرسة اللي أنا فيها وابتدأت يعني أسيح في أي حتة وفي أي مكان ورحت رجعت في طنطا شوية وهنا هنا هنا شوية حوالى عشرة شهر وإذا بهم يعني يمسكون في العشرة شهر دول كانوا يدوني حكم مؤبد يعني القاضي داني عرض القضية بتاعتي وجالو معتقل لأنه رئيس الإخوان اللي هم يعني بيقولوا عليهم إخوان النظام ده اعتقل لأنه هو رئيس الإخوان في مديرية كفر الشيخ والغربيه حكم غيابي والحكم الغيابي ده يعني غيبت يعني عشرة شهر في العشرة شهر كنت أنا سبت يعني لاماكن اللي أنا فيها وجيت للقاهرة قابضوا علي في القاهرة في السيدة زينب ودوني ايه وعلمت أنه أنا لما أخذت مؤبد مصطفى الهلباوي اللي هو كان مستشار جمال عبد الناصر وكان يعني هو المدعي العام وكان ابن خالة زوجتي فلما أنا خدت مؤبد جيه قال لها مبروك جيت له بتهنيني ان زوجي خد مبروك قال لها لا مش على كده ده أنا بقولك مبروك لأنه هو في الكشوفات قبل أن يحدث نزاع بين الإخوان وبين جمال عبد الناصر قبل أن يحدث نزاع كانت مكتوبة كشوف وحيتشنقوا مع احد من كل مديرية كان زي مودريات مش محافظات من كل ميدرية حيتشنقوا واحد وكان زوجك مكتوب انه حيشنق فلما حصل شنقوا ستة وكان اظن سبعة شنقوا سبعة والأستاذ الهضيبى ما تشنقش فلما حصل شنقوا ستة دول سرى في الناس وسرى في الدول العربية وكل من يعرف الإخوان المسلمين زمزجى كده فقالوا احنا ليه احنا ليه نشنقوا احنا نحبسوا مدى الحياة لأنه احنا نسلط عليه من يقتله يعني ده فن من فن الانقلاب بتاع الثورة ده يعني فن عندهم انهم بدل ما يعملوا ثورة ويقولوا فلا احنا حينشنق النهارطيب ليه يشنقوه ما يسجنوه مدى الحياة ولذلك كانت على الدوسهات

torath-ikhwan

بتاعتنا مدى الحياة يعني كان عندنا اللي واخد هاتك عرض او قاتل وعمل كل حاجة واخد يعني مؤبد كان بيطلع على خمستاشر سنة واحنا ما تننا لغاية بعضنا بقى عشرين سنة من ضمنهم وبعضنا كان يعني اتنين وعشرين تلاتة وعشرين سنة لانه كان مكتوب مدى الحياة حتى ان انا لما مشيت المدة دي كلها في السجن وبعدين كنت انا في سجن كنت في مستشفى القصر العيني وكنت نايم كده وبعدين ايه جات الممرضة كشفت وشى جيت لي بيقولوا عندك افراج قلت يلا حتروح وكنا ليلة عيد قلت لها يعني انا مش هاي يعني يهمنا الليلة طب انا جاعد عندكم المدة كبيرة فخلينا للصبح بقى جاتي يا قلبك تستنى الصبح اه ولما جيني الظابط كان الظابط عاوز اني اروح المكان الشقة اللي احنا معتقلين فيها يعني كانوا عاملين باب وبوابة وفن عساكر وظابط جاعدين وبعدين اللي يمرض بمرض معين هيعمل عملية وانا كنت منقول عشان اعمل عملية يعني يروح يروح المكان ده فقلت لهم انا تعبان اذا كان الظابط ييجي ييجي فاظابط ما جاش على الصبح وقال لي مداني كده انت افرج عنك في يوم كذا قلت له لا لا ده بقالي ستة شهور كتبوا مالو يا اخي ومضيت اناني افرج عني اليوم وانا شفت ان يعني ايه مفرج عني بقالي ستة شهور قال لي وكتب اللي تكتبه بس اكتب انا كنت افرج عنك النهاردة فيعني المسألة طبعا انا لما يعني مسكوني خدوني بقى السجن الحربي وقطعوني يعني جسمي يعني مفيش حتة اسمها من ضربتش طول الليل يعني حطوني على الارض واحد قعد على ايدي اليمين واحد على ايدي الشمال وريجلي اليمين وريجلي الشمال ووشي في الارض وفضلوا يضربونا بالكرابيج اربعة يضربونا بالكرابيج اشيل الاربعة دول واقوم واقف من كتر الضرب يروح جايبين كرسي حطيني في دماغي ومتشعبطين وجعدو ويكرروا هذا لما هبطت خالص راح ودونى على العروسة وهات هات لما حلوني من العروسة وانا يعني زي التوب اللي موجودة على الشماعة نزلت زي التوب كده ما ينزل ما لايش رجلين اقف عليها اقف انا في عاج وبعدين فضلوا يضربوني قالوا لا لازم تجول وحطونا على الحيطة ييجي حوالي تلاتين واحد عريانين زي كده ويجيبوا الحاجة الحديد كده زي مسمار ولا سيخ حديد كده ويسخنوه ويتشتشوا في ايه ولا اسمع الا تشتش فانما حس بألم لا يمكن ما نحشاك ولما جرب النهار يطلع كده جابونا من على الجدار جاعدون في قوضة كده فيها جاعد ظباط جاعدين على يعني قدامهم ترابزات وجيت انا على الحيطة وانا عريان كده وتركنت كده يا ابن الكلب وسخت الحيطة الدم طبعا بيشر من يا ابن الكلب اجرب هنا هتوسخ الحيطة وغبت عشرين يوم عقب هذه المسألة لا يمكنني ان ادخل طعاما ولا اعرف انام الا على كوع دي ربنا يعني فوت الكوعين دول والركتين دول فابقى قاعد زي شبه الساجد لكن مش ساجد على كده الساجد بالاربعة دول بس وبعدين يجيبوا صحن الاكل فيه اكل عشان اكل اطلع لساني اعرف اطلعه شفاتيري عالية كده ولساني معرفش ابلع حاجة ابدا والله رضي انتهت يعني مش عاوز اكثر عليكم في الكلام اللي فات ده واللي هو لم يغير من قلوبنا شيئا كنا في غاية الرضا مع ربنا لان احنا فاهمين تماما وموقنين ان احنا في طريق الله وان هذا الطريق هو هو هو عين السير وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في لم يحدث من انا دي احنا دلوقته من تسعة وتلاتين لتسعة وتمانين كم سنة

turath ikhwan

خمسين سنة لم يحصل ان الواحد قلبه يعني زعل من ربنا راضين معه راضين تماما وموقنين تماما ثاني انه لم يحدث ان امرنا اخ اكبر منه بشيء يغضب الله واحنا لم نأمر احدا بشيء يغضب الله واللي بيحصل لنا ده كله بلاء واحنا على هذا البلاء صابرين وطبعا لم ينتهي هذا الامر الى الان ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الحق وان يقوينا وان يعني يعيننا وان يأخذ بيدنا الى مواطن النصر وان يجعل البقية الباقية من حياتنا في طاعته ومرضاته وان يختم حياتنا بالشهادة في سبيل طبعا ياحاج يا عزيزي يعني بعيدا عن مرحلة المعتقلات بعض المواقف التربوية التي مرت بكم يمكن ان يستفيد بها جيل الشباب الان سواء في الدعاء لا يوجد ابدا مسألة تربية يعني بتأتي حتى لو الواحد كلامه طيب وكريم وكل حاجة التربية دي لا تأتي الا من ان الواحد يشوف واحد سلوكه طيب وكلامه زي زي عمله وقد كان هذا متمثلا في حسن البنا تماما فقد غادر الدنيا ولم يجمع منها شيئا وزي اللي بيقولوا ان تلت حاجات تسلط عليه النساء والمال والشهرة والتلاتة دول لم يتمكنوا منه ابدا اطلاقا وانا ظن ذاكرتى لان هو الاستاذ حسن البنا عليه رضوان الله كان في يوم من الايام انا نازل من المركز العام بالقاهرة خيره ابنه على السلم كده وهو داخل من الباب الخارجي فقال لي يا فلان فقال لي يا فلان اطلع للطبجي هفلي منه خمس صاغ شلن علشان انحرك بالترماي ومعايش فلوس فحاولت ان انا طلع مثلا جنيه ولا حاجة فوجدت منه نظرة يعني معناها انه غاضب لهذا التصرف فهو عاوزني اطلع اجيب الشلن وخلاص فطلعت اجيبت له الشلن ابدا تقوله علشان كذا راجل يقود مليون او مليون ونص وليس في جيبه شلن دلالة على انه لا صلة له بهذا ده طيف ده ولي من اولياء الله سالك جاي بس ربنا خلقه علشان يدعو الناس الى الحق والى الطريق المستقيم الناس انصرفوا عن دينهم فعاوزهم يرجعوا الى دينهم ولذلك تعلمنا منه الكثير ومن القدوة الحسنة ولذلك الاخ اللي عاوز ينتفع بنفسه وبغيره وباخوانه ان يكون قدوة حسنة فيما يفعل وفيما يقوم بيحفظ القرآن يعني مهمته تحفيزه وكان هو مأذون شرعي ومن ضمن المدرسين وشافني يعني كل يوم العصرية جاي بالشنطة ويايا عشان اطلع ما روحش البيت اتيني رايح البلد اتيني رايح فقال يا حاضرة الناظر قلت له نعم قال يا اخوة انتوا بقالكم مدة كبيرة ولا نشايف يعني فيه يعني الاخوان المسلمين عاملوا ايه الاخوة المسلمين عاملوا ايه طالع رايح كل يوم كل يوم واخد الشنطة ورايح بلد وبتاع وكلام انتوا عملتوا ايه طبعا اقول له ايه هفاهيم دعوة الاخوان المسلمين موضوع ده يعني يطول عاوز مدة كبيرة قلت له انت ما شفتش ما ركبتش في ريح واحد راكب سيارة سائق سيارة قال ركبت قلت له طب لما يعني يشوفوا السيارة نزلة على حتة كده يوجفها ازاي قلت له دوس فرامل قلت له الاسلام كان نازل بقى الى هوة وربنا جاب الاخوان المسلمين دول فرامل ما نازلوش الى لو كانوش الاخوان المسلمين ما كانش حد الان بيقول يعني فاهم الاسلام فاهم تم زي ما هو فهموا الاخوان المسلمين ومش بقى حاشوها من انها تنزل بس لا عدلوها على الطريق فالاف الناس بل ملايين الناس سمعت بدعوة الاخوة المسلمين وعدلت طريقها نحو الله واحنا لغاية المدة كلها بنقوم الناس من نوم بتاعهم الغفلة بتاعتهم اللي هما فيها ولسه ما جيناش الى ان احنا نقف امام جماعة ونقولولهم يا

ezmath ikhwan

اما الاسلام يا اما الجزية يا اما القتال ما عملناش دي ما هي دي كانت خطة النبى عليه الصلاة والسلام في فتح البلاد بهذه الصورة يا الجزية يا الاسلام يا القتال احنا مش كدة دلوقت احنا بقلنا ستين سنة هو دلوقت واحنا بنقوم المسلمين بنقوم نقول الاسلام دي مش اسمك بس مش الصلاة بس مش الصوم بس لا. دا لابد كل حركة وكل امر موجود على ظهر الارض وانت حتباشره لازم يحجم بالاسلام. لان ربنا جال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء.

تبيانا لكل شيء. ملبس مأكل سير نوم اكل شرب حرب سلم تعليم كله لابد ان يكون يعني متوجا بايه بالاسلام وايه رأي الاسلام فيه القرآن والسنة. لهذا لازلنا بنقوم المسلمين.

وما يصحش نروح لغيرهم. نقول لهم تعالوا. قال لما نقطب احنا لما نعدله.

لما نعدله نبقى نقول له يعني ندور على غير المسلمين. لكن احنا في الوقت عملنا كله في داخل المسلمين. المسلمين الان مش رضيء.

لان يعني خد الاسم انه مسلم وخد يقول لك برضو قاعد يصاح انه يصلي او ما يصليش او يصوم ولا يصليش يصلي ولا يصومش يدفع الزكاة ما يحج ما يحجش يكدب ما يكدبش ياكل ربة ياكل يشرب خمرة كل حاجة ومش عاوزين الا ياخدوا من الاسلام الحاجة اللي هم عاوزين. والباقي لا. لكن اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ لا.

فالاخ المسلم اللي يجي لازم يلتزم بالاسلام كله. وثانيا انه يعمل للاسلام ما يستطيع. لان ربنا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها.

لكن يكون مؤمن بكل شيء يتصله بالاسلام. طيب يعني فلعلني اسأل حضرك كيف تنظرون الى واقع الدعوة الان وخاصة وقدمنا الله سبحانه وتعالى على الدعوة بان وصلت الى مجلس الشعب زي ما حضرتك عضو في مجلس الشعب. يعني وصلنا الى مجلس الشعب يعني كل المحن اللي فاتت شيء ودخلنا مجلس الشعب محن جديدة وكبيرة وعظيمة يعني انا با اعتقد ان العشرين سنة اللي قضيتهم داخل السجن اهون علي من السنتين اللي انا جعدتهم في مجلس الشعب.

لسه مقبلش سنتين لكن هما اهون لان احنا كنا في السجن احنا صابرين واحنا بنعبد الله ونذكره في حدود قدراتنا وعارفين ان احنا محكوم علينا بهذا لكن جعدنا في المجلس الشعب جاعدين على كراسي بتبرق وانوار ويا تفضل يا باشا روح يا باشا خذي اعمل هاد كده. وهات كلام وبعدين هما يعني مدين ظهرهم لربنا. ومش برضين ابدا ييجوا يعني لربنا ابدا.

وتلاقي حتى العلامات موجودة مجلس الجامع اللي في مسجد الجامع اللي موجود في مجلس الشعب. ما يجيش حاجة في البهو والفرعوني. البهو والفرعوني فيها عشر اعمدة

toratn.ikhwan

ضخمة كبيرة كده وصالة كبيرة مملوئة ترابيزات ومفروشه كده وبعدين تلاقي الجامع يعني ما يجيش لا تلت تلت القاعة ولا جزء منها.

وتلاقي ان احنا لما حد يبروح نصلي في الجامع. ببيصليش فيه الا كنا بنصلي الاول وهي السعاه والعساكر والحاجات اللي زي دي. ومن الوزارة ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزارة.

ما يشاركناش الا احياناً يطلع يتغدى ويعني. لكن يجي مسجد يجي المسجد ما بيجيوش المسجد. فهم لهمش دخل بالموضوع ده ابداً ومش عاوزين حتى لما حتى حتى واحد يجيب سيرة الاسلام ولا يجيب سيرته.يمسكلوا الساعه الوقت قدامك دقيقه

ولا الوقت يا طيب قبل ان نختم بإذن الله وبعد السنين الطويلة من الخبرة في الدعوة يعني ما هي نصيحاتكم للشباب? هو يعني الشباب ما انا الكلام اللي انا قلته لك ده كله كنت في شباب. هو انا ما مش كنتش في شباب. هو اولاً يعني ان توضع الدعوة في المقام الاول.

من اهتمام الانسان. لان ربنا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا واحد يقول لك ايه? طب وتربية الاولاد ودكاني ووظيفتي.

ما هو اتقانهم من الدعوة. حد يقول لك سيب اه تربية اولادك واحنا درويش. ولا يقول لك سيب عملك.

torath ikhwan

عشان تمدي ايدك للناس لازم تأكل من عمل يديك. كل هذه الاشياء لابد انها تراعى تماما. ولكن ان تأخذ الدعوة ان خادت مية في المية هو الاحسن.

مية في المية من وقتك. حتى تنام لتستريح لتقوم لتعمل. في حق للدعوة.

وتكسب عشان تنفق في سبيل الله في الدعوة. ده انا باقوله احيان ما هو ده اكل احيان ما هو من الدعوة اما ليه? لازم اولادك ولازم كل ما يحيط بك وقريبك وكل شيء لازم ينالوا منك الخير احسن من اي واحد ملوش في الاخوة. لازم يكون قدوة في كل شيء في تربية الاولاد وفي اتقان العمل وفي الصدق في التجارة وفي كل شيء وكلما اقتربت من هذه الاشياء كلما اقتربت من ربك ومن دعوتك وتبقى ماشي تماما.

فالتربية يعني يعني المواقف التربية كن انت قدوة حسنة تلاقى كل شيء ينعدل امامك. والله يا اخوة يعني ساعة ما بقى بعد ساعات اغلط. ادور على الاية في الفي الى وانا بصلي وانا باقرأ القرآن اقل مرة مرة مرتين في الشهر.

في اشهر اقرأ اربعة في اشهر خمسة. والسنة اللي انا انحبستها كنت نسيت القرآن واول مرة انحبست اعتقلت يعني انحبست في سجن وتنته جريت القرآن سبعين مرة في السنة سبعين مرة ومن يومها مفيش اجل من مرتين في الشهر. بقول ان انا احافظ القرآن وبقراه غيبا.

لكن لما اكون عملت حاجة وغلط ادور على الاية هنا مش لاجيها. ادور على الاية دين الاية. يا ناس اعملوا مرة.

اقول هنا واروح متذكر الخطأ انا وجعت فيه. شكوت الى وكيعى سوء حفظى فارشدني الى ترك المعاصي. وقال لي العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي.

كلما كنت طاهرا مستقيما قيما كانت كلماتك وبل نظراتك بل سيرك بل كل حاجة تستقيم امامك. يقولون ان سيدنا سليمان عليه السلام كان راكب البساط والبساط ماشي بقى شايف الجيوش وياهو شايف كل حاجة. فبعدين هو يعني يعني اذا دخل في نفسه بعض الشيء ان يعني ايه? ان شوف الحاجات يعني نسابها الى ان هو يمكن يكون كل حاجة فيه.

فراح البساط يعني مايل كده راح كذب له شوية من جيشه. على الارض. فضرب بالعصا البتاعة ده ودرب ايه البساط كده وقال اعتدل.

فقال له حتى تعتدل. قال له حتى تعتدلك. فيعني الواحد لا يتلخبط والواحد لا يعني ما يتعبش ولا يعمل الا من المعصية.

طول ما الانسان في طاعة الله سبحانه وتعالى وهو مستقيم الفهم مستقيم العقل مستقيم الخطة مستقيم الكلمة يعني يبقى كل امور قيسة حمان الله وبعد بيننا وبين المعصية كما بعد بين المشرق والمغرب والهم الاخلان كلهم طاعة الله والعمل بكتابه وبسنة نبيه والتجرد لله والعمل للدنيا لابسة رداء الاسلام. فالله نسأل الله ان يتقبل منكم صالح عملكم وهذه الكلمات الطيبة واجزاكم الله خيرا

forath ikhwan

حديث شيق جدا

الكتور عبد الحميد البس عن والده الحاج احمد البس

حديث لن تجده في اى مكان

عن المعاناه التي عنها الحاج احمد البس وعائلته

فيديو مفرغ الى نص كتابى بالذكاء الصناعى

الفيديو

النص الكتابى المفرغ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم أما بعد موقع تراث الإخوان يحييكم من مكه المكرمة ويسعدنا ويشرفنا أن نسضيف لكم الأستاذ الدكتور عبد الحميد أحمد البس الابن الأكبر للداعية الأستاذ الحاج أحمد البس ثم تحدثنا عن الوالد ما لا يعرفه الناس عن الحاج أحمد البس ثم تحدثنا عن الوالدة الصابرة المحتسبة زوجة الحاج أحمد البس ووالدة الأستاذ الدكتور عبد الحميد البس بدايتة نرحب بحضرتك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهل معذرة أنا لست الإبن الأكبر للحاج أحمد ولكن قبل الأخير قبل ثلاثة اثنين من الأخوات وأخ وأنا الرابع ولي أخ أصغر مني أنا ولدت في بسيون محافظة الغربية عام 1947 وتحديدا في 22 سبعة 1947 الموافق ستة من رمضان عام 1366 من الهجرة ويشاء الله سبحانه وتعالى بعد مولدي بفترة بسيطة أنا ولدت في 22 سبعة 47 وإذا بالوالد عليه رحمة الله يعتقل في 5 3 49 ويخرج من السجن في 7 6 1950 ثم يعتقل مرة أخرى في 54 ويفرج عنه برضو في مارس 54 ثم يفر هاربا من الحكومة في 11 54 ويتم القبض عليه في 5 8 55 فيدخل السجن في عام 73 داخل مصر أه فأنا عشت طفولتي وشبابي بدون الوالد كاملا حتى تخرجت من الجامعة ولم أحظى يوما واحدا بالوالد لأن الطفولة لا أتذكر منها إلا بقليل جدا والباقي كله كان الوالد بعيد عن الأسرة فقضيته شبابي وطفولتي وصباي كله لم أرى الوالد إلا من خلال السلك في السجون في زيارة من خلال السلك أو في زيارة خاصة كل ستة شهور لمدة نصف ساعة فيها من المعاناة ما هو الكسر قضيت المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية في مدينة بسيون ثم التحقت بالجامعة عام 64 دخلت كلية الهندسة في جامعة الأزهر وتخرجت منها وعينت في الجامعة وكان تخرج قبل مني بعام شقيقي محمد الأمين وكان لابد أن يكون واحدا منه عائلا للأسرة فاخترت أن يكون هو عائلا للأسرة ولكن كان لابد علي أن أذهب إلى الجيش أيضا كان عندي أمل أن أخرج بعد عام واحد لأني معين في الجامعة ولكن شأت الأقدار أن أخرج لأن دخلت في الجيش في وقت صعب جدا أيام حرب الاستنزاف في عام 69 متحديدا يوم 23 9 69 حاولت أن أكون جنديا وتركت الجيش ساعة ما دخلت على طول كنت دخلت قبل يوم 23 ولكن علشان أبعد عن أن أكون ضابطا حتى لا أبقى فترة طويلة في الجيش ولكن شأت الأقداراعود ثاني

turath ikhwan

وأدخل يوم 23 29 وأدخل فترة بسيطة مجند ثم أعادت لأكون ضابط مرة أخرى في القوات المسلحة قضيت في القوات المسلحة فترة ليست القليلة حضرت حرب 73 وبالمناسبة كنت من بين من حصلوا على وسام الجمهورية في حرب 73 ضمن اللواء اللي أنا كنت فيه خرجت في بداية عام 75 يعني بعد خمس سنوات وأربع شهور تقريبا وأنا أعمل في القوات المسلحة كانت فرصة عظيمة بالنسبة لي لأتعرف على قطاع جديد من الدولة ولأعيش حياة أخرى حياة عسكرية كان في نفسي دائما أني أعمل لله سبحانه وتعالى كنت أتوقع أن أموت في أي لحظة لأني تعرضت لمواقف كثيرة جدا أثناء الحرب كان ممكن معها أن تنتهي الحياة ولكن ربنا سبحانه وتعالى لم يرد ذلك لكن كانت نياتي دائما حتى آخر لحظة أني أعمل لله سبحانه وتعالى ولنصر الدين ولنصرة الإسلام وفي حرب ضد اليهود فكنت أستحضر دائما هذه النية عشان أوجر حتى ولم أستشهد في هذه المعارك خرجت من الجيش في يناير 75 وعدت إلى الجامعة كنت في هذا الوقت مسجل في دراسة الماجستير من عام 71 تقريبا ولكن الظروف التي كنت أمر بها وحاجة الأسرة لأن أكون أعمل قبل أي شيء دفعتني لأنني أترك مصر وأسافر إلى السعودية لأعمل في الرياض في الجامعة ولكن بعيدا عن مجال التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود عملت في الإدارة الهندسية مع مجموعه من الإخوة من الذين التحقوا أيضا بهذا العمل وبعد فترة عامين تقريبا تركت هذه الجامعة وذهبت إلى جامعة الملك فيصل بالدمام لأعمل في مجال التدريس وهناك أيضا وجدت أنه أنا لن أستطيع أن أواصل عملي في التدريس في الجامعة دون أن أكمل دراستي العليا وقررت أن أسافر إلى أمريكا كان معي كنت تزوجت من أخت داعيه فاضلة في طنطا يعني هي أختي داعية وفاضلة أعانتني كثيرا على طاعة الله سبحانه وتعالى وكانت عونا لي في كل شيء أتصل الله سبحانه وتعالى أن يجزيها عنا خير الجزاء وسافرت معي وكنت وقد أنجبت طفلا وهو خالد عام تسعة وسبعين وسافرنا إلى أمريكا وعشت في بداية الحياة في شمال أمريكا في ولاية أوهايو في أكرون فترة في الجامعة هناك ولكن اختلفت معهم وذهبت إلى ولاية أخرى في ميزوري في سانت لويس في جامعة اسمها واشنطن والجامعة دي كانت كلها يهود الطلبة والأساتذه وكل شيء فيها يهود فالحمد لله ربنا وفقني جدا عندهم وكنت يعني من المتقدمين في الجامعة وبدأت للحصول على أن أنا أتقدم لدراسة الدكتوراه ولكن كان صعب جدا هناك لقلة عدد الجامعات لدراسة الدكتوراه في العمارة تحديدا فالتحقت تاني بالجامعة اللي أنا فيها كدراسة خاصة في نفس المجال اللي أنا عاوز أدرس فيه كدراسة خاصة يعني لمدة فصلين دراسيين حتى لا أطارد من الاميجريشن اللي موجودة هناك إن أنا أخرج لازم خارج أمريكا ولما حصلت على قبول ذهبت إلى واشنطن دي سي عاصمة الولايات المتحدة والتحقت بجامعة الكاثوليك الامريكي في أمريكا هناك وقضيت فيها فترة حصلت على درجة الدكتوراه الحمد لله وبقيت فترة هناك لإن الجامعة أنا طلبت منها أن أعمل هناك فقبلوا أن أنا أعمل في الجامعة عندهم ولكن شأت الأقدار أني أفكر في الذهاب مرة أخرى لما تشاورت مع زوجتي أن تربية الأولاد ستكون صعبة ورأينا أن نترك

forath.ikhwan

الولايات المتحدة ونعود إلى أي مكان وكانت أمامي فرص كثيرة كان من بينها مكة المكرمة ففرحت فرحا كثيرا أنا وزوجتي أن يكون ده تكريم من الله سبحانه وتعالى وفضله علينا أن نخرج من أمريكا إلى مكان هو أطهر وأفضل وأحسن مكان على وجه الأرض هي مكة المكرمة والتحقت بجامعة أم القرى منذ هذا الوقت وأنا أعمل فيها منذ 27 عاما بفضل الله سبحانه وتعالى المجال ليس يعني متسعا لأحكي ذكريات الولايات المتحدة الأمريكية وما فيها من خير الفترة التي كنت فيها في سانت لويس عندما سألت عن المركز الإسلامي أول ما ذهبت هناك فدلوني عليه فذهبت وكان يعني بيقود المركز مجموعة من الباكستانيين حملت الدكتوراه في مجالات وبيعملوا في الجامعة أذكر واحد منهم اسمه عبد الرحمن والدكتور عبد الرحمن واحد اسمه الدكتور رانا كانوا ناس أفاضل جدا وقربوني جدا منهم وعطوني كل المسئوليات وحرصوا بكل الوسائل انهم يكونوا هناك او يجدوا مجال دراستي في في مدينة سانت لويس لكن للأسف مفيش جامعة فيها دكتوراه هناك في سانت لويس فمشيت وهمه فى غاية الأسف والحزن ان انا اتركت المكان في سانت لويس وطبعا تعرفت على مجموعة كبيرة من من الناس المسلمين من جميع بلاد الإسلام وكانت فرصه كبيرة جدا جدا للتعارف والتقارب والتحاب فكانت فترة ما زال هؤلاء الناس في نفسي وفي قلبي ذكريات جميلة وطبعا زوجتي جزاها الله خير كان لها دور كبير جدا في الدعوة في وسط الأمريكيات وبرضو تعلقوا بيها جدا وغيرهم من الأخوات الفضليات من البلاد العربية فكان لها دور كبير جدا في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فكان خروجنا من هناك يعني كأنه بتأخذ حاجة من الجسد بتنزعها نزع لكن كان هذا هو الحال ولابد أن نقبل أمر الله سبحانه وتعالى ورحت الى المدينة هذه وطبعا ما كانش فيه صعوبة في أن أتعرف على المركز الإسلامي اللي موجود في واشنطن وبرضو بدأنا سلسلة من العمل الجاد والدأوب في وسط هذا المكان وخاصة أنه كان فيه جالية من السفارات العربية كلها وزوجاتهم وجميعهم برضو تعلقوا بنا وبزوجتي خاصة لأنها كانت بتدرس لهم حاجات كثيرة جدا في القرآن والتجويد والدعوة عامة ومع الأمريكيات أيضا غير المسلمات والمسلمات فكان لها دور كبير جدا ولدرجة أن احنا لما جينا نترك أمريكا يعني عملوا لها احتفالات كبيرة جدا جدا ويعني كانوا متأثرين جدا بذهبها ربما أكثر من ذهبها أنا كمان واستطعنا بفضل الله ونحن هناك أن نؤسس لدار الهجرة مسجد كبير جدا جدا من أكبر المساجد الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية وقضينا فترة ولكن لم نحضر البناء لكن كان في فيلا هناك كنا بنقيم فيها كل الشعائر اللي مطلوبة ولكني ذهبت مرتين إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد حضوري وصليت في المسجد وألقيت كلمات وقابلت الجالية كلها اللي كانت موجودة ومن حولنا وكان حولنا ناس غير مسلمين أما رحت تاني مرة لقيتهم أسلموا لقيت الناس دول أسلموا وكان في واحد منهم يعني بيبادل المكان العداء الشديد والبغض والكره ولكن لما رحت وجدته في المسجد فسألتهم إيه اللي دخل الراجل ده هنا دخل إزاي هنا الراجل ده قالوا لي دخل إزاي ده أسلم ما صدقتش نفسي من الفرحة يعني كدت أبكي أن الراجل اللي كان في قمة العداء والبغض وقف ضدنا في المحكمة وإحنا بناخد التصريح عشان في الكورت عشان ناخد الموافقة أذهب لأجده

toraath ikhwan

قد أسلم هو وزوجته ده لا يمكن أن يكون من فراغ ولكن من الخلق الحسن والمعاملة الطيبة اللي كان بيعملهم بيها الإخوة اللي موجودين في المسجد وكانوا يدعوهم في مناسباتهم غير مسلمين يدعوهم فوجدوا فيهم الأخلاق الحسنة والمعاملة الطيبة والسؤال عنهم في أي وقت حتى إذا غاب كانوا يسألوا عنه فتركوا في نفسه أثر طيب فجأة أنه هو جاي يقول لهم أنا عايز أبقى مسلم وتكرر المشاهد بهذا الشكل الجميل وده كان دليل على أن الإسلام في أي مكان بالخلق وبالأدب وبالمعاملة الحسنة وبالأدب في التعامل بيجذب الناس إليه ويجعلهم يتسابقون في دخول الإسلام وما زلت أسمع عن كثير من الناس المحيطين بالمكان أن هم التحقوا بالمسجد وانضموا إلى دعوة الله سبحانه وتعالى فدي حاجة من الحاجات اللي يعني الواحد يذكرها بإعزاز وبفخر وأسأل الله سبحانه وتعالى أن هي تكون في ميزان حسناتنا وحسنات كل من هم هناك ومازلنا حتى هذه اللحظة اللي أنا أقعد فيها على صلة بهؤلاء الناس وبهذه الأماكن وكثير من الناس يتصلوا بينهم وحتى أحدى بناتي شاءت الأقدار أن هي تتزوج هناك في أمريكا وتروح المكان ده وتقعد فترة طويلة في المكان ده جنبه وهي لها الآن تقريبا من سبعة لثمان سنوات موجودة هناك طبعا أسرتي زوجتي هي دكتورة سهام عراوي وقلت أن هي يعني لها فضل كبير علينا كلنا الأسرة زوجا وأبناء وهي نعمة من الله سبحانه وتعالى وأشعر بأنها نعمة من الله لأن أنا كنت فعلا مضرب عن الزواج بعد وفاة والدتي عليها رحمة الله لأنها ألحت علي كثيرا أن أتزوج ولكني كنت بأرفض الزواج لأنني كنت في الجيش يعني عرضت علي أسماء مش ضروري أذكرها الآن لكن من قمم الإخوان بالمؤسسة الدعوة ولكني كنت أعتذر لأن يعني مش قادر وأنا في الجيش أن أنا أرتبط ولا أعلم هو ظروفي لكن في أحد الزملاء قال لي على زوجتي دية أن هي صديقة أخته في كلية الطب وإديت للوالد اسمها وقلت له وبعت له رسالة وقلت له روح خلي أخواتي يزوروا الأسرة دية ويتعرفوا عليهم وإن كانوا يعني يرضوكم يبعتولي يقولولي وأنا أنزل فالوالد لما شاف الاسم فتح المحفظة تحته لقى الاسم دا في المحفظة لقى اسمها حدد له الأخ محمد البحيري ادى له الاسم دا لأنها برضو زميلة زوجة البحيري في كلية الطب فكانت هي ادت لزوجها الاسم دا والوالد حطه وخايف يفاتحني لأنه شايف أن أنا يعني زعلان جدا عشان أن أنا يعني أمي ماتت وأنا كنت أحبها وأحب يعني مش ممكن وصفه ف انتظر علي شوية وبعدين لقى الورقة ديت فحمد ربنا سبحانه وتعالى وقالي الزواجة دي من عند ربنا طالما ان هي كدا بالشكل دا هو بعت لي الاسم وهو الاسم اللي عندي وراحوا اخواتي زاروهم وبعتولي بفرحة شديدة جدا جدا قالولي انت ربنا يعني أكرمك اكرام شديد جدا يلا بسرعة انزل ونزلت ويعني وتزوجت في أيام معدودة لاحد يصدق سنة 78 ميلادي قبل يعني زرتهم يوم الاثنين ويوم الخميس عقدت وبعد أسبوع تزوجت يعني حاجة كدا سريعة جدا وحتى ما مشتش من هناك إلا ما زوجت اختها يعني كمان يعني يعني الأخ لنا وكانت يعني نعمة زوجة المعينة على طاعة الله ونص الله سبحانه وتعالى يعني يجرها عنا ويجزيها عنا خير التزام انا رزقت بخالد خالد مهندس ميكانيكا وهو يدرس الماجستير الآن وأحمد معه باكالوريوس هندسة برضو عمارة ويدرس ماجستير حيخلص قريبا ان شاء الله ورحاب

tomathon.ikhwan

اللي هي متزوجة من امريكا وحصل على باكالوريوس في العلوم في الكيميا وهتدرس ان شاء الله قريبا ولكنها درست كثيرا اشياء كثيرة هناك ولكن ليست في التخصص بتاعها وهلا ايضا تخرجت وحصلت على المجسير من هنا وتزوجت ومتزوجة من اخي من اسكندرية اسمه خالد عيد قريب من اخي محمد عيد لا مش محمد اسمه حمدي او يحي اخي يحي عيد يحيا عيد موجود معروف في اسكندرية كنا الاخوان وهي الان موجودة في الخبر هنا في المملكة العربية السعودية ونهلا ايضا بتدرس في ماجستير في الكيميا ومتزوجة اخي من مصر برضو حضر عقد قرانها وشاهد عليه الاستاذ بديع والدكتور محمد البلتاجي محمد اللهم صلى على رسول الله سعد الكتاتني كان حاضر اللتنين وكانوا شاهدين على عقد النكاح وبنت اخرى هي الباقية بتدرس الان هنا في قسم الكمبيوتر في اخر سنة في سنة خمسة ان شاء الله خلص السنة دي باذن الله السنة الجاية يعني باذن الله هذه اسرتي وفي من فيها يعني نسأل الله سبحانه وتعالى انه يجعلنا في قدم الدعوته وان نكون من جندها المخلصين العاملين الصادقين الاوفياء لهذه الدعوة المباركة نعم نعم الاسرة الكبيرة اللي هي الوالد والوالدة الوالد طبعا خلص انت كده خليتنا نبدأ بالوالد فالوالد عليه رحمة الله بدأ شبابه بداية متدينة جدا جدا لدرجة انه هو كان بيقول لي يعني انه عمره عشر سنوات كان حافظ القرآن طبعا وهو عمره عشر سنوات كان رأى والده عليه رحمة الله وهو يحفظ القرآن ايضا ابيه رأى رؤية للرسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حفظ احمد كتاب الله فحتى هو خد الرؤية دي بمأخذ اخر وحب انه ما يدخلوش يعني مدارس اجنبية ولا يدرس اي حاجة غير الدين فقط ولكن ان شاء ربنا ان هو يعني يحفظ القرآن ويدخل غيرها يعني وكان التزامه بالدين وهو صغير التزام قوي جدا جدا ولكن عمل فردي لا يعدو انه عمل فردي كان يرى فيه انه اما يروح يعني ينظف المساجد ولا يمسحها ولا ينظف دورات المياه بتاع المساجد او يعزم حد من الشيوخ وهو صغير لا يتعدى 12 سنة او 13 سنة او يعني يعمل اي عمل من الاعمال او يوصل واحد او يحسن الى انسان فقير كان يرى او يصح الناس او يوقظهم لصلاة الفجر ويتفق معهم كان بيعتبر ان ان دا الاسلام و اقصى حاجة هي دي مع الالتزام الشديد لدرجة انه هو يقول ان انا لما كنت اقعد اكل مع اسرى الاسرى ويأذن العصر او الظهر وامتنع عن الاكل فوالدي ينادي علي يقول لي احمد اقعد اقعد يا احمد اكمل اكلك وبعدين تروح تصلي كلنا هنقوم للصلاة لكن هو كان يجري ويروح المسجد عشان يصلي ويبقى من اول الناس الموجودين فعاش يعني شبابه او صباه متدين جدا جدا ويحب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وكان يدعو ربنا ان ربنا يعني يهديه الى الى الطريق يشرح به صدره الى شئ هو مش عارف هو ايه يعني هو مش عارف هو يعمل ايه هو يعمل ايه لدعوة ربنا وكيف هيعمل للاسلام فعلا من خلال عمل جماعي يستطيع ان ينشر هذه الدعوة بين الناس ظل فعلا على هذا الحال الى ان ربنا بيقول طبعا ان هو اليوم اللي كان موجود فيه في البلد بتاعته اسمه القضابة تابعة المركز بسيون على بعد تنين كيلو هو الان التحموا ببعضه مبقوش كان فيها عائلات كلها عائلات غنية وعائلات يعني كده فيها الفخر عائلة حتاتة وعائلة الغايش وعائلة الاسرة وده وكله كان فيه تناحر وبغضاء وثأر وقتل وبعد عن ربنا ولا تجد ابدا

tooobeh ikhwan

اي شكل من اشكال او صور الاسلام موجودة في المكان صور النساء اللي خرجن للمقابر يولولوا ويبكوا صور الناس اللي بتخلط عمل صالح بعمل سيء يعني لدرجة ان هو يقول لي يعني حاجة مضحكة جدا يقول لي انا اتفقت مع الرجال هناك وانا الشاب الصغير ان انا اوقظهم لصلاة الفجر فكنت اروح اطرق الباب على كل واحد قبل صلاة الفجر وقل الله لا اله الا الله كده فيسمعني الرجل ويخرج الى المسجد معنا وبيقول في مرة من المرات احد الناس اللي انا بخبط عليهم فبقول لا اله الا الله فما ردش وردت زوجته قالتلي راح يسرق شوية تراب كده ومشاء فبيقول بهدت سعدت واستغربت جدا قلت ايه ده احنا في حاجة كبيرة جدا جدا علشان نخرج الناس دول من الجهالة اللي هما موجودين فيها دي الى يعني فهم الاسلام وروح الاسلام ازاي الناس دول يعني بيخلطوا اعمال صالحة باعمال سيئة بهذا الشكل وعلى شكلة هذا العمل اشياء كثيرة جدا جدا وهو في كل هذا يدعو ربنا سبحانه وتعالى انه يعني يهديه ربنا الى حاجة احسن من ذلك فبيقول في يوم وانا ماشي في الطريق سمعت ناس بيتكلموا بيقولوا الاخوان المسلمين وكذا وانهم هييجوا في عندنا في القضابة البهي الخولي اظن كانو بيقولو ان الاستاذ البنا هيجى في البلد بيت في هناك عند احد كبار العائلات اللي موجودة هناك واحد من عائلات حتاته هناك كان داعية العمدة ولا من اعلم فأصر الوالد انهم يعني يرجعوا ليروحوا وشوفوا الناس دول فلما راحوا كان انتهى الحفل ويعني حزن يعني شديدا انه هو يعني مالتقاش بالناس دول لكن بعدها علم ان فيه ناس جايين تاني من طنطا وكان فيه واحد اسمه عليه رحمة الله مدرس معه اسمه عبد المجيد الخلالي كان راجل فاضل فوهم برضو يعني مشوا مع الوفد ده عشان يوصلوهم لغاية بسيون اتفقوا معهم انهم يعني كيف اتصلوا وسألوهم ايه هم الاخوان المسلمين وحبوا يعرفوا ايه هي جماعة الاخوان وكلموهم عن الاخوان فشرح صدرهم جدا جدا والد فرح وحس انه هو امله اللي كان بيتمناه من الله سبحانه وتعالى تحقق وده كان عام تسعة وثلاثين ميلادي بداية تسعة وثلاثين ميلادي ففرح جدا جدا قالو لهم طيب كانوا اربعة اللي مشيين مع الوفد ده فقالو لهم طيب اختاروا واحد منكم احنا نتصل به لما نحب نتصل فالاربعة فالاربعة اللي مشيين اجتمعوا قالو لهم احمد البس فبقى الاتصال به وبعدهم كلموه ويعني تم دخولهم الاربعة دول الاخوان المسلمين في الوقت ده وانتقل الى بسيون واسسوا شعبة هناك في بسيون طبعا وهم هناك في القدامة عملوا عمايل يعني من التجرد والاخلاص والصدق حتى ان البناء اللي اخدوه واجروه كان محتاج ان هو يتعمل كانوا يجيبوا الطين والحاجات دي وكان يقلع الوالد البدلة ويجيب كده سروال طويل ويقعد يعجن في الطين ده برجله طول الليل علشان يسبح الصبح يعملوه يعني اشياء ما بيحكيها لي الواحد يعني قول فين الكلام ده فين الناس اللي تعمل كده فين اللي يسهروا ويبنوا ويسهروا ويحطوا رجلهم في الطين ويعملوا عمل يعني ويقعدوا يكلوا مع العمال اخلاقيات يعني وبدأ الوالد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وكانت حلمه دعوة الاخوان المسلمين دي بدأ يبحث عن الزوجة فهو كان تزوج وهو عمره 17 سنة ابوه زوجه من ابنة خالته وزوج ثلاثة اخواته في يوم واحد او اثنين اخواته واثنين بنات اربعة زوجه في ليلة واحدة يعني تمانية كلهم ولد خالة باين ولكن الزواج ده فشل بعد فترة بسيطة جدا

tooraath-ikhwan

لانهم ماكانش فيه تخطير من اي طرف من الاطراف لكن الوالد الوالد يعني اقدم عليه ارضاء لوالدي فقط لكنه كان مصرا على الرفض لكن حس انه هو يغضب ابي يعني وهو ذكر ذلك في كلامه اللي قاله وانا كتبته في الكتاب اللي الان بيطبع عند صلاح عبد المقصود رجل الاعلام و و تركها وراح الناس قالت له على والدتي على الاسرة بيها يعني فلما راح تقدم للاسرة طبعا يعرف انه هو مدرس كان بيقبل اربعة جنيه باين او خمسة جنيه مش عارف خمسة جنيه دول يعني يمكن جدي اللي هو ابو امي كانوا اثرياء يعني كان عنده يمكن عمال وكده يمكن عنده خدم وكده يمكن بيديهم اتنين جنيه ولا ما تحاجة يعني فكانت جدتي رابطة ساهم زوجها الواحد زي دا كده وبعدين مدرس وهي بيجي لها ناس اغنياء واثرياء جدا جدا جدا وهم بيرفضوا وهي بترفض ولم تقابل احد ابدا يعني حتى والدي ما قابلتهوش تزوجت والدي دون ان يراها خطبة وعقد نكاح وزفاف دون ان يراها والله دون ان يرها هذه الزواج فقط فقط سمع وقال خلاص يكفي السماع ولم يقابلها مطلقا الا يوم البناء فسهو ده اللي شاف وهكذا يقول يقول انا لما رأيتها رأيت فيها كل ما تنكح المرأة من اجله كان قلوبها ودينها وصححت كل مفاهيم اللي كانت موجودة عندي وحمدت الله وتذكرته وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اظفر بذات الدين تربت يداك ومع هذا عندما تقدم لها وردوا بها فدوم ناس قالوا له قالوا له انت ايه دخلك في وسط الناس دول انت راجل موظف بسيط كده على قد حالك ولا تقول لأهلك ولا غير أهلك انت ايه وداك عند الناس دول ودول ناس عندهم خدم وحشم وايه وناس أعيان فرح غير سنة مرحلهم وبعدين يعني جاء له يعني إلحاح شديد جدا انه هو لازم يروح تاني فلما راح تاني يعني مستغرب جدا جدا وهي برضو ترفض اي احد يأتي لها لغاية ما الوالد راح وجدي برضو أصر علي رحمة الله ان هي مشت الجوازة لأحمد البس وتزوجته وهي حقيقة يعني ان شاء الله اما تكلم عنها كانت تعد يعني من قبل الله سبحانه وتعالى لان هي تتحمل محنة زي دي ان هي امامها مهمة لا يمكن ان يتحملها احد الا متربى التربية دي ولما تعرف ان هي كانت الوحيدة في وسط سبعة اخوات بعضهم يدرس في الجامعة وبعضهم يدرس ويعمل كان ممكن ان تكون مدللة وممكن ان تكون ولكنها لم تكن كذلك كانت لها غرفة خاصة بها بتقيم الليل فيها وتتعبد وتذكر الله حتى امها كانت تدخل عليها تفتح الغرفة في اي وقت من الليل او النهار عشان تشوفها تبص عليها تلاقيها بتصلي او بتذكر الله او تقرأ او حاجة فتحاول مش تنهاها تقولها يا بنت جسدك له حق عليك ان البدنك عليك حقك فترضيها الى ان تذهب وتدخل تاني في ما هي فيه من عبادة لله وذكر وتجي تفتح عليها تاني تلاقيها بحالها فخلص عذفت عن ان هي تروح لها او تقول لها اي حاجة وتزوجت من الوالد في عام اربعين اول عام اربعين وانجبت احسان الكبرى ولدت عام اربعين او واحد واربعين واحد واربعين ودي زوجة الاخ ابو اليزيد الملاح وهو الاخ ابو اليزيد الملاح ايضا سجن في عام اربع وخمسين قعد كم سنة كدا وخرج ثم سجن في عام خمسة وستين وفي هذا العام او هذه المرة عذب عذابا شديدا يعني في غاية القصوى وفي غاية ده مات مات بعد ان يعني تقريبا ذهب عقله من كتر العذاب كان يعني يطفأ فيه السجائر ويضح فيه ماء ساخن وماء بارد عذب

turath-ikhwan

عذابا شديدا عليه رحمة الله الاخت الاخرى اقبال من مواليد تلاتة واربعين وتزوجت الاخ سعيد منصور الاخ سعيد منصور سجن عشر سنوات في عام اربع وخمسين وسجن مرة اخرى او اعتقل مرة اخرى في عام خمسة وستين سعيد منسي ابو اليزيد الملاح والاخ الاخر سعيد منصور زوج اختي اقبل وكان سجن قبل ان يتزوجها عشر سنوات كان طالب في كلية دار العلوم عندما سجن وسجن عشر سنوات وخرج في اربع وستين في نهاية تقريبا وفي خمسة وستين سجن مرة اخرى وقعد سبع سنوات تقريبا الى ان افرج عنه وفي هذه الفترة اللي هو رحل السجن المرة التانية عقد قرانها تم عقد قرانها وظلت تزوره فى السجن فترة الفترة اللي هو مسجون فيها كانت طبعا ما فيش شك ان هي ما كانت في الاول رفضة جدا ان هي ترتبط لانه كان طالع فكانت راضية وكانت مقتنعة تماما لكن لما راح السجن تانية توفي برضه او لا توفي توفي من كتر التعذيب ايضا سعيد منسي من اجهور الرمل اجهور الرمل اه اه ابن عمي سعد منسي ولو تعرف عبد الحميد ماضي من اجهور الرمل اه هي من اجهور الرمل كان يحفظ القرآن الاخ سعيد انسانا فاضلا وكانت يعني معترضة على ان هي تم عقد قرانها عليه بعد ما راح السجن تاني قالت انا مش ضروري اخذ التجربة دي كمان انا لكن امي عليها رحمة الله يعني اصرت عليها جدا وقالت لها يا بنتي الدنيا دي ملهاش قيمة ابدا وقالتك انت شيفاني وانا ابوك فين ما ابوك في السجن وانتو ايه يعني ايه المشكلة اللي عندكم انتو احسن الناس و ويكفي ان يزوجك انسان صالح ويحفظ القرآن وهيطلع من السجن وهيبقى كويس جدا وهتبقى سعيدة الى ان اقتنعتها بهذا الامر وقبلت ان احنا نعقد القرآن الصور موجودة في الفيديو اللي انا عملته وسجلته وموجودة في الكتاب بتاع الوالد وموجودة في كتاب الوالد سعيد منسي وابو يزيد موجودين في الكتاب اللي انا ادته لك كتاب الوالد هذه هي امي موجوده في صورة سعيد منسي وموجود في صورة ابو يزيد الملاح فقبلت ان هي تتزوج منه وخرج في عام سبعين وتزوجها ولكنه كان مريضا جدا بعد خروجه من السجن المرة الثانية مرض جدا وبرضه من كثرة التعذيب كان ضرب على ساقيه ضرب مبرح جدا كان كانوا بيضربوه ببلطة كده بتاعة الخرسانة اللي بيعملوا بها قطعوا له رجليه كده تلاقي تقيح في رجليه ورجليه انتفخت وبقت لكن قضى فترة ما مات وترك طفلتين لكن كل اخواتي دول يعني ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم مات ازواجهم لكن عندهم اولاد بنات اختي الكبرى عندها خمسة من احسن ما يمكن ادبا وتربية وخلقا وعلما حتى احفدها كمان تزوجت ومش اولدتها لانها تزوجت عمرها 17 سنة واختي الاخرى اولدتها عندها اجلر بنتين لكن في قمة الادب والاحترام والخلق وهذا فضل الله سبحانه وتعالى عوضهم وكان ده تحقيق لامر الله سبحانه وتعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سبيلا فتركوا اولاد وبنات ربنا هو سبحانه وتعالى هو كان الحافظ لهم وهو الراعي لهم كانوا قمة وما زالوا قمة في الاخلاق وفي الادب وفي العلم وفي كل شيء الثالث الابناء هو اخي الاكبر بالنسبة لي هو محمد الامين محمد الامين متزوج ايضا وعنده ثلاثة من الابناء واحد منهم اتخرجوا من الجامعات واحد منهم يعمل في امريكا وبيدرس هناك والله انا لا ادري ولا شفتهم بقالي يمكن تلاتين سنة ما

tcrath-ikhwan

شفتش ما شفتش يعني يعني ما شفتش الولاد دول من زمان انه هما صغار لكن كبار ما شفتش حد يعني حتى كثيرين جدا من اقاربي لم اراهم من فترة طويلة لان فعلا انا برا مصر من من حوالي تلاتة وتلاتين سنة فكثير جدا اللي مات واللي تولد بعضهم كنت اراه هنا وبعضهم اراه حتى في امريكا وبعضهم ما شفتهوش خالص ما عرفهوش يعني قدر ربنا كده محمد الامين موجود في الاسكندرية وموجود برضو في الكتاب وكاتب اشعار كثيرة لوالده ولأمه ولدعوى وعبدالله العقيل وهو يعني اديب كويس وهو مدير في التعليم اتحال على المعاش دلوقت وعمره حوالي 68 سنة وحسن الامام اخوي الاصغر دلوقتي وبرضو عندو اتنين من الاولاد واحد مهندس واحد محاسب والاتنين هنا موجودين في السعودية وعندو تلات بنات اتنين في كلية الهندسة واحدة لسه بتدرس وهو مقيم في طنطا وطبعا في النص في الاول مات طفلة اسمها اكرام ماتت والوالد في السن ومحمد خالد عمره مات وعمره هو مولد اربعة وتلاتة وخمسين عندما خرج الوالد من البيت ولم يعد الا في تلاتة وسبعين كان هو خالد وعمره 11 شهر ساعة ما خرج ولم يراه مرة اخرى تاني لانه مات سنة 68 في رمضان في ليلة القدر بعد مرض مفاجئ وصائم كان شاب وتوفي الى رحمة الله دي الاسرة بتاعتنا اسرة يعني متحابة متألفه ولدت من رحم الدعوة حتى ان والدي مرة يعني زعل مني كده وقال لي انت ايه اللي دخلك الاخوان قلت له انا قلت له انت تسألني السؤال ده ازاي يعني معلش احدش يدخلني الاخوان انا مولود في الاخوان انا في الاخوان انا في بطن امي وانت تعرف حضرتك ذلك فهذا حق كده وسكت فيها فالدعوة هي كل حاجة في حياتنا وملاشي طلعت اغنى لاي حاجة شرفنا احسن حاجة ممكن انت تفتخر بيها كنت حابة اتكلم عن نفسي ولا اتحب اتكلم عن حاجة يكفي ان انا اقول ان انا من الاخوان ويكفي ان انا اقول ان انا من الدعوة ويكفي ان انا اقول ان انا ابن الحج احمد البس وامي هي دولة سليم رمون ده شرف عظيم بالنسبة لي وان انا جندي من جنود الدعوة وبس مش حاجة تانية ولا عندي اي شيء ولا اطلب اي شيء ولا اعوذ حاجة غير ان ربنا يعني يمتني وانا جندي في هذا الدعوة نكمل بقى على الوالد الوالد على طول يعني بدأ الدعوة في بسيون واستطاع بفضل الله سبحانه وتعالى يفتح شعبه هناك في بسيون وانضم لها اعداد كبيرة جدا من الناس وكلها انشطة يعني الان بيتشدق البعض بان الدعوة فيها كذا وكذا وده كان موجود من في بداية الاربعينات هناك كل حاجة لجان كل اللجان اللي بيتكلموا عليها كانت موجودة في هذه الشعبه والوالد كتب هذا الكلام في مذكراته وتحولت البلد من بلد يعني لا تعرف في الاسلام شيء الى ان ربنا سبحانه وتعالى فتح عليهم فتحا مبينا فعلا بوجود الاخوان المسلمين هناك وهو كان يجوب القرى قرية قرية ويكاد يكون دخل بيوت الناس جميعا يحل مشاكلهم ويحنو عليهم ويعطف عليهم ويدعوهم الى الاسلام برفق وبلين يعني حنان شديد لدرجة تعلقت بيه القلوب تعلق كبير جدا جدا واحبه الناس حب شديد ويعني كان الوالد هناك يعني حاجة اكبر من ان هو الكبير والصغير يعني يحترمه ويقدره حتى الشيوخ اللي اكبر منه هو يمكن كان عمره اقل من اربعين سنة يمكن خمسة وثلاثين سنة ولا حاجة في بداية الدعوة الا ان من كانوا يكبروه وفي سن والده كانوا يقدمونه عليهم من فرط حبهم له

turath-ikhwan

واحترامهم له لبساطته وتواضعه ولين جانبه الحقيقة اخشى ان انا اتكلم عن والد بالشكل ده وانا ابنه لكن انا اشهد الله ان انا ما شفت حد في تواضعه وفي ادبه وفي اخلاقه العالية دي الا في الاخوان بقى الا في جيله الا في هذا الجيل العظيم من الاخوان المسلمين اللي هم اتربوا في في مدرسة واحدة وشربوا من نبع واحد لدرجة ان انا يعني اما كنت اجد خصلة من الخصال اللي الواحد يحاول يعود نفسه عليها يلاقيها عند التاني يلاقيها عند واحد اخر يلاقي ممارسة لصفة من الصفات باسلوب اخر ولكن بنفسه هما دول ايه يعني هما دول امهم واحدة هما دول ابوهم واحد مش ممكن يعني اختلطت بيهم كلهم او اختلطت باعداد كبيرة جدا ودخل بيتنا كثير من الاخوان حتى المرشدين وبل باتوا ببيتنا واجد ان هي صورة مكررة من الادب والخلق والتسامح والبساطة والاخلاق العالية والوفاء النادر والخلق الحسن والدعوة الى الله سبحانه وتعالى بسماحة ولطف شديد جدا جدا يخليك حتى مهما كنت لابد ان تتعلق بهؤلاء الناس حقيقة مش شعرتش بوالدي انا وانا طفل حسيت شبيه بل حسيت بس فقط بالحرمان منه حسيت بالحرمان منه اما يعني نروح المدرسة ويقولوا عاوزين اولياء الامور كل واحد يجيب ولية امره انت تروح لوحدك بس مافيش ولية امره لك او يجي عيد وكم من الاعياد فاتت ونحن اطفال صغيرين ومناسبات وما تلاقيش امك تلاقي امك جنبك اه صحيح لكن ما تلاقيش حدا ابدا كنا بنشعر بمرارة في حلقنا واحنا صغيرين نتجرع كده بصعوبة جدا ها اه وان يعني ابوك موجود وانت محروم منه ومنتش قادر تشوفه ده ده الطفولة الصغيرة ده فضلا عن انك انت كنت تلاقي من السفهاء في المدرسة او الولاد اللي يعرفوا ان انت ابوك مسجون يقولوا لك يا ابن المسجون ولا حاجة اه وترجع انت تبكي يعني تروح لأمك نقول لها الولاد بيقولوننا كذا تحتضننا ونبسنا وتخدنا في حضنها وتقولهم انت ابوكم مسجون في حاجة وحشة ابوكم ما سرقش ولا عمل حاجة حرام ولا ازا احد ولا قتل احد ولا عمل احد ابوكم قتل عشان بيدعوا الى الله ابوكم في اشرف حاجة انت لابد تفتخروا لابد انت اللي تبقى راسك فوق ما تزعلوش من كده محدش يبقى يبكي ولا حاجة ولا حد فلها دور عظيم جدا اما جتكلم عنها ان شاء الله فظل لهذا الحال والوالد في السجن سنين طويلة لا نراه الا من خلال السلك زيارة السلك ومعرفش انت جربتها ولا لأ زيارة السلك المدة 15 دقيقة كانت امنا ترفعنا كده عشان نشوف ومحنا ما نحلحقش لان فيه متر كده من البناء كجدار وبعد منه السلك فترفعنا واحد واحد عشان الوالد يشوفنا وعشر دقايق وعسكري غليظ جاف يصفر صفارة ترعبك ونكفت في دموعنا كلنا ونخرج ما يلحقش حتى يشوفنا ما يلحقش يقولنا حاجة وظلت الحياة هكذا حتى تأتي زيارة للوالد زيارة خاصة بيقول عليها خاصة لمدة ست شهور تروح عشان تشوف الوالد يعني كل ست شهور مرة تروح نصف ساعة في مكتب مأمور السجن وتبقى العيون مراقبة لك لا تستطيع ان تهمسه ولا حاجة غير انك انت تتكلم معه بس على ما يقوله كل واحد يحنو على كل واحد على ما يطبط على كل واحد وعلى ما يبوس كل واحد مننا تكون النصف ساعة فاتت ولا يقبل ولا يسا هناك رحمة ان يبقينا دقيقة واحدة تاني الا بغلظة وبشدة وبعنف كمان الا ما يقومش يتشد ونخرج برا نفرم برا نخرج من الزيارة يبقى كلنا فرحنين ان احنا هنشوفه ونخرج نبكي

tourathalikhwan

نطلع نبكي نظل نبكي لغاية ونروح تاني بيتنا تاني مرة تاني يظل هذا الحال لغاية ما بقى يبقى هو مرض وطبعا هو الوالد علي رحمة الله زار سجون مصر كلها من اول السجن الحربي اللي يوم ما تقبض عليه فيه عذب عذابا شديدا كأنه في جهنم يعني حميت السياخ الحديد حتى تحمر وتضح في كل مكان في ظهره اخلعوا قلعوا سيابه كاملة وجلسوا فوقه ودسوه بالاقدام وضربوه ضرب مبرح بالترابيك حتى فقد الوعي اكثر من مرة ثم صلبوه ووضعوا السياخ الحديد حتى في دبره السياخ الحديد وفي جسده كله حتى بعد ما خرج كنت تجد ظهره كله مخرم مكان السياخ الحديد الملتهبة كانت لا تخرج إلا عندما تنطفئ ظهره والله الوالد يعني كثير من الناس يمكن هم اللي حكوا الكلام ده الوالد ما تنشي بيحكي حاجة كان بيحتسب كل شيء عند ربنا سبحانه وتعالى ظلوا يضربوا فيه حتى الفجر وهو يضرب فيه ويقم عليه إلى أن رموه في حجرة لما صحي لا يعنيه مش مفتوحة يعنيه ما بتتفتحش ولا بقه بيتفتح يعنيه مغمضة كلها من الضرب اللي في وجهه وفمه مش قادر يطلع لسانه لسانه منتفف وكل مكان في جسمه رموه في غرفة بيقول عليها مستشفى أو عياده ليس فيها أدنى شيء أدنى شيء الآن اللي بيدوروا على المبارك عشان يقولوا أصل فيها يكلفوا له غرفة كذا مليون جنيها عشان يقعدوا فيها وأحمد البس أمساله يناموا على البلاط ولا حتى فيها أطنع يعملوا فيها الجراح اللي موجود فيه يقول الوالد غيبت أكثر من عشرين يوم أو تلاتين يوم وأنا لا ألمس الأرض إلا جبهتي وركبتي نايم ساجد ساجد فترة طويلة لإن ما فيش مكان ممكن أن يصل إلى الأرض ما فيش حاجة ومش ممكن يلبس حاجة لإن أي لبسه هيلبسه هيطلع تاني مع الجروح اللي تقيحت في جسده حتى إنه هو يحكي إنه هو في مرة من هول التعذيب ومن شدة التعذيب وربطين عينهم وأمرهم إنهم يطلعوا على السلالم والكرابيج بتنزل على رؤسهم وعلى أجسادهم في كل مكان وفي أي مكان وكان ظهره كله قطعة واحدة جلد محترق تحته صديد ودماء فواحد وهو عاوز يتعلق من كتر ضرب الكرابيج اللي عليه والسياط اللي موجودة فتعلق بظهري فجاب ظهره من من فوق لتحت جاب ظهره من فوق لتحت حتى أحد الأطباء أو الأطباء لما شافوا قالوا له حج أحمد أنت ولدت اليوم لإن الصديد لو بقى خلف ظهرك لو وصل إلى صدرك ومت فربنا هو اللي أنجاك وما كنش عندهم حاجة غير إسبرين يفرقوه كده ويعملوها على ظهره علشان تلتقي في ظهره شاف عذاب لا يمكن أن يحتملوا البشر كان يأخذ يأخذوا الحارس بالليل في ظلمات الليل علشان يخدو ويقول أنا خلاص أنا بالوقت هو هيتفنني بالوقت هيحطني في حفرة علشان يدفنى في الصحراء فيخدو يقول له أنا رأيت رؤية نا بعذبك وا أنا شفت عليك علامات الصلاح وأنا بعذبك فيقول له علامات الصلاح ايه؟ ايه علامات الصلاح اللي بانت علي وانت بتعذبني؟ أنا كنت بقين فيقول له فيحكي له فالولد ينتهز الفرصة اللي يدعو إلى الله فهو يحكي له يعني حلم سيء جدا الرؤية سيئة جدا انه غرقان في طين انه في ورطة شديدة جدا وفعلا كده الحلم كده او الرؤية كده فيقول له انت هتبقى في يعني في ورطة بس ربنا هينجيك من هذه الورطة يقول له صحيح يقول له اه بإذن الله بس انت بتصلي؟ قال له كنت بصلي زمان بس عندما جيت هنا التعذيب يعني شغل في التعذيب يعني خلانا نسيب الصلاة يعني شغله في التعذيب

turath-ikhwan

هو جاي بس عشان التعذيب عشان تعذيب الناس خطأ فترة في السجن راح الواحات الخارجة وراح المحاريق وراح قنا وراح اسيوط وراح الحربي وراح طرة وراح القناطر ما خلاش مكان سجن مصر ما خلاش مكان ما راحش فيه ومرض يعني وخلع أسنانه وهو في بداية الأربعينات عندما أصيب بذبحة صدرية عندما تألم لما شاب بعض الإخوان بيتساقطوا في التأييد حزن حزنا شديدا وتمنى لو أنه مكنش يعيش عشان يشوف الموقف ده أن بعض الإخوان بيتصرقته كده زي الفرش وبقي العظماء من الإخوان وبعضهم بسيط جدا بعضهم غفير وبعضهم بياع وبعضهم كذا زي الرجدة عفيفة عليه رحمة الله بقي هؤلاء الناس العظام من الإخوان المسلمين ليكيلوا لهم العذاب ويعتبروهم أن هم دول الصفوة الباقية اللي لابد أن يقضى عليها عاش المحنة دي كلها لكن والله أنا أشهد الله سواء كنت صغيرا أو كبيرا ما رأيت الوالد مرة إلا بتسما كلها تملأ حياتنا بالسرور وباشا إذا كان فرح فيرسل لنا ما يزيد الفرح فرحا وإذا كان حزنا فيرسل لنا ما يخفف هذه الأحزان ويعيدنا إلى الله سبحانه وتعالى وإلى الجد فنتذكر ربنا سبحانه وتعالى ويكون هذا الحزن أو هذا الألم مجرد سحابة مرت بنا كان دور عظيم جدا جدا في تربيتنا هو في السجن بعيد أبدا لم يكن بعيدا كان بتوجيهاته لنا لا يعني لا تنقطع لا تنقطع التوجيهات كل حاجة في تعلمنا وفي أخلاقنا ومن أصحابنا يعني نكتب له عن أصحابنا مين بنمشي مع من وبنروح فين وبنجي فين وبنعمل ايه ومين بيدخل بيتنا ومين ما بيدخلش كلها أشياء كانت كأنه معنى بمبادئه وقيمه طبعا الأم خلينا لما تتكلم عليها عشان ما تختلطش الأحداث فكان يعني لا يتركنا أبدا أنا ما زلت محتفظ بالخطاباته كثير منها صحيح وأنا الكبير أو طالب في الجامعة لأن الباقي مش عارف أحصل عليهم لكن والله أنا ناوى إن شاء الله أن أنا أطلع كل الخطابات بتاعته في الكتاب علشان الناس تعرف قد ايه الناس دول كانوا بيحيوا بروح عظيمة جدا وبمبادئ وبقيم لم تتزحزح قيده انملة ولم يعني يزده أبدا عن الحق ولا عن أهلهم ولا عن أولادهم ولا عن المصيحة إن هو يزده إليها بنا فعليه رحمة الله قضى فترة السجن لدرجة إن احنا كان حريص على إن احنا يعني تتخيل إن احنا وإحنا أطفال كان قضى فترة في السجن في المستشفى فكانت دي بتحلم إن احنا نرى الإخوان الآخرين كان جنب منه الأستاذ عمر في السرير جنب منه فكنا نروح يعني مجرد إن هو يسلم علينا ويحضرنا ويبوسنا يؤدينا البنين كلنا إحنا التلاتة أو الأربعة اللي كانوا إن احنا نروح نسلم على الإخوان كلهم ونقعد مع كل واحد حتى اللي ما عندهو زيارة كان يبقى حاسس إن أولاده اللي زاروه وكان بيخدها من المعنى ده بمعنى إن احنا نحب الإخوان ونرتبط بيهم وفي الوقت نفسه يشعر ما ليس له زيارة إن هم دول أولادك خلاص دول أولادك أولاد الحج أحمد هم أولادك فكنا نقعد فترة معهم يعني لما نقعد الزيارة أنا شخصيا كنت أشوف والدي 10 دقايق 15 دقيقة والباقي كله في المستشفى كانت الزيارة أحسن شوية فكنا نشوف الآخرين يمكن أبدي الوالد وأكتر من الوالد وبتوجيه منه هو روح سلم على فلان وسلم على فلان وقعد مع فلان وقعد مع فلان تحديدا ده واحد يكون مريض أو حاجة فكان يعني مدرسة مدرسة في التعليم ومدرسة في العطاء ومدرسة في الحب ومدرسة في الحنان يعني أذكر حاجة من يعني صفات الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

tovath ikhwan

لأنها تأتي متقدمة شوية أو بعدين شوية وأنا ظابط في الجيش رحت أزوره كنت نازل أجازة في عيد من الأعياد قبل حرب أكتوبر سنة 72 فقلت أروح أزور والدي الأول أروح أزوره الأول ورحت كان فيه قائد للسجن اسمه غنام العميد غنام كان راجل فاضل ويحب الإخوان وليس من الإخوان ولكن يحبهم فطلبت من الحارس يقول للغنام بيه دى أن عبد الحميد البس عايز يشوف والده ممكن فالراجل طلع لي قلت له أنا عاوز أشوف والدي أنا في العيد وعاوز أشوف ونفسي أشوف قال لي تفضل بدون زيارة وبدون موعد فدخلت عند الوالد كان الأستاذ الهضيبي برضه موجود لأن الكلام ده كان سنة 72 كان فيه حجرة جنبه منه كان مستشار حسن الهضيبي رحمة الله بس أنا مشفتوش فيه زيارة دي كان مريض وتعبان ونايم فرحت عند الوالد وقعدت معاه في الغرفة اللي فيها سريرين تانين ما كنتش عارف هم مين ما سألتش يعني أو مش متذكر بعد شوية كده طرق الباب واحد الوالد فتح فلقيت راجل كبير كده لابس بيجامة لونها بيش كده زي الدمور كده لابس نظارة سوداء والوالد بيقوله اتفضل يا شمس بيه وقال له كل سنة انت طيب يا حج احمد انا جاي اعيد عليك فقال له عبد الحميد ابني مديت ايدي اسلم عليه انا مش عارف مين شمس بيه انا معرفش شمس بيه مين لو كنت اعرف انه شمس بدران ما كنتش سلمت عليه سلم قال له طيب اتفضل كان عنده علبة حلاوة كده قدمها له وقال له اتفضل فيبدو خدمتها او حاجة وقال له طيب انا همر عليك تاني يا حج احمد همر عليك تاني بس ما سلم على بقية الاخوان ف هو قفل الباب وانا سألت الوالد قلت له مين ده قال لي شمس بدران انا اندفعت انا كان عمري تقريبا 25 سنة يعني انا فاكر الحادث زمن 40 سنة بالظبط انا الان عندي 65 سنة وانا كان عمري 25 سنة بالظبط فانفجرت يعني نسيت ان انا قدام ابوي قلت له انت حضرتك بتسلم على الراجل ده ازاي هو ما بيردش الوالد ما بيردش بس مبتسم يبص لي بابتسامة شديدة جدا انت بتكلمه ازاي ازاي يجي هنا ازاي يتكلم معاك ازاي يقول انا هروح له ازاي يتكلمه مش ده اللي ضرب الاخ امام مش ده اللي ضربه على الارض وافقده السمع مش ده اللي ضرب الحج زينب الغزالي اخ امام غيث هو اللي ضربه سبب امه راح امام غيث سبب امه هو كمان فضربه على اذنه كف فقد السمع فورا وقع على الارض واغمى عليه فقد السمع وهو اللي امر بضرب الحاجه زينب الغ.الي وهو اللي جلد بيديه اعداد كثيرة من الاخوان انا عمال اقول كل هذا الكلام للوالد وهو مبتسم قال لي خلصت يا عبد الحميد قلت له ايوه خلصت وانا يعني الدموع في عيني قال لي قال لي شمس بدران ده شمس بدران المسجون قلت له طب انا مالي قال لي شمس بدران الذليل اللي جاي هنا بينفذ عقوبة ربنا اراد له ان يأتي مع من سجنهم بل يتودد ويتذلل وتحاول ان يتقرب اليهم بل ان شباب زيك كده من الاخوان اما بندخل في الصلاة وييجي شمس بدران يدخل يطلع من الصلاة يطلع من الصلاة يطلعوا من الصلاة هم اللي يطلعوا من الصلاة لان شمس بدران موجود لا يريدوا ان يصلوا معه واحنا نحاول ننصحهم وهو يحاول ييجي لنا لكبار الاخوان يتذلل علشان الاخوان يسلموا عليه او يكلموه فسعدت على فعلا تذكرت قول الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

torath ikhwan

والله يحب المحسنين قلت مش ممكن فيه ناس تبقى عندها هذا العفو وهذه الرحمة الا هذه النماذج من الاخوان النماذج الصادقة دول الجالدين دول المجرمين دول اذاقوهم اصناف وصنوف من العذاب ومع هذا الان الان لا يترددوا في انهم يعطفوا عليهم ويحسنوا اليهم النماذج الحقيقة مش ما تتكررش في حد تاني او ما تتكررش في اجيال ابدا مثل هذه الاجيال من من الاخوان المسلمين ومن هذا الجيل من الرعيل الاول اي احد الا انه يعطى دون مقابل يبقى ربنا سبحانه وتعالى راضي عنه او انه يكون يستشعر انه قدر سلطه قدر المطلوب منه لدعوته والدين لعل انا ذكرت الفترات اللي هو راح فيها السجن والاشياء دي لكن كان اكبر حادث مؤلم في حياة الوالد في محنته هو حادث طرة حادث مذبحة طرة اللي كان الوالد احد الشهود عليه بل انه كان مسؤول الاخوان كان مسؤول الاخوان في هذا الوقت وكان فيهم اظن كان الاستاذ منير دلة وحسن دوح لا كان موجود اعتقد انه كان موجود وكانش موجود طيب لعل انا غلطان لكن كان فيها يمكن كان في المستشفى مريض او حاجة يمكن كان في المستشفى مريضا او حاجة وشهد بعينه هذه المذبحة هو يقول نفسه عن الحادث ده كان اكثر الحوادث غدرا بالاخوان ومن ابشع ما اقترفته هذه العصابة من اجرام في حق الاخوان وانها كانت مؤامرة دنيئة ومؤامرة شرسة قام بها عبدالناصر وزبانيته كان في الوقت ده زكريا محيي دين هو رئيس الوزراء وكان صلاح الدسوقي والدسوقي وغيره كان وزير الداخلية وكان عبدالعال سلومة يعني مش عارف الواحد هيلعن ايه ولا يشتم مين ولا يلعن مين من هؤلاء المجرمين واحمد صالح داود اللي كان هو مدير السجن نفسه في هذا الوقت خدوا اوامر بقتل الاخوان بدم بارد وذبحوا اظن 22 اخ في ليلة واحدة وجرحوا اكثر من 23 اعتقد ان مات بعضهم تاني ماتوا تاني عقولهم ذهبت بعضهم كان بيرمي نفسه كده ولما تشوفوا هما مرحلينهم ولما اخذوا في ظلمة الليل نعوش الاخوان المسلمين الذين قتلوا في هذه المذبحة اللي هما حاولوا ان هما يداروا جريمتهم بان هما يوصلوا ما بين كل طلقة او طلقة ارض السكين حتى يدعوا ان الاخوان هما اللي ضربوا نفسهم وهما اعتدوا على نفسهم بل هما اللي قتلوهم وزبحوهم زبح واخذوهم ودفنوهم في ظلمة الليل ايضا بدون ان يحضر احد حتى لا يرى احد وحطوه على القبر قبر كل واحد منهم جنديين تلاتة او اربعة حتى يتحلل الجثة ومحدش يقدر يفتح عليهم منتهى الاجرام ومنتهى الظلم ومنتهى الهمجية انا عايز بحقوق الانسان يجي ويشوفو ويقروا ويسمعوا عما مارسته فترة عبد الناصر الكئيبة الوحشية من ظلم ويغي وعدوان على حقوق الانسان بل قتل في وضح النهار للناس هو ليه سؤال معذرة يعني الأحداث الغامضة زي دي شنو نحن نحين في الايام دي في قضارة والله نتمنى من الله سبحانه وتعالى الادلة والشواهد والاسماء وبعضهم احياء وان كان بعضهم ربنا فأخذ عزيز مقتدر وبعضهم أصابوا بأمراض أحاطت به من كل جانب في ناس بتصابوا في ناس بتمرض لكن هؤلاء ربنا سبحانه وتعالى انتقم منهم أشد الانتقام ف وارد جدا جدا ان الإخوان تعيد الكرة مرة اخرى برفع هذه الدعاوى واعتقد ان لا ادري هل ما زال هناك احياء ممن شاهدوا هذا المعارك وحقيقة ايضا في هذا المشهد يعني انا اسمع ان كان فيه بطولات في واحد اسمه الحاج رزق من المرزقة

turath-ikhwan

عليها رحمة الله اللي سد بجسده بظهره كده الحاج رزق من المرزقة اسمه الحاج رزق سد فتحة الباب اللي هم ضربوا فيها بالرشاش عشان يمنع عن اخوانه طلقات الرصاص وبعد ما الزنزانة امتلات بالدم وهو اتحول ظهره الى منفل كده اترمى على الارض جسد شهيد في سبيل الله ولكن فين ممكن ان نجد هذا الرفاق اين نجد هذه التضحيات وهذا العمل البطولي وهذا العمل الاخلاص لهذه الدعوة فدول ناس اخلاصوا دينهم لله فعلا كلمة اخلاصوا دينهم لله تنطبق عليهم كان كل حاجة بيعملوها ما لهاش حد غير للربنا ما بيعملوش حاجة لحد لا يعني ينتظروا من احد لا جزاء ولا شكورة كان كله لله بيبتغوا كل الاعمال اللي بيعملوها بيبتغوا بها رضاء الله سبحانه وتعالى يحكي لي الوالد عالمشهد اللي هم بيرحلوهم هيودوهم الاناطر بعد هذا الحادث البشع وبيحملوهم وهم مربطين جميعا من رجليهم وايديهم وكلهم مع بعض وعاوزينهم يطلعوا العربيات اللوري اللي موجودة فيطلعوا وده ينضرب بالكرباج وهو بيشد التاني ده يتخلع دراعه وده يتخلع رجله وتسمع الاهات والانين والاهات اللي كسرت عظامهم او مزقت عضلاتهم وهم يطلعوا السيارة والبكاء والانين وحشرجة النفوس ولا معين ويسمح هذا رب العالمين فقط اللي يسمعوا الله ينتقم منهم واحنا بنراه في كل لحظة انتقام الله سبحانه وتعالى من هؤلاء الناس الجبابرة من حمزة البسيوني وامثاله وصفوت الروبي وكل هؤلاء الناس اللي اذلهم الله سبحانه وتعالى ويروح السجن هناك سجن القناطر ليوزعوهم على الزنازين وكل واحد يقف على اول السلم واحد ماسك كرباج وفي نص السلم واحد كرباج وقبل نهاية السلم واحد كرباج واحد ماسك كرباج وعند باب كل زنزانة واحد ماسك كرباج عندما يصل الاخ الى الزنزانة اللي هيدخل فيها يكون تلقى عشرات السياط على وجهه وعلى جسمه ويمزق جسده بصورة ويدخل يلاقي مكان ليس فيه اي شيء وتحشر الزنزانة بعشرين تلاتين واحد وهي لا تأخذ غير تلاتة غابوا الاخوان في هذه المحنة ست شهور ست شهور والاربع شهور اربع شهور وهم في الزنازين لا يخرجون ابدا حتى تعفنت جراحهم وكانوا يرملهم من تحت الباب رغيف عليه شوية عسل كده لاذق فيه زباب فقط يطلع واحد يرمي الجردل اللي فيه البول والبراز ويملى الجردل ويغسله او يجيب جردل من اللي فيه الماء تخيل انسان يقسمولي بعضهم انه كانوا بيناموا مثل السردين والبعض يقف انهم بنبتشية لا يتحصل الواحد في اليوم ساعتين تلاتة والباقيين واقفين ولما ارادوا انهم يستحموا يخرجوهم يستحموا خرجوهم في شوية حمامات كده بسيطة ووقفين علشان يقلعوا كلهم يقلعوا عرايا زي مولدتهم امهاتهم ويدخل يستحمى فيه عز البرد وماء بارد يمكن تصل درجته لدرجة التجمد فهناك ويدخل الدش يفتح عليه الدش مرة واحدة ويطلعه من هناك ويدونه بدلة اوسخ من التانية لدرجة ان بعض الاخوان من هول الضرب اللي كانوا بيضربوه تجد الواحد يلبس الجاكت في دماغه البنطلون في دماغه والجاكت في رجليه وهو لابس بنطلون او بدلة ممزقة اكتر واقزر من التي لابسها ايه احنا عاشنا الاخوان وعاشوا هذه الظروف القاسية المريرة اللي محدش لكن كان حد بيشكو في حد كان بيقول حاجة كنت تروح تلاقي حد مش متسم وبيضحك معاك ده هم انا فاكر والله بعد الاخوان انا كنت ادخل متألم وحزين حتى وانا طفل ايه اللي

tooath-ikhwan

خليني اجي هنا ايه اللي خليني ادخل السجن وايه اللي خلي العساكر يشخط فيا وايه اللي خلية يقول لي طلع برا أيه اللي خلي يشدني وايه اللي خلية يتعامل معانا بالقسوة دي طب احنا عملنا ايه طب احنا ايه زم بلش احنا احنا م؟ اخترفنا اي زم عاشان ننهر ولا نعمل فكان يظهر على وجهي ملامح الغضب وأنا صغير كده أذكر أن أحد الإخوان علي رحمة الله كان يقول لي يقول لي أنت زعلان ليه يا عبد الحميد أقول له زعلان أنا مش زعلان ولا حاجة يقول لي لا أنت مكشر أقول له طيب من اللي أنا شايفه من اللي احنا بنتعامل بيه أو من الجو اللي احنا موجودين فيه ونطلع كلنا باكين وهم كلهم بيضحكوا وكلهم مبسوطين وكلهم سعداء مكنش حد أبداً بيبقى راضي ومبتسم وكده إلا أمي يعني من وسط الأسرة دي أحنا هي بس اللي بتتحك هي بس اللي بتدخل على قلب الوالد الصغير لكن احنا مش عارفين احنا أطفال مش عارفين نتحكم في مشاعرنا أبداً الحزن هو الحزن والفرح هو الفرح لكن هي كانت قادرة بفضل الله على أن تكتم أشد المواقف حزناً وأشد المواقف ألماً وتستوعبها جداً جداً وتبقى قعدة وراضية وضاحكة وبشة في وجهه حتى لا تزيد من ألمه ده تقريباً كده يعني باختصار يعني محنته في السجن لكن خليه بقى يطلع برا ويشوف الحج أحمد البس أشوفه بعد ما بقى عمري تقريباً سنة تلاتة وسبعين يعني كان عمري ستة وعشرين سنة كنت برضو ما زلت ضابط في الجيش لأنه ما خرجتش إلا سنة خمسة وسبعين شوف بقى أول مرة يدخل البيت وإشاء ربنا أن أنا نصلي مع بعض لأنه كان متعب فقال لي أنت الله هتصلي بينا فصليت بهم وقرأت آيات من سورة الكهف وبعد ما صلينا كنت بصلي أنا وهو وأمي وبعد ما صلينا كنا قاعدين في الصالون كده فقال لي يا عبد الحميد أنت تعرف أنا بأدعو لمين في صلاتي أول ما أدعو قلت له ما عرفش قلت له حضرتك إلا تعرف قال لي ما تعرفش قلت له لا مش عارف حضرتك قل لي مين قال لي بدعي لحسن البنا وحسن الهضيبى لأنه هم سبب نعمة بعض الله سبحانه وتعالى اللي أنا موجود فيه واللي أنتوا موجودين فيه عارف بتدعي لمين تاني بعدهم بدعي الأبوي وأمي وبدعي للإخوان كلهم وإنت وأمك وأخواتك مع الإخوان عارف مع الإخوان ليه لأنكم من الإخوان لو كنتم مش من الإخوان كنت هدعلكم على أنكم ولادي قعدت كده أستغرب أقول إيه الكلام ده والرجل ده بيقول لي الكلام ده ليه أنا كنت أتوقع منه أنه هو يقول أنا أول ما بدع وبدع الأمك اللي قعدت عشرين خمسة وعشرين سنة منتظراني عشان أطلع من السجن وعملا لفت مشارق الأرض كلها وتروح للواحات والمحاريق وأسيوط وإنا والقناطر والدنيا كلها وعايش في ألم وفي عذاب وفي وراء وما إلى آخره كنت أتصور أنه هو أول واحد هودي أو أولاده اللي حرموا منه أو ماشي أبوه وأمه لكن أنه بيدعي لأحد آخر قلت آه مش ممكن أبدا أن يكون الراجل ده إلا هو كل قطرة في دمه وكل شعرة موجودة في جسده بتقول أنا من الإخوان ومش ممكن نكون إحنا غير كده وأنا موافق يا رب أنا موافق على أنه هو يقول كده هو يكون الإخوان هما أحب حاجة إليه وبرضهما أحب حاجة إليه لاحظت الحقيقة أنه أنا حرمت من حاجات كثيرة جدا حرمت فعلا من أن ولو أن ربنا عوضنا كثير جدا من أن إخوانه من أمثاله ومن جيله كنت بقى أراهم فيه كثيرا جدا وأسعد برؤيتهم إلا أن الاب حاجة تانية القب اللي هينام وهيقعد جنبك

toraath-ikhwan

وهينام جنبك وهتسمع منه كل شيء وبالصدق طبعا من الآخرين بالصدق أيضا إلا أن الواحد فعلا فعلا لقيت أن أنا يعني فقدت أو فقدت أشياء كثيرة جدا حبه للدعوة كان يعني أكبر من أي شيء أذكر أنه هو بعد ما خرجوا الإخوان قابلني سنة خمسة وسبعين في أواخر سنة خمسة وسبعين في الرياض كنت أنا رحت طبعا سفرت السعودية فجاء يعمل العمرة وراح الرياض زرني فاشتكيت له اشتكيت له من بعض شباب الإخوان اللي هم يعني بيتسرعوا شوي في أنه هم يضموا الناس للدعوة فكان نايم عندي في القوضة كده فلقيته تعالا كده وكلمني بنبرة حد شوي قال أنت مين دخلك الإخوان قلت له قلت له السؤال ده شوي يعني غريب شوي يعني إيه مين دخلني الإخوان قال لي مين جابك الإخوان دخلت الإخوان ليه قلت له أنا ما دخلتش الإخوان مين قال لك برضه أني دخلت الإخوان أنا مولود في الإخوان قلت له أنا من رحم الدعوة أنا ما دخلتش الإخوان خلي حد على وجه الأرض يقول لي أنه هو قال لي تعالي ادخل الإخوان أنا اللي دخلت الناس الإخوان أنا اللي دخلت الناس الإخوان مش أني أدخل الإخوان حد قال لي تعالي أدخل الإخوان أنا ما دخلتش أنا من الدعوة فقال لي طيب أنت ليه مش عاجبك تصرفتنا قلت له أنا ما قصدتش أني ما عاجبني تصرفتنا أنا قصدت أن حضرتك والناس الكبار اللي زيك ينصحوا هؤلاء الشباب أن هما تريسوا شويه في ضم الناس أو في جمعهم أو كذا فحتى أنه هو يعني اشتد عليه يعني لأنه كان نبرته حد جدا يعني قالها لي بصوت شديد يعني مين دخلك ودخلت ليه وجئت لي الإخوان فقال لي طيب يا عبد الحميد أنا هقول لك على حدا الإخوان دول مدرسة يعني زي المستشفى بالضبط والمستشفى دي فيها أطباء وأطباء مهرة وأطباء غير مهرة وفيها مرضى وفيها ممرضين وفيها متمارضين فيها كل حاجة ابني ولابد أن احنا نرضى بذلك والإخوان ليسوا ملائكة احنا بشر زي البشر نخطئ ونصوب يا ابني ولازم تحرص أو تفهم أن الواحد يتق الله قدر استطاعته يتق الله ما استطاعته فإحنا بنفس القدر ما نستطيع فرفقا بإخوانك وأنا هقول لك على حاجة قال لي أنا في السجن شباب زيك كده كانوا يزعلون إحنا إخوانهم الكبار وأنام على الأرض كده ولا على البرش ولا حاجة ولا ولائي شباب زيك كده عاملين يلعبوا في صوابع رجلي ويعملون كده في رجلي أقوم أحضنهم أقوم أحضنهم وأوسيهم لازم يستوعبكم لازم يستوعب عود نفسك أنك تستوعب أخوانك عود نفسك أنك تتسامح عود نفسك أنك تنسى عود نفسك أنك تصحح يعني لا تنظر الإخوان على أنهما ملائكة أنت ما أنتش ملائكة أنت بتخطئ زي ما الإخوان بيخطئوا وبيصيبوا إحنا بنخطئ ونصيب أحرص على هذا الكلام حسيت ساعتها برضو قد إيه يعني أحبه لهذا الكلام في مرة برضو تقريبا بعد هو ما مشي جاء الأستاذ عمر التليمساني برضو عليه الرحمة الله كان معاه الأخ جابر رزق عليه الرحمة الله والأخ إبراهيم شرف كانوا يعني جناحيه وهم في مسجد فقيه وكانوا رتبوا نحن كل الناس بتطلع مع الأستاذ عمر على البر بس هو يسلم عليهم الأول في المسجد فكنا هو قاعد كده على الأرض ويأتي كل واحد مننا يروح يسلم على الأستاذ عمر يقعد كده ويقوله اسمه ويطلع بره عشان هنركب عربيات ونمشي فأما جاء علي الدور طب أنا كنت بلعب جنب سرير الأستاذ عمر في المستشفى ويشلني ويبسني وعارفني يعني يبدو

tcraath.ikhwan

أن أنا يعني لم أحسن الكلام أو قلت كده بسرعة ما أتحدث فيه فجلست وقلت كده بس يبدو أن أنا يعني بعدين يمكن أنا الغلطان فمشيت فوأنا طالع عند الباب كده لقيت الأخ إبراهيم شرف بيشدني من هدومي من وراء كده بيقولي يا أخي تعال يا أخي انت لازم تعمل لنا مشاكل في كل وقت تعال كلم الإستاذ قلتلو اكلم الإستاذ مين قاللي اكلم الإستاذ عمر قلتلوه ليه اكلم الإستاذ عمر كل الناس سمعت قال لي تفضل اقوم اقوم قال لي انا ما خدش بالي من احمد البس اولاد احمد البس تفضل كده عمل لي بايدي قول قللي تفضل ايه بقى الكلام ده رحت ماشي وانا حزين جدا جدا قلت انا لابد محضرش الاجتماع ده وكان بيتي جنب بيت الشيخ مناع القطان مناع القطان الباب عند الشباك ده وباب المسجد مكان انا مانا جالس كده في شارع الوزير في الرياض فقعدت كده شوي افكر قلت طب افرض سأل عليك تاني تبقى عيل خلاص افرض انه هو قالك كده ماش مشكلة خلاص يمكن مصالح تاني قال مهم تنتني لكن يا شاء ربنا ان الوالد يجي بعدها فترة بسيطة ما عرفش السبب ايه فلما جاه كان نايم برضه عندي بنفس الطريق فانا قلت له انا فيه مشكلة حصلت بيني وبين الاستاذ عمر التلمساني رح منتفض قال لي بينك وبين من قلت له الاستاذ عمر قال لي انت انت كده قال لي انت مع الاستاذ عمر التلمساني قلت له ايوه فيه ايه قلت له ايوه انا بحكي لك هحكي لك هو كان يزوم كده قال لي طيب قل لي فلغاية ما جيت وقلت له انا قلت له ان حضرتك مش واخد بالك او ماخدتش بالك قال لي طيب اوقف هنا اوقف هنا قال لي هقولك على حاجة يا ابني والله والله انا بحلف لك بالله وانا من قد الاستاذ عمر وكنا مع بعض بننضرب مع بعض كنا مع الابرش واحد وبنعمل اصعب الاعمال اللي ما يعملهاش شاب في الاخوان نروح احنا ننظف دورات المياه لما يقولوا حد ينظف دورات المياه بتاعة الاخوان كان اجرى انا والاستاذ عمر احنا من كبار الناس اللي موجودين انا من كبارهم لك من كبار الناس انا اصب ونظفه وسبه انا اعمل حاجة والله يا ابني والله ابوك ما يقدر ولا يقبل ان يقول للاستاذ عمر انت مش واغد بالك شوف ابوك ما يقدرش ولا يقبل ان يقول للاستاذ عمر انت مش واخد بالك انت بقى عبد الحميد تقدر تقول للاستاذ عمر انت مش واخد قلت له انا قلت له حضرتك مش واخد قال لي حضرتك طيب خلاص انا مليش دخل يا ابني بهذا الكلام انت شوف كيف تصحح خطأك مع الاستاذ عمر اما انا رايح انام تاني اما بعدها يعني فعلا وقفت مع نفسي قلت ايه ده الناس دول ايه والناس دول بيحبوا بعض والناس دول بيحترموا بعض بأي شكل وبأي صور يعني يعلم الله ان انا ما ذكرت له شخص حتى لو قد ابنه ان عاوز يزورك الا يقول لي لا احنا نزورنا ايه استاذنا اكيد عاوز يقول لي استاذك حتى لو كبير يعني برضو يعني مش ممكن هكون قدك صحيح الدكتور عبدالستار فتح الله ربنا امد في عمره عالم فاضل ورجل كان معنا هنا في مكة فقلت له الوالد جاي فقال له الله يخليك اخي فقال له الشيخ عبد الحميد لما يجي الوالد ادني تليفون وانا هاجي لازم اجي اشوف الوالد قلت له طيب فلما جي الوالد انا قلت له قلت للوالد الاول ما قلتش للشيخ عبدالستار قلت له الوالد قلت له الشيخ عبدالستار عاوز يجي لحضرتك قال لي الشيخ عبدالستار مين قلت له الشيخ عبدالستار فتح الله سعيد قال لي الشيخ عبدالستار هاجيني قلت له اه قال لي لا يا ابنى قال

tomath ikhwan

لي لا، لازم تعرف اني لا، قلت له لا يعني ايه؟ قال لي الشيخ عبدالستار أستاذنا أنا عايز أقول له أستاذك إزاي يعني؟ ما يقبلش مني أبداً الكلام قال لي كلمة واحدة الشيخ عبدالستار مش هو اللي يجى يزورني أنا اللي أسعى لزيارة الشيخ عبدالستار وأصر اني أنا أوديه للشيخ عبدالستار اللي يزوره في البيت الشيخ عبدالستار قال لي الله يسامحك يا أخي عبدالحمد الوالد ييجي هنا لغاية هنا هو اللي يزورني قلت له اسأله اسأله ده يعني معنى جامد جداً وقال لي لا يمكن قال لي لا أستاذنا قال لي أنا أستاذك يعني فكان قمة الاحترام لإخوانه وقمة التواضع وفى برضو في أمريكا وهو جاي يزورني فأقول له الدكتور قاضي عاوز يشوفه فامفتكر أن الدكتور قاضي عاوز أبو قاضي او هو قاضي تصوّر ذلك احمد القاضي الإبن صوّر ذلك فقال لي لما نزوره قلت له هو عاوز يجي يزور حضرتك؟ قال لي لا لا أنا لا أزور فقابلت أحمد القاضي الدكتور أحمد القاضي علي رحمة الله فقلت له دكتور أحمد أنا قلت للوالد وقال لي لا هو ما يجيش يزورني أنا حروح أزوره قل لي هو فيه ما أنا رح أزوره فابحك قال لي على فكرة الوالد مش عارف أن أنا ابنه أو أن أنا واحد من ولاده هو فاكر أن أنا أبويا لسة عايش أن الدكتور أحمد القاضي هو أحمد أحمد القاضي فقال لي هل هو فاكر أنه يمكن أنه أنا والده قالت له لا هو الوالد أي حد يقول له كذا حتى الشيخ عبد المتعال الجبري وهو هناك في امريكا وبيني وبيني وهو في نيويورك وهنا في واشنطن فقال لي قلت له الشيخ عبد المتعال عاوز يزورك قال لي لا قلت له ده في نيويورك قال لي حتى لما يكون في آخر أمريكا ما يجيش يزورني أنا يا ابن اللي أسعى إلى الناس أنا اللي أروح أزور الناس محدش يزورني في السيارة دي عشان ما يفوتنيش في الرحلة بتاعته هو جال يزورني في أمريكا مرتين يعني ربنا يجازيه عني كل خير كان لي دور كبير جدا لا تتخيل والله قد إيه الناس حبته جميع الجنسيات تعلقوا بي تعلق شديد جدا جدا جدا ففي المرة دي فمرة من المرات جيه لقاني حزين زعلان كده فقال لي هو كان يقول لي يا أخ عبد الحميد فقال لي يا أخي عبد الحميد أنت زعلان من إيه ورح يعني أرضف كده وقال لي مش عاوز أسمع منك حاجة لكن هقول لك أنا حاجات هب أن أولادك دول ماتوا الآن وهب أن زوجتك دي اللي أنت بتحبها ماتت وأبوك دا مات وأنت فقدت عملك أو فقدت أي شيء في حياتك كلها أموالك ووظيفتك كل كل شيء أنت فقدته ورح قاريه للآية الكريمة وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَأَجْعُونَ وَلَا إِلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَحْمَا أُولَيْكَ وَمُصِيبَةٍ قال لي أنت صابت حاجة من دول قلت له لا قال لي كل اللي أنا قلته لك هيصيب الناس كلها هيصيبك وهيصيب الناس أنت عارف أنت تحزن على إيه فسكت كده قلت له مش حاجة قال لي تحزن على نفسك أن شرع الله بيضيع وأنت ما تعملش حاجة أنت بتعملش حاجة وأنت ما تعملش حاجة أحزن على نفسك يا عبد الحميد وفيش حاجة في الدنيا تحزن عليها أحزن على نفسك على طرف ريتك في حق الله وفي دعوة الله ومس وإلى الآن أتذكر هذا الكلام منه وهو بيقوله لي ولما يمر بي حاجة أحزن عليها أروح أفكر الأهم وأقول هو أنهل أكتر دي والذي أمو أبوك قال لك أن الدنيا أهم أهم من أي حاجة حتى الولد حتى الأهل حتى

toobaa-elibrary.blogspot.com

المال حتى حتى حتى أي حاجة الأهم هى دعوة ربنا شوف أنت مكانك فينها فين ما زال هذا الكلام يرن في أذني والله كأن أسمعه الآن وأتذكر مكاني ومكانه وأسأل الله أنه يجعله في ميزان حسناته يوم القيامة المكان ييجي هناك في أمريكا كان يفضي على المكان بهجة وسرور والناس مش عاوزين ويمشي في المسجد أبداً أبداً والله كان في أوقات أنا ما بتعب من المروح ييجي يخدوه ويسيبوني لأنه هم عاوزين وأنا بقى تعبان جداً أو عندي جامعة أو عاوز أعمل يغضوه شفته مرة وهو قاعد في المسجد وكان فيه نسبة كبيرة جداً من الناس الصوماليين صومالي لونه لون المكتب كده تقريباً فيلاقي ده يقول رشيد من الصومال محمد حسن من الصومال مش عارف ضخ من الصومال مش عارف ايه من الصومال فلان من الصومال لغاية ما جاي عنده قال أحمد البس من الصومال فالناس يعني ضحكت جميعاً وخدت الأمر بأنه هو نوع من الحب والتواضع والألفة والرجل اللي يقول أنا من السودان ده ولا من الصومال حبوه حب شديد شديد جداً جداً جداً قولك لم يكونوا يتركوه لحظة واحدة أبداً ومتعلقين به تعلق كبير جداً جداً الوالد كان يحب مساعدة الناس جداً جداً والله كان من قمة سعادته أنه يخدم الناس في مرة كان هنا في جدة واحد بيقول أنه هو من الإخوان يعني ادى له حاجات يودها لبيتهم هناك في المنوفية ومن الكبير مكانةً وسناً فأنا ما أعرفش هذا الكلام لكن أعرفه من الشخص ده أنه قال لي قال لي يا أخي الوالد أحرجني جداً قال لي تصور نزل من المطار على بلدنا ورح ودى الحاجة أولاً وبعدين رجع راح على قلت له ده شيء طبيعي شيء طبيعي أنه هو يعمل كده لأنه هو دي طبعه والله كنت أشوفه شاغل نفسه كاتب كده ده بيبنى بيته وخد بله منه ده مش عارف بيعمل إيه هو ده عاوز يزوج بنته ده معاه مشكلة فين ده معاه مشكلة في الحتة الفلانية قلت له بس أنت يقول لي يا ابني هو أحنا ده هي دي البركة ده هو ده اللي احنا عايشين بيه هو ده اللي احنا عايشين بيه هي دي النعمة بتاعت ربنا سبحانه وتعالى علينا أن نكون في خدمة الناس أحنا ولا تسأل بقى عن وفاقه بنو عبد وحرصه عليه كان لما يقول للإخوان كان كتير من أساتذة الطب في جامعة الطنطا من الإخوان يقعدوا معاه يقول لهم الساعة كذا يكون لابس وقاعد ولما يتأخروا خمس دقايق عن المراح يعني يقول للأخ ده دي آخر مرة أنت تتأخر حدش يتأخر تاني عن النقر وهو لما يكون في معاد لو حد زي حضرتك جاية تاخده يكون قبل المعاد بربع ساعة واقف تحت متسنيه واقف واقف على رجليه متسنيه يقول لحداثة غريبة جدا جدا حكى لي كنت فعلا والله يعني مش يصدق نفسي قال دعاني أحد الإخوان عشان أروح إسكندرية هذا الأخ موجود في مكتب الإرشاد الآن مش الآن بقى له يجي عشر سنين موجود في مكتب الإرشاد من إسكندرية؟ لا ما هوش من إسكندرية هو من المنوفيه خلاص بس مش مهم إسمه فدعاه اللي لقاء هناك عند الإخوان وبيقول ركبت القطار من طنطا ونزلت في محطة سيدي جابر أنتظر الأخ ييجي الساعة أربعة الساعة خمسة الساعة ستة الساعة سبعة أربع ساعات خمس ساعات وهو منتظر واقف على رجليه فقط يروح يصلي ويرجع تاني في مكانه كده جنب منه عشان ما والأخ لم يأتي لم يحضر الأخ كان متعب جدا جدا فرح راكب القطر اللي راجع تاني لطنطا ونام في القطار القطار وده

tobeth ikhwan

للقاهرة وهو نايم فلما صحي لقى إنه هو راكب وراكب بتذكرة كمان إيه اللي هي الغير طنطا بس فنادى للراجل ودفع له الفلوس قال له أنا المفروض أن أنا أنزل في طنطا بس أنا نزلت في القاهرة يعني نامت فرحت هناك وأصر إنه لازم يدفع الفلوس بتاعة القاهرة وراح نزل في شقة كده عارفش نام على الأرض ولا نام إيه ولا نام على سرير من غير مرتبة ولا أي حاجة ويقسم بالله أنه لم يعاتب الأخ ولم يقول له الأخ ولم يعتذر له الأخ حتى هذه اللحظة حتى لحظة مامات مقلوش مقلوش آسف يا عم الحاج كتير من الضغط ها؟ كان بلدي كتير قوي الضغط آه كتير قوي آه وهو مقلش للأخذ علما بأنه كان بيشوفه كتير مقلوش مقلوش ما جيتش ليه يا ابني وهو ده الأخ أصغر مني يمكن قد أخوه الصغير مقلوش وأستاذ في الجامعة برضه مقلوش عملت كده ليه ولا ولا عتاب ولا أي حاجة الوالد يعني كان فيه خصال يعني لا أزكى على الله أحدا من الوفاء وتجرد و يعني لم يكن يعمل أي شيء يعني أحسبه كذلك ولا أزكى على الله أحدا يقصد به أحد أو يقصد به رضا أحد إلا رضا الله سبحانه وتعالى بس ربنا كان حبه لأولاده حبه لزوجته حبه لا يختلف عن حبه للإخوان حبهم كلهم جميعا من هم في عمر أولاده فهم في أولاده من هم في إخوانه فهم إخوانه من هم أحفاده فهم أحفاده تعامل مع الصغير ومع الكبير في مدارس الجيل المسلم يقول لي أنا بكيت مرة في الشارع عندما يبدو أن كان فيه انصراف للمدرسة وخرجوا الأولاد وكان في الشارع بيقول لي أنا لم يكن باقيا من جسمي أي شيء الأولاد طلعوا على جسمه في جسمه كل مكان في جسمه غير أنا ما بقيتش باينخالصوهم يقبلون كل مكان في جسدي وأنا أبكي بس ما أمتلكش غير البكاء حتى الطفل الصغير يشعر بحنانه ويشعر طعبه يدخل المدرسة يلاقي العاملات اللي بينظف الحمامات يخلع الجاكت بتاعه ويقول لها هنظف معاك هنظف معاك الحمامات تقول له عم الحج مش ممكن أنك أنت تعمل كده مش ممكن خالص وهو عاوز ينظف معاها أو ينظف معاهم الحمامات ودورات المياه وهناك من يتأفف حتى من أن هو يكلمهم ولا يقول لهم سلام عليكم وهو يسعى إلى هذا العمل ويسعى إلى هذا الشيء تواضعه الشديد لله سبحانه تعالى وعدم الكبر وعدم الضرر وأي شيء وذلك أنك تجد في الحق زي الأسد عندما يرضى بالله يتكلم كم تكلم في مجلس الشعب وكلم تكلم بعض الوزراء ويعطى لهم كلام شديد جدا شديد اللهجة من الخطابات موجودة في الكتاب اللي أنا كتبته لهم والي رئيس البرلمان ويعني لما وقف في أول جلسة افتتاحية وقال يعني أول مرة أقف في هذا المكان وآخر مرة لأنه كان أكبر الأعضاء سنًا لما افتتح الجلسة زي الراجل بتاع حزب الوفد ده لما افتتح البرلمان ده وأسمعهم كلام لم يسمعه مجلس الشعب أبداً إلا من شخص يكون مثل الحج أحمد و الوزراء حتى زكي بدر اللي كان بيتطاول على الناس جميعًا يعني حاول أن يعني يتعامل مع الوالد فرده الوالد رد شديد جداً لما قال له انت مربي دقني فيها حج أحمد قال له انت مالك انت مربي دقني ولا مربيش دقني انت يعني ليس شأنك قال له بس دي فتنة قال له فتنة انت اللي فتنت الناس وانت اللي عملته قال له طب وانت بتأخذ راتب ليه من الدولة لما انت بتقوله علينا حرميه قال له لو كنت بأخذ الراتب ده من بيت أبوك كان موضوع تاني او من بيتكلم او من بيت أبوك انا انت كنت فين لما انا تسجنت 25 سنة

toraath ikhwan

وما كانش ليه راتب اولادي كانوا لا يجدوا ما يأكلونه كنت فين انت وامثالك كان قاعد جنبه الوالد الاستاذ ابراهيم شكرى عليه رحمة الله قال له يا زكي بيه انت اخطأت مع الاستاذ احمد يعني ما كانش يجب انك انت تتكلم معاه كده ابدا فقال له طيب ابو ا ابوس انا اقبل رأسه فقال له لا مش ابو سراص فهجم عليه وراح باس اسه فعلا قال له انا اسف يا حج احمد معلش سامحني احد من الاخوان قال له بعد ما مش زكي بدر قال له طبعا هتتوضع عم الحج قال له لا ده هتكسل هتكسل عزيزك ما ذكرتش انه يعني اساس اعطاء الاخوان بسيون ومن كنتو طبعا طبعا في الغربية كل قرى الغربية كل القرى وحتى المحافظات الاخرى كان بيروح لا بزات في بداية اعطاء البنات اه في بداية الاخوان كان كل ما يخش القرية لازم يعمل شغل اه الله يكرمه ويحن يرحمه برحمته الواسعة ويغفر الله و يعني وجازيه عنا خير الجزاء لكن في حاجة يعني عاوز اقولها ويمكن الوالد كان يكن للوالدة يعني حبه شديد واحترام لا مسئلة لهم انا يعني اختطفت كده كلمتين انا كتبهم في الكتاب اللي انا كتبته من خطابين هو بعثهم ليه مش الخطاب كامل لكن كلمتين يعني اقولهم كده بنصهم احسن يعني عشان الناس تعرف تتعلم برضه تتعلم كيف يكون كيف يكون الرجل يخاطب زوجته فكتب يقول لها ايه مضت مدة لم اكتب اليك فيها وانا حين اكتب اليك اشعر بالراحة والسعادة فكان الواجب ان استمر في الكتابة اليك حتى اسعد بهذه الراحة ولكن عذري اني حين اكتب لأحد ابنائك او بناتك فاني اكتب اليك في الحقيقة فكل حرف وكل سطر وكل معنى وكل خطاب موجه اليك قبلهم ومع هذا فاني اكتب باسمك خطابا حينما يشتد بي الخط ويصعب علي الامر لأزيح عن نفسي هما او اريح قلبي احييك على بعد المكان لوقوفك موقف المؤمنات الصابرات المجاهدات وادعو لك بالصحة والعافية والعفو من الله تعالى وان يمدك الله دائما بعونه وقوته حتى تجد اولادك وبناتك وابنائهم واحفادهم في ارفع الدراجات واطيب الاحوال وان يرد اليك زوجك منصورا معافا في بدنه ودينه وفي رسالة اخرى كتب لها كتب اكتب اليك في اول ايام من ايام الشهر رمضان فكل عام وانتم بخير لقدوم رمضان وانا بعيد عنكم ستة عشر مرة وهذا هو رمضان السابع عشر يبدأ اليوم وقد دعاني للكتابة اليك الاعتراف بقوة ايمانك وجميل صبرك وصلابة عنصركم واني حين اعترف بذلك فاني اشهد اشهد بما لمسته واضحا ومشرقا من يوم ان عرفتك ودخلت الى بيتي وقال زادته الايام والحوادث والملمات رسوخا وثباتا اسف لقولي اني بعدت عنكم فانا معكم كل لحظة وفي كل دقيقة بقلبي ومشاعري ودعائي وتمنياتي كما ان طوال هذه المدة لم يغب عن قلبي وخاطري اني ربما سأفاجئكم بالدخول عليكم فضلا من الله وحينئذ تتلاشى الالام وتنحصر الاحداث ولا يبقى منها الا ذكريات الحبيبة وهي اننا قضينا جانبا كبيرا من عمرنا في مرضات الله تعالى الذي يملك امرنا صابرين على بلائه راضين بقضائه متمسكين بتعاليمه ومن يدري فلعل الفرج قريب الحقيقة يعني اذا جلست يعني اتكلم مش قادر اقول ايه ولا اقول ايه ويمكن تبقى شهداتى مجروحة ولا حاجة وربما اخوان كثيرين يقولوا عن الوالد اكثر مني لان انا الحقيقة ما شفتش والدي فعلا ما شفتش والدي انا والدي طلع زي ما قلت سنة 73 كنت وقتها في الجيش ما طلعتش الى 75 كنت اروح ايام معدودة 3 اربعة ايام وامشي وبعدها

toratkhwan

سافرت الى امريكا وبعدها جيت الى هنا كان عندما يأتي فانا ما شفتوش ممكن ناس اللي عاشت معاه في السجن ولا اللي عاشت معاه تكون تعرف اكتر مني عنه لكن الايام اللي انا شفتها او شفته فيها خلتني ابقى حزين قد ايه ان انا ما كنتش شفته ابقى مثل اصرت فيك يعني يعني حاجة وحاجة حاجة ان يصحح الله يرحمه يا حسين حاجة في كلامهم حاجة في طبيبتهم حاجة الله يرحمهم جميعا واسأل الله سبحانه وتعالى في نهاية هذا الحديث انه يرحمه برحمته الواسعة وان يجمعنا به في مستقر رحمته وهو واخوانه من اخوان المسلمين الشرفاء الصادقين والذين رووا بدمائهم شجرة هذه الدعوة المباركة وما كان الإخوان ليروا شيئا الآن إلا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بصبر هؤلاء الناس وبسبتهم وبجلتهم ويعني فضلة المرشد الدكتور بديع وأنا بكلمه قبل رمضان وبقول له بعيت له رسالة للدكتور محمد مرسل أنا ما كنتش عارف تليفونه فبعيت له بقوة من عزمه وشدة من أزره كده أنه هو يعني يثبت وإن شاء الله ربنا هينصره وربنا هيحقق له النجاح وكذا فالدكتور بديع قال لي مهم دول أولاد الحج أحمد مهم احنا كلنا أولاده احنا هي دي تربيته هو دي لربانا هو دي تربية الوالد عليه رحمة الله هذي الكلام اللي قالولي الدكتور بديع الله يبارك في عمره ويثبته ويحفظه للدعوة المباركة وأشكرك جدا أنك يعني أتحت لي هذه الفرصة أن أنا أتكلم وإن كنت أنا متأكد متأكد أن هناك كثيرين يعرفوا عن الوالد أحسن مني لكن أسأل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لي يعني ما نسيت أو ما قصرت فيه أو أكون ما أعطتش مثل هذه الشخصية حقها لكن أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يرحمه وأن يدخله الجنة مع النبيين والصدقين والشهداء والصالحين وحسن واولائك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

turath ikhwan

حديث الذكريات

للامام المرشد الرابع لجماعة الاخوان المسلمين

الامام حامد أبو النصر رحمه الله

فيديو محول الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

6 ساعات تسجيلات

الجزء الاول

الجزء الثانى

النص الكتابى

يتعرّف شباب الإسلام وشباب الحركة الإسلامية ورجالها عليكم، فلتفضلوا

بسم الله الرحمن الرحيم رَبَّنَا لَا تُؤَخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أ وَ َخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِسْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ على الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لنا بهْ وَأْفُعَنَّا وَأُغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين الصلاة والسلام على قائدنا وزعيمنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه أما بعض فاستجابة لدعوة الأخ الكريم أن أذكر شيئا عن تاريخي ومولدي ونشأتي فإنني أقول وبالله التوفيق اسمي محمد حامد علي أبو النصر والمولد بندر منفلوط محافظة اسيوط من مواليد سنة 1913 ولي ولدان أحدهم مستشار

والآخر موظف في وزارة التموين وابنه مدرسة وإنني أذكر من هذا التاريخ الطويل أنني نشأت في بيئة يعني ترفرف عليها راية الدين والأدب والسياسة فقد كان جدي رحمه الله السيد علي أبو النصر أحد مؤسسي النهضة الأدبية في عصر الخديوي اسماعيل وكان من شعراء هذا العهد وسجل كثير من المنشئات والمشروعات التي قامت في ذاك العهد بشعره وأدبه وكان في الوقت نفسه على صلة خاصة بالثورة العرابية قبل أن تقوم وكان يمدها بالمال ويعضدها بالتأييد قبل أن تقوم فلما علم بذلك الخديوي توفيق حقق معه وثبت هذا الصلة أحمد عرابي فحوكم وقيل لنا في الأسرة أنه أعطي شيئا من السم لأنه كان في ذاك الوقت اعدام العلماء يثير الشعوب فكانوا يحاربوا العلماء بالسم بطريقة خاصة ثم هذه البيئة أولا كان رحمه الله تخرج من الأزهر الشريف وهو رجل الدين وكان اديبا كما قلت سابقا وكان متصل بالحركات السياسية التي تريد رفعة مصر في ذاك الوقت فهذه البيئة نشأت فيها أكملت تعليمي الثانوي وكان الجو المهيمن كما قلت لحضراتكم جو كله يعني نشاط في المجال الديني والعقيدي وكان أيضا في المجال الأدب والاطلاع والجلوس في الندوات وسماع القصائد وقراءة الكتب الأدبية صبحى الأعشى والاعرجى كل هذه الكتب اطلعنا على كثير منها ثم أيضا الحركات السياسية التي وقعت في عهد شبابي أو في شبابي كان حركات الطلابية كنت برضو أشترك فيها حركات الاجتماعية كنت أشترك فيها وفي أول حياتي عملنا جمعية اسمها جمعية الإصلاح الاجتماعي اشتركت فيها وبعد كده عملنا جمعية أخرى اسمها الشبان المسلمين فاشتركت فيها وكنت أمين صندوق ليها وبعد ذلك تعرفت على جماعة الإخوان المسلمين وكان ذلك شرفا ما بعده شرف حيث أنقذتني من كثير من المجالات التي لا تتصل بالحركات الإسلامية لا من قريب ولا من بعيد وحينما تعرفت بهذه الجماعة ودخلت بين صفوفها أحسست أنه أصبح لي كيانا كيان رجل مسؤول عن الإسلام فهذا المعنى وهذا الروح كان يتملكني في كل تحركاتي وسكاناتي وطبعا في الأول كنت رئيس شعبة منفلوط بعد ما تعرفت بالإمام الشهيد حسن البنا وبعد كده تدرجت إلى رئيس كان زمان في حاجة يسمى المكاتب الجهاد فكنت رئيس مكتب الجهاد منفلوط والقوصيه وديروط ثم بعد ذلك كنت مفتش و زائر لشعب الصعيد لأن كان الأستاذ الإمام قبل أن يزور أماكن في الصعيد يخبرني وأصحبه في هذه الرحلة كلها ثم بعد ذلك كنت رئيس المنطقة وفي هذه الأثناء اعينت من الإمام الشهيد عضو مكتب الارشاد وستمريت معه رحمه الله أكثر من عشر سنوات عضو مكتب الارشاد ثم جاء بعد ذلك عهد الإمام الهضيبي فاخترت برضه عن طريق الانتخاب عضو في مكتب الارشاد وستمرت من وقتها حتى الآن وأنا متمتع بهذه النعمة الجليلة عضوية مكتب الارشاد والحمد لله مرت بين الشدائد والمحن واستطعنا أن نواجه بفضل الإيمان وفضل معرفتنا للدعوة وبفضل الإخوان كل ذلك مسح على قلبي وجعلني أصبر وأتحمل الشدائد حتى صرت في هذا الوقت إلا أنا أصبحت فيه مسؤول عن جماعة الإخوان المسلمين وهذا المركز لا شك أكبر منى الكثير ولكن هو قدر الله سبحانه وتعالى أستجيب وألبي لكل أمر من أوامر الله عزو جل وعلا جزاكم الله خيرا لعلنا نستأذن حضرتك في

tarath ikhwan

سؤال كيف تعرفتم أو ما الظروف التي جمعتكم بالإمام الشهيد حسن البنا وتعرفتم على دعوة الإخوان المسلمين ومتى وكيف الحقيقة

وأنا في شبابي حوالي عشرين سني كان عشرين سنة تقريبا أو اتنين وعشرين كان في بلدنا واعظ يرحمة الله عليه اسمه الشيخ محمود سويلم كان واعظ منفلوط كان دائما يعني نقعد مع بعض ونتدرس كتب دينيه وكان هو له باع طويل فى الفهم والفقه فكنت أستريح لكلامه وأسمع له فكان يذكر أثناء الكلام والله يعني فيه أستاذ اسمه الشيخ حسن البنا يريدك تتصل بيه ويريدك يعني تعرفه أنت لو اتصلت بيه حيكون لك شأن أنت محب للدعوة ومحب الإسلام وشباب فيك يعني حيوية وفيك نشاط وفيك يعني وصفات تستحق أن تكون عضو في هذه الجماعة فكان يكرر لي هذه المعاني فكنت طبعا مشوق وطواق أني أشوف الإمام حسن البنا وأشوف واتعرف على الإخوان المسلمين بعد كده في هذه الأثناء بعدها جاء عندنا في منفلوط جاء أخوان أحدهم طالب في الأزهر الشريف والآخر طالب في الجامعة المصرية ولاحظت أثناء صلاة الظهر في المسجد المجاور للبيت أن الأخوين دول يعني قاعدين في زاوية كده ومعهم شنطة وقاعدين مع بعض بعض الناس منصرفت فأنا توجهت إليهم على أعتبار أنهم أغراب وأنا من البلد فقلت لهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قلت يعني حضراتكم يظهر أنهم مش من البلد قالوا أيوة قلت طيب يعني لو تفضلتم ببيت قريب من المسجد تيجوا يعني ترتاحوا شوية عندي وبعد كده تشوفوا مصالحكم فقالوا لا احنا يعني احنا منروحش عند أحد قلت ليه أنا يعني ده البيت قريب قلت ناس أغراب ووبلدنا مفيش حاجة استعداد للنوم ولا الأكل ولا حاجة أبدا البلد شبه ريفية فقالوا لا احنا لا نذهب إلى أحد وبعدين يعني أنا لاحظت أنهم معهم شنطة وبعدين هداني تفكيري أنهم يعني كوميوسنجية يعني معهم أنواع التجارة القماش والمتاع وعاوزين يبيعوا بضاعة زي كده فأنا يعني رجل حظ الطيف أو الكريم أن ربنا وفقني وقلت لهم طيب يعني يمكن ليه متجوش عندي يمكن التجارة بتاعتكم دي أنا اشترك معكم فيها فافتسموا إن كلمة طلعت كده عفوية وهم فاهمين اللي في دماغهم وأنا بقول على اللي في دماغي لكن اللبس جمع العمليتين هي تجارة في سبيل الله فعلا فافتسموا كده قلت طيب نروح معك مدام حتشترك معنا في التجارة نروح معك بس طبعا أنا لا أعلم شي أوحنا البيت وقعدين اتغدينا وبعد ما اتغدينا قاعدوا يسألوني أول ما دخلوا الحجره وجدوا على المنضدة مسدس وجدوا يعني بندقية خرطوش وبعدين قالوا لي ايه السلاح ده انت بتشتغل ايه قلت له الله أنا مزارع طيب والسلاح ده ليه قلت له البندقية بصيد بيها علموا أولادكم الرمايه فابتسموا كده طب والمسدس قلت عشان بروح الغيط حد يجي على يتعدى علية في الليل ولا بتاع لازم أدافع عن نفسي فابتسموا أيضا وبعد ما اتغدينا قالوا انت يعني ايه رأيك في الطرق الصوفية قلت له ما هي الطرق الصوفية كويسة بتعمل أنا مش مشترك فيها قال مش عضو فيها قلت له لا أنا مش عضو فيها لكن بحب الطرق يعني الناس بيدعوا الى الله فيعني لاغبار عليهم يعني من ناحية لي فقالوا طيب احنا طب أنا قلت لكم على حكايتي انتوا ايه فابتسموا كده قال طيب احنا بس جايين هنا عشان نروح الجوامع والمساجد والزوى نتكلم كلمتين مع الناس كده ندعوهم

Forarbi Ikhwan

الى الله قلت له وهو كذلك أنا ليا جار عزيز علي اسمه الشيخ حسن قمحة ربنا يشفيه عيش فيه وعم فيه قلت له يا عم الشيخ حسن الاخوان دول عاوزين يزوروا المساجد فروح وياهم قالوا هو كذلك نروحوا اياهم في العشاء بقى بالليل جولي بعد بعد على هذا الاساس بعد كده قلت له خلاص ارتحت قالوا ارتحنا قلت لهم برضو حاولت اعرف انتوا هو انتوا ايه فبرضو ما قالوا ليش يعني احاولوا وانا طبعا ما حاولتش مدام سألت سؤال ماردوش عليه لكن ادركت الح بعدين انهم كتبوا تقرير الامام الشهيد وقالولو يعني ان البلد دي منفلوط في الصعيد شفنا الاخ محمد حامد ابو النصر وده ينفع يكون في الاخوان المسلمين وفيه قوة وفيه حماس وفيه فهم سليم يعني زكوني ولا معرفش عرفت بعدين انهم هم كان لهم دخل بالعملية على هذا الاساس وطبعا دي الطريقة اللي كان بيسلكها الامام الشهيد باستمرار يمسح الارض اللي هو الدعوة هينزل فيها يعرف الناس ايه والعائلات ايه والشخصيات اللي تنفع ولا ما تنفعش زي يعني سيدنا النبي لما ارسل سيدنا مصعب ابن عمير الى المدينة عشان يمسح المدينة ويشوف العائلات ويشوف القبائل ويشوف الناس يعني لابد ان الحركة تكون في الاول فيه مسح مش الحكاية ارتجالى لا فيه تخطيط وفيه توعية وفيه فهم مسئولين للحركة لما تخش اي بلد وتتعرف بالناس يعني اوضاع سليمة سيدنا النبي خطها وسلك مسلكه امامنا الشهيد رضوان الله عليه بعد العملية دي بشوية جالي اخ جالي دا انت كنت فين قلت والله كنت في مصر قال يعني دا الاستاذ حسن البنا جاي هنا زار في منفلوط وقال درس في جامع الكاشف والاخ دا كان يعتبر رائد لي بحبه خالص وهو كان حافظ للقرآن الكريم وكان يعني زي رائد لي وموجه فقلت والله فاتني الحظ دا وعمل ايه قال ايه قال درس في جامع الكاشف وقال ايه في الدرس بتاعه انا كان في زمان في مثل هذا السن في سنى وقلت اهتم بالخطيب لما يخطب وقفته كلمته والتحركات اثناء الخطبة كان دا هو اللي يلفت نظري وكنت اعجب بيه لكن موضوع الكلام ما هوش يعني في ذيهني زي الوقفة وزي الكلام هو دا اللي كان بيشغلني في ذاك الوقت قال لا فهو يعرف الحاسة دي عندي فقال انت كان خطيب عظيم وكلمات رزينة واسلوبه اخاز وكانت كلماته نافذه الى القلوب قلت وقال ايه قلت والله يعني قال قصة في اخر العملية قال احنا دلوقتي عوذين نغير الوقف اللي عليه المسلمين عوذين نرجعهم الى الاسلام الى حقيقة الاسلام عشان تعود الامة قوية كما كان السلف الصالح لكن مرة احكي لكم قصة هو بيقولا لامام الشهيد مرة اجتمعوا الفيران مع بعض وبعدين قالوا طب وبعدين القط ده كل يوم يصطاد مننا واحد لازم نشوف طريقة فعقدوا اجتماعات حوالي اسبوع عشان يصلوا الى رأى وبعدين واحد فار عجوز قال له انا عندي فكرة كويسة قالوا له ايه خير قال احنا نجيب جرس ونعلقه في رقبة القط اول القط ما يجي جاي يشخلل الجرس ندخل الشقوق وبعدين بقى واحد منهم قال له ومن الفدائي الذي يتقدم للقط سكتوا جميعا فمن هذا يعني يبدأ لامام الشهيد ان كل دعوة وكل فكرة عاوزه تضحية وعاوزة فدائيين وعاوزه ثبات وعاوزه قوة وعاوزه جرأة بأول خطواته في الاخ عاوزة الاخ اللي هو يحس ان هو مستعيد يعني يفدي الاسلام ويفدي دولة الاسلام ويقدم نفسه وروحه وماله لهذه الدعوة فانا انبسطت من العرض ده وكان لطيف وبعدين بعد شوية كده زي اسبوع جالى الاخ قال

tomatch ikhwan

لي الشيخ حسن البنا قلت لك عليه في اسيوط فين هنا حتى قال في الشبان المسلمين هناك قلت طيب خلاص في جمعية الشبان المسلمين حضرتك شبان المسلمين في اسيوط وانا كنت امين صندوق الشبان المسلمين في منفلوط فعلى طول رحت متصل بالتليفون وقلت لهم في منفلوط الشيخ حسن البنا موجود قالوا اه تسمحوا تدوله التليفون السلام عليكم رحمة الله وبركاته فقلت لهم في منفلوط الشيخ بتزور اسيوط كمنها كبيرة طيب احنا منفلوط بلد تستحق انك تشرفها وتزورها وتشوف ابنائها وبعدين هو بقى على طول سألني هل الارض صالحه فأنا برضو بمنطق الرجل الفلاح المزارع قلتوا تنتظر البذل اول ما قلت له تنتظر البذل فرح اوى بالرد مع اني ما اقصدوش انه من منطق وسطي من منطق عملي كمزارع فانبسط ويعني سر بهذا الفعل لما قلت له الارض صالحة تنتظر البذر فافتح علست وقال انا بكرة حجيلك ان شاء الله في المغرب نصلي المغرب عندك والعشا وان شاء الله نبيت الصبح نسافر وهو كذلك جيت انا والاخ بكرة كانت ليلة واحدة نطبع دعاو للناس جيبنا مطبعة بلوظة كانت في المدارس الابتدائية اخدناها من الفراش وكتبنا دعوات وفضلنا نطبع طول الليل لحد الصبح طبعا 500 دعوة 600 دعوة وزعناها على مرافق البلد كلها العمال والمزارعين والموظفين والحكام كلهم بعتنا لهم التذاكر يعني البلد كلها اتملت ومنتظرة الامام البنا في المغرب وصل الامام ومعاه وفد من الرفاق وتعالقنا وكنا عاملين له بقى حفلة شاي في البيت و الاجتماعات كانت فى الشبان المسلمين الشبان المسلمين كانت جنب بيتي على طول نعم فدخلنا ودخلنا على سفرة الشاي وقعدنا وانا لسه بملأ الشاي وإذا بأذان المغرب يؤذن نعم فقال كف عن الشاي دلوقتي نصلي أولا نستجيب للدعاء فكانت لفته من قائد يقود حركة إسلامية ويجي ساعة الأذان يسيبن الحفل ويقوم يصلى فكانت لفته كريمة وهكذا تكون القيادات مثل عليا للشعوب وللناس تضربالمثل العاجل بس يلا أول ما قال أذان نصلي كل اللي قاعدين على السفرة راحوا معاه وكنت أنا داعي معاه الناس من علية القوم وكان فيهم المرحوم حفنى محمد حفنى الترزي باشا كان عضو الوفد المصري وكان في الوقت المراقب في مجلس الشيوخ شخصية كبيرة ورئيس الشبان المسلمين وكنا نعتبره زعيم البلد وزعيم المنطقة فكان موجود يعني في الحفل صلينا المغرب راحوا المسجد كل المدويين وأنا والباشا بقينا في البيت صلينا مع بعض المغرب وانتهى الحفل على هذا وعاد تاني قاعدنا نشرب الشاي نمنالهم الشاي ونخدم عليهم على نفسي بنفس يعني عشان عندنا عاداتنا وتقاليدنا كده في البلاد إني إحنا نخدم على الضيوف يعني هم موجودين بس فعلى هذا الأساس اتكلم بعد ما شرب الشاي اتكلم كلمة بسيطة كده اتكلم كلمه بسيطه يعنى 5 دقائق بكتيره لكل مقام مقال قال يعني خلاصة العملية إحنا الإخوان غرضهم يعني يرجعوا بالمسلمين للعهد الماضي عهد السلف الصالح ونسلك مسالك الخير عشان نعيد مجد الإسلام ومجد المسلمين وكل هدفنا كده إحنا نحاول نخلي المسلمين يرجعوا يتمثلوا بقياداتهم السابقة عمر وعلي وعثمان فانتهيت الحفل على هذا الأساس ورحنا بعد كده المسجد وآذان العشاء صلوا العشاء ووجوه برضه رحلنا بقى الشبان المسلمين لفيناها بقى بتزمر مليان ناس مليانة كل الناس اللي واقف على الدرابزين واللي واقف على السور واللي واقف على العمدان والناس مالية المكان عايزين يشوفوا

tourath ikhwan

الشيخ حسن البنا بتاع الإخوان المسلمين ده لانه جاه عنده بالسنة الماضية وقال لهم على حكاية الفار والقط فعاوزين هم يشوفوا الفار والقط فرحانين عايزين يشوفوا القصص دي بس فدخلوا راح الأستاذ وقدموا الشيخ محمود سويلم سابق أذكرته واتكلم كلمات لكنها كلمة كلمة كانت تناسب المقام كان أغلب الموجودين من رجال الطرق والعمال وبعض العلماء وعمة المساجد وبعدين كان هو رحمة الله عليه هو أصل حصافي طريقة حصافية من الفرع من الشاذلية فكان بقى يترنن وينشد قصائد السيد عبد الحسن الشاذلي رضي الله عنه وكان يقول الأناشيد دي ويبكي فالناس اللي قاعدين تبكي زي ما هو بيبكي يقول هو القصائد وهما يبكوا وهو يبكي وبعدين نشلهم من البكاء ده وقلوهم إحنا الإخوان المسلمين غرضنا واتكلم في الأهداف نرجع المسلمين عشان نرجع للسلف الصالح ونرجع للإيمان ونرجع للصالحين ونرجع لقيادة الأمة الإسلامية فقالوا إيه رأيكم قالوا نحن كلنا من الإخوان المسلمين قال لهم تبياعونى على هذا فقالوا نعم نبيع ونبيع لنوح على اللي يعملوا لهذه الدعوة إن شاء الله باستمرار وانتهى الحفل عند هذا الأساس عند هذا الأصل وبعد كده روحنا البيت فدخلنا قوضة النوم كنا مجاهزينها طبعا وبعدين قعد على السرير كده وقال لي قعد قعد جنبى إحنا في ذاك الوقت كنا لما يجي ضيف كبير يقوم نتوشح بالسلاح اللي عنده بندقيه يحملها اللي عنده مسدس يحمله وأنا في ذاك الوقت كان عندى مسدس موزر 20 طلقة كنت مرخصه على أعتبر أني مزارع فكنت متوشح بي فلما شاف المسدس قال لي اقعد ازاى الحال الخطب اللي سمعتها كويسة مرتحلها قالت كلام كويس وعظيم جدا بس ما أقول كلام كتير وإحنا يعني عاوزين كلام وعاوزين العمل يعني قال لي يعني إيه تقصد بالعمل يعني قلت عاوز قوة وشرعت المسدس يعنى قوة تحمي هذا الإسلام إن لم يكن هذا كإننا لم نحرث في ماء قال تبايعنى على هذا قلت له نعم طلع من الشنطة مصحف وحط المسدس وحط عليها المصحف وقدينا حطناهم في بعض وقال يعني لقاني البيعة وقال له مبروك إن شاء الله أول بيعة في الصعيد ليك وهو كذلك كان الكلام ده في سنة 35-34 35-1934نعم فبذلك أصبحت يعني فرحت بالبيعة ديه والحمد لله حفظت عليها طول عمري من ساعة ما دخلت الإخوان سنة 1934 حتى الآن لم يعني يصدر مني ما يخالف الجماعة وكنت مش معنى ذلكلا أبدى رأيي كنت أبدي رأيي وشوف رأيي ولكن لما أرى رأي الجماعة والأغلبية على رأي فأني بقيت أترك رأيي ده واضعه نحت قدمي وأسير في ركب الجماعة بارك الله فيك وهو ده اللي خلاني يعني ما زلت مستمر في هذه الجماعة بإن أنا أتبع باستمرار رأيي الأغلبية ومشي على هذا برأيي الحمد لله عفواً يا فندم لو استمحت لنا نرجع قليلاً إلى مسألة البيعه على المصحف والمسدس لعل البعض بيفتعل لها بما يسيء للجماعة فنرجع تفسيراً ما معنى البيعه على المصحف والمسدس البيع زي ما قلت قلت له هو استراح قلت له لابد للإسلام من أن القوة تحميه نعم فالقوة إشارة مش زي ما يفصلوا الاغتيالات والقتل لا كذا كذبوا وكذا عايزين يعني نمسحوها في الإخوان المسلمين اى حاجه لكن دي معنى إشارة للمسلمين كلهم عايزين تحموا الإسلام بالقوة كونوا أقوياء في العلم كونوا أقوياء في الجسد كونوا أقوياء في السلاح كونوا أقوياء في الثروة كونوا

turath-ikhwan

أقوياء في كل مجالات الحياة إشارة للقوة تحمي هذا الإسلام لكن نكون ضعاف وجهلاء ومعندناش اى حاجة ابدا ونحمي الإسلام الإسلام يحميه ربنا جل عز وعلا لكن إحنا ما نكونش أهلاً له إلا نتذرع بالقوة المعنوية والقوة الحقيقية مش حنقدر نحمي هذا الإسلام ولذلك الأستاذ فرح قال لي أنت تؤمن بهذا لأنه هو اللي يعني بيسمع كلام لسه جديد ما سمعوش يعني أنا اللي تكلمت فيه بصراحة معه بالسلاح ومع أبراهيم فكانت الصورة كده ميزة الناس ما بحاجة تصورنا أن احنا قاعدين نسفك الدماء والموت طب لما نموت الناس حنعيش بمين حنعيش لوحدنا لكن هي صورة وصورة دي خالدة حتى تقوم السعادة نكون أقوياء نكون أقوياء وبعد كده نحمي إسلامنا وبعد كده نعيش في ظل هذا الإسلام هذه القوة لكن علشان يكون الإسلام قوي وإحنا ضعاف مش حنستفيد إحنا أبدا هو الإسلام في طريقه لن يضعف ولن يضر أبدا وإحنا اللي حنضيع فإحنا بالإسلام وليس الإسلام بنا بارك الله فيك يا أفندم طيب عفوا يا أفندم إذن الحمد لله قد منى الله عليك بمعرفة هذه الدعوة المباركة بتعرفك على الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله لو سألنا حضرتك يعني كيف غيرت دعوة الإخوان المسلمين هذا الشاب محمد حامد أبو النصر الذي كان يحيا حياة معينة كيف غيرته دعوة الإخوان المسلمين أو من طباعه وشعوره بعدما بايع الإمام الشهيد حسن البنا هو الحقيقة بعد البايعه دي الثاني يوم نعم قال أنا عاوز يعني تجيب لي عشرة خمستاشر أخ من الشباب اللي زيك كده اللي كانوا معنا في الاجتماعات دي ونقعد معاهم قاعدة كويس كنت دعيت له أنا كان في الوقت ده الشباب اللي هو يعني حافظ القرآن ومتدين المدرسين الإلزامي في ذاك الوقت كان المدرسين الإلزامي ومعهم كفاءة المعلمين وكانوا يعني حافظين القرآن وكانوا عندهم استعداد يعملوا في الساحة الإسلامية فدعيتهم دي قاعد هو وسطيهم وتغدينا مع بعض وتكلم ده يعني إيه الدعوة وإيه يعني يعني فهمت من حديثه إنه أهم حاجة في الدعوة أولا التربية الناس عليها نعم لأن أي حركة بدون أن يكون الناس متربين عليها وعلى معانيها مش ممكن أبدا يضحوا في سبيلها ومش ممكن يستمروا على حملها أبدا نعم فكان نصحنا إنه يوم الخميس ويوم الاثنين تصوموا ويوم الخميس تقعدوا مع بعض قعدوا ويأتي الشيخ محمود سويلم ويقعدوا إياكم يقرأ لكم شيء من القرآن وتفسير وتتفقهوا في دين الله وتبقوا على هذه المعاني والصوم الاثنين والخميس نعم فربطنا ربط حركتنا وفهمنا بالعقيدة وبالدين عشان نكون باستمرار موالين لله تبارك وتعالى ونكون في حضانة الله تبارك وتعالى ونكون في معية الله تبارك وتعالى هو هذا الأصل في جماعة الإخوان المسلمين لكن يعني الإسلام عشان يكون وسيلة لأغراض أخرى ما ينفعش ولن ننجح إذا كانت في هذه المعاني موجودة لكن هو ربا الإخوة يعني إنهم يكونوا يعني للإسلام وإنهم يعني يتطوروا ويتغيروا أو يعني يسيروا في ظل الإسلام ولذلك هذا إلا حمانا حد الآن إن احنا بنعيش في ظل الإسلام ومعاني الإسلام لكن لو كنا إحنا حاجة والإسلام حاجة تانية كانت الجماعة انتهت بقالها ستين سنه موجودة على الساحة لكن ارتباطها بالله سبحانه وتعالى وبطاعة الله يعني من أهم الأمور التي هي تكيف شخصية الأخ وتخليه يحمل هذه الرسالة وهذه الدعوة ويكون أمين عليها في الظاهر والباطل نعم فهي دي المعاني اللي استطعنا باتصالنا بدعوة الإخوة المسلمين والإمام الشهيد انها تنقلنا

turath-ikhwan

من الإنسان العادي اللي ملهش هدف ولا غاية ولا حاجة أبدا عايش همل إلى شخص يتحمل مسؤولية ويفهم الإسلام ودينه ويعمل في هذا السبيل بقدر ما يستطيع ويبذل ويعطي في هذا السبيل من ماله ومن صحته ومن روحه إذا اقتضى الأمر ذلك بارك الله فيك يا فندم لعل يا فندم من وسائل التربية عند الإخوان المسلمين كان نظام الأسرة والكتيبة والمعسكر والرحلة وغيرها من الأنشطة حبذة لو حدثتنا فضيلتك عنها لا شك كانت هذه المجموعة 15 دي كنا أسرة واحدة نجتمع مع بعض ونصوم مع بعض ونفطر مع بعض ونقرأ كما وصانا تماما الامام البنا يعني أسرة يعني يكون فيها الشكل الاجتماعي والتضامن والتكافل بالإضافة للمعنى الإيماني أو التربية الإيمانيه نحن في الأول في التربية خدنا فيها وقت وبعد كده بجا يتسع عملنا بجا اجتماعي وكنا نتزوار وبجينا بقى اللي غيرنا كتير المعسكرات كمان كان الإخوان في ذاك الوقت معسكرات وأذكر أول معسكر نشأ في الإخوان المسلمين حوالي سنة 36 حضرت وأنا اشتركت فيه كان فين يا فندم كان في بلد اسمها الدخيلة غرب اسكندرية وعملوا الإخوان في مجلة اسمها النذير دعوا اللي عاوز يشترك في المعسكر ده يبعث اشتراكه 2 جنيه فأنا بعثت 2 جنيه وروحت في الميعاد بتاعي هناك في المعسكر حتى رحت صورة يعني لفتت نظر الإخوان رحت من أسيوط الى الاسكندريه بالطيارة من حب أحضر المعسكر بتاع الإخوان رحت بالطيارة فالإخوان بقى لما شافوا الشنطة وعليها الأوراق واسم الطيارة والتيكت بتاع الأوراق فقال له الأستاذ ده شاب كويس وعرفهم بيه وقعدت بقى حوالي 40 يوم تقريبا كنا احنا 40 شخص المعسكر كان 40يوم تقريبا 40 يوم او شهرين يمكن وكنا عددنا زي 40 وكان لنا بقى برنامج وجدول مرسوم لنا أولا كانت كل خمسة ستة في خيمة وكان الأستاذ الإمام ليه خيمة لوحده في وسط المعسكر وكنا بقى نستيقظ من صلاة نصلي الفجر وبعد كده كلمة روحية من الأستاذ الإمام الشهيد في المسجد وكان المسجد برضو من الخيم يعني اكبر خيمة عملناها مسجد وميز للأكل فكنا نصلي فيها ونأكل فيها فكان لنا درس روحي بعد صلاة الفجر درس يعني حول العقيدة وحول التوحيد وحول المعاني الجليلة اللي هي القلوب تمتلئ بيها وتمتزج بيها وتحب الاستمرار انها تسمع المعاني الجديد وبعد كده كانوا ياخدونا بقى نروح نعمل طابور نلبس كشافة ونمشي طابور زي حوالي 3 او 4 كيلو على رجلينا ونرجع تاني وبعد كده نروح البحر نستحمى وكل واحد يعني معاه أروانة يدوب فيها حبة مية حلوة يدوب الواحد مصروف له أروانة واحده بس يتوضى منها ويشيل الملح من على جسمه فكان كل واحد ميقدرش ياخد اكتر من كده باقتصاد يتوضى باقتصاد يستحم نفسه باقتصاد كانت درس توعية كويس بحيث الانسان في المية لازم يكون مقتصد وفي الوضوء لازم يكون مقتصد عشان ما يكونش هذا الاسراف اللي هو منتشر بين الناس الآن فأصبحت المعاني دي كلها كانت يعني بنعيش فيها بعد الطابور وبعدين نروح نستحمى وبعدين كده بقى يجي الفطار وبعد الفطار بقى كل أخ يعني مع أخ يحفظوا القرآن يبقوا يتثقفوا يبقوا ماشيين مع بعض حتى الظهر يجي نتوضى ونصلي الظهر وبعد كده يجيبنا الغداء نتغدى مع بعض وبعد كده قيلولة وبعد كده نعمل زي حفل سمر كويس كده نروح كلنا مع بعض وبعدين نصلي

forath.ikhwan

بين المغرب والعشاء صلي المغرب وبعدين كده العشاء وبعدين كده كل واحد يعني يروح على الخيمة فمن القصص اللطيفة اللي ما زلت أذكرها حصلت لي قصص كتيرة لكن في قصة كده حدثت في يوم من أيام والأخ المسؤول عن المطبخ بيمر علينا بيدينا كل واحد شقتين عيش شقة فيها فول مدمس في الصبح وشقة فيها يعني صلطة متنوعة خضار صلطة خضار فماشي علينا كده أنا بقى لما مر علي بعد ما سابني وراح الأخ اللي جنبي رحت انا واخد شقة تانى من غير مايعرف بس لما مر الأخ عليهم قال هناك أخ لص مين الذي اخذ هذه شقة جعد الاخوان يضحكوا قلت له حرام عليك تعرفوا لص ولا مش لص يمكن أنت غلطت يا أخي أنت اخطأت يمكن العدد زاغ منك أبدا مش ممكن أنا عاددهم مرتين تلاتة مش ممكن لازم أعرف الأخ اللص اللي سرق والاخوان يسمعو كده ويقولوا لامام شهيد جاعد وكلهم يضحكوا يقولوا يا أخي حرام عليك يمكن أني أغلط يقولوا لا أعرف شغلي كويس أنا عددهم بالواحد أنا عددهم انا عددهم بالشقه فضلنا يعني نضحك زي خمس دقايق نضحك ونعلق عليهم وبعدين كده قلت للإمام الشهيد فقلت يعني الاخ ده لو جال على نفسه يعني تعملوا فيه قال لا حاجه بس نعرفه مفيش يعني خوف مفيش عقاب قال لا نعرفه بسالاسباب عمل ليه كده الأسباب بس قلت يا أخي هو اللي خد من ألحاجاتهى يعنى محرزة ولا محرزة ولا حاجة الجوع اللي خلاه عامل كده ضحكوا قاله ماما اللي جوع عمل فيه كده بس ما قلت له أنا اللي عملت كده راحوا الأخوة ضحكين فقلت ليه عملت ليه كده قلت له أنتوا طلعونا رياضة ونصحى بدربونمشي أربعة كيلو ولا نجوعش كلام ده مينفعش أبدا لازم نجوع ولازم ناكل تاني بس قالوا الأخوة اللي ضحكوا وبعدين الأخ بس قال لابد يا أفندم أن نعاقبه قال له وكده اسمه الشيخ أحمد عبدالبر قال له عاوز يا شيخ أحمد إيه العقاب اللي أنت حستفذه على السيد أبو النصر قال له يكون معايا مارماتون في المطبخ قال خلاصايه رايك قلت قلى تشفوه رحت رافع الجلابيه وتحزمت وعلى المطبخ يعني عملت ايه في المطبخ نغسل الموعين ونقشر البصل ونكنس المطبخ وتجيب الميا وتنظف البوابير ونملها بالغاز هذا الشغل بتاعنا راح تلعب استجبت لله وتحزمت على الجلبية بتاعتي وروحت فجأة في المطبخ وقلت له اكنس دي شيل الورقة دي اغسل الموعين املأ الموعين هتلي ميا هتلي فصص التوم كل شيء قديته على أحسن وجه برضه يا أفندم برضه وفرح الحمد لله بحس ان انا بأدي بتأدب بأدب المسلمين وباطيع الله سبحانه وتعالى في دعوتي وفي جماعتي وفي الأخ المسؤول عني هي دي أهم حاجة لان الناس بتفهم المسؤول ده يعني مع ان المسؤول مسمار الدعوة إذا لم يكن المسؤول مسؤول ومحترم ويقدى رسالته مش ممكن تكون دعوة ولا يمكن يحملوا الرسالة أبدا فعندنا احترام ده واجب وضرورة حتمية لنجاح الدعوة على هذا الأساس رحت معاه المطبخ وأديت رسالتي وتاني يوم بقى وفي أخر النهار الأخ المسؤول أعلنني في الطابور اني أديت رسالتي على وجه الأكمل وخلاص يعني أفراج عنه والإخوان بقى هنوني اني أديت رسالتي لكن من هذه القصة تعلمت شيء لابد أذكره وبعد أنا كنت وأنا في قبل ما خش الإخوان كنت لما اجي من الغيط أقول أنا عايز أتغدى فالغدا طبعا علشان بيسخنوا ويعملوا قصة زيه أهم يتأخروا 10 دقايق أزعق أقول فين الأكل أنا كنت تعبان وبعدين الست تقول بيغسلوا

tooltech ikhwan

الموعين بيغسلوا الموعين وبعدين أنا قلت ايه الموعين دي ايه قيمتها الموعين دي هى تتحمل حاجه وبعدين بقى لما غسلت الموعين في البحر 40 أروانه و 40 مع معلقه توبت ما أقولش الحكاية دي تاني أبدا معرفت اني غسيل الموعين صعب أوي وعلى ذلك الأساس على هذا الأساس كنت لما أروح البيت وأقوله متأخر أريد أن أتغدى وانتظر الساعة أنتظر ولا اقلهم يلا هاتوني الأكل أبدا فأخذت درس أدبي كويس أحس به أنه أنا أرفق بالناس اللي بيشتغلوا اللي بيعملوا معاى ودي روح كريمة يعني يتغذى بيها الأخ عشان فعلا يتطور إلى شخصية أخرى مش واحد بس بيحفظ قرآن أو بيقرأ دلايل أو بيسبح لا شخص متكيّف بالإسلام وتحرك حركة الإسلام هو ده المطلوب الحمد لله رب العالمين ربنا يعني هداني إلى هذه الجماعة وهذه الدعوة فاتربيت على أيدين إمامها الشهيد واتربيت من خلق إخواني اللي معايا وتهذبت بكل المعاني اللي هم بيتحلوا بيها وكالوا كلهم الله يكرمهم كالوا أسوة حسنة ليا يعني تقلد بيهم وسير على نهجهم لحد الآن ما زالت هذه المسؤولية موضع يعني اهتمامي وموضع احترامي وهي السبب الحقيقي لبقائى في جماعة الإخوان المسلمين هو التزام الكامل بأوامر الأخ المسؤول عني وكنت إذا تعارض رأيي معه لابد أنزل عن رأيي أنا وأمشي رأيي هو لأنه أنا فى اعتقادى إنه هو الاصوب وهو الأكبر وهو الأحسن وبذلك استطعت أن أنجو من أي انزلاق في هذه الجماعة وأستمر في الدعوة حتى الآن حوالي 77 سنة يعني ما وجدت فيني دلوقتي 77 سنة يعني استمرت في الدعوة حوالي 55 سنة لم أخرج عنها في يوم الأيام وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يختم حياتي بالبقاء والثبات على هذا الحق حتى ألقى الله غير مغير وغير مبدد إن شاء الله طبعا

torath-ikhwan

لعل هذا يافندم يجرنا الى الشورى داخل الجماعه ربما هناك من يثيرالشيهات حول الجماعه عن الشورى وان جانب الشورى منقوص داخل الجماعه

ابدا جانب الشورى مقدس عندنا اوقلك حكايه

كان في حوالي يمكن مش عارف سنة 40 كان إخواننا في الإسماعيلية طلبوا أن الأستاذ المرشد يترشح لأعضوية مجلس النواب فالإمام الشهيد استجاب لهذا وبعدين هو مرشح بعث له النحاس باشا كان رئيس الحكومة في ذلك الوقت رحمة الله عليه فقال له يا شيخ حسن قال له نعم قال له أنت مرشح قال له أنا أريدك أن تتنازل من الترشيح قال له لماذا يا باشا قال له الإنجليز لا يريدونك وانا صريح وانا صريح لا يريدك فأنت صاحب رسالة أنا سأجعلك تنطلق في مصر افتح الشعب وكوّل وعمل كل حاجة بس يسيب الحكاية مش عاوزين نعمل أزمة مع الإنجليز نعم فقال له والله وما عملتش كده احنا حنسقطك لو موافقتش بس فقال له طيب استشير يا إخوانى قال له لا بأس فجمع الامام البنا الهيئة التأسيسية وعرض عليهم الامر واخيرا الأغلبية رأت انه لا ينسحب وده أعداء الإسلام وعداء الفكرة عاوزين يحموا البرلمان من الحديث حول الدعوة الإسلامية تحت قبة البرلمان ولازم تستمر وأقلية قالوا لا والله احنا نترك لك الأمر وانت اللي تراه صالح يعمله وبعد كده البعض العملية دي راح الإمام الشهيد جابل النحاس باشا وقال له خلاص أنا

متنازل وحتنازل قال خلاص على بركة الله وبعد كده حصل في الإخوان بقى لغط إزاي يسحب الترشيح وازاي يعمل كده ويخد رأينا وازاي دي يعني ياخد رأينا ما ينزلش على رأينا وحصل بلبلة بالإخوان كله فلما حس الإمام لشهيد بالبلبلة حدثت ارسل اعضاء مكتب الارشاد الى المناطق ويفهموا الاخوان القصة كلها عشان الإخوان يهدئوا وبلاش الحركات اللي بتحدث وهو كذلك فاحنا كان من حظنا ان احنا جالنا زرنا رحمة الله عليه الأخ الكريم الأستاذ عبد الحكيم عابدين كان سكرتير عام الإخوان المسلمين وكان فقيها وخطيبا وعالما وأديبا وشاعرا كان فيه كل الأوصاف اللي هي يعني تملأ مركز السكرتير العام الإخوان المسلمين فجه زارنا في اسيوط رئيس المنطقة الأستاذ فهمي أبو هدير يعني شفاه الله عفاه بعث لي كنت أنا رئيس الشعبة بعث لي فرحت فوقف الأستاذ عبد الحكيم وقال يعني قصة الترشيح بتاعت الإمام الشهيد وقال للإخوان بعضهم إدى الحرية للأستاذ على كيفه ينسحب ماينسحبش ولكن هناك فئة يعني ملتوية أحدثت من هذا الموضوع عملية وأخذوا ينفروا الكلام هنا وهناك ويثيروا فتن وسط الجماعة وده خطأ كبير ما يساحبش الإخوان لازم يلتزموا بالإمام ويلتزموا بكلام المرشد ويطيعوا والسمع والطاعه هنا وتكلم في المعاني دي فالحقيقة سكتنا بس أنا فرضت الكلمة بعدين فقلت عايز أتكلم كلمة فقلت حضر رحت على المنصة وبعدين قلت له والله كل الكلام اللي قلته حضرتك احنا مقتنعين بيه واحنا مسلمين بالخطوات التي اتخذها الإمام في الحته تاني وراضين عنها كل الرضا واحنا مسلمين أرواحنا ليه لكن أرجو أن ترفع عليه هذا الاقتراح قال لي إيه هو قلت له أرجو إذا قد إذا عرض أمرا من الأمور على الهيئة التأسيسية لابد أن يلتزم برأى الجماعة الأغلبية مش عايز يعرض على الهيئة التأسيسية يتصرف هو شخصيا وإحنا موافقين لكن إذا عرض علينا الأمر لابد رأي الأغلبية هو اللي ينفذ وهو اللي ينزل عنه بس وقف الاستاذ عبد الحكيم بقى وثار في وجهي وقعد يقول هذا هو الفتن هذه هي الفتنة هذا هو الخروج على المبادئ وقعد إيه هذا بقى كل ما يسمع الكلام والإخوان يبصولى عايزين يأكلوني الإخوان وانا قاعد لقيت نفسي كده انزنقت وروحت مستأذن من الاجتماع وركبت العربية وروحت منفلوط وكتبت رسالة طويلة لإمام الشهيد وقلت له الحدث كله مني ومن الأستاذ عبد الحكيم فهو يا الله يرحمه رحمة الله عليه لم ينتظر لما يرد عليه خطاب راح بسرعة متصل بيه تليفونيا لإمام الشهيد قال لي جوابك وصلني الآن وهو في يديالان وأنا أعدك وعدا صادقا أنني إذا عرضت أمر على الهيئة السياسية سوف التزم برأي الأغلبية قلت جزاكم الله علينا خيرا هكذا تكون الطاعة ولله سبحانه وتعالى وهكذا تكون المشورة وربنا يبقيك ويطيل أجلك ويجعل قلبك كبير ده يسع كل أخطائنا وكل أقوالنا وكل عملنا وانتهى الأمر عندها فمن هذه الحادث يدل ان الإمام الشهيد نفسه رئيس ومؤسس جماعة نزل على هذا رأي وقال أنا رأي المشورة لما أشير رأي الأغلبية يحكمني هذا يعني معناها جماعة حرة وجماعة بتنقد وتؤيد وتدي رأيها وتصحح أفكارها وتنطلق يعني ما حد فيش حدا مقيداها زي ما بيقول الإخوة المسلمين دول يعني الناس مقيدين ولا عندهمش شورى والمسلمين يعملوا على كيفهم أبدا المرشد بتاعنا مش على كيفه مش على كيفه قال أنا أعدك وفعلا كان كل كبير وصغير الحمد لله ينزل على رأيه وبذلك استمرت الجماعة ولم

tonaeb-ikhwan

يكن هذا الأساس موجود في الجماعة ما استمرت الستين عام دى حتى الآن كان انتهى تنهارت لكن العنصر القوي وهو ضد الشورة ما زال قائما حتى الآن أنا شخصيا ولا في هذا الوضع ألتزم برأي الأغلبية التزاما تاما حتى وإن كان رأيه يخالف رأي الأغلبية فإنه أضع دمر أذني وتحت قدمي وأستمر مع رأي الأغلبية لأنه هو النجاح لنا جميعا في أي نقطة من النقاط وأي مواقف المواقف رب الله سبحانه وتعالى يثبتنا على ذلك

بارك الله فيك ربنا يحفظكم لعل يا أفندم القضية الفلسطينية قضية فلسطين الإسلامية هي قضية الإخوان المسلمين المركزية وذلك ربما منذ ثورة 36 والإخوان المسلمون لهم دور في فلسطين لعل حضرتك تحدثنا عن دور الإخوان في القضية الفلسطينية الحقيقة أن دور الإخوان دور كبير أول وأنا أستطيع في مثل هذه الجلسة وخط علم بكل مواقفهم صح أذكر بعض المواقف اللي هي يعني يعني خصوصا وحضرتك كنت مسؤول عن مكتب الجهاد في منطقة الصعيد هو تقريبا الثورة قامت في ثورة 36 في فلسطين وكان الإمام الشهيد مؤيد لها كلها كان يبعث يرسل مجاهدين هناك وكانت تأتي مجاهدين أيضا من إخوان سوريا ومجاهدين من إخوان الأردن نعم ومرة من المرات يعني الإمام الشهيد بعد كان هناك اجتماع القيادات العربية نعم بعد كان في اجتماع في سوريا وبعتلهم الإمام الشهيد أرجوكم ان تسمحوا لي أن أدخل با 12 ألفا في هذه المعركة وأدي واجبي على أحسن وجه وسيكون ان شاء الله النصر حليف الفلسطينين لكن للأسف الشديد دائما القيادات العربية بتكون بثبت لهذه الحركة حتى الآن أي حركة بينقصوها يثبتوها ويقولوا نصطلح ونهدي الأمور لحد الثورة ما تهدى وبعد كده خلاص يسيبوا القضية لحد ما حصل الوقع الآن كله ده تيجي القيادات العربية توقف هذه الحركات القوية والثورات العنيفة القوية التي ممكن أن نحصل على حقوقنا بوسطتها وبعدين بيهدوا الموقف عند هذا الأساس فده كان من ضمن الأسباب اللي عوقت نجاح الإخوان الفلسطينين في أنهم لا يستطيعون للآن أن يقيموا الدولة بتاعتهم بسبب تصبيط همم القيادات لحد الآن وعاوزين الدبلوماسية وعاوزين كله ده لا يفيد مع الإسرائيليين لأنهم يعني هما شأنهم كده باستمرار تاريخهم كله اللي جاء على لسان الأنبياء والرسل يدل أنهم مش بتوع سلام فالشاهد من الحركة دي بعد كده بشوية بعد سنة 36 حضرت أنا اجتماع للهيئة الأساسية حضر الشيخ محمد صبري عابدين كان سكرتير الهيئة العربية الفلسطينية كان رئيسها رحمة الله عليه صاحب سماحة السيد أمين الحسيني مفتي فلسطين كان هو الرئيس لهذه الهيئة فوقف الأستاذ محمد صبري عابدين وسط الهيئة التأسيسه عندنا وقال احنا نطلب منكم المزيد من الفدائيين وعاوزين أسلحة فعليكم أن وتنطلقوا وتجمعون الأسلحة ومن وقتها الكلام ده كان حوالي سنة 38 37 انطلقنا نجمع السلاح وانطلقنا ندرب الإخوان على القتال وعلى الحربالعصابات وانا شخصيا كنت مهمتى اني اجمع السلاح وفعلا جمعت من الصعيد الأسلحة لحد يعني كان فيه قافلة من الأسلحة كلفت أخ عربي راح جاب لنا القافلة واشترناها وفي الأثناء دي البوليس قبض على الراجل فأنا تقدمت الوكيل النيابة قلت انت قبضت علي ليه ده احنا عاوزين السلاح ده عشان فلسطين قال انت بتقول كده انا اقبض عليك قلت لا اقبض عليه المكانش

Ikhwan Ikhwan

الامر ده مش مصرح بيه اقبض عليه وعليك انك تسأل النائب العام والنائب العام يسأل رئيس الحكومة النقراشى باشا وتشوف السيد امين الحسينى هل الكلام ده صح ولا خطأ وفعلا اتصلوا بالنائب العام والنائب العام اتصل برئيس الحكومة قال لا احنا موافقين الاخوان يجمعوا السلاح وكل حاجة فيعني كل الاسلحة اللي بعدين ظهرت انها موجودة عشان انقلاب الانقلاب كانت اسلحة اصلا عشان فلسطين لكن بقى الدول عاوزة تخلق منها والاستعمار عاوز يخلق منها انها الشرارة الاولى لعمل انقلابات داخل البلد ضد الملك واحنا مكانش ده هدفنا ابدا في الأصل احنا كان هدفنا باستمرار الحرب وفي فلسطين تعود فلسطين كما كانت يعني عربية صرف واسلامية صف ادى كل هدفنا فطبعا على هذا الاساس افرجوا عن الرجل اللي كان معتقل لانه السلاح راح لفلسطين وكان يعني ورحت بلاد كتيرة برضو في صحراء الغربية وجمعت السلاح وقلت اجمع السلاح وابعت للاخواني يجي واحد ياخد السلاح آلاف البنا دق وآلاف الرشاشات وحاجات من هذا وأسلحة وطلقات بآلاف الطلقات كنت اجمعها وابعتها له فده كان سر السلاح اللي احنا بيجمعه مش عشان نعمل انقلاب في مصر كان السلاح اصلا عشان فلسطين وكان موجود لدى الاخوان فلسطين ولانقطعت منه لانه كانوا بيدربوا باستمرار ومسافروا باستمرار لحد بقى ما جيه الحكاية دى وجيه بقى النقراشى باشا بأمر طبعا من من السفارات الانجليزية والفرنساوية والامريكية امروه انه يحل الاخوان المسلمين ويرجع المجاهدين الى مصر اللى كانو فى فلسطين ورجعوا الاخوان للأسف بعد ما هو أرسل لهم الأسلحة الفاسدة ورجعوا الاخوان وحل الاخوان وصادر الدور وكل حاجة عملها فينا النقراشى باشا والأسف كانت النتيجة انه طبعا بعض الاخوان المتحمسين عندما هو يعني عمل الهدنة وأعلن الهدنة ضد فلسطين كل المسلمين تعبت من هذه الهدنة ازاي احنا على أبواب النصر وكان الجيش المصري المظفر كان على أبواب النصر وفدائين المصريين والجيش في هذه الأثناء النقراشى باشا يعلن الهدنة فيعني شاب من الشباب المتحمس أطلق عليه اطلق النار عليه يعني جزاء لهذا الإعلان أعلن الهدنة وطبعا هي قضية فلسطين قضية العالم الإسلامي لحد الآن حية ولم تموت ولم تموت بإذن الله فهذا الأصل في السلاح الموجود والأصل في الدور اللي قاموا به الإخوان في فلسطين ولعل إن شاء الله ممكن أقول لك أن الحركة كانت السبب في تكوين نظام عندنا اسمه النظام الخاص لأن هذا النظام اصلا وضع يعني من أول حركة فلسطين عشان نجند ونهييء الإخوان للقتال مش عشان نهدم على الناس ونقتل الناس ونسرع ونعمل زي ما يكونوا يتقيمون دي كانت حركة أصلا قايمة ولا وقفتش باستمرار الحكومة عارفة والتمرينات تعرفة وكان حتى يعني جمال عبد الناصر نفسه كان ضابط وكان بيمرن الإخوان على ضرب النار والسلاح عشان يروحوا فلسطين فيعني الأمر ما كانش متخبي وبعدين اتخذوا من هذه القصة بأن السلاح ده مخصوص عشان يعملوا انقلاب ضد الملك وعملوا بقى الحركات اللي قبضوا على الإخوان وشتتوهم وملأوا السجون بيهم وفي الآخر كان آخر المطاف اغتيال الإمام الشهيد عشان الملك وأبراهيم عبدالهادي كانوا ولوا فرقة من الضباط في وزارة الداخلية قضوا عليه وضربوا بالرصاص في أعظم شارع من شوارع مصر اللي هو شارع الملكة نازلي وقتها جنب الشبان المسلمين لأن يعني الاستعمار عارف

tovrath-ikhwan

كده والحكومة في ذاك الوقت عايزين يخدموا الاستعمار وعايزين يعيشوا يأكلوا عيش بس لكن لا يجاهدوا ولا يقاتلوا ولا حاج عبد فالحمد لله دفع الإمام الشهيد دمه سخياً في سبيل فلسطين وسبيل العروضة وسبيل الإسلام ولازالت هذه الدماء هي مصدر حياتنا الآن ومصدر حركتنا والمجد اللي احنا بنعيش فيه حتى الآن هي هذه الدماء الطاهرة التي يعني سمكت في سبيل في سبيل الفلسطين وسبيل العرب وسبيل الإسلام رحمه الله ورحمة الله وجعلنا ممن يسيرون على نهجه حتى نلفظ حتى يعني تنتهي حياتنا ونحن ثابتين ونعمل الجهاد من أجل فلسطين سوى إن كان الآن أو غدا أو بعد ذلك حتى يعني تأخذ فلسطين وضعها الطبيعي

فضيلة الأستاذ لعل النظام الخاص ما كانت نشأته أسبابه ودوافعه حبذة لو حدثتمونا عنها الحقيقة النظام الخاص اختار الإمام الشهيد نوعيات خاصة من الإخوان من الإخوان نعم أهم هذه النوعيات هو الاستقامة على أمر الله نعم والالتزام بأوامر الجماعة و استعداد الكامل لأنه يقدم شيء للإسلام نعم أي معونة في أي موقف من مواقف نعم فكان هؤلاء الإخوان يربوا على طريقة وأساليب خاصة تقوّى الروح تقوّى النفس وتخلصها من مباهج الدنيا يجعلهم مخلصين لدعوتهم وفكرتهم ومهمتهم اللي يقومون بها على أرض فلسطين نعم هذا كان النوع الخاص اللي كان الإمام الشهيد يخطط فيه مثل هؤلاء الرجال لأنهم رجال سيكونون في المعركة على أرض فلسطين وسيجاهدون فيها من أجل فلسطين نعم واستمر الحال على هذا الوجه إلى أن السفراء الثلاثة السفير الأمريكي والسفير الإنجليزي والسفير الفرنسا وى طلبوا من المرحوم النقراشي باشا أن يحل جماعة الإخوان المسلمين وأن يرجع القوات بتاعتهم مع الجيش من فلسطين إلى أرض الوطن نعم فعلا سحب الإخوان وأدخلهم المعتقلات والسجون و قبض على كثير منهم وأعلن بقى الأمر الذي كان مطلوب منه كان مطلوب منه أن يعلم الهدنة نعم عشان تاخد إسرائيل راحتها في تكوين نفسها وفي الاستعداد أكثر وأكثر وفي الوقت نفسه تخبط مثل هذه الثورات التي تقوم بها جماعات فلسطينية ومعهم المجاهدين من مصر ومن سوريا ومن الأرض وغير من البلاد العربية فكان طبيعي أن الأمر ده يعني يضر بالدعوة الإسلامية ويضر بالحركة الإسلامية الخاصة في فلسطين نعم فقام أحد الشباب واطلق النار على النقراشى باشا وقتل بسبب اعتبروها خيانة لفلسطين وللحركة الإسلامية في فلسطين نعم وبعد ذلك بقى بعد الحركة دي بقى جاه إبراهيم عبدالهادي باشا اللي هو اعتبر رئيس الديوان الملكي وكان في الوقت نفسه رئيس الحكومة نعم ورئيس حزب السعديين نعم الرئاسات الثلاثة ونضيف عليهم رئاسة الداخلية وزير الداخلية كان يمثل الداخلية نعم ورسم خطه لاغتيال الإمام الشهيد ونفذوها مخبرين تبع وزارة الداخلية على تحت نظر ضباط وزارة الداخلية واغتيال في أهم شارع من شوارع مصر الإمام الشهيد بالرصاص نعم وكان فيه قوة اللي يعني لو اتعالج كان ينجو من هذا الأمر ولكن الأوامر صدرت بأن محدش من الأطباء يعالجوه أبدا ولا يسعفوه سواء كان في الأسعاف أو في القصر العيني وهكذا ذهبت روحه إلى الملاء الاعلا وربنا لم يترك الأمر فنفدت فيه دعوات الإمام الشهيد في الملك فاروق ربنا يشتت شملك ويهد عرشك

forathnikhwan

ويفتتك ويفتت ملكك وفعلا كل هذا تم وخلع الملك فاروق جزاء الإهدار هذه الدماء الطاهرة الزكية التي قامت لنفعة الإسلام ومجد الإسلام وبعد كده حدثت أحداث من بعض الأفراد وقعدوا ياخدوا من الأحداث دي إن الغرض منها الانقلاب والغرض منها والسلاح طب والسلاح احنا جايبينه على ايد تحت نظر نقراشى باشا والنظام بيدرب على أساسها وزي ما قلت سابق كان جمال عبد الناصر بيدرب الإخوان وذكر هذا في مجلة المصور بعدما قامت الثورة وكان وحاكم وسألوا في ذلك ابراهيم عبد الهادي قال انت كنت بتدرب الإخوان نعم فأمر ما كانش يعني دخيل على الإخوان ولا حاجة مستورة وبعدين شان ياخدوا من السلاح ده والشباب ده المهيئ لهذه القضية الكبرى إنهم غرضهم قلب نظام الحكم صحيح حصلت أحداث لكن الأحداث تنسب لأصحابها ولم تستطع النيابة في التحقيق أن تثبت أن هذه الأحداث التي حدثت متفرقه قامت بأمر الجماعة ولا بأمر المرشد الإمام حسن البنا وحققوا معاه لكنها أحداث فردية نعم والحمد لله كان أهمها التضييق على اليهود وكان أهمها التضييق على الإنجليز بالقنال وكان نجحوا في هذا المزمار الإخوان نجاح إخوان باهرا النظام وكل الإخوان اللي كانوا بيحاربوا في النقاط دي أقلقوا الإنجليز وأقلقوا اليهود وأغلقوا كل أعداء مصر واتخذوا من الحياة دي بدل ما تكون موضع شرف وفخر للنظام الخاص أصبح التهمة وبلاء على الإخوان المسلمين في الوقت نفسه اللي كان من أسباب تمجيد النقراشى باشا وأحمد باشا ماهر إنهم في شبابهم حاولوا يضربوا بعض الإنجليز ويغتالوا بعض الإنجليز وكان ده مفخرة للوفد ورأس مال الكبير يحكي فيه كل زمان وحيد ولما وقع هذا من بعض افراد الإخوان أصبح التهمة الكبرى لأن هؤلاء يعملون للإسلام وهذا هو الخطر الدفين على الاستعمار وأتباع الإسلام فالحقيقة هذا الأمر كله مدخر للإخوان عند الله سبحانه وتعالى إنهم لا كانوا بيعملوا أشياء من وراها السرقة ولا النهب ولا الإغتيال لأجل المصلحه الشخصية أبدا كلها أمور فردية يعني بقوله حضرتك موضع فخر إن شاء أن يكتبوها في التاريخ موضع فخر لأنها كانت تحارب الإنجليز الاستعمار الأول وكانت تحارب اليهود في أرض فلسطين كل هذه الأمور حدثت وانتهت بالضربة القاسمة اللي ضربها إبراهيم عبدالهادي دا بقى قضى وضرب الإخوان ضربات شديدة جدا في المعتقلات في السجون وتخريب البيوت والاعتقالات كل يعني أمر ممكن إنه يعني ينفذ ضد هذه الفئة الإخوان المسلمين عمله إبراهيم عبدالهادي وكان اخر المطاف اغتيال الإمام الشهيد رضوان الله عليه بعد ما جردوه من سلاحه الخاص وأن يكون له حرس خاص من الإخوان جردوه من كل شيء واغتالوه الرجل اغتالوه بمفرده لأنه لم يكن معه أحد إلا الله سبحانه وتعالى فاغتالوا القوة الإسلامية في البلد واغتالوا الروح الإسلامية في البلد اللي كان يهابها الاستعمار في كل زمان ومازال إلى الآن والاستعمار القديم والحديث ليس له عدوه إلا الإخوان المسلمين ونحن فاخر به لأن كل هذا الاستعمار الحديث وكل عظيم يجردوه من مقدساتنا ومن عقيدتنا ويأخذوا أرضنا المقدسة زي فلسطين ويقسموا السودان شمال وجنوب ويحاربوا المجاهدين في الأفغان ويحرموهم أنهم يقيموا الدولة بتاعتهم الإسلامية ويعطوهم فلسطين لقمة مستساغة هذا كله من وسائل الاستعمار الحديث ونحن له بالمرصاد حتى يأخذ المسلمين حقوقهم لا نبغي على أحد وإنما نريد أن نأخذ

tomathon ikhwan

مقدستنا ونريد أن نعيش أحرار في عقيدتنا وفي ديننا وفي بلادنا الذي يحول دون ذلك سنكون له أعداء بالمرصاد إن طال الزمن أو قصر إن شاء الله جزاك الله خير يا فندم لنستأذن حضرتك يا فندم لا شك كان للإخوان المسلمين بصماتهم على المجتمعات الإسلامية والمجتمعات العربية وخصوصاً المجتمع المصري فيا حبذا لو حدثتنا عن التغييرات التي أحدثتها الإخوان المسلمون في مصر ولو بعض النماذج في المجالات المختلفة أهم شيء كان فتح المدارس بالتربية لأن الحقيقة إلى الآن لا يوجد عقبة أمام المسلمين إلا بعدهم عن الإسلام بعدم بالتربية الإسلامية فالإمام الشهيد يعني لا حظ هذا ولابد للمسلمين أن يعيدوا مجده وأن يعيشوا في هذه الدنيا وسائر رحمة للعالم كله إلا بالتربية على قانون الإسلام ففتح المدارس والأولية والابتدائي وثانوى وعمل مستوصفات وقام مشروعات اقتصادية كثيرة في البلد ولكن الأحداث الغامرة التي كانت دائما باستمرار تتبع الإخوان في كل مكان لم تجعلهم يستقروا في أي عمل اقتصادي ولا عمل تربوي باستمرار كل الجماعة ما تأخذ نفسها الاستعمار يأمر أتباعه وأعوانه وزيوله أنه يضرب الإخوان المسلمين فين ضربوا الإخوان المسلمين فضربات تكون سبب من أسباب قوتهم والمتابع للأحداث دي يجد أن الإخوان كل ما يقع عليهم شدة أو يقع لهم شدة أو يعني اضطهاد وبعد ذلك تجد أعداد غفيرة لتدخل الإخوان المسلمين زي ما هو الآن الصحوة الإسلامية القائمة في مصر دلوقتي اي سببها؟ ضرب الإخوان المسلمين لما ضربوا الإخوان وعبد الناصر ضربهم الضربه الفظيعة دي الماحقه بأمر يعني الشرق والغرب اللي كان دائما ينافقهم ويسيف يركبوهم هم ضربوا الضربة دي ولكن لله الحمد كانت نتيجة ضربة هذه الصحوة العالمية الصحوة الإسلامية العالمية في مصر وخارج مصر الحمد لله فالإخوان باستمرار يعني ما يهابوش الشدائد ولا المحن يرحبوا بيها ولكن ما يسعوش بيها يعني لا يهمنا لا نسعى للقاء العدو ولكن إذا لقينا نصبر ونحتسب أمام الله سبحانه وتعالى وده رأس مالنا أن نواجه الشدائد والصعاب ولا نتنازل قيد أنملة على مبادأنا وعلى الأهداف أبدا بأي حال من الاحوال إن شاء الله فضيلة المرشد لعل علاقة الإخوان المسلمين بالأقباط قد شاهد لها التاريخ أنها كانت علاقة متميزة وعلاقة طيبة ولكن أعداء الإخوان المسلمين دائما يلعبون على هذا الوتر ويتهمون الإخوان بأنهم دعاء في الدعاء ما يليتك تحدثنا عن هذه العلاقة العلاقة ظهرت بوضوح نعم عندما أعلن الإخوان ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نعم وكان في كل مجال الأستاذ يتكلم حتى لما نفوه إلى قنا نعم حسين سرى كان الرئيس الحكومه وقتها ونفاه هناك نعم فكان الإخوان يعملوا جلسات وندوات نعم من الشعب القناوى وبعدين في مرة الأستاذ نظر في الناس ما وجدتش فيهم حد من إخواننا الأقباط رجال الكنيسة فقال للأخ أنتو مش بتدعو إخواننا رؤساء الكنيسة قال لا والله مش بتدعو فقالوا إذا نحن عايزين نتكلم في الموضوعات دي قدامهم علشان نشوف وجهة نظرهم ونمشي كلنا على خط مستقيم الجلسة الجاية دا أولو بقى جه المطران بتاع قنا وبطانه بتعتوا كلها وإخوانهم وقعدوا في الجلسة وتكلم الإخوان الأستاذ المرشد رحمه الله عليه في ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وهي الأسباب وأظهر إن هي تحمي الأقباط قبل أن تحمي المصريين نعم وتوسع في هذا الشرح وهذا الكلام حتى إن آخر الجلسة وقف

tobeth ikhwan

المطران وقال أرجو أن احنا ما نغادرش المكان دا حتى نكتب رسالة للجلالة الملك أن يطبق الشريعة الإسلامية سبحان الله ووقع عليها الحاضرين المطران والمسلمين والمشايخ والعلماء وكلهم مضوا عليها وبعتوها للملك وقتها فده وسيلة من وسائل الإمام الشهيد عاوز يشرك الأقباط في كل كبيرة والمسلمين والمسيحيين لكم دينكم ولى دين كل واحد في دينه حر لهم ما لنا وعليهم ما علينا خط واضح وجلى جدا وكان من أهم القرارات التي اتخذها الإمام الشهيد أنه يعني كون لجنة سياسية منبثقة من مكتب الإرشاد وكان فيها ثلاثة من كبار الأقباط ثلاثة الأستاذ وهيب دوس نعم وكان علم من أعلام المحامين نعم نائب الأستاذ لويس فانوس نائب ابنوب فياسيوط عندنا وكان الأستاذ اللي اسمه ماروني هو قريم ثابت كان مسؤول عن الصحافة القصر الملكي كان مسؤول عن الصحافة في القصر الملكي ماروني اشتركوهم الثلاثة وجمعهم الأستاذ عشان يعلو الدعوة لتطبيق الشريعة الإسلامية لكل المسلمين والمسيحيين في مصر عشان الجو يبقى ماشي متماسكين نروح وحده نبقى فاهمين الحقائق كلنا ميبقاش في عذاب ولا ضغينا ولا بتاع ولذلك كان كل هدف الاستعمار أن يوقع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين وهذا ما نحذر منه الى الآن الاستعمار الحديث بينفق أموال طائلة هذا بعض الجهاد سواء كان من هنا ولا من هنا عشان يخلو يثنوهم عن الوحدة وعن ثفات الوحدة وقيام الوحدة في مصر يجب على المصريين جميعا ان يتنبهوا ليد هذه اليد الخبيثة التي تدخل بين صفوفهم بأموال و بالثقافات معينة وكتب معينة لتفريق الوحدة بتاعت البلد ولكن لن ينالوا من هذا شيء لان هذه الوحدة خالدة 1500سنة دلوقتي موجودة على الساحه لم تضعف في يوم من الأيام جايز يكون وقت من الأوقات لجهالة المسلمين بدينهم وجهالة المسيحيين بدينهم يمكن أوقعهم في بعض الأوقات في أخطاء ممكن يكون هذا أو يكون هذه الأخطاء مفتعلة من الحاكم نفسه عشان يعني يفرق بين كل عبيد لي وأعوان وأتباع لي ممكن يعني يكون أسف فيعني احنا علينا الحتة ناخد بالنا منها أول خصوصا لإخوان المسلمين لان دعوتهم دعوة شاملة دعوة إنسانية وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وورسالتهم يعني هادية بالإقناع والدليل ليس بالسلاح والنار أدعو لسبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فنحن أصحاب رسالة و صاحب رسالة ده لازم يكون صدره واسع ويكون عنده حلم وعنده يعني ذوق وعنده لطف وكياسة في صلته بالناس وخلق عالي مش ممكن يكون اسلوبه زي اسلوب الناس العاديين أبدا صاحب رسالة بيدعى إنه على قدم الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول كان يعني يسأل عن أعداؤه رحوا فين مش باينين يسأل عنه الرجل كان بيحط الروث أمامه سأل عنه اليهودي قال رح فين مش بيحط الروث ليه يالها قالوا ده مريض راح زاره وقصة سيدنا عمر رضي الله عنه مع ابن القبطى ابن القبطي اللي أعتدى عليه ابن سيدنا عمر بن العاص فراح اشتكى لسيدنا عمر بن الخطاب في المدينة وقال له ابن عمر بن العاص ضرب ابني عشان سبقه في السباق في الجري فاستدعاه قال يا عمر احضر انت وابنك حضروا المدينة وسألهم وبالضره يعني ضرب قال للشاب القبطى اصفعه زي ما صفعك وبعد كده قال لعمر بن العاص ادينى رأسك اخلع على رأسك وضربه على رأسه وقال له يا يا امير المؤمنين انا ما ذنبى قال له عمل ده في عزك في مجدك انت لو كان يحس انك انت تمنعه

tenath-ikhwan

من كده كانش عمل كده هذه العدالة وهذه الرحمة الموجودة بين المسلمين والمسيحيين طول عمرها كده بتبقى في زلات طبعا بتبقى في زلات ده الاخ مع اخوه بيت واحد بتبقى في زلات وسقطات لكن التاريخ الاصل العريق المجيد هو السلام والمحب بين الطرفين ده خدمة الوطن وكل واحد يخدم عقيدته كيف ما شاء لست عليهم بمصيطر انك لا تهدي من احببت لكم دينكم ولى دين كل دي وسائل كل واحد حر في عقيدته بل بالعكس كل شيء نحس انه يريح الاقباط بحيث ما يتعرضش مع عقيدتنا لا نمانع فيه سيدنا عمر ابن الخطاب جاي من المدينة وراح يزور فلسطين في طريقه فى الصحراء بتاعة سيناء ليجي مكان متهدم جالهم ايه المكان المتهدم جالهم والله دي بيعة يعني يعني معبد يهودي جالهم قالوا صلحوه عشان يتعبدوا فيه واقاموا على حساب الدولة الاسلامية فالمسلمين لا يعترضوا على كنائس ولا كل شيء بنظام ومحدد ولا فيش حد يطغى على التاني ابدا وكل واحد حر في عقيدته ودينه مش هنيجي احنا في اخر الزمن نغير اديان الناس لا ليس هذا هدفنا احنا هدفنا دلوقت ان نعيش مع الناس كلها كويسة حتى اعداءنا حتى الدول الاجنبية مستعدين ان نضع ادينا في ايديهم فقط نحترم مبادئنا وعقيدتنا ونحكم كيف ما نشاء وايحترم مقدساتنا ايدنا فيتهم يا ايها الناس اننا خلقناكم من ذكر وانثى واجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم التعارف بالحب ولا بالكراهية بالحب فاحنا نتعاون نتعاون مع جميع الناس جميع الاديان نتعاون مع كل واحد في دينه لك نخدم البشرية كلنا متعاونين لكن نكره الفلسفات الفاسدة زي اللي بتنكر وجود الله واللي بتعتبر الاديان دي مخدرات وزي الرأس مالية اللي بتستعبد البلاد بالديون والمعونات والضغط والاكراه زي ما بيحدث في كل الدول الموجودة تحت السيطرة الرأس مالية فاحنا في الواقع سلطنا بالناس كويسة لابن تكون وكان الامام الشهيد من ضمن اعماله مرة كنت معاه في صحبة في اسكندرية كنا في المحطة في المنشية وقال عاوزين نروح القبارى الميعاد بين المغرب والعشاء في القبارى مسجد القبارى فركبنا مع بعض وبعدين واحنا في الطريق فاضل محطتين مجاش الراجل الكمساري اندهله وبعدين قلت له اندهله ليه ماهو شايفنا قال لا اندهله عشان ياخد اجرته فوقفت وندهتله قال شايفكم الراجل الكمساري شايفك يا عم الشيخ انت والشيخ شايفينكم شايفينكم مش عاوزين حاجة قال لا قلت له تعالى فأنا استعلم قلت له تعالى تعالى لدمته مش عاوز اخد منكم اجره انتم بتخدموا ربنا وفتحك قلت له أستاذ لا دي أجرة قال دي شركة أجنبية قال هو ماله مش كترخيرة اللي عاملا عندنا مشروعات بتتحلق فيها وكمان نسرعهم وغلطهم وتعبهم لا مش ممكن لازم تاخد الأجرة وتديها للشركة الإسلام ما فيه شي كده فده يعني بعد نصر وفهم سليم بشمول الإسلام انه نسح كل الناس الأجنبي والمسيحي والمسلم وكلهم يكونوا روح واحدة في خدمة الحق والعدل بين الناس فهذه حتى بعض الجوانب اللي الناس بتعرفاش على الإمام الشهيد ان دعوته مش ضد طائفه ولا ضد فئة ولا ضد دين لا لا لا دعوة لا دعوة للجميع يعني عبادة الله سبحانه وتعالى العدل بين الناس كلها دخلت امرأة النار فيه هرة لا هي أطعمتها ولا تركتها تأكل من خلال خشاش الأرض فالظلم ده بيحسوا بين إخوان عاوزين العالم كله يعيش في عدالة وفي رحمة نطالب العدل لنا والغيرنا أيضا وإزاي الناس فاهمة احنا ضد ضد كذا ضد كذا لا

tomathikhwan

لا احنا مش ضد احنا ضد الباطل وضد من يعتدي على مقدستنا وضد اللي يحاربنا في كيف نحكم بكتاب الله وسنة رسوله دول نكرهم خالص مهما قدموا لنا نعتبرهم عقبة قدام حريتنا زي ما هما بيحكموا بطريقتهم وقوانينهم أحرار لما لا نكون نحن أحرار نحكم بشريعتنا ماذا يضيرهم من هذا لكنه الظلم العتو الثراء الفاحش بغضهم لله وأوامر الله فجورهم هو كل دا العوائق الحقيقية اللي بتخليهم يحاربوا الإخوان المسلمين في كل مكان ولكن لن نستجيب لهذه الحرب لن نستكين لها باستمرار سنعلن التمرد والعداء وننتهز أي فرصة بالانتقام والانتقاط عليهم لأنهم بيحاربون في حق وجدنا لكن لو لا بيكون ذلك نتعاون مع كل الناس على أحسن وسائل كان هارون الرشيد رحمة الله عليه يبعث لشرذمان ملك فرنسا ساعة هدية مؤدة بين الناس وبعضها مش المسلم يأكل الناس لا لا فيه صلات وفيه دبلوماسيات وفيه أخلاق بين الدول وبعضها وقال لنا سيدنا النبي لما جاله واحد من الفرس بعثه أم شروان ليه وكان قاعد الرسول على مخده تحته لما جاء السفير ده شال المخدة وحطها تحته جلس عليها مع انه سفير لدولة تعبد النار لكنها دخلتش في الإنسانية دخلتش في المعانى دي فشوف خلق الرسول احنا خذلك خصومنا يعني بالمحبة والتقدير والأخوة والكفاءة في العمل نحترمهم ونقدرهم لكن بالعدواه لا بالحرب في عقيدتنا لا وحاولوا التفتيت شمل المسلمين بالدولار لا لن نقبله ان قبلناه الآن فنقبله غدا أبدا سنحاربه بكل ما نستطيع دعونا أحرار في بلادنا دعوا فلسطين لقتوها لقمة سائقة لأعداء الإنسانية طول عمرهم الكتب السماوية تقول عنهم كده احنا نقول ولا عنهم احنا ومع ذلك اذا عاشوا في سلام ممكن للناس كلها تعيش مع بعضها في سلام هما وغيرهم وغيرهم مدى فيه يعني فيه موادة وفيه احترام وفيه تقدير وللأطراف كلها كل الناس تعيش مع بعضها في سلام إنما يوم ما احس انك انت ستغزو عقيدتي او ديني لن اسكت أبدا نود من فضيلتكم ان تشرحوا لنا الظروف والأجواء التي نشأت خلالها حركة الإخوان المسلمين سنة 1928

tonatch ikhwan

لا شك ان الكلام حول تاريخ تكوين جماعة الإخوان المسلمين هذا التاريخ كبير جدا وله مراحل كثيرة ومر بأحداث كبيرة وليس لمثلى يستطيع ان يتحدث عن هذا التاريخ الطويل في جلسة واحدة ولا حتى في جلسات متعددة ان التاريخ اكبر من ان يسجله انسان بمفرده وان كنا نحن الإخوان المسلمين قد اتخذنا ونحن في السجون قرارا بتسجيل تاريخ الجماعة من اول الى شئتها ولكن ظروف الازمات والشدائد التي مرت بها الجماعة لم تمكن الجماعة كجماعة من تسجيل هذا الكلام وانما هناك كثير من الاخوان قد سجلوا ما رأوه في هذه الجماعة وما يعرفونه عن تاريخ هذه الجماعة وان شاء الله عندما تأتي الظروف المناسبة نستطيع ان نعلن هذا للناس جميعا ولكن لا بأس اقول ما اعلم عن هذه الحقبة من تاريخ جماعة الاخوان المسلمين لابد لكي نتكلم عن هذا التاريخ نذكر شيئا عن الماضي الذي كان يعيشه المسلمون في جميع الاراضي العربية والاسلامية كان العرب والمسلمين قد تعرضوا لاستعمار في حقبة من الزمن بعد الحرب العظمى الاولى وقسم دول وقسم الدول الأوروبية الدول العربية والاسلامية على أغلب دولها في الغرب انجلترا مثلا كانت تستعمر مناطق معينة وتحتل الأماكن معينة زي مصر وزي الأردن وزي الهند وزي

باكستان وكل هذه الاراضي الاسلامية والعربية والاسلامية كان هذا من نصيب انجلترا حينما قسم المستعمرون الاوروبيون الاراضي العربية والاسلامية كان من نصيب انجلترا وكذلك هناك في جنوب افريقيا وكذلك فرنسا اخذت جزء زي الجزائر ومغرب واخذت سوريا ولبنان وكثير من البقاع الارضية البقاع العربية والاسلامية حتى ايطاليا خذت ليبيا وكذلك هذا الاستعمار حينما دخل دخل منتقما من الاسلام والمسلمين والعرب بسبب الحرب الصليبية التي اعلنتها اوروبا من اجل اخذ بيت المقدس هذه الحرب التي كتب الله للمسلمين بقيادة صلاح الدين الايوبى رحمة الله عليه كتب الله لمصر وللعرب وللمسلمين النصر واخرجوا وردوا هؤلاء المعتدين قيادات هذه الحملة الربوية التي كان يقودها راهب متعصب وكان معه ملوك اوروبا وحكام اوروبا هذا الراهب اسمه بطرس الناسك كان باستمرار لسان لاذع على الاسلام والمسلمين ويثير ملوك اوروبا وحكام اوروبا لكي يحارب المسلمين ويأخذوا بيت المقدس فلما ردهم الله تبارك وتعالى ردا يعني مخزيا انهزمت فيه ملوك اوروبا وحكامها ورهبانها اثر هذا على الدول الاوروبيه فاخذت تخطط كيف تقضي على هذه الحركة اسلامية وكيف تضيع هذه القوة نوددها حتى لا ترجع مرة اخرى قوية كما كانت معتزة كما كانت وعقدوا لذلك ندوات واجتماعات حتى اذكر في دراستهم لغزو العرب والمسلمين اجتمع بعض من الباباوات وبعض الكبار القساوسة والرهبان اجتمعوا في مكان ما و في ساحة او في صالة كبيرة فرش هذا البابا سجادة طولها 6 متر في 6 متر وحط وسطها كتاب نعم وقال للرهبان ورؤساء الجيش المسيحيين من يستطيع ان يأخذ هذا الكتاب من وسط هذه السجادة دون ان يدوس عليها بقدمه ففكروا طويلا وتركهم اياما يفكرون كيف يحصلون على هذا الكتاب دون ان يدوسوا على هذه السجادة نعم واخيرا بعد اسبوع من هذه الجلسة استطاع راهبا من الرهبان ان يقول رأيا ووسيلة كيف يأخذ هذا الكتاب نعم فقال نأتي في طرف السجادة ونطويها ايوة الى ان نصل الى هذا الكتاب ونأخذه دون ان ندوس بقدامنا على هذه السجادة نعم فقال له الرئيس الجلسة هكذا انت نجحت نعم قال له الحكمة ما هو هذا الكتاب قال ان هذه النهضة وهذه القوة التي احسسنا بها من الجيوش الاسلامية بسبب ارتبطهم بالقرآن ف لكي نفتته لابد ان نأخذ هذا القرآن من قلوبهم ومن بلادهم حتى يعيشون عيشة همل وضياء وبالفعل درس هذا الاستعمار الاوروبي لهذه الحقيقة المرة واستعمر واحتل البلاد الاسلامية وكان هنا في مصر كان هنا مفتش انجليزي اسمه دالوب يعني قرر بطريقة او باخرى غلق المكاتب والكتاتيب اللي يحفظون القرآن ايوه وابدلها بمدارس اخرى اولية عشان يبعدوا الاطفال وابناء المسلمين من حفظ القرآن وتم هذا بعد الاستعمار ما دخل مصر اغلب المسلمين تركوا القرآن بسبب الخطه الاستعمارية التي نفذتها وظلت المعارف المصرية واستمر الحال كذلك حتى الآن ما يمكننا نسمع الآن في حركة تشجيع الكتاتيب لكن يعني بصورة شكلية نعم لابد ان يظهر تظهر مكاتب تحفيظ القرآن من جديد في القرى والبلاد وبعدين الطالب يعرف القرآن ويحفظ حتى ولو اجزاء منه وثم بعد ذلك يلحق بالجامعات ومدارس لا بأس لكن يكون قلبه قد امتلأ بالإيمان فلا يستطيع انسان مهما كان ان يغير هذا الإيمان او يضعفه نعم بهذا الأسلوب كانت الدول العربية مبعذة تماما عن القرآن وعن تعليم الإسلام

turath-ikhwan

في الوقت اللي يغزوا فيه الاستعمار البلاد الإسلامية والعربية الثقافات ظهرت للأسف بعض المصريين وبعض الزعماء والقادة وكانت هذه الثقافات القصد منها ابعاد الناس عن حقيقة الإسلام وعن القرآن وعرض النهضة العربية عرض الجذاب عشان القيادات الإسلامية الضعيفة المبهورة بهذه النهضات تسلك هذا المسلك وتبعد أطفال المسلمين وأبنائهم عن القرآن العظيم عشان أي حاجة بعض كده يعملها المستعمر يجد أن الشعب ضعيف وميت خالص لا يستطيع ان يقول كلمة لأن حقيقة الإنسان ووجوده وقوته في قدرته وعظمة إيمانه بالله تبارك وتعالى فعندما هذا العنصر يضيع أو هذا الفهم يضيع كل شيء يضيع يبقى الإنسان خواء فارغ لا قيمة له وده اللي حدث ولعلنا كلنا لامسين النكبات التي ابتلى بها المسلمون والعرب هؤلاء القيادات السياسية والثقافية التي جلبت لنا هذه المعارض والثقافات التي تبعد تمام البعد عن عقيدتنا وفكرتنا وتحمل بين طياتها حرب الإسلام والشك في الإسلام وكل هذه المعاني للأسف استقبلها كثير من المثقفين اللي أسمائهم دلوقتي وقبل كده لامعة في كل مكان وكانت الاستعمار يعرضهم في وزارات يدخلوهم وزارات وأكبر كتاب وأكبر علماء وده الأهل التنوير اللي نوروا الإسلام والمسلمين بينما هم أفقروه من العقيدة وضيعوه من الفهم الصحيح للإسلام عشان يستطيعوا الاستيلاء كما تم الفعل وهو العنصر الفعال لحد الآن فالشاهد كان البلاد العربية نعم بسبب الاستعمار مزقت شر ممزق وضاع الفهم السليم للإسلام والمسلمين وكان في أوائل تقريبا القرن الرابع عشر الهجري أو أواخر القرن الثالث عشر الهجرى أن ظهر إمام المسلمين وإمام المصلحين السيد جمال الدين الأفغاني الذي جال في البلاد العربية وكان يوقن مشاعر المسلمين ويحسسهم في العيش الرخيصة التي يعيشونها نعم ويذكرهم بالله وبالإيمان ولا يمكن كان دائما يقول لا يمكن للمسلمين أن يعودوا كما كانوا قوة على هذه الأرض إلا بالرجوع إلى الإسلام وكتاب الله تبارك وتعالى وكان يرى أن الجهاد هو الوسيلة الوحيدة لإخراج المستعمر من البلاد وكان دائما يردد ويقول المسلمين عددهم ربعمائة مليون لو كان المسلمين لو كان هؤلاء المسلمين ذبابا لستطاعوا أن يبصقوا على الجزيرة البريطانية ويغرقوها فى البحر سبحان الله لكن للأسف ليس هناك بصق وليس هناك مسلمون وكان يرى ويعلن في كل مكان المجاهدة والنضال والكفاح والقتال لإخراج المستعمر القوة باستمرار وجه مصر هنا وكان يجلس إليه كثير من زعماء مصر زي سعد زغلول وزي المرحوم الإمام الشيخ محمد عبده وكثير من زعماء مصر ويأخذوا عنه وكان رأي الإمام عبده بقى قبل أن نجاهد هؤلاء لابد أن نتحلا بالخلق وأن نربى النفوس كي استطيع أن تحارب وتجاهد وشبت في ذاك الوقت نهضة ولكن هذه النهضة لم تكن مداها لأن الاستعمار كان من وراء القضاء على سيد الافغانى وبالفعل قدموا له السم في اسطنبول وقتل بهذه الطريقة بوسائل استعمارية وكانت اليد التي قتلته سم اسلامى للاسف الشديد وكذلك الشيخ عبده قدم ما ستطاع من تثقيف المسلمين وتربية وله في ذلك التاريخ له مواقف وله تاريخ عظيم رحمه الله تبارك وتعالى عليه ولكن توفي قبل أن تظهر أي بادرة من بوادر النهضة للإسلام و المسلمين لكن وضعوا بذره وأعتقد أن الإمام الشهيد رضوان الله تبارك وتعالى عليه استاذ حسن البنا كان امتداداً لهذه الحركة حركة السيد الافغانيو

ebrahim ikhwan

الشيخ محمد عبده وإن كان لم يحضرهم ولكن الخط امتداد لهذا الخط القديم وهو الذي جمع بين الجهاد والتربية أخذ برأى السيد جمال الدين الافغاني وأخذ برأى الإمام عبده في التربية والأخلاق فجمع هذين الأساسين في تكوين جماعة الإخوان المسلمين فالإخوان لابد أن يتحلى الأخ بفكرة الجهاد في سبيل ذلك ليتخلص من العدو ومن الظالم ولابد أيضاً أن يتربى على الدعوة وعلى الأخلاق الكريمة لأن اي قوة او اي حركة لا تعتمد على التربية سيكون نهايتها الفشل والضياع لكن لابد قبل أن تعطي الإنسان القوة والسلاح السلاح العلم والسلاح الحقيقي لابد أولاً أن يتربى على المعاني الإسلام من الصبر والاحتمال والإيمان بالقضاء والقدر والإيمان بقدرة الله تبارك وتعالى وحب الشهادة في سبيل كل هذه المعاني لابد أن تتركز في قلب الأخ المسلم وبذلك يستطيع أن يكون جندياً يدافع عن الإسلام والمسلمين إنما غير كده كأنما يحرثون في الماء وده السبب إلى الحد الآن الاستعمار القديم او الاستعمار الحديث يحاول أن يحطم هذه الجماعة التي بذرت بذور الجهاد والتربية الإسلامية ولذلك الاستعمار ليه مش آمن أن تتكون جماعات وتتبني مساجد وتعقد جلسات الذكر ويحتفل بالمواسم الإسلامية كل هذا لا يعني المستعمر القديم أو الحديث المهم أن يبعد عن فكرة الجهاد وفكرة التربية على مبادئ الإسلام ولعل هذا هو السبب الحقيقي في حرب الاستعمار وأعوان الاستعمار للإخوان المسلمين في مشارق الأرض المغاربها حتى الآن لكن قوة الله أكبر وأعظم لما شفنا ناس كتير أوي كانت حياتهم مليئة بالجبروت والظلم والطغيان نعم ثروة هائلة وعصبية هائلة ولكن حينما أراد الله تبارك وتعالى أن يتخلص من هؤلاء تخلصنا في لحظات ونحن كذلك نعيش الآن بأمل أن يقضي الله تبارك وتعالى على هؤلاء الظلمة العتاه سواء كان من الاستعمار أو أعوان الاستعمار ليعود للإسلام ويحفظنا بمجده وعظمته وقوته ليس ضروري أن نشوف هذه الأشياء يمكن النصر يعني يكون على يدي أولادنا أحفادنا ليس ضروري نحن المهم أن نجف على سهراتنا الإسلامية بحيث لا نسمح للشيطان أن يدخل إلى قلوبنا أو إلى شعوبنا أو إلى أمورنا بل نظل نحتفظ بهذا الإيمان ونقوه ونغذيه بالفكر المتعمق لقرآن الكريم وبذلك نسعد في الدنيا والأخرة فالحركة التي قام بها الإمام الشهيد هي امتداد للحركة التي قام بها الإمام السيد جمال الدين الأفغاني وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمد عبده رضي الله عنهما جميعا وأرضاهم في الجنة فالإمام ثم لا يفوتني أن أذكر أن الاستعمار توج ظلمه وحربه من أجل الإسلام والمسلمين بإسقاط الخلافة الإسلامية جمعت اوروبا كلها وقالت أن تركيا تمثل الرجل الضعيف أبعدوا أسقطوا الخلافة الإسلامية نعم قبل حركة الإخوان المسلمين سنة 24 الحركة تحت الإخوان 28 1928لكن الحركة بتاعة أوروبا 1924 نعم وطبعا الخليفة في ذاك الوقت أو في كل وقت هو عباره رمز لجمع المسلمين نعم وليس كما يقول الجهال أن الخلافة خلافة المسلمين كانت استعمار البلاد العربية والإسلامية الخلافة أصل بتعمل بهذه الصورة أمريكا ولايات ولها رئيس فكذلك نحن ليه يحرمونا من هذا الوضع إحنا ولايات ولايات دول عربية وإسلامية نعم أصلا لما يقعد ممثل الشرق ويقعد معاه ممثل الغرب يقعد أيضا ممثل المسلمين نعم يحلون هذا الأمر لهم ويحلموننا منه ليه ما أنتم بتقولوا دعاة حرية في كل مكان ودعاة ثورات الحرية كذب وبهتان وتضليل بالشعوب لما نقول يا خلافة بعض الكتاب

tobrath-ikhwan

للأسف الشديد الكتاب الجهلاء في حقيقة الإسلام قرو كتير لاوروبا قروا كتير للمستشرقين ولكن لم يحملوا أنفسهم قراءة شيء عن الإسلام والمسلمين ويتشدق الكاتب من دوله لا دي حكاية الخلافة دي رجعية ودي ما يصحش رجعية يا سيدي من حضرتك بتعبد الشرق والغرب وهناك قائم الرأس الواحدة التي تمثل الشرق والغرب نعم ليه تحرم الأمة الإسلامية من هذا الوضع بينما نحن هناك يجتمعون على شخص ما أكثر بينما حينما نقول خليفة المسلمين معناها ممتد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عضلاتنا وقوتنا مستمدة من الله تبارك وتعالى لكن للأسف الشديد جهلاء الكتاب أنا آسف أن أقول هذا التعبير مع انه كاتب لكن جاهل كل الجهل عن حقيقة الإسلام والمسلمين كل هدفه بس انه يتمشدق بنهضات أوروبا وعباروامريكا هو يعني طيب انت تمشدق مع هذا طيب احنا لنا ماضي وبالنسبة للماضي اذا كان في الماضي أخطأ أخطأ المسلمون بس هذا مش عيب في العقيدة الإسلامية في القائم على العقيدة الإسلامية نغيره لكن يصل من الحاكم الظالم المسلم إلى نفس العقيدة خطأ والأسلوب خطأ وللأسف بنسمع حاجات كتيره الايام دى اللأسف يقول لك عاوزينا عاوزينا رجعية بنرجع تاني الرجوع للإسلام رجعية يالحصره يالفهم السقيم يالجهالة المطبقة الرجوع للإسلام هو الرجوع إلى الحياة والعزة والكرامة في كل وقت وحيد نعم الإمام الشهيد وكان في ذاك الوقت سنة بقى تماية وعشرين كان كل هم أوروبا وعلى رأسهم أمريكا أنهم يبعثوا بعثات للتبشير يحاولون إرجاع وارتداد أولاد المسلمين الفقراء الضعفاء إلى دين من أخر منتشر هذا الأمر والتبشير منتشر وإنهم استعملوا في التبشير الكلام حول الله أو العقيدة السليمة كانوا باستمرار التبشير البيت الفقير يدوله فلوس البيت الضعيف يدونه فلوس الطفل الممزق يدونه فلوس يدخلوا عندهم في مستشفياتهم ويدوله الكلام الفاضي عشان يرتد عن إسلامه وأخذت هذه العملية من تنتشر فتصدى لها رحمة الله عليه الملك فؤاد نعم وأخذ يعني يكثر من المستشفيات ويكثر من تعليم الإسلام نشر تعليم الإسلام ومحاولة تحصين البلد ضد هذا الاستعمار الجديد الذي يمثل التبشير بدين آخر للإسلام والمسلمين نعم في هذه الظروف قام الإمام الشهيد وفي دمه وفكره أن يكون امتدادا للحركة التي قام بها الأفغاني الشيخ محمد عبده وأن يغزي ويكون أبناء هذه الأمة على الجهاد والتربية الإسلامية وفعلا شكل الجماعة بتعته سنة 28 وأول شعبة كانت في الإسماعيلية في أرض تعتبر أرض فرنسية كانت قناة السويس وإدارة قناة السويس عباره واخذ إسماعيلية كأنها استعمار بلد استعمارية فرنسوي استعمار نعم استمرار يدو البلد ويملؤوها بالأفكار وعندها ظهرت الحركة عشان تدفع عن نفسها هذا الاستعمار وعشان تدفع عن نفسها حرب الإسلام والمسلمين وعشان تدفع عن نفسها يعني تحطيم معاني الإسلام والمسلمين عندها ظهر حسن البنا بهذه المعاني التي أشرتوا لها وذات كاملة الجماعة والمضحك العجيب أن هذه أن هذه الجماعة في ذاك الوقت كانت من إخوان بسطاء عمال مدرسين يعني أوساط لهم من الطبق العليا ولهم وزراء ولهم أصحاب ثراء ولا حاجةابدا عشان يعني نحس أن الحركة لا يقوم بها أعيان ولا أغنياء أصحاب ثروات أعضاء في الحكومة لا تقوم من الطبقه الفقيرة زي تاريخ الدعوة الإسلامية للصحابة صهيب وبلال كل العينات الضعيفة هي التي تقيم الدول لأن قلوبها بريئة متعطشة

tomadh ikhwan

من الحق وعاوزة تدى حق وعاوزة تضحي في سبيل قيامها لكن الثرى حيقيم ويضحي الحكومة حيضيم ويضحي الوزير حيقيم ويضحي من أجل الإسلام أبدا وما هو فيه في يعني ملكه اللي هو عايش فيه والرغد اللي هو عايش فيه واالثراء الي هو يعيش فيها لكن لن يكون أصحاب رسالة ولا تقوم منهم أصحاب رسالات ولا يقوموا جهاد ولا تربية ولا حاجة أبدا فالإمام الشهيد ركز على الطبقه الوسطى والفقراء ووضع منهم الأساس وده الأصل اللي يعني الأساس اللي استطاعت الجماعة أن تقوم عليه ومضت على هذه أسس قرابة ستين عام مضت عليها أكثر من ستين عامل يحملون هذه الرسالة بسبب الأساس متين نفس الأسس التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أتباعهم من الفقراء والضعفاء ونجح هذا التكوين واتسع حوالين الإسماعيلية وبعدين رأوا رأوا الإمام الشهيد أن تنقل الجماعة والقائمين على الدعوة إلى القاهرة ويمكن انتشار الدعوة فيها ويمكن يعني تربية الشباب والطلبة والعمال على هذه المعاني الكريمة وكان في ذاك الوقت فيه جماعة برضو في القاهرة برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الرحمن البنا أخوه شقيق الإمام البنا ولما راحوا كانت لوحدها في الأول وبعدين لما راحوا الإمام الشهيد سموا العملية كلها الإخوان المسلمين حتى البيت نفسه الذي نشأ فيه الإمام الشهيد بيت يعني كريم وفاهم الإسلام وفاهم عقيدة الإسلام بيئة طاهرة نظيفة بيئة دينية قرآنية كان أبو الإمام الشهيد عالم جليل وله مؤلف مؤلفات في الإسلام وكذلك نهج الإمام الشهيد والأستاذ عبد الرحمن وكل الأسرة تقريبا كلها خير وبركة حتى الآن فده يحسسنا أن الأرض الصالح يظهر نباته بإذن الله سبحانه وتعالى بقوة لكن ما تقدرش أنت تحط البذور في أرض سبخ لكن ربنا سبحانه وتعالى قيد بهذه الدعوة وكما يقول الحديث من الله لا يبعثه على كل مئة عام من يجدد لهذه الأمة دينها وكذلك استقى الله تبارك وتعالى إمامنا الشهيد ليظهر ويجدد لهذه الأمة دينها هو الأصل احنا مش نجدد الدين بس الدين مليء بالخير مفيش عندنا فلسفة جديدة وكلام فاضي جديد أبدا هو الدين كما جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام هو بيننا احنا نجدد بس لكن نغير نجيب من شرق و من غرب الله هذا ضلال وتضليل وسوف يبوق جميعا بالخذلان المبين احنا عايزين نجدد الدين تستيقظ الأمة ولنبني الأمة بناءا كريما طيبا مش نبنيها بفلسفات كاذبة مش نبنيها بالفن الهابط اللي يقتل روح الرجولة الرجل والشباب اللي يمزق كرامة المرأة وحفظ أرضها هذا الفن يقولوا عليه وليس معنا ذلك ان احنا نحارب الفن لا نحن نشجع الفن مدام يبني الأمة ويبني شبابها لكن يمزقها يخلق لها الغرائز المظاهر والمناظر الخادعة والمرأة السافرة والعرى ده يقوي الأمم ده يهلك الأمم فبأس هذا الفن احنا نطالب الفن اللي هو يقوي الأمة ويربي الشباب على القدرة والعطاء والإيمان العميق بالله تبارك وتعالى ده اللي احنا عاوزينه الفن اللي احنا عاوزينه مش عاوزينه هما الكلام سنصر نحن على هذا المبدأ وسنحارب بقدر ما نستطيع هذه الفنون الكاذبة الخادعة التي حطمت البلد لحد الآن يجيبون أفلام من أمريكا كلها عرى وهزيان ومشاكل و أمريكا اللي هي دلوقتي دب فيها المخدرات دبت فيها والله ستنتهي قريبا لان مدام يعني المخدرات وصلت الى حتى الحكام بتاع بناما وغيره وغيره

turath-ikhwan

وصلت الى المخدرات وصلت الى ذروة الرؤساء بتاعهم كل المال اللي هما فيه ليس له قيمة ولا السلاح ولا حاجة لانهم أفرغوا تماما من العقيدة والإيمان وأستاذنا جزاك الله خيرا

لعل اغتيال مرشد الجماعة ومؤسسها الإمام الشهيد حسن البنا في 12 من فبراير 49 قد ترك فراغا كبيرا في صفوف الجماعة وداخل الجماعة وبصفة فضيلتكم وقد كنت عضوا بمكتب الإرشاد يا حبذه لو تحدثنا عن الفترة التي تلت حادثة الاغتيال

الحقيقة ان اغتيال الإمام الشهيد ترك فراغا كبيرا حتى الآن محدش قادر أبدا يملأ فراغا نعم ولكن الاستشهاد كتب عليه لأنه كان صادق مع الله ايوه الله فصدق الله معه ولم يذهب الى الملأ الاعلى كأي انسان رحب تاريخ المجيد ودم الطاهر الذي سال في سبيل هذه الجماعة وهذه الدعوه فليس ككل انسان أبدا اغتياله كان شهادة لعظمة الرجل وصدقه مع الله اللهم انا نسألك الشهادة في سبيلك يا ربنا امين يا رب حينما استشهد الامام انا شخصيا يعني علمت بي كنت في البلد نعم واخذ احد خصومي يعني ينقل الي هذا الخبر طبعا ما قالش اسمه انا رديت على تليفون نعم قال انت علمت ان الشيخ حسن البنا اغتيل فقلت لا والله قال لي اغتيل قلت الى رحمة الله طبعا كنت وبعدين انا طبعا كنت احس ان انا تايه اروح فين ومين يقودنا ومين يربينا ومين يصل بينا الى النصر الحقيقي للاسلام والمسلمين كنت ادعو ربنا سبحانه وتعالى ان يفرج كربي وضيقي وبعدين سافرت مصر سافرت من منفلوط لمصر نعم وفكرت اني ليه يعني نعرض الارشاد او يعني الى الى السيد امين الحسيني مفتى فلسطين يكون مرشدا اه بعد فترة كان هذا تحرك شخصى لكن قبل كده كان فيه تحرك اخر كان جاء الدكتور السوري الدكتور مصطفى السباعى كان رئيس الاخوان سوريا مصطفى السباعي علمت هذا الخبر مصطفى السباعي وعرضوا الاخوان عليه ان يكون مرشد للاخوان نعم فرفض يعني بأدب وذوق وقال مصر غنية بالرجال قال مصر غنية فيها الرجال وفيها الأكفاء الذين يصلحون لهذا المركز نعم شوف النفوس الكريمة ازاي يبقى المجد بين يديهم لكن ليهم نفوس اكبر من هذا المجد نعم متطلعوش زي بيشوف طموعات هنا وهناك كل واحد في حتة عاوز ينط في الحتة التانية بسرعة سنن في هذه الدنيا كل واحد يأخذ خطه كل واحد يمشي بالطريقة اللي عرضها ربنا سبحانه وتعالى ولذلك تانية احزاب كلها بتتخانق عن المراكز دي مين يكون الرئيس مين يكون أمير الصندوق مين يكون كذا لكن الحمد لله الإخوان المسلمين طهرت صفوفهم خصوصا بعد المحن التي سبقت طهرت صفوفهم تماما نعم اسمح لي يا أفندم يعني

نسأل سؤال هنا السبب في اختيار حضرتك او تفكيرك في اختيار السيد أمين الحسيني ليه وكذلك الفريق الآخر الذي رأى اختيار الدكتور السباعي نعم انا وهما بنسعى مين يكون مرشدا انا هنا فى منفلوط لكن الحركة هنا ك في مصر هدانى تفكيري لان الإمام الشهيد مرة رحت أزور صاحبت الإمام الشهيد في زيارة السيد أمين الحسيني ايوه سنة 48 معركة في فلسطين معركة فلسطين خدني وزورناه نعم وبعد يتكلموا مع بعض حول حول المعركة والسلاح وكان في الوقت للإخوان بيقدموا سلاح وبيقدموا رجال فكان باستمرار

tobacco ikhwan

الإمام الشهيد يزور السيد أمين عشان بيديله الأخبار وايه اللي عاوز وايه اللي مش عاوز وديه قصة أخرى وبعدين فمرة من المرات بعد الزيارة دي بكلم أنا للإمام الشهيد بقول له السيد أمين الحسينى مالى ايدك منه قال ان شاء الله لما تنتصرفلسطين على اليهود سنعينه ملكا عليها هو الإمام الشهيد فأحسست ان مكانة السيد أمين في قلب الأستاذ عظيمة جدا اسمح لي أفندم برضو دا يدل على رؤية حضرتك لعالمية حركة أو عالمية الدعوه ما طبعا ما نستمدتها من الإمام ليست مصرية فقط وإنما حركة إسلامية عالميه لكن استمدتها أصلا من الإمام نعم يعني معناها إن الدعو عالمية ما هيش يعني يكون في صفوف ناس معينة لا دعوه عالمية فأنا بقى هداني تفكيري وطبعا ده اجتهاد شخصي إن يعني قابل السيد أمين الحسينى وعرض عليه المسألة وانا في مصر سمعت الحكاية الأخ الدكتورمصطفى السباعي فأنا معرفش الحقيقة ما رغم انه رحت مرات لبيت السيد الحسينى لكن مش عارف الطريق وتستغربش كده علي راجل صعيدي وطبعا مصر دي واسعه يعني وعلى ذلك طلبت من أخي كان باستمرار كنا على صلة طيبة ببعض اسمه الأخ علي عفيفي فقلت له يا أخي هل انت في مصر عايز اروح للسيد أمين الحسينى او على الاقل اشوف السيد عابدين صبرى كان سكرتير الهيئة صبري عابدين عشان هو كان سكرتير الهيئة العربية كان بيبقى مع السيد امين فقال طيب تعال نروح بيت السيد عابدين لم نجدهم خالص والسيد أمين طبعا انا كانت تربطني بالسيد عابدين صبري كنت بشوفه كتير وودي له السلاح وبري له السلاح في معرفة شخصية السيد أمين كنت اروح مع المرشد لكن انا مكنتش اروحه بذاتي بشخص فعرفت انه هو غايب ونفس السيد أمين غايب فرجعت يعني وبعدين كانت بقى المعركة كانت بين الإخوان وبين ابراهيم عبد الهادي رئيس الحكومة كان يمثل رئيس الحكومة وكان وزيرا للدخلية وكان رئيس الديوان الملكي صفات ثلاثه مصر كانت كلها في ايده ولذلك خطط في لاغتيال الإمامالبنا تخطيط الدولة كلها من اكبر رأس الاخر رأس في الدولة اشتركت في قتل الإمام الشهيد عليه رحمة الله وكان بقى دخل الإخوان بعد الإمام الشهيد السجون والمعتقلات واللي حصل بقى يعني بس كان اقل للأسف من الدرس بتاع عبد الناصر الدرس بتاع عبد الناصر ده كان يبغض الإسلام وعاوز يمحو شيء اسم الإخوان المسلمين استجابة لأمريكا للأسف الشديد لأنه اول من زكى مستر كافري كان هنا سفير والشاهد يعني الإخوان دخلوا السجون والمعتقلات وكان الترتيب بعد كده ان يكون يكون الأستاذ صالح عشماوي رحمة الله عليه يكون هو المسؤول عن الإخوان لأنه وكيل الإخوان كما تنص الائحه كده فالأمرده طبيعي هو كان في السجون فطبعا الإخوان فكروا وكان الإمام الشهيد بقى قبل ما بعد ما دخلوا صالح والأستاذ صالح وكل الإخوان كلها اعتقلت معادا الباقوري الباقوري كان له صلة بحزب السعديين اللي هو يرأسه في ذاك الوقت إبراهيم عبدالهادي وكان بيرشح الشيخ الباقوري في دوائر هنا في القاهرة وكان على صلة طيبة وكان في الوقت نفسه الشيخ الباقوري على صلة بالإخوان فالإمام رضي الله عنه كان عضو مكتب الشيخ الباقوري في هذا الوقت كان عضو مكتب ويعني فقال يعني اختار الاستاذ الشيخ الباقوري المتصل بالحكومة وحاول يعني يشوف ازاي نلتقي وازاي نتكلم وازاي كذا فكان يعني معناها اشارة

tovrath-ikhwan

للإخوان ان الاستاذ الباقوري يبقى مسؤول عن الإخوان مش مرشد الإخوان فكان برضو من ذكاء الإمام الشهيد ان يختار واحد قريب من الدولة عشان يحل العقدة دي يعني الضيق اللي كان فيه الإخوان كله كان في السجون الإمام الشهيد هو المتحمل بعاطفته الجياشة تربيته لهذا الشباب ولهذه الامة نعم فكان باستمرار عاوز يحل العقدة دي بين الحكومة والإخوان ليس عن خوف او جبن لا انما يريد ان ينجي هذا الشباب من هذه الضائقة ويحاول يحل كان يعني فيه ذكاء وفيه مرونة وفيه افق واسع نعم مش عاوز يحل عشان يعني ياخد مجد لا عاوز يعيش عايش عاوز الجماعة تعيش وعاوز الدعوة تعيش والنبت اللي وضعه هو يعيش فكان بكل الوسائل عشان يعمل تفاهم مع ابراهيم عبد الهادى مان كان شابه وكان واخد دور في الحتة دي الشيخ الباقوري فالإخوان على هذا الأساس كان الشيخ الباقوري يعتبر مسؤول عن الإخوان وليس مرشداً عن الإخوان نعم إمام الشهيد ما اختارش مرشداً فكان هو المسؤول وفتح مكتب المحامين فيه ميدان فاروق عشان قضايا الإخوان قضايا كتيرة وعشان يجمعوا فلوس للإخوان وأسر الإخوان فكان يعني في ذاك الوقت هو المسؤول عن الإخوان نعم وكان معاه في المكتب دا والأستاذ منير دلة والأستاذ فهمى أبو هدير نعم وكثير من الإخوان يعني الكبار في ذاك الوقت كانوا باستمرار يعني يعني هناك يعلوا معاه ويشوفوا القضايا إزاي بتمشي وكانوا منظمين الحركة في ذاك الوقت والإخوان في السجون بعد اغتيال المرشد وبعدين فكروا بقى في اختيار يعني مرشد نعم كان الشيخ الباقوري أظن تربطه صلة نسب بالسعديين الشيخ دراز كان نسيبه الشيخ دراز والشيخ دراز طبعا كان على صلة برضو بالإخوان كويسة لكن الإمام مش يقصد دراز يقصد الحكومة عاوزين لأنه موضع تقدير من الحكومة يعني برضو صلة النسب سهلت شويه دور صلة الشيخ دراز عضو في الهيئة السعدية أيوة تمام يعني هو اللي قرب الباقوري للسعديين هو الشيخ الدراز لكن الباقورى منذ وكان ليه مكانته لأنه كان خطيب وكان زعيم الطلاب فالسعديين عاوزين باستمرار ينتفع به وهو كان طواق متسلق للمجد يجي عن طريق الإخوان عن السعديين يبقى مع السعديين مع اليهود يبقى مع اليهود عشان يصل الاهداف المعينة والحمدلله سبت التاريخ هذا تماما عندما قامت المعركة بين الإخوان وظباط الانقلاب والحركة دي على طول ترك الإخوان وقبل أن يكون وزيرا ويشترك في إعدامات الإخوان وسجون الإخوان وكان الحقيقة وزارة كلها ندامة وحسرة لأنه حارب حارب إخوانه ووقف في الخط المضار لحركة الإخوان رحمه الله نتكلم من حيث التاريخ بس ولشك أن التاريخ حق الأمة وده برضه في كل وقت وحين المعاني دي يجب أن نتذكرها عشان ما نهتمش قوي بالإسماء اللامعة والشخصيات اللي هى مكانها في كل مكان والوضع بتاعهم والعلم بتاعهم والمال بتاعهم الدعوات مش عوزه كده عودة ثابت الذي مستعد في كل لحظة وحين أن يقدم نفسه في دعاة لهذه الدعوة فإحنا نحذر الإخوان في كل وقت الآن بالدروس اللي أخذناها في الماضي الآن وذكرى وميهتموش بالإسماء اللامعة اهتم بالأخ الذي يخدم دعوته مهما كانت منزلته ضعيفة أو فقيرة نعم ولعل الإمام البنا رحمه الله في بدايات الدعوة كان دائما يكرر للإخوان إنما ماتت الدعوات السابقة بسبب تمسك أفرادها بقياداتها فإنما تموت القيادات ماتت الدعوات أما أنتم أيها الإخوان فمبادئكم

tomathinkhwan

ثابتة الله غايتكم والرسول زعيمكم والقرآن دستوركم والجهاد سبيلكم والموت في سبيل الله أسمى أمانيكم لعل بالفعل زي ما بتقول فضيلتكم أفندم إن تمسك الإخوان بمبادئهم أكتر من التمسك بالأشخاص أيوة طبعا وهذا هو سبب ثبات الدعوة وبقاءها ولله الحمد إلى الآن طبعا طبعا نعود إلى كيفية اختيار الأستاذ المستشار حسن الهضيبي لقيادة هذه الدعوة والله بعض الإخوة نعم الكبار نعم كان بالإخوان أشيع عنهم الإغتيالات والقتل فرأوا اجتهادا منهم إنه يجي على رأس الجماعة رجل قانوني عشان ينفي عن الجماعة إنه بيقودها واحد وبس يعني ضد القانون والله لا يعرفش شيء في القانون والإغتيالات عنده حاجه سهلة عنده فوقع اختيارهم على الأستاذ الهضيبي بالاعتبار أنه مستشار عظيم وتاريخه عظيم وفي الوقت نفسه كان على صلة بالإمام الشهيد كان يزوره ويتزاوا ويتبادلوا الرأى في بعض الأمور كان يعني من خاصة الإمام الشهيد وشخصيات كثيرة أو من هذا النوع لحد الآن موجودين في مصر كلهم من تربية حسن البنا ويشغلوا مناصب كبيرة بس هو كان يسترهم عشان يعلم تماما إن الحكومات لا ترضاش على الكلام ده حفاظا على مواقعهم حفاظا على مواقعهم وخليهم للدعوة لما تنتصر يبقى هم دول يشتغلوا فكان الإمام الهضيبي مدخر بمثل هذه المواقف فكان يزوره ويخضع وكثير بقوله حالتك زي الأستاذ الهضيبي كثير من زعامات البلد وقياداتها الحقيقية على صلة بالإمام الشهيد بس محدش عرفهم غيره وهو والخاصة من الإخوان لأن ذاكير لانا بقى بعد من الصورة عرضوا علينا الأستاذ الهضيبي قال ده كان على صلة بالإمام الشهيد وإحنا نعلم إنه كانوا بيبقوا على صلة حتى بداخل قصر عابدين كان بيبقوا على صلة بالأشخاص الموظفين الكبار على صلة بالإمام الشهيد بدون الملك ما يعرف قال ليه قدرته في هذا ورجل يعني كرس نفسه للدعوة الإسلامية والناس أحسس خصوصا الكبار بصدق الدعوة بصدق كلامه في هذا الموضوع بس في هذه الفترة أنا سمعت بقى ما حضرتش الحكاية دى الرواية بقولها لك سمعتها إن الأستاذ منير الدلة رحمة الله عليه جمع الإخوان الكبار في ذاك الوقت وكان في مقدمت هؤلاء الكبار الأستاذ الله يكرمه أستاذ عبد الرحمن البنا شقيق الأستاذ وكان الشيخ الباقورى من الشخصيات اللامعة أيضا وكان الأستاذ عبد الحكيم عابدين رحمة الله عليه كان من الشخصيات اللامعة المعروفة وكان الأستاذ صالح عشماوي من ضمن الإخوان الظاهرين لأنه كان وكيل الجماعة في ذاك الوقت فاجتمع بيهم وقال دلوقتى احنا حنعيش كده من غيرمرشد عاوزين واحد يكون مسؤول ومرشد اختاروا منكم مرشد وهو ده يعني نخلي الإخوان يختارون وننهي العملية الضعف اللي احنا فيه ده لأنه مفيش رأس لنا كل واحد من دول ليه ناس بالإخوان وليه أحباب بس برضو قيل العملية دي أنا ما شفتهاش ولا اشتركت فيها بقول للمره الثانية أنا ما اشتركتش لكن اللي قيل وسمعته بشكل فجتمعوا هما مع بعض وقعد يقول الشيخ الباقورى ايه رأيك يعني نرشحك تكون مرشد فقال والله أنا لا أصلح لها وهي لا تصلح لي الشيخ الباقورى نعم وبعد كده عرض على الأستاذ عبد الرحمن البنا فقال أنا شقيق الأستاذ وأنا أولى بها نعم وبعد كده عرض على الأستاذ عبد الحكيم عبدين فقال أنا سكرتير عام الإخوان وأنا أعرف دقائق الإخوان وأنا أعرف كل شيء عن الإخوان فأنا أولى الناس بها الأستاذ صالحعشماوى والله يكرمه قال أنا وكيل الجماعة فجماعة

tobatch-ikhwan

مختارانى أنا وكيله فأنا اللي أحل مكان المرشد الوكيل نعم الكل لم يهتدوا على وضع معين لم يجمعوا قانوني عشان لما تستأنف الجماعة مسيرتها يبقى رئيس رجل مستشار مش بيدعو للاغتيال ولا القتل ولا الكلام اللي بيقولوه على الإخوان المسلمين كما يشيو عن الجماعة يعني كان عرفت اني بقول يعني سمعنا ده قالوا عشان الصورة اللي واخدينها جرحوا الإمام وجرحوا الإخوان انهم دول بغتالو فلازم نجيبها على رأس الجماعة شخص بعرفين انه مستشعر وقانوني لن يرضى أبدا بأي شي وفعلا جمعوا الإخوان في الأول كتبوا عريضة وعرضوا اسم الأستاذ الهضيبي الأستاذ منير والأستاذ فريد عبدالخالق والإخوان دول اللي كانوا مع بعض ومروا البلاد خدوا توقعات من الإخوان متفرقين بينهم احنا نختار الأستاذ الهضيبي وجم عندى في اسيوط ونحن عندنا كان زعامة الإخوان في ذاك الوقت كان في الشيخ فضيلة الشيخ احمد شوريت والمرحوم الشيخ أستاذ هاشم هاشم أستاذ هاشم والأستاذ فهمى أبو هدير فجا الأستاذ فريد وقع باختيار وكان الشيخ أبو النصر عضو في الهيئة التاسيسيه عازين نشوف رايه وعشان يختاروا الأستاذ الهضيبي مرشد الإخوان فقلت أنا في الأول أنا معرفش الرجل أحب تديني فكرة عنه هو يعني بيروح والأسرة السينما أسأله على كده على حد تفكيرى بيروح يقضي أوقات على البحر الأبيض واخذ عشه هناك وينزل البحر الاستاذ فريد يقول أيه الأسئلة دي سبحان الله هذا الإنسان يقول لي رقبتك فين أنا عاوز أشنقك هتتكب أمر يعني قد يقضي عليك مش هاسمع كلامه أسمع كلام واحد معرفش حيكون ده المرشد عندي يقول لي يمين حاضر يقول لي شمال أقول له حاضر فقبل أن يعني أضع رقبته في يده مش أعرف عنه شيء أسرته ايه اللي بتقوله ده ماحدش جال الكلام بتقوله ده قلت له كل واحد طبعه قلت له مش هتوقع قلت له لا مش ممكن اوقع لما أعرف عن الرجل كل شيء والفترة من زمن أعرف بس يكونهم معرفوش يا إخوانا أختار مرشد معرفوش احنا مش احزاب هنقول ده مثلا مستشار لا احنا نسق في واحد يقوله يمين حاضر شمال فبنسق فيه هو زي ما تربينا مع حسن البنا بشكل ده بس اللي عنده فكرة يقولها له وفي الآخر أمره هو اللي ينفس وده طبيعة الإخوان بس سافروا وكان بقى كل التوقعات يعني وقع أغلب اللي كانوا فاعضاء في الهيئة التاسيسيه وعملوهم اجتماع في بيت الأستاذ منير دلة واجتمعوا كلهم هناك وفعلا بعد الاجتماع طبعا انا كنت موجود على اعتبارانى عضو الهيئة التاسيسيه دعوني فحضرت فقال الأستاذ منير الدله احنا كلنا بقى هنروح عشان للأستاذ الهضيبي ونبايعه على اننا اختارناه بس كل أربعة يركبوا عربية وزعهم وانا ركبني عربية مع بعض أخوة وروحنا انا عندي الباب بتاع البيت بتاع الأستاذ الهضيبي الاخوان قالوا انزل قلت مقدرش انزل انا مخترتوش انتوا أغلبية وانا احترم رأيي الأغلبية واحترم رأيي الأغلبية لكن لا لازم لما نفسي ترتاح وفعلا استمرت بالشكل اللي هو أحد نفسي ولقيته قاضي الإخوان وبتلقى النشاط بتاع الإخوان و يعني اللي كان ليه ثوقله في نفسه أنه أغلبية الهيئة التاسيسيه اختارته فيعني النبوغ بتاعه و ده لا قيمة له ولا يصح كمان نسيب الجماعه من غير المرشد لا خطأ كبير وكان مهم يعني خلاني استقررت أنه هو مش في داخل الإخوان بره وراجل كبير في ومستشار يعني فيه مؤهلات يخلاني ا اطمأن ليه نعم وفعلاً تم هذا وبعدين

tonathi ikhwan

حصل انتخاب للإخوان انتخاب المكتب أول مكتب في عهده نعم مكتب إرشاد مكتب إرشاد نعم الإخوان بقى عشان أنا ما صارعتش ببيعته ما اختارونيش في المكتب ده فأنا طبعاً صبرت رحتهم يختاروني اختاروني أنا خادم للدعوة والجماعة ما اختارونيش أنا خادم للدعوة والجماعة مش مسألة مراكز نعم ما دخلناش لجماعة الإخوان عشان يبقى الانسان مركز أو وضع معين مرموق نعم اللي بيدخل بهذه المعاني بيخدع نفسه بيخدع ربنا وربنا لا يخدعه أحد الحمد لله بيخش خالص للدعوة فراش في الدعوة يساوي مرشد الجماعة بالإخوان هذا هو الفقه الحقيقي لكن اللي بيخشوا دوله عشان يتسلقوا ويركبوا الجماعة حتى أغراضهم أو علشان صورتهم تلمع وسط الناس كله ده كلام خطأ ربنا بيفضحهم في الآخر وبيتهاوى كأوراق الخريف يتساقطوهم نعم بعد كده طبعا أنا كان رأي طبعا ان يكون الأستاذ صالح عشماوى على اعتباره انه وكيل الجماعة نعم وكيل ورضي عنه الإمام الشهيد أن يكون وكيل نعم ولا عاوز أستريح نفسيتي فقلت ده أقرب واحد عايز حضرك يعني أثر من أثار الإمام الشهيد وباقي عايز حضرتك تحافظ عليه آه احافظ عليه لا وموضوع ثقة الإمام الشهيد وموضوع ثقة نعم واحنا معجبين اللي يقول لنا كده نعم صحيح لو كان الإمام الشهيد يقال خده فلان قبل ما يستشهد كنا اخترناه على طول لكن هو ما رضيش رضيش أبدا يوكل وينيب عنه حد لا دي متروكه للإخوان نعم مش يختار ولي العهد السياسة الغير سليمة لا لازم المرشد ده يختار من أعماق الإخوان هم لكن واحد ينيب عنه فلان وده مرشد خطأ كبير نعم مين يحمل الأمانة دي اللي بيرشح من يقول فلاني ببداية ده مين يحمل لأن بعد ديك إنت حصل إيه عارف عارف فخطأ كبير أن يتخيل الواحد واحد بعد دي لو استشهد أو توفي أن يختار فلان خطأ كبير يترك المسأله للإخوان كل مرشد ليه ظروفه وليه تقاليده وليه عداته على هذا الأساس اختار الإمام واختارومكتب الإرشاد وأنا ما كنتش في مكتب الإرشاد نعم بس وبعد كده يعني جاب بقى الحركة قبل الحركة في ديسمبر سنة 1951 عملوا مكتب جديد نعم الإخوان لما شافوني التزمت بالمرشد ويعني موجودش أنا ما حدش اختارني وأنا ما اشتغلش وده مرشد ما حدش اخترنى لأن دي مش طريقتنا احنا مش أغلبية خلاص وضعت عن واحد خلاص نعم فلعلى يعني التزامى بالجماعة نعم وهدوء ما تكلمتش ما نقلت خلا الإخوان اعادوني مرة انتخبوني مرة تانية يعني يا أفندي بحضورك رغم أنك كنت معارض لانتخاب الأستاذ الهضيبي نعم إلى أنك كنت جندي في الصف طبعا لم تترك ولا امتشد نعم وخصوصا نعم اللي هو يعني الأستاذ الهضيبي لما عرف الموقف ده أكبرني ولما قابلته بعدي يعني كم شهر كده وضع يده فيني وقال لي أنا مبسوط لموقفك هكذا يكون الموقف الصريح القوي نعم الله فطبعا ده كله تنقلوه الإخوان فلما الانتخاب الثاني بالنسبة للكلام بتاعه دلية انتخبوني ما شاء الله يعني ما حسوش أن المرشد دي زعل مني لا قلت كده اللي عاوز يبايع أكبر موقفك آه اللي عاوز يبايع ده لازم يكون صادق بشك خلاص على كيف وضعه على كيف له الحق في أن يستبين آه طبعا على هذا الأساس استمر الأستاذ الهضيبي كان مرشدا للإخوان المسلمين تواجد داخل الجيش المصري في تلك الفترة التي تتحدثون فضيلتكم عنها وقد كان لهم تنظيمهم داخل الجيش وما عرفها بتنظيم الضباط الإخوان حبذا لو حدثتمونا عن تواجد الإخوان

turath-ikhwan

داخل الجيش المصري في هذه الحقبة وكيف كان تواجدهم تمهيدا لقيام حركة 52 بدأت قصة دخول الدعوة نعم وتنظيمات الجماعة في الجيش بدأت تقريبا بعد روميل الضابط القائد الألماني ما قرب من سواحل أو من مصر كان في هذا الوقت شاب اسمه عبد المنعم عبد الرؤوف كان ضابطا وسافر ليلتقي بروميل وضباط كان في العلمين في هذا الوقت كان في حتة الدين لأن كان فيه روح في هذا الوقت بتشجع يكون روميل عشان نكاية في الإنجليز ومشاقه أذاقه الشعب على يد الإنجليز كان الشباب كلهم متعلق يريدون أن يدخلوا إلى ألمانيا عشان يبعدوا عن الإنجليز المعاني السيطرة نعم الأستاذ الإمام كان على صلة طيبة وعميقة مع الفريق المصري عزيز المصرى كان على صلة طيبة وعميقة نعم لأنه كان ضابط وقائد حر وقائد الثورة دايما كان منفعل بضرورة التغيير في مصر عشان تكون إلى أحسن حالة وعلى ذلك كان باستمرار بيلتقي بالإمام الشهيد لقاءات خاصة كنا نسمع كلام وبعدين تذكروا اسم الشخص اللي هو عبد الملهم عبد الرؤوف الضابط اللي هو من الإخوان ما كانش الاسم ما كانش الاسم من الإخوان ما كانش لسه من الإخوان وبعدين قال الأستاذ عزيز المصري قال يعني جابوا اسم هذا الشاب فالإمام قال أنا عاوز يشوفه فجابوه شاب كويس متطلع متدين وبدى يكون هو النواة لدخول الدعوة للجيش ما شاء الله عن طريق عزيز المصري نعم وعزيز المصري كان يعرف كل شيء خاص بالحركة الإخوانية اللي هي بعيدة المدى بس كان يعني الإمام بقى كل العناد دي على صلة بيه بدون حد يعرف نحن عرفناها بعدين لكن للإمام صلاته اللي قلت لك قبل كده خاصة بقيادات معينة قيادات حرة في البلد مش معروفة فابتدى عبد المنعم يعني يتصل بالإخوان ويجلس مع الأستاذ لحد يعني روحه ما كانت تنفع أن يحمل هذه الدعوة إلى الجيش وفعلا ابتدى هو ينشط والإمام الشهيد جعل المسؤول على الضباط دول الصاغ محمود لبيب صاغ محمود لبيب كان فيه وكيلين للجماعة وكيل مدني ووكيل عسكري كان العسكري الوكيل العسكري الصاغ محمود لبيب وسلموا الحكاية دي حكاية تنظيم الضباط الضباط بتاعه يعني هو يتصل بهم وفعلا يعني تكونت شخصيات زي أسرة منها جمال عبد الناصر ومنها جمال سالم ومنها صلاح سالم ومنها كان أخ الدكتور كمال خليفة كان أخ ضابط ضابط كان معهم وزكريا محيى الدين كلهم دول اتقوا مع بعض وراحوا بايعوا الأستاذ صالح عشماوي بايعوا على نصرة الدعوة على نصرة الإسلام حتى اسمها المصبغة حتى إذا لما اختلف كمال الدين حسين مع رجال الثورة قال احنا ننسى ان احنا بايعنا في المصبغة كان بيقصد دا الاجتماع اللي هو اتقى بيه مع الأستاذ صالح عشماوي ويبايعوا على نصرة الدعوة بس وابتدى من هذا الوقت ينتشر تنتشر الدعوة وكان برضو لهم أسر وليهم كتائب وحركه بس اللي كان متوليها الصاغ محمود لبيب يعني كان فيه فصل بين الشق العسكري والشق المدني اه كانفى فصل برضو عليهم كضباط داخلي طبعا لانو كانوا ضباط عينات زي دي على طول يعرضوا للرفض ويعرضوا لشان أحد مش من الحكمة دي يسيبوا واحد عسكري زيهم ويسموهم عينا واحدة ويتكلم وطبعا كل الخطوات بيجي الصاغ محمود ياخدها من الإمام التوجهات يعني بس هو الإمام مش بيجلس معهم يعني امعانا في السرية والكتمان عشان دي حركة وبعدين اما يتعرضوا يقولوا حيكونوا ضحية على هذا الأساس مشت فكرة

tarath-ikhwan

الدعوة وكان في ظل هذه البيعة كانوا على صلة طيبة وهم في فلسطين كانوا ضباط تبع الجيش المصري في فلسطين وكانوا باستمرار على صلة بقائد الإخوان هناك الشيخ محمد فرغلي حتى ان جمال عبد الناصر كان دايما باستمرار يعني يروح يزور الاستاذ محمد فرغلي وقبل ما يروح يستأذن يخبط على باب الخيمة اللي في الآخر حاكمه وشنقه كان يخش عليه مستأذنا لأنه يعلم انه قائده في هذه المعركة واحنا لينا ضباط عشان فلسطين والاخوان برضه مجموعاتهم والفدائين حركة وكان بيقود الكل هو الاستاذ محمد فرغلي حتى ان الاخوان جابوله معلومات ان جمال عبد الناصر بعد الجنود ما يخشوا ويستريحوا والمعسكر ينام كله كان يلتقي ببعض اليهود سبحان الله قبل الحركة هذه المعلومات وصلت للشيخ محمد فرغلي اه على طول الاخ اللي شافه قاله جمال بيعمل كذا وكذا وكذا لكن وقتها حملت على الحمل الحسن لا يعني خدها بتحفظ لا هو قاله انت بتجتمع ولا نهاه ما تكلمش عشان لو حصل كده ان كان على خط يتفركش الخط ماحنا مش عارفين ايه الخط وهو لم يتحدث معاه لحد بقى لما جيت مصر وحصل الخلاف كان بيقول الشيخ فرغلي ده كان بيقابل اليهود وكان لما حصل الخلاف ايوه لكن حسنا اذن كان فيه دور لجمال عبد الناصر في تدريب تدريب دور لجمال عبد الناصر في تدريب كتايبا لاخوان ده بعد كده وقبل كده كان هو بيدرب اخوان المسلمين جمال كلف عبد الرحمن السندي رئيس النظام الخاص كلفه على اعتباره ان هو في النظام برضه جمال في النظام مفيش حد قبله فكان يكلفه ان يدرب الاخوان فعلا ولما حصلت الثورة جابوا صورة جمال عبد الناصر وهو قال ان انا كنت بيدرب وحتى حقق معاه ابراهيم عبدالهادي كان رئيس الحكومة وبعدين قال له بلاش العمليات دي ملكش دعوة بيه يعني تسجل هذا في المجلة المصور مجلة المصور بس على هذا الاساس اخترت الدعوة يعني طريقة وهم معا هناك في فلسطين ففكروا بقى في انه لازم يحصل تغيير لمصر خصوصا بعد بعد محمود باشا النقراشي كان رئيس الحكومة ومد الجيش المصري بسلاح فاسد نعم وكان السلاح ده انجليزي اصلا نعم وقصد بهذا عشان يحصل الفشل ويتراجع الجيش المصري فالفكرة دي فكرة يعني توريد السلاح الفاسد يعني خلت الضباط يفكروا بعمل تغيير نعم تغيير للنظام القائم ده والتقوا مع الشيخ فرغالي واتكلموا في هذا المعنى واتفقوا نعم ونروح مصر ان شاء الله نفكر في الحكايه دى يعني كان الإخوان المدنين برئاسة الشيخ فرغلي وكان جمال عبد الناصر وضباط اللي معاه من الإخوان اتفقوا على هذا وراحوا مصر فبعد كده طبعا النقراشي باشا قتل لانه كان اعلن الهدنة بينما الجيش على ابواب النصر والإخوان على باب النصر اعلن الهدنة عشان يدي فرصة لاسرائيل انها تقوى وتعتذ اكتر فاغتيل بهذا السبب شاب من الإخوان ايضا وهو اللي ضربوه لانه اعتبرها خيانة ولكن لما حققه معاه يعني حاولت النيابة تربطه بالإمام الشهيد قال لا ليس ولا الاخوان لهم صلة فيه ابدا ولم تتمكن النيابة ان تثبت ان الإمام الشهيد او الإخوان امروه بالعمليه دى اللي الناس بتتكلم فيه يقولك من قتل يقتل لانه احس انه خائن لبلده وهو شاب من الإخوان لكنه ماخدش تعليماته من الاخوان كان حادث فردي كان حادث فردي لا اكثر لكن بدأ عاوزين ينتقموه ربطوها بالإمام الشهيد بدم الإخوان بأمر الإمام الشهيد ربطوها و لزقوها فيه عشان يقدروا يغتلوه ويأخذوا الثأر ولازالت بتلسق

turath ikhwan

بالإخوان الحادثة نعم طبعا هو الاخ قال كلام كتير والتعذيب وبيتسندوا لكلام ده ويسيبوا حقيقة الامر لانه لو كان ثبت على الإمام الشهيد انه هو اللي قاله عمل كده كانوا قبضوا على الإمام الشهيد كانوا يشجدوا كانوا يعدموه لكن ما ادريش لا النيابة ادريت تنصق هذا الحادث لا بالجماعة ولا بمرشد الجماعة شاب عمل كده صحيح هو من الإخوان قال لك انه هو اللي عمل كده بس على هذا الاساس ابتدى الجيش ابتدى الاخوان يتحرقون جوه مصر هنا فكان بقى عبد الناصر بيلتقي مع بعض الاخوان زي الشيخ فرغلى زي الاخ صلاح شادي كلهم ده كانوا بيلتقوا مع بعض قبل الحركة قبل الانقلاب صلاح شادي اظن كان في جهاز الشرطة طبعا كان هذا في جهاز الشرطة كان مسؤول عن كده لكن كان قريب من منير الدله بيوتهم من بعض فكان هو جمال يروح له يتعشى ساعات يبيت كانوا على صلة هم الكل منير الدله الله يرحمه والسيد صلاح لشادي الله يرحمه كلهم دول و فريد كلهم دول كانوا على صلة بالحركة بتاعت الظباط بس لحد ما جه الوقت بقى ويعني جاءت ساعة الصفر نعم فجه جمال قابل الاخ صلاح نعم صلاح شادي قالوا احنا خلاص بكره حيحصل الانقلاب الثورة هنعلنها بكره فعاوزين الامام الهضيبى يعني يشجعنا ويأمروا الاخوان انهم يستجيبوا للحركة نعم هو في الاول طلب من اخ صلاح فقاله انا مش مرشد نسأل المرشد طيب واحد يسافر له كان مرشد فين دلوقتي في اسكندرية بس راحوا اخوان و قول الاستاذ انتوا تعرفوهم قال اه اخوان معنا بيتعشوا معنا احنا في اسره واحدة اخلوا الاستاذ كنتوا انتوا تعرفوهم مافيش مانع وكان فعلا الامام الهضيبي وقتها ماكانش اتصل بالحركات دي في الجيش كان لسه جديد ماعرفش الحقائق دي كلها لكن إخوان افندي ماكانش فيه اتصال عن طريق الصاغ محمود لبيب بالامام الهضيبي طبعا ماكانش فيه كلا للأسف حصل ان الاستاذ الصاغ محمود لبيب مرض وذبل الاتصال لكن الشيخ فرغلي وصلاح وكلهم ماشيين مع جمال على الصلة القديمة على الصلة القديمة بس فالامام الاستاذ الهضيبي قال لهم لا انا معرفهمش اذا كنتوا انتوا تعرفوهم خلاص على بركة الله كله سمعتوا انا ماشفتوش لكن بسمعتوا طرق اذن من الناس اللي كانت راحت وحفظة كده بس فاجه على هذا الاساس يعني جالو الجمال جالو تاني يوم في الوقت ده بيقولوا بعض الاخوان ان كان الاستاذ حسين كمال الدين وعبد الرحمن السندي ساعة جمال مجه لصلاح يقول له الحكاية دي كان هو المجه قعدوا الاخ صلاح في اوضة تانية ده كلام السنديين قال لهم يعني انتوا قدوا هنا ولا اعرفوش انه جمال وياه وهم بعد كده جمال كان صلاح بتاع السنديون ليه ما دخلنيش لجمال ليه ما يبصل زي اعتبروها خيانة لكن الحقيقة ابدا خطير انقلاب خطير وليس من الامانة لما جمال يقول لصلاح يقوم يقول للسند خصوصا ان السندى كان على خلاف مع صلاح وليش عارفين يمكن المرشد ما يوافقش يمكن يوافق لسه قبل ما يروح فده الحتة دي كانوا بيأخذوها على الاخ صلاح انه مرضيش يشرك السندي في الرأي لكن الحقيقة كده انه ليسوا جايين لو حيعملوا انقلاب لو عرفوا حيعدموه بقى على طول لكن بعدين عارفوا الإخوان بقى باللقاءات والجماعات وكان الحظ السيء وجود خلاف باستمرار بين السند ي وبين الأستاذ صلاح شادى كانت خلاف باستمرار ده مسؤول على البوليس وده مسؤول على التنظيم بتاع الإخوان كان فيه شبه تنافس في العملية دي وهي دي اضرت الجماعة

tomathi ikhwan

ضرر بليغ ظهر هذا الامر ده بيصول الامام الشهيد لانه كان على صله من الاثنين بيسوي الأمور لانه هو الرأس الكبير كله بيرتكن عليه لكن ظهرت هذه هذا التنافس بعد الامام الشهيد رحمة لله عليهم وكان الأستاذ الهضيبى مكانش على أصله بأعماق العملية دي ولا أعماق الإخوان يعني مرشد لكن كان يعتقد أن الإخوان كبار وبيدوروا نفسهم بنفسهم وبيشوفوا مصالحهم وهو يعني رأس يعني مرشد للكل لكن ما يعرفش العداوة الشديدة دي اللي بين صلاح والسندى الا بعدين لكن في الأول ماكانش يعرف الأمور دي لأن الاعمال ماكانش بعمق مايعرفاش بعمق بل الصورة اللي هو يعني بيستمرار بيلتقي بجمال بيستقبل بتاع الأستاذ منير وأستاذ صلاح وكل الإخوان دول فكان الأستاذ عبد الرحمن يتعب من الحكاية دي زي ما يتصل بيه يعني كان كل حاجة يعملها للأستاذ الهضيبى كانوا هما بقى يقولوها تقول نعم الخلاف اللي كان بين الأستاذ صلاح شادي والأستاذ عبد الرحمن السندي كان فيه تقييم حضرتك خلاف حول منهج العمل أو طريقة العمل أو اسلوب العمل لأنه برضو كان النظام الخاص ربما للأستاذ المرشد الإمام الهضيبي كان برضو لومه آخر على الأستاذ عبد الرحمن السندي فماعرفش تقييم حضرتك لا هو التنافس موجود من مدة الإمام الشهيد بس هو بقى ضخامة الرجل الإمام كانش الحياة الفقاقية دي تظهر ظهرت بعد غيابه ظهرت بعد رحيله بس على هذا الأساس قال جمال جالو قالوا قالوا للأستاذ صلاح خلاص على بركة الله للأستاذ حيأمر الإخوان بأنهم يعني يؤيدوا للحركه وهم قالوا بقى إنه كان بقى في ذاك الوقت مصحف صغير برضو أنا ما شفتش لكن قالوا الإخوان كان بقى مصحف وخلى جمال أقسم على المصحف من الحركة قبل هذا الحقيقة فاتني أن أذكر لك إن جمال عبدالناصر كان على صله السندي لالي برضو في التنظيمات الجيش ناس فهو بقى جمال عشان يغل صدر عبد الرحمن ضد الأخ صلاح ضد المرشد إنه قال له تاني يوم بعدها بيومين تلاتة قال له أنا كنت عندي صلاح وقلت له كيت و كيت وإنت كنت جنبنا في الأوضة وهو مرضيش يجيبك ورفض أنه يستدعيك عشان يخلي السندي يزداد بغضه وكراهية يعني بدأ في بث الفرقة ضد الإخوان على الهضيبى من أول خطوة لأنه هو في الأصل كان يجب أن يروح للسندي لأنه هو نظامه تبع السندي يعني بايع من هناك والسندي يوم ما بايع في المصبغة كان هو موجود عبد الرحمن وقال له مبروك كان بيهنيه واقف بره و هو بيبايع ويطلع هو يقول له مبروك فهو على صلة به لأنه عارف أنه جاي في البيعة فكون على صلة به فطبعا عبد الناصر قال كده عشان يزداد كره لصلاح ومعرفش صلاح كده ألا بعدين ما عرفناش ألا بعدين الكلام ده فهو اللي قاله صلاح قال له لا قال له جمال كنت مبارح وياه وانت موجود في الأوضة لأن عبد الرحمن جه وهو جمال مع صلاح وفتح له الباب صلاح ودخلوه في أوضة تانيه فهو اللي قاله انت حكو دخلوك وانا هحكلمك بيه ما كلمته هو بس من ذاك الوقت بقى بيجي عبد الناصر عبد الرحمن كراهيته وبغضه لصلاح وللإخوان وللمرشد وإنهم قدموا صلاح في العملية دونه واللي العمل كده بيقول له حضرتك جمال هو الأول صدر لصلاح نعم وأما يعني عن ما قام به الإخوان المدنيين فطبعا أول ما جيه الأمر من الرشد بلقوا الإخوان في الجيش كلهم يستجيبوا لي كويس دي كمان أول صدر عبد المنعم عبد الرؤوف ايوه ازاي يروح لصلاح ولا يجليش هذا جمال يقول لي

ecrateh ikhwan

بصفته مسؤول عنه هو موجود معاه في الجيش وهو اللي دخلوا الإخوان وضغط الحركة دي نعم فكان بقى كل الجوانب الثلاثة دي كلهم يعني يعني أصبح فيه تنافس وفيه تناحر بينهم بس الإخوان بقى أمروا الإمام الهضيبى رحمة الله عليه قال لهم طيب مدام حتعملوا حركة دي تخدوا بالكم من القناة أحسن الإنجليز تقضي على الثورة نعم فخلوا الإخوان وقوة هناك يعارضوا الإنجليز إذا حابوا يخشوا القاهرة يعني ساعة موافقة لأن الإخوان يصير مصح بهذا الشكل قال خلى القوات تقف على القناة عشان تحمل القناة من دخول الإنجليز وخلى الإخوان يحرسوا المنشآت البلد وخلاص على بركة الله يعني هو وافق لما جلوه الإخوان كده قال خلاص أنا زي ما كان الإخوان اللي راحلوه هناك أذكر منهم الأستاذ صالح ا بورقيق وكانوا مش يتذكر عن الأسماء لكن هو كان الإسم اللي هو يعني من ضمن اللي رحلوه بس فبعد كده بقى بعد أسبوع نجحت العملية الإخوان كلها بتحافظ على الحركة والهتفات والاجتماعات كل حاجة ما فيه غير الحركة والجمال عبد الناصر استقر كل بقية الأسبوع كان كل شيء في مصر تمام ما يعرفش شيء غير جمال عبد الناصر أفضل برضو نعرف هل اللي كان المنعم عبد الرؤوف ودوره برضو في إنجاح الحركة عبد المنعم من عبد الرؤوف ما بيقول أنا بايع معهم يا ابني لكن حصل خلاف بينه وبين جمال عبد الناصر قبل أن تقوم الثورة آه جمال قال له يا عبد المنعم خلاص احنا غرضنا الحركة نقوم بيها بس يعني تقوم بأسم الضباط الأحرار بدل الضباط الإخوان بدل حركة الإخوان الإخوان المسلمين فقالوا لا لاحظوا ان الأحرار دي كان سماهم الأستاذ محمود لبيب محمود لبيب انهم الضباط الأحرار وكانوا بيطلعوا مجلة الجيش باسم الأحرار فالاسم أصلا إخواني سماه الأستاذ للحفاظ على التنظيم عشان مجبوش سيرة الإخوان فلما جاء بالحركة تقام بالعملية دي طالبوا بقى من طالب جمال من عبد المنعم ان الحركة تكون ليست تكون باسم الإخوان قبلها تكون باسم الأحرار قالوا لا احنا في بايعه قال لا ما فيش بايعه خلاص كنا بايع كات للإمام الشهيد حسن البنا مش موضوع دلوقت فاحنا بروح فين لازم نعمل حركة باسمنا فاختلفوا بعدين قال طيب ايه رأيكم هما اتفقوا ان هما الاثنين يروحوا للصاغ محمود لبيب كان في ذاك الوقت على فراش الموت راحلوا هما الاثنين قصوا القصة فالستاذ محمود الصاغ محمود لبيب قال له يا جمال ليه ما تكونش الحركة الإخوان خليها يعني الظاهر كده أحرار لكن الحركة تقوم يعني تحكم بكتاب الله انت جاي على هذا الاساس قال له لا انا مقدرش اعمل العملية دي البلد فيها ميسيحيين والامريكان دول أوروبا قومها مقدرش اعمل العملية دي قال له ايه جاي لكن انت مبايع على كده قال معلش كانت البيعه للأستاذ الامام البنا وخلاص ما ديهاش لحد تاني حاول يقنعه ممكنش بكى الأستاذ محمود لبيب

وميصحش تكون الحركة باسم الإخوان ودكها مصر أن يكون بحركة الإخوان بس من وقتها انشقوا الاثنين ده بيشتغل للأحرار وده بيشتغل للإخوان نعم بس بعد حتى من ضمن القصص بعت عبد الحكيم عامر لعبد المنعم نعم قال له يا أخي بلاش الإخوان تبقى معانا وتبقى الحركة قال لأ انا مبايع لازم أحترم البايعه بتعتى وكان دي يعني يدل على يعني منتها صدق عبد المنعم نعم صحيح بالآخر كتب كلام وبتاع وكلام لكن لا احنا نأخذ الأخ بالمواقف

tonath-ikhwan

الحاسمة كان صادقا بعد كده لما الدنيا بقى يعني يحس بالتعب صحيا أو يحس كده وبعدين تعتلي حالا من الضعف وما نصحش ما نصحش ماضي الأخ مهما كان نعم مدام ماضيه نظيف وبعدين بوضعه الحالي يحتاج إلى الرأفه نرحمه يعني نعم فهو كان صادقا معنا مهما قيل عنه نعم وقال للدعوة نعم كان أظن هو اللي أشرف على إخراج الملك من قصر راس التين نعم وبعد كده برضو كان كنك برضو راح جمال عبد الناصر للمرشد بعد نسكندرية وقال لي جمال عبد الناصر طلع الملك كويس فجمال أرسل لعبد المنعم نعم وقال له المرشد كان مؤيد للثوره بيقول لك كذا مع ان المرشد ما قالش لعبد المنعم ولا جمال طلع الملك كده العملية بتحصل فيها حركة كده فجمال عشان ما حدش يعني يتعرض لشيء في الحكاية دهيا ويروح في داهية غير يقول لعبد المنعم عبد الرؤوف لأنه كان ممكن يتحصل نكسه فهو عايز يقضى على عبد المنعم عشان كل الرؤوس الحية دي تنتهي ويبقى هو فقط فقال له يا عبد المنعم المرشد بيقول لك خد قوه وروح طلع الملك حتى الملك فاروق قال وهو على ظهر اليخت اللي هيسافر بيه إلى أوروبا قال لي محمد نجيب كان معاه 3 اربعة من قيادة الثورة وقال لهم أنا عارف ان الأمر صعب عليكم الأمر اللي انتوا عاوزين تعملوه صعب عليكم والإصلاح اللي انتوا عاوزين تعملوه صعب عليكم ولكن أنا أعلم أن الذين قاموا بهذه الحركه شرذمة من الإخوان المسلمين قريتها آنا بعيني دي في الأهرام يوم رحلو جابتها الأهرام يوم 26 الملك جال كده يعني مما يدل ان الحركة أصلا دما ولحما وحقيقة بتاعت الإخوان المسلمين وعبد الناصر سرق هذا المجد سرق هذا الموقف الضخم لان خسارتنا عدم وجود الإمام الشهيد كانت خساره بالغه هو لو كان موجود طبعا هو يعني قلى كان مبايعهم الغالب يكون كده ويمكن كان يعمل أكثر من كده حدش عارف لكن نلاحظ إحساسه لو كان الإمام موجود يمكن كان استوعب هذه الحركه لأنه كان عارفهم هو اللي جابهم وهو اللي بايعهم وكانوا بيحترموه ويطيعوه حاجة كده وهم كانوا بيحتجوا بهذا احنا البايعة لأستاذ البنا و أستاذ البنا استشهد مفيش بايعة لحد في أعناقنا مش فاهمين ان البايعة مش للمرشد لله سبحانه وتعالى الأخ لازم يحس التبار انه لا يعلم المرشد من يعلم المرشد لا لا من بايع الله سبحانه وتعالى نقدم ما عندنا لله سبحانه وتعالى هذه الدعوة عشان الناس اللي يقولك لا أدام أثق فيه البايعة مش للأفراد الأفراد تنتهي ولكن الخالق هو الله تبارك وتعالى فعلى هذا الأساس ابتدوا بقى عبد النصر ينزل في الشعب ويتكلم وقوي جدا بسبب تأييد الاخوان بعد أسبوع بقى الأخ صلاح قال له مش تجيب المرشد تجابله بقى عشان تتفق مع بعض قال له آه مفيش مانع راحوا جابوا المرشد وراحوا بيت الأستاذ صالح أبو رقيق نعم اللقاء كان هناك وكان معهم الأستاذ حسنعشماوى نعم بس ف المرشد قال له مبروك جمال مبروك ربنا ان شاء الله يكلل أعمالكم بنجاح وهي فرصة يابني تحاول بقى تنزل قرارات يعني تفيد الإسلام والمسلمين فرصة طيبة ان البلد كلها دلوقتى معك ابوه اي شي تعمله الناس هتتجاوب عليه ولا حد سيقدر يعارضك نعم اي شيء يخدم الإسلام فقال له لا أنا مقدرش أعمل كده أنا عندي هنا ناس أديان أخرى وعندي أمريكا اوروبا أنا مقدرش أعمل الحكم بالشريعة وخدمات الإسلام مقدرش أعمل كده قال له انت مش قلت كده وأقسمت على كده قال ما حصلش ابدا قال له حسن بقى الأستاذ المرشد قال له حسن

tonath-ikhwan

ايه يا حسن ايه اللي سمعته ايه اللي شوفته ما تحكي له قال له لا هو بايع على كده وهو اتفقنا معاه ليلة الحركة اللي يحكم بشرع الله فوافق قال بيقول لا قال له لا هو وافق وأقسم على هذا بس قال لا أنا ما اقسمتش وأنا ما حبش حد يكون واصى عليا أبدا وحاطط ظهره كده والأستاذ المرشد والتنين جاعدين ظهرهم لبعض بعد ما ماشى الأستاذ المرشد قال لهم يا أخوانا حسبوا ما تحربوش الجماعة دول دول ما تسموهمش حركة اسلامية إنما حركة إصلاح فانتوا عاملوهم على هذا الأساس ما تكونش في عداوه اللي يعملوه البلد خير اللي ما يفعحش للبلد تنصحوهم أو تقولوهم الصح لكن ما تحربوهوش وتكونوش في حرب لأنه لو حصل خلاف سيحصل ضرر للبلد بعد الحكاية دي مروا في البلاد وبعض الإخوة الصادقين كاتبوا تقرير للأستاذ المرشد من الضباط وكان على رأسهم أبو المكارم كاتبوا تقرير وقالوا للمرشد من فضلك اسمح لنا إن احنا نربط الجماعة دول بحبال ونجيبهم لك توصالوا فالأستاذ المرشد قال لهم لا تحصل فتنة والفتنة يرجعوا لإنجليز يحتلوا البلد ويرجع الملك يشنقكم أنا لا اوافق عن الحرب قال هذا الاساس ابتدى بقى رمى القفاز في وجه الإخوان كان في الحوامديه بقى قعد مدة طويلة بقى هو يفاوض الإخوان وتخشوا معايا في الهيئة التحرير تخشوا معايا مش عارف فين والإخوان الشباب يخشوا عندنا مش عارف اسمها الهيئة التحرير هيئة التحرير لكن قبلها كان في الوزارة أفندم عرض على الإخوان الوزارة ده بعدين بقى في الأول اتعرض ساعة التكوين اللي جام بيها عبد الناصر جابوا بقى عرضوا على الشيخ عرضوا على الإخوان لكن العرض العرض يابني مش من من الأحماق عرضه زي ما تقول سد خانة سد خانة لإن الإنجليز و الأمريكان عارفينه عرضوه قال انت من الإخوان قال لا أنا مش من الإخوان وكفري نفسه ما كانش يثق فيه إلا لما قال أنا مش من الإخوان راحوا وكفري أبرق للحكومة الأمريكية وقالوا دول متخافوش من الضباط دو وابتدى عبد الناصر يضرب فى الإخوان ليثبت لأمريكا ان مش اخوانى وانا مش من الإخوان فقدر يحصل على ثقة بيه بأقصر الوسائل بالخيانة للإخوان والخيانة للإسلام وخيانة للدعوة الإسلامية فبعد طبعا عرضوا عليهم ان يشتركوا معاه في الوزارة وبعد الأستاذ المرشد قال للإخوان فقالوا ايه اشتركنا احنا مش عارفين فراح حسنعشماوى حسن غشماوى قال إخوان بس بس انت ما تصلحش انت صغير قالوا طيب يعني ايه قالوا إخوان عايزين إخوان ثلاثة إخوان يشتركوا معنا في الوقت نفسه قال أنا منتظر القرار بتاع المرشد في الوقت نفسه اتصل بالباقوري وعرض عليه فالباقوري قبل قبل ان يرجع للإخوان يبقى الإخوان بيدرس ويقول والباقوري باس على ايد جمال ووافق ان يكون وزير نعم عشاندى واضحة ان هو قبل الوزارة دون ان يعرض على الإخوان وكان يعني أبسط وسائل الذوق والأدب والدين ان يعرض الامر على المرشد والله عرض على لكن هو مش داخل للإخوان لأن يكون جنديا لجماعة للإخوان المسلمين لأن يكون يتخذ الدعوة والجماعة مطية للوصول الى الوزارة هذا اللي فعل اللي تم وبعد ما جيب الوزارة راح للمرشد قال انا والله عرضوا علي كيت كيت و كيت بيستطيعون قال وانا الحقيقية مش عارف استقيل قال مش تستقيل كتب استقالة عنده وانتهى وانتهى الاليق ان يروح قبل يقول حاضر يروح يستأذن المرشد اروح او ما روحش ويكون مع القرار بتاع الاخوان

tooarabi-ikhwan

العملية دي بقى خلت الاخوان رفضوا ان يشتركوا في الوزاره وحسوا بقى ان عبد الناصر بيعرضها للللي عاوزه وقال عليه الاشخاص اللي عاوزه لكن كون يقولوا الاخوان اشتركوا بتاع الكلام بس بيقولوا تغطية لكن هو مش عاوز المرشد يرشح له حد طريقة بس عشان الاخوان يحصل اللي حصل بيقول عرض عليهم الوزارة رفضوا وقال عاوزيخدم الاسلام عاوز يطبق الشريعة دي موجودة طبقت الشريعة الاسلامية كان بيضحك عليهم يعني بينصب على دعاة الاخوان اللي كانوا يتكلموا ان عبد الناصر سيقيم حد الله حرام عليكم ما حصل اللي حصل هؤلاء يجب ضده كده سيقيم شرع الله كذب وبهتان وفضل بعد كده حضر إزاي تطور الخلاف أول صورة الخلاف كان هو بزيارة في الحوامدية فالاخوان اللي هناك قابلوه بالهتافات الله أكبر والله الحمد القرآن دستورنا فقال لهم لا تكونوا كالببغاوات ترددون ما لا تعلمون عرفنا من وقتها اللي عبد الناصر خلاص كره الاخوان عشان عاوز يثبت لأمريكا لأنه لو وافق على الهتاف يبقى كأنه اخواني هو عاوز يمحو هذه العملية وابتدى بقى يفكروا في كيف يضيعوا الاخوان المسلمين رسم التخطيط بتاع القضية بتاع سكندرية طيب حضرتك يا فندم قبل الحادث المنشية بتاع سكندرية ده لعل كان فيه لبعض الاخوان أو زي ما حضرتك قلت ضعاف الاخوان كان بينه وبين عبد الناصر صلة وربما عبد الناصر أيضا افتعل بعض الأحداث داخل الاخوان نفسها وايضا صلة بعبد الرحمن السندى وغيره واستغلالها يعني في ضرب الاخوان بقيادتهم ده شك في الأصل الاختلاف كان موجود في الجماعة عبد الناصر غزاه وفتح صدره للسندى لأن السندى قوة الضاربة غيرعبد الناصر ما عندوش قوة تغطيه فالسندى بقى بيجي يشيع يعني انه عايز يحكم أو ايش كذا أو ايش كذا لحد ما فكروا قالوا ندخل أعضاء لمكتب الإرشاد عشان يعني يبقى يعني الكل وافق على الثورة فاهمين ان الاخوان بس بتوع الهضيبى هما اللي مش راضين على الثورة فجوم فى اخر جلسة بقى اللي بعدها سجن الاخوان احنا عايزين كان محمد الله يرحمه محمد جودة كان الصورة يعني الجيدة للتعبير عن عبد الناصر كان باستمرار يتصل بيه وكان راس فتنة كا السندى كل العينات دي للأسف فقالوا احنا عايزين تضموا الاخوان لمكتب الارشاد أعضاء جدد وسما كام اسم من الاخوان اللي هما مع السندى نعم وكان السندى رجع من فصل كان رئيس الجلسة في الوقت ده المستشار عبدالقادرعوده نعم قال نضم ضموا كام اسم كده ناس قديمة المكتب الارشاد ضموها بالقوة كان اليوم السلاح منتشر بدار اخوان نعم كل الاخوان ناس منتشرين بالسلاح جابولهم سلاح وعشان يضغطوا على الاخوان ان يضموا لهم وبعد كده يبقى قرار المكتب ملازم لقرار الثورة عشان يبرز ان حسن الهضيبى وقلى معاه خارجين عن الثورةهو عايز يحكم بالقرآن فنحن عايزين قلى عايزين قلى يحكم بالقرآن ده نعم بس انضمت بعض الاشخاص وبعد كده قالوا اول قرار نصدره قال ايه القرار الاول قلى نصدره قال ترجعوا عبدالرحمن السندى والاربع قلى فصلوا معاه يرجعوا نعم ماسك القلم و بيكتب استاذ عبدالقادر عوده ضرب القلم قال والله لا اتخذ هذا القرار كفاية كده اللي عملنا النهارده مش ممكن السندى قامت بعد ايها بده اتخذ قرار قطع اخوان ضرب القلم الاستاذ عبدالقادر عوده وقال مش ممكن نرجع السندى بتحكول مش كلام ده واربع حضارة كده بس قرر احنا كلنا عارفين جالي بقى الاستاذ

tobacco ikhwan

عبدالقادر جالي يشوف جالي الاستاذ فرغلي موجود وبعض اخوان كتير قال دلوقتي بعد ما حنخرج من هنا حيتقبض عليا و على الشيخ فرغلى ومش حيجيب اسمك عبدالناصر من اسيوط ايضا اه من اسيوط والحته دى عمل فيها كتير عبدالناصر عزمني لوحدي انا والشيخ فرغلي وكان يلتقي بقى عنده العصبية زمان الجاهلية دي البلديات لكن لا احنا تربينا تربية اسلامية نعرف الجاهلية دي احنا نعرف الدعوة للاسلام بس اللي يخدم الاسلام احنا معاه فهو حاب يعني يجمعنا عليه وفى جلسة من الجلسات عرض على الشيخ فرغلي انه يمسك شيخ الازهر ومارضاش رفض الشيخ محمد فرغلي يعني بكل الوسائل اللي يعملها انا والشيخ فرغلي كان عايز ضمنا له بأي صورة بس الحقيقة وقفنا وقفنا الحمدلله ربنا يتقبل فالشاهد بعد ما طلعنا من الجلسة دي الصاخبة جالي كده الاستاذ عبد القادر انا حي يعتقلونى والشيخ فرغلي حيعتقلوه وانت اللي حتبقى بره المرشد قال لي اذا اعتقلتم وابو النصر كان بره هو يمسك القيادة دي عشان دي مش حيقبض عليه لان هما لما قبض عليهم في الاول كنت انا قلى بسعا عند جمال عشان للافراج عنهم وافرج عنهم فعلا حضرتك ما اعتقلتش في المرة الاولى لا لا اعتقلتش ابدا بس بعد بعد ما ظهر اخلاصي العميق للدعو والجماعة والهضيبي قدموا دي بغير المحل اذا جبل كده لا كانت الفكرة بتاعتهم غير كده كانت الفكرة يعني اني انا هكون ضد الهضيبي لاني في الاول مخترتهوش لكن لا اما بيجي الهضيبي مرشدي اقدر هاخون دعوتي كلام ده لو كان مخترهوش الاخوان يعني اضيع هذه الدعوة ففعلا الاستاذ عبدالقادر عودة كانت معاه اوراق قال خد الاوراق لان المرشد قال كده قال لو قبض عليكو على الشيخ فرغلى ادي لابو النصر القيادة الاستاذ بقى عارف التاريخ لما رفضت انا اختاره وبعدين بقى تم اللقاء بيني وبين عبدالناصر فنزلت لعبدالناصر سمع الاستاذ موقفي معاه ومساندتي ليه قالوا ده يعني ذكرى يعني مواقف معينة قالوا لا ده هو ده الصادق بحقيقة وامتنع في الاول لما عرف جماعته وعرف خلاص صادق هو ده اللي هينفع فكانوا باستمرار يعني يودوني اجابل عبدالناصر في مكان فبعد الحكاية دي جبليها بقى كان اجتمع مكتب الارشاد برئاسة الاستاذ عبدالقادرعوده في مكتبه واستدعيت من منفلوط وقعدوا اخوان مع بعض اخوان المكتب كان عبدالناصر من خبسه قبض على نص المكتب وساب الباقى نعم بس علشان نفكر ان دول خونه معاه انا قلت طيب قلنا احنا اول ما نروح نسأل جمال انت قابض ليه على الاخوان وحجزهم ليه كان الاعتقال الاول بس فكلموا عبدالقادر وحنا قاعدين قالوا احنا عايزين نيجي نتكلم معاك علشان الاخوان المعتقلين قالوا تعالوا في ايه يعني يعني بيكلمنا با نف مش اتفضلوا تعالى اللي هو قادر علينا واللي هو شق صفنا واصبح عارف كل حاجه عننا تماما ان الجماعة داخليا مفككة تماما نعم انو مش كان غريب كان من الاخوان وعارف ده بيكره مين وده بيحب مين كلهم عارفهم كويس قالوا قال له مين قلى جى وقلو الأسماء في المكتب أنا كنت آخر واحد فيه قال له فلان يقول له فلان يقول له لا ما تجيبوش فلان قال له لا ما تجيبوش فضل يقول عليهم ما تجيبوش ما تجيبوش لحد ما قال له أبو النصر قال أيوة هاتو قال له عشان أنا اسيوطى وراح مع حضرتك الشيخ فرغلي لا كان في المعتقل ده من الصناديد بتوع الهضيبي فهو قابض عليههو و صلاح شادي ومنير الدلة وكل العينات دي قبض

tomeatb ikhwan

عليهم و اقلى بره بقى أقولك عليهم الناس الفقيرى خالص الفقير إلى الله سبحانه وتعالى وأظن كان معنا الشيخ شريت الله يرحمه وقطب والتلمسانى ودكتور كمال خليفة وكان أظن معنا بهي الخولى كان معنا ضموه الإخوان وهم في السجن المرشد ومكتب الارشاد أنا ضمن الثلاثة فكان من ضمنهم فكلهم قال لا هكذا الشيخ عبد الرحمن البنا كان فين يا أفندي كان معنا لم يعتقل مقبضش عليه أبدا هو كان معنا أن عبد الناصر بظلمه المعتدل وكل ومايكرهوش ده بالشكل ده وأنا برضه صورتى عنده عشان برضه فاهم لما انا مابيعتش المرشد في الأول خلاص أنا اكره وبالقياس الجاهلي بتاع العصبيات يبقى كده أمشي معاه وأقوله يبقى مرشد برضه لكن مفيش مانع أطعنه بالطريقة بتعته هو أنه لا أنا وهو بتاع ده أخوان المسلمين نقضى على حسن الهضيبى لأنه ده من المنوفية فتصوره كده شغل فتوات بتاع السجون تمام بس فقال تعالوا رحنا قعدنا وياه من الساعة 4 للساعة 8 أنت ومين يا أفندي أنا والاستاذ عبد القادر بس رحنا لقيناه هو وعبد الحكيم قاعدين مع بعض جايبين كرسين وكرسين تاني فاضيين ودخلنا جينا مقعدين في الجنينة كده قال تفضلو وبعد قال له الاستاذ عبد القادر أنتمعتقل إخوان عملوا إيه قال لا مفيش حاجة أنا في الحاجة بيني والإخوان الحديث حديث طويل جوي فيه غس وفيه السمين ولو ملخصوا يا أفندي اقول أيه يا بنى كلام يعني كلام ضابط ينقصه كثير من الشرف العسكري والمقادير وضعت الدنيا كلها فيه شوف اللغة اللي كلمنا بيها نعم قلت له لا مفيش حاجة أنا مفيش حاجة تشيلوا حسن الهضيبى و خلاص الوضع يبقى كويس وخلاص وتبقى كل حاجة للاخوان نشيلوا إزاي نشيل المرشد هي لجنة حكومية عندك وتشيل الرئيس بتاعها ده مرشد العالم الإسلامي كله ولا مصر نفسها تقدر تشيله ده لازم العالم كله الإسلامي يتجمع الإخواني اللي في البلاد لازم كله تشيله ونشيله عشان إيه السبب نشيله عمل إيه وكل شي تحت امر الإخوان مش ممكن نشيله مش ممكن إنت تقول كلام ده كان حصل لقاء في الهيئة الأساسية والمرشد الله يرحمه قال إن فيه بعض الإخوان بيقابلوا عبد الناصر من خلفكم مرشد جال كده في الاجتماع إن فيه إخوان مسلمين منكم بيقابلو جمال من الخلف من وراء الجماعة فأنا بقى قلت للهضيبى إتق الله ما تقولش في الإخوان كده الإخوان مهمش خونة قال لي الجمال بقى إنت تقوله كده مش إنت قلتله وإتق الله إحنا يا أفندم من داخليا نعاتب بعض على كيف نتكلم لكن بلّ لازم أحمى المرشد وأحمى الجماعة فإيه تقول كده الهضيبي أنا قلت إيه في الهضيبي إتق الله دي ما قالوها للرسول عليه الصلاة والسلام إيه إتق الله أنا عارض أراجعه مش مصدق إنه يكون إخوان مسلمين بيلتقوابيك من وراء الإمام الإخوان حاجة هذا الهضيبي نشيلوه قلت له مش يمكن نشيله أوعى تفتكر إن فى حد يقدر يشيل الهضيبي لا أبدا ده بتاع الإخوان قال ده خاين اتصل بالإنكليز قلتله هات الأدلة والبراهين اللي بتقول إنه اتصل بالإنكليز ضدك أو ضد الحركة وإحنا نحاكمه وإذا ثبت هذا نضربه بالرصاص لكنه نشيله لا إحنا نحاكمه بس هات الدليل الإنكليز ما انت قلى قلتله يقابل الإنكليز لعل ده لقاء مستر ايفنس هو التقى قابل الإنكليز وإنتوا عارفين كل حاجة كل حاجة اتعملت بفكرك وبأمرك حتى ليه يعني ايه نقول قابل إنكليز إزاي حصل الهضيبي المستشار من أعظم المستشارين فى القطر المصرى نقول عليه انه قابل الإنكليز نقول كلام مين

tourath-ikhwan

يصدق ولا مين يصدقني مش حد يصدق الكلام طب عفوا الأفندي مالية حاجة توضح لنا صورة الاتصال بالإنكليز ده كان هدفه ايه أو الغرض منه ايه الاتصال بمستشار الغرض منه ايه همه عاوزين أي حركة يبقى المرشد جابل إيفنس وبتاع يعني بيخون الحركة عشان الشعب كان بيعبد الثوره وجمال انقذها من الملك والانجليز شوف إزاي الهضيبي بيقابل بالإنكليز من وراء الحركة وكانت الناس في الوقت اللي بتعبد الحركة بيذبح والسلاح حاد قدامه جدا البلد بتعبد عبد الناصرقلى انقذها من الملك والفساد ويجى الهضيبي والإخوان الخونة كانوا بيقولوهم الخونة لكن حقيقة اللقاء يا أفندي بيقولك حقيقة اللقاء تم قال للمرشد اتصلوا بيه الإنكليز قالو له احنا عاوزين نلتقي بك فقال لأحد الإخوان أظن صلاح شادى قال له قول لجمال الإنكليزجايين رأيك ايه في الموضوع ده فجابله وقال خلاص يجلس معاهم يشوف رأيهم وبعدين ندرس الكلام اللي بيقولوه أظن برضو يا أفندي كان للإخوان رأيهم يتشددوا مع الإنكليز وبين حركة شوي يعني يحققوا مصالح للبلد من وراء هذا لا ده احنا لما بعد كده اتخذنا القرار بالنسبة للاتفاقية فالإخوان بيقولوا لإخوان الناس ده موقفنا يأيد عبد الناصر نساعده عشان يأخذ أكتر مش احنا عاملين كده عشان ناخد منه الحكم هو بقى لجهالته بالسياسة واللي هو يعني وضع الكرامة العسكرية النظيفة تحت قدمه افتكر ان احنا بنغدر بيه وعاوزين ناخذ الحكم منه لكن هي مش كده أبدا مش حاجة أبدا أمر طبيعي الناس بيتفاوضوا فلا تكلموا على الحكم ولا على كرسى الحكم والعسكر نعود يا فندم للقاء حضرتك والاستاذ عبد القادر عودة مع عبد الناصر كيف انتهى اللقاء اللقاء بيقول انتهى بهذا الشكل وكان بقى يعني في الكلام زينة يجيب أشخاص منتسبين للإخوان ويقول دول فاسدين وعملوا كت وأخلاقيات عشان يحطم معنوياتنا يعني ما حسناش ان واحد عاوز يحل او شخص بيحترم الناس بالعكس بس فقال قلت له انا ليه اقتراح قال لي ايه هو الاقتراح قلت له نعمل لجنة ثلاثة من مجلس الثورة وثلاثة من مكتب الإرشاد على شرط الثلاثة من مكتب الإرشاد يوافق عليهم الهضيبى يلتقوا الثلاثة دول مع بعض ويدرسوا الامور وحنا علينا ان لا نطلب الحكم احنا كل نطلبه تسيبونا نربى ر الشعب ونذكرهم بالإسلام والحكم انت تطلبه واحنا نبقى في المعارضة والعبارة تبقى ماشية بهذا الشكل ده قال لي قبل اللجنة دي انا موافق عليها شيلوا الهضيبى قلت له مش ممكن مش ممكن قال طب خلاص انا ححاكم ووريك الهضيبى ده ايه وقلى معاه نط عبد الحكيم عامر قال ياخ حامد عنه الصبر عاوزه كده عشان تنجح الثوره لازم نعمل كده وبكى قلت له ما نحاكم نحاكمكم كمان وكل حاجة زمان وجمال وبكى قال لي احنا نعمل ليه كده نشيلوا الهضيبى واحد واقف في طريق الدعوة سبحان الله هو ده واحد عادي ما بيه انا تمام لما يكون ملك من الملوك ولابس التاج ومعنى نكلف الملك ان يدوس التاج بتاعه بالدجمة غ ده واي الهضيبى المرشد تاج بتاع الاخوان نبسله وانتهت العملية دي ده طبعا هو قال كلام في شيء من الخبث نعم قال لي والله يا استاذ حامد يعني يريد في الاخوان ناس صرحاء زيك يقولوا لي زي اللي بتقولوه لي ده عشان يفهمني ان فيه ناس تانية قلت لهم انت سمعت هاش يا ابني الصف التاني كان بيقوله بس انت شيل الهضيبى كل شي وتحت أمرك كان الكلام اللى يجوله من ناحية التانية كده طبعا انا بقول هو بيقول لي كده عشان احس انا

tomathon ikhwan

ان في اخواني اتصلت معاه بالخف كلامي لكن هذا المعنى لم يأتي هو غرضه يعني اشك بجماعتي بالكلام اللي اني بقوله ده فيه ناس بتقوله العكس بتاعه لكن انا بقول الكلام ده وعارف ان الاخوان كلهم لا يرضون ان يشيلوا الهضيبى بأي شكل صلينا احنا المغرب والعشاء مع بعض واحنا طالعين من البيت او الشقة تحته وبعدين جينا عند الباب فتك بالكلام انا كان باستمرار يقول ياالاستاذ عبدالقادر هي يا شيخ عبدالقادر ما تقول ما تتكلم انت سايب الاخ ابوالنصر عمال يتكلم انت هذا مش لاقى معنى بتقبض على الاخوان ولا اعتقلهم احنا جينا عشان نتكلم في الموضوع ده اتكلم اقول ايه بس يجيبوا يغمزوا بالحتة ده ما تتكلم يا شيخ عبدالقادر ما تتكلم يا شيخ عبدالقادر احنا عشان طعم الحتة بقولها نوع من النوع السخرية لانه ابني كان في الوقت ده ناس مالكه الدنيا في ا ديها يعني لما يقول الشيخ عبدالقادر لما حدش يقدر يقولو عيب ما تقولش الكلام ده بس وانتهت الجلسة وعند الباب بقى حبيت اوريهم مقام عبدالقادر عندنا عند الباب قال لي جمال اتفضل يا استاذ ابو النصر اتفضل انا روحت زاقق عبدالقادر اتفضل انت يا استاذ عبدالقادر اطلع قبليه بغضب شديد هو عاوز يفهمني حقارة عبدالقادر في نظرهم انا العكس ما ينفعش الكلام ده احنا الاكبر هو الاكبر ويوم الاخوان ما معايير الاحترام بينهم تضيع ما يصحش يكونوا في جماعة الاخوان انشاءالله ربنا كان يستحق ان يقدر لانه كان الوحيد بعد الاستاذ الهضيبى ان يصلح ان يكون يعني مرشد يكون بعد يكون استاذ عبدالقادر ولذلك شنقوهم كان هم افضل الاخوان وانهم هما اللي يصلحون ان يكونوا مرشدين لكن هما العرزين يمحوا الجماعة ويمحوا من يصلح ان يكون مرشدا فيها شنقو عبدالقادر شنقو الشيخ محمد فرغلى ودول اكفأ اخوان الذين يصلحون ان يكونوا مرشدين في قادة الجماعة قدرة وعلم وفكر وكل حاجة نعم ركبنا التاكسى وانا والاستاذ عبد القادر قلتله كفايه كده انا مروح البلد بقه علشان اشوف حالى في البلد قل لا قلته انا تركت المسأله في ايدك ودى امانه وامام الله والجماعه كلها الان في رقبتك كان هو في ذلك الوقت وكيل للجماعة كل قصته بقى قصة كبيرة نعم هو الوكيل كان الاستاذ الدكتور خميس حميدة وبعدين خميس حميدة ترخخ شوية قدام الثورة وكان عبدالقادر بعيد خالص نعم فالاستاذ جاب عبدالقادر بينما ذكر الوكيل نعم ايوه نعم نعم نعم ايوه نعم نعم ونحن تحت أمرك في أي وقت أي تليفون تبعث لي أنا عايزك قال لا تعالى معي البيت قلته احنا قلنا كل حاجة عاوز مني قال لا عاوزك البيت تعال البيت بيته رحت لقيت دخلني قوضة المكتب بتاعه لقيت فيها الأستاذ صالح عشماوي ولقيت فيها الشيخ محمد الغزالي ولقيت فيها الشيخ سيد سابق ولقيت فيها محمد جودة ولقيت فيها عبد الرحمن السندى لهم الأربعة المفصولين من الجماعة كانوا فصلوا من الجماعة في ذلك الوقت فلا نعم كانوا مفصولين كانوا عبيد وزارة الأوقاف المفصولين الخمسه دي كان قبل كده يابني نعم وقال الله يرحمهم ما قال ليش تعالي عندي فلان وفلان فاجأت بوجودهم قال لي تعالي بس معاي البيت رحت رحت لقيت دول أول ما دخلت بقال ها ايه اللي تم حسيت انه على صلة بالزياره انهم هم عارفين بمقابلة جمال يعني منتظرينه منتظرين المقابلة ايوه فدخلوا هنا خير ان شاء الله عايزين يعرفوا نتيجة المقابله قال لي احكي لهم يا حامد مت احكي انت يا اخي ومانت معايا قال لا احكي انت حكيت القصص

ebrahim ikhwan

محاولة يعني شيل المرشد والاقتراح بتاعي بتاعي بس بعدين الشيخ سيد سابق قال لي هيك تفتكر الجماعة دي العزبة بتاعتك ازاى مين قال العزبة بتعتى طبعا تحول دون واحد واقف قدام تطبيق الشريعة الاسلامية واحد الهضيبى واقف جمال عازيزيحكم بالشريعة قال لي يا سلام جمال عايزيحكم بالشريعة قلتلهم كاذب مين قلى دخل المعتقلين كانوا المعتقلين لازالوا موجودين في المعتقل ايوه انا اقصد يعني المعتقلين بتوع الاخوان كلهم عمالقة الاخوان الاخوان الصادقين هو اللي مقيوض عليهم والاخوان اللي هم يعني خائنين او ضعفاء همه قلى بره وانا كنت من الضعفاء انا والاستاذ عبد القادر كلهم اللي حكيتهملك كلهم اللي كانوا برا فقال ازاى واحد ما نستغناش عنه لا يا فضيلة مولانا ده التاج بتاعنا ندوس على التاج بتعنا باقدامنا وبعدين مين يبقى مرشدنا و تقاتل على ايه ما مرشدنا ده راجل الصلب واقف بعد ان الشيخ الغزالى يقل لي ما ايه الجهالة اللي انت فيها دي بتاع ده هضيبى ايه دي دعوة ده دين حتى انت اللي كنت تربي الشباب تقول هذا الكلام ده افلاذ اكبادنا كانت فيا ديكم تربوهم على الخيالة دي بتاعتكم يا خوانة راح انا قلت كده راح واقف عبد الرحمن السندي ولبس بلطو بتاعه هو بيلبس بلطو قلت والله لو مست شعره في الهضيبى والله ما عندي دي المسدس وطلعته انا ما عنديش حاجة غير كده نحمي هذه الرأس لآخر لحظة وإلا فهذا المسدس هو الذي يفصل بيني وبينكم راح اطلع عبد الرحمن السندي لما لما لقى المسدس جري سبحان الله بس قالوا الشيخ سيد سابق بقى انت يا الشيخ عبد القادر جايبنا تهزقنا جاي تهينا هنا انت جاي بتدعينا جاي تضحك علينا انت جاي مش عارف وراحوا نزلين مع عبد القادر شخصية سابقة هو واحد منهم قال هو الله يكلمه بس كفاية يا حامد كفاية يا اخوي انا قلت لهم قلت حاجة انا قلت حاجة بالكلام اللي بيقولوه خلاص بتفكروا تاني ولا ايه ولا بطلتوا الحكايه دى ان كنتوا هتفكروا فذكروا فيها يجينوا وبعض المسدس نعم بس فلما اتكلموش محمد جودة كان لسانه كده لكن كان السلاح هو الفيصل صالح عشماوى كان مؤدب ومهذب كان ساكت حامل نعم لما دول اللسانات اللي ربنا سبحانه وتعالى يحمينا ويحمي الجماعة فانتهت هذا اللقاء بس كده وانا سافرت بلدي نعم وبعد كده ابتدت الاعتقالات و ادخال بعض الاعضاء للمكتبالارشاد الاجتماع الثاني للمكتب الارشاد وبعد كده الاستاذ عبد القادر قال لي انا حيقبض علي والمرشد قلى اديلك الاوراق دى فيها كل حاجه علشان تحصل اى حاجه تبقى عارف الاسماء والاسر وتشوف العائلات لان جمال حيبهدل الاخوان وسافرت البلد وبعدين قبض على ودخلت السجن الحربي قبض على حضرتك بعد حادث المنشية اللي هو التمثيلية نعم التمثيلية كنت انا في بيت لما سمعت الحكاية دي الورق اللي معايا حرقته ومزقته وحرقته حيبقضوا على ويعرفوا اسماء الاخوان حرقته فالحال بس بقى بعد كده بقى قبضوا على الاخوان انا روحت منفلوط جولي منفلوط في الفجر خدوني من وسط اهلى واولادي نعم حتى يعني عايزين تغطى لنا مساحة برضو كنا عايزين تغطي لنا وهي ان اليوم الهضيبى والاخوان اللي كانوا معتقلين افرج عنهم بعد كده بعدين بعدين الكلام ده الاول في الحركة الاولى افرج عنهم في 25 مارس ايوة وخدلى بالك نعم وبعدين لما عمل قضية بتاعة الاسكندرية دخلهم تانى كده وده السبب انه هو محلش الجماعة هو الاعتقال الاولاني اللي

turath-ikhwan

هو يعني قبض عن الاخوان حلها ودخل الاخوان معتقلين وبعد كده لما طلعهم في مارس اتخذ قرار الافراج عن الاخوان وعادت الجماعة وبعدين المعركة الاخيرة بقى ما تخص قرارات ليه كان في ذهنه ان يجيب الشيخ الباقوري مرشد للاخوان نعم والاخوان الضعاف بقى اللي همه نص نص يدخلهم الاخوان المسلمين يبقو تبعه مقضاش عليهم قضى على الخائن الهضيبى وقلى معاه كان غرضه هو يعمل اخوان مسلمين تبعه هو نعم ولكن الاحداث نسته الحكاية دي وده السبب لغاية دلوقتى بيقول مفيش قرار نعم هي بس كانت اوسط المحكمة وقتها جمال سالم قال ارجو الحكومة تتاخذ قرار بحل هذه الجماعة ولكن لما ينفذ عبد الناصر عشان يريد الجماعة متحلتش جماعة زى ماهية يشكلها بالتشكيلة اللي تعجبه اللي تعجبه نعم بس طب افندي في الاعتقال الاول وخروج الاخوان الفترة دي بقى كنا عايزين يعني حاجة تحدثنا عنها اظن عبد الناصر كان راح للمستشار الهضيبى وزاره في البيت بعدما خرج من السجن واعتذر له حاجة تتكلمنا عن الفترة دي بعض الاخوان ما قبض عليهم كنت انا والاستاذ الدكتور كمال خليفة بره طبعا نعم فقلت له احنا هنسكت كده قال ايه قلت له انا سمعت ان الملك سعود هنا وان الشيخ مخلوف يعني له صله بيه كويسه و الشيخ حسنين المخلوف كان مفتي في ذلك الوقت كان مفتي نعم فقلت له يعني ياريت نكلمه لان الشيخ حسين المخلوف بلدياتى يعني من بني عدي من منفلوط هناك بس نكلمه هو نكتب رسالة للملك انه يتكلم مع عبد الناصر انه يفرج عن الاخوان فعلا كتبنا رسالة وادنها الشيخ حسنين المخلوف كان فيه احد اسمه بلخير كان سكرتير الملك مش عارف ايه بلخير نعم بلخير بس نعم عبد الله بلخير عبد الله بلخير فقلت له بيته وعرض الرساله على الملك فقال طيب ان شاء الله جينا بعد كده بثلاثة اربعة ايام ما افرجش على حد روحنا للشيخ مخلوف قلتله يعنى ماافرجش عن حد يافضيلة الشيخ فيمكن عبد الناصر بيروح فيه عشان يسافر ولا يفرجش فخلي الملك يلح عليه مرة ثانية نعم قال له وهو كذلك قال له بلخير الكلام ده فالملك قال طيب على كل حال كان له فاضل يوم جمعة وبعد كده يسافر قال له لما جاء عبد الناصر جاله عبد الناصر قاله ان شاء الله يوم الجمعة اصلي في الازهر ويكونوا معايا الاخوان كويس قال له حاضر اداله كلمة بقى افرج عن الاخوان وطلعوا بقى ورتب على بعض الخلافات دي كلها تمت في الفترة دي نعم نقضه الاتفاقية وغير كل كلام ده كله اللي احتضانها هو حرب نعم ورسموا بقى زي ما احنا قارينا رسموا للحادث بتاع اسكندرية اللي هو يعني اتعمل وكان ده الرأي الامريكان و ضابط امريكاني اللي رسم الخطة وقال له يعني اعمل عملية دي وتنساش كان عندنا ناس متحمسين يعني كان ان اذكر وقت الفترة دي الشديدة وكان الاخوان بره وكله وقف هو هنداوى دوير يا صاح هنداودوير يقف في الصاله كده لا بد من دم جمال عبد الناصر لابد من قتل عبد الناصر الاستاذ المرشد بودنى دي سمعته بيقول انا بريء انا بريء من دم جمال عبد الناصر وهو يقول والحماس والاخوان بقى عايزين يأكلوا عبد الناصر نعم الناس كلها مع هنداوىدوير نعم يعني مش عارف بقى الأحداث اتشكلت العملية دى ازاي وكانت الحادثة دى اللى هو بقى ضرب الضربة بتاعته دى والحمدلله كده الضربة كلها خير على الدعوة الإسلامية الحمدلله صحيح أخرتها ولكن عمقتها صحيح أضعفتها ولكن بعثت

tomathon ikhwan

فيها الروح اللى هي تهيمن على العالم الإسلامي كله الحمدلله صحيح أخرها عبد الناصر بتاعتها ولكن عبد الناصر أقرب سيكون على أسس صحيحة وعلى بناء صحيح وعلى رجال يتحملون هذه الدعوة ويدفعون رقابهم في سبيل هذه الدعوة فالحمدلله أولا وآخرا وإحنا لا نتمنا لقاء

العدو لكن نرجو إذا لقيناه أن نثبت ونكون رجالا كما أراد الله لنا أن نكون رجالا

بعدالافراج الاول 25 مارس طلب اعضاء مكتب الارشاد في اجتماع مكتب الارشادالثانى مع قيادة ضباط 23 يوليو المرشد مفيش مانع وتم في مكتب عبد الحكيم عامر

تم اللقاء بين رجال الثورة وبين فضيلة المرشد وده فيه نوع من يعني المصالحة والمصالحة وفيها يعني شيء من التقريب بين وجهتين طبعا الكل رحب بهذه الفكرة ده انه يعني الاخوان ما كانش في ذهنهم انه يعني يقاوم اصحابه ربما يقاوم عبد الناصر رغم ان عبد الناصر فعل كل هذه الأفعال لكن الاخوان حريصين ان الثورة تقوم ولا يكونش فيه نزاع خوفا من الأحداث بس ان الملك يرجع لما يحس فيه خصومة بين الاخوان وبين هذين يرجع الملك تاني ويمكن ان الانجليزي يرجعوا تاني احنا الاخوان كنا حريصين ان ندعم الثورة يعني بقدر ما نستطيع لان كحركة اصلاحية مش اسلامية فطبعا جلسنا كان دعانا السيد عبد الحكيم عامروجاء وقت المغرب كان المغرب حوالي و نعم والاخوان استعدوا لصلاة المغرب نعم وصلوا اخوان المكتب في صف واحد او صفين ومع قيادات الثورة نعم حتى في هذا الوقت اني احببت ان اتوضأ اوجدد وضوئى نعم فقلت لعبد الناصر اني اريد ان اجدد نعم خذني واداني الحمام بتاع عبد الحكيم عامر واتوضيت الحمدلله وبعدين قلت له هو مش هتتوضا هزكتافه وقال لا استعجبت كيف لا تتوضأ الكل ناظر لك نظره يعني اكبار هتتعمل حركة وتصلح الأوضاع في البلد تسكت لها اخوان المكتب يقولوا عليك لما ما صليش انا بقولهم لازم تصلي معنا هزكتافه وسكت فقلنا حقيقة وروحنا بقى للصفوف دخلنا صف الصلاة وكذا الامام هو الهضيبي هو اللي بيصلي بينا كلنا لكن حصلت بقى في الصلاة يعني جمال عبد الناصر كان بيصلي في اخر الصف هو وعبدالحكيم عامر جنب بعض فالحقيقة انا ما قدرش اجزم هل هو توضأ ام صلى من غير وضوء ما اعرفش يعني الحقيقة لكن من الاحداث اللي بعد كده يدل ان هو يعني بيتشكل بالاسلام ما هوش يعني محموء على الدعوة ولا في دماغه الإسلام هذا الحكاية جديد ظهر بعدين انه بعيد كل البعض خصوصا بعضهم وضع ايده في يد الروس ولو وضع ايده في ايد الروس ورغم ان الامريكان هم من اسبتوه ولكن بعد كده رأى انه كان يمسك القويتين فاتصل بروسيا وكانت علاقات بجانب شفناها بعدين حربه للعقيدة وحربه للدين وحربه للقضاء الشرعي وحربه للازهر وكل ده بقى أظهر المكنون قلى نفسه وهو انه يعتبر الحركة الإسلامية او العمل للإسلام هذا يعني يرجع البلد سنين وسنين والحد الان بعض المتصلين بيهم يقولك فيه ده تخلف الحكم بالإسلام وقوانين الإسلام ده تخلف لحد الان بنسمع الكلمة دي وده من السم الزعاف اللي هو كان يقوله في الميكرفون مرء قال اللي عاوز يعني يحصل على فتوى من

forath.ikhwan

عالم العلماء الأزهر يدبح فرخه ويدعي الشيخ ويطلب ماتشاء من الفتوى يعني بيقصد تحقير الدين ورجال الدين عشان المعنى يهتز في صفوف الناس وفي المسلمين ولا يثقو في الأزهر لحد الان الروح دي موجودة لحد الان فى ناس يقولوا تعالى نسمع الواعظ يقول يا شيخ بلا واعظ بلا فيل بلا أزرق بلا بتاع لأنه كان متعشقين كلامه كان رئيس ثورة فالشاهد يعني وبعد ما صلينا و ختمنا الصلاة رحنا بالحجرات وقعدنا مع بعض ويعني شربنا الشاي في الوقت ده وصدفة يعني قال لي يعني أنا عاوزك تعال يا حامد تعال معي هنا أنت والشيخ فرغلى هو في الوسط الشهيد محمد فرغلى على الشمال وأنا قاعد جنبه وتحدثنا هو كان حديثه يعني حول أن فيه تنظيمات داخل الجيش فأعني فأنا تنظيمات دي ما كنتوش تحشوها أنا حطر احاكمهم فقلت له أنا تنظيمات ايه ما الأسر انت عارفه كلها رباط من أجل الدين ولا حكاية لكن الأسر دي مش ضدك مش هتكون ضدك أبدا في يوم الأيام دي تنظيمات انت عارف إخوان دخلوا في كل مرافق البلد في إخوان دخلوا قلت له أنا مش عايز الأسر دي حيكون قائدها الهضيبي يعنى الهضيبى يبقى قائد وانا قائد والهضيبى قائد واحد فقط واحد فقط لازم يكون قائد واحد لا القياده ليك القيادة لك انت حاكم البلد كلها قلت له لازم دول ينشالوا نسأل عنهم أسمائهم من اللي عاملين أسر قال لا عشان ننبه عليهم من فوق الأسر دي قال لا انتو عارفينهم بقلش عليهم أنا بقلش على حد معنديش غير المحاكمة لكن أنا بقلش أنتو تعرفوهم كويس قلت له إحنا بنعرف ان الإخوان منتشرين في كل حد لكن يعني حاجة بخصوص ليك أنت وضدك مش في النهر قال الشيخ يعني الشيخ فرغلى الله يرحمه قلت له كلام دي هو دلوقتي ما في شيء اسمه حركة اسلامية وشيء اسمه إخوان مسلمين وشيء اسمه حركة الثورة كلنا شيء واحد فيه النظرة دي والتحسد والخوف ما فيش حاجة ضدك أبدا ولا فيش معاني دي لازم تحلوا العمليات دي من داخل الجيش الجيش لازم يكون له قائد واحد وإلا سأوقع بهم يعني أحاكمهم أوقع بهم فأنا الحقيقة قلت له أريد أن أهدي قلت له إزاي الإيد اللي احنا فرحانين بيها دي وطهرت البلد من الملك والفساد برضوا تحاول تبطش بإخوان حاجة لا يصدقها الإنسان إزاي يتحاكم الإخوان كلام ما فيش عندي غير كلمة وأنا بأنصحكم بلاش الحركة دي والله إحنا على كل حال نبحث المسألة ونقول لحاجة كان في حاجة ونقول لك عليك وكان صدفة في ويعني شر كده لوحدهم لكن عبد الناصر قال نحنا الثلاثة ما كنا جالسين معاه أظن كان معنا الأستاذ عبد القادر الله يرحمه الاستاذ الهضيبى وجمال سالم وزكريا محيى الدين مش متأكد منه الأستاذ عبد الحافظ الشيوعى الله يرحمه وهو برضو في ذهنه دول يعيني على اعتبار أن احنا من أسايطه في دماغه برضو عصبية الجاهليه دي بتاعته البلاد وصعايده ومش عارف منوفية ومش كلام ده خزعبلات الإسلام مفيش كده كل العصبية دي تقول ولا لهاش لزوم أبدا في محيط الدعوة الإسلامية إحنا مسلمين قبل أن نكون نحكم بعضنا بالإسلام لكن هو بقى في ذهنيته يعني إحنا متعصبين لي وإحنا رجالته وإحنا فهم عجيب أهل الخاص لكن الحمد لله كنا بنحاول نصحح ده بدماغه وإحنا للدعوة وكنا بنتكلم يعني بكل صراحة بس وبعدين انتهى الحفل لكن لاحظت برضه ان المرحوم صلاح سالم وقف وقال وإحنا قاعدين كلنا مع بعض والحمد لله دينا اجتمعنا مع بعض عاوزين بقى نصفى إيه اللي تعبنا منكم

tobacco ikhwan

وإيه اللي تعيبكم مننا عشان نمشي صف واحد بس اللي لقيت بقى جمال عبد الناصر قال بلاش الكلام ده نصفى ايه بلاش الكلام الفاضي ده لقيت صلاح كمش وبعدين محدش قادر يتكلم ولا يتحدث مدام ما طلبوش منا الكلام احنا جايين يعني مستعدين عشان نصفى لكنه لما قال كده حسينا بقى انه بيرفض التصفية وانه يعني مش مرتاح طيب دعينا ليه لكن بقى التخطيط الخبيث انه اسمو قدام الناس التقاء مع الإخوان واجتمع مكتب الارشاد عشان يهدي النفوس ويخلو برضو الطابع اللي سرقوا طابع الإسلام موجود في الحركة بتعته والحمد لله ظهر الكاذب تماما لا طابع إسلام ولا حاجة ولا طابع الشيطانية طابع كده يعني لقيط من كل السياسات العامة في العالم كلها فهو قال كده سكتو وحنا طبعا مقدرناش نتكلم فا بعد كده بقى رحنا عند الأستاذ الإمام رحنا عند اظن اجتمعنا عند الأستاذ عبد القادر كلنا برضو نعم وحنا في العربية قال الأستاذ فرغلي قال للإمام الهضيبى حديث جمال فالأستاذ رد عليه طبعا ما قلتلوش يجيبوا الأسماء عشان يقولوهم بيعملوش أسره فقال لا احنا قلنا له قال معنديش اسماء أنا حاكمهم أنا أنا رح أجيبوا أسماءهم وأنا أعرفهم كويس انتوا انتوا تدرسوا المسألة نعم تدرسوا المسألة ويقول لنا فلان وفلان وفلان بيعملوا ويجتمعوا عشان احنا ننبه عليهم ويعملوش حركة في داخل الجيش لان الجيش مش عاوز كده فقال لنا شوف مرضيش بس فيعني انتهى الامر برضو يعني لا هو رد علينا تاني في الحتة دي ولا احنا ردينا عليه احنا ما نعرفش الاخوان يعني المنتشـــرين كانوا في الجيش وفي البوليس وفي القضاء وفي كل حتة احنا يجي نقول لدول بقى مفيش اسلام ما فيش اخوان مسلمين احنا عارفين مين ما يقوله الاشخاص فالحقيقة دي برضو كانت يعني علامة علامتين لما قال لنا عايزاسماء الاخوان اللي في الجيش ولما قال لصلاح سالم بلاش الكلام في الموضوع مفيش شيء عشان احنا نصفو فحسيت حسيت انه حتى رجال للثورة اللي كانوا معاه كانوا بيعملهم كأطفال يعني طغيان شخصيته كان بيعاملهم بتسلط مفيش جديد كلام سيئ ده في الموضوع نعم بس فانتهى الامر قال لا احنا بحثنا ولا هو بحث وبعض كده حصل بقى جال المرشد يعني احنا ايه نعمل دعوة للرجال للحركة ويجي ويتعشوا عندي الله يشرح صدره ونتكلموا في الحاجات اللي هيه متضيقين منها عشان نقدر نصحح او نصلح فالمرشد فعلا دعى رجال الثورة كان بعض اخوان المكتب موجودين وتعشوا عند المرشد وحاولنا برضو نتكلم نتحدث برضو عبد الناصر قافل وبعدين محدش لا بيتكلم ولا يتحدث احنا غرضنا يتكلم ويفتح احنا قولنا احنا عاوزين نشبسكت في حاجة زحل تقولوا عليها نعرفها ونصلح هو عبد الناصر قافل رجال الثورة كلهم محدش يتكلم لا في الحفلة الاولى ولا التانى ومما زاد بقى يعني نقطة التأكد من انه ناوي نيات سيئة لحفل الجماعة كان بعض المصورين خذونا صور في بيت عبد الحكيم عامر رحمة الله عليه وفي الحفلة بتاعت الامام الهضيبى في بيته يعني صور كده وصور كده فهو خلا جريدة اظن الاخبار نشرت الصور دى بطول سنتي وعرض سنتي حاجة بسيطة اوى كده محدش يقدر يتبين ولا المكتب الارشاد ولا الاخوان لا بس عشان يعني اسمو نشر حاجة زى كده الصبح كده انا شفت صورة دى وندعينا ازاي بيتقرب لينا ازاي بيتمسح بينا ازاي ولا ينشر صورنا معاه بعادية صورة وبعدين انا الحقيقة قلت لا انا روح للمصور واخذ الصور دى وخليها للزمن

toraath-ikhwan

فعلا روحت للمصور صور الصور دى برضه مش عاوزين نقول اسمه وقالت لا مش ممكن عبد الناصر قال لو طلعت الصور دى ادبحك مش ممكن ده هذا قلت لا ليه نحتفظ بيها مش ضروري قال ما تعلنهاش قلت لا ما أعلنهاش قال إذا أعلنتها ما فيش مانع يعنى أنك تعلنها بس بعد وفاتي او بعد وفاة عبد الناصر سبحان اللهبرضه مش عايزين نثول اسمه عشان أطمئن قلت له وهو كذلك وداني الصور اللي الآن يعني نشرتها في مذكرات قلى بيني وبين عبد الناصر يعني شوف فضلت قد ايه أنا وفيت بالرجل لحد يعني ما قضيتش شوف خايف على حياته وبعدين يعني ما فيش حكم بقى حكم عسكرى ما أنت فاهم عسكري وعسكري إيه من العسكرية اللي هي يعني طرحت كل مبادىء الخلق والكرامة وعسكرية يعني ما تقولش ناشفة عسكرية يعني مش عارف أسميها إيه الحقيقة يعني كان كل معاني الغدر والخيانة والخداع والكذب والبهتان متصورة في كل ما يقوله عبد الناصر في الوقت ده عجيبة خالص على كده ما كنا نعتقد فمين ده اللي هينقذ البلد وهو ده اللي على وشه الخير فإذا بيه الأساليب ديه بعدين أدركنا الالتواء ده وراء حاجة نحن كنا حاسين بكده وما انتهيناش إلى شرح ولا لقاءات طبعا كده كانت تحصل لقاءات لكن برضه ما فيهاش الوضع لحد ما جيه حكاية الإنجليز والمفاوضات وبتاع وعاوزين يقابلوا المرشد يشوفوا رأيه وإيه في الاتفاقية دي فالمرشد الله يرحمه لما بعتله ايفيل طلب رأيه ويزوره طلب على طول أحد الإخوان الأستاذ المرحوم الأستاذ حسن عشماوى قال له يا حسن روح لجمال وقوله الانجليزيجوا وعشان كذا وكذا وشوف رأيه إيه يقابلهم ويقابلهمش ورأيه ايه عشان يعني ما نتكلمش كلام يكون يعني فيه حاجة لموقفه هو ولا موقفه من المفوضات طبعا حسن جابله وقله خلاص ويقابلهم وبعد ما يقابلهم انا ا زور المرشد وعرف كل حاجة قال له خلاص فقال له يعني خلاص جمال وافق ونقول له على النتيجة قال وهو كذلك فاللي هو بعد كده قال ايه ولا حاجة وصورنا ان احنا خونه ونتصل بلإنجليز من وراه هو اللي اتصل بالأمريكان ورانا وخلى يعني الراجل اللي اسمه كافري هو اللي شمله وسنده السفير الأمريكاني يعني هو اللي عاش وخلق على يد الاستعمار الانجليزي او الاستعمار الامريكاني الحديث يعني هو خد الامان منهم مش احنا محتاجين احنا معرفتنا واسعه بيهم الانجليز في القنال وفي كل معارك فلسطين ويعني عداوه شديدة لكن لما نشوف مفاوضات هتنفع بلدنا بوسط رجال الثورة نخدم العملية عشان احنا عاوزين الخير وفعلا قال له وبعد كده برضو جاء الجمال وقابل المرشد في بيته ايه اللي حصل يا فندم حصل كده العجيبة لو تشوف بقى كلام جمال او حديث وجلستة عند الاستاذ كان يجلس قدامه على حرف الكنبة مش يقعد زينا كده زى البنى ادمين لا زي الطالب الصغير اوي قدام الامام الهضيبى اللي بقى بكده يعني حكم عليه بالاعدام وبعد كده هزقه التهزيء الفظيع لما كان بس الاستاذ طلب اظن الحجاب في تصريح ولا ايه لبنات الجامعة وغيره فكان يقول لي اهيه الحجاب ما يخلي بناته هو يعملو الحجاب ماله ما للشعب هو يعني كانت عداوه فظيعه ويقف قدامه بيننا يقعد كالتلميذ الصغير البصيط يؤمن يعني التمثيليات الحقيرة اللي تدبل على نفس يعني مليئة بالحب والضغينة نحو الاخوان المسلمين بل ونحو المبادئ عشان المبادئ الإسلام هو مش عاوز لكلام ده يعرف ندامه يأخر البلد ولان عسف للآن في ناس بتنطق للاسف ان

tomeeh ikhwan

الإسلام معناها تأخير البلد وطبعا حركة التنوير اللي اقام بيها فلان وفلان هي الحركة اللي يجب انها تنفس التنوير بيسموه تنوير لتحقير الإسلام والإسلام لا يصلح للزمان والمكان والإسلام عبارة عن الرجعية ودكاها يعني التنوير ده بقى اللي جال بيه زيد وعبيد واحنا مش عاوزين نقول اللي مات بين يدي الله سبحانه وتعالى واللي بيحمله للآن برضو معروفين مش هنسمى اسماؤهم لكنهم معروفين للشعب ولينا ولكل الناس لكن لن يقوم هذا الفهم السقيم ولن ينفع في مصر مصر إسلامية لحما ودما ولا يمكن بأي حال معاني التنوير الكاذبة الخادعة اللي بيقولوا فيها دي انها تمر في مصر أبدا والحمد لله احنا لها بالمرصاد ولكن احنا مش هنحارب بالحديد والنار ولكن بالحجه والقرآن هذا الاسلوب فالشاهد يعني كل الحركة اللي كان بيمهد بقى للعمل اللي عاوز يخلق زعل فيعني إما الاخوان جعدوا بقى ودرسوا بنود الوثيقه دي بتاعة الاتفاقية وجابوا العيوب قلى فيها وكان أهم عيب ان احنا مش راضين عن ان المفاوضات قالت لو حصل أحداث في تركيا و يعني كان بقى الاتفاقية يعني ان الانجليز يطلعوا برة مصر يجلوا عن مصر ولكن إذا حصل ووقع في تركيا أي حادث يعني لازم إحنا ندخل مصر نحن نقول لهم لا مالنا ومال تركيا احنا فين وفين تركيا لما تيجي حاجة في مصر بس نتعاون لأننا متعاونين مش احنا اتباع إنجلترا وعندما نتعاون نحط إيدنا في ايد بعض يعني وكان هما بيتوقعوا عن الروس يعني فإحنا مرضناش إذا وقعت أحداث في تركيا إحنا ما ننورها الأحداث لكن إذا وقعت أحداث في مصر وعايزين نتعاون مع الإنجليز ونحط إيدنا فيايد بعض ومواجهة الروس وحصل التلاف كده فهو برضو وكتبنا مذكرة في مكتب الارشاد وكتبنا إن المفوضات دي ضعيفة وإن احنا ما رضناش عليها وخذنا المذكرة دي لما شاهدنا في الجواب ولا حاجة خذناها والإخوان قالوا لي أنا والمرحوم الدكتور خميس حميدة قالوا ودوا المذكرة دي للرئيس جمال وهو كذلك واحدة أنا والسيد المرحوم الخميس وكان الأستاذ مدير مكتب جمال مش فاكر اسمه تقريبا صلاح عايزين نقابل الرئيس قالوا لنا مفيش مانع بس فيه وفود عنده لما تنتهي الوفود يعني نخش نقابله وهوكذلك جعدنا نحن لا يا رب كان المكان كله يعني مليء بالناس ووفد هناك بيجابل داخل الغرفة عند جمال عبد الناصر بيقابله نعم دخلنا مالجيناش فيه كرسي نجعد عليه وهو ما جاب لناش كرسي وطلب لناش كرسي يعني يظهر انه يعني يعني فاهم كل حاجة فا احنا استمررينا وقافين لعدة كمان ساعة منين مش كده ومنين مش كده هاهو الرئيس بيقابل الوفود وتركنا فوضح انه احنا قلنا الوقت طال فقال لا ما هو لسه مع الوفود قلت له نعم طيب على كل حال احنا ما نقدرش نجعد اكتر من كده يعني اتفضل المذكره ونحن خلاص يعني هو حيتصل بينا ونتكلم معه وهو كذلك تركنا المذكرة قلى احنا كتبناها ووضعناها حوالين الاتفاقية دي ومشينا نعم برضلو كان يعلم بقى المذكرة دي عبارة عن انذار على يد محضر مش يقول مثلا وجهة نظر الإخوان كيت وكيت لكن المسألة فيها كيت وكيت يرد يعني لا رد بقى حسينا يعني ببغضه الشديد تقم الحركات اللي يعملها قدامنا العلاقة والحب والاتصال وانا من الإخوان وقعدته قدام المرشد كان تلميذ كل دي صور خادعة ويقف قدام الجماهير ويعمل عضلات وشوية عشان يبين انه محتاج للإخوان يعني حاجات عجيبة كان بيعملها تخطيط عجيب أوى فعلى هذا الأساس استمرت الأمور تتعقد

turath ikhwan

ابتدى يعني في الحفلات حتى مراحل الحاومديه وبعدين احتفل الشعب بيه وبعدين جمهور هتف الله أكبر ولله الحمد الله غايتنا الرسول زعيمنا وبعدين هو قال لهم لا تكونوا كالببغوات ترددون ما لا تعقلون دي أول بقى حادثة وقعت في ذهني ده رمى القفاز في وجهنا انتهى اعلن عبد جمال عبدالنصر عداوته للإخوان ابتدأنا بقى في الوقت ده يعني نشوف الجو نحاول نحل ونحاول نتكلم ومفيش صدور والجماعة بقى يعني ما يرحبوا بقى الشيخ الباقوري ابتدأ بقى واتباعوا من المشايخ بتوع وزارة الاوقاف ذات يعني ان عبدالنصر عاوز يحكم بالقرآن وعاوز ينفذ الشريعة كذب وتضليل و الأستاذ الهضيبي مش عاجبه جمال عبدالنصر ومش عارف فيه كلام كذب كذب واخذت المواضيع دي تنتشر بقى الإخوان والشعب المسكين لأن الأستاذه بتوع وزارة الأوقاف على صله بالإخوان لانهم همه قلى ربوا الإخوان الشباب مسكين يتبع كلام الأستاذه اللي ربوه من وزارة الأوقاف ولا الرأي العام بتاع الإخوان ان عبدالنصر بتاع الإسلام بيجي في حاجة فرصة دي وبقى ابتدى يهدد بعد ما طلب مننا في الأول عروض كتيرة انه يسيح الجماعة في صفوفه يعني يخشوا التحرير هيئة التحرير والاتحاد الاشتراكى وكلام زي ده كتير عارفه على المشكلة لا احنا معاك لكن لا نندمج في تشكيلاتك لأن احنا لينا مبادئ خاصة لا نتفرق مع المبادئ الكتير يعني ما حاولناش نستجيب لهذا الرأي يعني هو عرض على الإخوان انهم ينضموا في هيئة التحرير اه يخشوا في هيئة التحرير لكن الإخوان رفضوا لان انت عارف لينا مبادئ خاصة وتربية خاصة ومش هيعمل حاجة دي هو عاوز يخش بس يشوف الصورة بالإخوان علشان الشعب يشوف الإخوان مع تحرير يقوم الشعب يؤيد عاوز ياخد تأييد الإخوان ويدي في الوقت نفسه صورة للشعب ان الإخوان مؤيدين السلام في الوقت كان محتاج الرأي العام وما حدث سنده إلا ظهوره يعني في الاول من الإخوان فالشعب يسلم لكنه في الحقيقة كان بيخدع مرة يبقى مع الشيوعين في تنظيمات الشيوعية ومرة يبقى مع الإخوان في تنظيمات الإخوان ومرة يبقى إنجليزي مع الإنجليز ومرة يبقى أمريكاني يعني الرجل بيسعى إلى مجد شخصى يعيش فيه وما حدث حتى دلوقتي للأسف الشديد يعني تمكن من البلد بالطريقة الغير سليمة الغير نظيفة وطبعا احنا صحيح اصحاب رسالات لكن يعني مش بتاع خداع وتضليل احنا لنا نسك ممكنش أبدا نصارح مش داعي نخدع بعض لكن هو كان يعني كان مقتنع بأراء الراجل بايك بيلي اللي هو كان في إيطاليا اللي بيقول غاية تبرر الوسيلة دي من ضمن المبادئ لكن كلها مبادئ يعني ساقطة وتستعمل الخداع والغدر والخيانة كل أعداء الفكر اللي بيحمله الشخص المؤيد فهو كان مقتنع ومعجب بالرسالة دي اسمها الأمير كان جنبه على الكمودين و جعلها زي القرآن فكان يعني مسمم بكل هذه الاعتقادات بتاع بايك بيلي وأخذ يطبقها اللي كانوا عنه مش كده أبدا ليه؟ يخدع الأمور ما زالت يعني تبقى الامور مختبئة وبعدين هتظهر في يوم من الأيام فليه دي يخادع مفيش داعي والإسلام مفيش خداع صحيح الحرب خدعة لكن احنا ما خدناش على انه عدو البلد احنا حسينا في الآخر انه رأيهم عاوز يصلح بطريقة خاصة خلاص لكن احنا نعاملهم بهذا الاساس لكن مش عملنا على انه عدو الإسلام لا ما كانش في ذهننا انه عدو كان ظاهر فيه الفحش بتاعه بالقوانين اللي وضعها اللي كبس بيها البلد والحمد لله دلوقتي هو بتشوف

tonath ikhwan

يعني يغير المبادئ اللي هوغير الملكية العامة والملكيةالخاصــه وانخدع الشــعب و كله حيرجع للوضع الطبيعي لكن هو عاوز يعمل مجد شخصي عشان يغير البلد وخلا الفقراء المعدمين اعيان هو صحيح كبس البكوات والبشوات وخلق طائفة ضباط اغنياء واثرياء ولصوص كل المبادئ اللي كان بيتهمها للبشوات والبكوات تمثلوا فيه اكثر الضباط اللي كانوا حواليه نعم لحد الان كان واحد من رجال الثوره اغنى واحد في الشرق الاوسط عمل مشاريع وبتاعها حاجة تانية فين ده كان في الاول ايه دلوقتي لكن هي اساليب بيستعملوها يعني عشان يربو فرصة يغنوا ويسعوا الى الحكم ويبقى لهم جنود ويبقى لهم يعني اتباع ويبقى لهم كذا فعلا وصلوا للحتة دي لكن بقى قدر ربنا عز جل وعلا يعني موجودة تغير كل شــي في الوقت المناســب في اللحظه المناســبة بعد الحركات كلها حاولنا جات حكاية الاشتراك في الحكومة عفوا افندم نستأذنك في التوقف او العودة قليلا الى مسألة النظام الخاص موضوع النظام الخاص او الجهاز الخاص في اخوان المسلمين وما حدث بين عبد الرحمن السندى والامام الهضيبى يعني نريد حضرتك ترك الضوء على هذا الموضوع هو الحقيقة اتكلم بس بعض العساكر اللي في الجيش لم مجلش حل النظام الخاص لانه على صلة السندى هو السندى اللي كان بيوجهه ويقول له تعالى ادرب الاخوان اللي بيروح في فلسطين يعني السندى يعتبر أستاذه أستاذ عبد الناصر هو كان يعني الحق مش عايز يقول يحلو الكلام مش عايز بالعكس هو داخل النظام في الوقت ده اتصاله بالسندى عشان عندي اللزوم يستعمله ضد الدعوة وحصل فضل محتضنه ويدافع عنه ولحد يعني ما عمل مكتب الشباب على كيفه وطالب انه لابد السندى يخش الاخوان بعد مفصل وكان ماسك الجلسة الاستاذ عبد القادرعوده مش ممكن احنا ندخل واحد فصل ما بيقول ابدا وده غرضه لانه بعض مفصل السندى زبله كل اخوان أغلبهم بغضوه وحسوا انه ده خالف الدعوة وخلاص قيمته انتهت فهو بقى عايز يضمه تاني عشان يأخذ من اخوان الناس يبقوا مع السندى عشان في المعركة يقدروا يقضوا على الهضيبي ومكتب الارشاد والقيادات الصالحه بالعكس لها لما حصل بقى الاخلاف خذ من السندى الاخوان وخذ الاشخاص اللي بيشتغلو الحركيين وخذ كل حاجة منهم من السندى دي وبقى كده عينو رئيس شركة شركة بترول 100 جنيه ده زمان يعني انت تقول زي كم الاف الجنيهات وقتها زالوا 100 جنيه طبعا الاخوان مش كلهم على مستوى راحل من اعتبر اخوان زي المسجد فيه الصالح وفيه الطالح فكان بقى ضعاف النفوس بقى الشيخالباقورى من جانب يهيب المال والفلوس والاوقاف والبتاع والتعينات ومن ناحية اخرى السندى يلوح بقدرة بتاعة الثورة فاصبح يعني عملوا يعني الاثنين دول يعني نتركوا الامر امرهم الى الله سبحانه وتعالى اخذوا يفتتون في هذه الجماعة تفتيت عجيب فقل لحد يعني مرة احنا حاولنا قلنا نلم نلم السندى بلاش الحركه دى كان السندى و عادل كمال احمد عادل كمال احمد عادل كمال وكان الاخ الاخ احمد ذكي وكان سبق فصل اربعة نعم فاحنا حقيقة المكتب قلنا قبل بقى ما يلتحموا بجمال بالشكل ده قلنا لا احنا نلمهم احسن وموجودين معنا وكان في حاجات عاوزين ننفذها وبلاش الحركة في الاول خالص نعم فكان الاستاذ المرشد قال انت عليك شخصين احمد الذكي والسندي على اعتبار انهم بلدياتي نعم ده من ديروط وده من منفلوط السندى

tobeath ikhwan

يعني من قرية ما تسمع سكرا تابعة منفلوط كنا على علاقة بقى وكنت انا هو في مدرسة واحده في منفلوط نعم وكان الاستاذ فرغلي علي عادل احمد عادل كمال احمد عادل كمال كان اسمه عادل وكان وياه الصاغ محمود لبيب فقالك ايه قمت ودورك قلت للعبد الرحمن السندى عاوزك شوية قال واهو كده شوية ركبنا العربية وروحنا على شاطئ النيل في منطقة ما كان نزلت السواق من العربية واتكلمت له قلت للعبد الرحمن ازاي ده انتي بوقفك بالشكل احنا الوقت ديك شايف قبل النصر عاوز يعني يوقف بينا وعاوز نصضدم ببعض وعاوز يمسك الجماعة فازاي انت تسيب جماحتك في الوقت الشديد ده الجماعة وتسيب المكتب وتسيب اخوانك مكتب ايه سبحان الله ايه ده قلى بتحكيه ده يا عبد الرحمن ايه ده يقول مكتب الجماعة اللي بنيتها لبنة لبنة سأحطمها لبنه لبنه الله عبد الرحمن جرألك ايه قلى جرا ايه في عقلك عبد الرحمن انا معنديش الا كده حاولت ان اثنيه لكن لم افلح وانتهى اللقاء وبلغت المرشد بيقول كذ كذا وتحقق كلامه كان معول محطم لضعاف النفوس الاخوان المسلمين لكن الكبار اللي على عمق وعلى قدرة بيجي يحتقروا اسلوبه ولا مهم مع انه كان عنده سلاح وكنا نحتقر هذا السلاح لانه مسكه بقلب ضعيف خوان وقف ضد جماعتة اللي ربته واللي نشأ في احضانها عشان يكون مع العسكري عبد الناصر اللي هو لا يعرف عقيدة ولا دين ولا حاجة ابدا وبعد كده قابلت احمد زكي الله يكرمه صدق معايا قال قلته انا عاوزينك بس تبعد عن الحركة دي وتقعد في بيتك وتفتح مكتب ليك انت راجل مهندس وبلاش الدوامة دي بتاعت السندى دي والكلام والثورة تلزم فى بيتك لحد ظروفك ما تتحسن وتحس بهدوك تخش مع اخوانك كما كنت قال حاضر قلت له اعلن في الجرائد اعلن في الجرائد انه احمد زكي فتح له مكتب كذا وسينشغل فى اعماله الخاصة فهو ده اللي استجاب لحد الان يعني انا حسب الموقف معايا وصدقه معايا بحس بعاطفة خاصة بينه وبينه وربنا سبحان الله اعاد الجماعة دي قدرتها وقوتها برضه وان شاء الله من الاخوان المخلصين دي انه سمع التوجيه واستجاب بعد الشيخ فرغلى اتصل الاستاذ عادل احمد عادل كمال كنت اشوفه بعد ما فصل في حوش بتاع دار الاخوان وهو بيبكي كنت احس انه قلبه رقيق وانه يعني عاوز يتوب يعني يرجع لجماعته و روحه كويس مش روح العناد وانه لازم انتقم زي ما قال احطمها لبنة لبنة فكنت دايما عطوف اقول يا رب ربنا يصلح حالخ ويرجع لينا تانى ويصلح ربنا حاله لكن يعني من القدرة دي ما عندهوش بقى القلب اللي يقول انا منكم انا اتوب ميقدرش يعمل كده بس يبكي عشان كان عطوف لكن مش قادر يسلك المسلك الطبيعي لدخوله الاخوان المخلصين مره تانيه طبعا انا كنت اقدر فيه هذه العطف لكن حقيقة بعدين بقى ألف كتب ده مكنش ليه لزوم ولا ليه داعي انت طبعا في النظام الخاص تقول اسرار النظام الخاص وكذلك الصباغ برضو نشر كتاب الله وانت لما تختلف مع النظام الخاص تقول اعلاناته تقول اسراره ده كلام ايه ده انت في الاخوان طبعا انت كنت في الاخوان وبعدين ازعلت لما تزعل مع صديقك تقول كل حاجات صحة وغلط عليه ليه كده ما تلزم بيتك بموضع التقدير والاحترام انك انت كنت في النظام الخاص ومن اكبر رجال للنظام الخاص ولم تقل كلمة واحدة على النظام بموضع التقدير والاحترام مش مجرد ما تختلف بالجماعة تشهر بالجماعة وتقول اسرار محناش عارفين ان اسرار ده

tobeth ikhwan

صح ولا غلط الكلام مش مظبوط انا بحزن جدا لما بقرأ من استاذ احمد عادل كمال والاستاذ محمودالصباغ بحزن جدا ايه الكتابات دي احنا فين ورحنه فين كفاية الفترة اللي غارت في داهية هيؤا نفسكم تنزلوا الركب تاني وتمشوا وتعملوا برسالتكم لكن للأسف انطلقوا في الحياة دي معرفش الدافع ايه الله يكرمهم لحد دلوقتي حقيقة في اشد الحزن على الكتب قلى نشروها لان اعداء الدعوه بيخدوا منها على اعتبار انهم كانوا في الجماعة وبيحاربوا الاخوان زي علي الدالي وغيره وغيره ايه اللزوم ده كله وتديلوا الذاد ما هو بيكرهنا على الدالي بطبيعته ضابط يكره الدعوة الإسلامية ويكره الإخوان المسلمين نديله ذاد عشان يشوهنا يعني انا متألم منه وان كنت عارف الله سبحانه وتعالى انه هي النفوس للعمل وانه يحاولوا يصححوه موقفهم تماما يبقى حاجة كويسة جدا احنا لا نكره اي اخ احنا كان معنا ولظروف خاصة تركنا لانكره ان يعود ما نكرهوش بس احنا تعبانين منه سلك مسلك لا يليق بيه لكن يعني نكره انه يرجع و يتوب ويتوب ويرجع الى الجماعة لا نكره اي واحد لو حتى عبد الناصر دلوقتى يبعث من جديد ويقول انا تبت من عملته نتقبله بعضه لان الدعوة سمحة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بس يعني يبقى هو عارف وضعه كويس واحنا عارفين وضعه كويس يسير معنا ويحفظ الجماعة ويحفظ الدعوة وكل خير ما نكرهش حتى ابدا حتى اعدأنا نسامحهم حتى اللي اشتركوا في القتل على احبال المشانق نسامحهم وينزلوا يشتركوا في الحقل الاسلامي كله راحل فدا كان يعني من الصور اللي كان عبد الناصر بيعملها واصبحت الامور كل مادا تزداد فلما يعني كان كل مادا يزداد يعلن خصومته وكراهية الاخوان بالتدرب هو بس يدي الصف انفاسهم مكتوب محدش بيتكلم هو اللي بيتكلم وبيديه في الاخوان ابتدوا الاخوان يحسوا ان دي عدواه فظيعة مش عارفين اخر العداوه دي ايه فالامام الهضيبى رحمه الله عليه كان راجل مستشار وكان دايما اسلوبه في الجماعة المشوره باستمرار مع انه هو مستشار قديم السابق في الاخوان لان كان الامام الشهيد باستمرار يعني صحيح هو مش في الاخوان العضوية ولكن في الاخوان عقلا وفهما وحركة وكل حال فكان الراجل يعني جاب اخواننا دلوقتي بتوع الثورة يعني كل همهم عاوزين يشولونى فانا بقول ان انا اسافر بالخارج وانتوا تلتقوا معهم شوفوا ايه اللي ريحهم عشان ما يصضموش بالاخوان تبقى بينا معركة بيننا وبينهم بلاش دي يشوفوا ايه اللي عاوزينه واحنا مستعدين نتفاهم فيه وانتوا حلووانا غايب حتى حلوا انتوا يعني حلوا مفيش مانع عندي وانا عاوز ابعد انا بوجهي عن مصر عشان عبد الناصر يستريح وبتوع الثورة اللي هما بيكرهوني يعني بعدتا ديني ويحلوا مع الاخوان وكان الدكتور خميس اللي يرحمه كان وكيل الجماعة قالوا خلاص يا دكتور خميس انت تلتقى و تقوم مقامى وكذا وكذا وتكون مقامي وتحاول تقرب وتحاول يعني ننسى الماضي ونحاول نبقى صف واحد كل واحد بطريقته الخاصه بيه قال وهو كذلك ده ما كان سبب يعني فالرجل يعني سافر من أجل مصر ساب مصروسافر سوريا والحجاز والكلام ده كله لكن هدفه كان البعد عن مصر عشان لعل وعسى غيره من الاخوان يلتقى مع الثورة وبلاش الخلافات وبلاش المعارك اللي هتنشأ من هذا نعم وده طبعا ده يدل على يعني إخلاص الرجل وفقه الحقيقي وتعمقه بمعنى الشوره كان ممكن يقول أنا حسافر لكن ما تسيبوش حاجة ولازم تقع فوق ضدهم

turath-ikhwan

ولازم كده قال حاول بلاش مدام أنا كرهيني أنا حبعد خالص انتو اشـتغلوا وفعلوا سـابنا وحاولنا نتصل وكذا سيبنا الدكتور الخميس عشان يحاول لأنه يعني كان صورته في ذهنهم كويس معتدل ورجل يعني الأستاذ الدكتور الخميس كان نظيف حقا وأخ صالح وكريم لكن الدعوات ديها مواقف حاسـمة هو ما كانش قد ما المواقف دي مش عيب فيه خلقته كده مرن زيادة عن اللزوم هادى زيادة عن اللزوم مش عايز يواجه زيادة عن اللزوم يعني الصور ديها موجودة فيه ولذلك سافر المرشد وحاول يتصل ما عارفش يصل لحاجه مع عبد النصر يعني ما قدرش يصل إلى حاجة لأنه دا كان كان دا السولجان بقى يجربوا ناسه ويخلي ناس يتجسسوا عليه وناس يكلموه وهو بقى بعيد عن الحركة دي والبتاع لكن كان بيبعت واحد اسمه محمد جودة ومش عاوذين نسمى اسماء محمد وناس كتير استعملهم عبد النصـر عشـان يبقوا حوالين الدكتور خميس وفي الآخر اكتشـفوا بقى حتى لما جيه المرشد من الخارج واستقبل الاستقبال ايه استقبال هايل الاخوان في المطار وطرق كلها على الصفين لحد ما دخل القاهرة على الصفين والاستقبال الباهر وهتافات للمرشد العام كانت هذا موقف خالق ما ننساش اليوم ده ابدا رغم الموقف العنيف قلى بينه وبين الثورة لكن الناس بطبيعتها مرشـد الاخوان المسـلمين تاريخ الاخوان المسـلمين ناصـع مافيش حاجة حرب الانجليز وحرب للطغاه وحرب على كل فساد وحرب يعني بالتربيه كانوا يربوا الشـعب على الإسـلام على حقيقة الإسـلام يعني قوة هايلة فكانت الناس بطبيعتها ميالة للهضيبى وميالة للاخوان المسلمين فكان الاستقبال الباهر وريع مصر وبعد يوم كده قال أنا عاوزك وهو كذالك وقال للدكتور خميس أنا عاوزك نحن الثلاثة في حجرة المرشـد في المركز العام في الحلمية نعم بس بعد و نهاية دكتور خميس عملت ايه مع الجماعة دول يكش تكون حليت ولا عملت حاجة قال لا أنا ما عملتش حاجة ده مش حاجة أنا متقول ما حدث بين المقابلات قال هو أنا المرشـد الجماعة قلت له ده كلام يا دكتور خميس ايه لقب المرشـد ايه المرشـد سـافر عايزين كده تحل انت تقول أنا مش المرشـد يعني عاوزنا كنا وقتها ننتخبك انت مرشد ونسيب المرشد وانت وكيله وقال لك انت تقوم بكل حاجه قال لا ما دام انا مش المرشـد ما اقدرش متقدرش ازاي عيب متقلش كده ما انت عندك وكيل الجماعة نعم وظنني كان وقتها نائب للمرشد واظن لاتنين فركك عشـان تقدي يا عم قال لا أنا مش المرشـد فكان رضـي الله عندي يا مرشـد قلت لا أنا الحق الله يرحمه الله قلت انت عايز بالكلام ده عايز تقول انت مش المرشد انت المرشد انت كل حاجة وهو وكلك عشـان تحل تقول لا أنا مش المرشـد دي كلمة قولها هو يعني سـافر وقال اوعى تتحلوا المسـائل اوعى تلتقوا بالرجال الثوره اوعى تتحلوا قالش كده كنا نقاطع لكن هو قال لك حل انت واخوانك لما ما تتسـامعوا ححلوا مع بعض خلوكم والتقوا بيهم عشـان الله يبعد المحنة والشدائد اللي حتيجي لانه بيكلم رجل عسكري انت عارف يعني قلما يكون في العسكريين نابغ عقلا وفقنا انه هو جاي بدون برنامج حكم البلد جعله منهار ولا برنامج مفيش غير العصاية والسجن الحربي والكرابيج والحياة كل انواع التعذيب اللي عذبت بيها اليهود على مدى التاريخ اكثر منه كان بيعت ناس عبد الناصر يتلقوا ويدرسوا كيف هي وسائل التعذيب بلدهم انجلترا والمانيا وكل حاجة من ضـمنهم الضـباط اللي كانوا بيعذبونا نعم درسـين

tobatein ikhwan

التعذيب نعم كنت تحس ان التعذيب دراسه حاولنا بقى يعني نشوف اي وسيلة للوصول للسندى وفي الأثناء دي بقى معرفش كان جاب ليها ولا بعديها جالوا يعني عاوزين يعني اخوان تشارك فى تشكيل الوزارة وغيرها وكانوا يتصلوا بيه باستمرار يعني قبل ما احنا الاخ المرحوم حسن العشماوى طبعا ف قال السيد حسن العشماوى احنا عاوزين اخوان يشتركوا معنا نشوف رأيكم قالوا طيب حاضر في الأثناء دي بعد وقال له كلام ده راح عبد الناصر اتصل بالشيخ الباقورى نعم فالشيخ قال له قال له انا عاوزك فراح لجمال قال له انا عاوزك تبقى وزير الاوقاف قال له حاضر تمام يافندم لا قال له حرجع للاخوان ولا ارجع للمرشد ولا حاجة نعم وده حقيقة يعني رحمة الله عليه الشيخ الباقورى حقيقة نفسية داخلية كل همه ان يكون وزيرا بأي صورة حتى في جلساته خاصة كان يحكي انا بس اكون وزير ومش عايز حاجة تانية فلقلا الامر تحقق وده صورة من صور الاخوان الكتير للأسف اعبر عنهم الاخوان الكتير دخلوا الجماعة كمطية للوصول الى غايتهم وظهرت بقى في المحنة في نياتهم الغضب وحرب الاخوان الفظيع كل دول كانوا عاوزين يركبوا الجماعة ويصلوا بيهم الى الوزاره والحكم اسمع نعم فدي التربية بتاعتك هتقولي كده فدي التربية بتعتك ازاي طب والصحابة اللي بعد الرسول ما اسرى بيه وقال لهم انا اسرى بيه ما صدقوش الكلام ده وارتدوا عن الاسلام وده كان بيوحى اليه يقول ده ضعف في الرسول عليه الصلاة و السلام تربية نفوس ضعيفة بتتهاوى على اي سبب فيعني كثير من الناس وفين كانت تربيتكم وفين انشقوا وعنكم دول طب وفين طب وقعد ليه كان الرسول زعيم الحركة في غزوة احد والحرب ولكن من شك كان الناس سابوا امره كقائد قالهم ما تسيبوش الجبل ولا تنزلوش انا ما شابه قلها ايم كذلك الاخوان اللي كانوا يرتدون ثوب الاخوان يرتدون ويتشكلون بمبادىء الاخوان لحد الثورة ما جت وبدت بعد الدنيا ولعقات الدنيا تركوا الاخوان نعم ولذلك كان ممكن ان يكون يعني تركهم للاخوان مفيش شتيمة وقتها لكن وقتها كان جيه شيمة كان فيه كثير من الاخوان يتربوا على يدهم فالاخوان تابت ان يتربوا عليها طالع يسمعوا كلام المرشد ولا يسمع كلام المربي يحصل بين انشقاقات كثيرة نعم ولذلك انبه مفيش حد من الاخوان المسلمين يربط نفسه بشخص أبدا الاخ يربط نفسه بالمبادئ فقط الشخص اللي بيربيه مش على هذه المبادئ اخويا ومسؤول عني لكن حينما احس انه ترك هذه المبادئ وابتدت الدنيا تملى قلبه على طول اتركه وابقى في الجماعة تجربة من الماضي اقول هنا في هذا السن احذروا تماما الارتباط بالاشخاص وارتبطوا بالدعوة وارتبطوا بالله سبحانه وتعالى ايوه الله فيعني راح الشيخ جبل الوزارة وبعد كده راح للمرشد نعم وقاله حصل كيد وكيد وكيد قاله يعني قبلت تكون وزير نعم خلاص عاوز مني حاجة يا فضيلة المرشد قلت لا مش عاوز حاجة ما زمان انت بيجيت وزير خلاص نعمل ايه قال يعني ان كنت عاوزني اكتب اكتب استقالة اكتب استقالة قال له اه اكتبهاعشان وانت وزير مالكش صله بالاخوان ولا مبادئ الاخوان ولا فكر الاخوان عشان هم بيثقوا فيك اكتر نعم فجام كتب استقالة لكن للاسف كتب الاستقالة بعد مقبلالوزاره وليس هذا من الكرامة في شيء وليس هذا في الصدق في شيء وليس هذا من الاخلاص للدعوة ومبادىء الاخوان في شيء قال اخي المسلم لا اقبل شيء الا بأمر المرشد وبأمر

tobeth ikhwan

جماعة الاخوان المسلمين لكن للاسف الشديد بتخص مواقف زي كده والواحد بيتأثر منه وقال له استاذ يا ما ربه والله فتحت شعب وبعدين لما يحس الواحد من كل ده لما يحس ان الواحد ده يعني يقعد مع الاسر وده يتمحور وبعدين يحس ان دي كلها وسائل عشان يحصل يكون وزير بيحزن بيتألم كيف بيكون في العقل الاسلامي كلام زي ده نعم دخل الاسر واشترك نعم موقفكم رأي افندم كاخوان المرشد بالنسبة لدعوته ولمشاركة في الوزارة كان الرد ايه حضرتك

نعم فعلى هذا الاساس دخل الوزارة والاستاذ المرشد نبه علينا نعم قال زوروا الشيخ الباقورى عشان يحس ان احنا قطعناه ولا يحس بتوع الثورة ما يحسوش انه بيبعدوا لينا ابدا هو ارتضى لنفسه هذا هيخدم الاسلام بهذه الوسيلة فليكن وانا زرته مرة او اثنين يعني معنى انا اتغيرت من نحيته كان صديقي جدا يعني كان يجمع حاجات كتيرة معي او بلدياتى ثانيا من مبدأ الجماعة وهو مع الاستاذ الامام المرشد فكنا نلتقي كثير ووصل الى مكانة كبيرة وكيل الجماعة في يوم من ايام كان يعني مركزه وكان يعني لبق وكيس وعالم وخطيب يعني فيه مؤهلات ان الواحد يحبه ويحترمه لكن دخيلة النفس دي ما عرفتهاش ما نعرفهاش الدخائل دي والمعاني العميقة اللي بيتحملها الانسان اللي ما يعرفهاش غير ربنا ما نعرفهاش ما عندناش القدرة شكله كويس بالدعوة الاسلامية لقى حقيقة الشكل دا يعني يعلمه علام الغيوب فبس وفعلا ودي بقى من ناحية كان حسن العشماوى قرب اوين فالمرشد جمع اخوان وقال الثورة عايزين حد يشترك منكم حد يشترك منكم فى الوزاره فاخوان قالوا منشتركش وكان بقى الاخوان بقى علموا بتعين الباقورى وزير فقالوا احنا مش حنشترك احنا لو لقينا خير اللي بيعملوا في البلد حنأيدهم فيه الخير اللي مش حيقدموه او اي حاجة حننتقدهم بعضهم ونتكلموا اليهم ونرجعهم لكن مش حنحاربهم مش عاوزين حرب مش عاوزين فتنة في البلد بعد ما قامت الثورة وكانت معبرة تعبير حقيقي لنفوس الشعب وآلام ضد الملك فاروق وضد الأحكام الفاسدة كانت متعلقة فأي واحد يجيلها يعملها تغيير والشيوعيه والاشتراكيه والوجودية حتى مرة كان الشيخ شلتوت كان شيخ ألازهر وكان فيه معاد بينه وبين جمال لمقابله فراح قابل المدير في الميعاد المحدد جابله بخمس دقايق وقعد معاه نعم وقال لهم رئيس الله وهم قاعدين داخل سارترزعيم الوجوديه الزعيم الوجودي الفيلسوف الوجودي الفيلسوف الفريق نعم أقول لكم أن الفلسفة دى مش مبنية على حقائق أبدا فلسفة كلها خيال فى خيال نفسي نفوس فاسدة حتى بعد الدرس اللي جاء جوربتشوف اسقط الفلسفة الشيوعية حطم كل شيء وأسقط كل هذه الفلسفات الخادعة الكاذبة اللي ضللوا بها الشعوب كذا من السنين سبعين سنة وسارتر ظهر بعدين فجيه سارتر وسلم على المدير العام واحدة جمال المدير سارتر وشيخ الأزهر قلنا هكذا سارتر دخل سارتر وقعد مع الشيخ شهلتوت ثلاث ساعات عند مدير المكتب لحد ما قعد هو سارتر ثلاث ساعات معاه شوفوا احتقاره للجيش و الدين والشيخ الأزهر في دول والعالم الأزهري بعد هذا القانون وهل لا يحسن قراءة الفاتحة وده اللي عاوزه يطبقه على الطبيب والمهندس قليل من الدين هو اللي عاوزه عاوز يعني يملأ القيادات كلها تكون دينية

torath.ikhwan

صورية ولكن ملهومش تعمق وده اللي استطاع ان يفعل في الأزهر ولكن كل ده منافع لأن البلد مسلمة المسلمة أصيلة نرجع للأخ حسن العشماوى فرح قاله قاله الإخوان مش عاوزين يشتركوا وبعدين هو بقى الذكاء وخبث ملبس في بعض قاله والله يا حسن انت لولا صغير كنت ختك معايا في يعني عاوز يجلب ويضحك يضحك على الناس طبعا احنا عرفنا كده انه بيعرض هذا الاشتراك يكسب عشان يعني اننا عرضت عليكم والشعب مسكين الناس بيقول عرفت عليهم الحكم ورفضوا حق عليهم هم بيعمل مقدمات الحركة اللي هيضربها فذهنه انه هيضرب فيقول لك الشعب يقول لهم يضرب الإخوان ما عرفت عليهم ان يشتركوا وبأه مرضوش دول خونه كده بيرتب العملية فعاوز يعرض دون أن يأخذ ايه بس حركة سياسية يخدع بيها الشعب ده انه كان عاوز يشترك ماكانش باعتقالهم في الاول ودخلهم السجون ومعتقلات معامل حركة في الاول قبل الافراج ده اللي بحكيلك عنه العرض ده كله كان بعد الهوس هدى كلها اللي يكون بس فقال له الله يا حسن لولا انت صغير كنت يعني هناك الجماعه بتوعوا كان بيقولوا لا ده الإخوان كان عاوزين اه حسن ذكروا له حسن عشماوى ومنير الدله كذب المكتب عرض ولا حد عرض مافيش رفض كل المكتب رفض وطبعا ماكتبكش انه كان في المكتب بعضه في الوقت الناس لسه ضعاف مش عاوزين نذكرهم مش عاوزين نذكرهم أبدا الى رحمة الله كان فيهم ينقلوا حاجات غير صحيحة زي مثلا مرة يعني للأسف الشديد الاستاذ لما ضاق يعني لما شاف خلافات داخل الإخوان المشاكل السندى وغيره وغيره وغيره يعني فكان مضايق في الجلسة يقول أنا مستقيل الاستاذ الهضيبى بيقولها من الحزن والالم يقول أنا مستقيل بيقولها من حزن وألم مش قدام استقالة وكتابها قال كذا أنا مستقيل عشان نرفض مع بعض ونحب بعض ونشترك كلنا مع بعض نعم فللأسف أخ من الإخوان بقى اللي كانوا مربطين بحذاء الثورة طلع بعد الجلسة قالوا إيه الاجتماع على إيه قال المرشد قدم استقالة شوفوا المصيبة فدي أسرار لكن هو عاوز يحطم في الجماعة والشعب دلوقت متعلق عبد الناصر والتغيير يقول لك الله الإخوان حيحاربوا عبد الناصر طب وبعدين حصلت فتنة كبيرة وبعدين الإخوان حققوا مع الاخ ده وفصلوه وبعدين بتوع الجرائد ييجي يسأل الإمام الهضيبي الأستاذ فلاني فلاني ده أنتو فصلتوه ليه فالمرشد بأدبه العالي بقى صاحب رسالة قالوه والله أفكاره لم تتراء مع أفكار الإخوان المسلمين مش قال ده خائن وعمل كذا وبيتصب لا رد الرد الأدب العظيم الذي يجب يكون نموذج لنا الأستاذ علمنا الأحداث الهامة التي نود أن تحدثونا عنها مظاهرة عابدين الكبرى التي قام بها الإخوان المسلمون

كان عبد الناصر أعلن فصل لواء محمد نجيب عزله من رئاسة الجمهورية وبعدين برضه كانت من الاعيب بتاعته رجعوا تاني في أثناء دي الإخوان و الشعب كانوا بيطالبوا أن محمد نجيب يجي لأن الشعب مكانش يعرف غير محمد نجيب هو لى عمل الثورة ه وهو قلى كان بيزور البلاد ومعروفه شخصيته عنده ولكن بتوع الثورة واخذينه بس قائد كبير يديهم صورة عن لواء فى ثورة عن الرجل عنده تجارب لكن الحقيقة الظروف كانت غير كذا والمعلمة ما تحققش بالنسبة للمرحوم محمد نجيب فلما عزله الشعب يتألم والناس ابتدأت

ebrahim ikhwan

تنادي به مرة أخرى فأضطر عبد الناصر يرجعه وبعدين الإخوان وكانت ناس كتيرة من الشعب يروحوا يهنو نجيب وكان الإخوان عملوا بقى مظاهرة يعني في قصر عابدين وكانوا بيهتوبمحمد نجيب وبيطالبوا بالعدالة وكذا وكذا وكذا هذه المظاهرة الحقيقة ظهرت فيها قوة الإخوان رغم اعتقالهم بالأول نعم عبد الناصر استعجب كده بعد العمليه ده يبقوا فيه قوم واسماء الإخوان المسلمين فقيل انه جه بنفسه ركب عربية واخترق صفوف المظاهرة وحتى قيل انه قعد في الدواسة تحت العربية خاف أحسن الإخوان يشوفوه يضربوه وقعد في الدواسة ويشاهد الزحام الشديد المتفاهم وبعدين كان أستاذ عبدالقادرعوده كان موجود ف شرفة القصر اللواء محمد نجيب طلع محمد نجيب يشكر الناس وطلع الأستاذ عبدالحكيمعامر الأستاذ عبدالقادر يتكلم ويشكر عبدالقادر فى المنصه وشكر الإخوان وشكر كل الشعب الموجود يعنى جاءوا اللواء وقال لهم يعني الآن أديتكم ومساعدتكم فانصرفوا

ياريت تكلمنا على احداث مارس سنة 54 من الاعتقال الاول ثم خروج الاخوان لمتابعة انشطة الجماعة وانشطتهم مع المجتمع واثناء ذلك تعرف لنا فضيلة الاستاذ المرشد ما قامت به الجماعة تجاه المجتمع واثناء ذلك ما حدث من صدام بين الجماعة وبين جمال عبد الناصر ومن خلال هذه النظرة السريعة وتلقى الضوء حول سلوكيات الاخ الداعية والسلوكيات الاستاذ المرشد حسن الهضيبي اثناء التعرض لهذه الجماعة بالصدامات التي لاقتها الجماعة من قبل الرئيس جمال عبد الناصر ومن غيره من الاعداء سواء كانوا في الداخل او في الخارج حتى لو يعني تحدثت فضلتك عن هذه الفترة بالاخص بسم الله الرحمن الرحيم الحديث حول ما حدث بينه وبين عبد الناصر طويل خالص طويل احداثه مريرة كلها الاسلام استطاع يعني يحدث كل الاحداث مع قصر المدة بتاعتها لكن كانت مليئة كل يوم وكل ساعة احداث معاه تصرفات منه ضدنا ولكن اللي حدث بقى انه بعد جاءت الملك سعود الله يرحمه تدخل في الامر وافرج عنا فالتقينا كما قلت في المقابله السابقه وشربنا حبة شاي مع بعض والشاي قبل الحكاية دي بقى كان جه ضابط وجابلني انا والدكتور كمال خليفة لان احنا اللي كنا كتبين العريضة للملك سعود وفوجئنا وقال خلاص النهاردة يعني المرشد هيطلع وتيجوا ويانا ونروح السجن ويطلع من السجن وهو كذلك جه الضابط ومعاه عربية فركبنا معاه وصلنا للسجن الحربي وكان معي الدكتور كمال الله يرحمه ودخلنا ولجينا المرشد موجود هو والإخوان أعضاء مكتب الارشاد وقيادات للإخوان أيضا معهم وبعدين سلام عليكم عليكم السلام يلا يافندم نطلع يعني الحكومة سمحت نطلع يعني بس بسرعة انت بسرعة انا قلت له بسرعة لانه كان الضابط يعني كان معنا قال لي مفضلك عاوزين يطلع عشان بسرعة نكلم الرئيس الرئيس الحكومة كان عبد الناصر عشان ييجي يهني الأستاذ ويكون هو أول من يهنيه مش عاوزين أحد يهني قبله قلت له هذا مسألة يعني قال لي بس يطلع في الأول وتديني الخبر وأنا هتكلم بالتلفون وهو هيجي بعد دقائق هذا طبعا أنا في سبيل اللقاء أقدم علينا يلتقي ويتم الصلح ونعيش مع بعضنا يعني كمصريين بغض النظر عن مبادئنا ولا بتاع يعني بس نصتلح ونعيش بمبادئنا المثلا ونقدر

forum.ikhwan

برضو نعالج الأمور بما لا يخرج عن مبادئنا بالطريقة الصحيحه لكن الحقيقة كل الحياة دي ما كانش فيها صـــدى عند عبد الناصـــر هو بس زي ما تكون رواية أو تخطيط بينفذوا للمهمة الكبرى وهو يعني تصفية جماعة الإخوان المسلمين فقلت لفضيلة المرشد اتفضل يلا نروح يعني تطلع في الأول عشـان عبد الناصـر عاوز يقابلك في الأول قال الله هومين اللي سجنا قلت له عبد الناصر صحيح لكن عاوز هو يقابلك في الأول ويهنيك ويبدأ صفحة جديدة احنا ما نخرج كأصـحاب رسـالة قال حاضـر يا سـيدي خدنا الشـنطة بتعته ونزلت الإخوان كلهم اسـتعدوا فهو قال لا يطلعوا الإخوان في الأول قلنا له لا ده احنا انت عاوزك في مقابلة خاصة فالإخوان يطلعوا بعديك قال لا الإخوان يطلعوا وانا اخر واحد يطلع قلت له لا يا فندم المصـلحة ده عاوزك كده مو هيطلعوا على طول بعديك انك انت منتظر لحد هما بيطلعوا والوقت يضـيع فالشـاهد على مراره قبل انه كان عاوز يخرج اخر الاخوان من السـجن من السـجن فركبنا العربية كانت دكتور كمال في الروضـة وطلعنا الشـقه يعني والضابط طبعا سابنا وراح يتصل بعبد الناصر بالتليفون وإذا بعد دقائق لقينا عبد الناصر وصلاح سالم جم هما الاثنين وإحنا قاعدين في الصالون بتاع الأستاذ وبعدين سلام عليكم سلام عليكم وحينا هم وقعد بقى صلاح سالم يقول طبعا أصحاب الدعوات ميهمهش السجن ولا الاعتقالات ولا البتاة وطبعا انت عارف كل حاجة ده لكن الحمدلله إحنا قاعدين يعني نعتقي ونتكلم يعني نصـفى الأمور وبتاع ومبروك فضـيلة المرشـد هو صـلاح سـالم وعبد الناصـر قال له مبروك لكن طلع عني وش كان مصـفر وطلع بطريقة يعني تحس انه كلام يعني مش من القلب فقعدنا وياهم وبعد كده يعني مفيش كلام حدث من ألاستاذ بقى متشكر متشكر يعني وبعد كان يعني الأستاذ الإمام الهضيبي كان رجل صامد وضخم جدا ما يعني لا يفضـح ولا يكره المرواح وحاسـس ان ايه يعني جه يشـكره كلام يعني خيال امال مين قلى حبسـنا يعني انت لقيته حتى في الجلسـة ما اتكلمش أبدا متشـكر لم يقل كلمه واحده اللي بيقوله متشكر بس لم يزد كلمة لم يكن هناك عتاب من الأستاذ المرشد أبدا مفيش غير كلمة هم بقى بيقولوا عاوزين يعني ينكشوا هو يعني يقول انتوا ليه سجنتونا الا استاذ كبير بقى مفيش كلام زايد يحدث منه بيفتكروا ان هو متكبر عليهم ومتعالي عليهم ده سر تعبهم وهم طبعا فيه عقدة نفسية بين العسكريين والمدنيين فاهمين ومستشارين يعني يعتبرهم أطفال ومالهمش يعني ما يصـــحش يكلموه لكن الحقيقة غير كده هو الحقيقة هيتكلم يقول ايه هيتمسـح يمسـح جوخ ما مش ممكن ربنا سـبحانه وتعالى رزقنا بمرشـد ضـخم بشـكل ده يواجه الأحداث بضـخامة وقدرة وعظمة خير كتير أحسـن ميكون يعني مرشـد متهافت بقى وغرضه يمسح جوخ وغرضه يمدح لا ليه ما يصلحش للجماعة ده إنما يصلح هذا الصنف من الرجال اللي هو يكون يحفظ كرامته ويحفظ دعوته ويحفظ مركزه هو ده اللي احنا كنا قلى مرتحلوا قوي بس فأعلى هذا الأساس انتهت المقابلة كانت حوالي عشر دقايق وقاموا سلموا عليه ومشوا هو برضه للحقيقة لم يخرج من الصالون في مكانه سلم عليهم وماشوا ده أنا الحقيقة أردت يعني أخفف الدرس ده ليهم وأنا طلعت بره برضـه معاهم بل بالعكس نزلت أيضـا معاه السلم لحد تحت لحد العربية وبعدين وأنا في السلم قال لي شوف يا سيد نعم ده عبد الناصر قال أنا عاوز يا أخ حامد الأستاذ المرشد يجي يزورني ف يعني قلت له

tourath ikhwan

ما فيش مانع في رد الزيارة بس يعني انت عارف دلوقتي الأخوان حييجوا ويتابعوا مكتب الإرشـاد يعني حيبقى مشـغول قال لل الفجر أنا جاعد منتظر لل الفجر منين ما يعني الوقت بتاعه يسمح يجيلي الليلة قلت له وهو كذلك قلت له بس يعني ملحوظة كده انت كتبت على الأستاذ حسن عشماوي وعنده مخازن سلاح ومش قبل كان بخبي سلاحه عشان الانقلاب والبتاع قلت له مخازن السـلاح ده مش انت يعني اللي بنيه وانت اللي وضـع السـلاح ليه تقول عنه كده يعني يا أخي بضـحكة صـفرة كده يا ده أنا عملته للدعاية لو دفع 2 مليون جنيه ما قدش الدعاية اللي عملتها له وابتسـم ابتسـامة صـفرة يعني راجل بيبرر الوسـيلة للوصـول إلى الغاية الوضـيعه فانتهى الأمر ركب العربية وقلت ان شـاء الله حاول مرشـد بتشكرين اوى ومشي وبعدين طلعنا فوق المرشد وقلت له حصل كيت كيت كيت بيستعجب ازاي يعني يقول على حسن عشماوى كده وازاي دلوقتي يفرج عن حسن حاجة يعني مش قادر يفهم يعني ألاعيب يعني مش حاسـس انه أمام قائد ليه ثقله وليه عقله ويزن الأمور ويزن الشعب ويزن رجال الشعب مافيش حاجة زي كده انه واحد يعني عبارة عن عصبجى ملك الحكم وعاوز يضرب كل واحد وعاوز يتكلم مع كل واحد مافيش رسالة بيحملها عشان الشعب أبدا فعلى هذا الأساس قلت له طيب هو طالب انك ترد له الزيارة ماعنديش مانع رده ورده الزيارة مفيش مانع بس على فكرة لازم ارد الزيارة ايضـا ارد ان اروح للواء محمد نجيب لانه هناني برضه لازم ازوره قلت له كذلك مفيش مانع أبدا بس يعني في الحال قعدنا بقى مكتب الارشـاد انعقد الاخوان جم قعدنا يمكن السـاعة واحدة واحنا مجتمعين وقعدين بقى رحنا متصـلين بعبد الناصـر نشـوفه قال انا قاعد منتظركم قال انا قاعد اهو مانمتش تعالوا انا منتظركم بس رحنا للرئيس المرشد كان برضـه دكتور كمال الخليفة كان معنا الله وروحنا لنظرنا للسيد جمال وكان ننتظرنا وصلاح سالم واظن جمال السالم وقعدين المرشد قال احنا متشكرين وقعدوا اياه فالعجيبة المنظر اللي مش قادر انساه ابدا ان المرشد قعد على كرسـي فوتيه زي كده وهو قعد على كنبه طويلة انما بطرف الكنبه مش قاعد قاعدة رجل ممتلئة بنفسه لا طفل بين يدي استاذه ومدرسه بقى حاجة عجيبة صورة عجيبة اللي العمل ده كله يقف يقعد قدامه بشكل ده طب لما هو عدوك وخصمك وتقعد قاعدة الخصومة والرجولة والشـهامة قال لك لا هو بقى صـرف النفسـية الداخلية بقى انه حاسـس ان امام يعني رجل ضـخم ومسـتشـار عظيم ومرشـد الاخوان المسـلمين ما يصـحش وعاوز برضـه يقول ان انا من اخوان وما يصحش انا اقعد قدامه زي زي ما بنقعد قدامه طول عمرنا على طرف الكرسى احتراما له وتقديرا لا في صراع داخلى عاوز المظهر ده وعاوز برضه يبقى قاعد مصـر يبقى كذا ومعاني اللي بيعملوها الناس القوات فشـاهد يعني يتكلم وياه وبعدين جاءت احنا في النهار ده في اجتماع احنا عاوزين اولا كل الطلبات اللي اخوان عاوزها تكتبها لنا تكتب لنا مذكرة بايه اللي عاوزين كان الاخوان بقى يعني قالوا احنا عاوزين الحياة النيابيه ترجع والبرلمان ينعقد والاتفاقية تعرض على البرلمان وعاوزين الحياة الطبيعية اللي مفهش يعني شد والجذب انتخابات حرة والبرلمان ينظرفى الاتفاقية دي اللي احنا اختلفنا عليها هنعطل كثير من الخير اللي احنا بننتظره من الثورة دي اللي انا عاوزه اكتب لنا مذكرة واحنا مسـتعدين ننفذ كل حاجة وندفعها في كل حاجة وبعدين الاسـتاذ بقى

tonath ikhwan

بعد 10 دقايق استأذن عاوز يقوم قال لا نستأذن عشان انا سهرت كثير وعاوز ارتاح قال لا بس دلوقتى مجتمع اللي هو محمد نجيب مع الملك سعود فعاوزين حضرتك تروح وهو نجيب عاوز دلوقتى الملك سعود عاوز يصلحنا مع محمد نجيب فانت تحضر العملية دي وتصلحنا مع بعض قال لا لا انا لا احضر صلح ولا احضر قلت له انت مع ملك عظيم ملك مسلم عظيم هو يصلحكم وكل شيء الحمد لله اللي ربنا يوفقكم للصلح قال انا مفيش داعي قال لا داني ما تكون موجود انت الصلح يتم اكتر قال لا قال لا انا ما احضرش الصلح لما دام الملك موجود ما يصحش حد يقعد معاه ابدا هو يصلح ذات البين قال افرض هو استدعاك قال ما يستدعيني اروح ده امر ملكي اروح قال انا اعتبره ان ضيف كبير وملك عظيم اروحله وانا عايز الصلح يتم لو مش في حاجة بل ما هو كذلك ماشينا من هنا وبعدين احنا حسينا بقى في المستقبل ان كان في الوقت دا في الجيش حركة في الفرسان فضو بعض بقى جماعه مع الثورة وجماعه مع محمد نجيب فهو بقى عامل حكاية دي عشان هما يحسوا الاخوان اللي في الفرسان ان الملك زار المرشد ومرشد زاره ويعني استراحوا في تخف حركة ادى احنا واحد زارنا بنرد الزيارة لكن يعني بعد كده حسينا كان في وقت الفرسان متغلبين وعايزين يفسدوا الحركة كلها فهو عامل الطريقة دي وطبعا يعني زار المرشد وبتاع كله عشان يخلي الاخوان اللي في الجيش ان خلاص مفيش حاجه المرشد مرشدي ولا يزورته هو رد الزيارة فمخصوص تمت العملية دي وانتهت بخير وكلمنا بقى اللواء محمد نجيب عشان يعني يزوروا المرشد فقال يتفضل وحددوا الساعة 10 صباحا باكر ان شاء الله يعني الساعة 10 صباحا جات العربيه بتاعت الدكتور كمال وركبنا وياه وروحنا للمحمد نجيب فدخلنا قعدنا قوضة الجلوس وإذا محمد نجيب بعد دقيقة او اتنين الله يرحمه بقى لكن تاريخ حنعمل ايه لازم نقول التاريخ عشان تبقى في عظه للشعب وللناس كلها نتناول والله يرحمه لكن نتناول الصورة بتاعته والضعف والضعف اللي كان فيه ومش بقيادة هم حطينه يعني زي بس صورة كده للناس عشان الجيش ممشي فجابين واحد لواء اكبر منهم عشان الجيش يسلموه تمالوا الشعب كمان يقول لك رئيس عظيم لكن الحقيقة فى نظري كان لا يصلح لهذا المركز ولا هذه القيادة رحمه الله عليه فاشاهد روحنا قعدنا شوية دقيقة او اتنين واذا به داخل معاه ومعاه المكنة بتاعته وحلق نص دقنه وسايب النص التاني وقال له والله يا فضيلة المرشد انت جيت بسرعه وكان في مراية في الصالون فقعد يكمل حلق دقنه فقال لي المرشد على مهلك بس وبعدين بعد ما خلص قال لي يا فضيلة المرشد انا مضايق خالص في الوضع بتاعى مش مستريح قالوا ليه قال بس امبارح كان الملك سعود مسافر وروح اودعه سحبوني بالبنطلون بتاعى ها سحبوني وطالع السلم عشان نطيل اهرب ما قدش ضغوط فظيعة منهم شغل عيال ما قدرش عليه قبل فسحبوني جرجروني ورجعوني انا كنت عايز سافر عشان اهرب من الموقف والضيق اللي بيعبسوا بيه الضباط دول معايا يعني قال له ازاى الكلام ده خدوني الثلاثة اربعة بالسلاح والبنادق والمسادسات وحطيني المسادسات في دماغي في دماغي وانا في الصحراء حته معرفهاش خدوني وعايزين يضربوني موتوني ويشتموني قال لي طيب ايه يعني غصبك على الناس المهببة دي متسيبها قال انا عايز انا يعني عاوز مقدرش مين ينجيني اعوذ اطلع اسيب

turath-ikhwan

مقدرش ماعيشي عيشة الحرية ولا الكلام ضايع كل حاجة ومقدرش عليهم شغل يعني تقول عصابه دول زي ما تسميهم حضرتك حاجة عجيبة خالص مقدرش عليهم وانا كنت فاكر القيادة دي فاهم دي ثورة واحترامها وشباب مخلص للبلد وللدين ولكن الظهروا غير كده شغل عصابات اعمل ايه انا وعلى فكرة عشان تعرف يافضيلة المرشد انا والله يا ما حضرت دروس الثلاثاء بتاعة الامام الشهيد وراح ما طلع من جيبه مصحف صغير واقسم عليه انه كان بيحضر باستمرار درس الثلاثاء بتاع فضيلة الامام الشهيد حسن البنا بس هواوعه تقول لي جمال الكلام ده شوفوا ازاي يعني بعد ما اقسم ده تهاوى الى ان اصبح طفل وتكلم ده بصراحة وعى تقول لجمال ان انا كنت في الاخوان ولا كنت بحضر الاستاذ نظر له نظرة سخرية كده ومحدش رد عليه ايه قلى نقوله وايه قلى منقلهوش انتهت المقابلة بخيرها وشرها وكل واحد روح بيته فا يعني هذا الصورة اللي كان فيها فا والناس يقول لك الاخوان ومحمد نجيب راحوا وحطوا اديهم فى ايده احنا ماحطوينا ولاحاجه نحط ايدنا في راجل ماحنا محطوينا في ايده ازاي مش ممكن ليه مش يعني معروف كان معروف معلوماتنا عنه ضعيف الشخصية فا احنا ايدينا في ايد شخص ضعيف وليه احنا بحطونا فيه مفيش طريقة عشان ايه احنا بحطونا فيه دول ولا نعملش حاجة فالشاهد كثير من الناس يقول لك وهو كان يقول هم مرتبطين ببعض وهم عايزين يغيروا الثورة هم عايزين يعملوا انقلاب لكن اخوان ليس له صلة بمحمد نجيب اطلاقا ولا في الحركة وقبل الحركة زي ما يقول هو كان يحضر الامام الشهيد ما يحضرش الامام الهضيبى حاجه يعني مسألة لكن يعني عايزين يلوثوا الاخوان بعد الثورة ما نجحت طبعا بعاطفة الاخوان ومساعدة الاخوان بسواعد الاخوان بعد ما نجحت الثوره وخد القوة بقى احب يظهر الصورة ذي فيها البغيضه ويعمل الحركات اللي هي كانت بيقولها وانتهت الزيارة دي بخير دي بعض الصور اللي احنا كنا بنشوف بنحلل شخصية جمال عبد الناصر من خلال المقابلات وانها الحقيقة انه لا يصلح لشيء وانه مثل زي ما قلت شيخ غفر وبيحكم البلد شيخ غفر مش حاجه تانيه مش ضابط بوليس ولا حتى اي حاجة لا ولا حتى في الجيش شيخ غفر بنبوت وبيحكم البلد كيف نتخلص قدر الله سبحانه وتعالى مصيبة و توضعت بقدر الله محدش نجاح احنا كذا الشعب واحنا فرحانين عايزين و كويس عظيم الضباط ييجوا ويعملوا حركة ويقدموا الصالحين وتبقى فيه برنامج ومنهاج فرحانين لكن الاسف فوجعنا وفوجعنا بان قيادة الحركة كانت بهذه الصغر وهذه التفكير العقيم انه لازم يتخلصوا من خصومهم ومن اللي ربوهم ومن اللي احتضنوهم ومن الدعوة اللي ربتهم كانت الصورة بغيضة جدا لم يحدث مثل هذا في التاريخ اعدمات وشنق ثم يعني اقول لك كمان من ضمن الحاجات طلعنا من السجن على عينه خلاص اتصلحنا وبتاع بعد السجن على طول شرد الضباط اللي في بلد ان كان بالبوليس نقلوا للجيش نقى فيش الناس اللي كانوا على صله بالاخوان طلعهم بيجي طبعا في الدعوة ديال غالينا ان احنا نكون معاك في هيئة التحرير طبعا احنا رفضنا لان احنا لها مبادئ وهيئة التحرير لها مبادئ دي مبادئها التصفيق والعصبجيه احنا صعب رسالة ودعوة عاوزين نحققها ونكسب نستمد مبادئنا من الاسلام في نفور في عدم لقاء بيننا وبينه في اي مبدأ فرفضنا هذا طبعا وكثير ما عرض بقى

tonath-ikhwan

حاجات الاشتراك في حكم بطريقة يعني برضو ملتوية و مش الصحيحة وكثير بيعرض مراكز ما هو منجحش الا بس في وزارة الأوقات والشيخ الباقوري والمشايخ اللي تابع الشيخ الباقوري هو ده اللي قدر يخدهم من الإخوان وكانوا بقى عبارة عن ألسنة يعني غير سليمة وشتتوا وشتت جماعة وقسموا الجماعة بالأراء بتاعتهم والفتنة ومن ضن كلامه الفارغ كان يقول عبد الناصر عايز يحكم بالقرآن عاوز يطبخ الشريعة الاسلامية والمستشار الهضيبي هو العقبه الكأود العقبه الكأود الهضيبي استعجب معانا طب قدينا عشنا لحد الآن عمل حاجه عبد الناصر ولا السادات للإسلام اللي كل اللي عملوا وردوا كل المبادئ الهدابة للإسلام الشيوعية والاشتراكية والعلمانية والوجودية كل الفساد يعني دخل مصر وكانت مصر للأسف الشديد هي البوابة الكبيرة اللي منها انتشرت هذه المبادئ الوخيمة إلى الشرق كله وإلى العرب والمسلمين جميعهم في الحقيقة كانت الثورة من ناحية هي كانت ثورة يعني يعني حاربت الإسلام عن عمق وعن تفكير وعن تخطيط و كان استصلاته كان في الأول مع الروس وطبعا الدين مخدر الشعوب وينكر وجود الله فبيجي بقى من هذا المنطلق بيجي يعني يغير التعليم ويحل ويقيد الأزهر ويحطوا له قوانين مخصوصة ويحل المحاكم الشرعية وكثير من الأمور دي وإحنا حتى الآن ما نتذوقها للأسف الشديد بمرارة ما ننكرش طبعا ثورة عملت حاجات تسعد فيها زي التعليم وغيره كلها حاجات كويسة لكن أفقد البلد من شجاعتها ودينها وعقيدتها إيه الفائدة كل شي كل شي كويس وفلوس وبتاع بنأخذ من هنا ونلطش من هنا وبتاع تقوم مشروعات كل وعن طريق السرقة والشعبة طبعا فلوس بتيجي أهو بيستعملها لكن حقيقة العقيدة والدين ما هي يعني ما كانش موجودة ولذلك كل الصروح اللي اقاموها انهارت تماما تماما ودلوقتي الحمد لله بنستورد لقة العيش من الخارج لأصلحوا البلد والفن أصبح يعني وسيلة للقضاء على وتخطيم الشباب بإزاعة الغرائز والصور البغيضة اللي لا تتفق مع الدين ولا مع الشرع والشباب طبعا ضاع والأزهر كمان بعد ما كان بيخرج الفحول من المشايخ والقانون ده خلى طلع شباب يعني اسمهم أزهريين بس لكن لا علم ولا فاهمين حاجة في الدنيا حتى لما بيقعدوا يصلو بالناس للأسف الشديد مش بيقروا الفاتحة مجودة كما ينبغي لأنه هو غرضوا كده يطلع علماء ما فاهمش الإسلام ووصل إلى هذه الدرجة للأسف وإن كان دلوقتي الحمد لله يعني مازال الأزهر برضو قيمته وللقدره وضخامته سبل العالمية لكن الحقيقة الفترة اللي هو كان فيها قبل الناصر فترة كانت محاولة محو قيمة الأزهر وضايعه أمام الرأي العام الإسلامي وعمل هذا بنجاح مضيعه وده لأنه من أعماق قلبه بيكره الإسلام يقولوا ما دخل الإخوان ازاي ما دخل الإخوان احنا بنحاول كل أخ احنا زي المسجد كل الناس يخدشوا فينا الصالح والطالح ايه الصالح هو بيستفيد ايه الطالح يمكن ربنا نريده بالتوبة بيتوب فيعني كنوا من الإخوان وعمل كده وكان فيه الإخوان الله طب ما يعني سيدنا النبي لما أسرى بيه وغل المسلمين أنا أسرى بى ما صدقوش وارتدوا عن الدين يبقى يعني ده ضعف بالجماعة وضعف بمبادئهم نفسهم ضعف في قلوبهم وعقيدتهم فكفروا بما قال به سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام ومردوش يصدقوا وقالوا لا سيدنا بوبكر سمعت ما قال صاحبك قال إن اسرى و رحت بيت المقدس في ليلة واحدة واعرج بى الى السماء

tecrube.ikhwan

في ليلة واحدة قال كذلك قال نعم فقال إنني أصدقه في خبر السماء قلت افلا أصدقه في هذا وراح يعني أدي الإيمان بالعقيدة ودي الإيمان بالإســلام ودي الإيمان بالقيادة يكون هكذا مش مجرد ما يعني مجرد مجال الحق كل واحد يغضب و يروح على بيته فهو طبعاً غير كل هذا يمكن كان فيه معلومات لكن في حقيقة الموضـوع إنه قلبه ما كانش إلا متعلق بعقيدة لكن مثل دور يعني من الإخوان وبيحضـر الاسـر في الوقت نفسـه كان يروح للشـيوعيين بعضهم يقعد ويسهر معهم ويأخذ تعليماتهم كان حط كتاب بتاع ماركس كان حط المال كتاب كان حطه باستمرار جنبه عن الكومودينو ورأس المال كتاب اسمه رأس المال وفي الوقت نفسـه قعد كتب كتيرة جنبه زي الرجل اسمه مكي فيدلي كان حاطط رجل فيلسوف من أهم كلامه إن العاوز يصـــل إلى درجة يعني درجة الإمارة أن يكذب ويخدع الناس ويؤهذبهم ويخوفهم كان متشبع بالعراضي لا جينا جنبه المصحف ولا جينا جنبه البخاري ولكن هو كان بيمثل دور وضحك على كل لكن الحقيقة هو ضحك على نفسه لأنه ما دخلش التاريخ للأســف دخلوا من باب الخلف باب الخدم والعبيد وباب الناس المش قلى مظبوطين ما دخلش التاريخ من بابه وإن كان دلوقتي بعض الناس لسـه متمسكين لكن بكرة حيشوفوا أكتر وأكتر لأن المصايب اللي احنا فيها كلها أصلا من البذور اللي هو وضعها والاستخلاف والخطأ اللي وضعه وكل الحاجات دي احنا فيها من صنعه والناس زي منت عارف سلب منهم قدرتهم على الكلام تعذيب اللي حصل للإخوان والإهانة اللي حصلت للفكرة الإسلامية خلا الناس في رعب شديد لغاية دلوقتى يخاف يعني شوف الحركات كلها بتحصل في العالم كله عن الإسلام وهما يقولوا لا احنا عاوزين ناكل العيش بس ونستمع لنا ندعو بالإسلام والتعب يعني ملأ وإهاب الشـــعب بالخوف والهلع ودي يعني محدش يقدر يعملوا يعني الإنجليز ما عملتوش بالعكس الناس كانت لما يشـوفوا الإنجليزي وشـه احمركانوا يعني يقولوا احنا عاوزين ناكل الإنجليزي ده لكن هو لما مسـلم بقى وقام بالحركة دي محدش يقوله حاجه يقولك ده إصـلاح وإصـلاح فالحقيقة احنا يعني الكلام عاوز أيام وأيام وأيام وأيام دي بعض الصور اللي احنا شوفناها يعني في عصره وطبعا مش عاوزين نقول قصة التعذيب وقصة السجون وكيف يعني حمزة البسيوني كان بيقول له جيه ربنا لونزل هنا يا ولاد الكلب أدخلو الزنزانة وعذبو يعني ناس كفره بيشتغلوا معاه جاي الناس يعني عجيبة يعني ما حصلش في التاريخ إلا هتلر قلى معملش في اليهود اللي عمله عبد الناصـر في جماعة الإخوان المسـلمين ولذلك يعني تاريخه سـيظل إن كانت الأيام دي يعني حاجة كده مستخبية لأن بس العهد قريب بيه لكن بعد بعد خمسين سنة بعد مئة سنة سيكون تاريخه من أوسـخ تاريخ للناس اللي قاموا بحركات يجب علينا إنقاذ البلد بما اكتوت بيه حضـرتك لقضـية أي موقف وخطة الأستاذ المرشـد والجماعة يعني بعد رؤيتهم لهذه الحقائق خطة الأستاذ المرشد في ذلك الوقت وخطة الجماعة بعد ما تبين للأستاذ أن يعني ضعف شخصية رئيس الجمهورية وأنه هو عبارة عن صورة فقط وأتآمر اللي كان يعني بيتحرك بعد

لما قابلوا بعض السجن الأول جاء المرشد هو قال أنا عايز أشوف المرشد والإخوان قال انت قابل المرشد فجاء المرشد في مصر وقابل قابل جمال عبد الناصر وأنكر أنه قال سيحكم

turath-ikhwan

بكتاب الله وسنة رسوله أو يحكم بالشريعة الاسلاميه قال أنا ما قلتش كلام ده وقال للأستاذ المرشد قال للأستاذ حسن العشماوى قال ما قالتش كده ما قالتش كده الكلام ده قال لا ده قال الكلام ده واقسم على المصحف وأنكر أنه قال الكلام ده لكن قبل كده كان الأنفه دي بيمسح الأرض اللي الإخوان المسلمين بيمشوا عليها بعد ما تمكن من الوضع خلته بالشكل ده وينكر كل شيء يعني هو اللي قال واللي قال الإخوان ساعدوه وليه الإخوان يعني يعني حافظوا على الحركة في الداخل وخارج وليه كانوا قاعدين في قناة السويس خايفينا حسن الإنجليز تيجي عليه تبوظ كل حاجة لكن لا النفس البشرية نفس ضعيفة ما عندوش زاد من الأخلاق ولا من الدين ولا العقيدة أي وسيلة توصلك لغايتك إمشي فيها غايته هو يقعد على الكرسى يبقى شيخ غفر يحكم الناس ونجح بيجي شيخ غفر فبعد كده الأستاذ المرشد لما شاف انه كلامهم بينكر هذا الكلام وانتهت الجلسة بفتور المرشد عطاله ظهره وهو عطاله ظهره وقام ساب الجلسه ومشى وبعد كده الأستاذ المرشد قال للإخوان بلاش ما تحربوش الحركة دي بس يعرفوا انها مش حركة اسلامية حركة إصلاح فاحنا علينا في الإصلاح ولا نساعده بعدم الإصلاح ما تساعدوش لكن لا نحاربه بلاش لانه تقع فتنة وكان قبل كده بعض الاخوه من قيادات الجيش كانت موجودة إخوان وقترحوا على للمرشد يعني انه هو يعني يديهم أمر يجيبو عبد الناصر والضباط بتوعه مكتفين في الحبال بعدما قامت الثورة فالمرشد قال لا احنا مش عازين كده لو تم هذا الأمر حيرجع فاروق زي ما كان واحترجع الإنجليز تحتل البلد تانى زى ما كان فاحنا نتحمله وإن كانوا أهل يصلحوا ربنا يعينهم كان لسه أول الكلام أول الحركة ما نعرفش انه مش حيفسد حيمعن في الإفساد لأنه ضيع الأمة ودينها وعقيدتها فقال كده فإحنا نساعدهم مدام عايزين إصلاح خلاص بس هم مش حركة إسلامية انتهى الأمر على الأسف فيعني المرشد كان يرأيه انه يعني ما ينفعش في خلاف بينهم خايف يخش الإنجليز ويخش الملك أولا هيقطعوا رقاب الإخوان ورقابهم هم ثم نعيد الاحتلال تانى بتاع الإنجليز وكده كويس يعني درس خدناه وهو يعني إن كان يعمل خير نحن نساعده وإن كان يعمل خير نساعده احنا في حالنا وهو في حاله لكن هو لا مش عايز كده بناء على التعليمات بتاعت الأمريكان لازم نصفى الفكرة الإسلامية خالص و الإخوان المسلمين وجيهوا واتهموه بقى انه من الإخوان وأسماء اعضاء الاسر المخابرات الأمريكية يعني طلبوا انه لازم يصفى فكروه بقى حتى الامريكان قيل انه على حسن اللي اسمه ده حسن مش عارف اسمه حسن قال ان الامريكان هم قلى وضعوا الخطه بتاعت اسكندرية دي ومحاولتهم ويجب تعمل حركة علشان الشعب يميل ليك في الوقت نفسه وده على جماعة الإخوان ويصوروه التمثيلية دي يعني تمثيلية فاضية ولحد الآن نطلب من الدولة انها تحاكم الإخوان تعيد تعيد تحقيق هذه القضية مستعدين بس يحاكمنا يعني قضاء مدني مش قضاء عسكري ده اللي هم عاملينه وقلى عملوه لا يسمع الكلام ابدا صمت آذانهم مش عاوزين ابدا لانهم عرفين العملية يعني مرسومة مخططة للقضاء على الإخوان المسلمين على هذا الأساس كان سياسة المرشد ان احنا ما نصطدمش بيهم ونحاول يصلحوا نديهم وقت يصلحوا فيه بس على هذا الأساس مش ايه نحن على كده ونحن طبعا بنؤمن بقيادتنا وبحكمتها وفعلا لو كان المرشد تبع كلام الإخوان الضباط في الجيش وقد

tonath ikhwan

تفوهم وعمل بتاعه كانت دخلت لإنجليزي وكانت الحكاية مصـــيبة اكتر واكتر وكذلك السياسة دي ونحاول نغتاله نغتاله ده طب ما يرجع الاحتلال الإنجليزي وترجع يعني مبد أ اغتاله كان يعني بعيد كل البعض وكان لما أخي يقول على عبد الناصـــر ويعني يتكلم فيه الأستاذ يقول أنا بريء من دمه مش كده أبدا لازم تسمعوا تشوفوا الإصلاح كان باستمرار يهدئ يعني يهدئ الإخوان في الحكايه دى بقى يعملوا الطبخة ويدخلون أمام الرأي العامل نحن ســفاكين وقتله ونحن نغتال وكلام الفاضـــي كما طلبت منه أمريكا أن أمريكا عدوة للإخوان المسلمين من أول حركتها لحد الآن أمريكا هي العدو اللدود للإسلام والمسلمين والعرب في مشـارق الأرض ومغربها تخطيط الموجود الآن بتاع أمريكا لقتل المفاوضـات والكلام الفاضـي اللي بيحكوا فيه ده عشـان قتل الانتفاضـه وهي من وراء أصـبعها النجس من وراء قسـمة السـودان في الشـمال والجنوب ومن أصـبعها النجس برضـو موجود في الأفغان حتى الآن مطلين الأفغان من يحكموا كتاب الله وسـنة رسـول الله مش عاوزينهم الحرب أبدا هي أصبعها ما داخل في كل حاجة مال وثروة وأملاك وحاجة كبيرة فهي فاهمة بهذه الإمكانيات كل الناس تسمعها لكن ناسية ناسية قدرة الله سبحانه وتعالى وناسية أن ربنا بيريد أقل حاجة بيحصـل تغيير عالم يشـوفنا الغرب والشـرق وإزاي جربتشـوف عمل تغير إزاي الدنيا تتغير إزاي فهم على رضـو حيدي يوم حيتغيروا ربنا يمحيهم من الوجود بأي صورة من الصور اللي تريح الأمم الضعيفة منهم والأمم الفقيرة منهم ده بالنسبة يعني للإمام وكان سلوكه وسيره بعادة شكل مش عاوز أي استضدام مع الثوره

torath_ikhwan

أيضـا بنتفرق إلى نقطة أخرى وهي دور الشـعب وهل أخفيت عليه هذه الحقائق ثم نقطة أخرى كلنا نعلم أن جمال عبد الناصر يعني اعتلى هذا المنصب على أكتاف جماعة الإخوان المســلمين باعتبارها أنها كانت الجماعة التي تأثر بها يعني كل فئات الشـــعب تعتبر أن الإخوان يعني هم أكثر الناس احتكاكاً بالمجتمع هل يعني حالة الجماعة ما بين ما يحدث من عبد الناصر و الضباط الأحرار وبين الشعب يعني أين دور الشعب وحقيقة أو موقف الشعب تجاه هذه المواقف يعني هل خفيت عليه هذه الأحداث كلها

طبعا أنا ححكي ليه للشعب الكلام اللي بيقوله ولا الإنكار والأشياء دي كلها مغلقين لأني لو قلت لك إذا حيحصـل دوشـه والهوسـه ضـدهم وفتوب حركة بفتنة اللي هو مش عوزها الأستاذ يقولك لو حصلت الفتنة والشعب حاول يرجع والإخوان أو بتاعه حيرجع الملك تاني ويرجع الإنجليز تحتل البلد وكان في ذهننا دول مصـريين أفضـل من الإنجليز لكن للأسـف كانت الإنجليز أرحم بالفكرة الإسلامية من هؤلاء الضباط سبحان الله للاسف الشديد الواحد بيقص بمراره تسمع دلوقتي اللي تشـايف المبادئ والفلسـفات والعري والهدك والسـرقات والمرأة بتقتل زوجها والرجل يقتل المرأة والولد يقتل أبوه وأمه ويعني صـور كريهة كلها نتيجة الثوره الرشـيدة اللي قامت من انقلاب اللي سـرقت فيه الإسـلام سـرقته يعني قامت على أكتاف المسـلمين وعلى أكتاف الشـعب المسـلم ثم انضـرت بالعداوة الشـديدة لكن ربنا سبحانه وتعالى لن يتركهم لن يتركهم قبل

طيب بعد هذه السياسة الحكيمة التي سلكها الأستاذ المرشد والجماعة تجاه هذه الحركة ما رب فعل الحركة الحركة يوليو تجاه هذه السياسة

هما بقى استنتجوا منها في ضعف يلا هما ضعفوا وسكتوا يبقى مش قادرين وفي الوقت نفسه جاء الحركة من أمريكا لا دول انت منهم يلا عجل قال أضرب الضربة وجاء ونهي وأول ما ضرب الضربة الناس كلها كمشت تخافت من أي حركة كمشت وهو كمان يعني تدرج في العملية فتن الجماعة من الداخل يعني حكاية وزارة الأوقاف والشيخ الباقورى رحمة الله عليه فتن فتن كبيرا المراغي ومن على شاكلته بس احنا مش قادرين نسمي دول جزاهم عند ربنا سبحانه وتعالى واحتضنا السندى والحركات بقى اللي كانت في الإخوان دا يعني لعب هو دور كبير داخل الجماعة فإن احنا كنا مالهين في المصايب الداخلية والشعب بقى خايف وفرعب فسلك المسلك بتاعه اللي هو قام الشعب صحيح يعني لغاية الآن ملئ إهاب والخوف والهلع بتصور عبد الناصر يعني أي واحد يطلبه في البوليس يتصور عبد الناصر واللي عمله في الإخوان وقتله للإخوان واعدامه وشنقه لقيادات الإخوان وخراب البيوت وانتهاك الحرومات فالناس عامل ما يقولوا لا حتى نصلى ما منصليش خوف رعب هلع لكن الوقت إنك كل شيء حياة الوضع الطبيعي

كيف تم عزل اللي هو محمد نجيب يعني أمام الشعب هو كان فيه عزل موجود لكن كان خفي عن الشعب لكن كيف عزل محمد نجيب وتحولت الرئاسة إلى جمال عبد الناصر

turath-ikhwan

بعد الحركة ما قامت في ظل محمد نجيب ابتدى بقى هو يحل محل محمد نجيب إزاي بدأ يتقول عليه ويعتدى عليه إن هو يعني متصل بالإخوان وإن الإخوان أدوة للثورة وأبعدوه بالتدريج وبعدين لما شاف الحركة والشعب عاوزين نجيب رجعوا مرة تانية يعني لعب يعملها لحد ما يأخذ الوقت المناسب للقضاء عليه فعلا وتم هذا سيما إنه كمان كان يجيبه ويعني من ضمن الحاجات اللي هو كان بيتخذها يعني مرة يعني ستدعي السنهورى الأستاذ عبدالرزاق السنهوري وكان نزل الملك السعود وإلتقوا عايزين طريقة يعني تجمع ولا تفرقش فوضع تقريب السنهور رحمة الله عليه السنهوري وقال يعني أنه ممكن البلد تسير سير كويس ويشتركوا الضباط ويشتركوا معهم الإخوان المسلمين ويقودوا البلد إلى الإصلاحات اللي هي مطلوبة كتبوا التقريب للملك السعود وقدموا الجمال عبدالنصر هذي سر العلقه اللي خدها عبدالرزاق السنهوري كيف وكيف يقول يعني لازم الإخوان والضباط يقوموا مع بعض ومنطلق الحقيقة الإخوان هم اللي سندوا الثورة وإنتوا الشكل اللي قام بالثورة فيعني لما يجمعوا بعضك البلد تتعيش فيه ضد الأخوة دي حيجي خير كتير لكن هو بقى اعتمرها خيانة وصلت الضباط للأسف الضباط بنفسهم ضربوه بالشلاليت والعصي والبتاع على مكتبه هكذا يكون احترامهم لأكبر قاضى في الشرق الأوسط ما لهم ومال القضاء وما لهم ومال العدالة دول فتوات حدث فتوات تاريخ مسموم يابني مسموم ان يمحيه يموت بهذا السم تاريخ يعني مكتوب بالسم اللي يحاول بأي طريقة بلسانه يمحيه السم ده هيموت تاريخ مسجل فساد مسجل تاريخ أسود مسجل لن يمحي كثير يعني ناس كتير يعني كفاية كده حاجة والعجيب لما حصل الحادث ده المرشد المرشد الهضيبي قال

تعالي السيد أمين الحسينى كان مفتى فلسطين نزورو السنهورى في المستشفى فقالوا يلا نروح نطمن على صحته نعم روحنا نزوره ودى مسألة كان فى واحد معاه تقريبا ابن أخته ما اعرفش مين بالضبط دخلنا عنده وهو نائم على السرير مربط والأستاذ قبله والسيد امين قبله وأنا قبلته ودعونا له بخير قالنا دي خمس دقايق كده يعني عيادة المريض وخرجنا وحنا طالعين الأخ الكريم اللي استقبلنا دي قريب الاستاذ السنهورى قالنا عبد الناصر كان هنا أبليكم آه وحاولوا دي يقابلوا وقالوا أبداً ما يخش علي أو أدخلوا علي منعناه طردناه وطلعوا يعني لكن أنتم والمولانا الحسيني والمرشد العام جئوا يعني أرحتوه بأنه عارف شغل يعني خسة في وقت الزنقة يلعق الأرض بما فيها من الفذورات وعندما ينتظر خسة يضرب بيداه ويدرب بيداه بيجي شيء كبير مش قده ولا فيه حصانة دينية ولا فيه حصانة خلقوقية ولا حتى حصانة أسرية مفيش حاجة أبداً طلع كده نبت فاسد وظروفه كانت بالشكل اللي بقوله حطك عليه ده مباحث كثير يعني في الانقلابات العسكرية دي كلها مشبوهة بالشكل ده لكن الانقلابات العادية طبيعياً والشعب يرتقي ويصلح نفسه بنفسه وهو ده الوسيلة الطبيعية لكن اي انقلاب اي عسكرية بتبقى يعني بهذا الشكل اللي مش معها عدوها يعني كان بيعامل للشعب المصري اللي بيخالفه أسير يخش بقى في مصانع الموت بتاعة حمزة البسيونى يخش بقى في جهنم ده ده الطريقة ولذلك يعني ننصح ننصح كل مصر من الحذر الشديد من الانقلابات العسكرية فظيعة ولذلك ما حدش بيقيدها واحترمها غير الامريكان لانها الوسيلة الصحيحة لتحطيم الشعوب العربية والاسلامية ضرب ضرب قتل سحل سجن شنق كل حاجة في ايد العسكرين بتعملوها وده ما الهما لبه يعني الامريكان عاوزة كده مشراضيه حتى تخلي وسائل المدنية أو مسائل يعني الحاجة الطبيعية الانتخابات الحكم البرلماني مش عاوزة كده تجيبه بقى شكل مزور يدي مزور ليقدم هذا العسكري وماشي بالشكل المزور

بقى حضرتك من المؤامرات التي كانت خفية على الشعب الى اول مؤامرة يعني شاهدها الشعب بعينه في حادث المنشية سنة 1954 وما اعقبه من اعتقالات يعني نود ان حضرتك تلقي لنا برضه ضوءا يعني عن اعتقالات 1954 بعد حادث المنشية من الاعتقالات

يابني ما ظهر ويعني انه اتعامل في الاخوان كل الناس عارفة صحيح يعني زور والجرائد ما كانتش فيها حاجه ويقولنا صور واحنا داخلين المحكمة كأننا مجرمين طبيعا بقى الدولة كلها تحت امره كل الجرائد والمجلات كلها بقى صورتنا التصوير الكريه ده لكن في الاخر عارف كل شيء عارف كل شيء لكن الشعب ده زى بقول لحضرتك مضروب ما يعني زي ما تكون واحد ضربته في العمود الفقري بتاعه مش الضربة كانت للاخوان للشعب ومنذ ذلك الشعب الان يحس بالمرارة والضيق لكن ما كانتش مضروب مصر ما كانتش يعني يتكلم ولا يشرح كلام ولا ما كانتش يعمل حاجة قبلها لما دي بقى مع الظروف تبص تجي هذا المكسور المريض ينقلب الى وحش يأكل كل ما يواجهه في الحياة كبير صغير عسكري مش عسكري كله بقى من الضيق الشعب المصري مشهور بكده صبور ومن زمان شوف اللي يشيل الحجارة على ظهره عشان يبني مقبرة للملك بتاعه صبور جدا بالكربات كان

tarath ikhwan

بيشيل الحاجات دي وظل يشيل لحد الوضع الحالي فهو في ضيق لكن عندما يتحرك خلاص خلاص تحرك تماما وكان موقفه مثلا ضـد الانجليز في الثورة1919 موقف عظيم وقوي وكان صـور كل الصـور الكريمة تعاطف الشـعب مع بعضـه كان المنبر بتاع الازهر يخطب عليه فضـيلة الشـيخ محمود أبو العيون ومعاه القس سـارجيوس متى الرباط بينه وبين بعضه البلد كلها كتلة واحدة عشان محاربة الانجليز صور ما ننساهاش أبلا لكن بقى الوقت لسه يعني ما زالت اصبع الأمريكان لها دور كبير في تفتيت الشعب حتى المسائل الطائفيه بتخش فيها لها أهداف وأغراض زي لبنان لبنان مش فيه مسيحيين مش فيه مسلمين طب ما تنزلى يا أمريكا تصـلح المسـيحيين والمسـلمين من تقوة المسـلمين ضـد بعضـهم المسيحيين ضد بعضهم طب ما تنزل يا أمريكا صاحبة اللي تدى الشعوب الضعيفة أصلحي خش في قوتك وصـلح ذات البين بين الجماعة يبيع سـلاح لإتنين عشـان يأكلوا بعض المسـيحيين يقتلوهم المسـيحي والمسـلم يقتلوهم والمسـيحي والمسـلم بيقتلوا بعض تبيع السـلاح لإتنين دي معلش زي ما باعت للعراق وباعت لإيران اتنين بتبيع لهم السـلاح بيقولك دول إرهابيين من إرهابي الآن؟ الحقيقة هاي حاجة أمريكا لسـه مشـفناش فى التاريخ ولم يكون في المسـتقبل تاريخ لدولة تفسـد في الأرض لغناها وثروتها إلا أمريكا الحقيقة حاجة عادية بخالص لكن ناسـي أن في قدرة وفي إله في عظيم يغير هذه التيارات ويكون مع الضـعفاء والفقراء والخط السـليم اللي ربنا حيره بس دي صـورة عشـان احنا نعتبر وعشـان الظالمين يعتبروا لما يديهم فيه طيب فين راجل ماركوس ده فليبين كان بيعبدهم عباد وهم اللي كانوا سندين والأمريكان والشعب لما صار عليه انضرب بالشلوت وأمريكا أول ما انضربوا ضعو الشلوت طبعا فهي تساند وفي الوقت نفسه تمحق إذا أرادت لمصلحة وصير الراجل ماركوس ده كل فلوس البلد صرعهم للشعب وصل قريب بس فين اللي عملتين أمريكا لشاه إيران اللي عملتوا ترسالة ضد روسيا السلاح كله ورثته الحركة الدولة الإسـلامية اللي جات بتاعت المرحوم الخميني خد كل الأسـلاح كلها طلعوه اللي امريكا تحوش عنه وتحميه بالعكس الإيرانين هزأ وا الأمريكان في دار السـفارة بتاعتهم مسـخرة فين القوة مفيش لإن معندهمش قلوب عندهم سـلاح لكن سـلاح إيه قيمته مفيش عقل مفيش قلب يحمله مفيش فكرة عظيمة تحمله إلا الطغيان والفجر فإحنا الحمد لله بنتوقع وننتظر إن هذا هذه الحكومات أمريكا وغيرها اللي بتضـطهد الشـعوب دي ربنا سينتهي منها قريبا إن شاء الله لإن الناس كلها في غم وفي ضيق من الضغوط الشديدة اللي بتعملها أمريكا للإسلام والمسلمين والعرب

تمام يعني إحنا عايزين برضـو حضـرتك يعني تلقي لنا نظرة عن كيفية وطريقة الاعتقال اللي تمت لحضرتك أو تمت للأستاذ المرشد في ذلك الحين لإن إحنا ما عشناش ما شوفناش فيريت من خلال هذا الكلام كتب في الكتب ومكتوب كل حاجة لحضـرها صـور يعني بقول لحضرتك العهد قريب وزارة الداخليه صور ألعن من كده قلت لهم في العهد القريب يهجموا على الأخ من دول في بيته ويرعبوا الستات ويخطفوا الأولاد ويدوهم بقى في سجن الحربى ويتلطع في السـجن الحربى ومن ضـرب كل يوم وتعملهم حتى ام كلثوم عملت نشـيد ضـد

toratheikhwan

الإخوان ومع عبد الناصر وبتاع فكيف الإخوان يرتلوا يعني نوع من الإزلال فظيع والضرب والسحل ويا ولد كان يمتقوا أكبر شخصيات الإخوان بسيوني كان يقولوا يا ولد فلان يعني أساليب بضيعة يابني هحكي ايه اللي حصل ما دي اللي حصل كل ما نجلب نشم ريحة الفجر والخيالة والغدر بهذا الشعب نحكي ايه نتكلم ايه هنسيب التاريخ وننتظر إرادة الله سبحانه وتعالى لضرب هؤلاء اللي ضربوا أصحاب الرسالة الإسلامية هنقول ايه ونعيد ايه التاريخ كله مفعم بالوسائل وكل اللي تصوره عقلك بكرة بقى انت مش قاعد بتسمع حاجات كده بكرة التاريخ هتطبق كتب تتبع في هذا ولغاية الآن في ناس كتبت عن هذا كتير يعني في ناس كتبت طبعا بس تسمع اجرى اجرى الكتب لان دي الحقيقة قصص يعني الواحد يتألم لما يذكرها او يحس بيها او يعني يحاول ان يفكر فيها مش حاجات مشرفة عشان الواحد ينطلق فيها حاجات كلها تقول نتيجة نفس اقول في ايه بس خلاص كفاية كده مقدرش اقول اكتر فيهم كده اللي في قلوب الناس اكثر واكثر من اللي بقوله انا وتركنا يعني الامر الله ان ينتقم من هؤلاء الضباط اللي افسدوا البلد وضيعوا قرامة البلد وباعوا الاولى البلد للروس وباعوها ثانيا للامريكان وباعوها ثالثا لليهود مين يقول في تاريخ هؤلاء تاريخ ناصع او ابيض او فيه خير كله شر على الاسلام والمسلمين اقول فيهم ايه يا ابني اقول بعد البلد ما دخلت السجون وبعد البلد ما سحلوهم وبعد ما ضربوهم نقول فيهم ايه تاريخ اسود من اوله الاخره وزي ما قلت لك في اول حديث اللي حاول يمحوها مكتوب بالسم شوف لما تكون رسالة بالسم ويجي واحد يمحوها بلسانه زي ما كانو في الكتاب يمسحو باللسان الكتابة المكتوبة اللي حاول بلسانه يمسح هذا السم سيموت بهذا السم ناس الواحد الحقيقه مش بيستريحلو يعني كل الناس عارفة يا ابني التعذيب والتنكيل نحكي ايه دا يعني دوسي ويعني سفر لأول له ولا اخر من النجاسة ومن الاعتداء على الشرف والاعتداء على الدين ومحاولة قتل الشباب ومحاولة سحل الشباب والاعتداء على عوراته كله نحكي نقول ايه فيه يعني بعد لما حصل قابضوا على المرشد وبعد كده الاخوان توتر الجو باقي بيقولي مسكوا انا كنت في منفلوط كنت انا في مصر هنا وبعدين سفرت منفلوط وتقبض على

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام

tomath ikhwan

حديث الذكريات

للامام المرشد السابع لجماعة الاخوان المسلمين

الامام مهدى عاكف رحمه الله

فيديو محول الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

النص الكتابى

بسم الله الرحمن الرحيم نسعد اليوم بأن نلتقي بأحد الأساتذة الأفاضل نلتقي اليوم بالأستاذ محمد مهدي عاكف عضو مجلس الشعب في بداية حديثنا مع الأستاذ محمد مهدي نطلب منه بطاقة تعرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اولا شكرا لكم اسمى محمد مهدي عثمان عاكف من مواليد قرية تسمى الصنيطة مركز أجا د قهلية في 12 يوليو سنة 1928 تخرجت من المعهد العالي التربية الرياضية في سنة 1950عملت مدرسا بالمدارس الثانوية ومجال التعليم الاساسى باليونسكو حتى سنة 1954ثم في السجن من سنة 1954 حتى 1974 ثم بعد السجن عملت مديرا عاما للشباب في وزارة التعمير بالإسماعيلية من 1974 حتى مارس 1977 ثم مستشارا للدعوة العالمية للشباب الإسلام بالرياض ومديرا لمدارس المنارات مؤسسة الإيمان بالمملكة العربية

السعودية متطوعا في الرياض وجده ومكة والمدينة حتى سنة 1984 من 1984 حتى 1987مديرا للمركز الإسلامي بميونيخ ألمانيا الغربية ثم عضوا بمجلس الشعب

استاذ مهدي كيف تعرفتم على دعوة الأخوان المسلمين ذكرى طيبة تعود بنا إلى سنة 1941حينما كنت طالبا بمدرسة فؤاد الأول الثانوية في القاهرة أنا أمضيت مرحلة التعليم الابتدائية في المنصورة وتصورت انني جئت إلى القاهرة وانا ابن المدينة رجل متمدين أوي وان كنت ايامها ما كنتش عارف التروماي بيمشي ازاي لها فجئت وجدت نفسي لغتي غير لغة القوم هم يقولون أيوه وكذا وانا اقول إيوا فلاح فنما وكنت مواظب على الصلاة وفي مسجد المدرسة تعرفت على اخوة كرام هم الذين دلوني على الاخوان كانت هناك شعبة كنت اسكن في ذلك الوقت في حي اسم السكاكيني وكانت شعبة الاخوان المسلمين السكاكيني من اوائل الشعب الاخوان في القاهرة وكان يعني اصدقاء الشيخ عيسى وعلى اذكر الاخ احمد السكرى قبل دكتوراحمد السكرى غير احمد السكرى وكيل الاخوان وكان فيها الاستاذ ابراهيم الطيب رحمه الله والدكتور حنفى الابيض وهو استاذ كبير في امريكا الان وعادل كمال وعبد المجيد احمد حسن وشباب كثير يعني وهم الذين دلوني على محاضرة الخميس للاستاذ البنا رضي الله عنه وارضاه في دار الاخوان كان الكلام ده في ممكن بداية 42 فبقيت اواظب على حضور محاضرة الاستاذ البنا رضي الله عنه وارضاه في دار الاخوان المسلمين بالحلمية في يوم الخميس غير حديث الثلاثاء فقط كان حديث خاص للطلاب وكان بيقام فوق دار المركز العام اللي بقى جريدة بعد كده قبل ما نشتري الدار الجديدة فضلت على هذا الحال حتى انضميت لما يسمى بالنظام الخاص وامتنعت عن الذهاب الى دار المركز العام وحشنا الاستاذ البنا هو مكانش ناسينا فمداعبة لبعض الاخوة قالوا الله هو احنا تابع الاستاذ البنا ولا تبع ايه فهذه الكلمة وصلت الاستاذ البنا فدعاني انا والمجموعه بتعتى للقائه في دار المركز العام وكان لقائه طيبا انا ظننت انه نساني سنتين فظننت انه يعني عجبت حينما التقيت به ناداني باسمى ومن الحديث الذي اذكره لفضيلته رضي الله عنه وارضاه حينما قال لي يا عاكف ليس لنا احد بمعهد التربية الرياضية وانا كنت في ذلك الوقت طالب في كلية الهندسة في جامعة ابراهيم كان زمان تسمى جامعة ابراهيم فاخذت كلمة طيب لماذا لا اكون انا ما هو يعلم عني اني رجل رياضي وراجل يعني ليه باع في الرياضة ومجال في الرياضة وفي معسكرات الاخوان وفي اندية الاخوان فذهبت الى الكلية الهندسة فوجدت اخي المرحوم الشهيد صلاح حسن فقلت له ايه رايك يا اخي صلاح متيجى ننقل و يروح معهد التربية فهو كان عنده عجلة فسبقني الى معهد التربية ويعني وروحت معهد التربية وقبلنا ودخلنا المعهد وكانن هذا سبب ازمة شديدة بيني وبين ابي ابوي اكتب اخواتي احنا 11 كل الاكبر مني مهندسين وانا اريد امي تطلع بتعبر هيك يا ابني فانا يعني حددت ولكن مش قادر اقول له حاجة قلت ثلاثة اشهر حتى تدخل بعض يعني ناس من عائلتي وهم يعلمون ما هي التربية الرياضية يعني ناس سبور شوية وعمل تقريب بيني وبين ابي والحمدلله مرت الازمة بيسه فده تقريبا يعني من الملامح الطيبة اللي الانسان لا ينسى فيها الاستاذ البنا رضي الله عنه وارضاه بهذه العقلية

turathul-ikhwan

المتوقدة ذكاءا وكان يحفظ اسمائنا ويعلم كل شيء عننا ويعلم ان ابي رجل عمده من الذين يعني يأمر فيطاع فكان ممنوع ان انا اغيب يعني اغيب عن البيت بعد ساعة 8 مساء فكان المحاضرة لو انتبت بعد ساعة 8 الاستاذ البنا يقولي عالبيت رضي الله عنه فهذا لقائي بالاستاذ البنا حتى اخر لحظة كان رضي الله عنه وارضاه حينما اراد لنا الحياة والحركة وامرنا وانا في معهد التربية الرياضية بان نقيم بيوت للطلبة المغتربين خوفا عليهم وفعلا اقامنا بيت للطلبة في الهرم لطلبة جامعة القاهرة وبيت للطلبة في شارع الملك لطلبة عين شمس وكانت يعني هذه مراكز اشعاع فعلا للطلبة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل هذا ان شاء الله استاذ مهدي في ثانية حديثك عن بداية تعروفك بداية القانون تحدثتم عن النظام الخاص وقد صرت حول هذا النظام الاقوال الكثيرة بانه كان نظاما ارهابيا سفاكا للدماء فنريد من حضراتكم ان تلقونا بعض الضوء على النظام الخاص ودوركم في هذا النظام

يا اخي هذا النظام ما هو الا فسم من اقسام الجماعة لو عدنا بذاكرتنا الى هذا العهد في بداية الاربعينات كنت تجد ان هناك اميه عسكرية في مصر لان الاستعمار كان يود ان تظل المصريين بعيدين عن هذا المجال بعيدين عن مجال الجهاد تماما والاخوان دعوة جهادية دعوة تربوية كاملة وتربي الاخ ليكون جنديا مسلما عقيدة صحيحة فهم صحيح جسم قوي ثقافة عالية ومن ضمن الثقافة لابد ان يكون ملما بكل انواع التدريبات العسكرية وغيرها هذا كان محرما ممنوعا لان كان اللي عنده عشرين جنيه يطلع من الجهادية كان اللي يروح الجهادية اهله يعدوا يبكوا عليه طول النهار فكان اللي عنده عشرين جنيه يطلع من الجهادية فاصبحت في مصر اميه عسكرية كاملة الاخوان مسلمين ماشية باسرها وبأصولها التربوية والاخرين فوجدوا ان هناك نقص شديد في ان لابد الاخ يستكمل تدريبه والاسلام يطلب من كل مسلم ان يكون جنديا مستعد لنداء الوطن ونداء الاسلام والزود عن الاسلام في اي وقت من الاوقات كانت هذه مهمة هذا القسم ان يستكمل تربية وتدريب الاخوان بحيث ان الاخ يحس انه جندي يلبي النداء يعني في الوقت اللي يطلب منه ولذلك ما كان هناك صعوبة حينما دع الجهاد الى فلسطين حينما يدعى الجهاد الى الجزائر يعني انا اذكر انه حينما فكرنا في عمل الفصائل هذه بعد الثورة مش كما يدعون انه كان نظام خاص والفصائل المعمولة من 40 فرد تبقى جهاز سري شو ممكن جهاز سري كما قلت في المحكمة جهاز سري ده عبارة عن مجموعات من تتخاطب مع بعض بالارقام فكانت مهمة الجهاد مهمة عظيمة جدا ليس فيها ما سمعنا من عنده في النظام لدى عمره مقتل حد انما ضربنا الانجليز ضربنا الانجليز ضربنا اليهود ضربنا اليهود انما مصري يقتل اطلاقا كذب من يقول هذا كنت في سنة 51 امشي بالطبنجات في جيبي وادخل على رئيس الوزارة بهذا وادخل على بهذا ما سمعت اطلاقا ان مصري اعتدى على مصري اطلاقا انما كان هذا النظام واسلوبه واسلوب تربيته وانضباطه والثقافة اللي كنا بنطالب بها الاخ الذي ينتمي الى هذا القسم ثقافة على مستوى رفيع جدا في الثقافة السياسية العامة والثقافة الاقتصادية والثقافة القانونية والثقافة السياسية العالمية ولذلك تجد ان ما ضبط في سيارة الجيب كما يقولون عن استصلاح الاراضي في سينا والمشروعات الانتاجية حاجه على مستوى رفيع

turath-ikhwan

ما كان النظام الخاص مهتم بالكلام الفارغ الذي يقولون يفجر ويفجر ويقتل كل هذه الاحداث احداث اخطاء فردية زي ما قلته في الثورة على فكرة نجدتنى مرة في محكمة الثورة ومحكمة الشعب كانوا يعذبوني عذاب شديد وعيزين يخلوني اشهد على السيد المرشد انه يعني لا يقوم اي اخ منهم بأي عمل الا باذن من المرشد العام وانا بين الحياة والموت تذكرت موضوع الخازندار قلت له مع الله انا اعلم علم اليقين ان الاخوة الذين قتلوا الخازندار قتلوه من عند انفسهم وليس بعلم الاستاذ البنا واقام الاستاذ النا لهم محاكمه فالنظامالخاص اخي قسم من اقسام الاخوان يقوم على تربية الاخوان واستكمال تربية الاخوان التربية الكاملة التي تعد الاخ اعدادا كاملا لان يكون جنديا يلبى النداء حينما يطلبونه ذلك اما كونى اعتدي على مصرى او مسلم او عربي لم يحدث هذا في تاريخ الاخوة المسلمين على الاطلاق انا جاهدت في فلسطين وجاهدت في القنال وجاهدت في الجزائر وكل المناطق الاسلامية لان بنعتبر ان الاسلام امة واحدة هذا هو مبدأ الاخوان المسلمين فالنداء الجهاد يطلب مني فانا مطلوب مني فرض عين وارض اكثاري اني لازم اطلع وجاهد لنشر دعوة الاسلام والذود عنها هذا هو مهمة النظام الخاص لذلك لما اقمت معسكر جامعة ابراهيم سنة 51 كان الهدف الاول فيه محو الامية العسكرية بين الشباب ما كان لما بمحو الامية العسكرية بين الشباب واقمنا المعسكر وكنا ندرب الشباب في داخل الجامعة بالذخيرة الحية احتماء في حرم الجامعة ومن عظمة هذا الجيل جيل اساتذتنا في ذلك الوقت وكان على رأس الجامعة محمد كمال حسين اذكره جيدا وحينما طلب مني ان يفتتح المعسكر رسميا قلت له يا سعادة البيه انت مدير الجامعة و انا طالب احنا ناس خارجين على القانون وانت راجل موظف تعرفوا ماذا قال لي قال لي شرف عظيم يا ابنى وجاء وافتتح المعسكر وكما هي عادة الطلبة عدم اطمأنهم الى الجيل الكبير فقدمت له المدفع ليفتتح المعسكر بطلقات الرصاص قبل ان يتحدث وهو رجل الاديب والصحافة كلها وجائنى يوم نشرت هذه الصورة وجاءني عثمان خليل عميد كلية الحقوق عميد بتاعي قلت له كده يا عاكف تحرج امثيل الجامعة قلت له يا اخي انا ما حرجت امثل لما جاتلوكم عشان نفتتح المعسكر قلت لكم نفس الكلام كلكم انسحبت عثمان خليل انسحب حسن مرعي انسحب هو مدير الجامعة قال شرف عظيم يا ابن ان اشارككم جهادكم قلت له اهلك قلت له اهلك قال خلاص يعني شوف نمرة واحد عملتها محو الأمية العسكرية من الشباب لان كان هذه الأمية ولما جاءت الثورة بعد كده عملت الحرس الوطني وبعد تعمل المعسكر وانا سلمت المعسكر بتاعى الكمال حسين في الحرس الوطني ولما عملنا الفصائل بعد كده حتى نستكمل تدريب الاخوان جميعهم تدريب المصريين كنا بندرب في الحرس الوطني لا لشيء الا الاخ يحس انه جاهز لنداء الوطن ونداء الاسلام في اي لحظة من اللحظات هذا يعني ايضا هيكات موجهة للانجليز واليهود في فلسطين وفي القناة وفي الجزائر وغيرهم والذي يقول غير هذا لا يعلم طبيعة هذا التنظيم واهدافه انشاؤه والانجاد اللي قام بها في دعوة الاخوة المسلمين ما كان هذا التنظيم اطلاقا بحامل احوال يعني من اهدافه انه يتصلط ويأخذ السلطه كل هذا كلام كذب ما كان على بالنا كان على بالنا ان احنا ننشي جيل قوي مسلم يعرف دعوته تجيدا ويعرف اهدافه وغاياته ويذود عنها ويحرسها نريد نبذه من بعد هذه

tobeth ikhwan

المواقف البطولية في فلسطين وفي القناة لما انكم شاركتم فيها والله يا اخي انا ايام فلسطين شاركت في الاعداد وكنت في الكتيبة التي ستذهب الى فلسطين مع الاستاذ البنا رضي الله عنه وارضاه ومكتب الارشاد رفض فلم يكن لي شرف المشاركة الفعلية في حرب فلسطين ولكن شاركت في حرب القنال حرب القنال دي كانت حاجة يعني نموذج فن الشباب المسلم الشباب الجامعات يعني اللي كان المعسكر بيشغي ابطال فين عمر شاهين واحمد منيسي والاخوة يعني في بعضهم يعني ما زال حيا يرزق ما احب اذكر اسمه قاموا بامجاد وبطولات لا تتصورها ويعني يكفي انه عزت الامفردورية يكفي انه خلت الانجليز قالوا خلاص قررنا الانسحاب يعني انسحاب بتاع 56 لا ده مقرر من 56 بعد ما شافو يعني صلابة الشاب المصري وصلابة يعني الاتجاه المصري ويعني غير معاهدة سنة 36 كانت ليه الموجة الضخمة من الوعي المصري اللي نشأ في مصر نتيجة لهذا الوعي الكبير اللي كانت لخوان المسلمين متأثيره في كل مكان وكانت الحرية موجودة احنا كنا احرار مكانش زى دلوقتي الحياة قاتمة والمستقبل مظلم وهم لا يدرون نعود لتاريخ الدعوة فنقول انه بعد حرب فلسطين بدأت تظهر في الداخل بعض العقبات التي وقفت في طريق الجماعة منها انها بدأت تفتح لها السجون فاذا تحدثنا عن فترة السجون والابتلاءات والامتحانات فما في ذاكرتكم من هذه الفترة والله دي من يعني انا باعتقل من سنة 44 من ايام احمد ماهر وقمنا المظاهرات ضده واعتقلنا كنت اياميها مش عارف تاني او ثالث سنة انها ماكانش كان الاعتقالات دي اعتقالات عشوائية اهم بشوف شخصيات فزة في قلب المدرسة فبيعتقلوها ولكن الاعتقالات اللي كانت موجهة كايام صدقي بيفل لما عرضنا معاهد صدقي بيفل فاعتقلت ايضا بل فصلت من المدرسة في التوجهية فصلت من المدرسة وفصلت من جميع مدارس القطر الاميري كان اسماعيل صدقي وبل بالعكس لما اعتقلت اخذت عهد على ابويا اني ما اكونش في القاهرة فاخدني وادماني البلد شو وبعدين رجعت دخلت مدرسة اهلية كارثمال اسماعيلية واخدت منها الثانوية العامة او التوجهية كما يقولون دي بدات الاعتقالات بس اعتقالات خفافى كده اسبوع عشرايام وما كانش كرامة الانسان مهدرة بهذه الصورة اما الاعتقال الاول بقى الطويل فهو كان بعد مقتل النقراشي فاعتقلت في يناير ٤٩ وروحت الى الهايكستب ثم من الهايكستب الى الطور ثم من الطور رجعنا الى الخايكستب وافرج عني في يناير خمسين ومن الحاجات اللي الانسان لا ينساها في معسكر الطور ده طبعا كان مدرسة الطور كان مدرسة كان فيها حوالي ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ اخ في حزقات كل حزة فيها ٤٥٠٠ واحد وكنا حزة طلبة وكنا طلبة لسه كان في حالة ٤٥٠ او 500 طلب وهم الان طلبة لما كانوا موجودين معنا هم شموع الدنيا كلها في كل مكان اساتذة على مستوى رفيع في كل مكان في العالم لما رجعنا السبب اللي خلاهم ودونا الطور في سنة ٤٩ بعد مقتل الاستاذ البنا رضي الله عنه رضا في فبراير ٤٩ والهدنة عملوها كان معنا اليهود معتقلين في نفس الحزة فحبوا يعملوا حفلة بمناسبة الهدنة وطبعا الحفلة بيجيبوا فيها خمرة ويرقصوا وحاجة فاحنا كنا حوالي ٢٠ شاب في الحزة بتاع اليهود دولة وكان يعني ٢٠ شاب في حزا بتاع اليهود مميزين بعضهم اولاد بشوات وبعضهم اللي هما

turath ikhwan

كانوا زملاء ابن عبد المجيد احمد حسن قلنا ازاى دماء اخواننا لسه ما جفتش في فلسطين وهم يرقصوا يشربوا خمرة فلازم ايه ننك [عليهم الليلة دي وفعلا كان معا واحد اسمه محمد عبد الحميد جواهرجى الان وكمال فريد ده كان ابن واحد باشا فقلنا ايه لازم يعني نأدبهم فعملنا حيلة بحيث ان احنا نعمل ازايز الكوكولا دي ونملها رمل وهم في عنبر كبير كده واحنا في عنبر جنبيهم وطفنا النور وضربنا في ازايز بتاع الرمل دي فهم فضلوا يضربوا بعضهم فضلوا يدبوا في بعض هما بقى واحنا ايه عمالين نشرب شاي جه قائد المعسكر ده المعتقل راجل صعيدي وبجى عملتها ياعاكف يعني روح حلوني على الطول قعدنا في الطول كانت فترة طيبة تربوية طيبة كان معانا اساتذة افاضل منهم على ما اذكر المرحوم الشيخ الشعشاعى رضي الله عنه وارضاه كان رجل ضرير وكان يوقظنا في الصباح وكان معانا الاستاذ محمد عبد الحميد اطال الله في عمره وكان سيد سابق والغزالي ومصطفى مؤمن وكانت شبلانة انما كانت فترة من اجمل الفترات اللي الانسان عاشها وتعرف على امور كثيرة يعني ما كان عنده الوقت ان يعرفها من ناحية الفقهية ومن ناحية الالمية يعني كان نعتبره معهد علمي احنا استفدنا منه كثيرا و ابراهيم الطيب الله يرحمه ثم خرجنا في يناير سنة 50 وكانت اخر دفعة تقريبا بعد ما سقط ابراهيم عبدالهادي وجاءت وزارة حسين السري وجاءت وزارة الوفد فخرجنا ومن الحاجات برضو للانسان لا ينساها على تشوف يا اخي مازال الشعب المصري شعب مصري فيه خير كثير جدا كان ليا زميل اسمه حلمى ابراهيم وكان اصغر طالب في الدفعة وانا كنت رئيس طلبة فلما دخلت السجن فوجأت انه جاء لي ما انا معرفهش اوي في دفعتنا كلها 71 انما علاقتي بي بسيطة جدا بسيطه جالى في المعتقل يزورني وجايب لي كل الكتب والمحاضرات اللي فاتتني يشتري نفس الكتاب يشتري الكتاب يعني يكتب محاضر يتعلم الاهل الكثب عشان يكتب الاهل هذا الانسان الان استاذ كبير في امريكا دكتور ولسه كان عندي اسبوع اللي فات وعملت له حفلة طيبة في النادي الاهلي لما خرجت طبعا كل الطلبة امتحنوا معنا العميد قال لا ده معهد عملي ومقدرش امتحن المهم جالوا امر من طه حسين بناء هذا الاخ الكريم الدكتور حلمى ابراهيم هذا حلمى ابراهيم وعملوا لامتحان استثنائي في شهر مارس عشان اتنقل الدبلوم المعهد يقول لي يا عاكف انت راجل خليك مش لازم تاع عشان تاخد لما كنت ولا امتحن امتحنت ونجحت خدت بالك في واحد ابريل طلعت نجح وامتحنت العمل بتاع الدبلوم في خمسة ابريل وخمسة مايو امتحنت النظري ونجحت الحمدلله رب العالمين فبرضو من الحاجات تتبين لك ان الشعب المصري شعب اصيل فعلا واتخرجت كنا بيقول في مستقبل في السجن خرجنا من السجن هذه السجن الاولى السجن التاني اللي هو في يناير اربعة وخمسين يناير اربعة وخمسين حاجة عجيبة جدا احنا كنا داعين في الاخوان النواب صفوي اللي هو رئيس في داعيه اسلامى بتاع ايران اذكر هذا اليوم جيدا والقى محاضرة في الجامعة وحصل احتكاك بين الاخوان وبين هيئة التحرير واغلقت الجامعة كان يوم ثلاث وكان عند نواب صفوي حديث ثلاثاء ايضا في المركز العام وبعد ما ودعت النواب صفوي رجعت البيت حالي الساعة واحدة صباحا لقيت ساكن جنبي مستشار كان مدير مكتب محمد نجيب وكان صديقى جدا قال لي تعالى خير قال لي صدر قرار حل الاخوان المسلمين اليوم

turath ikhwan

ومطلوب القبض على 12 واحد قبل الساعة الثالثة صباحا وانت واحد منهم فخدني في بيته فالساعة الثالثة صباحا لقيت ايه قوات البوليس دخلت وبهدلت البيت وطبعا انا قعد اتفرج عليهم من فوق تاني يوم الصبح رحت الجريدة ما كانش حد يعرف لقيت السيد سيد قطب قلت له تعالى حكاية كذا المهم اني لفيت على القطرونبهت على الاخوان وقابلت الاخ يوسف طلعت و عبد القادر عودة وهربت ظلت الحكومة تبحث عنى بصورة بشعة انا حذكرحادثه لطيفة اوي من اهروبي اخوان قالولي ان المخابرات والمباحث العامة بيدورا عليك كان عندى عربية فولكس صغيرة كذا فانا كنت جبت عربية تانية ستروين من الاسماعيلية عشان ابدل فيها فقابلني الاخ محمود حسن محمود حسن الان في افغانستان مصور سينمايه هو قال اخو سيبنى من غيرشغل قلت له تعالى اشتغل سواق خذ العربية دي جرشها وانا حركب الستروين وراك فهو وبيجرش العربية قفشوه فانا عاوز اطمنه فنزلت وركبت الستروين ورحت قلت له يا محمد الله انت مجبتش الرخص معاك وليه طيب روح معاهم انا هجيبلك انا الرخص عشان اطمنه ان انا عرفت محمود حسن قريب مني شبه بيه مني جدا قال له اراحوا فين فلان هو اللي جاء لك وراح يجيب لك الرخص فاخذوه على السجن الحربى طبعا ووماازلت انا هربان لغاية مع الملك سعود جه مصر وعبد الناصر قال لا مفاوضات مع الاخوان الا بعد عاكف يسلم نفسه او يوسف طلعت فجاء لي رضي الله عنه وارضاه الاستاذ عمر التلمساني والدكتور كمال خليفة وانا كنت في ذلك الوقت مختفي عند واحد دبلوماسي من السفارة السورية في الفيلا بتعته كان بيدنى سيارته واركب سيارة دبلوماسيه من عائلتي الاتاسي فاركبت السيارة واخذت معايا الاستاذ عمر التلمسانى والدكتور كمال خليقه في السيارة الدبلوماسي فقالوا سلم نفسك مصلحة الدعوة اينما وجدت اسلم نفسي افضل فكان يوم مسلمت نفسي كان يوم لا يعلمه الا الله بس مكانش بهذا الفجر كان زمان البوليس الحربي في محطة مصر سجن البوليس الحربي في محطة مصر فقلت اسلم نفسي في محطة مصر محبتش مسكوني من البيت وطبعا على وزارة الدخلية على كذا على كذا ومنهم على سجن الحربى ما غيبناش كتير لان الكلام ده كان في فبراير واحنا خرجنا في مارس ده الاعتقال الطويل شوية يعني القصير التى يناير 54 ثم بعد ذلك جينا في اغسطس 1 اغسطس 54 انا كنت في مركز العام عادي طالع المركز العام فدهمني احمد صالح داود ضابط المباحث وخدوني على النيابة على اساس اننا كنت في مظاهرة الروضة الحكمدار كان خطب خطبه في جامع الروضة النيابة افرجت عنى طبعا في الوقت ده كان عبد

المنعم عبد الرؤوف هربناه وهو كان مقيم عندى ماحدش عارف حاجة ففضلوا من اغسطس سبتمبر 26 اكتوبر لغاية حادث بتاع المنشية تعذيب شديد يقولوا ايه اين السلاح وما هو الجهاز السري اين السلاح وما هو السلاح والحمدلله رب العالمين احنا ناس انما انا شخصيا اعرف كل المعلومات عن اخواني انا راجل صاحب مشروع الفصائل وانا راجل مسؤول عن التدريب وانا راجل مسؤول عن قسم الرياضة مسؤول عن قسم الطلاب فمعلومات ضخمة جدا عنه وهؤلاء الاوغاد اللي هم مش فاهمين مايفهموش العمل اللي

toraath ikhwan

بنعمله ايه ولا الغاية اللي بنعملها ايه هو كلهم فاكرين احنا بنعمل عشان نسقط حكم ونقيم حكم مش بنعمل لإسلام ولدعوة إسلام وتربية ناس فطبعا أنزل الله السكينة والثبات على قلبك واللي يقولك انه هو كان قوي او ثابت قوله لا لان انا عشت في هذه التجربة انا لكنت قوي ولكنت فتوى انما هو الله اللي اعطاني القوة وداني الفتوانة لاني لما اقول لا اكون يعني مغاني ابحت بسر انا كنت ساعات بين الحياة والموت فاقوم اقول ايه اقوم لو فتح عليها الباب بقى بقول اي حاجة يعني تخلصني من هذا العذاب هذه الفترة التي تمتد خمس دقايق عشر دقايق ربع ساعة لا يطرق باب احد وحينما يأتيني فترة وحينما يأتيني الاسرار والعناد والقوة يطرقوا بابي ويعلقوني قلهم اضربوا يا كلاب هكذا كان ستر الله سبحانه وتعالى القوة التثبيت من فضل الله سبحانه وتعالى ايام الانسان يعني مرت ما بيحبش الانسان يذكرها كثيرا ولا يتحدث فيها كثيرا ولكن يتحدث بفضل الله سبحانه وتعالى عليه اعادنا بعدين خدوني مجلس الثورة وعذاب طبعا شديد يعني كنت قاعد في الصالون في مجلس الثورة وشايف الأشباح وسمع الأصوات وانا مش عارف كنت يوميها صايم فأذكر كده كان يوم خميس وصايم وبعدين جاء لي علي صبري وصلاح الششتاوي ادخل علي ادخل علي ياعاكف كان دول مستعانهمش طبعا ادخل علي ادخل علي محدش مالي عينك وادخل علي باب القوضة صغيرة كده اصغر من دى يسموها السلخانة اللي هي قوضة المداولة اصلا كده المحكمة في الثورة لقيت مناظر بشعة طبعا علي ما اذكر اخي الفيومي اخي احمد اخي محمد عيد ربنا يطيل في عمره ورطه وطع مش نازل عليه فبدأوا يخدوني ملابسي فلما جم يلعوني الكل لا ادري وانا بقالي تحت بتعذيب شغل ضعيف انما اشهد الله انني قبضت صلاح الششتاوى عتاوله كده وعلى علي صبرى وكل عتل ولبسين وعريانين وكرابيج في ايديهم فاوقعت ده كده ووقعت ده كده انما ما دريتش بعد كده محسيتش ايه قلى حصل الا اننا في زنزانة في السجن حربي مشلول الحركة لا استطيع ان انا اتحرك وارد مشلول الحركة ولا اتحرك وكده فقالوا ده مات حتى الظابط اللي نقلني اذاع ان انا مت موت واذاعته اسرائيل اذاعة ان انا موت اذاعة لندن اذاعة ان انا موت سوريا اذاعة ان انا موت وابوي عمل جنازة في البيت انما كان الذي انقذ حياتي واحد يهودي اسمه روبير كان واخد تأبيده اللي اليهود خدوه سنة 67 قبال خمس تلاف ظابط روبير هذا كان يجيبلي الميه ويشربنى بيده وشويه محكمة دخلنا المحكمة طبعا في مسرح حكينا ليس فيها احد غيربنت صحفية قاعدة تعيط ما اعرفهاش اشتغل والمحامة ابويها كان فاكر الحكاية جادة فابعتلي محامي قلهم يا قضاة الشعب ان موكلي ليس عليه قضية ده جنحة اللي هو تهريب اللواء عبد المنعم عبد الرووف اسمه كان يقوله ايه الاتهام اداره جهازا سريا لقتل عبد الناصر اداره جهازا سريا لقلب نظام الحكم قام بتهريب اللواء عبد المنعم عبد الرؤوف فاللي سابت عليها الاخوان قالوا انه كان عند عاكف المحامى قلهم يا قضاة الشعب ده جنحة عقوبتها ستة اشهر قال له يا استاذ انت مامقريتش القانون الجديد اللي يقوم بتهريب واحد مطلوب للعدالة يحكم عليه بالاعدام مادة 2 يطبق بآثر رجعي اعدام شنقا هى دى المحكمة رحت داخل قوضة الاعدام حاجة ظريفة وكنت انا نمره سبعة الستة المشنة اخذتهم وانا رقم سبعة ف منتظرين الاعدام فلقيتهم بيقولى تعال كلم تليفون هل معقول

toratheikhwan

واحد في اوضة الاعدام يطلع يكلم في التليفون فرحت اكلم في التليفون لقيت احمد انور احمد انور ده كان رجل سيء اعرج كده وكان قائد البوليس الحربى كان بيني وبينه مشاكل فقال لي ازيك قلت له الله يسلمك قلت له اه كويس مش عايز حاجة قلت لا له خد والدتك حتقلك اخبار سارة انا الاول مرة سمعت صوت والدتي فعليا وقاعد صلاح الشيشتاوي وقاعد علي صبري وقاعد حمزة البسيون في مكتب حمزة البسيون ده يتصرف امي ده يلقى ايه اللي جابوا عندي فالظاهر هما لما جوا من رئيس وزراء سوريا ورئيس وزراء باكستان ولغوا الاعدامات فكل واحد بقى بيجري يعني يكون هو المبشر في البيوت ان مافيش اعدام فات كمال حسين وفات عبد الحكيم عامر وفات ايه احمد انور فبيقول لي فانا قلت له اخوك الحمدلله فهم قاعدين مايعرفوش علي صبري قلت له مافيش اعدام حبيت اغيظهم لان كانوا بيعذبوني قلت له قول ما تقولش هو اعدام تعترف اعدام ما تعترفش اعدام قلت له مافيش اعدام ولذلك كان عندي كان يسمع الناس في الزنازين بتاع الاعدام وزعت شوكولاتة كان عندي باكو شوكولاتة كده وزعتها على الاخوان المهم حكومة الاعدام علي نويتو وسعد حجاب ومش عارف صلاح منه والمرحوم صلاح شادي رضي الله عنه وارضاه واحمد حسنين ومحمد سليم سكندريه يعني كان اعدامات كثيرة فانا قلت له ما عادش فيه اعدام قلت له قلت صح قلت له اني بشرتهم ما قلتش صح اهو فرح شوية وفعلا اقرأت تاني يوم قال له مافيش اعدام واتنقلنا من سجن الاعدام الى سجن اربعة انه فيه برضو انه من انواع الترويح علي الاخوان بعد اعدام السجن كانت قاسية علي الاخوان والحمدلله رب العلم ثم رحلنا الى طرا وطرا بقى لها احداث طويلة لما غيبناش في طرا عادنا من ديسمبر الى مايو ورحلنا الى الواحات وكدنا ان نهلك في الواحات لو لا رحمة الله سبحانه وتعالى وتعاملنا مع الارض وانتجت من كل يعني من كل خيرات الله بصورة ازعجت الحكومة وازعجت عبد الناصر فعملنا سجن المحاربق وحرق هذا الخير كله وودنا سجن المحاريق وفي سجن المحاريق سنة اربعة وستين رحلنا سجن قنا قعدنا في سجن قنا من سنة اربعة وستين لتنين وسبعين ومن تنين وسبعين رحلنا طرا وسنة اربعة وسبعين في يوليو فجئت بان السادة مدير المخابرات على مدير المباحث العامة جايين زي ما تبتشفوا بقى بقولوا يا عاكف بقى لك عشرين سنة كفاية مفيش حد حيخرج الا لما ايد السادات فقلت له اسمع روح قول للسادات محمد عاكف بيقول لك ان الله سبحانه وتعالى خلق له عقلا والعقل امانة وخلقني حرا ولن اساوم على حريتي والحاكم الشريف لا يساوم مواطنيه لا على اراؤهم ولا على حريته كلام ده كان يوم خمسة وعشرين يوليو يوم ستة وعشرين يوليو لقيت المدير اليمان اللي ما كانش ادري اسمع هذا الكلام جايي جري يقول لي عاكف بيه عاكف بيه مبارك افراج وكنا خمسة اللي فضلين من اربعة اسابيع المرحوم صلاح شاد بالمرحوم محمد سليم اخي محمد العدوي علي نويتو وخرجنا خمسة قاد السجن الطويل اللي يعني كنا دايما عشناهم العشرين سنة بمبدأ اعمل للسجن كأنك تعيش ابدا واعمل للافراجك كأنك تخرج كأنك تخرج غدا وحقيقة كان هذا فعلا نعمل خلينا السجن اي سجن نروح نعمله جنة في كل حاجة سجن الواحات زرعنا وقلعنا وربينا وعملنا شركات وعملنا اندية رياضية على اعلى مستوى وعملنا حفلات على اعلى مستوى وتمثيل على

tomathi ikhwan

اعلى مستوى كان ييجي المحافظ ييجي الظباط يقول الله واحنا في الاوبرا يعني هذه هي الحياة كنت أسهر طول الليل علشان عمل فطير للاخوان وللسجن لالف واحد يقوم الصبح يلاقى فطيره قدامه في الاعياد نحتفل تلت ايام الرياضه على اعلى مستوى ادى السجن ولغدا ما تركنا الحمد لله ما زلنا نحفظ القرآن المحاضرات الكتب القراءات الدراسات المناقشات والحوارات يعني حاجة على اعلى مستوى ممكنه و الهبل بتوع امريكا ولما قولوا دا كانوا في السجن احنا كنا في جامعة واذا ما خرجنا في السجن كلنا نسأله كل الاحداث متتبعينها تتبع دقيق فما كانش غايب عننا شيئا الا الاخلاقيات بقى اللي كنا نشوفنا عايشين في جنة وعايشين في مستوى خلق رفيع فلقينا بعدين احنا نسأل الاخلاقيات المنهارة دية واللصوصية والفجر والبجاحة والحكم الشمولي الظالم هذا ما عهدناها اول ما دخلنا السجن كنا نشكل

استاذ مهدي وانتم تعرفون نفسكم في البداية ذكرتم انكم مراتم بالسعودية والمانيا فما طبيعة الدعوة هناك وما حال المسلمين في هذه الاماكن او ما حال الجماعة عالميا جزا الله خيرا الاستاذ الامام رضي الله عنه خيرا ويحضرني كلمة الاستاذ الهضيبى رضي الله عنه و ارضاه واحنا في ليمان طرا التقيت وبعض الاخوة يعتبر ان الهجوم الشرس على دعوة الاخوة المسلمين وما حدث غير متصور وغير معقول وزي ما تقول يعني يحد من الزحف الاسلامي او ينقص من قدره فقال لهم لو جمعنا قوى الارض واعلام الارض لكي تنتشر دعوة الاخوة المسلمين ما استطعنا ان نفعل كما فعل هؤلاء لدعوة الاخوة المسلمين ان اللي حصن من اضطهاد وقتل وسجن والاخيرات كان من مصلحة دعوة الاخوة المسلمين هذا كنت اراه في كل بلد اذهب اليه من بنجلاديش لماليزيا لافغانستان للهند لمنطقة العربية لأوروبا امتلأت نور بدعوة الاخوة المسلمين للاخوة اللي تفرقوا في مشارق الارض والمغاربها يحملون هذه الدعوة حتى في افريقيا حينما زرت افريقيا وسط افريقيا وغرب افريقيا اجد رسائل الاستاذ البنا رضي الله عنه وارضاه مترجمة الى كل اللغات الحية ثم بعد ذاك مترجمة ساعات الى اللهجات الافريقية مرة كنت قاعد في جامع في ماليزيا ليت واحد رجل شيخ كبير يأتي برضو وعمال يحدو فيه وقلت انا معرفوش قال لي مش انت فلان اللي كنت عاملين معسكر في حلوان سنة كذا قلت له من انت الناس عايشة في ذاكرة في ذكرها ودعوة الاخوان المسلمين وتربية الاخوان المسلمين واخلاقيات الاخوة المسلمين ومشهد الاخوة المسلمين ولذلك اقاموا للاسلام مجد في بنجلاديش في باكستان في ماليزيا انتوح ماليزيا تفرح اما البلاد العربية فطبعا الاخوة موجودين من زمان ولكن تأصلت الدعوة عندهم ونشاطهم الحمد لله نشاط طيب وأوروبا امريكا انا ما رحتهاش انما بتجيني اخبارها فنشط الاخوان المسلمين في امريكا نشاط طيب وزي ما قلت في لجنة التعليم مرة اما كانواعايزين يمررو قانون لجمعية مشبوهة اسمها جمعية صداقات الشرق الاوسط جمعية بتعمل في مصر منذ سنة سبعة وخمسين بلا قانون وحبوا يفصلولها ويعملوها قانون يديها الحصانة الدبلوماسية سنة تسعة وتمانين قلت له هذه الجماعة مشبوهة ماذا صنعت ماذا قدت لمصر منذ سنة سبعة وخمسين حتى اليوم وعلى اي الاحوال تفعل ما تشاء فالاخوة

forath.ikhwan

المسلمين سبقوها الى امريكا وسبقوها الى اوروبا عشان تحمي شبابنا من الانحدار تحت سيطرت مثل هذه الجمعيات لان الجمعيات دي بتجند الشباب وتفسدوه تودي امريكا فالحمدلله وجود المراكز الاسلامية في اوروبا وجود المراكز الاسلامية في امريكا بتحمي الشباب من الوقوع في براثن مثل هذه الجمعيات الحمدلله رب العالمين يعني الحية الدعوة في الخارج بتسبقنا والاقبال عليها اقبال ضخم وطيب لان منهجها منهج متزن واختيارها الفقه اختيار مؤصل موصول من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومافيش حاجة عندنا غير ومافيش حاجة عندنا بالاجتهاد كل حاجة مردودة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حاجة مردودة الى الكتاب والسنة ونحن لسنا اصحاب مذهب انما احنا اصحاب دين اصحاب اسلام انما صح الدليل فهو مذهبي عند ابو حنيفة عند الشافعيه عند ابن القيم عند كذا يعني انا راجل باعتبر ان الله سبحانه وتعالى يعني انزل هذا الدين لهداية البشريه وترك الحرية للناس انها تجتهد مدام هذا الاجتهاد موصول ومؤصل يا مرحبا دي انما الاخوان بتحصلش من نفسها في مذهب معين انما بتحصن من نفسها بتعطي نفسها خادمة للاسلام وبأوسع منطقتها هكذا فهم الاخوان الاسلام وهكذا منتشرة في الشرق والغرب ومن اراد ان يكون له مكانة في اي مكان يقول ان الاخوان مسلمين على رأي الدكتور الفرماوى بقول يا اخي انا ما دخلتش عند وزير الا يقول انا من الاخوان مسلمين

torath-ikhwan

ماذا تحمل تجربة الاخوان المسلمين داخل مجلس الشعب

والله يا اخي ان لم تفعل شيء منها تحاول ان تقل يعني ان تجعل من هذا المكان مجلس جاد بتحاول هذا من وجه نظري اصبح مستحيل في ظل هذا النظام نظام عابث نظام ليس في نيته الاصلاح اطلاقا لا تشعر انت تجلس في مجلس الشعب انهم جادين انما عابثين هم لكل الحكومة تنفيذ رغبة الحكومة فقط انما مش عشان انما الاخوان واخدينه على انها حاجة جادة وبيتحدثوا لله الحمد وهم يعني فعلا شمعة هذا المجلس ما في شيء جاد اثير الا وهم اصحابه سواء في مع وزير الداخلية سواء مع وزير الثقافة سواء مع وزير التعليم يعني لما تشوف الاستجوابات اللي قدمت وطلبت يعني لا تحس ان هناك امر جاد الا والاخوان اصحابه انما مجلس الشعب وبعدين اعوذ اقول حاجة هذا الطريق ومجلس الشعب وسيلة من وسائل اعلان الدعوة واعلان رأيها وديت امر مقرر في الاخوان منذ البداية منذ الاستاذ البنا انما هومش الغاية ده وسيلة ما عندنا وسائل لا حصرة لها اللي من ضمن الوسائل انما كان بنخوضه نعرى هذا النظام الفاسد الظالم لا يحترم قانون ولا دستور يعني يوروا ما بندخل واحترام القانون والدستور ونقسم على احترامهم فا احنا مهمتنا ان احنا نغزو كل الميادين ونقتحم كل الاماكن لنعلم كلمة لا اله الا الله ومحمد رسول الله سواء نجحنا وقدينا دورنا او في سبيل نجحنا وتعدينا دورنا واذاك الناس بتقول احنا سقطنا فى مجلس الشورى ده ما سقطناش في مجلس الشورى احنا نجحنا في مجلس الشعب نجحنا مية ميه مش دايما هما بيقولوا سقطنا مية ميه لا نجحنا مية ميه وكان الشارع المصري ليس به الا

لاخوان المسلمين هذا من فضل الله علينا اما الكراسي دي اخر حاجة ده يعني بالنسبة للمجلس الشعب احنا واخدينه على هذا الاساس ودخلين المجلس الشعب على هذا الاساس ليس ضايق بل ما هو وسيلة من الوسائل الكثيرة لإعلان دعوة الحق وللتعريف بيها انا قلت في الحياة احنا مش عايزين نسيب حضرتك او اعمل في دعوة الاخوان المسلمين نعمل عمل مجيد والدور اللي قدمته الاخوان المسلمين للعالم الاسلامي عامة ولشعب مصر خاصة دور لا ينسى وما زال كل القوى العالمية ليس لها هم الا محاربة الاسلام في شكل الاخوان المسلمين لانها هي الجماعة الجادة المتزنة اللي ليس لها الا ارضاء الله ومن هنا كانت الحرب الشرسة اللي يعني موجهة من الاخلمينوان المس الواحد لما بيحس هذا العمر الطويل من سنة 40 حتى اليوم ماذا قدر الاخوان المسلمين يحب يستحمي نفسه هو يعني لو كان اليوم في 48 ساعة ما يكفيش المطلوب من كل اخ من الاخوان المسلمين يعني فين في شبابنا واحنا في الشعبة ونتسابق على نظافة الشعبة ونتسابق على تربية كوادر معنى السمع و الطاعة في ظل هذه الشورى الجميلة اللي تعلمناها في دعوة الاخوان المسلمين مافي كبير ولا صغير فهم واحد الشيخ منا يبقى فيه سن السبعين والتمانين والشاب في سن العشرين وتجد فكرهم متقارب لأنهم تزودوا من معين واحد ولذلك مشفناش صراع الأجيال الواحد ولذلك مش عايش عنده ان انا الواحد في ستين سنة بقعد مع الشاب بتزود منه مش هو اللي بتزود منه بتزود منه الطاقة والنشاط بتزود منه الحيوية هذا الانسجام في الإخوان والتزام الإخوان من مصلحة الدعوة أولا التربية لا يمكن تجدها في أي جماعه ولا في أي حزب لا يمكن تجد زعيم الحزب وابراهيم شكرى ساعات يقولى والله انا من قدري ان انا زعيم على هؤلاء ولا يرى صورة طيبة للرجال اللي في مجموعة الاخوان المسلمين وعلى اي مستوى في اي لحظة لا لاخوان قاموا بدور ضخم جدا و هذه الدعوة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي امامنا خير الجزاء وان يجمعنا بيه في مستقبل رحمته ان شاء الله كل من سبقنا في هذا الطريق الانسان بيربطه انه لقي ربه وهو ثابت معنا هذا العهد هذا الدين وآخر هؤلاء الكرام الذين سبقونا من اساتذنا الأفاضل وضع في الحفرة الاستاذ صلاح الشادى يعني بيجد فيه نموذج من النماذج الطيبة في النهاية نشكر الاستاذ محمد مهدي عاكف نسال الله العظيم ان يجعل هذه الاعمال في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشكركم بقى في النهاية اشكر الاخوان اللي اتحولي هذه الفرصة واسأل الله سبحانه وتعالى انهم انا اعتبر فرد بسيط في دعوة الاخوان مسلمين وتاريخي تاريخ بسيط ولكن هناك اخوة كرام لهم تاريخ عافل ولهم جذور عميقة في هذه الدعوة فيا حباذة يعني لو ربنا اكرمكم ولاحقتم هؤلاء الناس قبل ان اختارهم الله سبحانه وتعالى ففي دعوة الاخوان المسلمين عبرة للأجيال القادمة نسأل الله يعني مصر المبين ان شاء الله والتمكين لدينه في الارض شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

turath-ikhwan

محطات في حياه

الامام مهدى عاكف المرشد السابع

فيديو محول الى نص كتابى بالذكاء الصطناعى

النص الكتابى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الله الأمين صد الله عليه وعلى آلله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد من غنائم الزمن ومن عطايا الله سبحانه وتعالى الكبيرة علينا أن تكون هذه اللحظات لحظات من الجنة مع فضيلة المرشد الأستاذ محمد مهدي عاكف هذه اللحظات نحب أن تكون من واقع آخر الأسئلة التي لم تسأل لفضيلة الأستاذ وعن المعاني الإنسانية والمعاني الجهادية في حياة الأستاذ محمد مهدي عاكف هناك محطات في حياة الأستاذ يعني محطات كثيرة جداً وكلها محطات بارزة ومؤثرة في حياة الأمة الإسلامية كلها يعني أنا أفتكر المحطات العمل قبل المحطة الاقتراب من الأستاذ البنا العمل في قطاع الشباب والرياضة في الإخوان المعسكرات التي كانت سبباً في تربية جيل إخواني يحمل هذه الرسالة ويعمل بها ثم بعد ذلك الإعدام ثم الرحلة أخرى خارج مصر في معسكرات لشباب الأمة الإسلامية على وجه الأرض كلها بل على وجه الإنسانية كلها ثم بعد ذلك رحلة ألمانيا وهي محطة أخرى في عالمية هذه الدعوة ونشر دعوة الإخوان على ربوع هذه الأرض ثم بعد ذلك محطة أخرى رأيت الأستاذ فيها يقود عملاً رياضياً لما فوق الأربعين كان فيه تدريبات رياضية في داخل المحكمة العسكرية الحكم

العسكري لما قبل أربعين وهذه لم تستمر ولكن استمر التمرين الرياضي مع الأستاذ لما فوق الأربعين وكان هذا هو الشباب الموجود فعلاً في داخل السجن ثم أخر محطة محطة قيادة رسالة الإسلام ودعوة الإخوان على مستوى الأرض

أنا أسأل فضيلة الأستاذ عن أبرز هذه المحطة في حياة حضرتك وتأثيرها على الأمة يسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله

المحطة الأولى أنني عرفت الاخوان المسلمين ومن منطلق هذه المعرفة وضح عندي رسالة الإسلام ورسالة الإخوان وكان لقاءات الأستاذ البنا رضي الله عنه ونحن طلاب تكاد تكون هي الثقافة التي تربينا عليها قدام هي التي أخذناها عن الاستاذ البنا رضي الله عنه في محاضراته وفي معايشته وكان رضي الله عنه وأرضاه أني أحدثك الآن أحس بأنه بجوارى كم كان يحثنا على أن نستقي هذه الثقافة وهذا العلم من علماء الأمة فكنا نختلف إلى العقاد وإلى محمود شاكر وإلى عبد القادر المزمنى وإلى محب بالدين الخطيب لأن لم يكن هناك كتب كما ترون هنا الآن ولم يكن هناك فضايات ولا تليفزيون فكنا نذهب لهؤلاء الرجال نتزود من علمهم ونتزود من فقهم ونناقشهم ويناقشونا وإحنا ما زلنا يعني شباب في السبعة عشر سنة فهذه المحطة الأولى التي دعانا إليها حسن البناء وكانت لنا يعني أسلوب رائع للتخاطب مع الناس حتى كما كان يقول ألاستاذ البنا أريد ميزان إسلامي يزداد فميزان الإسلام ونحن الآن لسه حفظنا القرآن والسلام وعلمي في فقه السنه فكنا نتزود لمبادئ أساسية وكان كتاب فقه السنة هذا مرجع طيب لنا في تعليمنا أصولنا أنا أعتبر دي أكبر محطة في شبابنا يعني وضعتنا على أول سلمة ولكن مجالات التربية مجالات كبيرة جدا وأهم هذه المجالات هو المعسكر والكتيبة والرحلة لأن بغير تعاملك مع الإخوان وتفهمك معهم وصاحبتك إياهم ومشاركتك معهم لم تتعرف عليك ولم تتعرف على أخلاقي وعلى قدراتك ولكن المعسكر والكتيبة والرحلة تعرفك من هذا من كل أخ قدره ومكانته وثقافته وعلمه وقدراته هذا ما يفتقده الإخوان المسلمين الآن عايشين مع الكتب مع القضايا هذا الإجرام الأمني الذي لم أرى له مثيل طوال حياتي يحرم الإخوان من أهم أصول الثقافة والتربية ومع ذلك تجد الأخ يحصل على ثقافته وأصول فقه وعلمه ومبالغ دعوته والحمد لله ويصبر عليها ويثقف عليها ويعلمها للناس وكما يقولون يتغلغل في وضع الشعب ويقبل عليه لأنه يتغلغل على إلى حوال هذه المحطة وأنا أدعو الإخوان المسلمين إلى أن يكونوا على مستوى فيه من الثقافة الإسلامية وغير الإسلام فأنا أدعو الإخوان جميعا إلى أن يقوموا بتثقيف أنفسهم بابتداء من الثقافة الإسلامية للثقافة العالمية وكلمة حسن البنا حينما كان يقول أنا أريد من كل منكم أن يكون قوي الجسم متين الخلق مثقف الفكر صحيح العقيدة صحيح العبادة أسأل الله أن يضع الإخوان هذه المعاني أمام أنفسهم ويذهبواإلى كل مكان فيه ثقافة كل مكان فيه ندوة كل مكان فيه محاولة لازم يتعامل مع كل هذه الثقافات يستفيد منها لأن الإخوان لا يستطيع قيادة الأمة إلا بهذا المستوى الثقافي الرفيع هذه محطة

Turathul Ikhwan

المحطة الثانية هو العمل الجهادي بدأناه من فلسطين في سنة 48 ولقد رأيت شبابا يتحركوا شوقا إلى الاستشهاد وقد استشهدوا والحركة الجهادية في الإخوان المسلمين حركة أصيلة والاستاذ البنا له رساله عن الجهاد وهو الجهاد ماضى في أمتى الى القيامة وكان مجال فلسطين هو من أكبر المجالات التي متحن فيها الإخوان المسلمين في صدق إيمانهم بالجهاد والاستشهاد ثم بعد ذلك جاءت محطة الجهاد ضد الإنجليز طبعا الجهاد ضد الإنجليز لم يعني يفطر منذ عرفت حسن البنا ومنذ يعني بدأت أن أستوعب الحياة في مصر كان المظاهرات ضد الإنجليز وضد الاحتلال يعني مستمرة ولا يمكن باى حال من ألاحوال ان نقبل الاحتلال ونقبل الإنجليز وكان الإخوان المسلمين يشاركون في المظاهرات مع بقية الأحزاب أثر طيب في خروج الإنجليز من القاهرة من إسكندريا وتمركزهم في القناة ولكن جاءت سنة 51 وأقام شباب الإخوان معسكرات في الجامعات وكان نصيبي ومن فضل الله عليها أن كنت قائدا لمعسكر جامعة إبراهيم عين شمس الان وحقيقة أنه أحببنا يعني كان للشباب الأمة ليس في الاخوان المسلمين فقط بل في بقية الناس حتى لا يقول المسلمين فقط لا كان معي من الأقباط ما يعني الإنسان يفخر ويسعد أن مصر بها رجال سواء كانوا مسلمين أو بمحطة أخرى وانتصر المقاومون إن شاء الله وضج مطاجع حكومة بريطانيا والجيش البريطاني

المحطة الثالثة وهي السجون وتواجد ى فيها على مدار عشرين عام أستطيع أن أقول أن الإخوان المسلمين في السجون غيروا المنهج السجون الأول والفساد الذي كان في السجون والإجرام الذي كان في السجون استطاع الإخوان أن يحبوا من أهوالهم وفسادهم وأصبحت السجون يعني بقى شيء من الإنسانية شيء يعني من احترام الإنسان بجهد الإخوان وبتضحيات الإخوان هذه محطة الثالثة

المحطة الرابعة بعد أن خرجنا من السجون وهذه عظمة تربية الإخوان المسلمين أن الإخوان المسلمين حياتهم كلها جهاد داخل السجن وخارج السجن كان المرحوم مصطفى مشهور في السجن يقول أعمل فى السجن كأنك تعيش فيه أبداً وأعمل للخروج كأنك تخرج غدا يدخل ويخرج نعم كنا نعمل من السجن ودخل أميين خرجوا معهم شهادات جامعية ما كنا نضيع يعني دقيقة من وقتنا في داخل السجن إلا في في عمل جاد للاخوان المسلمين سواء او لغيرهم لذلك لما خرجنا من السجن كان الناس تستغرب قعدنا في السجن 20 سنة وكأننا نعيش معهم يوم بيوم لحظة بلحظة كنا على صلة وعلم بكل ما يحدث في الساحه المحليه والعالميه مع أننا كنا محرومين من كل شيء كان مفيش حاجة اسمها في السجن ممنوعة كل شيء كنا نجيبه راديو نجيبه جرائد نجيبها وهي ممنوعة السكر نجيبه هو ممنوع الحمد لله خرجنا من السجن ونحن أشد تمسكا من دعوة ديننا وبدأت الحياة قوية عزيزة كل مننا يعتز بما هو فيه والله يا أخي الكريم كلما كنت أنظر إلى عباسي السيسى في اسكندريه والاستاذ بقنيه في دمنهور ومحمد العدوى في المنصوره وأحمد البس في طنطا وعبد المنعم في كفر الشيخ حياة هؤلاء الرجال تربوا في أحضان الجماعة يعرفون عن

forum.Ikhwan

رسالتهم ويعرفون مهمتهم وهو انقاذ الدين وأنتم اليوم ترون من هم يخنون ببركة هؤلاء الذين لم ينسوا يومهم لا دينهم ولا دعوتهم ولا السجن هذه الآن رائعة محطات

محطة العمل الخارجي

هذه محطة مهمة جدا ويشاء الله السميع العليم أن لي رؤية وأنا في السجن كنت كتبتها عن مستقبل العمل الإسلامي وما كنت اطلاقا احصرالعمل إلاسلامي في مصر فكان لي رؤية العمل الإسلامي في إفريقيا ورؤية العمل الإسلامي على الساحة العالمية ويشاء السميع العليم أن أذهب للندوه العالميه للشباب المسلم واعطتنى الفرصة لتحقيق هذه الرؤية في العمل الإسلامي مع شباب على المستوى العالمي وكانت هذه المعسكرات العالمية التي كنت اشرف عليها بداية من السعودية كان البلد ملخص من الحمد كان المعسكر دائما كان حوالى 300 شاب من العالم بداية من السعودية ثم قبرص ثم بنجلاديش ثم ماليزيا ثم ذهبنا إلى إفريقيا غرب إفريقيا في مالي ثم في تركيا الحصن العلماني واقمنا فيه أكبر معسكر سنة 1980 اعترض الأمن من قبل الجيش هذا المعسكر في تركيا كان آثاره ضخم جدا وكان بالتعاون مع الحكومة كنت ممثل منظمة المؤتمر الاسلامى والندوه العالميه للشباب المسلم وكان بالتعاون مع وزارة الشباب في تركيا وأنا أذكر حادثة لا أنساه ونحن نعد لافتتاح المعسكر فجاء وزير الشباب المعسكر اسمه طلعت صالح وقدم لي برنامج لافتتاح فوجدت غناء ورقص وحاجات غير اسلاميه قلت له سيادة الوزير أنا بمثل أكبر هيئتين إسلامتين في العالم فكيف أسمح للشباب الإسلامي أن يكون المعسكر بهذه الصورة قال لي لا تنسى نحن دولة علمانيه قلت له ما جئت للدولة علمانيه قلت له جئت للمسلمي التركي يعرفون الأدب قال برنامج ثم استاذنى في يقدم فقره تركيه عبارة حاجة تركية قوية عملية قلت له أدب موافق فكان المعسكر التركي هذا يعتبر تحول كبير جدا وعملنا ندوة كيفية تربية الشباب يجب أن يكون طبعا داخل المعسكرات الألمانية والبريطانية والمجمعات المعسكرات في الساحه العالمية الإسلامية كانت رائعة في بعض المحطة أذكرها لأنها قدمت خيار كبير جدا في العالم مع الإسلام

المحطة التاليه كانت محطة اختيار الأستاذ عمر التلمسانى لى لرئاسة المركز الإسلامى بميونخ ألمانيا كانت للأسف الشديد كانت فيها مشاكل كبيرة جدا وخصوصا اخونا السوريين أيام الثورة الإسلامية في سوريا والعرب يعني ما يشرفوش في تصرفاتهم في ألمانيا فلما رحت في ألمانيا لقيت مشاكل كثيرة ولكن لله الحمد ربنا اعنا على حلها وأصبح مركز ميونيخ منارة للثقافة والتجمع وجزاه الله خيرا الحاج عباس السيسى كان هناك فيهذا الوقت في فرانكفورت وساعدنى كثيرا

ثم محطة مجلس الشعب أنا ما كان في زهنى مجلس الشعب أنا جاي من ألمانيا رايح الرياض في مؤتمر أوقفوني قلت لهم قعدت فلت على اروح اسلم على أهلي فالإخوان أصروا أني لازم أترشح أترشح فيه لأن بقى لي تلاتين سنة بره لا يعرفني أحد فأترشحت في شرق القاهرة كنت على رأس القائمه العجيب أن أنا وجدت ناس ما زالوا يعرفوني وما

tooraath-ikhwan

زالوا يستقبلوني باستقبال كبير في أحياء شرق القاهرة سبحان الله وهي القائمة الوحيدة اللي نجحت كند ثلاثة رجال كنت أنا ومختار نوح والجاج كانت محطة مهمة وهذه المحطة عرفتني بخبايا الحكم والوزراء و مجلس الشعب ما هو مجلس الشعب مجلس الشعب وأنا من مبدأي أنا لست عضوًا في مجلس الشعب لأخدم هذا أو ذاك كنت أقول أن هذه عمليات المجلس المحلي نحن نمثل الشعب فعلينا مراقبة الحكومة وإصدار القوانين لم اذهب بشنطتى ورا اى وزير عمري ما لفت عمري ما طلبت من وزير اى حاجه فبقى شيء محطة أخرى مهمة ثم بعد ذلك محطة

المحطة العالمية بعد النقطة المهمة ضمن أجندتي كيف نوحد الشعوب العربية هناك منظمة المجتمع إسلامي نوحد الحكومات ما سبيلنا إلى توحيد الشعوب فالحقيقة أخواننا لقد تقابلت مع نجم الدين اربكان ومع القاضي حسين والثلاثة اتفقنا على العمل لجمع الشعوب الإسلامية وعمل منها منظمة الشعوب الإسلامية وبدأنا العمل فعلا وحطينا شروط بسيطة جدا كيف نتعامل مع المؤسسات ومع الجماعات المنتشره على الساحه العالميه قلنا الشرط الأول أن الذي يتعاون معنا يجب أن يكون فاهما بالإسلام كما نفهمه الإسلام شامل والجامع الأمر الثاني أن تكون الشورى التي هي فرض إسلامي تكون مطبقة في جماعاتهم أو مؤسساتهم ثم شرط الثالث أن لا يكون العنف وسيلة المنظمة كل جماعة وكل مؤسسة يجب أن تتفق معنا في هذه الأمور الثلاثة فنحن وبدأنا نعمل هذه المؤتمرات وأنا أذكر أن نحن عملنا خمس مؤتمرات كل سنة مؤتمر يوم تسعة وعشرين ماي ومناسبة ذكرى فتح القسطنطينيه مؤتمر إسطنبول قصة كان يحضر في هذا المؤتمر أكثر من مئة وخمسين ألف ويمكن وخمسين جماعة ونعمل لجان في مؤتمر لجان ونعمل في النهاية يعني توصيات ونجي السنة اللي بعدها نشوف التوصيات دي عملنا منها عملنا خمس مؤتمرات كان في البداية تقدم ثم بعد ذلك في المؤتمر السادس قبض علي أربيكان رئيس الوزارة وتعمل المؤتمر كنت قلى منظمه يمكن وزعت اكتر من خمسين ألف صورة للقائد وقف القائد الذي كان يقوم بإعداد لهذا المؤتمر فلانه بعدها ماعملش مؤتمرات فكان أربيكان كان عمل مجموعة الثمانية والتي لا أدري مصيرها ايه الآن فالعمل فى المحطة الأخيرة التي يجب ننبه إليها أن العمل الإسلامي الجاد يحتاج إلى الصبر وجهد وإلى ذكاء ومعرفة بالساحات العالمية وبمراكز القوى العالمية لأن ما أفشل أي عمل إسلامي جاد إلا هذه القوى الصهيونية الأمريكية العالمية أي عمل جاد هي تحاول افشالة ولكن حينما يكون المسلم كيسًا فطنًا لا تستطيع اى الحكومة أتت فأسأل الله سبحانه وتعالى من الامه الإسلامية أن تعي هذا الأمر أن تثبت علىه وأن تقود العالم إلى البر والتقوى والإحسان ونجاة الإنسانية من الشر لا تقعش فيه هذه هي

محطة الأخيرة والتي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحسن عاقبتنا ويعيننا على الثبات على الأمر حتى ننقل فضيلة حضرتك على الخط الموازي الجانب الشخصي في حياة فضيلة المرشد الأستاذ محمد مادي عاكف يعني قصة الزواج وبعد كيف تعامل مع الزوجة كيف تعامل مع الأبناء كيف تعامل مع الحياة العمل المهني التطوير فيه العمل فيه أنا محمد مهدى

toraath.ikhwan

عاكف قصة الاسره بدأت حياتها سعيدة لي 11 أخ كنا نعيش في مستوى مرتفع تعلمنا تعليم جيد أبوي رضي الله عنه كان رجل حازم ولكننا نراه من بعيد كنا نرتعد لأنه لم يكن يضرب فكان منظما ولديه دقة في المواعيد كنا منظمين دقه في التعامل مستوى مرتفع شباب من أسرة 11 سبع رجاله عشنا عيشه طيبه الى ان جينا القاهره وعرفت الاخوان المسلمين كنا نسكن في حي السكاكيني وحي السكاكيني في ذلك الوقت كنا يسكن فيه كبار اليهود وكذلك أغنياء مصر كبار الأغنياء فتربيت في هذا الحى كنت لسه في اولى ثانوى وقت أول شعبة كنت شعبة السكاكينى كنت أذهب أجد كل ما أريد أجد الرياضه وأجد الصلاة وأجد كذا اتعرفت على أحباب كثيرين طبعا شباب كم كان منهم ابراهيم الطيب الله يرحمة ومنهم حنفى الابيض وعادل كمال منهم عديد كمان منهم عبد المجيد أحمد حسن وحاتم أحمد منهم شباب سوريون ومنهم أخوان إلى أن دعيت إلى حديث الثلاثاء يمكن أن تتساءل في نهاية ربعين فذهبت وكان كل يوم خميس أحرص عليه أكثر من التلات والأستاذ البنا كان له محاضرة معنا كل يوم خميس في سطح المركز العام وطبيعة الأستاذ البنا أنه كان يتعرف على شباب قليلا من الطلاب مثلا اثنين تلاتة من مدرسة فؤاد الاول اثنين تلاتة من مدرس الثانوية ما كانش عدد كبير فكان يعرفنا فردا فردا كان يعرف أحوالنا وعارف أن أبوي كان شديد وحازم يعني ساعة 8 كله في البيت رضي الله عنه ورضاه كان قبل الموعد عشان مايعملش يكونش مشاكل حسن البنا لا يجد مشاكل كبيره في توجيهنا وأنا سأقص قصة تبين لك أنا كنت خدت الثانويه العامه وبعدين كنت عامل رحلة من العباسية للقلعة شباب بقى في شدة الصيف ومشى على الرجلين بعدين الرحلة فأبوي قال لي يا محمد تروح مع أختك أختي جاءت من أمريكا وريحها دمنهورلزوجها كان مهندس من دمنهور فتروح توصلها دمنهورلاول ومرة في حياتي فأنا من طبيعتى الصبح أخد الجربنديه بتعتى وخرجت وخرجنا كنا عاملين بقى الخريطة وبوصله وبتاع عشان نوصل من العباسية للقلعة وسط السكة لقيت الاستاذ البنا باعتلى رفعت النجار الله يرحمه قالىالاستاذ البنا بيقلك سيب الرحله ورجع وتعالى قلت له طيب ماشي أبوي بقى راح للاستاذ البنا أول مرة يشوفه بقولك لك أنه عمدة انا روحت القلعة أروح فين لن مش أقدر أروح المركز العام ولا أقدر أروح بيتنا فقلت اروح عند إبراهيم الطيب الله يرحمه كان أبوي يحبه وكان جاري فقلت إبراهيم الطيب روحت عند إبراهيم الطيب استقبلنى عنده غداني ونيمنى وسابنى وراح أبويو طيب خاطره وهداه كان إنسان يعني دمث الاخلاق ورقيق المشاعر فتاني يوم خدنى و روحنا قالت لي مش فاهم خلاص قال خلاص يا أبوي لكن الاستاذ البنا مكلمنيش في الموضوع ابدا ولما روحت بسلام ومرت بسلام أنا لما راجعت نفسي ما كانش يجب ان اتصرف كده كانا بقى شباب متحمس ومن هذا اليوم وأنا أحس أن أبوي كان بيحترمني جدا وبدأت علاقاته بالإخوان تزداد درجة أنا أقول لك إنه بقى بيتنا ده كان كل سنة أبوي يدعو كبار الإخوان عبد القادر عودة وعبد العزيز كامل والله يرحمهم وغيرهم يوسف طلعت الشيخ فرغلى كل صحابي اللي كانوا بيجونى في البيت أولا هو تعرف عليهم كل زمان وبدأت علاقة أبوي بدأت علاقة بالاخوان علاقة طيبة إلى أن جاءت

forath-ikhwan

حرب القناة في سنة 51 وزعل مني جدا لأني انقطعت عن البيت خالص فلما انقطعت عن البيت زعل مني جدا وراح سايب مصر وراح البلد أنا في الوقت ده كان ليه اخ في كلية الهندسة اللي يمكتب فيها فقال لي ابوك زعلان جدا وساب البت ومشى وراح البلد قلتله اروح اصالحه كان الدكتور حسن مرعى أهداني طبنجة وكان يجب السلاح والصيد فقلت اروح اصالحه واهديه الطبنجه فركبت الجيب ورحت على البلد وكان اخونا في القنال محتاجين رز واحنا بتزرع رز كتير قلما شافنى الراجل يعني نسي كل حاجة فأنا اهديتوا طبنجة وتغديت وقلت له عايزين شوية رز راح محمل العربية الجيب قلت ملاها زكايب رز فأخدت الرز ده أبوي كان راجل رقيق جدا وله بقى تاريخ تاني مع الأخوان نسأل الله سبحانه وتعالى أجعله في ميزانه وأحب أقول لك لما توفي صلت عليه سجون مصر الله يرحمه لما كان بيجى الواحات كان بيجيب هدايا لكل الأخوان الله يرحمه أما أهلي بقى فكنت أضحك الاستاذ عمر قلت له يا استاذ عمر يااه بعد ده كله مش جتجوزني قلى اختشى ياولد أعرضت وفعلا خرجت من السجن قلت له يا استاذ عمرانت قلت لى حتجوزنى قال لى نعم كان فيه وماربع رحلني نشوف العروسة اللي قلت لها بنتخبوه جات لي ربنا نديني عشان فطلعت الحج وكانت اول مره اروح الحج وكانت فرحه كبيره فلما رجعت فقلت استاذ عمرانا رجعت من الحج فرحة كثيرة حجيت ورجعت اول واحدة جلمه بعد ما رجعت قلت ياستاذ عمر انا رجعت قلى وشك حلوعلى العروسه قال لما روحت اخطبها لك لقيتها ا تخطب المهندس امام غيث قلى لها اخي ما تاخد اخت الدكتور محمود عزت قلتله خلاص اخد اخت الدكتور محمود عزت قال لها المهندس امام فقلت اروح اشوفها روحت الاخت كده فتاة صغيره كده داخله بالمريالة بتاعت المدرسه كان عندي 46 سنة في عندها 19 سنة دخلت السجن وهنى لسه متولدتش بس ياسيدى حلاص الزواج والحمدلله رب العالمين خلفنا صبيان وبنات وولاد هم يخلفوا صبيان وبنات كمان الاحفاد نعم احفاد احنا عايزين ندخل في المحطة شوية انا راى ان البيوت ان الرجاله يتقوا الله وانا راجل احب ان زوجتي راحتها اتعامل معها معامله طيبه وفسحها وده وقت ولما اغضب وانا يعني كده اغضب ما يطولش وهذا طبيعتي مع زوجتي ومع غيره اللي قدامه وانا خلاص انتقل هذي طبيعتي بالنسبة للأولاد انا كنت شديد عليهم وهما لما كبروا يعني اعطتهم حريتهم كاملة كل يتجوز قللا عايزها يدخل الكليه قلى عايزه انا بوجه فقط ويدخل الجامعه كل اللي عاوزها ويشتغل فيه حتى ما عاوزها لا دخل بستشرني فقط هذه طبيعتي مع الذكور والاناث وانا راجل ولذلك انا بحس ان انا عايش عيشة طيبة وسعيدة وامر مهم جدا ان الواحد يعيش على قده ممعايش خلاص اصبحوا يعني مش ارهق نفسي او اهلي يرهقوني عشان يعني انت على مستوى معين لا حكي لك ان انا مثلا لما خرجت من السجن لا املك شيء انا املك كم فدان ورثتهم عن ابوى كلهم مديونين وكانت مهيتى في ذلك الوقت لما خرجت حوالي 68 جنيه وانا من اول يوم قلت لها انا لااستطيع ان استدين اطلاقا على قدنا نعيش والله سبحانه وتعالى كان يسترنا دائما وما جعلني في اى يوم من الايام الا وانا يعني مزقطط ومبسوط وحياتي طيبة وكل شيء ميسر من غير حول مني ولكم صحيح والله صدق الله في الزمان يعني انا كنت في الندوة لعالميه للشباب الاسلامى وكان احسن زميل

turath-ikhwan

لي في ذلك الوقت بيقبض 3000 جنيه انا كنت اخذ 4000 اول ما رحت اخذت 4500 جنيه وبعدي لما جيت كان حاكي في التولدت لما خلفت علا بقوا 8000 من غير حاجة ليقولوا ايه ابضل او لا ابني انا باخذ كده قال لا ده صح لما جيه على بقى 10000 فاشكوا كان يعني الله سبحانه وتعالى يرزقك ويحيسك ويسترسك والاخوك ايده سيدة يعني ومشي فالحمد لله نعيش نعيش طيبة وما زلنا نعيش نعيش طيبة زوجتي بتحتملنى رجل كبير وانا برضو بحتملها وعايشين ولادنا علىالقدر ما نستطيع نعينهم يعينونا ولكن اهم حاجة تسعى من ابني او جزء بنتي لما يهملوا بيتهم ليست شغل كتير لدرجة ان انا بنت صغيرة دي اسمها علياء وكنت اخذها افسحها وصحيبتها معاها فمرة واحدة منهم ابوها من اخوان وتقلوه له بقى المرشد ياخدنا يفسحنا وانت متفسحناش هذا الامر واجب على كل بيت ان نعطي بعض الوقت لاولادهن ولي زوجتهن كل ما روح في حتة اللقاء للستات اللي يشكون هذه الأزمة هذا الامر يجب ان ينتهي يجب ان كل بيت يحس برحمة قلوب الست تحب الفرحة الفسحه تحبها نفسها تحبك اذ يحقق انها تفضل مكتوبة في البيت وانت عمال تلف والدور وتقول لي الرزق وما الرزق لا برضو يعني يعني عاوزة ايه ساعة او اثنين كل سبوع تحس ان انت مستغربي هذا ما انظره بيه اخواني ان نعطي البيوت هى حفظة والرعاية والحب والانس من النطف كيف يقتحم الأعمال في الشباب وكيف ينجح ان ينتقل وانه يعني يؤدي الواجب اللى عليه في الوقت والمرحلة اللى هو فيه لكل انسان يعني اما كنت مدرس علي اواد اؤديه والحمد لله رب العالمين كنا متفوقين ومتفردين كان المنظار يهتبكوا فينا انا اذكر في وقت مكنت مدرس اول ثانوى كان هناك ناظر سيد هاشم اللى بيعتبره افسد النظار كان لما يطلع بره وانا لسه مدرس صغير كان يقول لي اعدنى على مكتبك ويقولي تدرس حتى اتي ودي للمدرسة اعدنى كل شخص لازم ان تكون متميزة في عملك في ادائك وده اللى انا بطلوه من الاخوان يكون دايما اخ في مكان في عمله متميز وفي الواقع في مجال عمل متميزة مش متفوق بس لابد ان يكونوا متميزة هذا ما كانوا طالبونا بيعزمنا يقولي متفوق انا ما كنت ناس بتقدر انا متفوق في علمي ولكن يجب ان اكون متميزا ايضا كيف اطبخ هذا العلم وكيف اتعامل مع الناس بنوع من التميز على الناس فانا اطالب الاخوان في كل موقع ان يكونوا متميزة وهذا لن يكون الا ولن برضاه انا اعزمه نسانا من لونة ربنا لن يقبل الا ان يكونوا متميزة في الحبسه الاخيرة فى حياتك لم تفارق القرآن الكريم فعايزين نعرف ايوم طاعة وعبادة في حياة المرشد العام

انا كنت في السجن الاولانى مكنتش حافظ القرآن كنت اقرأه فقط وفي السنة الاولى لم اكنش حافظ القرآن قاعد في السنة الاولى جالي اخي من الاخوان كان اسمه انور والرياض حى يرزق حتى الان على فكره ده كان ابوه مسيحي وحافظ القرآن حفظ جيد شاب في طالب كلية هندسه اني كان عندنا مجموعة من الحفاظ انورياض و شاكر خليل و علي شهوان كان يقعد مصطفى دياب الله يرحمه كان يقعدهم يزمعوا البعض ولا يجد فيها لكنة خطأ من حفظهم الجيد فجالي انور والرياض قال لي بقى فلان محمد العاقب من حفظ القرآن قلت له انا انا ادرح حفظ القرآن مش وقت طول النار قلت له مسكون مفيش وقت

torath-ikhwan

قال لازم تحفظ وخالص قلت له حفظني كل يوم يأتي قال لي لا كل يوم روح فحفظت نصف القرآن كل يوم ربع وانا ماسك المقطف كانوايطلعونا كل يوم الاصلاح الزراعى كان الذي يحفظني الاخ سعيد البواب شفاه الله وعفاه في مستشفى الأمراض العقليه حتى اليوم كان عبقري حفظت نصف القرآن غيابيا احفظ الربع وتانى يوم اسمعه قال له غيرالربع المهل احنا بصدد افتح موقع جديد كلمة للزائرين والمشاهدين المشاهدين نحن في أشد الحاجة من كل أخ أن يكون على ثقافة عالية وعلى قدرة عالية لجمع هذه الثقافات من المواقف المختلفة فمن لم يكون عنده كمبيوتر ويستطيع عمله لازم يكون عنده كمبيوتر يعني يجب ألا يسبقنا العصروصلى على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

حصاد العمر

للأستاذ محمد حسين عيسى

torath ikhwan

الباحث عن الحقيقه

وذكريات مهمه

فيديو محول الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

النص الكتابى

الحمد لله صلى الله عليه وسلم رسول الله بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله

اسمي محمد حسين محمد عيسى أبو طه مولد قرية منشا في كفر الدوار بحيرة في هذه القرية ولدت في 13 ذي الحجة عام 1855هجرية الموافق 7 / 3 / 1937 ثم

انتقلت وانا رضيعإلى أصل بلد والدي ووالدتي وهي تسمى كفر الحمام قرية بجوار قرية أخرى اسمها شبراتنه وقرية شبرتنا فيها عائلة كبيرة اسمها عائلة االشواذليه منها سعدالشاذلى وكفر الحمام فيها أيضا عائلة كبيرة اسمها عائلة أبو طه والدي أحد أفردها الفقراء وكان منها حسين أبو طه باشا أو حسين أبو طه بيه كان له لقب وكان عضو مجلس الشيوخ في دورات كثيرة وكان صاحب دائرة كان في هذا الوقت المجتمع كله عبارة عن فلاحين وقليل من يملك قطع صغيرة من الأرض أما الأرض فيها اقطعيات كبيرة للبشوات والبهوات ومسؤولي الدولة وكان والدي عليه الرحمة الله وظيفته ما يسمى ناظر زراعة وناظر زراعة دي وظيفة عبارة عن مدير الدائرة أو مدير العزبه أو مدير الأرض الاقطعية لأحد البشوات وكان سبب ولدتي في كفر الدوار بحيرة كان قبل شركات مصر للغزل والحرير والصباغالبيضاوالكيماويات الأربع شركات الكبيرة دي لم يكن أحد منها موجود وقت ولادتى كانت هناك اقطعية كبيرة لأحد البشوات اسمه الياس براوس باشا وكان والدي ناظر هذه الزراعة القرية اللي ولدت فيها كان صاحب الاقطاعيه الياس براوس باشا بعد مشارك طلعت باشا في إنشاء بنك مصر وشركات بنك مصر طلعت حرب عمل مزرعة شركة البيضا والشركة الحرير وكنا إحنا انتقلنا قبل إنشاء هذه الشركات في كفر الحمام اللي هي بلد أهلي وبلد أمي عليهم ورحمة الله في نشأتي في أسرة لا أقول إنها غنيه ولا أقول إنها فقيرة فقط ولكن ممكن نقول متوسطة ولي أخوات وأخوة لي أخت وليه خمس أخوة الكبير صلاح وبعدي هانم البنت الوحيدة وانابعدها في الترثيب انا ثم أخي إسماعيل ثم أخي أمين ثم أخي كمال كلهم عليهم ورحمة الله لم يبقى إلا المتحدث وأرجو إن يلحقني الله فيهم في الصالحين وأنا تزوجت في عام 1962 وهبنى الله ست أولاد سبع أولاد ذكور وبنت الكبير ياسر والبنت منال متزوجه من المهندس أحمد النحاس أحد قيادات الأخوة المسلمين ويحيى ويونس ويوسف وأنس ويعقوب وسهيل كلهم بخيرالحمد لله ربنا ينفع بيهم ويمتنى إياهم على الإسلام في كفر الحمام عيشت فيها حتى أصبح سني عشر سنوات في سنة سبعة وأربعين انتقل والدي وانتقلنا معه إلى العمل في كفر الدوار بحيرة مرة ثانية ومنذ ذلك التاريخ والإقامة تمت في البحيرة ثم في الإسكندرية كما سيأتي في التفصيل إن شاء الله أذكر في حادث بلدنا كان هناك شخص في كفر الحمام من عائلة والدي لكن كان من الأسياد والوجهاء وكان مشهور بالفتوة واللغة والعزوه والشخصية اسمه محمد زكي الدين أبو طه وكان من الإخوان المسلمين وفي سنة ستة واربعين قبل أن أخرج من البلد بسنة قدم في بلدنا عن طريق زكي الدين الإمام حسن البنا وهذه المرة الوحيدة التي رأيته فيها وأنا صغير ولم أراه بعد ذلك وكنت لا أعرف ما هي

Forath Ikhwan

الإخوان المسلمين لكن كان يقال أن زكي الدين اسمه من الإخوان المسلمين ولها قصة قد أحكيها أن جاء حسن البنا وجاء معه كشافة عدد هائل جدا معهم طبولوأخذوا طرنبيطة ولفوا في البلد كان بلهجه غريبة جدا وكان يوم جمعة وفي صلاة الجمعة عندنا مسجدين مسجد بحري ومسجد قبلي فخطب الإمام حسن البنا في صلاة الجمعة وأنا حضرتها لكن لااذكرها كنت صغير وفي المسجد البحري لكن في سنة ١٩٧٩ كنت في الحج وفي جدة كنت أول مرة ألتقي بالشيخ أحمد البس وتم تعرف بين الجالسين فلما عرف اسمي قال لي أنت أبو طه أنت قريب لزكي دين أبو طه قلت له نعم فقال لي قصة تستحق أن تروا كان في مركز بسيون ظابط يعتبر مامور المركز كان ينتمي إلى حزب الوفدكان الأحزاب عندما تكون الحكومة وفدية يخلوا قيادات البلد كلها بما فيها الشرطة من الوفد والسعدين يفعلوا كذلك وهكذا كل الناس لهم رجالهم كان سعد الدين السنباطى هذا المأمور كان وفدي وكان بين الوفد وبين الإخوان كان فيه نوع من المنافسة أو نوع من العداء من قبل الوفد على الإخوان لأنهم كانوا السلطة وكان يبقى الحكومة سنقول أسبابها لكن عشان قصة زكية الدين أنه لأول كانوا بيعملوا شادر عشان حيث يجمع الناس في أزمة شادر فجاء السنباطى ورجاله كل مايبنوه يهدوه فمر زكى الدين في نفس الوقت وجاء العساكر في الشادر ورسلوا معزة فعجب له جدا فراح يسأل فقال له أعمل فيه واحد يعني اسمه حسن البنا وإحنا جايينه هنا عشان يخطف الدين والسنباطى عايزين فبنيشادر الرجال والسنباطى والعساكر عايزين رواهم فخوفواما رواهم وستاني يتجالس لحد ما بيحسب بني رجل معاه وحضر الشادر ومن بعدهااصبحأحد اعمدت الدعوة في مركب السور وهو دا السبب جاء حسن البنا وبلدنا بالمناسبة ليه الوضع دائما كان يسمع الإخوان أو ضد الإخوان أو بيمنع الإخوان لأن هناك منهج أن الأحزاب التي استقدمت لكي تفرق الشعب لأن هناك قوة في الشعب ويبقى القوة في القيادة السياسية أن يسخروا الشعب ويوهموه انهم بيعملوا لمصلحتهم بيحموه الجيش ويحموه يحمو الوطن ويحمو الشعب الداخلية فهمفي الحقيقة بيحموا السلطة بيحموا الكرسي والشعب مسخر ويوهموه أنه هو بيحكم ورجالهم هم اللي بيحكموا سواء في مجلس الشعب ولا في القيادات حتى مكنش أحد من الشعب العادي يخش في السلطات لا السلطة السياسية ولا السلطة العسكرية ولا السلطة التنفيذية ولا السلطةالشعبويه إلا العظماء والمشاوات والهواتف كلهم قيادات الأحزاب والسلطة لكن بقي الشعب مسخر سواء في التنفيذ أو في الأعمال الفلاحه او للصناعات كثيرة لسه ابتدأت لكن كان كله تسخير للشعب كما سخر من أيام الفرعنة في بناء الاهرامرمز الخزي الحقيقي والتسخير الحقيقي اللي توفى فيه ملايين الألاف وكما سخر في القناة السويس ومات فيها مئة ألف من الفلاحين فالشعب للسخرة من سخروه ويستفيدوا منه حتى لو عندهم صناعة ولا زراعة الثمرات بتاعتها عشان يبقى سوق لهم للشراء يعني بهم مسخرين وهم مسوخين للشراء

tomathirikhwan

وكما تريد إسرائيل ا في الشرق الأوسط الأحزاب عايزة تسخر وتستفيد فكرة الإسلام وفكرة حسن البنا هي مخلطة الشعبوشجاعة الشعب بأعمال الجر وبالتعليم والتوعية و أن يبقى في أخوة وفي محبة فدي فكرة عفاة وإفادة وتعليم وتربية والأحزاب فكرتها بالنسبة للشعب أن ينظر على جاهل ويسخر ويوفد منه فرق كبير بين من يفيد وبين من يستفيد فطبان الشعب لما يوعى الشعب لما يعتاد أن هو عايز حدي فيه يعلمه يوجهه فضرر على السلطة اللي يسخره اللي يجاهله فكان لهذا السبب العداء الدائم بين الأحزاب وخاصة حزب الورق وبين الاخوانوفكرة الاخوان في العمل مع الجماهير العمل مع الجماهير عايزين يحتجروه السياسية والعمل مع الجماهير واجي وفرط وهو الأمر المعروف وأنها منكر وجهي من الأمر المعروف أنها منكر ووجهي في الإسلام علشان كده كان الصراع بين هذه الأحزاب وكذلك أيضا بالنسبة للأحزاب وفكرة السياسية واحتكارها للسلطة دينها أخوها من الغرب ليس من الإسلام إسلام فورة إسلام أخوة إسلام تعاون تعارف محبة لكن في فكرة الغرب فكرة الأمراء والأمير والاستدامي كان هناك صراع بين الأمراء اللي سموهم السلطة الزمنية تحكم الحياة الأرضية والسلطة السماوية أو الكنسية أو الغربانية اللي بتاعت الباباوات في الكنسية وكان في التاريخ القديم قبل التاريخ المتوسط للكنيسة والباباوات هم الغالبين الأمراء يأدوا لعليهم للأموال وغيرهم للباباوات والكنسية ولا يقضي شيء من قروب أو غيره إلا بأمر ورضى من الكنسية فضج الأمراء لتسلط الكنسية وأصبح هناك صراع ودماء كثير انتهى بغلبة الامر الكنسية والباباوات وسلطتها في داخل الكنسية اللي عايز يروح للكنيسة يوم الأحد يروح يصلي يروح لكن من باب الكنيسة وخارج ده للأموال وسموا هذه السياسة الحكومة ودي سلطة دينية داخل الكنيسة لحد ما بمحل الروح الدينية والكنسية في أوروبا حتى الآن وعظمت فكرة السيطرة على السلطة الأرضية من الأمراء وحتى يعني يصبح هناك انقسامات كثيرة من الشعب حتى لا يخرجوا السور خاصة بعد الثورة الكنسية ان اخترعوا فكرة أحزان على أساس يبقى مجموعات تتنافس أو تتعادل على السلطة والسلطة الكبيرة طبعاً فوقهم كلها وهما الملوك كل دول تحتهم هذه الفكرة تسمى في التاريخ انفصال الدين عن التولي يعني انفصال الكنيسة عن الحكومة هذا ليس في الإسلام هذا في الدين والنصارى لكن دين الإسلام لا يوجد خاصة النبي صلى الله عليه وسلم أن هو رئيس الحكومة وهو النبي هو سلطة الدينية هو سلطة الدينية الدنيا والآخرة منظمة بمنهج كامل منهج من السماء باسمنا البشر هذه فكرة واعتقاد ونظام وهذه فكرة واعتقاد ونظام في خلال قرون الاحتلال وما بعدها حتى انتهت الى يعني محل اسم الدين وسيطرز الدين بالتغلب على الخلافة الوثنانية ان أصبح النظام هو نظام أوروبا الثقافة ثقافة أوروبا التعليم تعليم أوروبا العداد أوروبا كل شيء أصبح عربي أوروبي والإسلام زي ما الكنيسة ردعت وتحجمت فيه فذلك الإسلام يتحجم فيه مساجد والحياة كلها خارج من باب المسجد تبقى للسياسة للحكومة واللي

tonath tikhwen

عايزه وراه يصلي وراه يصلي لكن مفيش حد يبقى يجعل الجامع والمسجد والدين نسيطرة في الشارع وده اللي اسمه الفصل بين الدين والسياسة وده اللي حسن البنا تغلب عليه وأصبح الدين في الشارع فدا خلت الفكر الغربي والغزو المفترى والنظام السياسي الغربي يبقى كله يقف ضد هذه الفكرة الجديدة اللي حملها الإسلام واللي مظهرها الإخوان فاللي حصل أن قبل يعني أساس وسبب نشأت هذا الفكر لما الإسلام عاتش روح يعني جاءت الأحزاب وجاءت دستور الجديد وجاء عمل أحزاب وعمل دستور غربي وعمل كل هذا والخلافة انشالت فأصبح أهل الإسلام ملهوش قائد ملهوش حد باسمه ملهوش من يفكر له أو يقف له فبدأ يفكر وبعض المفكرين زيالافغاني ومحمد عبده وسكيب أرسلان الأمير سكيب أرسلان الرسيل بن الرضا يفكروا في ما يسمونه إصلاح أو يسمونه يعني اعتراض على النظام الجديدة والحكم الخارج عن الإسلام ولكن كان كل هذا يسمى صالونات فكرية المفكرين يجلسوا ويفكروا سواء اعترضوا رغبوا تنتهي بالجلسة تتكرر الجلسة والحديث فيما يسمى الصالونات الفكرية الجديد اللي عمله حسنالبنا نازل فكرة اللي كان في الصالونات خلاها في الشارع خلا جميع جموع الشعب المسلم يعرف القضية ويشارك في القضية فاللي عمله حسن البناانه ربى أجيال من المجتمع مش من القيادات الفكرية ربى ناس يحملوا فكرة الإسلام انه دين ودولة حياة سمولية في الحياة الإسلام الحقيقي تطبيقه الحقيقي تزام بالكتاب والسنة ودعوة الى الكتاب والسنة والأخلاق النبى صلى الله الصلاة والسلام والنظام الشورى كل هذه المعاني ابتدى يدعو لها فهي ما تسمى الدعوة وهو ما يسمى الداعية والمجتمع يسمى المدعوين أصبحت الدعوة والداعية والمدعوين في مجال إسلام انتشر وأصبح الفرض اللي هو في المجتمع يفهم الإسلام يمارس الإسلام في بيته يمارسه في حياته وينشره ويربع له أبناؤه ويتناصح الناس فيه فبدأ ينتشر كيف انتشر هذا الفكر في المجتمع وفي العالم فالبنة سبحانه وتعالى له سنة عندما سنة الله عز وجل عندما يضغط على المسلمين فينتشر الإسلام وده سنة في تاريخ الإسلام وتاريخ البشر حتى منذ النبي عندما ضغط الكفار وقريش على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين هجروا الهجرة إلى الحبش وإلى المدينة إلى الحبشة ملك الحبشة دخل في الإسلام نجاش ومن معه وفي المدينة تأسس الدولة أسس النبي عليه الصلاة والسلام المسجد وأسس سوق في المدينة سوق اقتصادية كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذه رتبها النبي عليه الصلاة والسلام سوقالتمور وهذه سوق الأغنام هذه سوق الشعير هذه سوق كذا و هذا السوق تأسس في نفس الوقت اسمها سوق الزوراء سوق الزوراء كانت بجانب البقيع والمسجد في المدينة وأسس البيوت فأصبحت السلطات السلطة المركزية وجيش يحمي ويدعو وينشر الإسلام والحياة بسوقها ومصيرها وعلاقتهم تأسست حياة جديدة بأخلاق السماء ومنهج السماء و انتشر هذا الفكر هذا الفكر ربنا سبحانه وتعالى حفظه إِنَّا نَحْنَ أَنزَّلْنَا الزِّكْرُ وَإِنَّا لَهُمْ

turath ikhwan

لَحَافِظُونَ فكلما أراد أهل الباطل أن هم يمنعوا هذه الدعوة يمنعوا هذا الفكر يمنعوا هذا البرنامج لأنه مخالف برنامج أهل الدنيا كما عرفت فصلتهم عليهم فيهاجروا في عهد الرئيس عبد الناصر في سنة ٥٤ بعدالثوره ٥٨ وأعدم من أعدم وسجن من سجن فهاجر من تمكن إلى بلاد الدنيا وكان هذا من أسباب نشر وفتح وبقائدة بالقتل والسجن السياسى الآن وغيره فأراد أن ينهي الدعوة وهو لا يدري ومكر ومكرم فانظر كيف كان عرفته أن هذا الفعل برضاء الله وبحكمته عشان ينشر الدين الأخوان اللي تمكنوا من الفروق والفجرة إلى بلاد الخليج والسعودية كثيرين وقليل راح في أوروبا وفي أمريكا وفي أستراليا يعني أفراد لكن حتى هذه الأفراد كانت عبارة عن بزرة الدعوة فكرة الدعوة مبزورة ومترعرع في قلوبهم واقوالهم وسلوكهم وحواسهم وحياتهم كلها للاسلام والدعوة حيات فأينما حلوا نبتت الدعوة بهم وترعرعت وانتشرت مثل البزور عندما تأتي الرياح الصاخبة فتبزر الهسيم والزروع فتطاير قبوب اللقاح إلى أماكن يعني لم تكن فيها هذه الزراعات فتنزل وينزل معها الغيس من السماء فتنبت في أماكن جديدة على سبيل المثال في البلاد العربية وبلاد الخليل نعم الإخوة استقبلوا الإخوان ونعم الإخوان كانوا أهل نجدة مثلهم ومواطنة إسلامية مثلهم فكانوا معظمهم متعلمين وأصحاب مهن وحرف وتجارات وكانت البلاد العربية ودول الخليل منذ الاحتلال وهي ضعيفة وفقيرة فما كان إلا عندما اختلف عبد الناصر مع الملك فيصل عليهرحمة الله وهذه القصة إن شاء الله أذكرها فاللي حدث أنه استقبلوا الإخوان وأنشأت الإخوان المدارس والجامعات والتجارات والمقاولات وكثير منهم أعطوهم الجنسيات سواء في الخليج أو في السعودية وكان في السعودية على رأسها الدكتور في الجامعة اللي مات عليه رحمة الله الدكتور لا افتكر اسمه الآن الأسماء بيروح مني ومناعالقطان وبعدي كان هو اللي بيتصل بالملك السعود وبالأمراء وكان له حظة والإخوان لهم احترامهم ووقفهم والإخوان أفنوا أعمارهم وحياتهم وأعطوا ما عندهم حتى أصبح في السعودية وفي االخليج من آمن بفكرة ومن آمن بأن الإخوان يستحقه الضيافة بل الموطنة ليه لهم كان من الأشخاص يعني خدوا الجنسية وكلهم شخصية واحد اسمه الشيخ سليمان عشماوين الشيخ سليمان عشماوين وفيه وكان يعني عبد الناصر ما عرف شديد كان منغزل منه جدا ونفسه أنه يهدم أو يحكم عليه بحاجة لأنه فلت منه فطلب من الملك فيصب أن هو يبخله فامتنع الملك فيصب ضد ضيفه وهو طبعا عربي ومسلم ولا أخونه في ضيافته فما كان من عبد الناصر لأنه يعني بأسلوبه وقال أنه حنت في شنبه أو قال أنه حنت في تقنه وقطع العلاقة وقطع المحمل كان من الكسوة بتاعته الكعبة طلوع في احتفال سنوي مهيب محب الجماهير اسمه المحمل الشريف منعه ولكن بقت في السعودية في مكة وفي المدينة ما تسمى التكية والتكية دي ظلت لغاية أنه سنة التسعة وسبعين فيها مع خمسين واحد تأخذت رحلة للحمراء كان الساكة عشر ريال وكان الريال في هذا الوقت يعني كنا بنشتري كنا بنشتري بسبعة

tobeth ikhwan

وعشر ريال كنا بنشتري بالعشرة جنيه أربعة وخمس ريال وكان بجنيه أيضا نشتري إنو شوية من الدولار كان الدولار دا ربعين ريال فلمدى في ثلاثة وسبعين أنا حجيت في ثلاثة وسبعين في حج الثلاثة وسبعين دي كنت معايا والدتي كنت خدت خطاب للشيخ علي الشيخ علي إسماعيل أخو عبد الفتاح اسماعيل من سنة مع كان طلع من السجن وكان امام وخطيب مسجد خلدون في المنشية ف خدت منه خطاب للشيخ سليمان عشماوي ورحت واتعرفت عليه وفي الحج كان الشيخ سليمان ده له معسكر مخيم معسكر ده خاص به الشيخ سليمان عشماوي هو يحضر الحجج كتير يحضروا عنده وكان هناك أيضا معسكر الواحد اسمه عبد العظيم لقمة حج عبد العظيم لقمة ده من مركز زفتة في العربي وكان أحد يعني أعمدة البناء في السعودية عمل شركة اسمها المقولون السعوديون ده قبل المقولون المصريين المقاولون السعوديون وكان أثمان نفسه يشتغل فيها وكان يعني يصير المهندسين بإخوان أنه مهندس طلعة المستقبل و كانوا بيشتغلوا فيه مع عبد العظيم لقمة من شركات السعودية الكبيرة الجديدة كانت دي الشركة اللي بتحكم بالأعمال الكبيرة في هذا الوقت وكان عبد العظيم لقمة بيعمل معسكر نزلت فيه أيضا أنا عند السنوات وكان الإخوان لهم معسكر بإسم الإخوان كل جموع العالم كانوا يجوا يلتقوا وكان فيها االخطباء والعلماء معلقين ريض قلت لإخوانهم ريضة بيضة وحتى دايرة سودة ونقرفون كانت الدعوة مباشرة فكان ينزل فيها كل واحد من الإخوان وأنا نزلت في معسكر الإخوان وحضرت فيه أكثر من مرة في أحد هذين المرات وأنا في معسكر عبد العظيم لقمة قبلت الشيخة أحمد البس وحكا لي القصة التي أنا حكيتها عنزكى الدين أمطار في الإخوان في هذه الفترة كلهم أثر في العالم العربي وكذلك في بعض بلاد أوروبا وفي أمريكا ابتدى ينتشر الجمعيات والدروس والتعليم الديني ونشرة الإسلامية في أوروبا رح فيه أفراد لكن كلهم أثر ولعل في تراث الإخوان من توافد مع الدكتور أحمد المحجري في ألمانيا زي الدكتور علي المحجري في ألمانيا إزاي بدأت نبتة الإخوان فيه وعمل مراكز الإسلامية في العالم طبيعة الإخوان أينما يحل البذرة وربنا جعل وسائل نازيل وسائل للتجميع الصلاة زي الحج فكان هو الدكتور علي يدرس في ناكة قهرة في شركة سينس و قامت 54 مجايش وبدأ شاف قوضة كم واحد من صحابه يصلوا فيها جماعة أن ما كانش فيه إسلام ولا حد يعرف الإسلام في بلاد دين لحد ما سموها مركز إسلامي وانتشر في أمريكا كان واحد برضو من 54 اسمه الدكتور أحمد نسي اسم لقبه لكن هو صار في عمل في أمريكا وكان هو مشهور بأن هو أدخل في الطب الحديث طب الأعشاب فكان عمل مستشفى لطب الأعشاب ونشر هذا الطب في أمريكا وفي بعض البلاد وتجارة الأعشاب وعكسه فبدأت فكرة المراكز الإسلامية ونشر الإسلام في هذه المراكز يبنوا مساجد يدارسوا يبنوا مراكز يطبعوا كتب يعملوا معسكرات أو مخيمات يستخدموا الدعاء يعني أصبح نشاط إسلامي له أثر كبير الآن في دول العالم حتى في اليابان وفي كل قرات العالم بفضل الله ثم

tenath ikhwan

بفضل البذور المهاجرة سنة 65 كان الإخوان في مصر في السجون و لما طلعوا في 54 وغيرها بعد 65 فأيضا جاءت الهجرة الثانية بتاعتي أما السادات يعني ضيق على الأسباب يعني هادر كثير من الناس أو خرجوا منهم الحق أبو السيسي الحق المصطفى المشهور الحق البو مع أمين من هو المهندس خيرت كان في اليمن هادر راح لندن والحق المصطفى المشهور الحق عباس قاموا بالاتصال هما في الخارج في أول الثمانينات وأعادوا تجميع التنظيم العالمي للإخوان في البلاد ومظموه وأقاموا العلاقات لحد ما عادوا في وسط الثمانينات إلى مصر وبدأت الدعوة من جديد كما سنرى بقيام التنظيمات الحديثة والأقسام الحديثة في مصر الضغط وكل حال الضغط الرياح العاصفة تجعل البزور الإسلامية تخرج مهاجرة هذا يذكرنا بالرياح التي نحن فيها الآن وهجرت البزور القيبة من الإخوان المسلمين وذلك لدي مستقبل وأمل بأن يكون لهم ما بعده ربنا أراد بهذا لأن الدعوة أصلح لها الآن بعد الضغط كل دول الدنيا كل زاقة الدنيا كل إعلام الدنيا لم يروا أي شيء غير الكلام عن الإخوان ونشر الإخوان أصبح الإخوان شيء أعلم وكنا نفتقر إلى الإعلام وغيبت الإعلام هذه الضغط أوجدت القنوات الإسلامية الحديثة التي بدأت التي يدل على عودة الإعلام الإسلامي ولأول المباشرات لسمرات هذه الضغطة وهجرة الناس إن شاء الله سنرى أشياء كثيرة عملوا برلمان إسلام شعبي وعملوا أدوات والمؤتمرات والاتصال بالحكومات والمظاهرات وغيره أحيوا فكرة الإخوان وفكرة الإسلام في العالم فإذن الضغوط ورياح ووصول الناس إلى الخارج هذا خير كثير يبكي الدعوة وينشر الدعوة ويمتن الدعوة حتى السجون في بلاد مصر هذه السجون بتأكيد الدعوة وترمية الشباب الصغير هم عايزون يأخذوا على الدعوة والحيلولة بين الكبار وبين الصغار فربنا أراد أنه يمكنهم ويفرجلهم في داخل السجون التربية والدعوة حيخرج من السجون جيوش دعوة جديدة أرجو من الله سبحانه وتعالى أن ينفع عليهم بالنسبة برضو أصحاب البلاد العربية وخارج يعني جمعيات الإصلاح في الخليج وفي اليمن و تم إنشاء الندوة ندوة الشباب الإسلام العالمي في رياض مركزة في رياض ولها في جدة الفارع الجدير في جدة من المسكو في أولها الدكتور علي جديش ثم بعديه أستاذ مهدي عاكف ثم بعديه الأستاذ جمعة أمين ثم بعديه الأستاذ أحمد كارل بات كلهم إخوان وكان العمل بتاع الندوة هدف منها الاتصال بالشباب في العالم الإسلامي وتسقيفه وتدمية وتنظيمه وعمل في معسكرات التدريبية التربوية الثقافية في بلاد كثيرة يعني كان يتم في القبرص وفي تركيا لكن أكثر العمل بتاعها كان في أفريقيا وفي جنوب شرق أسيا خاصة أندونيسيا تبقى معسكرات طبع كتب لقاء الشباب تدريب الحقيقة كان له أثر كبير في نشر الفكرة ولذلك في هذه الدول وده كان من أثر من الأثار الطيبة وربو للدعوة الحقيقة لو أنت تتفكر يعني فكرة الدعوة في الجماهير مقيش تعرفها بالحسب حتى السلفية وغيرها زي ما هنشوفوها وكل الجماعات اللي بتتم العمل مع الجماهير أصلها فقرة يا أخوان المسلمين لكن اللي

tareekh-ikhwan

ما بيمشيز بمنهج الأخوان المسلمين بيبقى إما يندسر إما يقاوم لكن دعوة أخوان المسلمين الدعوة الهدية الصفية اللي فيها يعني سلمية وفيها تعليم وفيها خير بتبقى لأن الخير يبقى الخير يبقى والصحيح هو اللي بيدوب هأرجع إلى نشئتي في سن عشر سنين خرجت من البلد وكنت وأنا في البلد كان تعليمي في مدرسة سبرة هي فيها سعدين الشاذ في مدرسة اسمها مدرسة إلزامية مدرسة السبرة إلزامية كان الحكومة عاملة قانون عشان ما حد أمير أن لازم كل واحد زكر أو أنسة يروح للمدارس يتعلم القراءة والكتابة والحساب وبعض آياتنا القرآن وحديث وبعض الأداب أربع سنوات أخدت الأربع سنوات دول في مدرسة السبرة ورحت كتاب في بلدنا تعلمت فيه قدر من القرآن وحفظه وخرجت ما كانش التعليم في الابتدائية والثقافة والتوجيه والجامعة إلا للطبقة اللي هم مسيطرين على البلد طبقة الأعيان طبقة أصحاب الأراضي أصحاب العزوة فكان صعب في الأرياف الخاصة ومحافظات دلك والأرياف السعيد أن حد منهما الشعب يدخل البلد إلا في المدن الكبرى زي السكندرية وزي القاهرة كان بعض الأفراد الموظفين من أبناء الموظفين من الطبقة الوسطى ممكن يدخلوا المدارس أنا ما دخلتش في المدارس كنت أقرأ وأكتب وديت في قفل الضوار مع والدي في سنة 1947 أخي صلاح علي رحمه الله اشتغل في شركة غزل في الضوار ووالدي اشتغل في شركة الحرارة الصناعية في وظيفة بلوك أمين كان يقولوا عليها كتب يعني يكتبوا كان يكتبوا أخرى يكتب اللي داخل واللي طالع من الشركة من الموظفين العربيات اللي بتدخل بالبضائع وتخرج كل ده يثبته في السجل ومن الأشياء اللطيفة أن ضابط الشركة اللي والدي يضعه في الحرارة الصناعية كان بيشرك البضائع ويخربها من البواب فوالدي كتب فيه مذكرة واتحقق مع الضابط ومع والدي ففصل والدي كان لا يمكن طبعا حد يتجرأ على الطبق دي ويبقى إزاي دي يعني لا بقى ما كانش فيه طبق لا قانون عمل ولا كلمة قالت قانون عمل دي هتعمل حيني في السجل لما هقول العديد بقى و ابن هذا الضابط أنا حققته بس أنصفته وفيش جيت كاف الدوار خلاص ما فيش مدارس ولازم اشتغل طبعا اشتغل اليه ففكرت كان فيه واحد يشتغل يصنع أحزية كان يسموه كومتاركي لفظ يعني الظاهر عشر سنين استغلت فيها حوالي سنة كومتاركي أتعلم صناعة الأحزية طبعا دي غير السكافي صلح لكن من الكومتاركي ده يفصل ما كانش فيه شركات أحزية ولا شركات ملابس ولا محلات ملابس ما كانش المجتمع فيه حاجة مندي إطلاقا كان فيه في كل قرية ولا بلد كبيرة حاجة اسمها إيه بقار يبيع الأشياء اللي هي بتاعة الحبوب والسكر والشاي والحلاوة وبس المهم اشتغلت في دي سنة فبرضه ما عدمت الواضحة اللي هيتها برضه مش خرجت منها كان فيه محل بتاع واحد قريبي بتاع بقال فما كانش بيعرف ياروي وكان شركة الحرارة الصناعية بتبنى في هذا الوقت وكانوا عمال كسرين بيشتغلوا في بناء وفي اليومية هناك ويسكنوا في أوض وفي حاجات في البلد اللي أنا كنت فيها اسمها أنطونيا ديس اللي فيها المحل اللي بيقال ده ف

tomeeh ikhwan

بيجروا يجروا يعني ياخدوا شقوك ويكتف النوتة معاهم اللي بياخدوه ويسجلوا في المسجد في المحل فصاحب المحل الله يرحمه ما كانش يعرف ياروي فاخدني عنده إن أكتب له وبعدين بقى سبل الدكان وأنا يعني بقيت أرحل أشتغل بضائع وأنا أشتغل وبتاعه هو يعني سبل استغلت حوالي سنة برضه ف حصل حادثة كده أن ربي وعنده اتخرب فجاي ضربني هربت وما راحت أشتغل فمش عارف برضه أشتغل إيه وأنا عايز يعني عندي أمل إن أنا عايز أبقى حاجة أشوف رؤى وإن أنا بسطت سمك كتير وإن أنا ف واحد اسمه الحاجة سيدنا بيوم الله يرحمه قال لي يا محمد أنت حيبقى لك مستقبل كتير ده الرؤى دي تفايسة كده حيبقى لك مستقبل كتير أنا بقيت أقص لك ده أنا في هذا الوقت مش لايا عمل ومش عارف أعمل إيه وما عنديش مستقبل في دماغي وما عنديش علم لكن طب حبقى سهل ده أنا كنت أستغرب يعني إزاي أنا هتجاوز زي الناس وباليها بيت كنت مستغطر على نفس الحكاية لأن في الوقت ده يعني ما مكنش فيه فرص للشباب ولا للمستقبلهم كله اللي بيطلع يطلعوا في الغيط يشتغلوا باليومية يشتغلوا بأي حاجة لكن أنا ما كنت عندي روض يعني عايز أبقى حاجة بس حبقى إزاي والدي كان بيشتغل في الحاجة الصناعية زي ما قلت في واحد اسمه فوز سعيد كان من الإخوان فوز بي سعيد كان مدير أقسام والتدورات في الحاجة الصناعية فأبوي أخذني معاه بس بيه داخل قال له فوز بيه محمد دقين عايز يشتغلوا في التدورات قال له بها توشيخ حسين تعال فبعد ساعة كده خدنا هو وروحنا قسم التدورات في مكتب بتاعه فندى الواحد في الوردية التدورات ديك آثر خيوط الحرير بتبقى بكر أو شلل بتتعبر سندية فاسمها تدورات وكان يشتغل فيها بنات كان حوالي ربما بنت كلهم الإسكندرية يجوا في عربيات ورديتين من 6 الواحدة ونص من واحدة ونص القسعة فدول اللي كانوا بيشتغلوا وقليل من الصبيان أو الرجالة اللي يبقوا موجودين معاهم في الوردية فأنا رحت دخلنا على يوسف بيه ده فندى لرئيس الوردية اسمه يوسف عازل يا يوسف بيه يوسف أفندي عازل خد محمد الشيخ حسين شغال خلص وديه ده الشغل كانش فيه بعد يعني لا أوراق ولا تعينات ولا بتاعولة وما زال يوميا كده ونتشتغل 16 يوم فأخد آخر المدة 16 يوم دي مفيش أجزات 144 قرش ساعة أبوه ياخد مني 144 قرش ويديني الأربعة ساعة أروح سينما طوبة خمسة عريفة أشوف فيلم كنقول لكم طنوس مستمر الفيلم يتعاد وأنا أفضل طول النهار وطول فيه لحد ما يخلص عشان بخمسة تعريف كل 15 وشري زيت كواكولة قرش ساعة و لب وكرامل وهي دي في صحيحة الكل شغل في ما قدش يعني مفيش ولا أقرأ ولا كتب ولا أعرف حاجة عن الحياة لدرجة أن كتب التصور يعني عن الخريطة الجغرافية في العالم من بعيد كده بعد يعني طنطة كده ولا بعد نصر بشوية كده يبقى فيه بحر الظلمات خلص وينتهي الدنيا وكانت الثقافة اللي عندي هي إيه أبو زيد الهلال السلامة وعنطر وعبلة اسمه ليلة وقصص نحكيها كان يبغى لنا في الموالد الشندوق الدنيا هو دول الثقافة اللي عندي عنديش

turath-ikhwan

يعني أنا أذكر في من ضمن الحاجات اللي أنا حتى الآن أذكرها ولما لقي نفسي في موضع قاعد في مؤتمرات دولية في أمريكا وفي البلاد وقدامي ناس أحاضرهم لا أنسى أني أنا أقول لنفسي أمر هامل جدا وتنساش يا محمد في سهني من جوه مغرب أكلم نفسي كده المصمار والصمورة وهي مفاندي أبو الغني إيه المصمار والصمورة ده وأنا أول ما جينا في البحيرة هنا كانش الطريق للإسرائيل لسه تعمل سنة السبعة وخمسين فكلمة ترعة المحمودية ونحن عليها البلد ذاتنا المحمودية وطريق أسفل هو ده الطريق اللي بيقدم من إسكندرية إلى المحافظات والمحافظات إلى الحد القاهرة وهكذا هو ده بس الوحيد اللي شريان اللي إيه في البلد وكان تليفونات تمشي على الطريق ده فكانوا بيصلحوا قدام القرية بتاعتنا التليفونات ولما روحوا لقيت صمورة جديدة ومصمار أحط الصمورة في المصمار وألفه وأفتحه وألفه فرحان بيهم أول شيء فرحان بيهم وحطهم تحت المخدة لما جاء نام وخاف عليهم ومال إيه أبراهيم أفندع بالغني بقى لما اشتغلت في التدورات في حاجة اسمها كاتب من روح كاتب من روح ده اللي يليف على الأخسان ومعها أسماء الناس اللي بيشتغلوا واللي حاضر يعلم عليه واللي غايب يعلم عليه عشان اليومين فكان كاتب الأمور واسمه أبراهيم أفندع بالغني فكان لما ييجى يبص لي كده يقول لي ازيك يا محمد فاروح الأصحابة بقى واروح في البلد أقول لهما أبراهيم أفندع بالغني عارف اسمه يقول لي ازيك يا محمد حاجة شفت بش Seattle دي عارفني أبراهيم أفندع بالغني يقول لي ازيك يا محمد اشتغلت في التدور دي ازاي طبعا اشتغلت في اليوم اللي فاوز بيه سعيد نادى الاسف عيز الرؤى لكم محمد أنا كنت لابس جلّبية وكان في هذا الزمن اللي يخلع لباس الرأس ده إيه بقى اسمه إيه ده خالع راسه ده كان عيب جداً ويعني بقى كأنه خرج على مجموع القيم والمبادئ أنه قالع راسه فأنا كنت لابس جلّبوش ده عبارة عن إيه حاجة طويلة كده كان يلبسها شفوكو وعزيزي محمد شفوكو كان من الوجيست وكان مشهور فأنا أول ما طلع بي اسف عزر كده نادى يا عطيات سالم عطيات سالم بنت من البنات ولها أخت اسمها إحسان سالم إحسان سالم دي أول واحدة ركبت سائق كاكسي في إسكندرية كده كانت مشهورة في وقت من الأوقات وترشحت فيما بعد يعني بقت إيه بقت في نقابة السوائي فكانت عطيات دي وأختها إحسان تشتغل على حاجة اسمها طرابسة الفحص فخدوني معاه نفحصه البكر ونعبوه في سندين ونلفوه في غرق السوفان ونعبوه في سندين من الأشياء بقى يعني الأحداث العجيبة أن أول ما أخدني نصيف عاجر وندى قال لها يا عطيات فجأت قال لها خذي محمد يشغله شوكوكو وجأت واخداني في حبنه وقال بقى صغير كانت سندة بمشهر صنع لأنه كان في التاريخ اليوم دي سبعة ستة بداية حياتي العملية في الشركات أو في الوظيفة العامة سبعة ستة سنة تسعة واربعين سبعة تسعة سنة تسعة أنا موريس سبعة ثلاثة سبعة وثلاثين دي سبعة ستة يعني كان سندة بمشهر صنع وطلع الشغل فأنا صغير فهي شانتني وحضرتني وأنا وش حمرضة وخلاح ودولي بقى وأنا

toorath-ikhwan

زحلت كدا وغيربت طول النهار سعلان وفي ذهني كدا أنا مش حاجة لشغل ده تاني فروحت قال لي علاقة بأمي طيب والله يرحمها فقلت لها قلت لي بص يا محمد يا ابني لو حتشتغل مع البنات دولي دول أسكندرانية خلي بالك منهم وحسن وحشيم ويضحكوا عليك ويلعبوا عليك أنا الكلمة ده ربنا نفعني بيها حتى أن بقى علاقتي بالنساء وعلاقتي دي على حصر شديد ربنا يمكن غتب هذي لأن في المستقبل هنشوف إزاي هنشاءنا قسم الأخوات اشتغلت مع الأخوات فازاي أنا عشت أربع سنين من يعني من تسعة واربعين لغاية كام لغاية سبعة وخمسين يعني يبقوا حولي تمن سنين اشتغل مع البنات دولي يوميا أعرف أخلاقهم وأعرف صفاتهم وأعرف اللي بيحبوه وبيحزنوه وكذا كان العمل في قسم تدورات ده يعني كويسة أن كان فيه واحد اسمه من خقي السوريال كان من اسكندرية واشتغل وكان معاي ابتدائية وكان أول مجوم اللي كان بيهي عندي أنا كنت بعيد اعتبر قديم شوي بقى لسنة فكان معاي بقى بعلمو الشغل بتاع الفحص فقال لي أنت معاك شهادة قال لي لا معاي ابتدائية قلت له بقى أبوك بقى بيه ولا باشا قال لي أبوي موظف صغير في التليفونات قلت له مالي ازاي خدتك داية قال لي عادي قلت له أنت معاكش ابتدائية قلت له لا قلت له طب بتعرف انجليزي قلت له طب علم فقعد يكتب لي اي بي فحفظته قلت له طب قال لي مود مورن مود ايفني هلو أنا اخدها منه واكتبوه وروح بقى بيتعرف انجليزي فرحان جدا فهو لم يعرف قال لي هو انت يعني مش عايش تاخد ابتدائية قلت له هو ممكن أنا مش في ذهني غير الطواهية اللي عندنا والشوازلية اللي هم الاكابر هم ازاي تمكن قال لي احنا عندنا مش عارف المعهد الحر والتعليم الحر في حطة مصر تعليم ليلي وممكن تهدي وتتعلم وتاخد ابتدائية تقدم فيه وتاخد ابتدائية أنا الكلام دا مش مصدق يعني ازاي أنا ممكن اخد ابتدائي فروحت وانا بتكلم في البيت مع والديتي اخويا صلاح فقال لي دا فيك في كافر الدوار معهد برضو ممكن يعلم ويد ابتدائي معهد ليلي انا ما صدقت الحكاية دي وروحت استألت لقيت فيه معهد في شاقة كده بيت معهد واحد اسمه عبد العجزة وعبد المعاطي واخوه عبد السامع وعبد المعاطي وعندهم فصلين في الشاقة بيدرسوا فيه ومش عارف في احد المدن في الشاقة قرأت مئة شهر اربعين مئة شهر فاشتركت كان الكلام دا بقى سنة كان تلاتة وخمسين أو اول تلاتة وخمسين وكنت اروح قريتنا بعيدة عن المعهد او عن قفل الضهر بحوالي ستة كيلو كنت اركب عجلة ورفع الدروس اول كان زي ما قلتلك فكرة عن اليوغرافية اني بعد مدة كده بحر الظلمات والثقافة اللي عندي والتاريخ اللي عندي ابو زيد الهلال وعبله فاول درس كان بيقديه لنا واحد اسمه عبدالسامية ابو المعاطر اخو صعب المعهد هو بيتكلم في التاريخ انا قعدت مع الناس ديكتريب وهو على الصبورة يكتب حملة نوبليون ونظرات ويكتب خريطة غربة وازاي يدخل لحد ما جيه مصر والضهر بقى بالمتوسط انا في حلم ولا في حلم سحر ده ولايه فهو قاعد يقول كلام ده لحد انا ما خلصه هو فرح يروح يقعد في المكتب مع ابو العزب

tegrath ikhwan

والمعاطر ده فرحت ده يقول كلام اللي بديه مدمنين قال لي متعلمين كنت في الجامعة في الجامعة الاسكندرية وأنا أساساً في مدرسة الأدام ومتعلمين في مدرسة الأدام وفيها كتب بتاعت التاريخ وأنا بنقلها لكم وطبعاً عايز الكتب تنيتنا اليه حق ليه لحد ما تاني الكتب بتاعته أنا عايز أقرأ انفتح لي عالم عجيب جداً الحصة التانية جاه محمود سامي عليه الرحمة والله إذا كان مات وقعد يكلمنا على الزبزبات الهواء وكيف بتيجي في الاستقبال في الراديو وإزاي الإرسال وحتى فاكر عم يقعد يحكي فالكلام يطلع في الموجات تنتهت موجزات كمان منصورة لدملوت قلت لها تنتهت حد ما تيجي عند الاستقبال قلت له أنا برضو الدنيا عجيبة جداً فقلت له قل الكلام طب صحيح طب وبيجي يمشي زي في الهوى كده الكلام يمشي في الهوى زي يعني الوقت فيه في الهوى بتاعنا كلام ده وكلامنا ده يمشي في الهوى اللي ده بيقوله دلوقتي مش بس الكلام ده الصور كمان هتتنقل في الهوى وتيجي بالإيه تشوفها في الراديو كده تسمع وتشوفها ومكالسومة بتغني في مصر تشوفها كده فأنا ما سدعتوش طبعاً قلت له بس طلحت برضو من وراه قلت له بتاعك كتب قال له طبعاً عايز الكتب أنا بقى عندي نهة مع الزقرة فبشتغل وما كانش فيه كهرباء في القرى ولا في ولا حتى في قفل الضواب فكان فيه كلوبات احنا بقى من الطبخة الكويسة والدي مش لنبة بتاع الجهاز لأ حاجة اسمها كلوب كان يبقى في الهوى ومحلات واحنا بقى عندنا في البيت كلوب الكلوب بقى قصرت وليل وروح الشغل وهذا الدنيا خلص بقى في القطق والدنيا انفتحت بشكل أروح أحضر اتحرفت على اتنين تلاتة بعد كده أحضر أسماؤهم لأن تكوننا حاجات في نظمها الصلاح ف جينا بعد شهرين تلاتة كده فعبد العزيزة والمعاضي دخل علينا وقال يا جماعة السنة دي مفيش ابتداء عملوا حاجة شالوا طا باشا حسين من الوزارة المعارف وجابوا واحد من قيادات الثورة اسمه كامل الدين حسين وسموها التربية والتعليم ماتش فيه مافيه ابتداء ولا ثقافة ولا توجيه مافيه ايه فيه حاجة اسمها إعدادي وبعدها السنة وبعدها الجامعة فمين فيكم عاوز يخش الإعدادي فأنا قلت له أنا أي حاجة أدخل قال لي ده تلات سنين هتدخل لامتحان تلات سنين بالخارج يعني تمتحن تلات سنين في امتحان واحد قلت له ماشي بس أنا عاجل كتب بتاعة تلات سنين فجاب لي الكتب بتاعة تلات سنين وأنا والأربعة دول اشتركنا مع بعض وبيني نروح نذكر ونصور نقرأ الكتب وبس ونقرأ البعض واللي يعرف حاجة أكتر يقولها اللي التاني واللي متفوق في مادة يدرس الآخرين فبقينا كانوا عزاب كلهم واحد اسمه عبد الرجل قابل جوزته أختي بقى جوز أختي عايش حتى الآن والأستاذ براهيم الشوسي بقى محامي بشركة رازل كاف الطوار موجود الحمد لله بعض المواطنات السلامة خدت جارة وبقى موظف موجود حتى الآن وأنا خدت حقوق بعد كده وموجود إن شاء الله حتى الآن احنا الأربعة كنا ندور هو كان عبد الغزغ ده ساكن في حتة اسمه المغادرين في كاف الطوار وفي قوضة ونروح نبات ونقعد مع بعض ليل ونهار ونذاكره مع بعض ونأكله مع

toraath-ikhwan

بعض أكلة بسيطة وكلنا أكلة مشهورة رز وطماطم نشلقه برز ونجيبه طماطم نتنخرطهم عليهم ونأكلهم وطبعا يعني حاجة كويسة ولو احنا نجيبه عيش وفلافل وعيش عيشة كانت لطيفة جدا فأحنا ابتدينا خلصنا الكتب بتاع التلسينين في شهور ونقرأها لو عدينا بقى ما بيتنا ونروح المعهد وبعدين طب نعملوا ايه عايزين نقرأ فندور على كتب قصص العالمية وقصص الحنجواي والأديمة الإليازة واحصار طواضة بتاعة الجنانية الأديمة والمجلة كان اسمها مجلة رسالة كانت تطلع كل شهر وما بقاش ورانا إلا غايب بتاعة الأداب بتاعة الفلسفة قصص الأداب والفلسفة ونقرأ فيها فعلينا نظريات الفلسفة قبل مقرشة كلها نظريات الفلسفة والأداب والقصص قصص أرسلوا بين كانت أكتر من قصص صغيرة كده اسمها قصص الجيم نقراها كلنا نسألوا عن أي واحد عنده مكتبة نعود ونقرأ فيها فكل هذا ايه أثناء ما نبشتغل ولسه ما زلت بمشتغل فيه التدورات خلصت تعلم لا ما هو قال في أخر السنة هنطلع تلاث سنين احنا عدنا اللي هي بتاعة الإعدادية بعد ما خدنا الإعدادية خدنا كتب السنوية وعمة لكن احنا خدنا كتب الإعدادية درسناها برضو وعلينا وفي قصة لطيفة برضو أحكيها أن بقينا نقرأ حتى عيني موجعتني بقى فيها لحمية وقت دخلت قبل الامتحان عيني بقى خلصت مش عارفة في مبرد كفر الضوار عملت عملية لحمية وطلحت يوم الجمعة دخلت الامتحان يوم السبت كان أول مرة أدخل امتحان وأدخل مدرسة هيقرأ الصلاح السالم في كفر الضوار ف وأنا في عايز نقرأ بس عيني مطمئنة فكان فيه ممرضة اسمها فردوس الله يجزاها عن الخير قلت لها تيجي تقرأ لي الكتب ففي مرة قلت لها فردوس إن شاء الله نايم العينين وتعالي بقى عشان نقرأ عشان ننام فهي طالعة من الباب كده بدلح كده قلت لي اللي وراه حاجة من نمشي أنا تأثرت جداً من كلمة وزعلت منها في نفس الوقت قلت لها خلاص ما تقرأ لي اللي وراه حاجة من نمشي الحد دلوقت ربنا نفعني بيه والله يا أخي مصطفى اللي وراه حاجة طبعاً دي ما نمشي عمره حتى الآن أقل النوم أفتكر اللي وراه حاجة من نمشي بس اللي وراه حاجة دلوقتي إيه الحاجات تتغيرت في حياتي وراي الدعوة وراي الجنة والنار وراي فدي حملتني المسؤولية وخلتني أحس بالمسؤولية وأحس بأن أنا أشير المسؤولية جداً فجزاها الله عندك من الكلمات اللي تأثرت بيها جداً زي ما كنت بتكلم بالكلمات بأثار من كلمات أمي الله يرحمها زي ما قلتلي خلي بالك من البنات بتوع الأسكندرية دي دخلت الامتحان بتاع ثلاث سنين كل دا دخلت ورحت المعهدة في أول تلاتة وخمسين أو يعني في عام تلاتة وخمسين ودخلت إعدادية لأول إعدادية سنة تلاتة وخمسين واربعة وخمسين ثلاث سنوات في المنازل فأنا جبتني نمر كويسة ما أذكر شيئ بس عبد العزيز أبو المعاطفة يعني هو اللي كان مقدم لنا عمل منشور وخليه صورة ويوزعه في غرفة الضوار يعني دعاية للمعهد فبعدما طلعت النتيجة نجحنا الأربعة فرحنا له عشان حكينا كتب بقى بتاعة السنوية العامة ونشترك معا فقال لا دا النظام الكتير يتاخد سنة لما تستنى ثلاث سنين عشان تدخل المتحف

toraath-alkhayr

مفهش بعدما تأخذ الإعداد تدخل ألا بعد ثلاث سنين يالي استعانوا ثلاث سنين وقد دي سبب بقى في أشياء هأخدها بالتفصيل أولها أن احنا بدنا نقرأ في السياسة وفي الكتب وفي العلم قراءة واسعة في الفلك في الفلسفة حتى أصبحنا يعني إيه ورانيش حاجة قعدوا نصفروا مع بعضينا وبقينا دينا شهرة معينة كده في المنطقة وأنا في الحرير كنت مازلت بس شغال في الحرير في التدورات خدت الإعدادية برضو أنا في التدورات استنيت لحتى ما خدت السنوية العامة بس بعد ما خدت السنوية العامة نقلوني بقى بيت الموظف فقبل الفترة دي أنا بقى شغال في التدورات دي فيها زي ما قلت لك قراءة 100 بنت والتدور دي يبقى مأفور ومحدش يدخلوا أبدا لأنه فيه يلبسهم على اللحم كده الدنيا بتبقى فيها حرارة معينة عشان الحرير فهي بقى ممنوع الرجال يدخلوا للقسم إلا طبعا اللي إحنا اللي شغالوا معاه يعني في كل وردية كده من الورديتين حوالي عشر رجال رئيس الوردية والمباشرين وحاجة اسمها ملاحظ فحص وكان معاي على الترابزات دي أربع ترابزات حوالي كل ترابزة عليها اتنين تمام بنات ومعاي تلاتة برضو كل ترابزة راجل ومعاي بنتين فكان كل واحد من العشرة فيهم الرئيس الوردية بقى لي فيهم مدير القسم اسمه محمد عبد الوحيد عبد الحمضان لازم بقله بنت تبقى بتحته يعني إحسان سالم دي كان بتاعت محمد عبد الوحيد فلانة مش عايز أسمي الأسماء تبقى بتاعت إيه الرئيس الوردية فلانة دي بتاعت فلانة إحنا الأربعة بتاعت الترابيزة كل واحد فينا معاد أنا لأني أم دتلي فالغالة من البلد فأنا بقى بالنسبة لي اللي يعني زي إيه بتعامل معهم كأخوة وبحظر يعني مش عاوز واحدة منهم يتضحك علي فكل واحد له واحدة ويروح عنداه في البيت ويروح عنده في البيت يعني زي من قنص حق ما كانش عندنا إحساس فعلا إن فيه قنصة وزكر يعني من المخلطة العشرة والدائمة فبقى فكرة القنصة والزكر ده مش موجود عادي خالص قضوا مع بعض ونقل مع بعض وعم يدلش بمريالة ويلبس درهم بعين وطبع ما كانش لا حجاب ولا فيه أي حاجة فالحمد لله أنا ما بقيت لي علاقة بواحدة لكن سموني هامرشيلد إيه هامرشيلد ده هامرشيلد ده كان أمين الأمم المتحدة أمين أعامل الأمم المتحدة نعم يعني أنا أذكره لأن خدت عنه كلمة برضو ما زلت أفكرها كان فيه مشكلة اسمها مشكلة الكونغو برزيل في أفريقيا سنة 56 فواحدة بتسأله من الصعفيين يعني ألا تعجب ما يحلس في الكونغو برزيل قالها لقد فقدت قدرتي على الإندهاش تفكرها لقد فقدت قدرتي على الإندهاش يعني من كثر الحاجات اللي تدهش ما تشامدهش من حاجة فكان يسمونه هامرشيلد ده لأن أنا لما واحد يزعل من واحدة ولا من واحد أنا لصالحه كلهم يسيخوا فيه قلت أصررهم قلت خلاني بقى عندي حصيلة للعلاقات بين الرجل والمرأة طويلة جدا ربنا أفدني بيها وهي دي ممكن تخلتني العشرة الطيبة بين الرجل والمرأة وأنا أحياناً كنت أعمل نوع من الاختبارات معهم بس مش حقول الاختبارات دي ف خلصنا بقيت أذاكر مسؤول بالمذاكرة جدا فكرة البنات وفكرة بتاعي مش في الدنيا غير لحد ما خلصنا السنوية

tomatoh.ikhwan

العامة في خلال قبل ما أدخل الامتحان السنوية العامة سنة 56 فيها بعض الأحداث دخلت الامتحان السنوية العامة بعد ثلاث سنين لكن في خلال الثلاث سنين دولي اللي هم لما دخلت إعدادي 53 و54 وبعد الثلاث سنين دخلت 57 و58 سنوية عامة في خلال الفترة دي كان ورايا القراءة والكتب بس حصلت لي حادثة أو أزمة عجيبة جدا أنا كنت أصلي واصلي ومسلم أرياف عادي متدين عادي فكان لنا جارة اسمها أم فهيم نصرانين جزها عم إبراهيم وفهيم وحن أولاده بيجوا يخبزوا معانا ودخلوا عندنا البيت وإحنا نروح عندهم الصحاب عادي جدا وكان في الشغل يعني ليه زملاء مخئيل أسعد ومش عارف كذا واحد فهم صليب وكذا واحد نصران الصحاب ما عندناش وما كانش كتير قوي حكاية المسلم ونصران ما كانش حد ينشغل وخاصة في الفلاحين قوي في سنة 56 حصل الاعتداء على نصر واحدة رئيسة الزرائم تلترسم إيدن وقع مع عبد النصر بعد سنة 56 ليه كان تأمين القناة فحصل فعملوا حاجة اسمها الوطن حرس الوطن فعملوا فكرة الضوار جاب واحد وزباشي ودنيشة وشية كذا وبقى ليه روح يتطوع للحرس الوطني تعلموه إزاي أدفع تنكستر ضرب عليه ونعملوه بتاع نشان والمهم يعني ناخدو نتفرهو من العمل وندربو منذ 15 يوم فأنا اشتركت في الحرس الوطني بنلبس العسكري ف فأثناء على فكرة أنا برضو من الحدث اللي صارت في حياتي واحنا بندربو بقى على ضرب النار الحقيقي على المدفع الكريستر كان فيه مشكلة فنية المدفع ده انه بيشتغل بالسوسطة اوتوماتيك بس السوسطة تتعقل كتير ما تنفعش إذا كانت تنضرب في الأرض شان تنطر فكان مش قويش زغلول الله يرحمه كان أهم حاجة في المعاطفة ده إزاي أوعى تتخبطو لما يتعقل وفيه رصاص حذرنا على طول وجينا واحنا واقفين في الصف على الشغل حذرنا على الكهدين أنا كنا طابورين واللي يروح كده ينبطع الأرض ويمسك المدفع أنا كان عليها الدور ينبطع الأرض ده جاي يتشغل اتعطل فجاء الزيدان ده من ورا وريني هو أتعمل حاجة هاتو وفيه بتاع عرفش مات حيثو ساقطوا الدم والدم بيبز ودامهم ونخيرهم ومن فوق بتاعتنا بطيت كده كنجوم لقيتهم حتى إيدي بتاع بقيت كلها معاصة دم والسايب المعسكر ومروح نمت طلصت أحبالي المهم جينا بعد ساعة العدوان كان أنا أصيبي في بتاع ده فكتوريا كلية فكتوريا كنا أحنا فيها وعشان لما يطلعوا بتوع الضفادة البشرية نصدلها أحنا إياها على الشاطئ وعلى الشارع كل واحد معاي بس أنا بقى في ذيني في الوقت ده طب أنا دلوقتي إيدي مجزاعة لعبد الناصر لا إيدي بيحارب ولا عبد النصر بيحارب وأنا لما إيدي عسكري أبو أم وزوجة ولا أولاد لا أعرف ولا يعرف ولا بينه حاجة يقتلني يقتله طب ليه فكرة الحرب والحروب شغلتني جدا أنا كنت بقى أرى الأدب والفلسفة في الوقت ده والبتاعة ده بعد دماغي إيه شعليلة في الحكاية دي الفكرة تنجر لها إيه أن أسي قبلها أخدها برضو مرحتها اللطيفة كان يضربوا صفارة الانذار في طلّموا سكندريا كلها ومنكوا أحنا طلّيم في الشوارع أول ما ضربوا وطلّموا البتاعة دي أجينا رايح البنيو كان في الشتاء

turath.ikhwan

أملأه مياه دافئة بقى وضل فيه لحد ما اطنور البتاعة دي عشان ما نزلش في الشارع أضرب حتى أنا أزعلاني اللي بيحصل ده بس أنا طب أنا هاتل واحد إزاي هاتل واحد إن جرت الحكاية دي طب مفاهيم وعم إبراهيم وخاهم ودين وحنّ طب هار عمّر ليه يعني أنا زمّي إيه هما زمّوهم إيه في الحكاية الأفقار دي شغلتني جداً والقراءة في الفلسفة وفي النظريات والمتعبيات والأدب والحاجات دي يعني ضخّمت المسألة دي في نفسي بس أنا بطل أقول لي مين ماليش برمج أحكي لهالحاجات دي فأمي ما كنتش أخدم أبوي كتير لأنه كان يحترم والد ده حاجة فأمي قالت له ففي يوم أبويا إيه قالت علاء خدم الواحد اسمه الشيخ عثماني هو الشيخ القضية اللي بيصلي بينا ويخطب وده كان يعني مشهور بأنه يتخذ عنه القراءات أزهري لكن قدّر الله ما شاء أبويا إيه خدمي قال له يا شيخ علي محمد عنده أسئلة كده أنا ما كنتش أقول له أبوي ولا تعرف حتى أنه بيعرف ولا أعرف هو أخدمي قال له محمد عنده أسئلة كده هيسألك فيها وعشان تدور فقلت له قلت له القبض دولي ومفهيم وكذا حرقوا النار ليه والحرب وقال له قلت له قلت له أنا قلت السؤالين دولي قلت له شيخ حسين ابنك مرتد له ما كانش يصلي ويصوم ثلاث أيام ما تقولش معاه لحد ما يصلي ويصوم وإلا بعد ثلاث أيام تتخذ أنا هو خلصت الكلام ولقيته لا عاد في ذهني ولا في قلبي أن لا الإسلام صح ولا أي دين صح والفتوعة الأظهر دول يفهموا حاجة وفتوعة الدين ده وجيت مبطر صلى الله عليه وبركاته الشيخ قال الله يرحمه قال لغاني وده يعني نموذج من النماذج الأزهريين اللي عايشوا في الكتب ما عايشوش في الواقع ده فرق بين التعليم في المدارس الأزهرية والجامعات قبل ذلك يعني وبين التعليم في مدارس حسب بني واقعي فده الكتب بتقول كتير يبقى أنا مرتد يبقى أنا مرتد كلام ده وانتشر في القرية اللي أنا فيها حتى إن النساء كانوا ييجوا يباشوا والدتي في عياطهم وقالوا يا عيني ده صابوا اللطف يعني هم النوب وأنا أبصرهم كده هم اللي صابين معاي أنا دون أن أدري دون أن أقصد ان تزع من قلبي الإيمان بالأديان كلها إلا الإيمان بالله لكن من القراءة أو من الطلاع والفلسفة والأدب والاجتماع أن أنا عايز أبحث يعني أن أنا أوصل إلى الدين الحق سيعبد ربنا الدين الحق لأن كلنا النصراء خدوها عن أبوهم وبأيدهم والمسلمين خدوها عن أبوهم واليهود خدوها لازم فيه دين حق بس هو أنا مش عارف فمش حاجة إلا إذا كان بسيبش حاجة في العلوم لما أتعلمها وأسمع كل أصحاب الأديان كان داخل رمضان أنا عانيت هما بقى هما بقى ثلاثة أيام أتخوني وجالي واحد اسمهم علي عبد المهدي ومش عارف من ثاني ثلاثة خدونا على المحمودية كده قالي ولد إما كنتش هترجع تدخل الجامعة وتصلي هم تخونك فأنا زدت عن هذه الحقيقة ودخل رمضان فبقيت أمشي على المحمودية قدام الناس كلها ببسر خاصة وأكل فيها بالعند فيها وهم يبصوا لي كده وصعبان عليهم وهم صعبين عليهم أهلي وأرايبي وجداني كان معايا أنا زدت طبعا قراءة في الفلسفة كنت في الوقت ده يعني معايا ناس بعد كده عملت من ضمن الحاجات اللي عملناها الأربعة

turath.alukah.net

اللي كانوا معايا في التعليم في المعهد خدنا أعدادين سوا بنذكروا سوا فاتفقنا مع بعض نعمل حاجة اسمها جماهة صباح يعني إحنا نصلح نفسنا ونعرف نفسنا من جوا نفكر إزاي والإيمان جوانا إزاي وبيجي إزاي فعشان نوصل الحكاية دي نقعدوا بالساعات مع بعض كل واحد يحصل فيه فكرة عيد حرام أي واحد يلو فكرة يقولها ستة وخمسين يعني تسعة عشر سنة كل واحد عنده فكرة يقولها وما يخدش حاجة فبقينا نقوله عن عيلتنا وعن نفسنا وعن كل من فكر فيه وما بقيش عندنا حدود للعيب ولا للحرام وغيبنا على كده حوالي سنة تقريبا نجلسوا الجلسات دي وبعدين قلت لهم تعالوا بقى نعرف يعني إحنا كنا صادقين لأن أنا كنت في حاجات ما بقولها ليس عدرسة قلت أستحي أن أنا قلتها فقلت له فقالوا احنا كمان عندنا في حاجات لاينا مش مستحيل حد تنكشف سررته على آخر لأن احنا كنا جديد جدا في هذا الأمر وكنا بنقول حاجات واقحة جدا وحاجات ده لكن برضه ما كنا صادقين للآخر القراية والفلسفة والقلم النفس والمناخشات والمجدلات فأنا جئ سنة سبعة وخمسين دخلنا الامتحان سبعة وخمسين ثمانية وخمسين ثلاث سنوات السنوات العامة ونجحنا وأنا بعد ما نجحت كل ده برضه أنا مصليش ولا في حاجة بس مجهول جدا أنا عايز أعرف ربنا كويس وخايف جدا أن أنا موت ويكون دين صح وأنا سبته لون إسلام فبقيت عايش في نوع من الشقاء النفسي وجوايا باغلي كان أمرين عجيبة جدا في الفترة دي من سنة ستة وخمسين لغاية خمسة وستين تسعة سنوات صدري جوا بيغلي ضيق جدا حتى إذا ضاقت عليهم أنفسهم الآية دي لم أسمحها أنا كنت في حالة منها وأقتل وفي نفس الوقت عايز أفجر العالم كله جويس وفي نفس الوقت كنت أملأي صرصار ساقعان ولا في الحوض أنقذه أحسن يموت ألاقي دبانة مقتلهاش ألاقي نموسة مقتلهاش ألاقي نملة مدس عليها يعني أشياء متنقضة وكل خوفي من الألم والتعب اللي أنا نفسي أنا فيه أخشى أني أخواتي يتأثروا ولا أصحابي يتأثروا حتى أصحابي اللي هما قلاتة لنا ربيحهم دولنا الأربعة وصلاح كان الحمد لله يصلوا عادي وأنا كنت في الحالة الفريدة فأنا أخذت سنوة العامة ونقلوني بيت موظف من سلك العمال كان في هذا الوقت سلك العمال ده وسلك الموظفين فرق شاسع جداً يعني في الاحترام وفي البقاء فندي ويركب عربيات وما فيش كاتب مرور ياخد حضور وعياب لكن العمال دول ملالين وده مرتبات فأنا اتنقلت لسلك العظيفة صغلت في وصيفة مراجعة في دخلت الحقوق دخلت السنوية العامة ودخلت الحقوق مراجعة في لجنة الجارد ده دائماً في الشركة نعم آه بدأت يعني كنت بأخذ ملالين في اليومين كنت أخذ 13 جنيه ونص كان كيلو لحمة ب25 قرص آه يعني فكان حاجة كبيرة يعني أنا 62 اتجوزت في الشقة دي وجيبنا من عندي بازالو في محط الرمل 3 3 قوط خشب اسمه أروق 750 جنيه كانت تحويشة أنا وزوجتي اتعرفت عليها كزملتي اسمها حيات محمود حلمي كانت أول مرة لبست في الحجابة كما سأعرف وال مياسر وما نابلت بناتي بنتوين فأنا لما اتنالت سلك الموظفين كان ليا ثلاثة

tomeeh ikhwan

سملاء أو أربعة قوط ودية موسعد سريال أبوه موسعد سريال أسيس و ودية متري وولية مغالي و يعني أربعة فأنا كان لأبوه أسيس قلت له ما عايز أقبل أبوه فأخذني أختان بيتي نشهرت في الشركة أنا قديم في الشركة كنت أشارك في ما أتكلم على الحياة السياسية كنت أشارك في الانتخابات بس ما كنتش مرشح وكان معظم اللي بيشار في الشركة من القرى اللي حوالي وكان عارفيني وأنا لم أقعد في السنوية العامة وفكرت بقيت مشهور شوية في الشركة وكنت أتناقش وبتاعه وبعد قصتي قصة معروفة فقلت له أنا عايز أقبل أبوك فأخذني محرم بيتي أبوه أسيس وكان هو ورائي كنيسة أبو المطمير الأسيس مسعد هو أسيس ثاني اسمه الأسيس فهيم كنيسة هنا في ستاني فقعدت أتناقش كنت أروح عند الأسيس فهيم مرات كثيرة عند الأسيس مسعد وأدخل معه بالكنيسة أحضر الصلاة المحاضرات كل ذا عايز أوصل إلى أنا ما يهمنيش أي دين صح يعني ما عنديش اختيار أنا عايز أقبل بعقلي وببحسي إيه هو الدين الصحيح فأنا أدخل ألاقي يعني كلام لا يدخل العقل ولا طفل حتى يقبله أنا كنت أباد في الكنيسة هنا في شقة في عمارة هنا في ستاني فيها مكتبة الكنيسة مكتبة كبيرة جدا أباد بيها طول الليل بعد استئذانهم يعني أقعد أقرأ في الكتب عندهم كتب كثيرة جدا جدا عن كل الأديان الهندوسية والبوزية واليهودية والمسلمين مكتبة كبيرة جدا وأقرأ أحنا أستغرب إزاي ناس دي بتقرأ الكلام دا ومتصدقان أقول أقرأ تاني أقرأ تالت أقرأ رابع أناقش مش داخل التنفيذ أبتدي أمسك القرآن أقرأ مش مصدق أحاول أتوضى وأصلي زي ما كنت أنا عايز أرجع عايز أرتاح خايف أموت وأنا مش عارف ربنا ومش عارف الدين فأقعد أتوضى وأصلي ألاقي نفسي مش مصدق مش مصدق لدرجة بقيت أقول إيه أروح أزور الحسين أزور السيدة البدو بقيت أروح فعلا أنا عايز أتعلق بأي حاجة أروح ألاقي مش موجود كده نقرأ أكتر فلسفة علم نفس ما فيش أناقش الناس بقيت مشهور في الشركة يعني ما يقولوش عليها ملحد بس يعني يقولوا عليها فليسوف أو يعني حاجة زي اللفظ كده نكسرت منقشاتي وما وصلتش لحاجة بدور الكنيسة كانوا بيصوروا إن أنا بنسبة لهم غنيمة يعني حاجة كويسة وأنا مش في ذهن الكلام ده لكن يعملولي عزومات أدراجة تفكروا وجوزوني واحدة من غيرت العينة حملوا هده بيسابوني أنا وهي وقالوا ده هي تحبك وعايزاك كانت لابسة خسطان أحمر كده حتى بعد كده كل ما سألهم عليهم إزاي الحمراء وأنا مش في دماغي الكلام ده لكن هم من الصارين إن أنا يعني ظليت على كده لباقي أنا كنت في بعد سبعة وخمسين تعبت بكلية الحكومة وكده تعرفت على زميلة لي في الشركة تزوقتها هي أمي ولادي ياسر أم ناد حياتنا حمود حلمي أم ياسر ربنا يبارك لها لرب تنبع لها الخير فهي كانت مقيمة في بحري كتبت كتابي عليها وسكنت معها بين كفر الضوار وبين سكندرية و أهلي في سنة ستين جم بينا سكندرية وأنا ظليت لغاية سنة ما خلصت الكلية سنة اثنين وستين كان دوفايتي محمد سيدين محمد المحمد المشهور محمد دكتور محمد العواء كانت واحدة فنانة اسمها زبيدة صروة العواء كانت

tocatch ikhwan

معنا برضو زميلة الموسيرة اسمها زبيدة صروة دوفايتي سنة اثنين وستين فاتخرقت وبدوشت ودخلت هنا جيت في الشقة دي في سنة اثنين وستين واحد سبعة اثنين وستين لكن من سبعة وخمسين ايام الكلية كلها كنتش تزوقت ولكن كتبت كتابة وعاعد معاهم في بحري السنوات دي كلها حوالي خمس سنين او اربع سنين حتى ما جوست هنا اثنين وستين وظلت برضو كل ده وانا تعبان جدا وعايز اوصل للحقيقة ونفسيتي تعبانة جدا خايف على نفسي وخايف على اهلي واصحابي اني اتأثروا بي لغاية لغاية في يوم انا عايض في المكتب ومعايا اثنين من الزمرائي محمد علي شلبي كان من كافة الضوار عبد الحميد بهيته كان من اسكندرية وانا كنت احسبت المتدينين لان مأمنين بحاجة ومش راحي فانا من مناقشاتي ومناقشاتي معاهم وانا قاعدين كده الواحدين قولهم نفختكم انتم مسلمين وانتا قادرين في الصلاة طب ما بصلوش لي كان الصلاة دي نادر للناس يصلي طب ما بصلوش لي حد طول قعدت ادعوهم الى الصلاة والى ان يتمسيخوا دينهم وان هم في غنيم ان هم مسلمين وابتديت اتكلم وهم قاعدين قدام الشكتين ولقيت نفسي من الشيف انا بقيت افكر بحاجة تانية يعني ما تعرفش لحظة كده زي ما كن بكلم نفسي يا بختوكم بالاسلام يا بختوكم بالاسلام يا بختوكم ان انتم تصلي يا بختوكم ان انتم عندكم ايمان انت ووصلت لقيتهم اتنصروا قدامي واقفوا ولقيت واحد منهم بيقول لي تعالى معاني فطلعنا في دورة مية وحتى زاوية كده بنصلوا فيها في المكتب في الشركة الحر الصناعي في الادارة فانا مشيت معاهم دخلت في دورة مية استنجيت اتوضى قلت لنفسي اتوضى جد اصلي قلت لنفسي اصلي جد وهذه اللحظة لقيت كل اللي كان عندي قلبي يشرح وما نستعبان عرفت اللحظة اللي انا سيبتي فيها الدين ما كانش بعقلك ولا بإرادتك ولا اللحظة اللي رجع للدين بعقلي ولا بإرادتك ان من يهديه الله هو المكتب ومن يبثل فلا هذي لا الإيمان ده من عند ربنا والحمد لله على نعمة الإسلام شكر لله ونعمة لله من هذه اللحظة سنة 65 ياعلم ربنا ما فرحت في شي في وجودي إلا بالإسلام انا ما في لحظة الصدر باوق لا بسي ولا بموت أحد ففرح اني انا بحمدك خمس سنة انا كملت الدراء في الشغل بعد ما أخدت الصانصحة هالوني من لقمة الارض الى قسم التحالات والمحامة بقيت محامة ومحقق في خمسة وستين وستة وستين انا كان قصتي في الشركة بقيت معروفة لما ابتديت أصلي وارجع برضو بقيت معروفة وبقيت فرحان جدا ولقيت القضية المسعد والجماعة اللي كانوا معاك تقوى الكنيسة دولية يعملون معاملة تانية فارس بقوا الصحاب ويعني زي ما كنا انا كنت معهم وكفرت لا ولد هي بقيت صعبة هي الوحيدة يعني أبويا كان واخد مني في الأول على خاطر قداميني قالت هي الوحيدة اللي سري كله معاها حتى ما ماتت طالع الحامل وماخدتش نصايح غير منها النصايح اللي كتقولها لي هي زي ما تكون يعني مبادئ أمشي عليها ما شاء الله عليها ربنا يبارك فيها لكن هي علاقة تبعية وبأهلي ما تصريتش يعني طالت معاهم كنت بأشتغل وهم أهلي كنت

tobacco-ikhwan

بأساعدهم عادي خلاص حتى ما تجوزت وزوجتي بقى قرآن جاهو يعني المسألة ما كانش فيه قطيعة يعني كانت حاجة لا أنا أقول لك تنصحني ولا تقول لي أنا بقيت بعقل مش في إيد مش في دماغي مش بإيرادتي عنها أقصد أنا زي ما قلت أنا خرجت بإن المسألة يعني مش في إيد البشر السلد بتاعت ربنا أنا القرآن ياما كنت أقرأه الناس منش قدّق الكلام ده وقود يصلي إيه اللي بتاعة إيه اللي زميتي ده في اللحظة اللي أنا رجحت فيها دي كن ربنا رجعنا وقدان فيه أقرأ القرآن ألاقيه كلام ربنا بصحيح كلام بلغي اللي بقرأه في الفلسفة ولا الشوفته وغيرها عند المسيحيين ولا عند اليهود ولا عند المجوس ولا عند المسيحيين ولا عند الفلاسفة لكن ده حاجة بتاع ربنا وصحيح أصلي ألاقي الصلاة دي هي دي الدين صدري من جوا مرتاح جدا وراضي جدا فالمسألة مكتس بإيدك ولا باختياري ولا أنا اللي أصد ويمكن لهذا السبب ربنا هداني إن أنا مكتش لما بناقش ولا بعمل إن أنا يعني أنا كنت بقى وأنا بعمل كده خايف جدا على الناس يتأثروا بي لأن الأزمة والنفسية اللي أنا كنت فيها والضيقة اللي أنا كنت شاعر بيه خايف ينتقل حتى حد يعيش التجربة دي وكنت لما ناقش الأسسة والناس دول المسيحيين وبيضهم كان بيجي ناس من المحاضرين من أمريكا بيترجموهم ونقشهم يعني ما كنتش أصد أن أنا أجانب أنا عايز أعرف فربنا سبحانه وتعالى لحزة الصدق والغرض هداني ربنا سبحانه وتعالى لكن لعلها يعني الفترة اللي خدتها دي يعني نفعتني إن بقى عندي يقين بالإسلام مش بالتقليد مش لأن أنا تولدت المسلم وبقى عندي يقين وبقى عندي يقين في نفس الوقت إن الهداية من الله وإن المسألة مش في ذي البشر فرض الله يتيم من يشاء الله ذو الفرض العظيم ما علينا المسألة لا ما قطعوني وبقى ماباش لا صداقة ولا يمشوا معايا ولا رحت معاهم ولا بتاعوا خلاص ونعرفت وابتديت أهتم بالشركة وبنروح دي بكتب ما كانش فيه كتب دي من غير كتب صغير بتاعة السيد سابق بتاعة فقه السنة ابتديت منه وعزعه في الشركة ونقراه وقصتها بقى إزاي أنا تدينت وإزاي دخلت في الإخوان كان قبليها في 65-66 لا أذكر التاريخ كانوا بيختاروا ناس عشان يخلوهم الشراكيين ومعسكرات لتراسة المساق الوطني بتاع عبد الناصر وبقى أصبح كتاب مقدس كتاب يعني عجوبة العجيب عندهم إن إزاي يطبق فعملوا معسكرات اسمها معسكرات التدريب وخدوني يعني مش أنا بالحق بيختاروا ناس من شركات الغزل والحرير والبيبة وفي شركة كبر الضوار في مبنى التدريب التدريب الصغير واللي بيشارك فيه قاعة كبيرة وقعينا إقامة خمسة وثلاثة أسابيع يدرسون من المساق والمناقشات اللي بينهار وأسادسة وبتاع ده لحد ما بقى القناعة عندي بإن مفيش إصلاح في المجتمع إلا بالمساق وإلا بفكرة الإشراكية وإن عبد الناصر والثورة دولي منقزين للبشر وبتعندي قناعة وإيمان بهذا وأنا كنت من صغري أحب المشاركة في الاجتماع في المجتمع يعني وأنا في الحرير يعني كنت قديم وكل العزب اللي حوالي ولما ذكرت ولما انشهرت كنت مؤثر في الانتخابات اللي كانوا يترشحوا هم هم اللي انجحوا

tonath ikhwan

أمر على الأقسام وعلى الورادي قولوا لهم فلان وفلان وفلان ولم أكن أترشح وكان نفسي أن المجتمع ينصلح أنا جربت ده وجربت ده وجربت ده فلما رحنا لقيت هي الحاجة اللي أنا كنت عايزها فبعد ما خلصنا الثلاث أسابيع رجعت الشغل وكان أكد أكون حافظ المساك والمعاني اللي فيه والمنحاج اللي فيه وبعدين بعد شهرين كده فرغوني تاني ورحنا في حلوان عملونا دورة تانية لمدة أسبوعين اسمها دورة تدريب القيادة نعم لا لسه كان اللي اسمه فندق الأمير أو الأمرة وبعدين ده كان باختيار النخبة اللي اختروها من المعسكرات الأولانية دي ياخدوها معسكر اسمه إعداد القادة وبعدين خدت 15 يوم ورجعت الشغل بعد مدة صغيرة برضه شهور لا تفريغي نهائي من العمل أخد مرتبك وباخد حوالي مش عارف 250 دنيا في الشهر كان طبعاً يعتبر مبلغ كبير في الوقت دي سنة 65 اسمه صرف جيب وتفرغت في حلوان أنا ومعايا خمسة إنا ستة كان رئيسنا واحد اسمه حمود من الشركة البترول وإحنا خمسة معاه مدربين سياسيين بنعملوا إيه بقى المعسكر اللي أنا كنت فيه اللي أنا اتدربت فيه في القادة دي خدوني بقى تانية بيت مدرس في المعهد دي كانوا الدكتور أبو المجدو والاسمه اللي ده أبو العزيز الأساد زالبار اللي هما كانوا ده بعد كده بقى اختروا انا احنا الستة دولي على مستوى الجمهورية نبقوا ندرب المدربين السياسيين متفرغين هناك في الفندق اسمه كولينز بريح محطة حلوان ومعانا أبو نهات مركب طيارات مركب القطر كان لسه القطر الديزل ده بتاعه درجة والمجري و أنا كنت متفرغ هناك الجمعة بس وراوح السبت الصبح وكان يجيبونا الناس على مستوى الجمهورية لمدة 15 يوم نعلموهم المشاكل وإحنا بيننا إحنا نفطر المحاضرات ونقلوها وننقشوهم ومتفرغين معانا 15 يوم لما أنا بتعرضوا من زمان وبعدين نختاروا بقى اللي يصلحوا كنا نعمل حاجة اسمها لجانب كهدية في الشركات دي لجنة من خمسة وحدش يعرفوه كتبوه أخضار وقيادات يعني لو فيه نقط ولا فيه حاجات توصل يعني حاجة زي المباحث زي كذا حاجة أو كده وده كان تنظيم اسمه تنظيم الخاص مش معروف ده اللي السادات لما مع الشعراوي الجمعة وحصل عمل حاجة اسمها صورة مش عارف ايه كده التصحية قضى على التنظيم دي وقضى على كل اللي احنا بنعمله في المحاضرات دي أنا كنت حاسب بقى بإني هي دي الثورة بحقيقية اللي عملها السادات لأن كل اللي أثر عبد الناصر هو أوطاله في اليوم دي كل الاشراقية ومعسكراتها وفقرها ربنا سبحانه وتعالى خلاهم يهدوا نفسهم بين نفسهم المهم أنا استمرت هناك في التعدى لحد ما قمت حرب سبعة وستين قمت أنا كنت جيت هنا في التحر الشراق اللي في المنشية مع الليس عبد الناصر واحد اسمه صلاح مش عارف ايه كده كان باء وزير عمل كان لسه معانا هنا و ليشرفوا عن المعسكرات والاحتجالية حد ما قامت الثورة قامت بتاع الحرب ووقف شوي المعسكرات حاولنا نطلعها تاني في الستمانية وستين فشلت فأنا طلبت أني أرجع كنت قفرت بالفكرة لأسباب حقولها بعد كده فبعد ما كنت أنا مقتنع

tevratli ilkhyan

جدا جدا بالفكرة ده وقلت له هو ده اللي عايز الدنيا كلها تمشي عليه والقيادة بتاعت عبد الناصر دي والجماعة دولي وأنا في حلوان وده شخص يساوي اللي خلاني جيت في اسكندرية جاء لنا واحد الظابط اسمه كمين وقاعد يتنخش معانا فهمت منه في الآخر أو هو قد يكون صراحة احنا نتابع مين في فريقه مين الفريقين فريق عبد الحكيم عامر وفريق عبد الناصر كانش طبعا الشعب يعرف الكلام ده كان قبل الحرب اللي الشعب يعرفوا بعد كده بعد الحرب فأنا كلهم سقطوا نايمة وكفرت بالنظام قلت أرجع إحنا في اسكندرية أنا عايز أرجع لشغل بس ما أقدرش ولا أجرؤ أني أقولهم أني كفرت بالفكرة ده بس بيت اشتغل من غير قلب حتى ما قامت الحرب وحاولوا يعملوا معسكرات ما في أي شي فأنا طلبت أني أرجع فرقحت بقى محامي في شركة في الحرس أما رقحت في كان فيه واحد الله يدل العمر إذا كان عايش وبرك فيه ورحمه إذا كان مات صحفي كان اسمه كاناري وهو كان مترجم الشركة كان يقيد اللغة الإنجليزية حتى كان يجي هنا في البيت يعلم ياسر ومانال أنه كان صديق لي وكنت أرعى البيت عند أمي محمد ف إيه بقى أنا ما رجعنا كان فيه جو يعني لما فقد المجتمع اللي كان متعلق بيه عبد الناصر وبرنامج عبد الناصر و وال يعني الإحساس بالذات عند الشعب وعند العرب كلهم كان عايزين يوقس فكان قدامه عبد الناصر فلما بان الحرب وبان المخازي بتاعتهم كفروا بهذه الأنظمة يلاقوا إيه لازم بقى فيه حاجة تحسس الإنسان بذاته ملاقوش إلا الدين فكان شعب مصر بما في اسكندرية هنا اكتدى فيه تدين أو رجوع لربنا ما مش لاقاين حاجة يرجعوا لها إلا ربنا ولما الإنسان يضيق ده ما يلاقيش إلا ربك ربنا قايل كده في القرآن بس كان كلهم فقدوا اللي وقفهم واللي نظمهم وده كانت من الأسباب إن المجتمع كله كان مش وراء الجماعة الإسلامية لما انشأت وده حتبقى أقولها بتفصيل لكن إزاي الحكاية دي تمت بقى كاناري اسمه حسني محمد حسني الصحابي طروا عنده البيت وماما محمد زوجته بتعمل كنافة بعسل جميلة جداً واللي كنت أحبها ففي مرة في رمضان قلت تعال أفطر معاي ماما محمد أعمل لك كنافة فروحت معاه محرم بيه بعد ما فطرنا قال لي ما تيجي نصلوا عند الشيخ كاشف أبو داد كانش حد يلتحق خالص فكان في واحد زمننا في الشركة في الحسابات من أنصار السنة كان محرم بيه اسمه الشيخ كاشف كان له لاحية فيسموها أبو داد كانوا يقولوا عليها أبو داد والأنصار السنة كلهم كانوا عليهم السنيين وكان المجتمع ما يحبهم مش يغلفزهم ويطلعوا عليهم دعيات وحشة قال لي ما تيجي نصلوا عند الشيخ كاشف جنبنا هنا فروحت بيت الشيخ عجلان من الجماعة الشرعية كان عبد الناصر جامع أنصار السنة وجماعة الشرعية لما قعد الإسلام والإخوان جاب واحد اسمه الفريق عبد الرحمن خلاها رئيس ضم الجماعة الشرعية وخلاها رئيسه وخلاها اسمها الجماعة الشرعية اللي عاملين بالكتاب والسنة المحمدية لكن ظلت مساجد أنصر السنة بعقيدها ومسلوقياتها ومساجد الجماعة الشرعية الواحدة فأحنا روحنا هناك لقينا واحد من الجماعة الشرعية اسمه

tovabi ikhwan

الشيخ مش عارف أو لطيف عجلان صلى أربع ركعات واحد يفسر القرآن اللي كان بيراه صلى أربعة تالين طال أنا مش شفتش الصلاة ولا حد يتكلم في الدين قدامي ولا عمل دروس أول مرة في حياتي أسمع دروس دينية فعجبني جدا شي جديد علي فأنا جيت هنا كان والدي ساكن في الشرع المباري بعد ما جم هنا من سنة السبتين هنا وده اللي خلاني أخذت حتى الشقة دي عشان أبقى جنبهم فقلت لوالدي هو مافيش هنا حاجة لناس ولا مساجد اسمه أنصر السنة قال لي يا محمد انت مالك ومالهم دا ناس وحشين ما بيحبوش النبي قلت طبعاً عايز أستغفر قال لي يا محمد دا كان بيناه في مزج الحمام مزج الحمام دا كان انطلاقة عجيبة حتكلم عليه فأنا روحنا كان يوم جمعة أنا وسمعين أخويا وكمال أخويا كان لسه طلبة فطلعنا المسجد كان واحد اسمه الشيخ عبدالعيزم البرماوي بيخطف صورة النساء فله نصيب وانا سامعه كده وله نصيب منه وقفل عمل حسنة له خير منه ونعمل صورة له وكفل منه حاجة زي كده فأنا برضو عجبني الخطبة فلما مزلنا واحنا قاعدين واحد اسمه الشيخ حالي مش عارف عبدالرحيم انتو مين؟ اه انتو جامعة عيد اللي هنا طب انتو لازم تجولنا دا فيه درس اليوم الاثنين ويوم الخميس للشيخ عبدالعيزم البرماوي لازم تجولنا وبقوا فرحانين بينا جداً لأن ما كانش يحبوا يخدشوا المسجد بتاعهم الا عدد قليل جداً بالعجايز اللي متربشين قوي فكنا بالنسبة لهم حاجة ولما تعرفوا علينا ولقونا هنا محامي بقت عقوبة فنزلنا وانا في الجامعة واحنا ماشيين مروحين فقال لي يا شيخ شفت دا بعدين بيمدد رجلهم في الجامعة لزي ما هو عايز يطلع اي حاجة غلط مش معين كمان قال لي والله دا حاجة كويسة طب يوم الاثنين حامل يكون شاء الله فرحنا الينا الشيخ عبد العزيز يبرمى ويقول درس ويجيب البخاري ولا مسلم ويقرأ الحديث ويشرح باللغة العربية فانبسطت جداً في الدرس دا قابلت الشيخ لطفي عبد العزيز اللي انا جوست اخته وجوست هو بنت خالتي وصار الصداقة بينه وبنت الشيخ لطفي الشيخ لطفي دا قصة لو عايزة بحكي لك عليها حكي لك على موقف غريب عليك رحنا فالشيخ علي دا قال لما تشتركوا في الجمعية احنا عندنا هنا جمعية قلت لهم اللي اشتركت قالوا خمسة ساخ في الشهر فاشتركت لي والاخواتي التلاتة امين واسمعين كمان ووظبت على حديث الاثنين والخميس وبيت اروح يام تانية وبيت اعظر صلاة الفجر هناك بس ما فيش ناس هتدخل معنا الجمعية المهم بعد شتة شهور بقيت انا رئيس الجمعية امين سندوق ومش عارف دا انا ما كانش فيه حد تقريبا مؤهلات هناك الا اني وانا واخواتي يعني وظمهم عمال او سام كارية او حاجة زي كده ف في اثناء انا في المسجد يوم جمعة اللي بيخطب الشيخ عامل عجل البرنامج ما جايش كلهم قاعد بيبصوا لقيتهم كلهم بيبصوا لي انا عمري ما قلت لارس بس انا كان من التدريب اللي انا كنت بضرب فيه القادة لا مش الموضوع بس انا ما كنت بقول محاضرات وكنت بضرب على ازاي هو يقول محاضرات وازاي يواجه الجماهير دي انا كنت اساسة مدرب فيه فمش مشكلة ان انا اواجه الناس او ان انا

toratb-ikhwan

اخطب اول درس لكن انا ما عنديش فلقيتهم كلهم بيبصوا يعني ما نصلوش بقى الجمعة يعني نصلوها ظهور وانت معنا مش انت محامي بيقرروا فعلينا في قلمهم ونظامهم كده فطلعت كنت في هذا اليوم قرأت كتاب شرح سورة والعصر للشيخ محمد عبدو فقلت اخد كان من الموافقات سورة العصر بتاع الاخوان هي اول خطبة ليه مدى خلاص انت انت جمعة واتحج فرموها ماشي طيب لازم تقليني ادرس انا عمري ما قلت دروس فجينا في مرة في صلاة المغرب صليت المغرب لقيت واحد جايب لي كتاب البخاري وحطوه قدامي قال اشرح لنا فقعدت اشرح انا عمري ما قلت ولا بتاع خلاص بقيت انا ايه ليه ادرس يوم السبت مشت الحكاية كده لحد في مرة اخ اللي كانوا موجودين في حمام اسمه جابر الله يتحموا بقى لانه مات قال ده فيه واحد اخ لنا هما طبعا كان عندهم اللي من انصار السنة بقى اخ موحد وبقى المسلمين كلهم مش موحدين وغلابة عاخدتهم الصحيحة كانوا تكفير بس مجبورش تكفير وما يصلوش ولا يتعرموا حد الا اذا كان من انصار السنة هو اللي يصلوا علىه وكان فيه جامعية محرم لوحدها وجامعية الرمضي هنا وجامعية لوحدها انا كنت رئيس الرمضي هنا فجابر ده قال ده فيه واحد فيه مسجد القصابي ضرير اسمه شيخ صبح الخشاب ما بيغلط في كلمة واحدة في اللغة العربية فانا في مرة ما كانش عندي خطب واحدة حضرت فيه الخطب فعجبني جدا قال لي القسم جنبه وبيقول كلام في السياسة وكلام مش بتاع انصار السنة وصوته حلو وقوة كده فبعد ما خلص رحت استلمت عليه قلت له ما شاء الله انت خطبتك حلو فهو ماسك ايدي كده اللي استلم استلم عليه قال لي انت مني قلت له انا اسمي محمد حسين قال لي محمد حسين بتاع انصار السنة قلت له اهلا واخذني بالباب وقعدت معه الناس مشت لقيت واحد جاي هو الشيخ صيد الساوي واحد تاني اسمه محمد عبد الحكيم خير وقوموا واخذينا واخذيني وروحنا في بيت في غرفة الصعيدي على الطرماي ساكن فيه الشيخ صبح القشار واغذينا لقيتهم وكانوا مرتبين غدا لنفسهم وقعدت معهم عندهم مكتبة بقيت مبسوط اول ما شفتش كتب كده مكتبة وفي بيت ماعيش في الجامع مكتبة هنا كاتقول ايه لأول ما فزر كتب انصار السنة ما كانش تيسة فيه كتب اللي هي الحاجات دي كلها بتنطبع ولا بتدعو ولا فيه مكتبات اسلامية ولا فيه حاجة فارص ما كانش فيه بالكتب الإخوان ما كانش فيه كتب إخوان فارص يعني لها قصة لما اتكلم على الحج والصريحة بقول فخلصنا الغداء بس لقيتهم يدخنوا سكاك ايه من هم يدخنوا واحنا كانصار السنة عندنا اللي التدخين ده شيرك فازاي يدخنوا دول فقررت مش هاجلهم تاني ولا فتعتهم في الحكاية لكن لقيتهم في آخر الجلسة دفوا لي كتاب في جرنان ولا زقوه كتاب صغير كده واتمين به جدا والدهولي وانا امرأ ناشي قلت له انت قرأ ديه هون ان شاء الله الجمعة الجاية نحضره ونتغدش غبر انا ما اقرأهوش حتى لان لما جيت فتحته لقيت المستقبل لهذا الدين سيتقط واحنا في الاتحاد الاشتراكي كنا بنحارب الإخوان وفكريتي عن الإخوان

turath.ikhwan

دول اللي كات عبد النصر بيقول مخربين و ناس مش عارف يعني مهم كان فيهم كلام وحش كان عايزين يكترونه مكرسومة عبد الحاجة محافظ وكان هتحوت هيفجر كوبريكا فالزيات والقضية بتاعت 65 دي كلها والإعدامات والبتاعة ده وانا مؤمن بده جدا فقال قرأ سيتقط فلقيت أفق زي بالضبط أنا ما كنت قبل ما تعلم فهم الدنيا محدودة جدا وبحر الظلمات في الآخر لقيت الفكر اللي أنا قريته كله حياتي بالنسبة لده ده بحر فتاني يوم صراطة المغرب ما استنيش الجمعة وجيت راح لهم لقيت واضح انك بيقول درس من المغرب لغاية العيشة فيها يوم السبت فمشيت معاه وراحنا البيت وليتهم مجمرة بس ليتهم عارفين عني عارفين كل حاجة ما كنت في الاتحادات اشتغلت وقلت زي ما بجي وانا بشتغل ايه وبعدين لما قريت الكتاب ده قلت لهم وانتوا إخواني قالوا لي آه فهم قالوا بده خمسة جير ليه قالوا احنا بنتخفى بيه علشان اللي نقعد على القهوة ولا بتعشى ما نقعد على الفلوس وكان بدايت عن رحلة مع الإخوان وابتديت أقرأ الكتب بتاعتهم كتب سيد قوب كان الكلام ده آخر 68 أو 69 وابتديت أنا بقيت أعمل درس في الحمام وأقول الفكر جديد بس ما بصرحش فالشباب بقى ييجي يحضر معاي الدرس وأصحابي ويجيبوا ناس فابتدى الشباب يدخلوا في المسجد وطلبوا يدخلوا في المسجد يحضروا الدرس كان درس يوم السبت و في هذا الوقت أنا كنت برضو أشغل في الحرية المحالية كنت بعمل عقد مع واحد بيجيبوا الموازين العامل لكل الشركة موازين بتاعت عربيات وموازين كده اسمه الحج عبدالخالق الله يرحمه فكان بني عمارة وعمل جراش تحتها وبعدين عملوا مسجد فأنا وهو بعمل مع العقد قال لي أنا عمل مسجد عايزك انت اللي تبقى مشغول عنه أنا كنت في الوقت ده يعني من الحاجات لما كنت أقعد أفسر الأحاديث ألاقي أطلق اللحية جيت وأنا محام جيت أطلقت لحيتي كنت أروح للمحكمة السعرب جدا لو لأن هم عارفين المحكمة اللي أنا كنت أروحها يعني يقولولي أنت مش محام هو المحام اللي بيروح ترفع مالوش هو بيملي اسمه بس يقولولاش هات الكرني أنا أناقش أنه مولى هات الكرني أنا محام وملتحي أنا الحاجة اللي بيتعرفها في الدين أنا نفسي أنا ما صدقت أن أنا عايز أعرف أنا كنت ملتحيت بيتصلي وأدعو للحية وأدعو للحية أدعو الشباب المسجد فقال لي أنا عامل مسجد قلت له طب بس أنا حضمه للجمعية اللي أنا فيها أنا رئيس قال لي أنت حر بس شرتي أن أنت اللي تخطف فيه قلت له ماشي المسجد ده اللي هو مصعب المعمير بتاعه هو بقى أساس مسجد الجماعة الإسلامية فيما بعد على مستوى الجمهورية ملتقى الجماعة الإسلامية على مستوى الجمهورية كلها يتقابلوا أو اللي عايز يتقابل حد في يوم الجمعة فيه ده وأنا بقيت أنقل الدرس بتاع يوم السابت ده في مصر والشباب يحضروا برضه هناك وخاصة أني عايز أبعدهم عن إيه عن أنصار السنة وأنا ما زلت برضه رئيس أنصار السنة ببحث عن الدولة عارف أني أنا أنصار كنت في التعالي الشراكة وبتاعها وأنصار السنة عادي بقى يعني استمريت على كده لغاية سنة سنة

turath.ikhwan

سبعة تمانية وسبعين اللي هي من قسم الجماعة الإسلامية الدعوة السلافية ولها قصة هتتعرف فيها ما بعد فبقيت أعمل الدرس ده وفي المسجد وبعدين أني فيه حاجة اسمها التكاف والعشر الأواخر والرمضان فأنا ما كانش حد أنصار السنة يلتحي فبقيت أدور للتحية بعض الناس يلتحو بعض لا وبعدين اللي اعتكف قلت لهم أنا هتعكف نبيته في المسجد ونأكله ونشربه وننامه ونطلعه إزاي ده هتاعتصمه في الجامع وتأكله تشربه في الجامع وتحتلمه في الجامع بقى مستغربين جدا قلت لهم أنا هأعتكف فأول اعتكاف كان في الغارب 1969 في مسجد الحمام في المكتبة اعتكفت أول يوم لوحدي كان في الشتاء خرشت بطنية واستقطت بطنية ومخدة صغيرة كده دول مكتبة الثاني يوم سمعنا أخويا جيه احتكف معايا وجيه معاه برضو واحد سواء كان معانا اسمه عادي الله يرحمه بقى إذا كان مات كان سواء تاكسي كان التاكسيات ما تمشي السكندرية في السوارق موقف تاكسي بتاع بورك اللي ده فيه ثلاث سيارات تاكسي واقفين وعم جمعة شاب كان ضرير يضربوله تليفون يبعث لهم التاكسي المشهور بـ 25 إيرس فكان عادي لأحد السوائين الثلاثة دول جاعتكف معانا والناس مستغربة جدا وكان يعني زوجتي تبعث لي مع عم السيد الرجل كان بوابه الفراش في مدرسة قدامنا دي الله يرحمه تبعث لي معاهم أكل في الفطار وفي الصحور وعدت السنة دي السنة اللي بعديها ابتدى نسمة اللي كانوا معاهدين محمد سوئي ومش عارف يعتكفوا معانا وشوية الشباب بقوا يعتكفوا معانا وشوية وعندما نقل الاعتكاف كان بعد ما كنت أنا في الوقت تبايد في الإخوان كنت ماسك الشباب وبدأت الجماعة الإسلامية حقول مربو قصتها زي وعملنا اعتكاف في مسجد الفتح اللي هو بتاع مصر السنة دي بتاع السلفين كان سعيد يبيت بكر سعيد يبيت بيبني العمارة طلبنا منه أنه هو يعمل لنا مسجد ومصر ده كان بتاع الجماعة الإسلامية فهيعمل مسجد فعمل لنا مسجد فروحت اعتكفت هناك اللي حمام بقى يعتكف وطلع صاحب وكان الطلبة والشباب بتوع المدينة الجامعية اللي جاين بالأرياف مكانش فيه جامعات في الأرياف كتير فكان فيه في الأرياف ييجوا ناس يعتكفوا معانا انتشر الاعتكاف ثالث مسجد عملنا فيه اعتكاف مسجد شيخ محمود عيد السلام في استهلي وابتدى بدأت عدة حاجات في مسجد الحمام إن شاء الله في بعد كده في مسجد الحمام كان فيه صندرة وكنا نعملوا الاعتكافات وبدأنا الاعتكاف في تاني سنة جيه ناس في تالي السنة زاد العدد والمجموعات اللي أنا قلت لكم انتها بتاعت الشباب والمتعدد بقوا كلهم ييجوا من الجامعة يعتكفوا فالاعتكاف خد جو جديد فكان في واحد مسؤول عن الطعام اسمه امير الطعام وواحد مسؤول للثقافة والخطابة وكان الاعتكاف احنا بنعتبره مدرسة كنت ادربهم على الخطابة لانه اخذ على التدريب ده في تحل الصراك ادربهم على الخطابة وعلى الدروس بالليل للشباب ونقعدهم ونقعدهم ونوجههم اللي بيخطب في بابيننا كده بقى فيه خطاباء من دول ما شاء الله بعد كده ومشايخ والحاجات اللطائف لطفاتين في البيت انا كنت بدأت اتكون

tooraath ikhwan

اسرة من متكة الحمام نفسه للعمال منهم واحد الله يرحمه سليمان الفحام واحد اسمه الشيخ الشيخ قيل له قصة نادرة لو تفتكر اسمه شعبان انا عامل فكان اجيب كتب بتاع سيد قب بتاعتنا واديها الواحد زي سليمان الفحام ده لانه بقى في القسر معانا يطلع فوق سطوح وياخد واحد واحد يقعد يقرأه معاه ففي مرة سليمان الفحام ده في الاعتكاف اخد اسمه شعبان فقرأ معاه كتاب لسيد قب معرفش اكتب به المعالم اول المستقبل لهذا الدين كتاب من دول ففي الاخر خالص قلت له طب هو قال لي يا سليمان لما بعد ما قرأت له معاي الكتاب قال لي كل اللي قريته جيت في الاخر قال لي انا ولا فهمت حاجة انا من ساعة انت ما قلتلي حنقرأ في الكتاب ده ببص في الكتاب لقيت ليه فيه قيرة ده وهي والصور حرام تدخل المساجد فانا مستغرب انت ازاي دخلت الكتاب ده في المسجد هي القيرة دي الصور قد حرام عند انصر السنة الجناح بتاع دار القلم عمل جناح فيش خلته ما شافش حاجة خالص ازاي العصفورة ده تدخلش الجامعة صورة العصفورة ده تدخلش الجامعة حرام الحاجات اللي هتشوفها التانية واحد برضو كان اسمه عبنية معامر الله يرحمه مهندس زراعي من كفر الضواط كان صاحب اخوي دخلته في قصرة مع الشيخ حسن جبريل اللي ده اول قصرة من المسجد الحمام بتعملت الشيخ حسن جبريل سليمان الفحام عبنية معامر اسمعين اخويا مش فاكر مين كان معاهم تاني صبري عبد الرسول ديك اول اول قصرة كنت موجودة عبنية معامر ده كان مشروع الطعام كنا جيبنا متجاز بقى العدد كبير ويطلع فوق سطوح ويعملوا قدرة فود ويعملوا الافطار والحاجات دي ثلاث مرة كنت انا بقى امير الامرة بتاع المسجد يعني امير الاتكا لكن واحد امير الطعام واحد امير مش عارف ايه فجالي قال لي يا استاذ محمد الفول ما شاء الله طلع حلوة قلت له الله دي حاجة كويسة يعني ده نعمة من ربك ما عجبوش كلامي وجيه في المغرب انا افطره قال لي الفول فيه زلط ورملة قلت له من ايه كان حلو ليه قلت له يا عبني الفول ليه فيه زلط ورملة قال لي ما انا لما لقيته حلوة قوي رحت جبت شوط رملة وحطيته لان الاخوان مش كانوا في السجون يجيبونه الفول وفيه سوس وفيه حاجات عشان نضربه نفسنا لما نسجن نبوعدين على الحاجات دي شوفوا التفكير بتاع الشباب من ضمن الاشياء اللي برضو بدأت في مسجد الحمام كان في الصندرة يحطر بعض عجائز اللي سامة كانوش يدخلوا ولا يصلوا ولا يحطروا في المساجد ولا في دروس مساجد على مستوى الجمهورية كلها وحتش عارف على العالم كله كان فيه ايه فانا لقيت في مرة قريت حديث النبأ صلى الله عليه وسلم تا أسماء بن تازين من السفن الأنصرية رحت للنبأ صلى الله عليه وسلم عشان يعمل لهم درس فعمل لهم درس خاص كان كذا وراح لهم فقلت طبيبة من السنة برضو دروس للنساء أنا كل حاجة عايز أعملها زي بالظبط زي السنة بالظبط فقلت لهم يا جماعة في مرة اللي عنده زوجة أو أم أو بنت يبعتها يوم السبت العصر فأنا حعمل درس درس النساء ويقعدوا في المساجد وهم حيض وهم

tcuath ikhwan

مش عارف إيه اعترضوا شديد جدا بعضهم استجاب عملت الدرس يوم يوم السبت ده كانوا معترضين جدا ومثلاً واحد معترض بيهابه وفي نفس الوقت يضطر أنا رئيس المسجد وأنا اللي بدي الدروس واحد كان بيشتغل في المسجد زي الحارس أو بتاع ده يقعد على الباب كده فأول ما النساء دخلوا الجامع كده بقى غضبان جدا وبعد أنا ما قلت الدرس فلي عايز أقول لك حاجة يا أستاذ محمد اللي كان فيه واحد زيك كده حاب يعمل درس للنساء وقعد يكلمهم في التوحيد أهم حاجة التوحيد هو مؤسسة أهم حاجة عندهم التوحيد قعد يكلمهم على التوحيد سنة كاملة وبعدين حاب يختبرهم فلي في مرة قعد قدامهم كده ومرضش يتكلم ويساكت ويحط يده على يعمل شيخهم يتكلمش ليه يعمل شي بعد ساعة تفتتكلمش ليه وزهران ليه حد مزهرك قلوه ما أنت محلمتوش قلوه مش ربنا مات قلوه يا ده قلت إيه وقعدوا صوتو فأنا فهمت يعني عايز أقول لي ما فيش فايدة فيه المهم هو عملت الدرس ابتدى الناس تجيه ابتدى أكلمهم على الحجاب أكلمهم على المعاملة في البيوت ومع أزواجهم وابتديت يعني إيه حاجة خاصة بالنساء فلما عملنا مسجد فجر الإسلام فعملت درس للنساء هناك يوم الأربعة كان مشهور جدا أول درس على مستوى السكندرية بقى هو أعضاء البنات بتاع الجامعة وناس من دا ورقت واحدة من لبنان من في نادي سبورتين جات ومتشرب سجاير لبنانية بقى لبست الحجاب وبنتها ربنا يبارك فيها جوستها طريق طلعت في نوع بعد أخت صحر زوجة مهندس طريق طلعت ومهل حج نجاح ربنا يديها الصحة والعافية فبقى فيه درس للأخوات وابتدى من خلال الدرس دا بعض المساجد أقولهم الشيخ محمود عيد حبي يعمل درس برضو في المسجد السلام دا فأنا كنت بجيبه أحيانا يقولهم هو الدرس وأنا موجود وهو من غير حاجة كان يحب يجيب فعرف معادل الدرس فبقى كل شوى كده يجي يأخذ مربع ساعة يتكلم فعمل درس في المسجد السلام دا حضرش ناس كتير فما شايش الدرس المسجد فجر الإسلام دا ما شاء الله بقى أساس لشغل الجامعة وكثير أنا ما كنت أسافر أمريكا أو أسافر البلد العربية وفاجأ زوجات إخوة عليهم يقولوا نحن قلبنا حضر درس فجر الإسلام بعد كده بعد ما عرفنا الإخوان وعملنا المكتب عملنا مدرسة للأخوات ومدرسة للإخوة تعليم الدين واللغة العربية وكذا فعملنا في عصر الإسلام اللي ابتدى بعد البناء عليها يتعمل درس عصر الإسلام نبدأ في قصة إزاي عرفنا الأستاذ جوما والحاجة عباس أنا في تقريبا سنة 72 و73 سنة 72 لا أذكر كان من ضمن اللي طلعوا من السجن مصطفى شوكري وكان فيه مجموعة اللي وارفل بالتكفير والهجرة كانوا أساساً من المسؤولين في سجون عبد الناصر وأسباب أن هما بقوة التكفير دي حاجة معروفة لكن كان فيه بعض الناس وعندما أجيه هنا في سكندرية وبقى إخوانه تبتصل به يعني من في 73 لما رحت الحج اتخذت منه جواب لشيخ سليمان عشماوي وكان محمد إبراهيم سالم أيضا من اللي هما كانوا مكفراتية في السجن مع بني جيد الشازل فهو كان طلع على أساس أنه من

turath-ikhwan

التائب وأنا كنت أتعرفت عليه وعرفته على الشباب نعم لا ليش صعبش وبعدين بيعتبرونه إخوان حتى لما هو جاي يتجوز قبل أول مرة كنت أشوف مرحوم المستشار حسن الغضيبي أو الأساس مقوم في مسجد سيد جابر الشيخ رحت أنا والشيخ الركش حضرنا الفرح والعقد أنا مش فاكر مهم هو جاي حضر اللي جاه كان دي أول مرة وأخر مرة أشوف الأساس حسن الغضيبي وبعدين دي واحد اسمه الأستاذ محمد باسيوني الشيخ محمد باسيوني ده كان زميلي في الحرية الصناعية في الحسابات وأنا كنت في التحققات وبعدين هو افتدى يقرأ في الكتب ويدي درس في مسجد اسمه مسجد الحق في أبراهيمين وكان بيدي معاه الدرس دكتور محمد شوقي كان في مستانس كينيا في كلية الهندسة وافتدى الشباب برضو يروحوا يحضروا الدرس ده وأنا مكون فهو غت له فكرة يكون أسره وقام قاعد يقول للشباب ده أنا على رأس التنظيم اللي أنا عامله دكتور محمد فالشباب بقى يروح وأنا كنت أبعت الشباب يروحوا يجيبوني الأخبار من المسجد ومن الشباب اللي هناك وكم من الشباب دولي طلال والمجموعة اللي بتاعي محمد بن سمدي اللي عملت طلال اللي عملت الفن العسكري ف بعد ما نظمهم هو الشباب عرفوا على رأس التنظيم الدكتور محمد شوقي فلما تعاملوا مع دكتور محمد شوقي باعتباره معهم في التنظيم اكتشف ان هم بيقولوا عليها على رأس التنظيم في راحة المباحث وبلغهم على الحكاية دي فشدوا الشيخ محمد مباحث شدته فقعد في بيت مراسلة وندرس وحتى الآن ربنا يدرون صحة موجودة حتى الآن لكن ملوش علاقة إطلاقاً دلوقتي بالحركة كم من اللي بيحضروا يعني عند الدرس دي رأوا مهمة في الجماعة الإسلامية محمد إسماعيل المقدم وبعض الشباب اللي هم أساساً رأوا معانا وكان أول ناس يوم كات اسمها أسرة محرم بيه أسرة دي كان واحد اسمه محمد إدريس اللي هو اسمه مقدم للجماعة السلفية أبو إدريس محمد عفتاح كان في الكلية الهندسة ومحمد إسماعيل المقدم وأبو الطاهر محمد اسمه محمد إيه وأبو اليسر كان يسموه أبو دي كده كان اسمها أسرة محمد أسرة محرم بيه وكانوا مبيعيني كمحمد حسين على الكراسة اللي أنا قلت عليها زيهم زي اللي كان بيبقى في يعني مسؤول في الانتخابات دخل في الانتخابات الجامعة أو يوصل يبقى مسؤول لكلية من كليات كان يبيعني وكان يبقى عارف أن أنا إيه على رأس التنظيم ده فكانوا هما من ضمن المجموعات دي وكان اللي أنا قلت عليها كان جزء الأخت والله اللي جوزها خالد كان يسموه أحمد يونس اللي عمل حدث الله يرحمهم كان أمير الأمر الطازج يعني أمير كل الكليات أمير الجامعة كلها وكان أمير الأمر على مستوى جمهورية حلمي الجزار في القاهرة وكان لهم كلهم اللقاءات دي عاوز تخلص ف كنا بنعمل بقى صلاة العيد ونعمل الانتخابات ونعمل الغمرة ونعمل الأشياء دي كلها لحد ما اكتشفت أن محمد إبراهيم سالم بيقول أفكار التكفير وإن جابه مصطفى شكر الاسكندرية كان تقريبا أول واحد جابه الحمد لله شيخه ولا كان مبايع ولا عمره ف ف بقى الفكر الجديد في التكفير ده موجود آه و لما الشباب

toratech-ikhwan

كانوا موجودين كانوا في المضموعة بتاع التنظيم الشيخ صبح الخشاب اللي أنا قلت اتعرفت عليهم في الإخوان دولي وكان مسكين لنا الشباب وكان محمد عبد الحكيم الخيال المشكل باقي التنظيم اللي ما هوش الشباب فاللي ما هو الشباب ده المحمد عبد الحكيم الخيال لما جاء مصطفى شكري حضروه فاقتنعوا بالفكر فبقت مشكلة يعني لو جهز زي الشباب قالوا خلاص انتوا تعالوا نقشوا مصطفى شكري وإحنا موجودين وإلا حيغلبوا حيبقوا معا فبعتوا مين الشيخ سيد الصهوي في شارع قناة السويس عند بيت واحد اسمه عاطف كان من دون التنظيم ده فالشيخ سيد غير بطيئ والتاني كان لبق وبالآيات وبالأحاديث وبتاع ده الشباب اعتبروا من اللي غلب مصطفى شكري فقالوا خلاص طيب احنا ايديه احرقوا فلما انتشر الفكر ده وبتاع ده هو علم ان خلاص مفيش تنظيم لشيخ صبحي وكل واحد ينفضل حاله وغابوا شوية كده وجاء مسافر الشيخ سيد الشيخ صبحي وكان محمد عفرايني خايز يتسنى معنا انا بعد ما انفضلت تنظيم الشيخ صبحي انا كنت اساسا واحد في اسمها الاسرة القيادية اللي ماسك الشباب قال لنا لقاء حضارة الخيال الشيخ صبحي وعبد العظيم الكاشي وقال تعتبر بيه اللي بتدير اسكندرية فلما انفضلت تنظيم سابوني وكان قبليها الاخوان بيطلعوا وانا كنت اتعرفت على اخر جمهور قصته فلكن يعني من اللي هيدير الشغلة ده وانا بقيت انا المسؤول عن بتاع ده وعن الجماعة الاسلامية انا كنت باعتبر انا باديرها كلها لاحسب من تنظيم الشيخ صبحي بتاع الاخوان مش باسمي لكن هما اللي كانوا يقولين لي البيع ما تجيبش باسم الاخوان امنياً يعني خليها باسمك الشخص عشان تقف عندك فانا كنت فعلاً الكراسة ياخدو فبقيت ما تشعر ارى فيه كان موجود جماعة موجود محمد بريم السالم موجود الحاج عباس السماني ايش علاقة بيهم اكتر واحد كان ليه علاقة بيه جماعة طبعاً لانه كان جنبينا هين ولو قصة حاكيها ازاي لكن طب هما دول دا اشخاص وميعرفوش حاجة والشغل كله معاي فسألت الشيخ علي اسماعيل الشيخ علي اسماعيل مش عايزه تقف تنظيم ولا حاجة هو بس الشيخ هو بس فداني عنوان مدرسة في الزيتون اللي فيها واحد اسم الشيخ عبد الجابري عبد المعا تروح له تفهمه الناس اللي معاك وهو هي يوصلك للمرشد كان المرشد دا بعد الفضيبي يا رحمة الله محدش يعرفه والبرج بقى سموه في التاريخ مرشد السري مرشد السري فأنا عايز أفصله بس هو من معرفوش فروحت للشيخ عبد الجابري بيت عنده كان هو بعد ما طلع من السيط كان راجل كبير وجوز واحدة سيطة عجوزة كده من عندنا من اسكندرية وهي محرم بيه كنت أنا برضو مع الإخوان بتونة دولي كنا ساعدنا في الداب بس كنتش عارف ولا عارف فرحت بيت عنده وفهمته إيه اللي معايا وإيه اللي حصل بالظبط في اسكندرية وبتاع دا فقال لي خلاص كل 15 روم كده تجي فأروح قاعد أحكي له اللي بيحصل وبس لا يقول لي وبرضو ولا يوجهني الحاجة ولا يوصلني الحد ولا بتاعي سمعت الشرار طب أعمل إيه؟ قلت لك شوف الإخوان اللي هما هنا يمكن

turath-ikhwan

يوصلوني الحد فقلت الجمعة طب إزاي تعرفت على الجمعة؟ إزاي أكتبه؟ أنا كان بصلي الفجر في مسجد مصعب يومي وأنا رئيس بتاع دا نصر السنة في حمامهم الرمل والراجل شيخ عبد الخالق كان يعني موصيني أنا اللي أخطب الجمعة فأنا كنت في صلاة الفجر راح أصلي هناك وكنا جيبنا واحد اسمه الشيخ علي الله يلحمه كان حافظ القرآن زي المية كده زي الفتحة يصلي الصلاة الخمسة كلها وبيأخذ مرتب من جماعة نصر السنة فكان هو الإمام بتاع مسجد بس أنا اللي أخطب الجمعة هو دي يصلي وأنا اللي أخطب الجمعة فأنا أخطب راح أصلي الفجر وبعد صلاة الفجر أقول حديث للحاضرين عشرة ولا خمسة عشر بعض شباب وناس كبار فأرجع بعد ما أقول الدرس ده الدرس بيأخذ له عشر دقايق وأرجع هنا في البيت فأنا في مرة اكتشفت أن في شاب جديد وأحيانا يقوم عليه يمشي قدامي أو يمشي وراي ويدخل البيت اللي قدام الجمعية دي استنني على كده مرة فقيت في مرة ماشيت معاه قلت له أنا عايز أتقرب قال له أنا اسمي محمد قلت له أنا كنت في السجن لسه طالع قلت له أنت من الإخوان قال له لا فرحت قلت لمن الشيخ صبحي والمجموع على نتبعه قال له لقوه على حاجة يعني طالعين من السجن دول يا إما لا كان منهم بتاع الزحلية ده وإن كان يكون هو منهم الوصلة بالمباحث فما تجيبش سرق خليه واحد عادي خلص كده فأنا بقيت خلاص بقى يعني تعرفت عليه وهو فوق بقى بقى قال لي بقى أنت بقى يا زوجتك لبست الحجاب وامهالة تعرفت عليها وراح قال لأمهالة عليها عرفت الراجل وعرفت جوزها وبتاعي وقال علاقة ايه اروح معي البيت وبقى عادي كده ثلاث مرة طلبت منه قلت له أنت مش كنت في السجن تقرأ في السجن طب ما قلت له أنت تقرأ الحديث اللي بعد درساتك قال أنا عمري لا قلت حديث ولا اتكلمت قلت له اتدرق احفظ حديث وقوله وبس حاولت اشرعه اتشرعه فبقيت اقدمه مرة هو يقول ومرة انا اقول الحديث بتاعي وانا عمله رقي فيه وعرف فكره وعرف كذا عشان ايه خايف من لما المسألة بقى بتاعت الفضل التنظيف بتاعته وقلت له أني حاولت ان احمل المسجن الوحدي ففتحته قلت له انتوا كي اخوان بتعرفوا بعض قلت له انت تعرف الاخوان اللي كانوا معاك ما فيه ما تعرفنا عليهم فاول واحد عرفنا عليه مين الحاج عباس انا كنت عرفت محمد سالم من خلال الشباب فقلت لهم ده فيه واحد في محمد سالم قال له ده اخي وكويس مكنش لسه عرفنا انه بكفر فرجعت اندي التكفير فابتديت امشي معه شوية بشوية اطمأنت له وهم حتى مع الحاج عباس اطمأنت شوية ففتحتهم فقلت لهم دلوقتي الواضح اكيد واكيد واكيد وانا معايا شباب كتير ومبايعيني كدنا في التنظيم بتاع الشيخ صباح قلت لهم على الحقائق دي كلها انا دلوقتي مش عارف اعمل ايه فشرقوني فقعدنا مرة مرتين تلاتة كده فجات فكرة ان ايه نكون مكتب السنة كان في سنة 74 فتكون فانا قلت لهم محمد عبد الحكيم الخيال بقى معانا وموجود لحد دلوقتي فتكون المكتب في سنة 74 حق عباس محمد حسين و اسمه اذا احمد حضر وصلاح فتح وصلاح فتح ومحمد عبد

turathalikhwan

الحكيم الخيال وواحد اسمه احمد محمود كان صاحب شركة طوب عارفش فين دلوقتي قعدنا معانا كمجلسة وقعدين نهرب ففتدينا عملنا ايه مكتب مكانش فيه شغل ابدا الا في الجامعة الحق عباس وخلينا مع بعض اتحب اكتر منها وقولهم على الاخبار داول داول نعمل ايه قلتها بس مهما حسيتم ايه ان انا مربوط بحاجة فوقينا ان محمد سالم دا عامل تنظيم وبياخد الشباب ويكفر ف راح له الحق عباس واتناقش معاه المهم اتعمله لجنة ومفصل فصلوا انا كان صعبان علي لدرجة انا رحت اكثر من مرة كان هو ابتدى يتجوز اربعة في شقة يديه له الحق سلام مصطفى يتجوز اربعة كل واحدة في قوضة اللي اللي اتكفر جزها وتؤمن بيه وخلاص يعتبرها طالع وياخدها يتجوز فبقى عنده اربعة انا في ليلة رحت صعبان علي لانه كنت احبه وكان كريم حتى بالمناسبة اني سجن وهو بالفكرة ده معانا في سجن برسعيد كان كريم جدا يجيب للسجن كله عسل وبتاعة ده وكان مبسوط يعني وعنده محلات في برسعيد عندهم ارضه والنبو المطمير ف قاعد ليلة كلها مع ثلاثة رجالة كده وانا قاعد يشرح لنا صورة هود والكفر الدنيا كلها بالقراءة صورة هود وصلى بنا صورة هود كلها ويبكي وانا بعدها قاعد انخس فيه من ضمن الكلام اللي قاله لي قال لي انتم يعني الاخوان ابغض الينا من اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى وصلنا عليهم النبع اصلا لكن انتوا عايزين الدبح نزلنا بعد صلاة الفجر ونزلوا معايا الثلاثة الرجال دولة عالسلم ليتوا بيكلموا وشوشوا بعض فقلت لهم انتوا على الفكرة دي قالوا ابدا احنا زوجاتنا على الفكرة دي وقالوا لي يتيبوا معانا يبقى طويل فابنطروا نيجوا نسمعوا الكلام ابتدى مكتب سكندرية يشتغل وابتديت انا ايه اعرفهم على الشيء انا ممكن استراح شوية ان انا كان يقول يعمل مسابقة في ايه مين زوجات النبع اصلا مين مش عارف الغزوات ايه مين اللي مش عارف كذا وكذا ففي مرة قال سؤال بس كان عجيب جدا قال مين يعرف مرات المقدام ابن كريب معدي كريب مرات اسماعيل ده الناس مش عارف يعني مين المقدام معدي كريب احد الصحابة الفرسانية يمن هو فمحدش واحد بقي من الفتوات بتوعه البحري قال له انا استاذ انا عارف يا سبامين قال له انت عارف قال له ايوه انت عارف قال له مدام معدي ابن كريب فقعدنا نضحك على الهكيد مدام معدي ابن كريب مراته يعني تبقى مالين فقعدنا نضحك على الهكيد وده كان فيه فكرة نقل مجتمع يعني بنقود إلى أنه يعني عايزين الإسلام يرجع في كل المسألة من ضمن الحاجات المطيفة كان بقى لازم التليفون بقى كان يقولوا ألو سلام خير صباح الخير في التليفون لم يتكلموا مع بعض فقلنا لا نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حاجات كتيرة يعني لما نيجوا مثلا حد يتاوب أم نيجي حد يعتص ارحمكم الله يهديكم الله يصلح بالكم لما نيجوا نكله أكلت عمكم الأبرار صلت عليكم وذكركم الله في من عنده كان دي زي أنشيد وفرحانين بيها وتتميز بيها من ضمن الحاجات الشيخ أبو العظيم من الكشكة الله يرحموه كان يعني هو مسؤول المجموعة بتاعتنا قبل المكتب الأسكندرية كان مسؤول المجموعة بتاعت

tomathon ikhwan

صبح القشار هو من المحمودية كان عنده بنت في كل وقت بتسميها أمل أو أمال وأخونا عصام بعض الأيام صغير دخل كلية التجارة فقا محاسب دلوقتي في شارع بولينو 69 شارع بولينو في محرمبية دور الثاني كده ففي مرة قال لي الحجة جاي لها قفصين طيور من البلد بط وحمام وفراخ وبتقول لي من اللي حيقول كل ده قول لي للأستاذ محمد حسين يديم الشباب الصغير الحلو اللي بيجي معادة ونعمل لهم غد فقال لي فجيبت حوالي عشر الشباب كده وروحنا عندهم الصفرة في الصالة كده وهي في المطبخ صالة فحطوا الأكل وعدنا نكله فالعشر بقى كل واحد يقوم ساعة ما يسبع عشان يروح يرسل يديه أكلت ععمكم الأبرار صلت عليكم الملك وذكركم الله وفي من عندك أكلت ععمهم أكلت ععمهم أكلت بقى نشيد جلجل في الشارع وخلاص وقرروا عادي يعني هنا فرحانين بعد شهرين تلاتة لقيتهم قابلني بيضحك في الشارع مش الحاجة جاي لها أفصين طيور تاني وبتقول لي قول للأستاذ محمد يجيب الأبرار بتوقف يديه فجاءت الألفاظ والأشياء الجديدة دي يعني كانت ايه لها رونك ولها قبول وتميز كنا نجعله اللاحية دي يعني كانت ايه أساس علشان تميز يعني اللاحية للرجل زي الخمر ده للبنت لدرجة ان اتنين مهندس عبدالغاني وأخوهم أستاذ موحي وسيد جابر الله يبارك فيهم دلوقتي موجودين في السعودية فجولي مرة في الفجر وقالولي ان أبونا حالف علينا بالطلاق اللاحية كانت لسه ابتدت الحاجات بتاعت الأستاذ دي بتظهر شوية فأنا قلتولهم طبو انتوا عايزين ايه اللاحية دي من اللي قلوك تعملوها قالت دين وربنا طبو أبوك واسكت يحلقو تشمعوا كلام من قالوا نشمعوا كلام ربنا طيب قالولي طبو قالولي هي أموكم دي تبقى زوجتكم ولا زوجة أبوكم قالولي زوجة أبوك قال اعوز اطلق امو اطلق مرات اطلق وانتوا ملكو قالولي اعوز اطلق اطلق قالولي مش عايز اطلق امو اطلقش لكن اللاحية دي بتاعت ربنا محلقوش وثبتو وكان يبدو ان كان التمسك الشديد بالسنن وبالمسائل دي في الفترة دي كانت لازمة عشان كانت مقاومة المجتمع والعادات انغرست في سنين عشان تنقلع مرة واحدة كده كتعايزة قوة كتعايزة ثبات فانتشر الحاجات بقى كل الخطباء وبقى كل في الجامعة وبقى دا مراوش حاجة إلا إيه الخطاء بتاعة الخمر واللاحية والمحافظة على السنن والألفاظ الجديدة والعادات الجديدة والمحبة ويقابلوا بعض في الصلاة ويحافظوا على الصروات في المساجد يعني ابتدى تبقى روح جديدة في المجتمع خلت بقى فيه طابع شكل جديد للبلاد بقى طيار يعني يتدفق كده في القلوب وفي النقاء والطلبة اللي كانوا بيبقوا في المدن الجامعية كانوا بيرواها طبعاً في الصيف أو بعد من يتخرجوا اللي بيتعلموا واللي بيقولوا كده بينقلوه هناك فابتدى في المحافظات وفي القرى نفس اللي بيحصل في المدن وفي الجامع بقى فيه طيار وخاصة الدعاء يعني زي شيخ وجدي وغيره وبقى بعض اللي كانوا بيبقوا هالفتاس الجمعة وبنلفوا في المحافظات ونقل دروس ونقابل الإخوة وبتاع الاعتكافات والصلاة العيد بقت مهمة جداً انها مظهر رائع المشارات

tourath.ikhwan

لصلاة العيد والتكبير لصلاة العيد يعني حاجات جميلة جداً تم الأشياء دي والأمور كانت ماشية لهذا النظام إلا أن يعني كان برضو الأمور يعني بتقاوم لها أساليب مقاومات كثيرة والسنن السنن والاختلاف دي أمر طبيعي والأمور متظلش دائماً يعني ادلاء من الله سبحانه وتعالى كان من الأشياء اللي بقت مألوفة ان كل الكليات والاتحادات بتعمل أمرة كل سنة أو في المواسم بتاعت مولد النبي عليه الصلاة والسلام في رجع في رمضان فكان يروحوا ويروحوا مع الأهالي في إسكندرية هناك لأن الطلبة يسافروا فمن اللي يسافروا في الأمرة يعني الإخوة محمد إسماعيل أحمد فريد سعيد أبو العظيم والمجموعة دي كانوا بيسافروا ويروحوا وكان في السعودية في الوقت ده في السبعينات ما كانش فيه ان اللي يروح ياخد ريزة مثلاً شهره ويروح اللي عايز يقعد يقعد يعني ما كانش حد بيداء في الحكاية فكان الطلب يروحوا ويعجبهم الأهالي والدلوس في المسجد والشيخ أبو العزيز الله يرحمه الدلباس وغيره فكان يروح يقعدوا هناك ويقروا طبعاً يشتغلوا فكان يشتغلوا في المحارة في حتة اسمها بحرة في بين مكة وقدة كان معظمهم يروح يشتغل هناك في المحارة ويعني فبقيت أنا كنت بروح أمرة طبع الشركة تعمل جمالية حج وأمرة فكان بروحه يعني انقمرتين في السنة غير كل الحج كل سنة فكنت أقابلهم هناك في الحرام فابتديت أحس أنهم يسابوا الدراسة وابتديت يقولوا أن الدراسة في كل الطب حرام وال بقيت أعجب بقيت ايه الأفكار دي الأفكار دي هناك كان طبعاً مقدمة لجهيمان اللي هو عمل أحداث الحرام الشوعية قالوا دا سابوا هيقعدوا هناك على طول يسابوا اللي تطب وبعدين ضع بعضهم يرجع تاني من ضمن اللي رجعهم الشيخ محمد اسماعيل المقدم ربنا يبرك فيه وينفع به ف كان مبايع يعني بايعتين لأن احنا لما تم كان أبل أبل الإخوانة أبل المكتب الحاج عباس كانوا ببيعوني على الكراسة باعتبر محمد حسين كشخص وعلى وجوب العمل والطاع عمل كمال ف وكان بيدوني بايعة قلت أخذ عليهم بايعة ف لما بقى فيه مكتب الإخوان المسلمين الحاج مصر مشهور الحاج عباس قالوا لا مهو لازم يعني يدو بايعة لمرشد الإخوان المسلمين هو المنهضة اللي ماشيين علي منهج الإخوان المسلمين كل يعني وعارفين كده قال لكن مفيش بايعة لمرشد فطلبوا مني أن أعمل أخذ منهم بايعة كلهم لمرشد الإخوان المسلمين وكان مرشد الإخوان المسلمين مش بقت اللي هو يطلق عليه سري كان فيه حلوان ولكن الأستاذ الله يرحمه لقى البعدي الأستاذ عمرة المشاني كان نصب نفسه لضرورة عمل مكتب في التوفيقية للإستشارات القانونية هو محام لكن يفطر كان يعتبر مقر اللي فيما بعد أصبح مقر المكتب هو يعني اللي نعتبره هو التبيع على سبيل المثال أنا لما كنت شغال مع الأخوات وبتدى تنظمهم بقى فيه بعض الاعتراضات من الأخوة فقالوا تعاملوا به الأستاذ الأستاذ عمر فسكن في شقة في الأرض في حارة راجل منتوضع جدا عمر هناك فرحنا لقنا في البيت وعنده طريزة مش مكتب اللي كان بيكتب عليه للدعوة ولبس بجامع كستور وعادي جدا والكنب حتى عربي بس

tearath ikhwan

هو كان بالنسبة للنساء كان غريم جدا حبش يلتقى بالنساء إطلاقا يعني كان من شروطه لما يجي سكندرية أنه عندما يبيت في بيت لا يكون فيه مرأة لا يكون في البيت أصلاً مرأة وده فعلاً كنا كان يحب السمك اللي لها السمك اللي لها دجلين دي كابورية يحب الكابورية جدا جدا نغروه بأنه يأكل الكابورية يفرح يحب الكابورية جدا وكان يجي هنا حتى فيما بعد يعني بالحكاية اللطيفة أن كان في بتاعة عجمي حنوم فيه هناك فيلا على ناحية البحر صلاة مصطفى فكان يعني مستضيفه يومين هناك ثلاث مرة بالليل واحنا قاعدين جابوا منجا وعصير منجا اشرب ما يرشدوه اشريوش قالوا احسن احسن الفكهة اللي انا بحبها طب اشربوش ليه على عهد نفسي منذ ماتت زوجتي قال لها اكل او اشرب المنجا لأني كنت اكلها واشربها معا وكانت تحبوها قالوا دي نظام معين المهم رحنا له عشان يعني الشغل تنظم وعايز أشغلوه في المناطق والمكتب مستعرف جدا إزاي الأخوات يتنظموا زي الإخوة وإزاي هم يشغلوا زي الإخوة والحكاية غابت طويلة وأنا مضطر لأن الشغل في الجامعة هو الشغل في الدهن سواء في المصر ولا هنا الأخوات شارين شغل ومنظمين وأسر ومحدش عايز أتربيها فروحنا الأستاذ عمر الله يرحمه أنا والحاجة عبد العيسف مش فاكر منكم معنا جمعة والأحمد حيدر الله يرحمهم فقال أنا موافق لا أحد يتصل بالنساء ولا بالأخوات إلا أنت شخصيا أستاذ عمر طبعا هتتصل بهم كلهم إزاي قال السر طبعا الواقع الحياة خلاني ما أقدرش أعمل فيه لازم اللي أقدر أسيب الشغل ولا أقدر أهده ولا أقدر أعمله بشكل ده إحنا منظمين ولي جالس هقولها إزاي نصامة الحاجات دي في الجو ده جو اللي ابتدى بقت فيه الفكر الجديد ده أنه بعد أحداث ديهايمن والحرم الطلبة بدات ترجع إسكندرية وترجع مصر ومنهم الشيخ محمد الشمال فيه مسجد اسمه أبال الرحمن في شارع الليزون اللي هو يعني امتداد مصعب ابن أمير ده أخونا عبدالغفور وأخوه دكتور عبدالغفور اللي هو بتاع عام الحزب ده فكان ساكنين هناك وفيه مسجد صغير كده فابتدى محمد السمائيل يعمل فيه دروس قعدت لكن كتب ويعمل يعمله بيانات ودعوة في الجامعة حضور درس الدعوة السلفية الدروس السلفية فبقى درس من نوع معين أنا بروح أحضره فقلت له يا أخي محمد يا أخي محمد كده يعني ده فكرة فقلت له أنا مفيش حق بس أنا خايف فيها بعد كده يبقى جيب يعني فيها نوع من التشدد شوي والإسم إيه دروس السلفية دي احنا معندناش وكنت أقوم كم باي أخوان يعني هو باي الأول كده وهو باي بعد كده أخوان باي أنا أخوان وبيع المرشد قال له مفيش حاجة وما تخافش قال لي الحكاية بتزيد والدرس عليه يقبل أكتر والدعوة له أكتر يا أخي محمد كده مفيش حاجة شوية لقينا الدعوة مكتوبة عليها الدعوة السلفية ايه الدعوة السلفية قال لا ده اسمه الأخ وهما اللي قاعدوا بالورق كده بس يعني درس شوية لقينا في الجامعة الجماعة السلفية الله احنا الختر الحقيقي بتاع الجماعة والختب كان كثير من الكتب بيأتي من السعودية ومن الخليج كان في طيار هنا أنا زوجت أخت من الأخوات طيار

tarath ikhwan

قويتي بس كان يجي صيف هنا وكان يجيب لنا مجموعات كبيرة من الكتب الصغيرة اللي هي أساساً فيها الفكرة بتاع السلم واحنا هنا كان عندنا كتب الإخوان والرسائل بتاعة حسن البنا والكتب السيد رأى عادي وكان كل نقرأ كتب في القدم ما كانش حد فينا يتخيل تكفير ولا يعرف فيها تكفير نقرأها عادي كتب إخوان والكتب دي احنا بقينا نوزح عادي بتاعة السلفية أو أي كتب في الدين يعني مش في ذهننا مسألة سلفية وإخوان دي مش في ذهننا كتب دين كتب بتاعة أهل السنة والجماعة فلما كتبوا بقى الجماعة الإسلامية بدينا قاعدة على المسألة بقى تجيبوا بقى انفصال فقعدنا تكلمناهم فلقناهم لا أصل فيها الإخوان الحقيقة يعني مش ملتحين مش ملتحين الأستاذ أمه مع ملتحي ولا الحاج عباس ولا محمد عبد المنعم ولا أحمد حيير ما كانش حد في المكتب اللي أنا كنت ملتحي والأستاذ أمر نفسه ما هوش ملتحي الحاج المصطفى ما هوش ملتحي فقلنا للأستاذ أمر قال لي طبعا ليه سنة نعمل واحد فالتحة والحاج عباس فالتحة ومحمد عبد المنعم أبقى يبقى شديد فبقى حتى ينمزوا على المنابر ويتكلموا عليها محمد عبد المنعم وابتدى نوع من التنابس وابتدى يعني حتى في بعض المساجد زي مسجد الفتح مسجد الإخوان هو المسجد الوحيد براء الإخوان اللي اتعمل باسم الإخوان فكانوا بيحضروا فيه راح واحد يتقدم قلوا انت إخوان وتعركوا معاه وضربوه فالحاج عباس والمكتب قالوا احنا مجي نتفاعل حاج دول إخواننا سيبو لهم المسجد وسيبنا لهم المسجد حابوا بيعملوا كده ببعض المساجد الإخوة وقفوا لهم زي القوة وقفوا لكن بقت المسألة تحددت مش ملتحين تتركوا الجهاد وبدخلوا مبل الشعب مع الحكومة ده متسايبين ده ما بيهتموش بالسنان ده يعني قعدوا بيصوروا وبيؤمنوا بالصور و كان يعني في حادث كبير حصل كان في سنة يعني بيعملوا وبيجيبوا معرض للصور بتاعة أفغانستان في كلية الطب فأحمد فريد أحمد فريد اللي دخلوه بالجماعة إبراهيم الزعفران فضرب إبراهيم الزعفران وقدت يعني مسكلة فيها اعتداء وفيها كذا حتى أن محمد سمعيل دخل على البيت هنا وقعد يزحق لي ويوم كانوا قاعدين وزوجتي ومش عارفين الرجل ده بيزحق لي ليه أنا أباهلك أنت اللي وراهم أنت اللي بتخليهم يعملوا لنا أنا يعني أباهلني وأباهلك حتى أبوي بعد ما طلع قول لي يعني إيه أباهل يعني مش عارف أباهل يعني أن نحن نأفهم ونجيب نساءنا وأولادنا وهم يجيبون نساءهم وأولادهم ويندقوا ربنا اللي ظالم ومش عارف يحصلوا إيه في القرآن اسمها المباهلة دي لا معليش يعني كان الكلام ده كان بدأ يعني يظهر التحديد في سنة تمنية سبعين يعني هو مقدماته من قبلها في سنة اللي هي موضوع الدرس في عباد الرحمن لكن يعني ظهر الانفصال والمشاقة كده في سنة تمنية سبعين كان فيه المكاتب ابتدت تتكون في بعض المحافظات أنا أذكر يعني بنسبة تتكون المكاتب بقى المكاتب حتجيب الشباب وحيجوا يعملوا في معسكر أبو يوسف البعد تشكيل أول مكتب في اسكندرية هنا سنة 74 الأستاذ عمر والأستاذ حج مصطفى طلبوا من الحج أعباس يعني شوفوا إخواننا اللي

tomath ikhwan

في المحافظات الأودام اللي كانوا معانا وعارفين يعني حاولوا برضو يبدأوا ويعملوا حاجة من قضر الكون ومكتبه وبتاعه فأنا أذكر أول رحلة رحناها في للصعيد يعني في دكتور الله يدله الصحة وعافية دكتور محمد دهين في كلية الألوم رحنا هناك وقابلنا الدكتور دهين وكان أسيوط الإخوان فيها عشان الدكتور دهين هو الأستاذ فكرة الإخوان كان في الأسد وكانش في الطلبة الطالبين كانوا تابعنا كانوا مسؤولين وكذا يعني آخر واحد كان إخوان وكان مسؤول عن المدن الجامعية هناك راجح براهيم اللي هو كان بعد كده كان السيد حمدي أو حمدي السيد يعني كان هو مسؤول الطلبة هناك وكان أعمله معسكر في الجامعة للإخوة والأخوات وفي الجامعة الكبيرة ده وكنت أروح أعلم عندهم هناك لو درجت في مرة كان أن أستاذ أخو الحج مصطفى حج طلعت مصطفى كان مدير مباحث أسيوت اسمه مش عارف براهيم حسبه الله يرحمه مات فلما أنا كنت رايح أسيوت الباشر المهندس طلعت قال لأخوه أنه فلان جاي يعني عشان يقابلني على المحطة وهو مدير مباحث أسيوت أنا عارفه طبعاً خدني بالحضن قدام الطلبة اللي مستنيني في القطر خدني بالحضن وركبني العربية وودني الجامعة اللي فيه المعسكر طلبهم مستغرفين جداً أقول لهم ده صديق أديم قولوا صديق ده مدير مباحث لكن بالنسبة لي فلسة يعني ما يصدقيني يعني ما يتهمونيش لكن يعني يحذروني منه يعني يحذروني منه كان يتم المعسكرات دي لحد ما ابتدى يتكون المكتب في واحد اسمه الحجة أحمد كان في الزراعة كان هو رئيس مكتب أسيوت وجامعوا بقية المكتب كلهم أساتذة في الجامعة الدكتور دهيمة وكذا وكان من ضمن اللي بموه الدكتور محمد حبيب الدكتور محمد حبيب كان راح يتعين في أسيوت في كلية العلوم هو من ضميات وكان من أنصار السنة في ضميات كان بيخطب فكان يدمه يخطب في المسجد المسجد القريب هناك ده وبقوا فرحانين بيه واحد بيخطب وأستاذ بيخطب في الجامعة فاتعرفوا عليه ودخلوه معهم وكنا نقابلوه هناك لكن ما قعدش في أسره ومتربس يعني دخل عطوف في المكتب القيادي نعم الجهوات الحجم الصغر المشروع والأستاذ أمر طلبوا أن لما تكون بعض المكتب أسيوت وكان مكتب القاهرة تأخرت شوي ومكتب التنطق العربية ومكتب المنصورة أستاذ محمد الله يرحمه وتقريباً الإسماعيلية أستاذ على الله يرحمه المهم أن ابتدت بعض المكاتب تتكون فقالوا طيب الشباب اللي كانوا بايعين اللي كانوا معانا يعني ما فيش دايه بقى أن هما يبقوا طبعاً أسكندرية أنا كان مسؤول عنهم في الجمهورية كلها فقالوا بقى أسلمهم فابتدنا نروح أخد خالد وناخد حامد وناخد براهيم ونروح نسلموهم للمكاتب أذكر مثلاً في القاهرة الحاج مصطفى المشهور قال لنا فيه واحد اسمه مبارك الله العظيم والله يبقى له الصح عايش حتى الآن فقال سلموه للشباب كلهم اللي انتعرفوهم دولي للمبارك فروح نالوه دانا العنوان في الجيزة في قريب من طرعة كان اسمها الزمر والبيت كان أول مرة قابل السياس محمد السربي محمد السياس محمد لا لا كان رئيس بعد كده رئيس مكتب الجيزة كان معنا في

tomath-ikhwan

الحاج محمد السربي ف قابلنا وأعرضت عليه المسألة فقال أنا أوافق بشرط اي شرط العامة اللي بتعملوها دي والطامرات والمعسكرات والصلاة العيدة بتاعتها ما تتعملش ما يكونش دخل بيها احنا نكون بس هو كان رئيس زار تنظيم الفصل نكون الأسر اللي معانا نكونها وبس يلي فما عجبناش رحنا قولنا الحاجة مصطفى قالوا والله في شاب كويس هنا كان معانا روحنا طلع بيهم دكتور محمود عزيزي كنت تقريبا لسه ملحق في الجامعة يقولوا عليه أول قبل مدرس قرر لا قبل مدرس كان ليس يعني مهم يعني هو ليس كده فسلموا انبسطوا فقلت سيبنا يعني بقى من عيم وطالة والمجموعة دي كلها والمجموعات اللي وراهم زي حلم الجزار والناس دي كلها بقت تبع القاهرة على طول محمود عزيزي دكتور محمود عزيزي بالنسبة لجامعة أصجر فرشاحوا مين اللي هو بياخته ومين اللي هو الشاب ومين اللي كذا محمد حبيب محمد حبيب تكلم بلغة العربية تجزى شوية في شخصيته يعني مع الطلبة أستاذ مش عايز يبقى مش أخ يعني فابتدى يتعامل مع الطلبة ويعتبره أستاذ وهم طلب ما حاجبهم مش طبعا مش متعودين على كده متعودين عليه وعلى زي هو أخ يعني هو متعامل مع الأستاذ وهم طلب فنفروا منه وابتدوا يصرفوا لوحدهم فلما أنا علمت بالحكاية دي فرحت لهم كان جه واحد من الشارع البره ابن أبو القادر غودر خالد غودر كان بيه تعيين برضو في جامعة أصيوت وضموه معهم في المكتب فقالوا خلاص خالد تقدر فخدت خالد واستلمته لهم الطلبة انبسطوا من خالد ومشوا معاه الدكتور خالد فيما بعد يشغل بالنوع العلمية ويشغل بأنه عمل محجر ولا مش عارف حاجة الشركات يعني فهم لا بقوا معه ولا بقوا مع الإخوان وبدأوا بالفكر لا يعني هو اللي العنف يعني انتهت اللي هو سنة ١٨٠ بالأحداث بتاعت الأسيوت والقتل السادات فده كان سبب الانفصال هم جماعة الصعيد أو معظمها يعني لأن كان فين منهم كتير لسه مع الإخوان يعني كأفراد لكن كفكرة الجماعة الإسلامية انفصروا بهذا الانفصال طب الانفصال بقى بتاعة السلفين هنا لما تم زي أنا مقولت كده فقالوا بقى احنا يعني كان من ضمن الأفقار اللي انتهت نجمع الإخوان اللي قدام قدوم حتى اللي في الخارج نجيبوهم ونعملوا معسكر توريس للشباب اللي هو معانا في ذوقهم فبقى كل مكتب كل واحد يعرف حد يجوا في معسكر في أبو يوسف هنا كانت أرض فضاء يملكها المهندس طاعة مصطفى الله يرحمه وسيعنى خير فتم عمل المعسكر وقبل حوالي سنة ونص سنة 78 79 ابتدى هناك كليسة وعلى الشاطئ وقد بيرضوا بيودوا شبابهم وعملوا معسكرات هناك فبلغوا ان احنا بنحتك بيهم وان احنا مش عارفة خطر عليهم وان احنا بقى فيها أزمة وبتاع فبلغوا المحافظ المحافظ زيه المهم انتهى لانه انشال المعسكر توقف المعسكر لكن في خلال السنة ونص دي كان أفواج الشباب كلها تأتي وكل يعني يوسف القرضاوي والدكتور علي والأحمد البس كل دولي يعني منظمهم طول السنة ونص دولي مع الشباب الشباب كل أسبوع يأخذ أسبوع رياضة وسقافة ومبيت وجلسة هذا المعسكر

tonath-ikhwan

اعتبر انا اسمي اللي حضر فيه البدريين يعني زي أهل بدر وهم أساس دولي كان المعسكر ده يعتبر هو الأساس اللي كل قيادات الإخوان من الشباب سواء في الداخل ولا في الخارج كانت نتيجة المعسكر وابتدت تتحدث بقى السلفيين وابتدت يتحدث الإخوان وفي المعسكر ده سنة 78 لأول مرة السيد عمر قال كلكم لازم تعلموا أنتم إخوان أنا كان حدش يعرف أنني إخوان حتى الآن أنا في الرئيس عصر السنة ويعني حتى أنا ما كنتش معروف للمعسكرات مديش محاضرات وما دخلتش الجامعة مديت محاضرات يمكن إلا بس كنت أروح الجامعة في القاهرة في المدن الجامعية في القاهرة أقابل الإخوة في الأسر والكتائب بتاعتهم الليل كنت أعملت في مسجد درس الإخوة أفطر معاهم ودرس العصر بيبقى للأخوات في القاهرة فتم يعني الأحداث بتحديد الإخوان تحديد الجامعة الإسلامية في الصعيد تحديد السلافيين في العصر بالنسبة لل إزاي ابتدت المكاتب زي ما عرفنا تشكلت لكن كان برضو مزال في تشكيل المكاتب العمل كله في الجامعات لكن الخذجين والشتغلوا في النقابات المهنيين في المحافظات وغيره ابتدى العمل وزي ما حصلت في إسكندرية أن المكتب بعد فترة قال إحنا نخلي العمل في الجامعة بس عايزين ننقل العمل بقى في الأحيان فأنا بالنسبة ليت أن مسؤولية إسكندرية الطلبة والجامعة بتاع إسكندرية معاي وما كانش يسموها التقسم الطلبة ما كانش فيه أقسام على مستوى الجمهورية لكن تشكيل الأسر والتشكيلات بتاعت الأخوة والأخوات في الجامعة و بيت أنا أمثلها ابتدى الخذجين وابتدى الأسر يتنموا وابتدى يتلم الإخوان الأدام وابتدى يتعمل مدرسة عاملوا مدرسة في الأحياء ونجيبوا الناس في الأحياء وشباب سواء عمال وغيرهم مع الطلبة نعملوا مدرسة شرعية لغة عربية وعلم حديث وصول الفقه والتفسير وشوية حاجات من الحاجات دي فتم هذا في فجر الإسلام وعملنا مدرسة في علي متعب الطالب وتم مدرسة في عصر الإسلام في عصر الإسلام ابتدى نعملوا مدرسة نشتغل فيها وبعدين عن الجماعة أنها تبدأ تعيد بعض الأشياء القديمة زي حديث سلساء وعاطفة الأخوة في حديث سلساء والتجمع فتم بدل المدرسة نعملوا حديث سلساء وبدأ حديث سلساء وكان بيجمع أسكندرية ببعض المحافظات مكانش أول برضو حديث سلساء تعمل فيه أسكندرية وكان كثير من الأعمال تبدأ في أسكندرية وبعدين تنتقل إلى باقي المحافظات اللي تم بعد ذلك ابتدى يبقى فيه عمل في الأحياء وكان المسؤول في المكتب عن الأمل في الأحياء حمد عبد الحكيم خيان وبعدين الأستاذ جمعة والله يرحمهم جميعا وأنا مازلت معايا برضو الأخوة والأخوات اللي هما أصلاً في الجامعة بس أنا بقى كانت منظمتي المسألة بالنسبة للأخوات يعني كان كل مسؤولياتنا بفضل ربنا عايز وحسنها ونظمها ويعني تنتشر وتكتشع فإحنا بالنسبة لما شغلنا من أول السبعين وإحنا بنشغل أسر أخوات ومسؤولات أخوات في الكليات و كنت بخلي بعض الأفراد من الإخوة يتصلوا بأخت بس أو أختين مع بعضيهم وأخيهم مع بعضيهم عشان ما ينفردش

tariqh ikhwan

واحد بواحدة يدرهم تعليمات يتعرفوا إيه اللي هيعملوه في داخل الجامعة كل الشغل بتاع الداخل الجامعة وكذلك بالنسبة للمدن الجامعية فأصبح تكوين أسر المبتدة يتخرج ومشتغلوا في الأحياء في المساجد وبدت الأخوات تبقى في الأحياء خريجات وبدأنا برضو مع التطوير أن كل ما يتصل بالمرأة دروس وتسقيف جواز حجاب علاقة في الأسرة تربية الأولاد فبدأت نتفقوا مع الأخوات ومع بعض الإخوة اللي بقوا فيه طبعة نسائية ومقابلها قليل أفراد يشاروا معاي في قسم الأخوات من الإخوة بقعد مع دون فتفتق الأمر أنه بقى فيه مجال بنات متخصصة وأخوة متخصصين في مجال تربية البنات الصغيرة في الأسرة وبعدين مجال الزوجات والأسرة وبعدين طالبات مجال سنوي والإعدادي ومجال يعني بعد كده بقى لجان كل حاجة من دون لجنة خاصة وبعدين مجال الجامعة ومجال الخرجين اشتغلنا في حاجتين طابات والمدرسات دول الحقيقة اشتغلنا فيهم شغل كويس ف بقى فيه مجالات أو لجان وشغله ضخم كبير وبقى يقطر سواء في الجامعة أو بقى ينتشر يعني بهذه الكيفية لحد ما طبعا يعني كان في الأول المساجد كانت مستعربة لكن بقى فيه دروس أخوات في المساجد وبقى فيه الأهل الشتاء وبقى يحضروا صلاة العيد وبقى ينظموا أشياء كثيرة جدا والإخوان بتدوا ويحسوا بأثر ده في بيوتهم المعتاد يعني أقصى حاجة يتعمل درس لكن إنها يبقى فيه تربية وفيه اهتمام ومجال زي الإخوة كده كان جديد شوي وكان ناس يعني مستغربين لحكاية دي أنا أذكر الأمر استنى على كده لحد أنا ما دخلوني مجل الشعب في سنة سبعة وثمانية مع حزب العمل قالت أنا ألحق بس إن إبراهيم الله يدله الصحة ويبركه فكان فيه مقر في الإخوان في سبورتيك للنائب أنا كنت بأحضر فيه وده أنا هأفرد لغة يعني حاجة إن شاء الله ذكرني بيها لو أنا أرقهاش يعني ف وأنا في القاهرة كنا بروح كل خمسة عشر يوم ثلاثة يام في القاهرة وانبتوا هناك في التوفيقية من كل كنا حوالي ستة وتلاتين واحد فكنا انبتوا هناك الثلاثة يام ففي مرة الدكتور أصام قال يا ريان الله يبرك فيه يا رب يحفظه وينفع به فدعاني أعمل درس خلال وجودي في القاهرة لأخوات عندهم في الجيزة فروحت عملت درس وابتديت أفكر عايز أنقل اللي في السكندرية الليجان والتنظيم اللي في كان كل المحافظات عندهم شغل أخوات درس المسجد يعني أنشطة عادية للتحقيب الأخوات لكن ما فيش أسر ما فيش تنظيم ما فيش مجالات فابتديت اخترت مثلا أخت كاميليا زوجة المهندس كما أنا في المكتب حافتكر اسمه بوقتي والأخت أخت أمال عبد الكريم أخت الدكتور صراحة الكريم زوجة الدكتور شريف المهندسة زوجة عبد الرحمن سعود خمسة ستة ركزت عليهم أن يفهموا كل الشغل اللي عندنا في السكندرية والتربية والمجالات والأخوات والبتاع ويعملوا زي معارض ويعملوا زي رحلات ويخططوا لها زي ويتبعواها زي ووظفواها زي يبتعوا يعملوا أسر زي فابتديت أعملت شغل كان في الوقت دي مكتب الإرشاد أسند لما فقدت فكرة أنه أعمل أخسام على مستوى الجمهورية أسند مسؤولية خسم الأخوات

tarath ikhwan

للأستاذ محمود الجهري كان في بين الصغيات في الجيزة وكان يعمل درس في المسجد للأخوات لكن أسندون أنه هو مسؤول قسم الأخوات على مستوى الجمهورية ما شفتش أنا يعني ما حزنش بحاجة يعني لكن كانت معلومة كنت أسمع بها أو أعرفها فلما بتدت أنا أعمل الشغل بتاع المجالات والتربية ونعملوا معارض في الجيزة وفي الجامعات وبتدينا نعملوا الحكاية دي ف في سنة 78 تقريبا أسندوني بقى أنه أنا مسؤول عن قسم الأخوات على مستوى الجمهورية فكونت مجموعة من الأخوة كل واحد مسؤول أنا كنت بريد في الجمهورية كلها طبيعتي أحب الانتقال خاصة من يعمل الجامعات الإسلامية من أول أسوان لغاية إسكندرية كل المحاوظات كل المراكز في الغرب بالكشير من القرى يعني كنت ألف فيها وأقبل الأخوة والأخوات وأعمل دروس كداعية لكن مش تنظيم يعني بعد ما سلمنا الشباب في الجمعة الإسلامية ما عادش تنظيم مع الشباب فعلا فافتديت بعد ما عملنا القسم ده أن أنا أختار واحد من كل أو يرشح الواحد من كل قطاع من القطاعات السبعة واحد عن القاهرة الكبرى واحد عن القطاع الشرقية واحد قطاع وسط الدلتة واحد قطاع غرب إسكندرية وبحيرة واحد عن شمال الصعيد واحد عن جنوب الصعيد دول سبعة تقريبا زائد واحد مسؤول المهم يعني اتلوت مجموعة من الأخوات ومجموعة من الأخوة بعد ما فكروا بقى والأعمال دي والوسائل الجديدة من كلها للمحافظات وافتديت أسافر أنا وبعض الأخوة أقابل المحافظات والمكاتب عشان أفهم وشغل أخوات كانت صعربة جدا ما كفاية الدروس وما مرهم وهالحاجات دي يعني أنا أسكن مثلاً بالسيخ عبد العيزة عبدالخاضر الله يرحمه معايا مسؤول قطاع الشرقية عبدالخاضر ف روحنا في مكتب المنية وعادنا نشرح لهم زي أنهم يرشحوا لنا واحد يبقى كذا ونعملوا شغل أخوات ونعملوا كذا وكذا ف كان الخشير منهم قبل لكن في واحد يعني لا لا لا يمكن وده اللي أدلناه أصلاً الحاجة عبدالعزيز عبدالخاضر الله يرحمه كان لطيف وفتاعة نكتة كده فقالوا ليه يا كتعزبت أبوك ده شغل الأخوات غضباً عنك لازم تب بديحك ويعني مش بزعج يعني فالمهم أنه بقينا نبتدي نكون تنظيم قسم الأخوات من الإخوة ومن الأخوات نسختين نسختاً من الإخوة ونسختاً من الأخوات بس طبعاً الأخوات أكثر لحد ما تم الشغل وبقينا ننقل كل واحد ييجي يجي بالجديد والوسائل الجديدة وأنا دايماً أتأول لقاء لهم كل واحد يفكر في ابتكار وسائل جديدة ساملانو التامسكة أنه لازم بقى فيه ابتكار في الوسائل فنجمع كل حاجات دي ونفردها على مستوى الجمهورية كلها لحد ما انتظم القسم وابتدينا نعملوا بقى حاجة اسمها ورشة وكان فيه في القسم لجنة لكل مجال لجنة لجنة للزهرات لجنة للبيوت لجنة للتربية لجنة للجامعة لجنة للسنوي لجنة للمهنيات ف ابتدينا نعملوا كل لجنة من الليجان دي تمسك الشغل على مستوى الجمهورية ونسنده لمحافظة من المحافظات يعني بني سويف تبقى مسؤولة عن ايه عن الزهرات سكندرية عن البيوت الشرقية المدرسة بقى نسموها كذا

tomaath.ikhwan

بقى نسموها ورشة يعني ورشة خاصة بالمجال تبقى دي شغلها تفكر وتنظم على مستوى الجمهورية كأنها قسم لكن كلهم يتجمعوا في قسم واحد كان معقد شوية شغل في قسم الأخوات دي أيوة مسؤول عن كل مجال عن دول المجالات الترتيب مش مهما التنظيم التنظيم والزيتم لكن المهم اني الشغل بقى منظم فالحمد لله اصر ومازال حتى الان دلوقتي في الأخوات في فجأة انا كنت كل دي منذ يعني بدل اعمال في المكتب السكندرية انا ما سيبتش المكتب يعني حتى وانا مسؤول عن القسم الأخسام بقيت انا في المكتب برضو فكنت باختار عدل الانتخاب ومره اخترت نائب للرئيس لكن جيه في يعني لا اذكر سنة كام وقالوا لي تمشيك مكتب السكندرية لان بقى فيه المشاكل والشغاب وكذا وكذا يعني واحد كبير مسكت المكتب وبعدين لا اذكر يعني في سنة 2006 2007 فقالوا لي تمشي قسم العمال وتسيم مكتب السكندرية فروحت استلمت العمال كنت شغلة في الشركات ترشيح النخوات وترشيح مجلس إدارة و يعني مفيش شغلة دعوة ومفيش كتير في الأحياء وفي المؤسسات وده قصر عليه شغل العمال فبتديت مع الإخوة نفكر دلوقتي احنا لازم نشتغل بالمجتمع كله فالمهنين شغالين مع خريـج الجامعات والأخوات شغالين برضو في الشركة والتربية شغالة كذا لكن بقيت المجتمع ملكوش قسم يعني البقلين والحلقين والحرفيين دول تابع مين؟ مين اللي يفكر لهم؟ ومين اللي يوصل لهم الدعوة؟ ولزاي نحركهم السوائين؟ ومحطات الاقتجازات ومحطات دي على مستوى الجمهورية ده حاجة كبيرة جدا المواصلات طب المؤسسات بتاعت الحكومة كلها يعني المباني والأحياء والمزارات ما اللي بيشتغل فيه فقلت لهم كل اللي ما هوش تابع قسم يبقى تابع قسم العمال ما حدش بيه هم أكثر ناس وأحوى ناس فعملنا لجمة المؤسسات لها مسكة المصانع ومسكة الشركات و معاها الهيئات زي الوزرات وكذا ولجنة للحرفيين جميع الحرف زي حرفة الحلقين حرفة السوائين حرفة البنائين وكذا ولجنة خاصة للفلاحين وعادنا بقى كل لجنة وكل مرة نقضوا نتكلموا إيه الوسائل طب الفلاحين القرية الزراعة المي الكيماوي تشويق المنتجات والنوادي اللي عندهم نبتدوا إزاي نعملوا قرية نموذجية إزاي نتصروا بالكذا إزاي العداد بتاعت البلد إزاي نعملوا مقابة للفلاحين الحرفيين برضو الحلقين نعملوهم شغل ونودي كتب ونودي حاجات يسمعوها بيحضرلهم ناس كذا ناس بتدخل وناس بيطلع فبتدى التفكير ياخد حتى أذكر مرة لما كان بيتبعونا في مكتب الإرشاد ونعرض عليهم الشغل ف واحد من الإخوة قلت له أنت يا أستاذ محمد تمشي في قسم الأخوات تقول لنا مفيش أهم من قسم الأخوات تمشي في العمال تقول مفيش أهم من قسم العمال قلت له طب أنا أنا ما بقولش من دماغي شوفوا أهمية دي وشوفوا اتساعهم ومجالهم وشوفوا برضو لحد تقريبا يعني يقيم 2010 استدعيت برضو قالوا لي احنا بذاكر الله خير انت عملت شغل كويس في قسم العمال بس عايزينك ان شاء الله في عمل ف ف طركت قسم العمال من هذا الوقت تقريبا يعني في 2010 حتى الآن

tarath-ikhwan

ما قصنتش ليشي حتى بعد كده ما قصنتش ليعمل لكن بحكم ان انا كنت منتخب في مكتب الشرع العام كنت بحضر لقاءات الشرع العام بمناسبة عشان ما نسيحيش برضو احنا فأثناء موقعنا في مكتب النائب في سبورتينج طيب نحركوا ازاي ونحرك الشغل فقلت ان احنا نعملوا ايش نعمل لقاء ونجي فيه يعني بعض الشباب المتحمس العمل كويس كده ونعملوا لقاء كل اسبوع او كل 15 يوم ونفكروا ازاي احنا في فجد الشعب نحن مسؤول عن المجتمع نزهر المنتزه فانا بمثل المنتزه الرمل و مش عارف تقريبا مسيط جابر والمنتزه دهرة كبيرة جدا طيب انا مسؤول عن الناس دي ده شارع فجمعت حوالي خمس افراد كده انا من هات الفرقين بغياز الله يباركوا ويحفظوا قلت لهم عايزين يقعدوا نفكروا في الشارع والعمل في الشارع احنا بنشغل في النوالي في النخبات في الجامعة طب افترضنا احنا افترض ان اتغب منا الحاجات دي طب هنشغلوا فين احنا لازم نعملوا بدائل في الشارع ويلا نفكر وكان انا من النظام اللي انا اتدته من الحديث النبعي عليه الصلاة والسلام اول حاجة يأسس فيها المدينة ويتكلم مع اهل المدينة يعني افشوا السلام واطعموا الطعام وواصلوا الارحام وصلوا الناس في النيام تدخلوا الجنة بالسلام فطعم الطعام ده اساس اساس مجتمعي مهم جدا فانا من يوم من يوم معرفت الحديث ده كل حاجة امسكها اول لقائنا قعدوا نعملوا نعملوا اكل لدرجة ان احنا ما كنا بنعمل في قسم الاخوات او بتاعة ده حضر معنا الاساس جمعة مرة فبنبدأوا باكل واكل حلو فقال لي ده اخي محمد قلت له اصح اخي جمعة ده نظام انا بالنسبة لجنة بتاعتي ما بيتخلفش ايه بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتب اما تشكل لم يكن في العمل الا في الجمعة المتدينين على مستوى سكندرية بل كان على مستوى الجمهورية اليقود العمل يقوم الجمعة طلبة الجمعة الاسلامية ولما يبقى فيه محاضرة يدعى له مش الطلبة وكان الجمعة بتشمع بهذا يعني مدرجات الكلية كان يتم فيها عمل المحاضرات ويدعى مثلا الشيخ محمد الغزالي او بيرو ويحضره كل جمعة الشعب اما يبقى فيه مثلا في استاذ الجامعة الصلاة الجامعة مش بيحضره الطلبة بس لا كل جمعة المجتمع فالمجتمع كله كان يعني عايز نحتاج يعني عنده التدين لكن نحتاج حد يأخذه نحتاج حد يجمعه نحتاج يحس ان فيه بدي من عبد الناصر اللي كان كله متعلق امله فيه فما بقاش فيه حاجة بعد الهزيمة وبعد منهار عبد الناصر وبعد امله ان يتعلق بيها الناس وخاصة الشباب الالتقاء وروح الاحساس بالذات يبدو كله منين من خلال فكرة الجماعة الإسلامية فكرة الإسلام واللي بيقوده الجماعة الإسلامية الجماعة الإسلامية الحقيقة كان لها أعمال يعني طيبة تعودوا عليها عمليا ان بأبتداء شوية بشوية يخشهم الكليات في الامتخابات ويخش اللجان وخاصة لجنة الرحلات ولجنة الثقافة اللجان بهذه الكيفية يباعوا كتب اللي محتاجين لها الطلبة ويدخلهم يباعهم بسعر التكلفة يعملوا رحلات أمرة للطلبة والأهليهم بسعر التكلفة أيضا ابتدى يعملوا معسكرات بعد حين يعني معسكرات داخل

turath-ikhwan

الجامعة في اتحاد الطلبة مثلا أو في المدن الجامعية بتاعتي من الأرياف دا المحاضرات المختلفة وفيه سكن للطالبات وسكن للطلب الأخوة الحين كانوا منظمين وكان المدن الجامعية دي تخدم الفكرة الإسلامية والتربية خدمة كبيرة جدا أن سكن ومتاح فيه المتفربين فكان ينظموا فيه سوان الأخوة أو الأخوات الأسر ويعملوا مسجد ويصلوا فيه ويروح يحضر فيه الشيخ واجدي والشيخ قبل وغيره من الدعاء فابتدى المدن الجامعية تبقى هي المركز المكاني لانطلاق الدعوة وابتدى الاتحاد الاتحاد الطلبة يبقى برضو مركز للطلبة والجامعة كانت أقدار الله ولا تدركت أيه السياسة لعلهم يعني يريدوا أن مش للإسلام فقط لكن للقضاء على اليسارية واليساريين والشركيين خاصة في عهد السادات كان يريد أن يتحول عن هذا الفكر وهذا اللهك فكان الاتحاد يديه مطلقة المخزن والمفاتيح معهم الاتحاد كله معهم يعملوا محاضرات داخل الجامعة يعملوا مصليات ومساجد في النظر وفي الطب وفي الهندسة فأصبحت حركة قوية جدا ابتدى يعني الارتباط بقى لما تم ارتباط مع القاهرة ف كنا ثلاثة أنا و خالد وحمد فراوي وبعد كده جاء مراهين كنا نروح للقاهرة لابنة القيادة كما قلت كان يمسك أخونا أبو زيد اسمه قلت أنا عليه لا أبو زيد اسمه كان يمسك تربية في سنة أبو زيد السنة أبو زيد ومعاه أبو الفتوح وأصام الاريان ومعاه محمد غزلان ومحمد أبو لطيف كنا نروح في معظم الأيام نبيته يعني يبقى زي اللجنة القيادية على مستوى الجماعة الإسلامية أو مؤتمر ونحط الخطط للجاي ونجمع الأشياء فكنا نبيته في بيت محمد على اللطيف في شارع الزراعة في جيسة ونبيته فيه في الغارب لم يكن كل أسبوع وأحياناً كانت الظروف تيه وأنا بحكم وظيفتي الحياة من سنة الخمس كنت انتقلت من شركة الحرص الصناعي إلى شركة تجارية الأخشاف وكان الأمور متاحة لي أن أنا أشافر وحكم وظيفتي لأنها انتهت الوظيفة عندي كنت رئيس البطاعة الإدارية وحملنا 23 فرية على مستوى جمهورية في المحافظة والمدن الكبرى فكنت أنا أمر عليها بعربية من الشركة لكن الحقيقة كان المرور أمري ليس هو الأساسي لكن الإلتقاء بباقي الإخوة في المحافظات ومتبعيتهم وكان كثيراً نحن بعدما تم المكتب الله يكرموه لحد صراحة فتاح كان عنده عربية بيجو جديدة زرقة اللي أنا عملت بها حدث في سنة 80 وكانت العربية للدعوة وكانت طبعاً تحت من إيدي أنا وكان اللي بيشوق بيها مين خالد دوود وناخده بقى فكان تقريباً في كل خميس وليل الجمعة إحنا في المحافظة أو في المدينة سواء روحنا الصعيدة أو كذا وآخر نهار يوم الجمعة نكون وصلنا وراح أروح للشغل الصبح يوم السفتة عادي في العمل بل بالعكس في المكتب بتاعي في الشركة كان الطلبة والإخوة يعني يعتبروا برضو كان منطلق للإخوة يعني عارفين الوضع بتاعي يعني بعض الليالي نتقسمها الطحون يعني حاجة بيعملوا كده الدقيق طحونها حاجة خاصة عند باب الملك كبر الملك في على النيل وقالوا إحنا رحلنا شرع وفي هناك جامعة بتاع الجامعة الشرعية أين فكنا نبيته أحيانا في بيت أبنان في كلسة طبعا طالب يعني كنا بيته بيت

torath-ikhwan

مطابع كويس كده كنا في الدور الثاني حيت اسمها الطحونة ف ما كناش نبيته إلا في عند محمد أبو لطيف أو أحيانا عند بيت أبو الفتوح طبعا كانوا هما يعني بيقودوا العمل وكان الجامعة الأزهر العمل فيها قليل لكن كان كل عملنا الكبير في جامعة القاهرة الكبرى وجامعة عين شمس لكن في جامعة عين شمس كان في واحد اسمه عبد الله مش عارف إيه كده يعني كان هو رئيس الاتحاد هناك وكان يعني مش مطيع أول في الحكاية دي فكان يعني تمثل مشكلة من مشاكل الإدارة في القاهرة الكبرى وكنا موكلين لأبن أبو الفتوح الإشراف على أو الانتصال بالصعيد الصعيد كان يمثل أسيوت لأنه كانش فيه جامعة أسيوت وخالد بنت أول حاجة كلية الحندسة في المينيا والمينيا والطلبة اللي فيها والمدن الجامعية والشغل في المينيا كله وبعد كده بقى إسمه عمر ربيع الخطاب الجامعة واللي مسؤول في المينيا وأسيوت كان موحي الدنيا عيسى الدنيا عيسى بعد كده وكان متجاوز بعد كده بنت الشيخ أبو العزيز عشرة قطاع الخيوم و دخل معنا في مجل الشعب في سنة سبعة وثمانين لقى إسمه موحي الدنيا عيسى وكان كل كرم زهدي وغيره كل ذول كانوا صغيرا بالنسبة له وكان أيضا أخونا أبو العلاء ونسيبه حسان كانوا معاه في هذا الوقت لكن كان اللي مسؤول عن السعيد في إضاغتها هو موحي الدنيا عيسى ولكن في المدن الجامعية في الأسيوت بقى لها أمير وكان في مسجد بتاع الجامعة هو اللي كان بيبقى في المعسكرات وفي اللقاءات وفي الدعوات طرح لهم كتير هناك لحد ما يعني الأمور تحسنت وبقى الشغل يعني أنا في خلال هذه الفترة كان من ضمن الطلبة في كلية الهندسة حاني طلبة مصطفى فمن ضمن اللي اتعرفت عليهم هم سكنين في ستاملي هنا في قريب المهم تمت سيلة بيني وبين عيدة وأسرة الله يرحمه المهندس طلعت مصطفى وبدأ يعني طلعت مصطفى لقيت أنه كان عنده فكر إخوان أنه كان بيشتغل مع العظيم لقمة الله يرحمه وتعلم أولئك المعرب اسمه غصمان كانوا بيشتغلوا مع مهندسين مع أبرازل وفي السعودية زي ما قلت قبل كده كان عامل شركة المقاولون السعوديين كان قبل شركة ابن مشهور مقاول بتاعه المهندس طلعت يعني باحتكاكي وبشغل معاه يعني كان عارف وكان الأسرة كلها عارفة أنه أنا يعني معاي الجماعة الإسلامية فيه واحد اسمه محمد غصمان محمد غصمان ده كان محافظ بالسعود فيما بعد لكن كان قصته أنه لما شعروا جمعة والمجموعة شعروا جمعة والمجموعة بتاعته لما في اللجنة المركزية اعترضوا على السادات أو أعملوا كده طلع مسدش وحددهم فنجّه السادات والبتاعة ده فكان يعتبر قريب جداً من السادات أحد مستشريه وأحد مقربين له و يعني فيما بعد أنا قلت غرقت بالجرائد أن كان محمد غصمان ده هو والسادات كان هما الورى في جماعة الإسلام الحياة نزلت صحيح في عند خلنا روحه في أنا والمهندس طلعت الله يكرمه ويبرك فيه ويرحمه كنا لما يعني نروح معهم الحج ونروح مع أسقرات بتاعت الإخوان وعبدالعصيم لقمة فكنا تعرفنا على عبدالعصيم لقمة كان له قصر في مصر الجديدة كنا نروحه فيه وكان في مرة محمد

tourath-ikhwan

غصمان هناك أنا في فيما بعد أشنق الكلام مع المهندس طلعت يعني حسيت أنه عاوزي بأيدي أصلب محمد غصمان وعاوز أن محمد غصمان يعني يشارك في الحقيقة أنا يعني طبعاً عن طريق برضو الإخوان والمكتب يعني حذروني من المشألة دي فأنا قطعت صلاتي يعني بس وأنا في مرة في زيارة أسيوت رحت زرته في بيته هو كان محافظ أسيوت كزيارة عادية في في مرة من المرات كان يعني طلب برضو عن طريقهم أن أن لو حد من الجماعة الإسلامية يقابل السيدات حيكون عند غصمان محمد غصمان في الحرم في فيلا أو أسقى في الحرم فانتدبنا خالد داود وحد من مصر أنا مش فاكر من الشباب في مصر على أشاس أنهم يقابلوا السيدات ما تمشي اللقاء وحمدنا ربنا أنه ما تمشي اللقاء ده دي المرات الوحيدة اللي كان فيها احتكاج بالمباشر بالحكومة أو يعني بالسلطة اللي تن الأمر على هذا لحد ما بدأ فكرة أيضا الدخول في انتخابات النقاط المهنية فكان من أول الانتخابات النجاحة يعني في الأطباء يعني كان الدفاعات كلها في الكلية العملية كانت أعدادها محدود غير النظري فكان يعرفوا بعض الدفاعات يعرفوا بعض ولما انتشروا في المحافظات فكانوا يعرفوا بعض فلما كان بيتم انتخابات كان بشهل جدا أن ما كانش أحد يهتم بالانتخابات احنا اهتمنا بها جدا واتخطط لها نفكر إزاي الاتصال وإزاي اللي جان وغيره فكنا ننجحوا في النقابات المهنية وبعدين على مستوى الجمهورية النقابة العامة للأطباء ثم غيرها اللي ما فلحناش فيه الحقيقة لأنه كان على مستوى المناطق هو النقابات التعليمية كانت معقدة ولأنها ما كانش لا اتصال شديد بالخارجين يعرفوا بعض الفوليات النظرية فما كانش ينجحوا في هذه النقابة ثم بدأ بعد كده فكرة يتعمل نوادي على البحر فكان بدأ نادي نقابة الأطباء طبعا نقابات دي كانت معانا نقابة الأطباء ثم نقابة المهندسين ثم نقابة المحامين النقابات دي الحقيقة والمخارات بتاعتها في السعودية وغيرها كانت بتساعدنا كتير أنها أحد الأماكن أو المراكز من الممكن فيها استجلاب الناس أو عمل المخابرات عمل المعسكرات عمل الالتقاءات عمل الأفراح أشياء كثيرة لأن بالنسبة للأفراح يعني كان بنفكر دائما إيه اللي في الإسلام غيب وإيه اللي مخالف في الإسلام كان مثلاً الأفراح بتقام في المراكز في المسارح وكذا فقلنا لا نعملوها في المساكت ونعملوها إزاي يبقى نعملوا عقد في المسجد عشان ما يبقاش فيه طبل ولا حاجات في البيوت أو في المصبح أو في السطوح فبحين أول فرح عملناه في النظام ده إن خالد داود الحاجة عبد الله أحد المؤولين في كيلو بطرة بنته كانت أخت معانا ماما عبد الله الله يرحمها الله يبرك لها ويديها في الصحة فعملنا الفرح بعد ما أخذنا في المسجد عملناه فوق السطوح في البيت بتاع الحاجة البرهين في السوق بتاع الزنانيرين وكان حضروا الحاجة المصطفية ومشهورة الله يرحمها بس مش عارفين نعملوا إيه قاعدين حاطين كرايسي وقاعدين ولا كنا لسه يعني بدأت الأنشيد والحاجات دي ما كانت لسه بدأت الأنشيد والأفراح والكلمات وبتاع دين قاعدين كده في الحاكم الصالح فجماعة ما تقولوا حاجة ما تعملوا حاجة

tarath ikhwan

قولوا نكت فقلنا لها نكتة حاجة مصطفية لما انت قلت لها نكتة فقال لنا مرة كان فيه واحد يعني مخمور سكران طينة زي ما بيقولوا مرى عبيتهم بالليل لقى نور على الرصيف اللمبة فحسبوا بيتهم فنام فيه فجيه لهم أقزى كلب قاعد يدور حواليه ويلحس فيه يقول له انت بتخسلني متشكر خالص انت مش عارف ايه لحد ما الكلب قاعد يلحس فيه وبعدين اضاير وقاعد يطرطر عليه قال له وكمان بماء سخنة كمان يسيد العفو افتكر هالنكتة دي منه والله الحمد يعني برضو فيها نكتة هديفة يعني برضو من ضمن الأفراح ما بدأ يعملوا احتفال في المزنع فكان في مسجد عمر ابن الخطاب فقعدنا نقولوا بقى كل واحد راح يمسك في الميكروفون يقول ايه يعني بارك الله فيكما وجمع بينكما في خير بارك الله فيكما وجمع بينكما في خير فكنا بيده بقى أهالي العروسة وأهالي العريس ما همش معانا ما يعرفوش الكلام دي فقعدنا فنستغربين فحسب ان دي بتبقى نقطة يعني لازم كل واحد يعرف راحي ايه فواحد جيه رايح واقف على الميكروفون كده قال بارك الله لكما وجمع بينكما في خيير ايه ما هو في خيير هو يسمع ان في حاجة اسمها خيير وجمع الله بينكما في خيير من ضمن الحاجات اللطيفة فيما بعد كانش الحاجة محمود معانا حقول قصته ازاي دخل المكتب بعد كده لكن برضو متسكرو في الأفراح الحاجة محمود كل فراح ما حبش يتكلم كتير الحاجة محمود الله يرحمه فكان لازم يقدموه عشان يقول كلمة تبرو الحاجة محمود فهو كان عنده نقطة كل المرة يقول يدعي وينقل النقطة دي مرة واحد ايه شهيدي بيقولوله مش فلان ابن فلان القطر فت عليه ودهسه قال له تاني فكان اخونا احمد كان مع جمال الماضي ناس ايه اسمه مبارك الله احمد اخونا احمد كان مسك تربية عندنا فكان يقول عارفين النقطة اللي بيقولها لازم نضحك عليها بالامر عارفين انها متقرر لكن لازم نضحك عليها بالامر ان ضمنه برضو الاطراح الحاجات اللطيفة فرح في باع حريق اخو واجد الله ركله ويهديه ويهدينا اي حد مش عايز اقوله عشان الطعام لا عشان السنن دي دي حاجة في الفطرة فلازم مسألة الطعام دي فهو خام وطرد كان هو في الوقت ده مسك لجنة التربية في اسكندرية فمرة انا رحت حضرت قلت له ليه تعمل طعام قال لي انا لقيتها تنفع اه فكنا نعمله أكلة حتى داري كنا نقوله ايه احنا عايزين كل لقاء نعمله أكلة شعبية وننشروها لحد ما نلاقي احسن أكلة شعبية هنسميها بقى الأكلة الإخوانية يعني ما تعرف يعني نوع من فابتدينا نفكر بقى طب نعمله ايه في الشارع فابتدينا نقوله الأفراح بدل ما نعمله في المساجد نعمله في الشارع بس بدل ما نجيبه مغنيين نجيبه فيه كلمات ونجيبه فيها مسابقات ونجيبه فيها هدايا ونجيبه فيها كذاوة طب ما نعمله ايه مش عارف الشبلونات اللي على الحوائط دي طب نعمله الفرق الفنية للأفراح يعني فتدينا نستحدثه وأنا خدت مساكت في الفترة لأن نشر الدعوة فبقينا نعمل المسائل دي على أساس أن احنا المناسبات يعني نروح المستشفيات ونزور المرضى كل ده نعيده مجد الشعب وعايز أعمل حاجات دي وعملنا كروت تهنئة للنابحين والدرجة

turath ikhwan

أعملنا خطاب فيه كلام حلو واستنهاض للي بيسقطوا في السنوات العامة اللي بدل ما يبقوا بتاع زي نستنهبهم هم وأهليهم ونجيبه الأسماء بتاعت الناجحين ونبعث لهم على بيوتهم ومن خلال كنا عملنا حاجة اسمها يشكل حارة كل واحد مسؤول عن حاجة يوصل لهم الكتابات ويرك لهم باسم مجد الشعب أو عدو مجد الشعب أو غيره عما كان يدونا عشر عشر تأشيرات للحج كان برضو يجيبولنا الأسماء ونعملوا عليها قرعة واللي يطلعوا نكتبوا أسماؤهم ونجيب لهم التأشيرة ويروحوا يبركوا لهم ويروحوا يبرك لهم وغير من أعرفهم أمين يديهم التأشيرة دي فباعت حركة في الشارع المناسبات مولد النبوة بتاعنا نعملوها في الشارع عندنا مساجد بس عايزين نشتغلوا في الشارع إزاي نكسنشوا الشوارع إزاي نعملوها عملنا في حاجة ناحية أرض الرز دي عملنا عربيات تجي تلم نعملوا بتاعنا نلموا القمامة نعملوه نجي في رمضان ونعملوه نوزعه في الطرميات في البولتلي وموقف الساعة عند الإفطار اللي ما يرحلش يروح بيته ندله طمر وندله وجبة صغيرة كده فبادينا نعملو حاجة اسمها مائدة الرحمن كانتش موجودة نعملو مثلا بتاعنا شنطة رمضان إزاي نحنا مثلا نجون في رمضان يعني كل مناسبة نفكروا نعملو لها إزاي حاجة شعبية إزاي نعملو لها حاجة عمل غير عمل المساجد فتم الحقيقة يعني أنشطة كثيرة بالمنوعة استفدنا في أثناء ما كنا في مجلس الشعب أنا ما كانش ليه في داخل المجلس ما كانش عندي إقبال كنت بأضيق جدا بمجلس الشعب وكنت يعني ما مش مختاح لوجودي فيه يعني حاجة في نفسية يعني فكنت عوضة في الشغل برا أنا أخدم الشعب أكتر ما أنا مش حاضره وخاصة أبناء الدير نلف عليهم في المناسبات أحيان نحضر الأفراح نحضر المعازي يعني ابتدى نوع من باقي ممكن أني أتكلم على بفضل الله سبحانه وتعالى أن يعني مكنوني الإخوان أني أنا أزور أوروبا زورت ألمانيا عدة مرات كنت أنتقل في المراكز الإسلامية في خلال ألمانيا كلها وزورت هولندا لكسنبورغ لندن أكتر من مرة مرتين تقريبا إيطاليا اليونان البلاد العربية ما رحتش غير البحرين والصعودية الأمريكا رحت ثلاث مرات السودان رحت ثلاث مرات رحت دول الغرب أفريقيا أكتة وغانا وتياد برضو يعني مرة غيبت فيها مدة قوي شهر أو شوي دي الزيارات الحقيقة يعني أنتقل فيها وأحضر فيها ونعمل فيها محاضرات أو دورات لكن يعني حقول حاجة لطيفة في زيارة كنت رايح أنا والحاجة عباس المانيا فقال لي أنت حتشوف مناظر نعرفها كشكل محمد مش هتعجبك يعني هتلاقي واحد يحضن واحدة ولا واحدة عريانة ولا بتاع ماليكش داخل ولا بيوصلهم ولا حاجة أنا لأكمل صور حد يعمل كده فمازلنا في المطار بتاع فرانكفورت ألاقي واحد يحضن واحدة عادي جدا أقعد أبص يقول لي محمد بعدين على ما طلحت من المطار ألفت المنظر بتشوفوا عادي ما بقيتش يعني الإلف والعادة بيضيع في مرة واحنا في مدينة من مدن الشمس طلعت ولما الشمس تطلع عندهم يطلعوا كلهم في المدينة وبتاع ده ففي يوم كانوا قاعدين في مدينة من المدينة ويقعدوا في رحل ويقعدوا في المفراط وعلى الأرض ويشربوا خمره وبتاع ده

toraath ikhwan

فأمرنا أنا بقولي لحاجة أباسي الناس صعبان عليها جدا فيقول لي قلت له إيش هي في حاجة أباسي ده بيمشكوا كاس الخمرة بيدهم الشمال يشربوا يديهم الشمال يعني مش باليمين أنا بضحك طبعا يعني صلى الله وسلم وبركة سيدنا محمد طب كلمة خيرة للإخوان أنا يعني لن أقدر أقوله ليس على وجه الأرض بخبرت اللي أنا قلتها دي في حياتي كلها أن ناس صادقين ومنفزين للكتاب والسنة باعتدال وبرغبة في دين الله وإعادة الكتاب والسنة على الأرض مثل جماعة الإخوان المسلمين شهادة إشهادة الله سبحانه وتعالى والله لو أعلم أي حد ده للإخوان يخليني أنفس كتاب الله وسنة رسول الله والأمر بنو عروف أنها يعني منكر بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدل لمفهوش عنف لمفهوش استعلا ولكن لو أجد حد ده للإخوان ما سيبك أن أنا أروح أنقرض فيه لحظة فأنا أدوى الله إن ربني سبتني حتى ألقى الله على هذا المنهج منهج ارتضاه الله لي وأنا رضيته وشفت أثره في الحياة الحمد لله أنا سني باللغة بالعربي يعني 81 سنة لكن يعني 79 بالميلادي ما بفضل ربنا سبحانه وتعالى يعني شفت أن أثر الإخوان وصدقوهم ربنا أبقاهم وحيبقيهم فاللي بيختار لهم ما يشاء وإن اللي مش معتدلين ومش ماشيين بمنهج معتدل زي منهج الإخوان بيبوا يروحوا ياما فيه تنظيمات وياما فيه حاجات أنا في يعني في قبل الخمسينة مشتغلت في التدولات في الشركة وكنت سنة 12 سنة كان في واحد اسمه محمد أفندي السويسي السويفي ده كان شيء واحد وخبني وأنا صغير كنت سنة صغيرة 12 سنة 13 سنة 14 سنة ومضميت في أسرة شيوعية لكن كنت أصلي ومش عارف عن الشيوعية بس كان يقولولنا إحنا العمال دول غلابة وإحنا لازم نقف معاهم ونطالب إن هما ما ينفصلوش وما يعملوش كذا ويزيد أجرهم ونعملوا حاجة اسمها نقابة والتعدى لدرجة إن عملوا تعدى إضراب في شركة كفر الضوار سنة 52 أو 53 مش فاكر السنة وفيها في الشارع صفا الباري واحد معه كان اسمه حمود تقريبا اشتركت برضو في هذا اشتركت في الشركة لدرجة إن كان معايا واحد اسمه مرسي عيسى أو حاجة ده اتقبض عليه واخده أربع سنين وبعد ما طلع فبقى ييجي يعز ياخد مني فلوس يقول لي أحسن أقول عليك أنت كنت معانا وأنا كنت صغير مش فاهم فالعمل لله والعمل للمجتمع بإخلاص وصدق هو اللي بيبقى أنا ما شفتش شيء بيبقى إلا الحق لأن الباقي هو الحق وما شفت الشيء يصح ويبقى إلا الصحيح واللي موافق للفطرة فطرة لله التي وطلنا سعادة وخلقنا ذلك الدين القيم وشهادة لله دين الإسلام دين الفطرة تأكدت فيها الحديث والله وإن الإسلام دين حب وأخوة وبر وخير ونظام ونظافة وجمال حياة جميلة من عمل صالحة من زكري أو أنسة أو أخوة حياة طيبة ربهم يبقى على حياة طيبة وأدرهم بإحسان ما كانوا يعملون أنا شفت كل هذا في الإخوة المسلمة في أفراد في أفكار في التريضة الصحابة كان فيهم كثير لكن المنهج الفكرة التطبيق الصحيح الإخلاص الصدق هذا أمر هام جدا صلى الله عليه وسلم ورحمه الله وعليكم السلام

turath-ikhwan

حديث الذكريات

لفضيلة العالم الجليل

الشيخ فتحى الخولى

فيديو مفرغ الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

سجل اللقاء 2010

النص الكتابى

حديث الذكريات الشيخ فتحى الخولى

أعوذ بالله السميع عليه من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم أما بعد أهلا ومرحبا بكم أيها إخوة المشاهدون في حلقة جديدة من برنامج حديث الذكريات ويسعدنا ويشرفنا أن يكون معنا أستاذ الفاضل الكريم طالما اشتقنا للسماع الذكرياته في جماعة الأخوة المسلمين وهو خطيلة الشيخ فتحي الخولى نرحب بمحضرتك فضيلة الشيخ ونحب أن نتعرف على حضرتك ونتعرف من البطاقه الشخصه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة وسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه اللهم اعني في رحمتك يا رحيم يا رحيم الرحيمين يا رب اللهم اعني على الإخلاص في القول والعمل أنا في الحقيقة ابن قرية من قرى وجهة بحري في بين بنها مدينة بنها ومدينة القناطر الخيرية قرية صغيرة جدا اسمها رشوب مركز طوخ قليوبية نشأت في كتاب القرية الحمد لله رب العالمين والدي كان مزارعاً بسيطاً فيها ولكنه كان عليه رحمة الله يعتز بأنه كان متعلم وكان يعني يحب العلم والتعليم وارسل الأخ الكبير إلى الأزهر ثم أراد أن يلحقني به ولكنه استعجل وألحقني في المدرسة المعلمين تحضيريه المعلمين في بنها الحمد لله رب العالمين حفظت قسماً كبير من القرآن الكريم وتعرفت في بنها في المرحلة الابتدائية على أحد الشيوخ الصالحين جد محسن راضي من بنها كان اسمه سيد راضي علي رحمة الله كان عنده مصلى صغير على البحر كنا نصلي فيه الأوقات والحمد لله رب العالمين من صغري وأنا يعني لي صلة طيبة من الناس الصالحين في الإخوان والحمد لله رب العالمين وأخونا راضي هذا كان من الاخوان المسلمين زار قريتنا واختار أخي أميناً لشعبة الإخوان فيها قضيت في بنها عامين في تحضيريات المعلمين وانتقلت إلى القسم العام الأزهر الشريف القسم العام هذا كان يمثل الأزهر القديم كان الدارسون فيه يدرسون على الأرض أمام المعلم حول أحد أعمدة الأزهر وكانت دراسة طيبة ممتازة جداً تأتي باختيار وراحة نفسيه ورغبة وكانت ثمارها جيدة امضيت والله الحمد في الأزهر في هذه المرحلة وقضيت سنوات طيبة والله الحمد والشكرا كان ذلك تاريخ الميلاد كان في عام واحد واربعين هجرية والحمد لله رب العالمين اقتربت من التسعين إلى الآن والله الحمد وشكراً حول تاريخ ميلادي حيطلع في عام ميلادية ١٩٢٢ ميلاديات تعادل ٤١ هجرية الحمد لله رب العالمين يختمها بخير انشاء الله وانتقلت بعد ذلك اخذت الشهادة الابتدائيه من القسم العام في الأرهر والتحقت بالقسم الثانوى في الأزهر كانوا يميلون إلى الجد في الدراسة الحمد لله رب العالمين هذه الفترة كانت فترة تعليم وتربية ودراسة وجد واجتهاد وفي هذه الفترة والله الحمد من الله علينا كما من علينا في أول حياتنا الشيخ سيد راضي من علينا ببعض الإخوة الكبار كبار الإخوة الله الحمد والشكر فوجهونا إلى الدعوة والله الحمد والشكر اتجهنا مع إخواننا وكان أول عهدنا بالدعوة درس الثلاثاء في الحلمية في القاهرة فكنا في كل ثلاثاء نجمع بعض الشباب الصالحين ونذهب معهم إلى حديث الثلاثاء ونلتقي هناك الاستاذ البنا غفر الله له ورحمه وجزاه عن دعوة خير الجزاء كنا نستمع له درس الثلاثاء نحن وآلاف من الناس

tomathi ikhwan

ومن الشباب ومن مختلف القرى ومن مختلف المدن بل وبعض الأحيان كان بعض شباب البلاد العربية والإسلامية يأتون إلى درس الثلاثاء هذا الله الحمد والشكر فمنذ صغرنا ونحن مرتبطون بهذه الدعوة والفضل لله أولاً وآخراً ثم انتقلنا بعد ذلك من مرحلة الثانويه إلى دار العلوم باعتبارها كانت كلية زاهرة عامرة مشهورة خرجت فطاحل من العلماء والأدباء في اللغة العربية والدرسات الإسلامية وكانت مشهورة بهذا وكان أستاذ البنا أحد أبناء دار العلوم والله الحمد ولها عظيم الشرف أنه انتسب إليها ولنا في هذا الوقت ذكريات طيبة في دار العلوم والله الحمد والشكر فمثلاً حين التحقت دار العلوم لجامعة الملك فؤاد الأول أقيم حفل كبير بهذه المناسبة اجتمع فيه الوزراء والعلماء والكبار وكبار القوم اجتمعوا في دار العلوم في حفل انضمام الكلية إلى الجامعة في هذه الليلة المباركة خطب الكثيرون من الوزراء والأدباء وباركوا هذه الخطوة وهنأوا الوزارة وهنأوا الكلية وهنأوا من هنأوا ممن تكلموا عنهم إلا أنه في قرب نهاية الحفل قام أحد الخطباء وقال إذا كان لنا الليلة أن نهنأ انفسنا وإذا كان لنا الليلة أن نبارك أو نحتفي أو نذكر عن الكلية وعن ما يجب إزاءها وما فعلته في مصر والعالم فى شأن هذا الدين يجب ان نحتفى برجل بعث دعوة وقدم برامج ورفع شأن هذا الدين هو الأستاذ حسن البنا حين قال ذلك صفق الجميع وبحثوا عن الأستاذ البنا فوجدوه في نهاية الجالسين فانقلب الحفل إلى حفل تكريم للأستاذ البنا كانت هناك فيها ليالي إسلامية كثيرة جدا الحمد لله والشكر لله تربينا فيها على هذه الدعوة والله الحمد والشكر وكان معقل لها والله الحمد وما زال فيها حتى الآن الكثيرون من إخواني وأحبابنا الذين تربوا فيها وتعلموا فيه نعم أفهم مناهجها كانت تشرف على الاخوات زوجة الاخ محمود الجوهرى طلبت منها زوجه

تكون محجبة وقالت لي فولانا وقالت إنها تعمل يعني تدرس في وسط القاهرة ولكنها تسكن بجهة روض الفرج وتنتقل من عملها إلى روض الفرج في الترام فتعقبتها يومها وكان يومها المحجبة نادرة جدا نادرة جدا لدرجة أن أختنا هذه كانت تقبل بوعد صادق من البنت أو من واليها أن تتحجب وكان القبول برضى ويعني بطيب بنفس تتبعت هذه الأخت من وسط القاهرة وفي روض الفرج يعني ركبت الترام أو سيارة يعني لم يكن هناك نصيب ان أتبعها أو أعرف عنها اى حاجه كانت أخت والوحيده هي اللي كانت محجبة ممن رشحتها لى زوجة الأخ محمود الجوهرى عليها رحمة الله واستقر رأيي على زوجتي اللي تزوجتها ولم

tobatch ikhwan

تكن محجبه ولكنها كان والدها رجل طيب ووعدت أن تتحجب وكان نصيب غلاب وتزوجتها ولزواجي بها قصة قلت أنا لا أملك المهر وكانت مصر تشرف على التعليم في غزة وكانت تعطي الكتب الدراسية لغزة ومن بين هذه الكتب الدراسية كتابا يجمع بين الشعر والنثر والقرآن والحديث في أوله قرآن وحديث وبينه شعر ونثر في كتاب مقرر على أهل غزة على طلاب غزة فطلبوا مني أن أقوم بتأليف هذا الكتاب فكتبته واشترته وزارة المعارف وأرسلت بيه إلى غزة أرسلت الكتاب إلى غزة وكان دخله يعني جزءاً من المهر والأعدا دللزواج وله معي تاريخ يعني الحمد لله رب العالمن ورزقت من السيدة هذه لأولاد كثيرين ستة بنتين وأربعة ذكور على مدى يعني فترة الزواج كلها ولكنها كانت تقسم إلى أقسا م بعضها في ليبيا وبعضها في سوريا وبعضها في مصر لأن كان الملاحقات الأمنية تمنعني تستمر في على طول في بلد واحد الحمد لله رب العالمين رزقني الله منها بهؤلاء بنتان وأربعة ذكور والله اكبروالله الحمد وهم على اخلاق والحمد لله يعني من الذكريات كذلك الخاصة ما أشار إليه أخونا من قصة المنديل كان الإخوة اعتاد الإخوة أن في أفراحهم يرسلون مندوباً من المركز العام إلى الفرح هذا الليل الفرح كلام يعني يرسلون إليه مندوباً عن المركز العام يحضر الفرح فليلة عقد قراني أنا كان الاستاذ المرحوم الشهيد عبد الفادر عودة هو المندوب من المركز العام كان لي صهري كان مفتشاً عاماً في وزارة التربية والتعليم وكان رجلاً يعني ديناً طيباً فلما لم يكن يتعرف على الاستاذ عبد القادر عوده ولا على الدعوة فلما ذهب للاستاذ عبد القادر عودة إلى الفرح وقدموه له فهذا صهري هذا كان يوم ما تعرف على أن هذا كلام صار يقوم ويجلس في الليل من احترامه الشديد له كان يعني مندوب الإخوان في الفرح كان هو الأستاذ الدكتور عبد القادر عودة أما قصة المنديل فأنا حين تزوجت جاءني من قريتنا هدايا كثيرة ومن كبار الناس في القرى المجاورة يعني بعض الهدايا وكنت في أسرة كنت أنا ومحمود ابوشلوع عليه رحمة الله وأخوه السيد ابوشلوع موجود في دمنهور الآن بارك الله فيه فا اتفقت معهم في الأسرة قبل الزواج وأني لابد أن يأتوني بهدية في هدية حين اتزوج لازم يأتوني بهدية فلم أفرح بهدية أبدا مثل لما فرحت بهدية إخواننا لما تزوجت وجاءوني بها يحملونها وعبارة عن كارونة صغيرة فيها مجموعة من المناديل كانت تساوي ثلاثة أو ستة قروش تقريبا لهدية مكانه فرحت بها فرحة كبيرة جدا ففتحت الكارونة فوجدت فيها ست مناديل من يومها من أكثر من ستين سنة وأنا أعتز بهذه المناديل للآن المناديل هذه المناديل يجب دائما في جيبي دائما في جيبي تركز عليه سبحان الله سبحان الله العظيم كانت هدية خالصة لله

tobarath ikhwan

سبحانه وتعالى من ستين سنة المناديل دا نعم أنا أدرس بنفس العملية هذا هدى واحد وهنا واحد ماشاء الله ستين سنة تقريبا المناديل هي هذه الفكرة أنني أحب هذه المناديل لغاية الآن ولغاية الآن في أماكن ملابسي توجد مناديل يعني حتى أن بعض أحبابي الأخوة اللي بيروحوا وعرفوا عني صاروا يجيبوني مناديل السنة اللي كانت موجودة في الكيف دا رباط أخوى شديد أنا جاءني حاجات رباط دا كتب نفس الأخوة دي أنهم محاط بالإخلاص محاط بالإخلاص والحب يعني هذه المناديل الستة كانت تساوي عندي ستة حقائب مليئة بالدهن الله سبحانه وتعالى يعني يبت على قلوبنا يقول الله الحمد والشكر يحملون أخلاقا أتمنى أن أكون أخلاق طيبة الحمد لله والحمد لله جميعا يعني الحمد لله تقريبا كلهم يحملون الدكتوراه و أول ولد من الأولاد سميته سيد قطب كنت في ليبيا خافوا من اسم سيد قطب كتبوا سيد بس كتبوا سيد بس هو الآن في الأمم المتحدة مسؤول عن في الأمم المتحدة مسئول عن البيئه والارصاد في المنطقة العربية وفي شرق أسيا مسؤول عنها ومقره القاهرة وفي وظيفة عالية في الأمم المتحدة ما حد يقترب منه يعني لأنه في الأمم المتحدة ويعرفون ان أبوه فلان وقال له ذلك لكنهم وهو هادئ لا يفرق ما يذكرش يعني هذا الآبن وعنده أولاد كثيرين بعضهم أتخرج و منهم مازال في جامعه وكل أولاده على خلقه و الحمد لله الحمد والشكر على أخلاقه العالية الرفيعةو الحمد لله هو مقر القاهرة في الامم المتحدة في القاهرة مسؤول عن الأرصاد والبيئة في الامم المتحدة ومقرها القاهرة رئيسته منى مكرم عبيد وهو رئيس الامم المتحدة في مصروالولد الثاني رئيس مكتب المحامين السعوديين هنا اسمه الدكتورالسيد والأولاد أستاذ مساعد في الجامعة كان أستاذ في مساعد سنة مشارف سنة أستاذ في الجامعة الآن هو سيد الآن الثاني أستاذ قانون أستاذ قانون في الجامعة جامعة الملك عبد العزيز اسمه عمر الثالث اسمه ياسر رجل اعمال عنده محطة فضائية كبيرة اسمها بيهاتين هو أخذها يدورها بيهاتين معاه يعني هو اللي خدمتهم بيهاتين يشتغل فيها هو المدير عام فيها بالأقل شركة ناجحة شركة لبيك تقوم بحاجة كتير بنتي كمان وكيلة الجامعة بقسم الطالبات اسمها عبير دكتورة دكتوره في الاحصاء البلديات البنت التانيه مديرة المدارس دير المعائبة مدارس الحرس الوطني ابن الرابع من الذكور كان ابن الرابع توفي ل ما توفى كان سنة تانية في الجامعة محمود توفي و عبير في الجامعة الان الابن الرابع استاذ قانوني و الولد الكبير ده استاذ اقتصاد و الابن الكبير يعني على يعني ده بقى من اللي بالفترة من اللي فات سيد والدك فلان لكن انتم يعني احنا متعرفش لكم انتم ولا حاجة ياسر كان عايزيعمل

turath-ikhwan

حاجات في مصر وقفوه لكن ما بيناعرف لكم مصر مصر انا وقفت بس يوم ده كان بيطف بطريقنا بيطف بطريقنا كم عمرك سنة سنتين سنتين اه هو انا ما كنت في ليبيا ما افلحش عبد الناصر ان يقبض على وفشلت بوليس سفارة فالرجل السفير نقله خلوه مدير في التربيه والتعليم وقناصل نقلوهم من سفارة وسحبوا الجنسيه المصريه منى انا كنت فقيرا لكن كنت في دراساتي متفوقا فحين اتخرجت من الكلية عينت مباشرة في مدرسة ابتدائية اسمها مدرسة المنيرة الابتدائية في جوار دار العلوم مباشرة بمرتب 12 جنيه كنت محبوبا من الطلاب والطلاب يحبوني من بينهم طالب ابوه من كبار الموظفين فطلبت منه ان اذهب في احدى البعثات التعليمية في البلاد العربية وكان هذا امل كثير من ذلك كان هذا امل كبير ان بذهب المعلم معلما في احدى البلاد العربية الكويت والسعودية والخليج فذكر ايه هذا الرجل الصالح ابو التلميذ ان يعني اني تأخرت في هذا الطلب ولو كنت تقدمت لكان نصيبي في مكان افضل ولكن توجد منطقة اسمها برقة فيها في ليبيا هي امكانية ان اذهب الى برقة ولا تدفع مرتبا الا مرتب واحد تدفع مرتبا على مرتب كان مرتبي يعني سبعة وثلاثين جنيه فكان مرتبي حين اذهب الى ليبيا بحوالي سبعة وثلاثين جنيه وكانت السبعة وثلاثين جنيه هذه يعني كبيرة جدا وقيمة فذهب ذهبت الى ليبيا بمرتب سبعة وثلاثين جنيه وكانت من افضل سنوات حياتي والله الحمد كانوا يحبون كانوا يحبون المدرسين المصريين جدا وانا كنت مدرس لغة عربية ودرس بالنهار وبالليل لكبار القوم لانهم كانوا في تحت الاحتلال الايطالي وكانوا يغضبون في ان يعني ينهضوا نهضه عربية أقوم على لغة العربية كنت مدرس ليلا للكبار ونهار للصغار وأصل الليل بالنهار في العمل وأذهب معهم برحلات ونصلي سويا يعني اذكر والد احد الاخوة كان يزور معنا كان اسمه محمد صلابي هنا قبل وفاته اوصى اولاده بانهم اذا يسر الله لهم زيارة السعودية يزورونني ففوجأت بمجموعه من الشباب الليبى جاي بعد ان حدثت الثورة عندهم يريدون ان يكملوا تعليمهم فيسر الله لهم طرفا الى الجامعات و الثانوي والجامعة وتخرج بعضهم الحمد لله منهم ابننا الدكتور علي الصلابى مؤلف مجموعة من الكتب الكبيره والله الحمد لله وهذا ثمرمن ثمرات اجتماعتنا ورحلاتنا في وعملنا في ليبيا لانه كان عمل خالص لله وما كان لله دام واتصل وقال الدعوة نفسه دعوة اساسه وسببه الاخلاص لو كانت هذه الدعوة لاخره لله ما كانت تثمر ابدا ابدا الدعوة لله الحمد لله والشكر يعني ملأ سمع الدنيا كلها لها الحمد لله كان لي ابنة تدرس دكتوراه في تيكساس في امريكا وذهبت لزيارتها ونزلت من المطار وكانت في جامعة في جامعة بينها

tobeathinkhwan

وبين مبنى وبين المطار اخذتني مع زوجها في الطريق قالت عندي لك بشرى يا والدي اننا فتحنا شعبة في مدينة براين فقلت لها ودينى انا الشعبه و انت روحى البيت لما دخلت شعبة كأننى في شعبه في مصر اخوة يقنون البيت ويوزعون انشطة الشعبة كما كانوا يفعلون في مصر في قرية من قرى امريكا الحمد لله سفرات ليبيا سفرات ليبيا سفرات مصر في كل البلاد العربية كانت تكون الدعاية الواسعة لعبد الناصر وكان الناس في خارج مصر لا يعرفون الحقائق ولا يعرفون ان عبد الناصر يعني انحرف عن الاسلام وفعل بالاخوة الافاعيل من بين هذه الانشطه كانت انشطة السفارة المصرية في ليبيا وكان لها في بني غازي نادي ثقافي يتبع السفارة في احدى الليالي احتفلوا بمناسبة دينية ودعونى للكلام فيها ضمن من يتكلم في هذه الامسيه كانت امسيه كبيرة كان لها حشود من الليبيين والمصريين في ليبيا في ذلك الوقت كانت اخبار التعذيب في المحنة الاولى تأتي للاخوة في الخارج وان الاخوان يعانون من العذاب الاليم ويعلقون في الاسقف ويضربون ويعانون ويقتلون فحين تكلمت جاء دوري في الكلام وتكلمت لم استطع ان احتمل يعني احجب عن المستمعين وكانت جماهير حاشدة ما يجري في مصر مما لا يعرفونه وهو التعذيب تعذيب داخل السجون فتكلمت عن التعذيب فانقلبت الحفل الى ضد عبد الناصر وكان هذا امر يهم السفارة المصرية جدا ان يتكلم احد ضد عبد الناصر في اي مكان في العالم لدرجة ان احد زملاء عبد الناصر تكلم ضده في الخارج واظن كان ضابط في الجيش وكان اسم زغلول احضروه حيا الى مطار في القائرة في صندوق وقابله عبد الناصر في المطار فلم يكونوا يحتملون ابدا كلمة واحدة عن عبد الناصر فلما تكلمت عن التعذيب وعن ما يجري في محنة الاخوان الاولى في داخل مصر وعن حقيقة عبد الناصر وان ما يظهر للناس غير ما هو واقعه انقلبت الدنيا وطلب عبد الناصر من السفارة ان يحضروني الى مصر في واحد كانوا قد احضروا له من قبل ذلك احد زملائه فى خارج كان اسمه زغلو ل احضروه في صندوق وقابله عبد الناصر في المطار فعلا المهم هنا طلبوا ذلك لم تقبل الداخلية الليبية ابدا التسليم وقالوا ان لو حدث هذا سيدنا يقتلنا وهو الملك محمد ادريس السنوسى وكان قد عرف عنه انه يعني لا يفعل مثل هذه الاشباء على الاطلاق وانه قابل اخوان عز الدين ابراهيم وزملاء الشربينى احسن مقابلة وفتح لهم القصر وكانوا يبيتون في قصره وكانوا يخرجون لعملهم ثم يعودون للقصر فلم تقبل الداخلية ابدا بتسليم وقالوا له ان احنا سنسلمه في السلوم سنسلمه في السلوم بعد ايام لان يعني المدرسين المصريين سوف سيسافرون بعد ايام

tobath-ikhwan

ونسلمكم هذا الشخص في مدينة السلوم بهدوء حتى لا يعني يزعل سيدنا اللي هو المرحوم الملك ادريس رحمه الله وغفر الله انتهى الامر فيسلام والله انتهى الامر في السفارة قلى حصل نعم هو اللي حافظ تستطيع ان تقول عنه انه يعني حصل زلزال فالسفاره او يعني حاجة في السفارة المصرية استدعى كل فى السفارة المصرية كلها نعم هو كان هذا موقفا حكيما من الداخلية لم يزعجوا الملك السنوسى ولم يرفضوا طلب مصر ورضيت مصر تماما بهذا للحل اللي اقترحوه وهو تسليمه هنا في السلوم بعد ايام رضوا بهذا الحل الاخوة هناك كانوا في ليبيا متحدين متعاونين كأنهم كتلة واحدة فكانوا متفرقين في جميع اجتماعات الامن في ليبيا وكانوا يعلمون الكثير من اجتماعات الامن حول هذا الموضوع وحول التسليم وقالوا ان مصر قبلت بالحل ان يسلم فلان في السلوم وان ليبيا قبلت بالحل وان هذا امر قبلوه وارتضوه جميعا ان هذا الشخص يستجيبو لطلب مصر في تسليمه في السلوم بعد ايام وكان الاخوة يعلمون الكثير عن اجتماعات الامن الليبي والمصري سويا فالامن الليبي كان كل اخباره عند الاخوة يملؤونها بعضهم بعضا للاخوة ولا تصرفوا الا على اساسها وما تطلبه مصر ويدرس ويقال عنه كل ما يكون او ما قد تفعله ليبيا في هذا الامر فمن حلولهم تأليف لجان في السفارة المصرية والوزارة الداخلية الليبية لهذا الامر ولا تسليم فلان في السلوم كان من عادة المدرسين المصريين ان يسافرون في سيارات يستلقلوا سيارات ويسافرون من بني غازي الى ميدان التحريب في مصر اظن كان بالاجارة خمسة جنيهات تقريبا يعني كان الجنيه له قيمة جدا في هذا الامر الاخوة في ليبيا ما شاء الله يعني كانوا على قلب رجل واحد كانوا منظمين جدا كان فيهم الكثير ممن يحضرون اجتماعات على اعلى مستوى اجتماعات الامن الليبي والامن المصري في السفارة فحين قرر الامن الاجتماعات هذه قرر تسليم فلان هذا في السلوم وقالوا هذا الحل اعجب مصر واعجب ليبيا وقالوا ان هذا افضل من ازعاج سيدنا اللي يقصدون به الملك محمد ادريس السنوسوقتضوا بهذا وكانوا اتفقوا على يعني اجتماعات فكان الاخوة يحضرون هذه الاجتماعات ولا يعرف احد انه من الاخوة ابدا يحضرونها ويسمعون ما يمكن كل ما فيها ويتخذون قرارهم بالنسبة للتسليم هذا يعني فيما بينهم وبين اثر الاخوة فقط في سرية كاملة ومسئولية عن كل حركة كانوا وماشاء الله عندهم تنظيم قوي يعني يحتمل كل ما يمكن ان يعني يكون ولكن الله سبحانه وتعالى سترهم الى ان تمت العملية تماما كما سنذكر ان شاء الله كان المدرسون المصريون معتادون معتادين هل تفهمون كلام ده ايوه كانوا معتادين ان يركبوا من بني غازي الى

tooubee ikhwan

ميدان التحرير سيارات فمن بين السيارات هذه سيركب فلان معا فالسيارة التي كنت سأركبها كانت السيارة استأجرها احد المدرسين هناك كان اسمه يحيى ابو حمدا فاستأجر السيارة واستأجرت كرسي في سيارتي فا الامناللبى والمصري اخذوا امن الليبي امن الليبي اخذوا هذا الامر وابلغوا الى بعضيهم ان فلان سيسافر على السيارة يحيى ابو حمدا فالامن الليبى والمصري استاجروا هذه السيارة الليبي والمصري استأجرت هذه السيارة وجلست في احدى كرسيها فقالوا في احدا الاجتماعات ان الذي سيركب اي سيارة لابد ان يدقع جزء من التذكرة حتى نضمن انه سيركب فدفعنا الجزء كان الذي يركب السيارة يدفع جميع اظن جزء يعني من الابن فدفعنا فامنوا دفعنا العربون هنا فامنوا انه سيركب انه سيركب هذه السيارة ووضعوا الكرسي الذي جاري احد الرجلين والكرسي الامامي احد الرجالين وخلف احد الرجلين معهم من الامن وكل رجال الامن في هذه السيارة في احدى الاجتماعات قالوا ان من يريد كل من يركب السيارة لابد ان يأخذ رقما في هذه السيارة حتى يبقى معروف رقمه فاخذت رقمه اخذت رقمه في اجتماعات من اجتماعاتهم قالوا ان من سيركب السيارة نظرا لان يعني ستكون السياره ممثلة وان السفير ومندوب السفير سيحضرون في وجاع الوضع وجاع المدرجين فلابد من ضمان الارقام تكون مضبوطة واليعني الذين يكونوا في السيارة يكونوا معروفين فاعرف كل من في سيارة يحيي ابو حمد هذا التي سأكره قبل السفر بيوم قالوا ان جميع الركاب عليهم ان يحضروا حوائجهم والعفش وكل ما لهم قبل هذا يوم حتى يكون يعني نضمن السفر ربما ان يعني السيارة ستكون ممثلة انهم يكونوا موجودين وهكذا فجمعنا من مسكني بعض الادوات القديمة ولفناها في سجاده جديدة وسلمناها فاستكانوا لهذا ورحبوا بهذا جدا وتأكدوا اني سأسافر في هذه السيارة لانني اخترت السيارة وعرفوها ولانني دفعت العربون وعرفوا ولانني جبت العفش يعني احضرت العفش كله ووضعه في السيارة فتأكدوا مئة بالمئة بانني يعني كل هذه الاجراءات كانت موجودة مسبقا ولا كان موجود مسبقا لا هو التركيب تركيب جديد التركيب كلها عشان حضرها كان من بين الاخوة شخص احد الاخوة مصطفى الشيباني مدير الميناء هذا الشخص جاب لي بتأشيره وتذكره على احد البواخر التجارية مش الباخره اللي يتنقل الناس الباخر يتنقل البضائع يتنقل مع احد الباخر ان يأخذني معهم الى ميناء سرا ففعلوا ذلك سرا وفي نفس الوقت اللي كانوا يقدمون فيه الادوات اللتي تاكدوا ان العربون باسمي ويعرفوا رقمي وتأكدوا مئة بالمئة بان يعني فلان سيسافر على السيارة يحيى ابو حمد ومعدين جاء الموعد وجاء اليوم السفر

toreath ilhiwar

وحضرت السيارات كلها كاملة ما عادا واحد بس لم يحضر من سيارة يحيى ابو حمد وهو حيكون فى الباخره المتجهة الى ميلانو بفضل سرية الاخوان وحسن نظامهم وكتمانهم وتوحدهم واتفاقهم على امرهم ونفسهم ففي الصباح حضر مندوب السفير نفسه والقناصل حضروا جميعا ووقفوا ينتظروا السيارات لما اكتمل كلها ما على سيارة ابو حمدا نقصها واحد لما جاء الموعد ولم يجدوني راحوا اتصل الامن في الاماكن اللي يحتمل فيها والمطار والاماكن الاخرى فلم يحصلوا على شيء وتم خروجى بهدوء والله الحمد في باخرة التجارية بعدها بأيام يعني السفير والموظفين كثير من الموظفين والمستشارين نكلوا بيهم وفرقوا ونقل اللواء اسمه عبد العليم نقلوا الى مدير الامن لوزارة التربيه وتعليم بالقاهره والقنصل فلان والمستشار فلان ومستشار السفارة بكامل لانهم لم يفلحوا ان يقبضوا على في ميلانو قابلت الاخوان الحمد لله قابلوا من هناك مقابله طيبة والحقونى باحدى الجامعات اسمها الجامعه ديروجيا في ميلانو وكانت تقدم لطلابها يعني بعض المساعدات كانت تسكنهم وتطعمهم بنصف التكاليف تقريبا جلست هناك مدة والله الحمد والشكر اجتمعنا فيها بعض الاخوان اللي اللبيين كانوا هناك وانتقلت منها الى سوريا قابلنى الإخوة هناك مقابلة طيبة وكانوا يعرفون عني بعض الشيء ويحاولون ان يعني يتكتمون صلتى بالاخوان قدر الامكان حتى يتم التعاقد معي وفعلا كان في دمشق احد الاخوة السوريين كان اسمه عبد الرحمن الباني عليه رحمة الله هذا اشار على اخوانه ان اكون في مدينة بعيدة عن يعني بعيدة قدر الامكان عن دمشق حتى اهدأ فيها يعني عينوني فى مدرسا في مدينة على حدود تركيا و العراقية اسمها القامشلي مدينة اسمها القامشلي هي الان مدينة بترولية بترولية ظاهرة من المدن المرموقة في سوريا لكنها كانت في وقتها هادئة جدا فعينت فيها وكون هناك ولله الحمد مجموعة طيبة من الاخوة في مدينة القامشلي هذه وكانت هناك ظاهرة لا بد من تذكرها ولا بد ان نقول عنها ان نتحدث عنها وهي ان القامشلي هذي كانت كان فيها كثير من الاكراد وكثير من العراق كان الاكراد يتجمعون وحدهم كاخوة والعرب يتجمعون وحدهم كاخوة وكانوا يعني يتلمسون ان يكون بينهم احد المصريين فجاءني هؤلاء وهؤلاء وعرفت هؤلاء وهؤلاء وجمعتهم سويا وقلت لهم نحن جميعا مسلمون ولا فرق بين كردي وعربي لان الاسلام جمع بينهم فكانت هذي فكرة جديدة عندهم فتآلفوا وتعاونوا واتفقوا جميعا ان يكونوا اخوة ورفع النظر عن ان يكونوا اكرادا او عربا او غير ذلك لله الحمد والشكر لاقت هذه الدعوة دعوة التوحيد الاخوة العرب والاكراد في تجمع واحد و يعني عدم التفرقة ده

tobatch ikhwan

جمعت الاخوة في سوريا جمعا طيبا والله الحمد والشكر وكانوا جميعا متحابين بعدان كان الاكراد يجتمعون وحدهم والعرب يجتمعون وحدهم كانوا كاخوان دولة او اخوان كانوا وسط اخوان اخوان كانوا كاخوان والاخوة النجدي القامشلي اجتمعوا كاخوة ورفع النظر عن ان هذا كردي او هذا عربي لانهم كانوا قبل ذلك يعني يتحمسون لعروبتهم او لكرديتهم الحمدلله والشكر كانت الدعوة سبب في توحيد كثيرين منهم على الدعوة وأذكر ان الاستاذ عبد الحكيم عابدين رحمة الله زارنى فى القامشلي و في هذا يومها كأناهل القامشلي باسرها ذهبت الى المطار لاستقباله من وظل يخطب يومها ساعات طويلة قال لي بعدها احد الشبان واسمه يعقوب له صيدلية في القامشلي حتى الان اذكر انه قال اننى بعد ان سمعت خطبة عبد الحكيم عابدين صرت من الاخوان بعد ان سمعت هذه الخطبه لا حقتنى السفارة المصرية في سوريا بناء على توصية بان سوريا سوف تتحد مع مصر تحاول ان تتحد مع مصر ولا يصح ان ابقى هناك من يعني يشك في انه من الاخوان خصوصا المصريين فطلبوا ان اخرج من سوريا او يسلموني لمصر فلم يقبلوا وكان السفير وقتها محمود رياض عليه رحمة الله كان امين الجامعة العربية كان السفير هناك وكان هو الذي يتحكم في كثير من المواقف في سوريا فكتب لهم ان امر فلان فلاني ستنزله السفارة وكفوا عن ملاحقتيهم اذكر اني صاحباني ابي وانا والسجن عبد الحكيم عبدين في فندق امية في وسط المشق فقابلنا محمود رياض هناك وكان رجلا كان ضابطا كبيرا له صلة بالاخوة في فلسطين فقال هل انتم لكم صلة بالاخوة في فلسطين فرد عليه اخونا عبد الحكيم وقال له نعم اخواننا فلان وفلان متعارف وقال انا اعرف كثير من الاخوة في فلسطين لاني اشتركت معهم في بعض المواقف اذكر انه قال ذلك وكتب ان تكف السلطات عن ملاحقتي السورية وقال لي بعد ان تذهب الى قامشلي وتنتهي السنة الدراسية بعد ايام سافر الى لبنان وفعلا وفيت لهذا الوعد الذي قطعته عن السفير وسافرت من السورية الى لبنان انا ذهبت الى لبنان وقالت لم يكن معي نقود كافية فسألت عن مسؤول الاخوة في لبنان فقال لي فلان فقلت له فارسلوه الي فارسلوه الي فاخذت منه مبلغ اظنه 250 ليرة لبنانية واتفقت معه ان اضعها في اي صندوق الاخوان في اي بلد استقر فيه فكان في لبنان في هذا الوقت احد الاخوة اخوانا عبدالبديع صقر و الاخ عبدالبديع الصقر اتعاقد معي وكان مديرا للتعليم هناك فلما تعاقد معي حزب البعث رشح احد المدراء بدلا من عبدالبديع الصقر فهذا المدير قال لهم اننا لا استطيع اذهب الى قطر وفيها فلان فالغوا عقدى وانتظرت في بيروت الى ان تقابلنا عن الاستاذ عن اخونا عن اخينا قال

tomathi ikhwan

المرشد عاكف انه حين كان يذهب يوم الحكم ذهبوا في الصباح وحضروا المحكمة وكان الضباط والجنود الذين مسؤولون عنه في سجنه يحبونه جدا ولما ذهب الى المحكمة ودعوه وهو خارج من السجن وحين عاد اشار احدهم كانوا صفا فاشار الي احدهم بيده ماذا حدث فى الحكم فاشار الى رقبته فعرفوا انه حكم عليه بالاعدام فاغمي على احد الضباط اغمي عليه لما علم انه حكم عليه بالاعدام فلما ذهب الى زنزانته البسوا كعادتهم في مثل هذه الحالات البدلة الحمراء فكانوا يقولون ان كان عندنا الاستاذ ببدلة الحمراء يرقص ويقول يا رب احج ونجوز يا رب احج وتجوز وهو يلبس البدلة الحمراء يتعجبون من ذلك كيف يكون محكوم عليه بالاعدام يا رب احج وتجوز ويبتسم ويرقص قالوا لنا هذا بعد ان عفى الله عنه وحضر وقالوا ان من ذكرياته انه كان محبوبا لدى حراسه وانه كان يرقص في البدلة الحمراء بدلة الاعدام ويقول يا رب احج وتجوز وحينما نقلوا الينا هذا كان قد حج وتزوج بكرا وله ابناء هذا طلب مني الاستاذ مرة وانا كنت في الثانويه تقريبا المرحلة الثانوية ان انتظر على مكتبه وهو ينزل الى الدور الاول ليقضي بعض الامور ثم يعود واوقفني في المكتب لارد على التليفون فبعد فترة ضرب التليفون فرديت وسألت من انت قال انا بامية فاخذت التليفون في وجه لاني فكرت انه شخص يمزح وحضر بعد فترة استاذ قال من تكلم التليفون فانه رجل يمزح يقول انه بامية هذا بامية اخونا اخونا من غزه يتعاون معنا من افضل اخواننا ورجل يعني سنة 48 كان يجمع لنا السلاح يومها الاخوان في فلسطين يعني يقومون بدور عظيم فقلت له والله اني فكرت انه يمزح على طريق يعني زي المصريين اللي يقولون انكوسك فكرت قال ان بامية هذا رجل فاضل واخونا وباميه عائلة كبيرة في غزة اسمها عائلة بامية لذكريات بعد رحلة طويلة امتى رجعت مصر ولما السادات الغى القرارات نزلت المصريين يعني السنة تطلع قرار ايم ثلاثة ثانية كامل شريف رضيك نسي رضيك نسي اما رحت بقى البلد كان بنيت ست معاهد ازهريه كتبت انا عايز اعمل مدرسة ثانوية قالوا ان هذه ارض زراعيه اللي حبنى عليها مدرسة ثانوية تزرع وراء يمكن قبل ان نعمل عليها مدرسة رحت البلد ربنا لازم الواحد يعرف الشد وظهر الحال ازاي العصاري وغيره يعرفو فجيبنا تصريح بأهل أمنى مدينة أمية كان بلدانية عملت فيها واحدة صحية وستة معاهد ثلاثة معاهد ثلاثة معاهد في سوى علمي رفيع ثلاثة معاهد نموذجية ثلاثة معاهد ثانية واحدة صحية محطة تحلية مياه وشلالة ارض الفلان عندي ارض قلت له ارض الواحدة صحية وارض الواحدة مدرسية الواحدة مياه تحليات مياه وبنيت ست معاهد ومدرسه ثانوية على

tomatch ikhwan

ارضي معاهد معاهد بس المحافظة راح يفضلوها بني مرة اثنين وخدميني قلبو ما يقدرش يفتتح لان الحكومة اي لاجبات اي حاجة لا تظلوها ولا تبينوها ولا تقولو عنها اي حاجة الوحدة الصحية مكتملة بشغل المحافظ اسمه عادل حسين يعني مفقولة ولا المعاهد فتحه وشغاله على اخير اللي بيفتتحها المحافظ انه بقى الوحده الصحية المعاهد فتحه الوحده الصحية مقفولة الوحده الصحية كاملة ومقفولة كاملة قال لي واحد بلديتنا طبيب عربية موجوده المرضى موجودين وكل شيء تمام ومشاريع المحافظ مش قادر يفتحها الامن منع احتلت معاهم مدينة احتيالية كتبت لهم انا المستحيل اعمل جامعه على ارضي ارضي غالية انا نزلت ده ارضي جار القرية وقريتنا فقراء ما بيشاهدون حاجة يعني ومع ذلك كلمة من الارض اجمع تحول من الازهر الى رئاسة الوزراء السلام عليكم بناء على طلب قدمتموه لبناء كلية الشريعة واصول الدين في قريتكم مشكورا قرر مجلس الوزراء رفض اذا اردت بناء جامعه يقدمها لنا تثبيتها لان هناك خدمة يقدمها للحكومة كاملة ولا يعيد شيء كلها تشتغل من حيدفع 15-10 مليون جنيه علشان الحكومة تعملها اكلوها تعالى والجواب عندى هنا

torath ikhwan

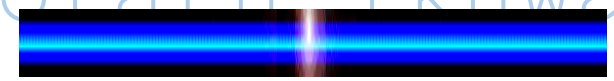

حديث الذكريات

الدكتور مهندس احمد فريد مصطفى

من الرعيل الأول اخوان الاسكندريه

ومن مؤسسى مدارس منارات – وبنك فيصل

فيديو محول الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

الفيديو

النص الكتابى

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و بعد أهلاً ومرحباً بكم أيها الأخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حديث ذكريات يسعدنا ويشرفنا ان نستضيف لكم شخصية طالما انتظرنا طويلاً لسماعها وسماع ذكرياتها وهو فضيلة العالم الجليل دكتور مهندس أحمد فريد مصطفى من الرعيل الاول لجماعة الإخوان المسلمون ليحدثنا عن تاريخه في جماعة الإخوان المسلمون نرحب بفضيلة العالم الجليل دكتور أحمد فريد نتعرف على حضرتك من البطاقه الشخصية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى أهله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين

أولاً أنا لست عالم جليل أنا أخوك يعني المسكين أحمد فريد مصطفى مهندس معماري وبس فالعالم الجليل ده يطلق على الشيخ القرضاوى احنا يعني على قد الحال الحمد لله مواليد اسكندرية 1939 من أبوين عصاميين الوالد كان تقلد مناصب يعني مختلفة في الدولة إلى وكيل وزارة وهذه الأسرة ولي أخوين هذه الأسرة أظلتنا بحنانها وحطتنا بيعني رعايتها رعايتها لنا إلى أن تخرجنا ويعني رأينا الدنيا وسافرنا إلى الخارج واستقلنا بعد ذلك والد الحمد لله

كان الوالد يريد ان يعطيني أكبر قدر من التعليم وفى أحسن مستوى من التعليم فأرسلني إلى مدرسة انجليزية وكان مدرسة فى اسكندرية ثم مدرسة فيكتوريا كوليج ذهبت إلى مدرسه الفرنسية يمكن فترة بسيطة ولكن ذهبت إلى فيكتوريا كوليج بعد ذلك أظن حوالي أربع سنوات وفي هذا الوقت كان القضية الفلسطينية متأججة والثورة ضد الاستعمار البريطاني في مصر تتحرك وكان النقراشي باشا رحمه الله كان رئيسا وزراء والوالد اختاره النقراشي من ضمن بعض الموظفين لكي يدعم مكتبه لحسن سيرة الوالد في يوم

من الأيام يسأله النقراشى باشا وقله له عندك أولاد؟ قال نعم عندي ولد واحد قال أين يذهب مدرسة؟ قال فكتوريا كوليج وقال له النقراشي نحن نحارب الانجليز يا فريد وأنت تدخل إبنك مدرسة إنجليزية هذا هو النقراشي الذي اغتله أحد الإخوان بكل أسف وتسببت هذه الكلمة في أن والد أخرجني من مدرسة فكتوريا كوليج والمدارس ألاجنبيه تعلم الطلاب دين آخر ولكنها تخرج الطفل من دينه ومن وطنيته ومن الغرف فيصبح في كثير من مواطن مشروخ في كثير من الأحوال وأخرجنى الوالد بعد ذلك من مدرسة النقراشي ومدرسية في كوبرى القبة في القاهره ثم إلى مدرسة الرمل الثانوية بعد ذلك في الإسكندرية وثم بعد ذلك إلى كلية الهندسه جامعة الإسكندرية كانت هذه النقلة نقلة أساسية لانى لاول مره في حياتي ارى طلبة تصلي في مصلى المدرسة وأذكر أننا في القاهرة كنا نتوضأ في البرد وبعد ذلك فتح الله سبحانه وتعالى علي وانتظمت في الصلاة في كلية الهندسة بالإسكندرية في مدرسة الرمل بالإسكندرية الأخوة كانوا يعملون حلقة صباحية الأخوان كانوا يعملون حلقة صباحية وكان يتكلم فيها الكل الله بالخير الأخ محمد حامد سليمان والأخ ابراهيم عديد وكان يتكلم أيضا مبين شعث خطيب مفوه نبيل شعث والذي الآن هو في فلسطين في نظام التعليم وكان خطيب وأنا كنت يتأثر جدا بهذه الحلقات وتعرفت على الإخوة فقالوا في يوم الأيام إذا كان كل الناس تدخل إخوان أحمد فريد لا يمكن يدخل إخوان لأنه له علاقة بالنقراشى فسبحان الله يعني شرح الله صدرى جاءت المحنه الأولى في وقت عبد الناصر و الإخوة يعني خيرونا ان نستمر أو ننتهي و نتوقف فأنا طبعا كنت أدركت فضل هؤلاء الناس ورفعتهم وأصلاتهم وحبهم للدين واستقامتهم على الإسلام فطبعا كان شرفا لي أن أنتمي إليهم سرا وعلانية وإن شاء الله يعني الواحد تنتهي حياته وهو في هذه الدعوة المباركة على الإسلام السلفي الصالح النظيف المجاهد المقارن الأمين على هذه الأمة فهذا يعني جزء آخر أنني بعد طبعا وقت كلية الهندسة كان وقتا فيه الإرهاب والضغط فما كان فيه إمكانية أن تحدث أي يعني نشاطات مفتوحة ولكن كنا نجتمع مع أخونا كمال فاروق وأخونا يحيى متولي والدكتور أحمد القاضي رحمهم الله من فترة في المدرسة الثانوية كنا نجتمع في الشارع لأننا لا نستطيع أن نجتمع في البيوت ولا في المساجد

فضيلة الدكتور كنا نريد كيف تعرفت مع الأخوان وهل النشأ أثرت أنك تعرفت على الاخوان تربية النشأ أثرت على خالدتك أن تخشى التربية النشأ والتربية كانت مضادة لهذا والوالد لا كان إنسانا فاضلا مستقيما جدا ولكن بسبب عمله مع النقراشي كان النقراشي وهو معه في الوزارة فطبعا هذا كان جرحا كبيرا في قلبه لا ينساه طول حياته فهو لا كان يحب أن انضم الأخوان أو أكون عضوا في الأخوان ولكن ارادة الله سبحانه وتعالى تبينت فضل هؤلاء الناس وفضل هؤلاء الشباب الكرام يعني ما كنت أستطيع أن أخالف تنيني وأخالف نفسي وأمنع عن الاستمرار معهم جبنا أو خائفا أو يعني بعدم قناعة فكانت عندي قناعة كاملة بالتواجد والانضمام والاستمرار ومساعدة الأخوان وطبعا في هذا الوقت الذي حصل فيه الابتهاد بدأت الأسر تحتاج الأموال فنحن في باكوس في إسكندرية كنا

tarath ikhwan

مسؤولين على اثنين أو ثلاثة ويسأل الله سبحانه وتعالى لنا أن نساعدهم الحمد لله بالنسبة للجامعة كان نفس الشيء كان يعني دراسة في في السر وبالرغم من ذلك فإن هذه الدراسة يعني أعطت لي قاعده دينية لا بأس بها لست متفقان في المواهب ولا يعني في أصول الفقه ولا غير ذلك من العلوم الشرعية المواهب الإخوانية العادية وفق السنة وفق السيرة التفسير هذه الأمور الأساسية وحفظ القرآن الكريم هذه الأمور الأساسية في برنامج الإخوان أعطت لي أساس ديني إن شاء الله يكون طيب ومن أهم الأشياء أيضا قضية الحفظ أنني تمكنت أن أحفظ أجزاء طيبة أسأل الله يعني يسر لي أن أبقي عليها وعلى تضيع والقرآن طبعا هو نور الإنسان في حياته ويعني الذي ليس في جوفه شيء من القرآن مثل البيت الخرب فأيضا من مناهج الإخوان كان في حفظ القرآن والله سبحانه وتعالى يسر لي هذا ومن المضحكات أنني كنت أحفظ القرآن في ترماي الرمل سكندرية هذا فكان بركه علي لم يكن زحام مثل الآن فكان بركه علي فكنت أحفظ فيه أجزاء لا بأس فيها الحمد لله هذا في الخمسينات يعني إلى من ٥٤ نعم إلى ٦٠ أنا تخرجت من الكليه سنة 60

التنظيم المالي حضرتك تتكلم عنه ٥٥ طبعا هو كان تنظيم مالي محدود لأنه كان الاشتراكات تدفع وتسلم إلى الاسر المحتاجة العائلات المحتاجة وطبعا يجب أن نعلم أنه من أهم الارتباطات الارتباط المالي وفضل الارتباط المالي يعني رمي المشاهد ونسأل الله أن يجعلنا نكون ثابتين عليه المرحلة التالية كانت سافرت إلى أمريكا وبعد التخرج بعد التخرج بسنتين جاءت لى بعثة إلى الولايات المتحدة وذهبت إلى بوسطن طبعا في سنتين ماذا حدث في خلال السنتين؟ والله لم تكن هناك أحداث مهمة في هذا الوقت كان الاضطهاد على أشده والتضييق على أشده وطبعا ما ذكرت أنه انتزع مني ومن قلبي إخوة أعزاء إلى السجون وعذبوا أوذوا إذان شديدا فطبعا هذا الأمر لا عن سهل وحتى ذكرته أمس بالشباب القريبين الذي كان عندي أنه هذه ذكريات أليمة أخوي مثلا مراد الزيات الله يطول عمره وأخوي يوسف ندا والأخ محمد عوض وغيرهم من الأحبة انتزعوا مني ويعني لا أقول أنا كيف يعني فاتهم أخويني ربما كنت صغير جدا في السن محمد عوض كان في السجن القلعه حسب ما أذكر كان ينشر الغسيل في الغرف فأصيب بلسل وعندما خرج حاول أن أعمل عملية لنزع الجزء من الرئة فتوفي الحمد لله في العملية هذه طبعا الأشياء لا يمكن أنساها يضعوا مئة شخص في غرفة تكفي عشر أشخاص ويضعوا لهم جردل لكي يعني يتبول فيها أو يعني كده فطبعا هذه يعني أشياء ذكريات أليمة ألاخ مراد يقول أنني عندما يفكر في هذه الأمور لا أتصدور كيف هذا حصل هذا الإجرام في المعاملة على أشده وطبعا الأخ أحمد رائف جزاء الله خير عمل برنامج باسم البوابة السوداء وكشف فيه يعني كل هذه الأمور وبالمناسبة طبعا عندي أناعندى السيدى البوابة السوداء التي عملها الأستاذ أحمد رائف وثانيا أنا كنت طبعا عملت بعض النشاطات البسيطه رحلات وأنا في الجامعة مجلة حائط عددين فقط عملتها كلها بيدي لم أكن أحد يساعد و كنا نصلي في المصلى في كلية الهندسة أربع أنفار أحمد فريد وإلهام بدر الحمد لله ويحيى

torath-ikhwan

أخيه و كان يأتي الأستاذ بكر من غرفة المجاورة كان يصلي بنا إمام و الآن طبعا نعلم أن الكنترات كلية أهندسة لا تكفي للمصليين فسبحانه وتعالى يعني نشر دينه وثبت يعني دينه رغما عن الاضطهاد ورغما عن الفجر الذي اتعمل فى الأخوان وعمل به كل من يلتزم الإسلام في هذه الفترة سافرت بعد ذلك إلى أمريكا وكان مثل الطائر الذي حبس ثم انفرجت أمامه الدنيا وفتح أمامه القفص وأنا أذكر عندما أنا في طريق الى الطائرة يعني خلجتني الآيه الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين وأمريكا كانت منطلق في هذا الوقت وما كان فيه الصطوا الصهونية الجبارة الموجودة الآن وكبت الحريات والأذى الذي يهدى به الشعب الأمريكي الآن في هذا الوقت كانت الحريات على يعني منفتحة بكامل مسرعايها فبدأت اسال عن صلاة الجمعة ما كان فيها صلاة جمعة فسألت أين أصلى الجمعة قالوا غرفة اسمها في قسم الكيميا فقلت خلاص وضعت أعلان على حائط على لوحة أعلانات الطلاب الأجانب صلاة الجمعة في الجرين روم الساعة الواحدة في يوم الأيام وجدت الدنيا من مقلوبه على رأسها يبحثون عني سكرتيرة قالت ايش ماذا عملت تعال ايش هك قلت خير ان شاء الله قالت عملت ايه عميد شئون الطلاب يريدك طبعا احنا في مصر في وقتها مكنش عندنا عميد الطلاب ده ولا حاجة فتعجبت يعني ايش عملت ذهبت فقال لي تعرف مالك اكس قلت له مين مالك اكس هك انا لسه واصل من ثلاث شهور وكيف يعني لي اعرف قال طيب شكرا انت عايزايه قلت اريد ان اصلى الجمعة فاخذاني الى مكان في كريز بوتوريا لصلاة الجمعة وبعد الصلاة ستمرينا وتبادنا الكلام فترة طبعا لفت نظرى من مالك اكس قال ده زعيم الزنوج المسلمين وسيلقى محاضره اليوم ليلا في الجامعه فانا يعني اشتقت اليه ورغبتى اسمعه وسمعت العجب العجاب كيف يعني ان الله ارسل رسوله الى اسمه اسمه فارد محمد وفارد محمد اسمه يعني رسول الاله ثم ارسله الى فليجا محمد فليجا محمد هذا هو الرسول الجديد النبي الجديد الذي جاء ينقذ خراف الزنوج من برافن الرجل الابيض ذو العيون الزرقاء المجرم وينتشل زنوج امريكا المستضعفين كما كما انتشر موسى خراف بني اسرائيل فهتجبت طبعا من هذا الكلام الغريب وانقضت الفترة وبعدها سمعت ان مايكل الحمدلله سافر الى جدة ونزل في بيت اظن والله اعلم امير محمد الفيصل ثم حج ورجع وانقلبت افكاره بالكامل وبدأ يعني يلتزم بالاسلام الصحيح وبدأ يعني يقارب جماعة المسلمين السود ويفضح يعني الخرافات التي عندهم وبكل اسف انهم اغتالوه بعد ذلك والذى قتل الخارجى للسن هذه السنة فقط ومما قال ملك بايكس عندما رجع قال انى ما كنت اظن انى سابيت في بيت رجل ابيض ابدا لانني رأيت ابيض البيض ذو العيون الزرقاء يطوف في الكعبة ما اسمه بالسود ذو العيون ذو البشر السوداء والعيون السوداء ومع الصفر ومع كل الاجناس العالم بدون تمييز ف تغير فكرة بالكامل وطبعا الآن الحركة نفسها تغيرت بفضل الله واصبحوا المسلمين البلايزين و يعني تقبلوا الاسلام ان شاء الله الحقيقي والتزموا به رجالا ونساء ومن الناس الذين بذلوا جهودا كبيرة معهم المغفور له بإذن الله أخي وصديق عمرى الدكتور أحمد القاضي توفى منذ حوالي سنتين تقريبا أمريكا منفتحه فكان ممكن نتحدث في أي مكان فكان يطلبون من نلقى محاضرات عن الاسلام في فصل الفصول الديانات

toraath ikhwan

مثلا كنا نعمل لقاءات مع وهذه الرتبة أو أبلغنا بها عميد شئون طلاب مع الديانات الأخرى المسيحيين واليهود ونحن المسلمين كنا نعمل لقاءات هذا كلام في الستينات والآن يقولون الحوار ما حرارة نحن بدأنا هذه الأمور من الستينات بفضل الله ف من الذين أيضا كان لهم نشاط هناك هادئ وطيب الدكتور محمد سلطان ابو على وفقه لله الذي كان وزير للاقتصاد في مصر والأخ محمود فهمي الدكتور محمود فهمي و زوجة الدكتور سلطان الأخت هناء كانوا يعلمونا أننا نعمل اجتماعات لرجال فقط وأن العنصر النسائي هذا غير موجود فطبعا نحن اتأثرنا من هذا والأمور تحركت وسافرت وجئت ولم أكبر أشهر جامعات في العالم الآن هناك MIT نتابع الآن طبعا كما أعرف في جامعة صلاة جامعه وهناك أعداد كبيرة تحضر بفضل الله وليس مثل وقتنا يحضر ثلاثة أو أربعة أو خمسة جو الحرية هذا كان منعش ومريح لي جدا جدا و تمنيت أن بلادنا ولا زلت أتمنى أن بلادنا تحظى بهذه الحرية الإنسان يتكلم ما في قلبه وبأدب وبإقناع ولا ينتظر أن تنزل عليه السوت أو يقطع رأسه من جهات أمنية بسبب أراؤه أو يعتقل جو من الحرية ومن الراحة وبهذا تتقدم الشعوب الشعوب تتقدم بهذا الجو الحر لا تتقدم بجو القهر والديكتورية والظلم والإذلال أبدا لا يمكن شعب مزلول أن يتقدم أو يساهم في أي شيء سيظل تابع يبعث هزيل تعرفنا أيضا كنت في بوسطن على مجموعة أخرى من الشباب من ضمنهم الدكتور سعيد كوزيكاناني وهو عالم فيزيائي كبير جدا من إيران والدكتور تقي ابتكار تقي ابتكار بنته معصومة التي كانت وزيرة لفترة طويلة وأظنها لازالت إلى الآن عضوة في البرلمان فالجو الذي كان هناك ما كان يسمح باختلاف الشيعة وصنة وكل هذا الهراء وكل هذا الأذا للإسلام بل كنا جميعا على قلب رجل واحد ونحاول أن نحفظ ديننا ونجتمع و نبرس إنه الفقه أو التفسير أو السيره أو غير ذلك انتقلت بعد ذلك إلى واشنطن والسبب انتقالي إلى واشنطن ان الجامعات الامريكية لم تكن فيها دكتوراه فى العمارة والجامعة الكاثوليكية في واشنطن كانت من الجامعات القلائل جدا التي كانت تعطى الدكتوراه فى العمارة الآن أصبح هناك العديد من الجامعات تواطية ولكن في الوقتين لم يكن بشكل مفتوح ومعقول إلا الجامعة الكاثوليكية الأمريكية في واشنطن د.س فدرست سنة في ومرت السنة الأخرى بعد الماجستير درست تخطيط المدن ويعني هو خروج كامل على العمارة وتخصص دقيق كبير آخر طبعا أنا أحببت العمارة وفضل الله برعت فيها وحصلت على الماجستير فيها وبكالوريوس من مصر فيها فكان صعب علي أن أترك التخصصي الأصلي بالكامل بهذا الشكل ولكن هذه السنة فتحت لي مجال لجلس التخطيط وبعد ذلك أم كان عندما جئت إلى المملكة أن أدرس العمارة والتخطيط في واشنطن المركز الإسلامي كان موجودا وكنت أصلي فيه الجمعة وأذكر عندما خطبت مرة هناك الجمعة وكنا نستمع كل جمعة في الصلاة بعد صلاة الجمعة هذا يوم السبت اجتماعات مفتوحة وكان أحيانا يحضر أمريكان ليسوا مسلمين يسمعون ماذا نقول ومن من أذكرهم نسأل الله لهم الصحة والعافية الأخي أشار دوكتورك التركي الذي ترك عمله في أمدامة رجع إلى واشنطن لكي يربي أولاده ويتعلم الإسلام ويتعلم هو وهم العربية وفي أحد الليالي كان يحضر على الصلاة وتصادف أن يأتي إلينا مسلم اسمه كريس جون فكريس قال الله أنا لا

toraath-ikhwan

أستطيع أن أنا مسلم أسلمت لكن لا استطيع ان اصلى و قلنا له لا الصلاة عماد الدين ومن لايصلى ويخرج من الدين وكذا وكذا فتأثر كريس وسافر وارسل إلى خطاب قال أن أول الصلاة كان في محطة البنزين والحمد لله أنني الآن انتزمت بالصلاة وبعد ذلك تزوج كريس من أخت مسلمة ولكنه قتل في حد السيارة على الطريق العام حادث عجيب جدا ولكنه ذاهب لاستلام عمله بعد حصوله على الدكتوراه نسأل الله له القبول قتل كان اسمه كريس جون وكان يقول كريس أنا لا أريد أن أدخل الجنة أنا أريد أن أدخل أعلى درجات الجنة يعني شيء عظيم جدا سبحان الله نسأل الله أن يرزقنا الجنة ويضعنا في درجاتها العلى في واشنطن عملت في في مكتب استشاري حوالي سنة تقريبا وهذا المكتب أفادني كثيرا ليس فقط ماديا ولكن تعلمت فيه أصول الانتاج للأعمال المعمارية وأفادني أيضا هذا في المملكة العربية السعودية حدثت طبعا بعض حوادث احتكاك بيننا وبين الملحق الثقافي ولكن هذه الأمور عندما حصلت نكسةعام 67 فانتقلنا جميعا وانتهت كافة الخلافات التي كانت بيننا وعندما انتهيت من رسالة الدكتوراه عام 67 زارانا في المكتب وفي واشنطن ممثلين من كلية الهندسة في جامعة الرياض وهي جامعة الملك سعود الحالية وطبعا أنا ما كنت أريد أبقى في أمريكا لأني كنت أريد أن أرجع وأخدم بلادنا وطبعا ظروف القهر والسجون والاعتقالات كانت لازلت قائمة في مصر واسمي في القائمة السوداء الجميلة فما كان فيه امكانية أنني أرجع و عندما جاء الممثل من الجامعة من الرياض تعاقدت معهم للعمل في كلية الهندسة في الرياض فسافرت مباشرة بعد انتهاء الدكتوراه من واشنطن إلى الرياض سنة 67 نعم سنة 67 سنة 65 يعنى كنت خارج مصر في احداث تنظيم 65 نعم في احداث 65 طلعت فى التلفزيون الامريكى مع مجدى متولي و عبد المجيد الشاذلي على أنني أحد أساطير الإرهاب والمؤامرة ضد الدولة فالحمد لله الله سبحانه وتعالىالله عفانا من هذا الفتن و عملت في كلية الهندسة أنشأت في قسم العمارة كان يوجد فقط أربع طلاب فيه و الإنسان كان مليئ بالحب للممكله والرغبة في العطاء وطبعا هناك في أمريكا الإنسان بيعمل عمل مكثف أنا كنت أعمل ممكن 13-14 ساعة في اليوم بس الصباح عندي 8 ساعات عمل ثم في الليل أعمل ساعة الدكتوراه فبهذه الهمة والنشاط انتقلت إلى المملكة وبدأت بقوة في إنشاء قسم العمارة في جامعة الرياض وقسم العمارة كان ملحقا بقسم المدنى الذي كان رئيسه أخي الدكتور محمد عارف المهيني الإنسان الفاضل الكريم والدكتور مهيني عندما رأني ورأى العمل والجديه طلب فصل قسم العمارة عن المدنى وتم تعيني أنا رئيسا أول رئيس لأول قسم عمارة في المملكة العربية السعودية هذا كان عام 68 تقريبا كلية الهندسة كانت في مدرسة ثانوية قديمة يعني حقيرة وهزيلة وضعيفه بكل المقاييس وكانت هناك مكيفات يعني صحراوية تنفخ علينا الهواء الساخن ومراوح تنفخ علينا الهواء الساخن والآن الحمد لله جامعة الملك سعود أصبحت من أروع واعظم الجامعات في العالم ولكن يجب أن يذكر الفضل لأهله الإخوة الذين جهدوا في هذا الوقت من السعوديين والغير سعوديين لبناء هذه الكلية يجب أن يذكر لهم الفضل والطلاب الذين كافحوا وتعبوا في هذه الفترة يذكر لهم الفضل لأنهم

tcnath.ikhwan

صبروا على هذا الجو وأذكر منهم الأخ الدكتور محمد عبد الرحمن حسين الذي أصبح بعد ذلك عميدا لكلية العمارة والتخطيط والأخ الدكتور صالح الهدليل الذي أصبح بعد ذلك وكيلا لوزارة التخطيط ويعني يعني لا يحضرني الأسماء في هذه العجالة ولكن إن شاء الله لهم جميعا الفضل والثواب والدكتور محمد سعودي جاء معيدا هناك والدكتور فيصل التميم أيضا جاء معيدا هناك والمهندس عمر مدين جاء معيدا هناك فكانت الظروف قاصيه غاية الصعوبه والحمد لله هذه الجامعه الفاضلة اجتازت هذه المرحلة وتسببت في إنتاج وإخراج الجيل المعماري الجديد الذي هو الآن يعني يخدم المملكة سواء في مجال العمارة أو التخطيط فأنا أقول أنني إنا أستاذ الجيل المعماري أو أستاذ يعني أستاذ أستاذهم الجيل الحالي وهذا مما يسعدني سعادة كبيرة جدا في حياتي أنني بفضل الله أنتجت في المجال المهني الذي هو أساسي في حياتي وبعد بعد ثمانية سنوات قبل ذلك أريد أن أذكر أن الدكتور خويطر كان وكيلا للجامعة وبفضل الله حذت على ثقته وعرض علي بعض المناقصات التي جاءت في الجامعة وكانت السعودية ما كان فيها فقط أربع مشروعات فقط مباني فكان هنا مبنى لكلية الزراعة فالدكتور عرض علي المناقصة فكتبت لها رأيي بصراحة وهو يعني وثق فيه من هذا الوقت وكان يعرف علي كل معاملات الجامعة فيما يخص الهندسة ونشأت بينما علاقة مودة ومحبة لازالت قائمة إلى الآن أسأل الله أن يبارك له أن يطيل في عمره ويجعله في استمرار وتنمية هذا البلد العزيز وقد يعني عملت بعض التصميمات البسيطة تبنها للمكتب ولكن التصميمات الأساسية كانت للجامعة نفسها فكانت الجامعة تأخذ التصميمات تقدمها وزارة المالية حتى تعتمد في الميزانية وأعطوني لها بعض المشروعات وكانت الجامعة تكافئني بواسطة المجلس الأعلى للجامعة وكنت أكافئ أنا من الباطن المهندسين دون تخصصات مثل الكهرباء الدكتور محمد عبيد كان يعمل لنا أعمال جميلة في الأعمال الكهربائية الدكتور محمد عارف المهني كان في مجال الإنشاءات في الوالمهندس محمد عزيز كان في مجال الهندسة الميكانيكية وأنا كنت في المجال المعماري المنسق للجميع وكان جاء بعد ذلك الدكتور جعفر الصباغ في مجال الهندسة الميكانيكية الملك فيصل أنشأ جامعة الدمام وبعد أنشائها بفترة قليلة تم اغتياله فسميت جامعة الدمام تم تسميتها جامعة الملك فصل وانشأت أربعة كليات العمارة والتخطيط والطب والطب البطري والزراعة فالشيخ حسن بن عبد اللهال الشيخ وزير التعليم كان يعزنى جدا وقدمنا له المرحوم الدكتور توفيق الشاوي مستشار في الجامعة والدكتور توفيق طبعا هو شيخنا كان من الناس الذين سعوا إلى إحضارنا إلى المملكة في الوقت الذي كان هناك بعض الاحتكاك بين المملكة ومصر في وقت عبد الناصر كما هو معلوم فالدكتور يسر لي الحضور إلى هنا وساعدني في التعرف على بعض الشخصيات منها الشيخ حسن الحمدلله الشيخ حسن كان رجلا مدينا صالحا نسأل الله أن يرزقه الجنة وكان يحرص على الإسلام وعلى أن يضع في كل مكان مسؤولية يضع فيه أشخاص طيبين وصالحين ونسأل الله أن نكون من هؤلاء الطيبين والصالحين اختارني لأكون أول عميد لكلية العماره و تخطيط في المملكة في جامعة ملك فيصل في الدمام وأذكر أنني سافرت إلى التعاقد فترة مع عمداء الكليات وجاء إلى

tomath ikhwan

الجامعة بعض الزوار الذين لم يلقوا الاحترام الكافي بعض الزوار من المسلمين أقول لك أن الشيخ جعفر شيخ إدريس فلم يلقوا الاحترام الكافي من الجامعة وكان الشيخ حسن عندما أزوره يبش في وجهه ويسلم علي فزورته بعد ذلك وكان غاضبا فتعجبت فعرفت بعد ذلك السبب أنه كان متألما من الذين زاروا الجامعة لم يبش لهم ولم يلقوا الاحترام الكافي فاعتبرت أنني كنت مسافرا خارج المملكة كلية العمارة والتخطيط كانت مجال آخر وكان في بداية الطفرة طفرة المملكه فكان هناك اتفاقيات مالية لعمل مكتبة ضخمة وشراء طاولات حديثة ومساطر حديثة الكمبيوتر لم يدخل بهذا الشكل بعد تأسيس الكلية وعمل مبنى رائع وكان مبنى مؤقت إلى أنه كان مبنى مناسبا ورائعا الدكتور أحمد طليب من أخواننا من العراق وكان زميلا في أمريكا ما ذكرته كان وليا زار من أفراد الإخوة الذين ينشطون في مشاركة الإسلام العام مثل إنشاء جمعية الطلاب المسلمين هو الدكتور أحمد صقر هو الذي إنشاء جمعية الطلاب المسلمين التي أصبحت الآن شيء مشهور له هناك فالدكتور أحمد عنده إمكانية كبيره في التنظيم وإن كان طالبا صغيرا في الحجم وصغيرا في الإمكانيات إلا أنه بفضل الله ثم بنشاطه كان يستطيع أن يفرز ويونتج منمنظمات قوية وكبيرة وفعالة فالدكتور أحمد طليب رسخ لنا في جماعة ملك فيصل مجموعة من أساتذة التي أعطائها محاضرات في الثقافة الإسلامية وطبعا الجامعة أدخلت برامج الثقافة الإسلامية كبرامج أساسية في الجامعة وكان هذا منذ في جامعة الرياض وكان الدكتور توفيق الشاوى والشيخ حسين يرحمه الله أثر وسبب في إدخال مناهج التربيه الإسلامية في السنة الأولى والثانية حسب ما أذكر في جامعة الرياض ثم بعد ذلك في جامعة الملك فيصل وكنا حارصين على أن يكون جو كلية العمارة وتخطيط جوا طيبا فيه الصلاح فيه الطيبه فيه اختيار المعيدين الصالحين الطيبين لدرجة أن بعضالزوار الكلية قالوا أن الكلية تختلف عن غيرها في سمتها وأذكر طبعا أن أول وكيل للجامعة كان الدكتور عبد الرحمنال الشيخ وهو الذى اختارني ووافق على اختياري وترشيح الشيخ حسين والدكتور محمد سعيد القحطاني والدكتور محمد التركي كان وكيل الجامعة وكان أيضا عميدا لكلية الطب والدكتور التفنان عبد الزايد جاء إلى الاحساء فالكلية يعني الآن أصبحت معملا وخرجت جيلا جديدا وآخرا من المعمارين الوجه الآخر الذي بدأ يظهر في هذا الوقت هو أعمال الدكتور توفيق الشاوى الحمد لله الدكتور توفيق الشاوى عميدا في جامعة الرياض كمستشار ثم بعد ذلك انتقل كأستاذ في جامعة الملك عبد العزيز في جدة وكان هو أستاذا في العلاقات السياسية والقانون الدولي و يعني له أيدي بيضاء على الثورة الجزائرية اللي كان هناك وعلى الثورة الفلسطينية فيعرف كل أو عدد كبير من قيادات هذه الحركات التحريرية وحركات المقاومة وعندما زرت جزائر أخيرا وتكلمت عن الدكتور توفيق قال لي أنت لا تعرف ما لعمل الدكتور توفيق من خير لهذا البلد نسأل الله ان يتقبله عنده وتوفى تقريبا من سنتين ولكن من أهم ما عمله هو بداية عمل مذكرات لإنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي وكان كنت دائما أسأل عنه وقال لي هو عند تنكو عبد الرحمن عند تنكو عبد الرحمن فهو جزاء الله خير وأفاده هو أحد المؤسسي منظمة المؤتمر الاسلامى وكان يكتب مذكراته عندي في الواقع وقدمها للملك فيصل فالملك فيصل

tourath-ikhwan

اقتنع بالفكرة وساعد إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي ثم بدأ في فكرة إنشاء البنك الإسلامي الدولى والمذكرات الأولى الموجودة هي المذكرات من الدكتور توفيق الشاوي والحمد لله لإنشاء البنك الإسلامي الدولى والذي الآن أصبح بنكا عظيما يقوم بتمويل الدول الإسلامية ويقوم بتمويل مشروعات في الدول الغير إسلامية أيضا الدكتور توفيق الشاوي من مصر؟ نعم دكتور توفيق الشاوي هو من كبار الإخوان من مصر وطبعا اعتقل عندما جاء عبد النصر إلى الجامعة فسأله أسئلة وأحرجه فبعد ذلك اعتقلوا من أول ما اعتقلوا أستاذ جامعة الدكتوراه أخذوه إلى غرفة البرش بالكرافتة والبدلة يذكر هذه الأشياء لا يضحك يعني وطبعا عذبوه على ذلك شديدا ولكن بسبب صلته بالملك محمد الخامس الحمد لله وكان الدكتور توفيق يقول عنها أنه أمير المؤمنين فعلا اتصل محمد الخامس بعبد النص فأخرج الدكتور توفيق الشاوي فأخرجه فذهبوا إلى السجن حتى يخرجوه عن طريق المستشفى كيف يخرج شخص محكم عليها وكذا بدون سبب أمام الناس فقالوا الدكتورتوفيقالطبيب ذهب يبحث عن اى مرض جسمه راحت الامراض في جسمي اثر التعذيب حتى لم يجد اى مرض في جسمه علشان يكتبه أنني ليس عندي أي مرض التعذيب والأذى والتجميع أخرج كل الأمراض من جسمه بعد أن كان عليلا بكل الأمراض قبل أن يدخل السجن لا الحمد لله لا كان عنده طرائف يعني الدكتورتوفيق عنده كتب عظيمه أنا أجيب عندي بعضها هنا انتم لازم تزورن أهله وتتكلمون عنه وعملوا عنه القى ندوه في العام الماضي في القاهرة فدا تحاول تحضرو إن شاء الله معلومات عن هذه الندوه لما تتكلم على إنجازاته وعلى معلومات أخرى في القاهرة هذه الندوه عن الدكتور توفيق العام الماضي تقريبا من السنة والسنة النصف ف الدكتور توفيق كما ذكرنا مذكرات المنظمة المؤتمر الإسلامية هو الذي عملها المذكرات الأساسية البنك الإسلامي للتنمية هو الذي عملها وإضافة إلى ذلك ساعد الأمير محمد الفيصل في إنشاء بنك فيصل في مصر و الأمير محمد جزاء الله خير قام بإنشاء بنك فيصل في البحرين الآن باسمه بنك الشامل وبنك بنوك الإسلامية في الإمارات وفي جنيف فالأمير محمد جزاء الله خير هو تحرك بالفكرة أيضا مع الدكتور توفيق الشاوى كما ذكرت هو يعني ذكاني لشيخ حسن وبعد انتهاء مدة عمادتي قررت أن أترك الجامعة وأترك الجامعة أيضا كان في مرحلة الثورة الأفغانية ضد الروس دخوله الشيوعيين إلى أفغانستان وقياتم العالم الإسلامي كله ضد الاتحاد السوفيتي الذي كان يوصفونه بالكافر والمشرك والشيوعيه وكل هذه الأوصاف وهو كان هكذا أنا عند تعاقدي مع الأساتذة كنت أحرص على إحضار الأساتذة العرب لأني وجدت أنهم هم أخلص والمسلمين العرب والمسلمين هم أخلص والمسلمين هم أولئك التي تعمل في الكلية إضافة طبعا إلى الجهاز السعودي الموجود وهؤلاء كانوا لازالوا في فترة التكوين فالأستاذ هارون المجددي يرحمه الله هو صديق قديم العائلة أيضا أوصى أن يحضر مهندس باسمه مهندس أحمد شاء أحمد زي والأخ ذبيح الله المجددي من عائلة المجددي المشهورة في أفغانستان وأحمد شاه أيضا من القبائل الكبيرة المشهورة في أفغانستان أحضرت اثين إلى الكلية لعمل معنا وعمل لفترة وعندما فهذا ما يبحث السعودية على أفغانستان طلبهم أن يذهبوا إلى أفغانستان و وفقهم

tobatch ikhwan

لله أنني انتبهتهم إلى أفغانستان من من موافقةالحكومة هنا لفترة محددة وسافر إلى هناك عامل في بيشاور لخدمة المهاجرين ويعني خدمة المجاهدين وعندما ظهرت فكرة يعني انسحاب الروس تشكلت في المنفى حكومة الحكومة المؤقتة وتم تعريض` بيح الله المجددي رئيس الحكومة والمهندس احمد شاه زالي نائبا لرئيس الحكومة وانا كنت في هذا الوقت في جامعة الملك فيصل ومدة اعارتى الثانية كانت انتهت فكنت بنفسي إذا أنا لا أذهب الآن لمساعدة الجهاد متى أذهب فقدمت استقالاتي وقررت الذهاب وانا كنت أذهبت إما صيفا أو صيفيتين للجلوس مع المجاهدين وانا كنت في هذا الوقت عميدالكلية فكنت ارافق المجاهدين ذهبنا إلى منطقة اسمها قربون وكان فيها رجل اسمه مولاي أرسلاه والآن موجود يعيش في كابول فمولاي أرسلاه كان المجاهد الصادق العالم القوي الذي كان يفحم الجميع عندما يجلس معهم أنه ضعيف الجسد وبكل آسف أحد ابنائه قد أصيب في حادث سيارة فما ضعف جسمه وضعف نظره إلا أنه كان رجلا عظيما وعالما جليلا ورأيته أحد الأيام ينام تحت ظل الشجرة على صخرة هكذا على صخرة فقلت في نفسي حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمرأنه فعلا وكرام الصحابة الأجلاء وكان المجاهدين يحاصرون القلعة في قربون هذه ويقصفونها بالصواريخ والقنابل والهاون ثم يرجعون وبعد ذلك في مرة ثانية ذهبت إلى جبال منطقة اسمها جاجي أحيانا يقولون الزازي جبال شاهقة مناظر فيها من أجمل مايمكن و رأينا فيها كيف الروس ضربوا المنطقة بالنبالم والنبالم يغلي هكذا ويحرق الأشجار ويعني طبعا أشياء كانت غاية الألم يعني مرانة غاية الألم والمجاهدين وضعوا في قمة هذا الجبال في الجاجي مدفع زيدبات مدفع رشاش كبير وإن كان طبعا قليل التأثير على الطائرات الميج التي تطير بسرعة إلى ما كانت تبعد الطائرات عن الأماكن المجاهدين وكان المجاهدون ينزلون من منطقة الجاجي إلى المناطق المتقدمة ليضربوا الحامية هناك حامية فيها روس وفيها أيضا جنود من أفغان في هذا الوقت فكانوا يقصفون الحامية بالهاون و القنابل وفي أحد المرات نزلنا مع الشيخ اسمه الشيخ عبد الغني وكان معنا اثنين من الأخوة الجزائريين ف هم طبعا عندهم تكتيك ويختفون خلف الجبال ويقصفون الحامية بكل أسف أحد الأخوة الجزائريين أفادل جدا هو كشف نفسه وخرج بالرشاش فهم عارفوا المكان وقصفوه بالهاون واصيب في معدته بشاظية وحملناه بسرعة إلى أعلى الجبل حيث الخيمة الأساسية ولكنها استشهد ودفن في أعلى جبل جوجي وأنا عندي صور طبعا لكل هذه الأشياء كلها موجودة مصورة في المذكرات التي أعطيتها لكم القبور الأفغانية بعد ذلك طبعا هناك كانت خطط تتم بليل نحن لا نعرفها نحن أمامنا روس ومهاجمين محتلين وأمامنا شعب 3-4 مليون مهاجر يتعذب فإنشأنا في بيشاور مكتب للتعمير وإعادة أعمار أفغانستان وهذا المكتب مع الوقت المملكة العربية السعودية والمسؤولين فيها أعطوا أهمية إعادة الأعمار ومساعدة الأفغان فدعم المكتب حوالي 40 مليون دولار أنفق نصفها وهذه الأموال توزعت لعمل أبار مياه وهذا عنصر هام جدا لأن أبار عميقة تخرج الماء الطاهر من جوف الارض لعمل مساجد مدارس وحدات صحية ومشافى كان المشروع كبيرا جدا أي شيء تفكر فيه دخل فيه قروض للمزارعين أشياء كثيرة جدا دخل فيها المشروع وأفادت بفضل الله الأفغان إلى أن

tomath.ikhwan

بدأت المؤامرة بدأت تظهر وخطة الأمريكان التي عملوا عليها منذ فترة طويلة بدأت تظهر فأوقف المشروع بكل أسف المشروع قلنا بتصميم حالي 400 مشروع نفل منها حوالي 70 حسب ما أذكر الخطة الشيطانية الدولية ما كان الإنسان يعرفها طبعا لأنها تتم في الخفاء ولكن الدكتور توفيق الشاوبنظرته الثاقبه ما كان مستريحا دائما فماذا عمل ماذا نفذ هذا المخطط المخطط لم ينشئ حزبا واحدا لكي يقاوم الروس لا هو ساعد في إنشاء العديد من المنظمات والاحزاب فأقوى منظمة كانت فيها منظمة الحزب الإسلامي بدعم المخابرات الباكستانية و رئيسه حكتمیار هو لازم موجودا وكان مثل الشيخ الإسلام وكان هذا الحزب يترأس يعني عدم الالتقاء مع الاحزاب الأخرى أبدا حتى حكتمیار في آخر فترة قال أنه نادم على كل مقبلاتى معهم والحزب لازم موجود الآن يقوم من الأمريكان ولا ندري يعني بالضبط أين هو وماذا يعمل ولكنه لازم موجود ويقاوم بالإحتلال الأمريكي الآن أما في هذه الفترة فقد انشئ هذا الحزب وما كان لا يتفق مع الاحزاب الأخرى أبدا من الأحزاب الأخرى كان حزب برهان الدين رباني وطبعا نحن ما كنا ندرك التركيبة العرقية للأفغان الأفغان عندهم البشتون فكان حتما تيار يمثل البشتون وبرهان الدين رباني يمثل التاجيك في الشمال وعمل برهان الدين رباني حزب ثم الشيخ يونس خالص عمل حزب والرجلان يعمل حزب والسيد عبد الرسول سياف هرب من السجن كابول وجاء إلى باكستان واتفقوا أنه ويعملعلى توحيد لكل هذه الأحزاب فوجدوا أن هذه الأحزاب لا يمكن أن تلتقي فهو أنشئ حزب اسمه الاتحاد الإسلامي ونظرا إلى علاقة الأستاذ سياف بالإخوان فقد أخذ تعاطفا كبيرا من حركة الإخوان في مصر وغيرها من الحركات وإلى حد كبير أستاذ سياف كان مستقلا عن أي مؤثرات وجهات أخرى تجعل وحدث ما كان متوقعا فعندما انسحب الروس واقترب ان يدخل المجاهدون إلى كابل حدث ما كان متوقعا ففي أول ليلة من وصول وصولنا إلى مجلس الوزراء ونومنا على الأرض في هذه الليلة ونحن في غاية السعادة على بساط مجلس الوزراء و من أول ليلة وبدأ حكتمیار يقصف مدينة كابل وطبعا الجميع كانوا في ذهول ثم بدأ تدخل جماعة الهبارة اللي هم الشيعه وبدأ يدخل رستم من الشمال الأوزبك والأستاذ برهان ومجموعته المفروض هناك اتفاق أن يكون الأستاذ برهان رئيس الحكومة وأن تكون هذه الحكومة شاملة للجميع ويكون الجميع صفا واحدا ويدا واحدة ولكن المخطط الشيطاني الذي عاملته الصهيونيية هذا المخطط كان أن يجتوح أولا جميعا في كابل ثم يتقاتلون ويتناحرون ويدمر بعضهم بعضا ويدمر المجاهدين أنفسهم فهذا المخطط يعني بكل أسف نجح في أن يعمل الفرقة والقتل والتدمير لكل أجزاء كابل نحن نزلنا مع آللاف السيارات التي نزلت من الدخول إلى كابل وعندما وصلنا طبعا كنا نريد التعمير فأخذنا مكانا في عمارة من عمارات أعطته لنا الحكومة وبدأنا نعمل في مجال التعمير ولكن وجدنا أننا لا نستطيع أن نعمل شيء أن الطرق مقطعة والناس يتقاتلون لا لا يمكن أي عمل مدني السيارات تسرق نريد الخبز لا يوجد خبز نشتري خبز وبعض الارز ويطبخ لنا الطباخ طعام خمسة أفراد يكفى لثلاثين فرد في ليلة من الليالي الاوزبك هجموا على المكان الذي نحن فيه أنا كنت بالصدفة أزور أستاذ برهان فجاءوا وعاثوا في المكان فسادا وحاولوا يعني يقتلوا الشباب البشتون

torath-ikhwan

الموجود معنا فكانت فتنة مقصودة ومخطط لها وتدعم ماليا وبالسلاح من جهات شيطانية القائد المشهور أحمد شاه مسعود أيضا دخل من الشمال واستولى على وزارة الدفاع وحاول الجميع أن يعملوا المصالحة ويمروا على البيوت جميعا في كابل والمراكز الحربية المختلفة لكي يوحدوهم وأنا أشهد أنهم في اللحظة التي اتفق على هذا مع حضور المهندس أحمد شاه مسعود و أحمد زيد وأحمد شاه مسعود وغيرهم أن أشهد أنهم عندما نزلوا بدأ القصف عليهم بلا رحمة ولا شفقة فكان الجماعات حيثما تجلس في منطقة مرتفعة اسمها شارع السياب أو الطواحين الأربعة وبدأوا يقصفون الجميع وكان نتيجة هذا القصف حسب ما قرأته في بعض الجرائد الأجنبية نتيجة القصف حصيلته كانت عشرة ألاف قتيل وعشرات الألاف من الجرحى وعندما نزلنا إلى كابل ورأينا هذا المنظر وأنه لا مجال للتعمير الإخوة في بيشاور اتصلوا بى سيد محمد بدر السفير السعودي وقالوا يجب أن ترجع فطلبوا مني أن أرجع من كابل فأنا حقيقة كنت مصرا على البقاء وقلت لهم أنكم لا تريدون أن تتحركوا إلا أن يقتل لكم عزيز فأنا لن أتحرك من هنا ويجب أن تحدثوا السفير السعودي والإخوان في البيشاور وكل الأطراف لإيقاف أعمال الكفر هذه فبكل أسف بدل عن هذا العمر يعني يعني ينتظم به أحد الشباب من أحد الجماعات التكفيرية جاء للمكتب وسرق هذا الخطاب ووزعه في بيشاور فقالوا أن أحمد فريد يكفر الناس بدل يعنى يقولوا أن أحمد فريد يدافع عن الشعب الأفغاني وعن النساء والأطفال الأبرياء واهتم الناس التسمية بأن أوروبا يقول كيف تكفر المسلمين ولم يهتم أحد بحماية هذا الشعب البريء الذي نزل إلى الآن ورحمه في عام 2010 نزل الشعب البريء هذا وقتل وبعد عدة أيام جاء لنا سائقين من بيشاور ونزلت عليهم صواريخ حكمتيار وقتل اثنين منهم وكان الإخوة يختبئون بين المباني فنزل صاروخ لازت أذكر صوته وكلمه في أذن الآن جاء يعني أنا كنت جالس في الغرفة وجاء الصاروخ مباشرة بجانبي ونزل في الحديقة الحمدلله أنه لم ينفجر لأنه نزل في الطين وكنا كل صباحا نسمع القصف حتى كنت ألعب رياضة في الغرفة والصاروخ جاء آخر فألقيت بنفسي تحت الطاولة هذا ما كان الصاروخ لا لا وطبعا قتل أبرياء وأطفال في منطقة مكوريان التي كنا فيها بسبب هذه الصاورخ وفي يوم من الأيام جاء ضرب مستودع الوقود في المنطقة وصعد الدخان وملأ السماء بشكل بشع جدا وأنا طلعت إلى السطح وصورت هذا المنظر بالفيديو والصور والذي يوجد عند الصور هنا وقلت لنفسي مادام المجرمين قد عملوا هذا القتل و يفتكروا بهذه الجريمة القبلية يفرحون بها فبالرغم من ذلك سيسكتون قليلا وفعلا سكت القصف واستغليت هذا في اليوم الثاني ونزلنا مرة أخرى إلى بشاور واستمرين قليلا في العمل هناك إلى أن رجعت إلى المدينة المنورة للاستقرار فيها بعد هذه الفتنة العارمة من إنجازات مشروع التعمير إنشاء كليه الهندسة في بشاور و بفضل الله ومساعدة أهل الخير الملكة العربية السعودية وحكومتها استطعنا نبنى بالكلية وعملنا فيها أربعة أقسام عمارة وتخطيط وإنشاء وكهرباء وميكانيكا وحضروا إليها أساتذه من كل العالم من الأفغان وتخرجت منها عدة دفعات هذه الدفعات الآن تقوم بعمل التعمير في أفغانستان بفضل الله فهذه الكلية أيضاً كانت إنجازاً طيباً ومباركاً ما كنا نعرف طبعاً نحن خطة الشيطانيين كان

tonatch ikhwan

الدكتور توفيق الشاوى يقول لنا اذهبوا إلى الأفغان وقولوا لهم اجتمعوا مع الروس تفاعلوا معهم الروس لسوا أعدائكم إن أعدائكم ألامريكان فأنا كنت أقول الدكتور توفيق يعني كيف يتكلم هذا الكلام الأمريكان يعطوننا المهجاهدين الاستمرار ويعطونهم السلاح الآخر ويساعدونهم في في الأمور الانسانية لو الطفل مرض يالله تنقل الدنيا رأساً على عقب كيف هذا الطفل الأفغاني يموت ولا كده كده فكنت أتعجب يعني كنت أقول كيف الدكتور توفيق يقول أعدائكم الأمريكان هم الذين يساعدوننا ما كان عندي بالنظر وما كان عندي الخلفية التاريخية بأن أفغانستان كانت منطقة محوله بين الشرق وهي روسيا والغرب وعندما أراد أرادت أمريكا أن تستغلي على أفغانستان أعازت إلى الاتحاد السوفيتي للدخول حتى ينقل العالم الإسلامي كله ويدخل ويستغلي على أفغانستان وأمريكا هي تدخل تأخذ الكعكة كما يكونون تأكل الكعكة بعد أن يكون الروس قد خرج وتقول للعالم كله أن هم الذين كسروا المعاهدات التي بيننا وبينهم وطبعا الأحداث الحالية تنهي بيضوح يعني إجرام هذه الحكومة وهؤلاء الصهاينه أنهم يريدون إنشاء قواعد لهم في كل العالم والاستيلاء على كل العالم ليس فقط حبا في السيطره ولكن استغلالا لموارد وهم دخل من العراق الاستيلاء على البترول والآن تعقبوا مع شركات هنبرتون وغيرها من امتصاص خيرات العراق وفي أفغانستان الآن كشفت حقول جديدة من البترول وعندهم معادن قالوا أنها تزيد على 100 مليار دولار هذا منذ شهرين وبالتالي كل هذه الخيرات ستذهب للشركات الأمريكية التي هي سبب من أسباب الظلم والأذى والفساد في العالم كله وإذا كنا نخرج قليلا فنذكر الرجل المشهور الذي اسمه جان فيركنز والذي يعني كتب كتابا مشهورا اسمه مذكرات قرصان اقتصادي وهذا الكتاب كشف على الخديعة والظلم الذي تمارسه أمريكا من استيلاه على الموارد الشعب الأخرى أولا بإرسال أشخاص وجماعات لامتصاص ثروات الشعوب الأخرى فإذا لم ينجحوا وكانت هناك حكومة أو أفراد محترمين فهم يحاولون أن يقربوهم فإذا لم ينجحوا بهذا ولا هذا فيدخل الجيش الجيش الأمريكي لكي يمثل خطة استيلاء على الموارد بالقوة وبكل آسف طبعا هذا الأيدى لا يمكن أن يستمر الآن أمريكا الجنوبية بعد أن قتلوا فيها وأذوا شعوبها إذا شديدا تكتلت كلها تقريبا كلها تكتلت ضد الولايات المتحدة حتى بعض البلاد التي فيها حوزتهم الله أكبر الله أكبر فقد تكتلت أمريكا الجنوبية الآن ضد الأمريكان وبدأوا يعني يطلبون إلغاء الدمية التي عملت في فصل حكومات الدكتاتوريه حتى بدأوا يطلبون بعد أن القواعد التي إنشئت أخيرا أن هذه القواعد تلغى لأنها لن تأخذ إذن البرلمان وطبعا تشارفيز يقود الحملة ضد هذا الاستغلال البشع لبلادهم وطبعا أمريكا الجنوبية لها قصص في الاستغلال على بترولها وعلى ثرواتها الخشبية وعلى غير ذلك فأمريكا الجنوبية الآن نعت كثيرا من الشركات الأجنبية الشركات عبرت القارات هذه والتي أغلبها شركات أمريكية الوضع الحالي في أفغانستان طبعا هو الوضع لا يسر أحد الجيش الأمريكي مازال هناك وهناك قواعد ستستمر وإن كانوا هم يدعون أنهم سيغادرون وكذا هم كذابين وحقراء ورجلين وهم سيستمرون في عدة بلاد وأمس كان هناك برنامج في الجزيرة الإنجليزية وتحدث فيها رجل صحفي بريطاني مشهور جدا ورائع وسوف يخرج كتاب يبين الكذب والظلم والخداع

toobaa-elibrary.blogspot.com

التي تمارسه ما يسمى الصحافة الحرة في الغرب يقول أن هذه كلها صحافة مأجوره وهي تمهد للحروب وهي تفلسف لأسباب البقاء وأسباب الظلم والاستمرار فهذا الرجل أظن اسمه تيلكنز فالوضع الآن في أفغانستان كما قلت لا يسر أحد والأمريكان جاثمين على الصدور ودائما هذه الحكومة المسكينة و خطتهم طبعا طويلة الأمد من الاستيلاء على الموارد الطبيعية إلى ما شاء الله الذي يقاوم في أفغانستان الان طالبان الذي يقاوم الآن هو الشعب الأفغاني كله شمالا وجنوبا وشرقا وغربا تاجيك وهزارة وبشتون الجميع هم المقاومين إلا في قليله من المستفيدين و لا ندري متى يفيق الأمريكان ويتوقفوا عن هذه الأعمال أنا عن نفسي طبعا كنت في الأول بل انه سبب فياخراج حكومة برهان و هم حاولوا طبعا القصة أن المخابرات الباكستانية هي التي أنشأت ما يسمى بالطالبان في الأول وعندما وجدت أن حكومة الإسلامية دخلت وبدأت تحاول تطبق الشريعة بدأت البلاد تستقر الخطة طبعا لم تكن كذلك فهم أحضروا مجموعة من الرجال أفاضل وجمعوا تحتهم رعاع من الشارع الباكستاني وقتلهوقالوا لهم أنتم طالبان طالبان طالبان وقالوا نطرد بعد الحكومة الفأجرة لان عندهم التلفزيون وعندهم الفيديو وعندهم المرأة على التلفزيون وكل هذا يعني فقط كوسيله لإثارة الشعب ولإثارة الناس للهجوم على برهان الحكومة الإسلامية عندما فاشلوا مرة أو مرتين ف الجيش الباكستاني دخل بثقة والجيش الباكستاني اعتبر من الثاني جيش في آسيا ثالث جيش في آسيا في القوة والحجم فبالتالي السيد برهان لم يستطع أن يصمد ولا أحمد شاه قد استطاع أن يصمد وخرجوا جميعا إلى طاخستان ثم رجعوا إلى الشمال وبدأوا المقاومة وطبعا هذه خطة غير ذكيه لأمريكان كيف يستعملونها على بلد مدرعين يعملون حصان طراواده فاستعملوا مسعود واستعملوا الجماعة في الشمال للدخول وضرب ما يسمى الطالبان والاستيلاء على البلد كلها وكما قولوا تعالوا يفهموا بعدين فالآن طبعا هم في أغلب الأماكن في أفغانستان ينفذوا الخطة التي بلقوها منذ عشرين وأكثر سنة فهم يخططون في خططات استراتيجية وكان الدكتور توفيق الشاوى رحم الله يقول إن أعداء أنا يعملون خطة استراتيجية يتابعونها لا يتركونها نحن بكل أسف نتحدث عن نفسي نشترك في أعمال مشروعات ويكون المشروعات عظيمة ومهمة بعد فترة نحن بدأت همتنا همتنا ثم نتركها وتنتهي القضية أما الأعداء فلا إن يتابعون خططهم استراتيجية وإذا فشلت يغيرون الخطة حتى يصلوا إلى ما يريدون فهم وصلوا الآن إلى الإستقلال إلى أفغانستان صورة آسيا منها يهددون يهددون اتحاد السوفيتي والجمهوريات الإسلامية منها يهددون إيران منها يهددون ويهددون الصين والعرب ومنها يهددون ويهددون العرب والهند وبحر قزوين وبحر قزوين أيضا قريب منهم نعم فطبعا هم يكيدون والله سبحانه وتعالى يكيد ونسى الله أن يفشل خطتهم لأنهم طغو بشكل كبير جدا الآن في العراق عندهم 94 قاعدة فكان هذا الصحفي البريطانى أمس يقول أنهم يقولون سيخرجون ويجيبون عندهم 94 قاعدة منها 20 قاعدة كبرى فهم يخرجوا هو لسه هذا يعني مبهر هكذا وهم جالسين للتأكد من الاستلاء على بترول العراق إلى ما شاء الله وتحييد البلاد التي حوله بقواتهم الغاشمه دكتور توفيق نمكمل لما بدأنا عنه عندما جئنا المملكة فقال كيف سوف نحضر هذا البلد قال دعا ةالإسلام والله المشايخ

tofath ikhwan

ما شاء الله نحن رجلين وهم أكثر منا ألما وفقا لا يسمحوا لنا أننا يعني نقول المساهم في حركة دينية بشكل ظاهر فنحن علينا أن نعمل في مجالين المجال الأول الاقتصاد الإسلامي والمجال الثاني المدارس الإسلامية فهو أنشأ كما ذكرت أنا سابقا البنوك الإسلامية مع الأمير محمد الفيصل وأنشأ مع الأمير محمد الفيصل أيضا المدارس الإسلامية فأنشأ مدارس منارات مدارس منارات بدأت بثلاثين طالبة تقريبا في جدة الآن مدارس منارات فيها خمسةعشر ألف طالب و طالبة في كل أنحاء المملكة لكل المراحل الدراسية الأساسية ففيها مدارس منارات جدة ومكة المكرمة مدينة المنورة القصيم أبها المنطقة الشرقية في الخبر في مدرسة وفي مدرسة أخرى في الدمام وفتحت أيضا مدارس منارات القاهرة ومنارات بنجلاديش ففكرة المدارس الإسلامية لا شك أنها فكرة عظيمة ومهمة جدا لأنها تحافظ على النشأ ونربي النشأ تربية طيبه تغطي المناهج الأساسية للدولة والمناهج الحديثة وتغطي المناهج الإسلامية والمناهج الأساسية التي نحن نريدها يدلنا مثل الرياضة البدنية تعليم السباكة تعليم السيارات إصلاح السيارات النجارة هذه النشاطات غير موجودة في أغلى مدارس الحكومة إضافة إلى أن المدارس الخاصة نستطيع فيها أن نركز على تعليم أولادنا فالدكتور توفيق يعني أوصى دائما بإنشاء المدارس الخاصة وأنا أوصي بهذا حتى إذا نستطيع أن ننشئ مدرسة كبرى ننشئ روضه قبل ما فيها رياضة تؤسس الأولاد تأسيسا جيدا من هذه المدارس الدكتور توفيق أنشأ ما يسمى بالاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الداولية والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية يخدم في مدارس لا يحتاج لشيء فيهم لكن يخدم المدارس في أي مجالات المجال كتب اللغة العربية بغير الناطقين بها لدي امادة من هذه أشياء كلها كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها فأنا نشأ سلسلة وهذه السلسلة نزع منها عدد كبير جدا فضل الله المجال الثاني هو دورات تدريب المعلمين فقد تم التوافق على أربعين دورة في أغلب أنحاء العالم لتدريب المعلمين معلمة اللغة العربية والثقافة الإسلامية ورفع مستواهم في فترة قصيرة المجال الثالث عمل مناهج وشيخ فتحى الرفاعى نسال الله ان يبارك فيه اعاد مناهج أفغان كلها في فترة الجهاد هذه وعمل مناهج إسلامية طيبة بواسطة متخصصين أفغان ثم الشيء الآخر تصميم المدارس وهذا الأمر أنا أقوم به بفضل الله تصميم المدارس إما مجانا أو بتكاليفها وقد صممت العديد من المدارس وصممت جامعة مقديشو في الصومال أيضا والمجال الآخر المهم الخطير الذي يقوم به الاتحاد حاليا هو مجال أن يكون هيئة للإشراف على اللغة العربية وامتحاناتها مثل البريديش كانستر من اللغة الإنجليزية أن يقوم الاتحاد بما يسمى بمجلس اللغة العربية ونحن كافحنا كثيرا من أجل أن يتم اعتراف هذا المجلس والحمد لله الآن تم الاعتراف به ومنظمة المؤتمر الإسلامي في عدة قرارات دعمة إنشاء مجلس الامتحانات بالاشتراك مع أحد الجماعات الإسلامية فنحن أخيرا بفضل الله تمتلنا من الاشتراك مع الجامعة الإسلامية في أوغندا ونرجو أن يبدأ هذه النشاط في هذه المنطقة وكذلك هناك محاولات طويلة وموافقات من الجامعة الإسلامية في ماليزيا للإشراف على اللغة العربية في العالم مجلس الامتحانات نحتاج إلى دعم مالى كبير جدا البريديش كانستر الحكومة البريطانية أعطته

tomadi ikhwan

مليار دولار من سنتين فالاتحاد لسه عنده شيء إلا ما جاب به الدكتور توفيق الشاوي رحمه الله وبعض المبالغ القليله التي كانت موجودة للاتحاد من بقايا مدارس المنارات فهذا النشاط الآن أنا يعني رفعته إلى اتحاد العلماء اتحاد العالمي لعلماء المسلمين في تركيا الشهر الماضي طلبت منهم أن يدعموا نشر اللغة العربية في العالم وأن يكون هذا بواسطة يعني الاتحاد أو الهيئات المماثلة له وإن شاء الله نحن الآن على اتصال بالشيخ يوسف القرضاوي والدكتور محمد العوا والدكتور قرة داغى لنشر اللغة العربية باحدث الطرق لنشر ودعم اللغة العربية في العالم وكما ذكرت أن هذا العمل يحتاج إلى رأس مال لأنه مكلف مجلس امتحانات سيقوم بعمل اختبارات وسيشرف عليها يعني يسافر أطقم للإشراف على الاختبارات وغير ذلك فالآن نحن وصلنا الى القيامة بالنسبة للقضية الأفغانية أنا أشكر أخواننا على كل المستويات بذلوا فيها جهد كبير جدا لتوحيد الصف لتوحيد الأطراف ومعظم الجهاد أخواننا فضلا كانوا دائما في المقدمة في كل هذه الأحداث الذين يديرون أمورا في ذلك يصعب أن تجابها الإنسان الخائن لا تستطيع أن تتجنب تخطيط الخائن إنما الله سبحانه وتعالى يرد كيده في نحره بعد ذلك إن الله لا يحب الخائنين فبكل أسف السياسة الأمريكية التي يظنون في أن يعملوا جريمة ويجري وحكاية تمر كده لا هل تعتقد أنك ستجري كده وخلاص؟ لا، ليس ممكن الله سبحانه وتعالى أقوى وخلال التاريخ كله يبقى إلا أن الخيانة والظلم والغدر والقتل لا تفيد ولا يحيط المكر السيء إلا بأهله ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يأخذ ذات أخواننا الافغان وبذات منهم الملتزمين وبذات العارفين للفكر الإسلامي الصحيح نسأل الله أن يعينهم على أن يتقدموا ويساعدوا بلادهم للخروج من المخطط الإجرامي المهول الذي يخطط لهم الاستيلاء على بلادهم وعلى مواردهم وتشغيلهم عبيدا جميعا والقتل والفتنة التي حصلت في أفغانستان وتوقف مشروع التعمير فكما يحدث دائما أن القائد والدال على الخير كفاعله فالدكتور توفيق الشاوي رحمةالله عليه قال لي أنت اليوم ما تروحش تعمل لي دورة في كارغيزيا وكذا هو كان سافر مع الأستاذ أربكان إلى زيارة دول الاتحاد السوفيتى السابقة وبالذات الأعراق التركية والأستاذ أربكان يرى من الضرورى الاهتمام بهم وتوحيدهم فذهب معه إلى هناك وقال لي ليش هنعمل دورة للتدريب مع المعلمين فأنا كنت في حقيقة في شوق إلى زيارة طشقند وهذه الدول التي فيها أثار إسلامية عظيمة ولكن طبعاا نفتاح روسيا على العالم جعل الإنسان برضو في شوق إلى زيارة روسيا وكان ليعمل دورات في منطقة كارغيزيا أو كازاخستان أو غيرها كان من الأحسن الواحد يروح إلى موسكو ومنها ينتقل إلى هذه الأماكن فسافرت إلى موسكو والتقيت هناك بأخي الأستاذ أبو عصام وهو أخ عزيز من فلسطين وتزوج من هناك وجالس في روسيا فترة طويلة فهو يعني أكرمني ثم بعث معي الأخ أحمد العروسي من تونس أخ غاية الفضل كذلك ويعرف اللغة الروسيا جيدا فسافرنا إلى العديد من الدول التي كانت تبعد بحال سوفيتي ذهبنا إلى كازاخستان وإلى كارغيزيستان وبالمناسبة كان عندي أمس تلاتين طالب تقريبا من كارغيزيا هنا في مدينة مانورة يزوروني وبالنسبة لأزباكستان ما زلنا فترة بسيطة جدا والظروف كانت مشدودة فما استطعنا أن نجلس فيها وفي كازاخستان التقيت بالمسؤولين في الوزارة ورتبنا لعمل

toorath ikhwan

الدورة وبفضل الله تمت الدورة بعد ذلك بمتابعة دقيقة ومستمرة من الدكتور توفيق الشاوي ومن الأخ الأستاذ عبد العليم العجيري وعندما زرنا هذه البلاد نركب مثلا تاكسي لا يتحدث بأي لغة تقريبا نقول لهم تعرف لا إله إلا الله محمد رسول الله لا أعرف وهو مسلم الحقيقة أنا قلبي انفطر وقلت أنه ضرورة أننا نبدأ برنامج دعوة في هذه المناطق كلها ومن معارفي السابقين الأستاذ طارق سالم كان معنا في باكستان أخ غاية الفضل أيضا فهو ذهب مع هيئة الاغاثة إلى مدينة اسمها نالشيك في منطقة القفاز بين بحر قزوين والبحر الأسود هذه منطقة حقيقة منطقة إسلامية أساسا ففيها الأديغة والقبرات الدينة بلقارية ثم الانجوش ثم الشيشان ثم داغستان بين البحر القزوين والبحر الأسود ولغاية أن أعطي محاضرة أو محاضرات عن العمران الإسلامي وعن تخطيط المدن في المملكة العربية السعودية وبالذات تخطيط منطقة المدينة المنورة فهي موضوعات تبين مستوى الحضارة الذي وصل إليه المسلمين عموما والمملكة العربية السعودية خصوصا وتفتح الباب لعرض الإسلام على الناس والاتصال بالمسلمين في هذه البلاد وما ذكر لي أن هذه المحاضرات بفضل الله قد تركت أثرا طيبا جدا بين الجميع سواء كانوا الروس غير مسلمين أو مسلمين كذلك من المناطق التي زرتها منطقة تتارستان والتتار هم مسلمون في أغلب الجمهورية وزرت أيضا أوكرانيا ومنطقة اسمها سينفروبل في الجنوب على البحر الأسود ويقال أن هذه المنطقة كان فيها ولاء الوالد التركي ويقال أن هذه المنطقة هي منطقة فلسطين الأتراك أنها بلد ضاعت منهم لأن الروس بعد أن اتفقوا معهم على الهدنة في الوقت الذي كانوا يحتفلون فيه بالهدنة هجم عليه من الروس وقتلوهم وأسروهم وطردوهم إلى الشمال سيبيريا وغيرها من الأماكن فهذه المنطقة الآن يتبع أوكرانيا فعملت محاضرات في كل هذه البلاد وكانوا معي مترجمين في أغلب الأحوال ومترجمون يعني محترفون فكانت الترجمة جيدة ووفق الله طبعت كتابي عن الإسلام الذي هو أصلاً بلغة إنجليزية ترجمة للغة الروسية ترجمة فنية جيدة ووزعت منه حسب ما فهمت حوالي خمسين ألف نسخة عدة طبعات يعني فكان موفقاً ولازم نوزع منه نسخة الآن في المدينة هنا فالإسلام نظام شامل الحياة عرضت على الأخ طارق أنني أعمل محاضرة في إما عندهم في نالشيك قبل القوقاز أو في روسيا البيضاء حيث ذهبت هناك مرة وكانت أيضاً زيارة موفقة فهم سارعوا الجامعة سارعت بالموافقة على أن أقوم بعمل سلسلة من المحاضرات هناك وسبقوا رد الجماعة في بلا روسيا فكان من نصيبي أن نزلت إلى هناك ويعني ارتبطت بالمنطقة ووفق الله سبحانه وتعالى إلى شراء بيت ليكون مركزاً للكمبيوتر واللغات وهذا الوقت كان في بداية التسعينات من القرن الماضي والكمبيوتر كان لازال شحيحاً واشتغل المركز ولازال يعمل حتى الآن يخدم المسلمون هناك تخرج منه ما يزيد على ألف طالب و طالبة وكان له أثر طيب في الاتصال بالناس حتى يعني أهل الشر توسطوا لإغلاقه ولكنه الحمد لله فتح الآن مرة أخرى أثناء تواجدى في المنطقة بدأت حرب الشيشان الأولى لأن جروزني وكانت جروزني من أجمل المدن والحدايق التي كانت فيها والمنطقة المركزية كانت أجمل ما يمكن فعندما رغب دودييف يرحمه لله أن يعمل استقلال ذاتي مثل الليتوانيا التي كان فيها أو التاريا في الشمال فكان

turath-ikhwan

رد الروس رداً عنيفاً جداً وإجرامياً وهجموا عليهم ودمروا البلد وقتلوا آلاف الناس ممكن ثلث الشعب وهجروا أعداد كبيرة من الناس هجروا في الشمال والجنوب وفي كل العالم يعني شتتوا الشعب الشيشاني شتتوا تشتيت حقيقة وكان من الغير ممكن أن نقف مكتوف الأيدي طبعاً الدول الأخرى العربية وقفت معهم وحاولت نساعد المهاجرين بالذات في الشيشان وفي انجوش بجانبهم ومن جانبهم أنا حاولت أن اعمل نشاط تعميري مماثل لنشاط أفغانستان ولكن طبعاً إمكانيات لم تكن موجودة واتصلنا بمسخدوف رئيس الدولة الجديد الذي عمل اتفاقيه مع يلسن وطبعاً الروس في تاريخهم معروف أنهم لا خلاق لهم ولا كلمة لهم ولا عهد لهم فلما ينهزموا بعملون معاهده وبعدين ينقبوها يعني فهم عملوا لما وجدوا أنهم هينهزموا فعملوا معاهدة ليستعدوا لضربها مرة أخرى طبعاً الآخرين ليس عندهم هذا الفكر يعني معاهدة معاهدة فحصل الإتصال مع أسلام المسخدوف ومحاولة أن أعمل مشروع بسيط للتعمير ومحضارات في الجامعة ومحاولة تحيي الجامعة حتى عندي عرض أنا هنا دراسة لفتح كلية هندسة أو كلية عمارة في جامعة جروزني وجاء الروس وضردواالشيشان مرة أخرى ودمروا البلد أكثر وأكثر وبعد ذلك هرب مسخدوف إلى الجبال ولكنهم برضو بطريقة خيانة ونذالة قتلوه واستشهد رحمة الله على المسخدوف الوضع الآن أنه جاء هذا المسمى قديروف هو يعني عميل الروس وإن كان يحاول الآن أن يصلح البلد وأحضر أموالا للبلاد وبنى مسجد من أكبر مساجد في المنطقة يقال من أكبر مساجد في أسيا أو في العالم الله أعلم وبدأ يعني يعمل احتفالات بمولد النبي وغير ذلك ليكسب مد المسلمين وعمل عفو عام عن الذين يحاربونه أو يحاربون الروس عمل عفو عام عنهم رجع بعضهم وفيه آخرين لازالوا إلى الآن في الجبال يقاتلون القضية التربية طبعا هناك قضية مهمة جدا يعني الشعب بعد كل هذا الحروب والقتال والفتن يحتاج إلى جهود كبيرة جدا للتربية وهذا ما يقومنا هناك الآن نحن و اخواننا نحاول التركيز على قضية التربية في الشيشان احتلال الروس طبعا بالشيشان هو البترول الشيشان فيها بترول خفيف ومن أفضل الأنواع في العالم لدرجة أن البيوت نفسها يصنعون حفر فيها ويخرج الشيشانين البترول ويقطرونه عندهم في البيوت ويبيعونها في الشارع فانت لا تشتري البترول من محطة بنزين انت تشتري البترول من الجالسين على أبواب البيوت يبيعونها في ججلات كبيرة هكذا قضية طبعا قضية غاية الخطورة من التقطير الخطر ولو حصل اي انفجار احترق البيت كله من دول التي حصل لها زيارة ايضا في داخل الاتحاد السوفيتى تتارستان وحصل فيها موادة وعلاقات طيبة مع التتار ولا زالت علاقات موجودة وشعب مسلم كانت عاصمة روسيا هناك وعندما هجم المغول على روسيا فالتتار وقفوا ضدهم وتحالفوا مع جنوزه هذا تحالفوا معه ضد المغول فقتل منهم عدد كبير جدا من الجيش عدد كبير جدا جدا وبدلا من ان يعطف عليهم جنوزه هذا ويعني هجم عليهم وزاد في قتلهم وسميت النساء المسلمات الى موسكو كشغلات وعبيد وقتل عدد كبير جدا من التتار وتكتشف الان بين اين واخر مقابر جماعية هناك في تتارستان تتارستان اخذت استقرار لا بأس به عندها حسب ما فهمت حوالي 28% من داخل البترول 28% من داخل البترول يرجع اليهم وانشاوا جامعات مختلفة منها جماعة

toratil ikhwan

اسلامية هناك وانشأوا علاقات طيبة مع الدول العربية ومن ضمن ذلك ان رئيسهم وهو قد نشر الى حد ما السلام في البلد ومنع الاستضافة ويسر للتتار ان يأخذوا ويقرأوهم مرة اخرى في البلاد اعطى جائزة الملك فيصل منذ عدة سنوات رئيس الدولة هناك وانا كان عندي هنا منذ ايام قليلة في رمضان قبل اسبوع الاستاذ اسحا ق كوف وهو مندوب روسيا الدائم في مجتمعاتهم الاتحاد في جدة فلا زال التواصل بيننا وبين التتار موجود وهم يريدون فتح مدرسة هناك لغة عربية وثقافة اسلامية فيريدون خبرتنا خبرة اتحاد المدارس في هذا المجال في شرق تتارستان توجد منطقة اسمها منطقة جوين ايضا فيها بترول والمسلمون هناك فهؤلاء زاوروني في احد الايام عندما كنت مشرفا على مدارس المنارات وتأثرت جدا وكنت ابكي لان سيبريا في نظرنا هي مكان نفي المسلمين واضطهادهم والحمد لله احوالهم لا بأس بها وعندهم دار افتاء وعندهم نشاط هناك والامارات تساعدهم بنت لهم مدرسه وعندهم مسجد جيد وايضا عندهم الآن دار سكن للطالبات توصلنا للبنك الاسلامي التنمية لكي يعملوا لهم هذا المشروع والمشروع الآن في مرحلة اكتماله بإذن الله وزرت شرق اكثر من هذا منطقة اسمها الطبوز هذه فيها برضو يعني عدد طيب من والمسلمين والتطار الموجودين منتشرين ولكن المشروع في القرى الفقر الشديد والإمكانيات البسيطة مساجد الخشب صغيرة وبسيطة ولكن المسلمون متوجدون في هذه المنطقة ومنطقة غنية جدا جدا جدا اشجار الأخشاب لا نهاية لها هائله يعني ثروة كبيرة جدا جدا نترك الان روسيا والاتحاد السوفيتي السابق ونذهب الى اندونيسيا فاندونيسيا كان لنا بها علاقات لأيام الدكتور محمد ناصر وأيضا الدكتور توفيق الشاوي هو الذي عرفنا به فتحدث لنا في الحج وبينا انهم عندما قاوموا سوكارنو وخرجوا عليه وذهبوا الى الغابات فالامريكان عطوا سوكارنو طيارات متقدمة وهي سلاح متقدم فذهب اليهم وقتلهم وقتلوا منهم بعضهم وجرح آخر فهم رجعوا بعد ذلك الى المدن واستسلموا وسجنوا أيام سوكارنو الى ان جاء سوهارتو أطلق سراحهم يعني عندما خرجوا وجدوا الناس لا زالوا خائفين منهم حزب مزومي الإسلامي فقالوا يعني كيف نتصل بالناس فبدأوا انشاء الهيئات المهنية جمعية المهندسين المسلمين جمعية الزراعيين المسلمين جمعية الأطباء المسلمين وهذه الجمعيات نشطت لخدمة المجتمع وأظنها لازالت قائمة الى الآن وأنا تشرفت بزيارة اندونيسيا رسول محمد ناصر والحديث مع بعض أعضاء هذه الجمعية بعد ذلك الدكتور حبيبي في أيام سوهاردو ونائب سوهاردو جاء إلى جدة ورغب في نقل التقنية الكبيرة التي عند اندونيسيا عندهم مصانع طائرات ما شاء الله يعني الطائرات الصغيرة أو مثلا 30 راكب بالمراوح تنشأ بكاملها في اندونيسيا فالدكتور حبيبي رغب أن تنقل التقنية من اندونيسيا التي كانت صدراتها 3 مليار ما أصبحت 70 و80 مليار وأكثر رغب في نقل هذه التقنية إلى الدول الاسلاميه الأخرى الأقل تقدما وجاء إلى جدة وقبل الدكتور أحمد محمد عالي رئيس البنك الإسلامي وفقه الله Islamic وعمل مجتمع كان الدكتور ترتيخ خادرًا فيه فإنشأوا منظمة باسم افتخار International Forum for Human Resource Development and

tarath ikhwan

افتخار منظمة للتنمية البشرية ولمقل التقانى بين الدول Technology Transfer الإسلامية وهذه المنظمة وقع عليها أربعة جهات حكومة اندونيسيا البنك الإسلامي التنمية اتحاد المدارس العربية الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي أربعة منظمات أساسية الكبرى ومنظمة اتحاد المدارس وبعد ذلك في اندونيسيا عملوا لقاء وموسع دعوة إله المسلمين من كل العالم حيث وقعوا على وثيقة إنشاء افتخار هذه وكما ذكرت أنا موضوع متابعة أهدافنا الاستراتيجية ومشروعاتنا الاستراتيجية نحن لا نتابع مشروعاتنا الاستراتيجية فافتخار الآن الدكتور حبيبي كبر صحته وسوهارتو توفي وعزل عن الحكم فالآن المنظمة لا أحد يتابعها إلى حد ما حضرنا اجتماع في جدب من سنتين أو ثلاثة ولكن كل أسف لن تتابع ولا تصورن منها أخبار الدكتور مصطفى الطحان الله يحفظه هو أخواننا الكرام في الكويت له نشاط أدبي كبير ونشاط دعوي كبير جدا فدعانا إلى زيارة تركيا ودعانا إلى زيارة الجزائر وقد حصل لقاء في الجزائر أو أكثر من لقاء وتشرفت بإلقاء محاضرة عن مشروعات مساعدة الفقراء هناك أو ما يسمونها هما بالمقاولة أو العمل الحر وزرت الأخوة في الجزائر رتبوا لي زيارة لقسطاطينا وباتنا في جنوب الشرق وزيارة منطقة في الجنوب التي فيها الأخوة الأباضية وهم إن شاء الله أحسنوا أخوة أفاضل وعندهم هناك مدن مثالية معمولة على طراز المدينة الاسلاميه القديمة ولكن بشكل حديث حيث أن السيارات لا تدخلهاش ومشاه في أغلب طرقها بيوتها متلاصقة يعني فيه واحد اسمه دكتور نوح قام بعمل مشروع مدينة نموذجية بهذا الشكل أيضا في الجزائر كان هناك احتفال احتفالات طلابية مختلفة وكل مرة كانوا يطلبون مني حديث فبالصدفة كنت قرأت الآية الكريمة على يحيى وحنانا من لدنه وزكاتة وكانا تقيا فاستغلت فرصة الكلام معي أن يجب أن يكون بناء الحنان والمحبة والاتلاف وليس القسوة والانتقام بمناسبة الدنمارك الذي حدث هناك في السنوات الماضية فكانت مناسبة طيبة وفي أحد المهرجانات بدأوا يهتفون ضد دنمارك وغيرها فقلت يا جماعة بدأنا نهتف نعمل أعمال إيجابية فنترجم كتب عن الرسول صلى الله عليه وسلم فترجمنا كتاب محاضرات في النصرانية للشيخ أبو زهرة إلى اللغة الإنجليزية وترجمنا كتاب محمد رسالة والرسول و الحمد لله فذي يعني باختصار شديد جدا زياراتي للجزائر أما بالنسبة لتركيا فهي الآن تأخذ وضع قوي جدا وكنت أمر عليها وأنا في طريقي إلى روسيا في الشمال أو إلى منطقة القوقاز في الغرب قبردينة والقارية وغيرها يعني فالذي حدث أنه بدأنا نعمل علاقات أيضا مع الإخوة الأتراك ويعني نرجو أن تكون هناك فرصة لإنشاء مركز كومبيوتر ولغات على غرار مركز نالشيك ولكن نريد عمل الجامعة التركية العربية الآن أحد المشروعات التي أنا أزكيها وطلبت من إتحاد المسلمين إتحاد علماء المسلمين العرب الشهر الماضي طلبت منهم موضوعين الموضوع الأول دعم اللغة العربية ونشرها في العالم كله والموضوع الثاني إنشاء الجامعة التركية العربية في إسطنبول فالعلاقة مع الإخوة الأتراك يعني علاقة طيبة وإن شاء الله تزداد وثوقا مع الوقت طبعا هناك أسفار أخرى في اليابان أنا جلست أسبوع في اليابان تعرفت فيها على الإخوة في اليابان وهذا الشعب العظيم العامل الجدية ونشاط يعني يشتغلون من التاسعة صباحا الى التاسعة مساءا ورئيس الدائرة هو آخر من

toorath ikhwan

يترك الدائرة المسلمون أغلبهم هناك من المهاجرين أما اليابانيين فحسب ما رأيت يعني أسلم منهم عدد قليل جدا جدا ولا أدري لماذا هذا هل بسبب أن أخلاقهم راقية وعالية لا يروا في أخلاق الإسلام إضافة جديدة ولا لخوائهم الروحي وإنغمسهم الشديد في المادية لا ندري إن شاء الله يعني يكون هناك مجال للدعوة أكثر وكان هناك أخ عزيز مسر البيئلى وهو استضافني وساعدني في السفر والتحرك هناك من الدول التي زرتها أيضا أستراليا فيها جالية إسلامية ليست بالصغيرة والأستراليين يعني مثل الإنجليزي لحد كبير يحترمون المسلمين وقد ولدت هناك أجيال جديدة وأصبحوا أستراليين وعلى رأسهم الأخ السير محمد حسن وأخذ درجة السير من الحكومة الأسترالية خدماته وأنشأ مدرسة باسم مدرسة المنارة أيضا في ملبون في أستراليا وهذه المدرسة أحسبها مدرسة راقية جدا وتدرس منهاج الأستراليا ومنهاج ممتاز إضافة إلى الثقافة الإسلامية وقد قام ابن أحمد الشاوي بتصميم مسجد جديد لهم هناك فمدرسة لها مستقبل إن شاء الله طيب في أستراليا والمسلمين هناك نحسب أن لهم مستقبل طيب وبالرغم من ممكن أن تحاك ضدهم المؤامرات إلا أنه ليس بسهولة أنهم يعني يؤكلون لأنهم الآن أصبحوا مواطنين أستراليين في طريق شرق غرب محطة مهمة جدا وهي محطة ماليزيا فقد تعرفت على الإخوة هناك وعطيتهم محاضرات أيضا عن المناظرات الإسلامية فعينوني مستشارا للجامعة وتشرفت بعمل برنامج الجامعة منذ أن كانت على الورق إلى أن أصبحت جامعة تكلفها حوالي مليار ريال سعودي وفيها التخصيات المختلفة فتشرفت بالعمل معها كمستشار لمدير الجامعة أولا الدكتور عبد الرؤوف ثم الدكتور عبد الحميد سلمان عملت فيها فترة طويلة يعني K.A.E.D وتشرفت بأن كنت أستاذا زائرا في كلية العمارة والتخطيط قائد اسمها قائد فتشرفت بالعمل هناك عدة أشهر في الصيف فلي في ماليزيا أيضا ذكريات عزيزة وحبيبة جدا الشعب المحب الإسلام يحاول الالتزام الإسلام الشعب المتحضر ليس عنده الفقر مثل بعض الدول التي يحاولون وعندهم مشروعات طيبة يقولون كيف يكون هناك الفقر في بلد الغنى كيف يكون الفقر في بلد الثروات عند ماليزيا فيها بترول فيها أشجار فيها زيت الخيل وبعدين عندهم يعمل رقائق الكمبيوتر تاني مصدر رقائق الكمبيوتر في العالم بعد الأمريكي يعني عندهم صناعات متقدمة المهم أنهم بعض أساتذة الجامعة قرروا أن يعملوا صندوق لمساعدة الفقراء وفكرة يعني غاية الروعة والجمال أنهم يذهبون إلى القرية فهم وجدوا طبعا أن مشكلة تدوير الفقراء هي في الضمان فقالوا نحن نعمل في كل قرية خمس أو ست مجموعات كل مجموعة مكونة من خمس أنفار أو ستة ونعطي لهم قروضا صغيرة لعمل مثلا محل نجارة تربية حيوانات دواجن أو أبقار أو كذا فقالوا أن الفقراء يخرجون من الفقر المضجع بهذه القروض ويردون القرض وإذا فشل أحدهم فالمجموعة الأخرى تضمنه أو الأفراد الآخرين يضمنه وإذا فشلت مجموعة المجموعات الأخرى تضمنها وهم نجحوا في هذا المشروع بحوالي 90% من القروض ردت والحكومة الماليزية قررت أن تساعدهم بحوالي 20 مليون ريال سعودي فهذا بالنسبة لماليزيا وشعبها الطيب نسأل الله لهم البركة وعندهم الآن مشروعات جميلة مثل الطعام الحلال

tebrathi ikhwan

يشجعوا على الاقتصاد الإسلامي ولهم نشاطات إسلامية طيبة وهدية في العالم كل شركاتهم تستثمر في السودان وغير ذلك من

يعني مش هكذا التجارب التي تستحق التسجيل هي تجربة الشيخ سعيد لوتة في دبي طبعا الشيخ سعيد إنسان من الذين يعني أنا والله سبحانه وتعالى عليهم الناس عندهم رؤية وفكر وتصميم وإرادة الشيخ سعيد أصلاً صائد لؤلؤ كان يعني يغلق أمفو بمشبك ويقفز صائد اللؤلؤ وبعد ذلك يعني ذكائه اختاروه لكي يشتري يقود مراكب إلى زنجبار ليحضر بضاعة من هناك إلى دبي فاشترى كان يشتري الساعات وغيرها من البضاعة ويبيعها فخربت بعض الساعات التي بيعها فرجع أصحابها وقالوا كيف هذا يعني فتعلم إصلاح الساعات وتعلم الصياغة وبعد ذلك بدأ يعني يفكر في الدخول في المقاولات فوجد أن محور العملية كلها هي البنوك فنظراً لالتزامه الإسلامي فكر في إنشاء بنك إسلامي وفعلاً بتوفيق من الله استطاع أن ينشئ بنك دبي الإسلامي وطبعاً البنك يمول مشروعات تخدم المسلمين وأثناء نظرته إلى الحياة وجد أن أحد أكبر مشاكل الدول الإسلامية هي موضوع التعليم والمدة الطويلة التي يأخذها الطالب للتعلم والحشو الموجود فيه المناهج وبدأ من فلسفة أن الأب شرعا يجب أن ينفق على ابنه حتى سن البلوغ 14-15 أما الآن فالأب ينفق على ابنه حتى سن 25 سنة أكثر عندما انتهي من الدراسة الجامعية ثم يتآهل ثم بعد ذلك يتزوج فهو فكر أنه من الضروري إعادة النظر في موضوع المناهج بالكامل وأيضا وجد أن خريجي الجامعات لا يعرفون كيف يعيشون في الحياة يعني المحاسب مثلا و المهندس أيضا ضعيف ما فيه خبرة عملية يعني فقرر أن يحضر ناس أفاضل من المختصين في المناهج ويطالب منهم أن يضغطوا مدة التعليم بدلا من 12 سنة إلى 6 بحيث الطالب بعد 6 سنوات يكون قد أخذ التعليم الأساسي ثم عمل بجانب التعليم الأساسي تعليم عمليا أو تدريبا عمليا مثلا إصلاح السيارات السباكة النجارة بالنسبة للفتيات عمل لهم التعليم الخياطة صناعة الستائر في أحد السنوات عمل معرضا وكان كل إنتاج المعرض من عمل البنين والبنات وهذه التجربة طبقها في دبي ولكن طبعا دبي بلد غنية ووجد صعوبة في قضية الاعتراف للدولة وبلد غنية لا يهمها موضوع مدة التعليم بينما الدول الفقيرة المحتاجة أو التي فيها مصائب مثل أفغانستان مثلا بلد فقيرة مثل سيري لانكا فهو أحضر مجموعات من أولاء الطلاب عنده في المدرسة ليتعلموا التعليم الأساسي في ست سنوات وبإضافة إليه تعليما مهنية فيتخرج الطالب في سن الثلاثة عشر سنة وهو عنده أساس علمي من التعليم الأساسي جيد وأيضا عنده مهنة في يده يستطيع أن يعيش بها في الحياة ونحن يعني لو فكرنا في هذا الأمر بالنسبة للدول المحتاجة أن لا شك أنه يوفر مبادره كبيرة جدا تصرف على التعليم ويضيف إلى سوق العمالة ناس مدربين يساهمون مباشرة في تنمية البلاد وفكر أيضا هو في موضوع الجامعة فأنشأ كلية هندسة وتخرج منه إبنه وهذه الكلية أيضا هي تختصر مناهج قليلا ويكون مع الدراسة النظرية دراسة عملية في الموقع وتدريب عملي في مواقع الإنشاء نفسها في الشركات المقاولات

tovarath ikhwan

التي يعمل فيها هو كذلك عملت تجربة في كلية الطب لتخفيض مدة الدراسة والدكتورة زهيرة عابدين رحمه الله تساهمت معه في ضبط الأمور وعمل مناهج لكلية الطب وبالذات للطالبات لأنه ينطلق من المنطلقات الشرعية في المنطلقة الشرعية الآخر أن البنت يجب ألا تسافر وحدها في بلد آخر للدراسة فيجب أن تكون عندها الإمكانيات أن تدرس في بلدها وحسب علمي لازالت هذه المشروعات عاملة وتخرج البنين والبنات ونسأل الله لشيخ سعيد طول العمر والتوفيق أي بلد شيخ سعيد؟ من دبي من دبي وهو منشئ وصاحب بنك دبي الإسلامي وكما ذكرت من الناس الذين فتح الله عليهم هو رجل مثل الدكتور توفيق الشاوي رجل من رجال الأمة الذين فتح الله سبحانه وتعالى عليهم يؤتي حكمة من يشاء وما يؤتى الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ربما نعيد مرة أخرى بالنسبة للتعليم موضوع المراكز الكمبيوتر واللغات فهذه المراكز أيضا تفيد الشباب وتجمعهم على عمل بناء وعمل هادف بدلا من إضاعة أوقاتهم إما في الإنحراف غربا أو التطرف شرقا فهذه المراكز فكرة طيبة والآن تكلفها معقولة وممكن أن تعمل في شقق ليس من الضرور أن تكون أماكن كبيرة ومدارس كبيرة بل ممكن في شقق معقولة يحصل فيها تدريب على الكمبيوتر وتعليم اللغات أيضا وكما ذكرت أنا سابقا أننا فتحنا معهد في نالشيك وهذا المعهد نجح بفضل الله ولازال عاملا وعملنا الفكرة في مصر في القاهرة ثم في الإسكندرية وأفادت بفضل الله الطالب والطالبات في الوقت الذي كان فيه الكمبيوتر عزيزا وكانت تعليم الكمبيوتر يكاد يكون غير متواجدا وغاليا جدا

torath ikhwan

ننتقل الآن إلى بعض الأمور الخاصة الأخ مصطفى يسألني على ناحية الشخصية هناك الناحية العائلية والناحية العملية العمل في كسب الرزق والتخصص بالنسبة للعائلة أرجو الأخ مصطفى أن لا يسألني أسألها محرجة ويكتفي بما سأقوله له الله سبحانه وتعالى قد رزقاني أربع أبناء لا أنا أريد أن أعرف كيف رزقوك وأخذت لك مرحلة لا داعي للأخراج داعي لأخذ الشباب يتعلم أو يأخذ الخبرة من حضرتك طبعا الإنسان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تبحث عن بيت الدين تربت يداك الله سبحانه وتعالى يقول لا تنكر المشركات حتى يؤمن والأمة المؤمنة خير من مشركة وعجبتكم ولا تنكر المشركين حتى يؤمنوا والعبد المؤمن خير من مشركة وعجبكم ولا يكادون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه طبعا هذا هو المصباح والهداية والتوجه الله سبحانه وتعالى قد أكرمني ورزقني وأسعدني ومن الزواج جاء لي أربعة أولاد ثلاث بنات وولد البنت الكبرى أستاذة الجامعة الآن والبنتين الأخريتين خارجات عمارة ومتزوجات والابن الأخير هو ابن فريد هو الآن في كلية الأكاديمية في إسكندرية وإن شاء الله يتخرج قريبا وأنا طبعا ألوم الأخ مصطفى أنه ما أخرج أي صور ولكن هذه صورة مثلا للأولاد الثلاثة لينة ومونة وفريد وصورة هولى عندي في الداخل فهذه صورة أيضا أخرى لطيفة جدا لينة ومونة وفريد في إسكندرية مع والدتهم علاقة الأخ فريد بالإخوان؟ يعني أنا طبعا البنات فريد درسوا في مدارس المنارات ومدارس المنارات الدراسة الدينية فيها رائعة ولكن أنا أترك الأمور بشكل عادي لأن أي نوع من الضغط فيه اتجاه الإخوان يكون فيه رد فعال فإن شاء الله

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم للخير وينضموا إلى الجماعة إن شاء الله أنا طبعا لا أدري هل ذكرنا أشياء عن الوالد ولا ما أذكر الوالد رحمة الله عليه كان إنسانا مستقيما إلى أقصى حد ونزيها إلى أقصى حد ومن أمانته ونزهته أنهم حاولوا يعني يغروه في وقت الوفد زمان في 48او 49 واربعين تسعة واربعين عندما كان مندوبا للحكومة في البورصة الإسكندرية حاولوا يغروه كذا ورفضت فبالتالي لما رفضت طردوه وانتقلت الأسرة كلها من إسكندرية إلى القاهرة بعدما كان بيأخذ مئة وتمانية جنيه نزل إلى تمانية واربعين جنيه واهتزت الأسرة يعني كلها في هذا الوقت ولكن الله سبحانه وتعالى أكرامه وتغيرت الحكومة وجاء وردوا له اعتباره ورجعوه مرة أخرى إلى مكانه يعني فأنا لا أنسى يعني هذا الوالد رحمة الله عليه وأمنته ونزهته واستقامته الشديدة يعني وكان عندي عشر سنوات وأذكر أني ذكرت له القطعة الأدبية التي ذكرها مصطفى لطفى المنفلوطى يعني الشريف يقول حزب المرء من الجمال أن يكون شريفا نفس مستقيم الخطة لا يكذب ولا يتلون ولا يداهن ولا يملق وأن تكون نفسه نقية بيضاء غير ملوثة بأدران الرذائل والعيوب فإن فاته الوجه الجميل والثوب الملفوف والوسام اللامع لا يفوته شرف المذهب ولا عزة النفس ولا إباء الضيب ولا نقاء الضمير وإن الجبهة العالية لا تحتاج إلى تاج يزينها وإن الصدر المملوء بالشرف والفضيلة لا ينقصه وسام يتلأ الأفوقة فليفخر فخرون بما شاء من فضتهم وذهبهم ومناصبهم أما الشريف فحسبه من الفخر أن يمشي بين الناس برأس عال وجبهة مرتفعة ونفس مطمئنة وثوب نقي أبيض لم تعلق به ذرة من غبار العار ولم تلويثه شائبة من شوائب الدناء لا يهاب شيئا ولا يغضي من شيئا ولا يخجل إلا مما فيه ختش للشرف أنا كان عندي عشر سنوات لما ذكرت هذا للوالد رحمة الله عليه في الوقت الذي هو أخرج من عمله ثم كما ذكرت اعتذر له ورده مرة أخرى إلى العمل هذا بالنسبة للوالد رحمة الله عليه والده طبعا كانت الحنان والحرص الشديد علينا هذا الحنان والحب هو الذي أثر علينا في حياتنا وجعلنا هذا الحنان ينعكس على عملنا وحرصنا على الناس وحناننا على الناس وعدم أنانيتنا ولا رغبتنا في إيذاء الآخرين أنا طبعا عندما درست في جامعة إسكندرية كنت أتمنى أن أكون مؤيدا أتمنى أن أكون مدرسا في الجامعة والله سبحانه وتعالى قد حقق لي هذا الأمل فعملت معيدا في جامعة إسكندرية فترة ثم بعد الدكتوراه عملت في جامعة الرياض هي الآن جامعة الملك سعود ثم ثمان سنوات أخرى في جامعة ملكفيصل وبعد ذلك قررت أن أستقيل كما ذكرت في بداية هذا العرض وأسافر إلى أفغانستان بالنسبة للعمل المهني الله سبحانه وتعالى أيضا وفقني فيه توفيقا خياليا طبعا عندما كنا في أمريكا كانت الإمكانيات محدودة لأننا كنا طلاب وجأت إلى المملكة أخاوي الوفاة بفضل الله وبالرغم من أن الوالد كان واضعه طيب في مصر وكان أستطيع أن أنضم إليه لا للظروف السياسية فأجئت إلى المملكة هنا بفضل الله وعند نهاية عملي في الجامعة أنا كنت أخذت إذن خاصة جدا بفتح مكتب أثناء وجودي في الجامعة ففي نهاية فترة تعامل في الجامعة استمر العمل في المكتب وانتقلنا من الدمام والرياض إلى المدينة المنورة ونجح المكتب في التخصص في العمارة وتخطيط المدن والتخصصات القريبة أو المتفرعة منها ولأن المكتب بفضل الله فيه ما يزيد على مئة

tonath ikhwan

مهندس وطبعا فيه مهندسات ثلاثة هدى ومونة ولينا وفريد وإن شاء اللهفريد ينضم إلينا بعد إن شاء الله بس إلى البحر يوم فهذا فيما يخص العمل المهني أيضا الله سبحانه وتعالى أكرمني ووفقني فيه ومن الأشياء التي يجب أن تذكر أيضا أن العناصر التي أختارها أحرص أن تكون عناصر أمينة لو يجي العنصر واحد غير أمين أو غير مناسب بيعمل نفس الزلزال في بقية أفراد المكتب وبالتأكيد كان الأخوان لهم دور كبير في مساعدتي في إيجاد العناصر الفنيه والامينه النظيفة التي حملت كل واحد منها حمل الجزء المسؤول عنه فيه بأمانة ونزاهة وحرفية أيضا يمكن أن أتوقف عني قليلا فضلة الدكتور المهندس أحمد فريد يريد تحديثنا عن شخصيات إخوانية تأثرت بها وشخصيات غير الإخوانية بسم الله الرحمن الرحيم

الشخصيات الإخوانية التي تأثرت بها الإنسان لا يستطيع أن ينسى أول من جذبه إلى الدعوة فكان هذا في مدرسة الرمل وعلى رأسهم الأخ محمد حامد سليمان محمد حامد كان يبذل الجهد ويتابع الناس في الدعوة وفي صلاة المسجد والمدرسة وخطب في الصباح فجزا الله خير عن خير الجزاء لا يستطيع أن ينسى بعد فضل الله سبحانه وتعالى حزر الأخ مسئول مدرسة الرمل وأيضا موضوع الأخ جمعة جيجي بس جمعة اختفى من الصورة من فترة طويلة الأخ محمد حامد بفضل الله جاء وعمل في الرياض فترة طويلة وأولاده الآن في الخارج في زورهم من أكثر الناس طبعا اللي أثروا فيه بعد إذا كنا بنتكلم تاريخيا تسلسل مهندس مراد الزيات بيعني رجحته وذاكرته وحبه لنا وحرصه علينا وحتى أذكر الأخ يحيى متولي زميلنا كان يدرس له في الصيف في الملحق الدروس كلها كان يذاكر معه وكان مراد كان يعتبر المرجع لنا في الآراء وتحليل الأوضاع السياسية وغير ذلك وطبعا هم لم يتركوه وأخذوه في كل فترة اعتقال حتى أنه في الاعتقال الخمسة وستين يعني ضرب وعذب عذابا شديدا جدا نسأل الله أن يتقبل منه هذا التضحية أذكر الآية الكريمة ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبا ولا مخمصة في سبيل الله ولا يخقطعون وديا ولا يملون من عدوه نيلا إلا كتب لهم بيعمل صالح نسأل الله أن يكون هذا في ميزان حسناته الذي اتأثرنا بهم أيضا الأخ يوسف ندى تزاهر الله عنه خير فهو كان في الوقت الذي كان الاتحاد قائما فيه كان يحرص على جمع الصف وتوزيع المنشورات وكان بيته في الدور الأرضي في بيتهم في باكوس الشعبة الإخوان هناك وطبعا هم قبضوا عليه مبكرا موجود الشعبة هناك موجود الشعبة هناك الأخ يوسف أيضا جزاه الله خير الأخ سبحانه وتعالى أيضا كان له دور في حياتي في التأثر الأسرة الأولى التي انضمنت إليها طبعا أثرت أيضا في حياتي الأخ الدكتور أحمد القاضي الحمد لله أحمد طبعا كان طبيب يعني هو كان طالب متفوق متفوق كبير جدا وسافر للنمسا أخذ الشهادة من النمسا للطب من انجلترا ثم ذهب إلى أمريكا عمل مع أكبار أطباء القلب في FRCS ثم انجلترا أخذ أمريكا الدكتور كوني مشهور ثم بعد ذلك يعني فتح عيادة ويعني عمل فترة إلى أن أصيب بمرض وتوفي رحمة الله عليه فده الدكتور أحمد القاضي الأخ يحيى متولى أظن أخ يحيى متولى لازال في الإسكندرية عمل في المجال التجاري ومن الناس الأفاضل الصامتين

Turath Ikhwan

يعني ليس له صوت عالي ولا نشاط كبير الأخ كمال فاروق لا أدري أين كمال الآن هو يعني كان محافظا على الصلوات في المساجد وكان حريصا على توصيل الشخص إلى بيته لا يمكن أبدا يخلي حد يوصله إلى بيته في محطة باكوس إنما ضروري هو يوصل المكان حاولت مرة أتحداه فما وفقت من الإخوة الذين يعني ساعدوني كثيرا والأخ مختار فتح الله يرحمه الله ومختار كان نعم الأخ المخلص والأخ الفني المهندس المدني والإداري الفذ والصابر والمتفاني فمختار أيضا أثر فيه كثيرا ناس الله يتقبلوا عنده من الشهداء الصالحين وأولاده هنا في المملكة ويسألون عني الحمد لله طبعا عندما كنا في باكستان كان هناك العديد من الإخوة الأفاضل وأذكر منهم الأخ سيد حلاوة والأخ أيمن غرابة والأخ أحمد المرشدى وغيرهم من الإخوة الذين يعني صدقوا معاهده أحمد الله عليه الأخ سيد حلاوة الآن في أيرلندا ويعمل في المشارط هناك هادئ وطيب والأخ أيمن غرابة يعمل معي الحمد لله في المكتب الآن الأخ أحمد المرشدى من الإخوة الذين صدقوا في عملهم وعملوا على إصلاح ذات البين كثيرا في روسيا بين الجهات المختلفة في الشيشان وأنا يعني مرة من مرات تأثرت جدا وذكرت الآية الكريمة لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجوة عظيمة فالأخ أحمد المرشدى يعني بذل جهد كبير جدا للإصلاح بين الناس وذات القضية الشيشانية طبعا الدكتور ابراهيم عبيد أيضا في الإسكندرية كنا نزوره في المستشفى ونسعد بلقاءته في الأيام الصعبة التي كان فيها الإضطهاد والكتم الحريات والآن الدكتور محمد عبيد أعتبر رفيق العمر في حياتي والحمد لله جاء إلى الرياض وبعدها ذهب إلى مكة المكرمة فلا شك أن محمد أثر فيه كثيرا جدا وكما ذكرت محمد يعتبر رفيق حياتي وعلى رأس هؤلاء جميعا نسأل الله له المغفرة والرحمة والردوان وأعلى درجات الجنة الشهيد حسن البنا طبعا في غنى أن أذكر هذا الأمر وأنا تأثرت بالإخوان وعملت معهم قبل أن أقرأ رسائله فلما قرأت رسائله إزداد الإكبار والحب والتقدير وأذكر أنهم في مرة وكنا لا نستطيع الاجتماع في بيوتنا فكنا نجتمع في كابينة مهندس مراد فكان يوم خميس طالب من يوم السبت أن أحضر كتاب مذكرات الدعوة والدعاية كله ففعلا سهرت وأذكر أني كنت جلست في البلكونة في البيت في الإسكندرية وطول الليل والنهار حتى أحضرت الموضوع وألقيت ما استطعت أن ألقيه عن الشهيد وكتابه العظيم هذه مذكرات راقية عظيمة ومن لم أستطيع أن أذكرهم يعني أسأل الله لهم الرحمة والمغفرة وإذا أحيى منهم أسأل الله سبحانه وتعالى والسعادة والبركة إن شاء الله حضرتك سؤال كنت تتمنى أن أسأل حضرتك ولم تسأل أمالي في الحياة أن أرى الإسلام في أرفع الدرجات والمسلمون في أعلى الدرجات من ناحية الإسلامية والحضرية كلهما وأن أرى الدعوة تقود العمل الإسلامي سواء كانت في خيادة البلاد أو في المعارضة أن تكون الدعوة في بحبوحة وراحة وطمأنينة وتنمية بدون القيود والحرب الشعواء المرفوعة عليها الآن وأتمنى أن أسأل الله سبحانه وتعالى أن يسترنا في حياتنا ويمنع عنا الذلل في أواخر عمرنا وأن يرزقنا الشهادة في سبيله أو الموت في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيحة للإخوان نصيحة عن أزاني نصيحة للإخوان أنا لست في موقع

turath.ikhwan

أنصح الإخوان أنا بطلقة نصيحة للإخوان كيف أنا أنصح الإخوان أنصح نفسي والإخوان بتقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن وأن لا ننسى فضل هذه الدعوة علينا وأن نسعى بإخلاص نشرها بكل الوسائل الآن الله يسر بنا الآن وسائل هائلة في نشر الدعوة فأنا لا نقصر في نشرها وطبعا أخي مصطفى وأخي سميرجزاه الله ألف خير على الجهد العظيم الذي تقومون به وهذا جهد طيب ومبارك لزيادة المعلومات عن الدعوة والدعاة والأفراد الذين عملوا في هذه الجماعة وأنا أكون في آخر الصف وفي ذيل الناس المجاهدين والمقدمين لهذه الدعوة أنا في آخر الطابور كما يقولون فأسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولهم حسن خاتمة وألا ينسوا الدعواتهم وألا يعملوا مفاصالة لا يتنازلوا فاستمسك بالذي يوحي إليك إنك على صراط المستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون والآية الأخرى ولو الآن ثبتناك لقد كنت تركن إليه شيئا قليلا إذن لأبقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا مصير فنحن يجب أن نستمسك بدعواتنا وممدئنا نبذل جهد أن لا نتنازل وأنا أقول هذا وأنا إنسان ضعيف لست في موقف القوة العظمى والرفع التي وقفتها الجماعة في سنواتها الطويلة أنا لا أريد أن أعرف إذن الله خيره فضيلة الدكتور المهندس أحمد فريد مصطفى على هذه الذكريات الجميلة والشيقة وهكذا يكون الإخوان علماء وأفاضل وهذه رسالة إلى الذين يريدون أن يعرفوا من هم الإخوان هذا واحد من الإخوان ماذا فعلتم؟ جزاك الله خيرا على هذه الكلمات الجميلة وإلى حلقة قادمة إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

torath ikhwan

الأستاذ جمعه امين رحمه الله

الملامح الفكريه للامام الشهيد حسن البنا

من الرعيل الأول وعضومكتب الارشاد العام

ونائب فضيلة المرشد

فيديو مفرغ الى نص كتابى بالذكاء الاصطناعى

النص الكتابى

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإن أحب الأحاديث إلى نفسي هو الحديث عن الامام البنا رضوان الله عليه والله ذلك لأنه وضع أقدامنا على الطريق الصحيح ففهمنا الإسلام كما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك أردت قبل أن أتحدث عن المواقف التربوية والدعوية لهذا الإمام الملهم أن أقف مع أهم موقف في حياة الإمام البنا متجاوزا طفولته وصباه وشبابه وتعليمه ذلك كله ربما يأتي تفصيلا حين نتحدث عن التاريخ ولكننا في هذا اللقاء نتحدث عن المواقف التربوية والدعوية وغيرها من المواقف التي لها المر دودالمفيد لمن يستمع إلى هذه الأحاديث والحقيقة التي لا مراء فيها أن الحديث عن الإمام البنا ومشروعه الإسلامي الإصلاحي لا يكفيه سطور أو صفحات صفحات من كتاب أو من مؤلف للإحاطة بما كتب وبما شرح وبما بين فهذا المشروع العظيم أكبر دليل على دقة الفهم الذي عادت علينا حين درسنا في هذه المدرسة المباركة وأكبر دليل على الاهتمام لهذا الأمر حقيقة هو آلاف الكتب التي ألفت عن هذا الرجل وعما كتب وعما شرح وعما بين في هذه الموضوعات المختلفة والحقيقة التي يجب أن نؤكد عليها أنه من حيث المفاهيم والتصورات ولكنه جدد قديما كاد الناس أن ينسوه أو يهملوه ولذلك رأينا تناول تلاميذ وأحباء والدارسون الذين تناولوا نواحي من هذا المشروع الكبير في رسائل للماجستير والدكتوراه والواقع أيضا أنك إذا تحدثت عن الإمام البنا الذي كتب عنه أتباعه وغير أتباعه مسلمين وغير مسلمين عرب وغير عرب متناولين تحليل شخصيته ونشأته العلمية الإسلامية التي تربى عليها في بيت مسلم يرعاه والد فقيه أقول والد فقيه وليس هذا مبلغة فعلماء أمة السابقين في عصرنا الحديث يعلمون ذلك جيدا فهولاء لا ندري أو لا أدري من أين أبدأ معه مع هذه الشخصية ومواقفها المتعددة التي كانت سببا في تربية أجيال ولا أقول جيل وأثر هذه الشخصية ما زال حتى اليوم بهذا المنهج وهذه المواقف المتعددة التي استفادها لا أقول تلاميذه ولكن أقول كل من قرأ له أو أراد أن يتعلم على يديه والتاريخ لإيجاز تاريخ هذا الرجل ينبئنا عن تفوقه في صباح وشبابه في محاوراته ومحاضراته مع أساتذته وشيوخه في رسائله ومخاطبته للملوك والرؤساء والحكام فهو موسوعة علمية في كل نواحي العلوم الفقهية والأصولية بل حاولنا أن نجمع هذا التراث ووصلنا إلى ما يقرب من خمسة عشر كتابا فيما كتب في الفقه في الأصول في التفسير في الحركة في الفهم في كل أمر من هذه الأمور تجده له سطور من نور بتوفيق الله سبحانه وتعالى بل إنه بيّن السياسة الشرعية لقواعدها التي ينطلق منها الرجل الذي يريد أن يخط خطة لسياسة الأمة وطريقة حكمها تناول ذلك كله بالشرح هذا الرجل وهذا الإمام الذي إذا تكلم أنصتت له الآذان ولكن في نفس الوقت حين تكون من مثل هذه الشخصية أو في زمان معين وفي فترة سترى فيها العجب لأن دائما الناس وكثير حتى من الإخوان الشباب لا يتناولون المرحلة التي سبقت الإمام البنا سواء كان من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو غيرها من النواحي المختلفة والواقع أن الإمام البنا عاش في فترة تموج بالتيارات المعادية للإسلام في زمانه تمثلت هذه التيارات المعادية في الصهيونية الماكرة والصليبية الحاقدة والشيوعية الملحدة والعلمانية الخادعة والصليبية هذه تفرعت منها بالذات تيارات خبيثة

turath-ikhwan

كالاستشراق الذي تعرف على الأرض والبشر ثم التبشير الذي أراد أن يهز ثقة المؤمنين دينه ثم الاستعمار بجيوشه وحقده للقضاء على العالم الإسلامي الذي عاش هذه الأجواء جميعا ولست بصدد تفصيل ذلك كله ربما يأتي في مكانه وأوانه لكني أسرد لك سردا لكي ترى هذه القضية الهامة وهي أول موقف للإمام البنا ألا هو موقف الفهم من الإسلام ذلك لأن الإمام البنا رضوان الله عليه أرضاه في هذه المرحلة التي انتهت بجهود الدولة العثمانية في سنواتها الأخيرة لوهن أصاب فضلا عن ضعف التيار الفكر الإسلامي وعدم اتصاله بمنبعه وهو القرآن والسنة تربية وتوجيه فتغيرت المفاهيم والعادات والتقاليد وأدخل في الإسلام ما ليس منه ومن هنا رأيت أن يكون أول موقف أتحدث فيه عن الإمام البنا هو موقف الفهم من الإسلام في وسط هذه التيارات المعادية للإسلام بل والمسلمون أنفسهم بما فيهم بعض العلماء وقفوا موقفا معاديا لهذه الدعوة وهذه المفاهيم بالرغم من أن في هذه المرحلة أدخل في الإسلام في عقيدته وعبادته ونظامه ما ليس منه كما قلت إلا أن سقطت الخلافة الإسلامية ومنذ ذلك الوقت والإمام البنا كان له موقف واضح وضوح الشمس في رابعة النهار ولا ظن المستمع الكريم أننا بعدنا عن الغرض من هذه الحلقات نحن نتكلم عن المواقف سواء كانت الدعوية أو التربوية وأول كما قلت موقف في هذه الأجواء المشحونة بالأفكار والقيم والتصورات والمفاهيم الخاطئة للإسلام سواء من من الذين اجتزلوا الإسلام والذين فصلوا بين عقيدته وشريعته أو الذين تركوه بل الكلية ووجدوا الحل الأمثل في المنهاج الغربي وشربوا هذا المشرب من هذه المدرسة الغربية التي غزت البلاد في ذلك الوقت فرأينا الذين تركوه كما قلت بل الكلية ووجدوا فيه الرجعية والتأخر وقالوا إننا لا نستطيع أن نتقدم إلا إذا جارين الغرب شبرا بشبر وزراعا بزراع والغريب في الأمر أن فئة كثيرة من هؤلاء يحملون إسم الإسلام وشهادة أو من الذين نشروا الصوفية المنحرفة ولا أقول الصوفية على إطلاقها فهناك الصوفية الجهادية المعروفة والتي كان لها دور سواء في المشرق أو في المغرب لكن هؤلاء الذين كانوا في ذلك الوقت من الصوفية معظمهم من الذين انحرفوا بالصوفية عن معانيها الطيبة الكريمة التي تهذب النفس وتعمق العقيدة وتهذب السلوك وبها تصف النفس ويطر قلب وهيك عن الشيوعيه التي انتشرت في ذلك الوقت والتي حادت الله ورسوله لها وجود في المجتمعات المسلمين أقول مختصرا لأن لك أن تتصور أن مجلدا زاد عن خمسمائة صفحة في هذه الموضوعات التي أشرت إليها بسطور قليلة وأوجزت لكي أقول لك أن الإمام البنا نشأ في هذا الجو في هذا الجو رجلا ولكنه أمة رجل قال لابد أن يكون لي موقف دعوي لابد من تصحيح المفاهيم لابد من عودة الناس إلى الفهم السليم لابد للناس أن يعودوا إلى المنبع الصافي لابد من الشخصية الإسلامية المتكاملة أن تعود سيرتها الأولى فهيأ الله في هذا الزمان هذا الرجل هيأ للدعوة رجلا جدد أمر دينها ونادى في الناس أن آمنوا بربكم وعودوا إلى منهاج رسولكم صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من أمتكم ومن يومها مضت اليقظة الإسلامية يرشدها منهج الإمام البنا رضوان الله عليه وراء أرضاه إلى ميادين محددة أليس هذا موقفا يا شباب انظروا إلى هذا الجو الموبوء وهذه البيئة التي بعدت عن الإسلام ومعظم المسلمين الذين لا يحملون من الإسلام إلا اسمه وبعض العلماء

tomathi ikhwan

الذين ما حملوا الإسلام بشموله وعمومه ولكنهم اجتزؤوه ودعى الإمام البنا وركز دعى الناس إلى ماذا إلى تحرير العقيدة من الجمود بعد أن كانت جامدة سطور يقرؤونها في متون من الكتب ثم تتحسس القلب فلا تجد فيه نظر ربما غزا العقل هذا العلم ولكن أين أين طهارة القلب أين هذا الصفاء النفسي أين أثر العقيدة في بناء الرجال أين هذه العقيدة حين نقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وصدق ابن القيم حين قال إن للا إله إلا الله قلب وقالب ثم يقول قلبها علمها قلبها علمها ثم يقول وعلمها يشترك فيه المؤمن والكافر على حد سواء إنك لا تستطيع أن تمنع غير المسلم أن يقرأ في العقيدة وفي التاريخ وفي الأصول ما يقرأ فهذا كما قال الإمام ابن القيم هذا قلبها قالب لا إله إلا الله شكلا وأما قلبها فأثرها في بناء الرجال ثم يقول وهذا الذي يميز المؤمن عن الكافر أن يكون للعقيدة عقيدة أثر أرأيت كيف غير بموقفه هذا الإمام البنا مشاعر الناس لا علمهم بالعقيدة بحسب حين نقول أننا ننادي الناس للا إله إلا الله محمد الرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العقيدة والتي ركز عليها الإمام البنا ليفتح في القلوب الغلظ ليجد آذانا تسمع ليجد نفوسا سوية ليجد أقداما تسعى بهذه العقيدة لفتح قلوب العباد قبل البلاد وركز الإمام البنا بدعوته هذه كما قلت لكم ما أردت أن أبدأ بحياته إنما أردت أن أبدأ بأهم أمر جاء به الإمام البنا موقفا دعويا يجب أن نتعلمه جميعا حين نشعر بأن لا شك أن أول ما بدأ به الإسلام بدأ بترتيب العقل حين يرتب العقل ترتيبا إسلاميا ويتقبل العقل هذا الأمر فتنبض القلوب بهذه العقيدة فيجتمع نور العقل ونور الإيمان نور على نور ليس بمتون الكتب ولا بأن ندرس كتابا في العقيدة ونقرأ فيه ونعمل حلقات هذا أمر لابد منه ذلك لأن من مهام الرسول صلى الله عليه وسلم ويعلمهم لكن لا نسقط ويزكيهم بل إن ويزكيهم مقدم على ويعلمهم حين دعى سيدنا إبراهيم عليه السلام وقال ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ووضع التزكية في آخر دعائه فلما استجاب ربنا سبحانه وتعالى لدعوة إبراهيم كأنه يقول يا إبراهيم ليس هذا هو الترتيب الذي قلته إنما الترتيب أن تقدم التزكية على العلم فقال هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته وقدم التزكية على العلم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كان إبراهيم قال ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم جاء المولى ليعلمنا أن التزكية في البداية وهكذا كانت دعوة موقف من الإمام البنا تركيزا على هذا الفهم لا شك في ذلك وحدة المشاعر وحدة المشاعر قبل وحدة الشرائع وحدة القلوب قبل وحدة الصفوف حين تتحد وتتطهر القلوب كل قضية وكل مشكلة تنتهي لاشك في ذلك ولا أريد أن أزيد عن ذلك فأنا أشير وأمئ إماءات أما التفصيل أيضا فليس هذا مجاله ومن هنا رأينا الجديد الذي أتى به الإمام البنا في موقفه الدعوة حين دعا الناس إلى عقيدة التوحيد كما قلت ربما تقرأ عند الإمام البنا رسالة تسمى رسالة العقائد صفحات قليلة عن العقيدة لكن حينما بدأ في أثر هذه العقيدة بيّن لنا أثر العقيدة في الحياة في الإنسان في هذا الكون عقيدة فيها الشموخ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة هذه واحدة موقف دعوي حين تحرك بدعوته للناس قدم العقيدة بهذه الصورة الأمر الثاني أنه رأى مجتمعه في هذا الوقت يفصل بين العقيدة والشريعة لا بأس أن ندخل المسجد نصلي نصوم نزكي نحج نكتسب أخلاق في المعاملات

tonaeh ikhwan

الفردية طيبة واقف الأمر عند هذا الحد الإنسان يتوضأ ويذهب إلى المسجد يصلي ثم يخرج وينتظر موعد الصلاة الثانية وهذا أمر طيب عبادة لله سبحانه وتعالى وزاد لابد منه أشارت إليه الآيات التي تلت اقرأ باسم ربك قال بعدها قال قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلا فكان الزاد مع العلم التكويني في الزاد الربانى هذا أمر لا شك في ذلك هام ولكن هل نحبس أنفسنا هل هذا هو الإسلام أن نحبس أنفسنا في المسجد هل نقول يا عبد الحرمين لا الأمر هو أمر عبادة قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلم أمرت ومن هنا نقل الإيمان البنى الناس بدعوته وموقفه هذا الذي كان يعتبر غريبا على الأذان في وقته لا تنظر إلى استقرار هذا المعنى الآن في زماننا هذا ولكن انظر إلى يوم أن قال البنا هذا الأمر ما هو شمول الإسلام شمول الإسلام دعوة كانت غريبة على الأذان في زمانه أن تقول أن الإسلام ليس وقفا على الشعائر إنما أنت لابد أن تكون مسلما من ساعة أن تخرج من بيتك إلى أن تعود مرة أخرى في تجارتك في سياستك في مأكلك في مشربك في تعاملك هذا أمر جديد فنقل الناس بدعوتهم من الإسلام الجزئية الإسلام إلى شمولية الإسلام موقف صبر عليه كثيرا ولذلك كنا نرى في هذا العهد وللعلم ما زالت هذه النظر موجودة وهي تضخيم الفرعيات والجزئيات على حساب الكليات الإسلامية والأصول أعتقد بعض الناس يهتمون بالفرعيات والجزئيات كأنه يريد أن يعلن حربا على من لم يأتي به وترى فريضة الجهاد مهملة وترى ما يفعل في فلسطين وفي العراق وفي باكستان وفي كل بلاد الإسلام أقول والله التوفيق في سرد هذا الذي أسأل الله سبحانه وتعالى أن لا يخلى بالمعاني التي أردت أن أقدمها إليكم لكي تروا موقف الداعي فيما يحمل دعوة وتحرك بها بين الناس في مواقف عدة فاستكمالا لما قلت موقف الإمام البنا من تقديم العقيدة لمنهج القرآن لا بمنافج أخرى ثم تصحيح النظرة الجزئية للإسلام إلى النظرة الشمولية أضاف إلى ذلك أيضا في أمر ثالث ألا وهو كسر الجمود الذي أصاب العقل المسلم من غلق باب الاجتهاد ويذكرني ذلك بالشيخ محمد كان يعطينا محاضرة ثم رجع على باب الاجتهاد وقال ضاحكا وأغلقوا باب الاكتهاد بالمفتاح وما زالوا يبحثون عن الرجل الذي يحمل المفتاح حتى الآن كنت معلقا حتى وجده الإمام البنا وعاد إلى دعوة الدعوة إلى باب فتح باب الاجتهاد بدل غلقه ذلك لأن غلق الاجتهاد يقتل باب الإبداع والعطاء عند الإنسان ويوقعه في التقليد في كل أمر من الأمور ويحرم المسلمين من الحلول الإسلامية لمشاكل العصر هذا أمر لا شك دعا الإمام البنا إلى أن تكون نظرته هكذا شاملة لجميع المناحى والذي أيضا أريد أن أشير إليه كان من عالم ربما حتى الآن يتكلم في الإسلام بفهم سليم لكنه لا يتجاوز مرحلة النظرية والتصورات ولا يتعدها إلى مرحلة التضبيق لكننا وجدنا الإمام البنا بموقفه الدعوي هذا حين قدم فهمه للإسلام كما سنرى لم يكتفي بالدعوة إلى حفظ النصوص وشرحها ودراستها ووقف عند هذا الحد لا بل صاغها كمنهج حياه علمي وعملي تمثل في جماعة الإخوان المسلمين نقل الجانب النظري العلمي الذي لاغنى عنه إلى جانب تطبيق عملي الذي يحمله رجاله أقول إن الإمام البنا لم يكتفي بجانب النظر العلمي ولكنه ترجم هذا النهج إلى منهج عملي تمثل في جماعة الإخوان المسلمين وما

dorath-ikhwan

ذالت هذه الجماعة بفضل الله سبحانه وتعالى تحمل هذا الفكر نعوة وتطبيق وتحملت ما تحمله في سبيل هذا الموقف الدعوي الإشهادي الكثير من التضحيات بالنفس والنفيس شاء الله أن يكون الإمام البنا أول شهدائها تقبله الله فى الصالحين الإمام البنا إلى لقاء ربه وبقية دعوته وبقية دعوته لأنها دعوة الإسلام الباقية الخالدة وتعلم أتباعه الدرس من قول ربنا وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قبله الرسول أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَا أ نقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبَ عَلَى أَعْقِبَيهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينِ ومن فضل الله سبحانه وتعالى ما انقلبوا وما بدلوا وما غيروا بل صدقوا معاهد الله عليه فمنهم من قضى نحبة ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وما زال تلميذه يحافظون أول ما يحافظون على الفكرة من أن يشوبها شائبة من أن يشوبها شائبة أو يدخل فيها ما ليس منها لأنه ترك لنا ثوابت من المفاهيم لا نستطيع أن نغير أو نبدل منها لأنها من أصول الإسلام ولقد شهد لا شك بذلك بعبقرية هذا الإمام ومواقفه التربوية والدعوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية القاصي الداني من المفكرين وكبار العلماء وسطروا هذه الشهادة في سطور موثقة باقية إلى يومنا هذا لمن أراد أن يرجع إليها ولقد كتبنا كتاب ماذا قال قالوا عنه سواء كان من الذين عصروه من الإخوان أو من غير الإخوان المسلمين ولعظمة هذا المشروع الإسلامي حاربه المناوهون للإسلام والكارهون لشريعته والذين ارتعدت فرائصهم من منذ الاعلان عنه لشعورهم بالخطر المحيط بهم من المستعمر الخارجي إلى المستغرب الداخلي فأعلن هؤلاء جميعاً الحرب على هذه الدعوه ولست في حاجة إلى الاتيان ببراهين وإثباتات فما زال حتى اليوم نرى هذه الحرب الموجهة إلى أتفاء البنا وجماعة بمنهجه الذي حفظوا عليه وما زالت هذه الحرب مستعرة حتى يومنا يقصدون هذه الجماعة بالذات و سيأتي في حين أقوال الإمام البنا الذي بيّن لنا بمواقفه العملية معالم الطريق وبيّن لنا طبيعته و بيّن لنا أيضاً أن الذي يسير في طريق هذه الدعوة سيُسجن وقد يُشرّد وقد يُقتل وهذا أمر ليس غريب على أصحاب الدعوات فرب العزة بيّن لنا ذلك وما أكثر الفراعين في كل زمان وأستاذهم الفرعون الاولً هو الذي قال لموسى قال لقومه ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يُبدّل دينكم أو أن يُظهر في الأرض الفساد بالله عليكم أليس هذا الذي هو تسمعونه اليوم المفسدون في الأرض الذين إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض ماذا قالوا قالوا إنما نحن مصلحون أليس هذا هو الذي يُقرّب اليوم ونبهنا القرآن إلى هذه الحقيقة أنهم يرمون المصلحين بالفساد ويعتبرون فسادهم هو الإصلاح ألا ترى هذه الحقيقة في يومنا هذا ألا ترى المستبدين في الأرض الطغاء ما زال يقول في هذا الساعة ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد إن موقف الإمام البنا من الدعوة كان واضح ونقلنا نقلة من فهم الإسلام إلى طبيعة الدعوات إلى الطريق الذي يسير فيه أصحاب الدعوات أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلو من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب نعم هذا إيمان غرسه فينا هذا المنهج الذي تركه الإمام البنا هذا إيمان بهذا المنهج الذي استمد من منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المنهج الذي تعلمه الإمام البنا من خلال القرآن يسير في هذه

toraath ikhwan

الظلمات وهو على يقين أن الفجر سيأتي يبدد هذا الظلام ويأتي الفجر بإشراقته ونوره هذا أمر بيّنه لنا القرآن بل نقذف بالحق على الباطن فيدمعه فإذا هو ذاهب وتنتصر الدعوة ورجالها كما بيّن لنا أيضا القرآن في الدنيا قبل الأخر في الدنيا وليس معنى أن أقول في الدنيا أن في عمرك المحدود ولكني أقول في عمر الدعوة وليس في عمر رجالها لأن قد يموت الإنسان وقد لا يرى هذا النصر ولذلك رب العزة قال اعملوا اعملوا ولا شأن لك للنتائج إنما شأن سلامة الخطوات وحصن القصد وبعد ذلك سر وأنت على يقين أن النصر حليف الدعوة إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد فليت المجاهدون الذين يسيرون هذا الطريق ويحملون هذا الفكر وهذا المعنى متحملين مشاق الطريق ليتهم يعلمون تمام العلم أن أرواحهم هنا تزهق تبقى الفكرة تبقى الفكرة ومنذ قليل سمعتني وأنا أقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبليه الرسول أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبينه فلن يضر الله شيئا وسيجزيالله الشكرين وبذلك يكون الإمام البنا قد بيّن ووضح هذا المشروع الإسلامي العظيم و فكر في وضعه موضع التنفيذ من خلال التطبيق العملي فماذا بدأ فماذا بدأ ماذا كان موقفه من الدعوة في بدايته أول أمر فكر فيه هو التربية تربية رواحل يحملون هذه الدعوة صدقوا ما عاهدوا الله عليه يتحلّون بتقوى الله فيصلحون بها ما بينه وبين الله فيكبّهم الله وحُسن الخلق يصلحون به ما بينهم وبين الناس فيحبّهم الناس فيجمعون بذلك بين حب الله في السماء وحب الصالحين في الأرض إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وودا الله الله حين تردّي ما سُمّي بيننا بورد الرابط هذا الورد الذي يُبيّن لنا أن أولى الخطوات أن تجتمع القلوب اللهم إنك تعلم أن هذه القلوب وليس الصفوف تأتي الصفوف وتتساوى وتتراص لي بعد وحدة القلوب اللهم إنك تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقط على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك ثم الدعاء الطيب واسقل المراض قطّها إلى آخر الدعاء ومن هذه المدرسة نقلنا الإمام البنآ من موقف الذي يشعر باليأس من المستعمر الغاشم من علو الباطل من سيطرة الأجنبي من قوته وبطشه إلى أمور ثلاثة غرسها فينا موقف هذه كلها مواقف فأول أمر غرسه كما تعلمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعور بعظمة هذه الرسالة نحمله أمراً عظيماً من عند الله العزيز الحكيم الذي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه ليس من إعمال عقل ولا من خطوط بشر ولا من تجمع جماعة تنطلق بعقولها دون منهج رباني إنما أنت تأخذ هذا المنهج من كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه شعور تشعر بعظمة هذه الرسالة وإن كنت بمفرده تشعر بعظمة هذه الرسالة وأنت تقول كما قال ربعي بن عامر إن الله تعثنا لنخرج من يشاء من عبادة العباد إلى عبادة الله ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا هذه واحدة الأمر الثاني إياك أن تشعر بالمهانة أو بالضعف أو بالاستكانة إنما تشعر بعظمة الانتماء لهذه الدعوة أنت حين تسير في الطريق كأنك تقول أنا مسلم اعتزاز بهذه الدعوة وهذه العزة نستمدها من هذه الرسالة لا شك ورضوان الله على عمر بن الخطاب رضوان الله علي وأرضاه حين قال كنا أذل أذلة فأعزنا الله بالإسلام فمن ابتغى عزة في غير الإسلام أذل الله الثالثة الثالثة حتى

tonath ikhwan

ولو كنت تسير بالمفردك انفض الناس من حولك فأنت تقول كلا إن معي ربي سيأدي الثقة في نصر الله سبحانه وتعالى هذا أمر مفروغ منه ما أنزل الله هذا الكتاب إلا ليسود وما كان هذا المنهج إلا ليحكم هذا أمر لابد أن تملأ قلبك به ولا تشعر مطلقا بأي امتهان أو قلة وأنتم الأعلون متى إن كنتم مؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم غرس في الحفاة العراء رعاة الشاه هؤلاء الذين كانوا يعبدون الصنم والوثن والحجر والوزن هؤلاء كانوا يشعرون بهذه العزة وكانوا يشعرون بهذه الثقة أن الله بالغ أمره قد جعل الله كل شيء قدرا والحقيقة أن الإمام البنا لم يكتفي بالتربية الإيمانية وإن كانت هي الأساس التربية الإيمانية أساس نعم لا شك لأنك لا تستطيع أن تواجه الباطل إلا إذا حققت قول ربنا كلا لا تطعه واسجد واقترب هذه حقيقة فأولا التربية أولى مراحل التربية هي التربية الإيمانية لا شك في ذلك وهي الزاد وهي القوة وهي التي تشعرك بالعزة ألا ترى رب العزة يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم وإن كانوا لا يفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيرة وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كد تركن بشكل قليلا إذن لا أذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجهدك علينا مصيرا وإن كانوا لا يستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذن لا يلبثون خلافك إلا قليلا ثم يقطع على الذين دائما يقولون إن هذا الذي تقولون مرتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبط بزمانه مرتبط برجاله مرتبط بأرضه هذا هراء فما كان الإسلام إلا لكي ينتشر في مشارق الأرض ومغاربها وأن يبقى ما بقيت السماوات والأرض ولذلك بيّن أن الذي يقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ماضية ليست وقفا على زمان ولا مكان سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد بسنتنا تحويلا ماذا أفعل يا رب أريد الهى ما الخطب واسودت الليالي وتحزب الأحزاب علي وأنا الضعيف إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى آخر الحديث الذي قاله صلى الله عليه وسلم إلى أن يكون إن لم يكن بك علي أن يغضب فلا أبالي ماذا قال له الرب في هذا الموقف في هذا الموقف الذي علمنا إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم صل جد ده الإمام البنا في أتباعه وفي تلاميذه وفي مدرسته يقول له رب العزة في هذا الموقف أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا هذا هو بداية الطريق أقدام متورمة وأجساد خاشعة وعيون دامعة وأين سبحانه وتعالى أن يتقبل وأرجل تسعى لرضى الله سبحانه وتعالى هذه التنفيه الإيمانية التي يجب أن نبدأ بها لا أن نهجر المساجد ولا أن نهتم بصلاة مثلا العشاء والفجر وترى المساجد في الفجر خاوية من شباب يقولون الله غايتنا أين هذه الغاية إذا لم نعمر مساجد الله الذي قال الله فيها في مساجد في إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا هو الذي يعمر مساجد الله سبحانه وتعالى ولذلك اهتم الإمام البنا بهذه التربية ابتداء من التربية الإيمانية ولكن مع الإيمان كان ما شك أنواع التربية الأخرى أن بعض الإخوة حين نتكلم عن التربية يظنون أن التربية محصورة في الجانب الإيماني والسلوكي والأخلاقي أين شمول الإسلام إذا كان الإسلام يمتاز بشموله فالتربية أيضا تمتاز بشمولها لا بد أن تكون هناك تربية أخلاقية

tooraath ikhwan

تربية سلوكية تربية سياسية بل تربية إدارية في جميع مناح الحياة تجد التربية لأن هذه أهم مهمة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ا صرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كان أبدا بحسن العلاقة بالله سبحانه وتعالى وهذا أمر طبيعي لكن استملت تربيته على تربيته في جميع مناح الحياة ليكون عبدا ربانيا في كل أمر نرى المهندس الأخلاقي المسلم ترى المدرس ترى التاجر ترى الصانع ترى حتى صاحب الحرفة ترى الغفير ترى الوزير ترى الحاكم هؤلاء جميعا كما قال بعض العلماء إن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفاوتوا علما يعني اختلفوا علما هذا تراه مبدعا وعالما مثلا في التفسير آخر في المواريث ثالث في الفقه ثم يقولون اختلفوا درجة في أنواع العلم ولكنهم اتفقوا في جانب الأخلاق والسلوك لا تجد في بينهم تفاوت في هذا الامر أمر نجتمع عليه جميعا أن نكون أخلاقيين وما كنا نفعل الآن إلا لكي نستعيد الشخصية الإسلامية الأخلاقية التي بها نبني الأوطان ونعيد الإسلام تجدده مرة أخرى وتوفيق الله سبحانه وتعالى بجانب هذا كله بجانب هذا المسلم كريس فاطل لا يكفيني الأيد المتوضع هذا أمر طيب لا يختلف فيه مسلم بل بدونه تبت كل الأعمال لكن فينا يصبح الإنسان ربانيا هكذا قريبا من الله سبحانه وتعالى يقول اتقوا فراسة المؤمنين فأنت في حاجة إلى وعي ديني وعي فكري وعي سياسي وعي حركي أيضا هذا من الجانب الأول وهو جانب التربية التربية رواحل كما قلنا والأمر الثاني أن تكون هذه تربية تكاملية في جميع المناهج أما الأمر الثالث الذي ينتقل به الإمام من هذه الرواحلى وتكونها إلى تكوين رأي عام يجب أن يكون ذلك ظهير الملاحظة وأنا ما زلت أتكلم عن مواقف الدعوة الملاحظة أن بعض الشباب مثلا يقول لك إذا وأنا أسعى لدعوة سين من الناس و مكست معه فترة من الوقت لست متفرغا له لأن نظرته قاصرة يتصور أنه إما أن يدخل داخل الجماعة في تكوينها وتنظيمها وإما نرفضه هذه نظرة قاصرة لا شك في بادئ هناك رأي عام إسلامي وليس إخواني إسلامي يحمي كل من أراه يرفع لله ركعة كل من أراه يبحث عن الحلال ويتجنب الحرام كل من أراه يرتاد المسجد حتى لأمر من الأمور سواء كان خوف يدفعه أو فهم يسير على ضوءه فهو نصير لي نصير لدعوته رائى إسلامي نزل تكوينه يكون ضغيرا لي واعلم أن الإخوان مثلا حين يكون لهم نظرة ويقررون أن يدخلوها هل يتعاملون مع أعضاء الجماعة فقط هذه نظرة لا أقول قاصرة نظرة تؤدي إلى الفشل لا محالة لكن لابد أن يسعر وهذا الذي علمنا إياه من الإمام البنا وكان له موقف للدعوة حتى ارتاد المقاهي والتجمعات لكي يكون هذا الرأي الإسلامي كما قلت لذلك إن شاء الله إذا كانت هناك مناسبة نتكلم عن ترتيب الرسائل وترتيب زمن وأنت سترى أمرا عجيبا لماذا كان يرسل الملوك والحكام لم يترك أحد إلا ودعا إليه ليس لكي ينضم إليه تنظيميا وهذا أمر لا شك نسعى إليه جميعا لكي نقوي عبادنا أشدد به أزري وأشركه في أمرى هذا أمر مفروض منه لكن لكي أكون رأيا رأيا عاما إسلاميا ثم بعد ذلك أكون رأيا عاما عالميا فيفهمني غيري ويفهمني المخالفين وفضل الله سبحانه وتعالى هذه المدرسة قصرت بهذا الفهم لهذه المواقف وأكبر دليل على ذلك إخوانكم في مجلس الشعب انظروا إلى الناس ونظراتهم إليهم بفضل الله سبحانه وتعالى وما نجح هذا العدد بعدد الإخوان بعدد المحبين والمسلمين الذين يعملون للإسلام

tooldeh ikhwan

بشتى أنواع العمل ثم نقطة مهمة جدا وهي أن الإمام البنا حرص على استمرارية الدعوة نقطة مهمة استمرارية الدعوة تعلمون لو لولا أنه وضع الفهم موضع التطبيق وصار هناك تيار في الأمة غزا الأقطار معظم الأقطار ولا أقول عددا يحملون هذا الفهم بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفي الإمام البنا لكن دعوته باقية والرجال وما زال البلاء يصب على هذه جماعة صبا ومنهم من ثبته الله سبحانه وتعالى ونسأل الله أن نكون منهم حتى نلقاه هذا أمر طبيعي ونرى استمرارية الدعوة باستمرارية حتى الآن فأنت نسمي الآن نحن هذه العملية عملية التوريث وكنت أقول إخوة الذين يقولون التوريث أنتم تظنون أن معنى التوريث أن تأتي بأحد الجالب دعوة الذين بلغوا من العمر ما بلغوا ولهم تجارب كثيرة هذا أمر طيب أن تنقل التجارب إليه لكن أنت شريك في هذا التوريث أنت شريك في هذا التوريث لأن سيدنا يعقوب لما حضر الموت قال إيه قال أن كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي مش تعالوا بقى أنا عندي حتة أرض في الحتة الفلانية ومال في الحتة الفلانية والبنك فيه كذا لا ما تعبدون من بعدي إلا هتولثوه يرثوني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيه هذا كل واحد من من مهمة توريث هذه الدعوة بقدر ما عنده من المفاهيم المواقف الحدد التجارب هذه كلها أمور نشترك فيها جميعا كل بقدر ما يحمل ومن هنا وضح عندنا كأصحاب دعوة موقف الامام البنا من مجتمعه شوف موقف شوف موقف نقل الفهم السليم إلى أن أصبح الآن هو عند ربه ولكن إذا مات العجب فانقطع عمله إلا من ثلاث هذا هو علم علم ينتفع به ما زال حتى الآن وفضل الله سبحانه وتعالى انتشرت هذه دعوة بهذه المفاهيم وهو الذي علمنا منهج التغيير كيف نغير كان زمان الثورات إلا ليس من ورائها أي خير ورأينا من يتصور أن التغيير بنشر العلم الإسلامي دون تنظيم ودون ترتيب وهذا أمر طيب معلومة عامة لكن أين الحركة لولا هذه الحركة ولولا أن الإسلام دين الجماعة كموقف كموقف للإمام البنا ما كانت حرب فلسطين أتذكرون الأمر المغزي الآن الذي ندعو إلى موقف الإمام البنا ونقول إن قضية فلسطين عندنا قضية محورية ليست في الطريق العابر ولكنها أساسية لا شك لذلك ولماذا أخذنا هذا الفهم من النظر الشمولية للإسلام من دعوة الإمام البنا من موقفه نفسه في حرب فلسطين وتركنا العنف ولو بالكلمة ولو قولوا للناس حسنا وظيّن لنا في مراحل الدعوة كيف تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة أليست هذه المواقف كلها للإمام البنة في أول مراحل دعوته يجب أن يعلمها الأتباع ويجب أن يضعوا في اعتدارهم أمرين أشار إليه الإمام البنا بكلمات قليلة لكنها والله يُكتب فيها كتب أولها بين لنا بداية التغيير ليس التغيير بالاقتصاد إذا تغير الاقتصاد تغير كل شيء هذا وهم أي أساس من الصحة في منهجنا ولكن بداية التغيير عندنا إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ مَا بِأَنفُسِهِمْ اقف مع نفسك فإن انتصرت على هذه النفس كان الانتصار خارجها أسأل وأقوى ولذلك يقول الإمام الغزالي تبدأ المعركة من داخلك من داخلك بين وازع الهوى ووازع الدين فإذا انتصرنا لوازع الدين استقمنا ولذلك رب العزة يقول فلذلك فاستقم كما أمرك ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله الكتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حدة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير بيّن ذلك الإمام البنا بالبداية

tofath ikhwan

الحقيقة أتعلمون ماذا قال والله إنها جملة أحب أن أردها على أسماع أبنائي دائماً ليعرفوا بدايتهم قال كونوا عباداً قبل أن تكونوا قواداً تصل بكم العبادة إلى أحسن قيادة أقولها مرة ثانية لكي تتأمنها لكي تتأمنها كيف تغير ما في نفسك الأول أولاً ثم تنطلق إلى المجتمع بعد ذلك كونوا عباداً قبل أن تكونوا قواداً لا تقودوا الدولة والنظام والتوجهات والخطر قبل أن تكونوا عباداً لله سبحانه وتعالى كونوا عباداً قبل أن تكونوا قواداً تصل بكم العبادة إلى أحسن قيادة أما الثانية إذا كان هذا أمر شخصي يتصل بالإنسان بحسن عبادته وعلاقته بالله يقول الأمر الثاني الذي يتبع صحيح يقول إن سر قوتكم في أخوتكم إذا أشار في الأولى على عقد الإيمان أشار في الثانية إلى عقد الأخوة والإسلام لا يقوم إلا بهذين العقدين عقد الإيمان فذلك حق الله على العباد وعقد الأخوة وذلك حق الأخ على أخيه فرأيتم موقف الإمام من الفهم ومن الدعوة كيف كانت هذا موقف جدير بأن نقف أمامه طويلاً قبل أن نقول عن تاريخ الدعوة وقبل أن نتكلم عن ما حدث فيها وهي مليئة بالأحداث والمواقف لكن هذه هي البداية نخلص من هذا كله المؤكد أن الإيمان البنا موقف دعوي واضح نقل به الأتباع إلى الفهم والصحيح للإسلام بل النقطة المهمة في هذا الموضوع أنه بيّن أن منطلقنا تعبدي لله سبحانه في كل أمر من الأمور المنطلق تعبدي في مأكلنا في مشربنا في نومنا في يقظاتنا في تجارتنا في بيعنا في شراءنا في حربنا في سلمنا في زواجنا في طلاقنا في كل أمر من الأمور هو أمر تعبدي لله رب العالمين لذلك قال ربنا سبحانه تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليه وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتبرر فأهم أمر عندنا من هذا الفهم هو إقامة الدين من هنا نفهم أن الإخوان لا يفكرون أبدا في الاستيلاء على السلطة هذا أمر بعيد كل البعد عن فهمنا لأن الاستيلاء على السلطة شيء وإقامة الدين شيء آخر الاستيلاء على السلطة فوقي ولكن إقامة الدين تحتي يبدأ بناء الفرد لا شك في ذلك والإخوان يؤكدون هذا مرارا وتكرارا وهناك موقف للإمام البنا واضح جدا حين سألوه إنك تسعى إلى الحكم أتدرون ماذا قال في هذا الموقف وهم يسألونه هذا السؤال قال إن الإخوان المسلمين أعقل من أن يسعوا إلى الحكم وحال الناس على ما هو عليه إن الله لا يغيرنا بقوم حتى يغيرنا بأنفسهم هذه هي البداية التي يجب أن يعلمها الجميع ومن هنا إذا أحببنا أن نجمل ما قلنا في هذا السبيل نقول إن الإمام البنا رضوان الله عليه وارضاه بمنهاجه هذا حدد للدعوة مرحلة هذه أمور الحقيقة الشباب اليوم يأخذها كأنها أمر i عادي يعني ما الجديد هذا الفهم حين ثبت في المجتمع كم من أرواح أزهقت كم من آلاف زج بهم في السجون كم من شهداء ضحوا بأنفسهم في سبيل تثبيت هذه الدعوة الأمر إذا كان يأخذه الشباب الآن هكذا بسهولة وكأننا لما نأتي بجديد نقول لهم لا لقد دفع الإخوان ثمنا غاليا في تثبيت هذه المفاهيم ولذلك يقول الإمام إذ بنا في خطوات ومراحل هذه الدعوة نريد أولا الرجل المسلم مسلم في تفكيره في عقيدته في خلقه في عاطفته في عمله وتصرفه فهذا هو تكوين الفرد عندنا المسلم أليس هذا بجديد على الدعوة في حينها يوم أن بدأ أهل البنا الأمر الثاني نريد بعد ذلك البيت المسلم بيت مسلم مرحلة من المراحل نهتم بها البيت المسلم أيضا بيت مسلم في تفكيره في عقيدته في خلقه في

turath-ikhwan

عاطفته في عمله وتصرفه نفس الأمور بس تنتقل من الفرد إلى البيت ونحن لهذا نعني بالمرأة عنايتنا بالرجل ونعني بالطفولة عنايتنا بالشباب وهذا تكويننا الأسري لا تظن أن هذا الموقف الدعوي أمر عادي ومعناه بسيط عندك الآن أنا عشت في بيت مسلم بفضل الله سبحانه وتعالى وكان أبي رحمة الله عليه لو وأنا صبي لو توانيت بعد آذان الصلاة بعض الوقت أراه لا أقول يلومني بل يزجرني ويضربني ويقول لي هذا الذي يقول حي على الصلاة لمن وأنت تجلس أين المسجد ونحن جلوس هنا قم وتوضأ لتصلي الغريب في الأمر والذي أردت من هذه القصة أن بجواري أختي تكبرني سنا لا يأمرها بشيء وكأن أمر الله سبحانه وتعالى في هذا الجيل وقف على الرجل دون المرأة والمرأة قد تتحجب ما كانت سافرة كيومنا هذا وخلوقة لكن أمر الصلاة هذا يعني لا شأن للمرأة به حتى صحيحا موقف يغير لك أن المرأة والرجل صنفان أن أوامر الله سبحانه وتعالى وتكاليفه للرجل والمرأة على حد سواء والنداء من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين والمؤمنات واضح ودليل في الكرآن الكريم وبعد أن بين الفرد وبين الأسرة نقل إلى الشعب بنفسه إلى هذا المجتمع الذي يتعامل معه نريده مسلما لهذا نعمل على أن تصل دعوتنا إلى كل بيت وأن يسمع صوتنا في كل مكان وأن تنتشر فكرتنا وتتغلغل في القرى والنجوع والمدن والحواضر والأمصار لا نفرق بين امرأة ورجل ولا صبى ورجل لا نألو في ذلك جهدا ثم بعد ذلك نريد بعد ذلك الحكومة المسلمة انظر إلى الترتيب ليس انقضاضا على السلطة ولكن بداية بهذه التربية وهذه الخطوات وهذه المراحل المهمة في الوصول إلى المجتمع المسلم نريد حكومة مسلمة الذى ننشده هذا الشعب إلى المسجد وتحمل به الناس على هدى الإسلام من بعد ما نبين لهم حقيقته ونبين لهم الواجب المنوط بهم ولا نحملهم عليهم بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن ونريد بعد ذلك أن تنضم إلينا كل البلاد الإسلامية لكي نعيد خلافتنا الإسلامية التي افتقدناها هكذا يقول الإمام البنا وهكذا وقف هذا الموقف من الدعوة لكي يبين أن تعاليم الإسلام تنضم لشؤون الناس في الدنيا والآخرة عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية وعمل ومصحف وشيخ والقرآن ينطق بذلك كله كما بيّن في آيات عدة وقال لنا وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسنت ما أحسن الله إليك ولا تبغي الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين وهذه التعاليم معينها هو مصدر الطلق منها هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اللذان إذا تمسكت بهم الأمة بهم الأمة فلن تضل أبدا كما قال لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم وأخيرا الإسلام كدين عام تنتظم شؤون الحياة في كل الشعوب ينتظم شؤون الحياة كلها في كل الشعوب في مشارق الأرض ومغاربها وليس وقفا على أرض بعينها ولا قبيلة بعينها إنما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كافة للناس لا شك في ذلك أريد الحقيقة أن أختم كما هذا الحديث بعد هذه الوقفة قد يحسبها البعض طويلة ولكنني أحسبها قصيرة لأن الفهم لا شك أمر هام لديننا لأنه هو الذي يوجه المسلم الوجهة السليمة في خطواته لا شك في ذلك ومن هنا كما قلت حين أنت حتى كداعية إلى الله سبحانه وتعالى انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو آية لماذا هذا موقف دعوي لا تمر على هذا حديث هكذا مرا سريعا بلغوا عني ولو

tegnath ikhwan

آية ما معنى ذلك أنكما تحمله من فهم وترى عكسه عند الناس مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا فيجب عليك تصحيحه بالحكمة وتبيان ذلك لا شك في ذلك والتعريف بهذا الأمر ولو كان آية ولو كان آية وهذا موقف أبسط الأمور موقف دعوي أنك تبلغ ولو آية واحدة هذا دور يجب أن نتنبه إليه ولذلك فإن دعوة الإخوان المسلمين كما قلنا اتصلت بهذا المعين الطيب واستلهموا واسترشدوه بمن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لكي يتأصل هذا الفهم للأتباع وضع الإمام الشهيد أهدافا محددة تصل بنا إلى الغاية المنشودة إصلاح النفس تكوين البيت المسلم إرشاد المجتمع دعوة الحكومة لتطبيق شرع الله بالوسائل الحكيمة وآداب الإسلام الدعوة إلى الوحدة الإسلامية سبيل ذلك للوصول لذلك دعوة تطبقها الحكمة والموعظة الحسنة تربية إسلامية منهاجها الكرآن شعارها اعرف ربك وأصلح نفسك وادع غيرك وأقم دولة الإسلام في قلبك تقم على أرضك أعتقد أن الأمر وضح الآن من موقف الإمام البنا من دعوة الدعوة إلى الإسلام في زمانه و وضع المناهج التي طبعت ذلك موضع التنفيذ ثلاث مناهج وضحهم منهج للعقيدة ومنهج للعبادة ومنهج للحركة قلنا ذلك باختصار ولعل أن يأتي تأتي هذه المعاني في مواقف الإمام البنا رضوان الله عليه وأرضاه التي سنبدأها بعد ذلك من بداية رحلته في هذه الدعوة إلى أن نال الشهادة نسأل الله سبحانه وتعالى أن يلحقنا بالصالحين وأن ينزيل عنا خير الجزاء بما ترك من معاني وفهم الإسلام ورجال يحملون هذه الدعوة إلى أن يرسى الله الأرض ومن عليها صلى الله عليه وسلم أنا أتعمد في سرد وتوضيح هذا الجانب التكويني أنا ما زلنا نتكلم عن مرحلة العلم التكويني المسلم وأعطي هذه الأمثلة وهذه المواقف لكي يرى الأخذ أي جهد بدله الإمام البنا في تحصيل العلم التكويني والعلوم التي حصلها الإمام البنا لا ارتباط لها بمناهج التعليم التي مر بها هذه خارج إضافة ثقافة دينية لا شك لذلك لدرجة أن والده بيقول أن مكتبة الوالد كان لها أثر كبير في ثقافته وأن الولد نفسه كان يشجعه على القراءة في مكتبته الخاصة بل أنه كان بيهدي بعض الكتب لأنه وجده شغوفا بالقراءة ومن شدف الإمام البنا نفسه القراءة كان يترقب الشيخ حسن الكتب اللي هو يعني صاحب مكتبه يوم السوق كان ينتظره بفارغ الصبر ليستأجر كتابا بالأسبوع كان زمان كنا نروح للمكتبة لأنه ما نقدرش نشتري الكتاب فكنا نأجره نروح ناخد الكتاب وندفع قدر من القروش لمدة أسبوع نقرأ الكتاب ثم نعيده إلى المكتبة ثم نأخذه آخر ببضع مليمات والحقيقة أن الإمام البنا حفظ خارج مناهج الدراسة كثير من المتون في العلوم المختلفة مثلا أقول لك يعني بعض الكتب ربما تكون قد سمعت عنها لأول مرة مثل ملحمة الإعراض الحريري طبعا الفية ابن مالك من الكتب الشهيرة المعروفة اليقوتة في المصطلح المصطلح العديس يعني الجوهر في التوحيد الرجبية في الميراس وبعض المتون الأخرى زي الغاية والتقريب لأبي شجاع في فقه الشفعية ابن عامر في مذهب المالكية هكذا كان الشاب انظر كيف كان ثقافته كيف كان الجهد الذي يبذله نوع الاطلاع المادة العلمية التي كان يتحصل عليها يعد نفسه ليكون داعيا إلى الله سبحانه وتعالى و لذلك في مرحلة دار العلوم كان له لقاءات متعددة مع أعلام الفكر طالب في دار العلوم له لقاءات مع أعلام الفكر والثقافة في عصره فكان له لقاءات مع محب

tomath-ikhwan

الدين الخطيب محمد الخضر حسين الشيخ الكبير والأستاذ العظيم أستاذ محمد العمراوي أحمد باشا تيمور وغيرهم من أساطيل الفكر والعلوم حتى أنه التقى بالشيخ رضا نفسه وكان له معه لقاءات وجلسات وهو في دار العلوم قال له أحد الشيوخ حين تعرض له سؤال أحرجه يقول له اسم والد سيدنا إبراهيم مين فقال البنا إن اسمه تارخ ثم فصر له قول القائل بسؤال بأن آذر عمه وليس أباه ن دل ذلك على شيء يدل على سعة الطلاع للإمام البنا لأن الكلام هذا أتى فيه تفاسير كثيرة شكا في ذلك أضف إلى الرحلات التي كان يقوم به للتعرف على المناطق المختلفة تعادات الناس تقاليدها مشكلها طبيعة المجتمع المجتمعات وهكذا حقيقة يعني كان الرجل يحصل العلوم ويبني نفسه لما شعر بأنه أعدى نفسه هذا الأعداد العلمي بدأ يفكر في أن لا يجعل من عقله خزين للعلوم نحن تعلمنا وفقهنا فكان لابد من أن نتحرك أن نضع هذا العلم موضع التنفيذ الرسول صلى الله عليه وسلم دعا إلى ربه وقال له ربه ادعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن هكذا كان الإمام البنا رضوان الله عليه وأرضاه ودعا إلى ربه وتحرك الحركة المنضبطة لا شك في ذلك وهو يعني يحكي لنا ويقص علينا مواقف منذ صغره حين اتحرك بهذه الدعوة منذ دخل المدرسة الإعدادية قاربي أعود إليك مرة أخرى الإعدادية يعني في سن العشرة أو أكثر من ذلك بقليل دخل المدرسة الإعدادية كون مع زملائه جمعية سماها جمعية الأخلاق الأدبية وأصبح رئيس مجلس إدارته هو طالب هذه الجمعية التي كانت لائحتها تدعو إلى مكارم الأخلاق ومن الطرائف وأحكي هذه لكي ترى تدرج الدعوة كيف كان والصبر والبدايات كيف تكون في مجتمع فيه ما فيه نحن نتكلم عن الانحلال الموجود في مجتمعاتنا الآن والإلحاد الموجود في غير بلادنا وبعضه في بلادنا والبعد البعد بكل ألوانه السلوكية هذا لا شك يدفع ويبقى باعث للإنسان أن يتحرك أنا الحقيقة أسمى أن أنا أقول أن أنا أتعجب وأنا أدرس مواقف الإمام البنا أتعجب من بعض الإخوة يأتون لي مثلا ويقولون لي نريد أن تقول لنا أو تعرض لنا في قضية الفتور التي أصابت الشباب فتور فتور إسرائيل هكذا فتور اهتمام بقرة القلم ومتبعتها وإحنا نغضب لأن أحد النوادي أدخل في الآخر جون وإسرائيل دخلت فينا مية جون ونحن نتعجب أليس هذا باعث أليس الظلم الواقع على الناس والفساد المستشرى في البلد أليس هذا باعث لنفسك لكي تتحرك أليس يكفيك ما يحدث في غزة هذه الصور ناهيك عن الأفغان وما يحدث فيها ناهيك عن بلد كانت لديها القوة العسكرية التي كانت ترضع إسرائيل فحطموها وهي العراق كل هذا لا يعتبر باعث عندك لماذا مجرد وجود الأجنابي في البلد كان باعثا لك مجرد أمراء الفساد تحرك وأنت تأتي لكي تقول لي نريد محاضرة في الفتور ضحكت في يوم ما وقلت له لن أعطيكم محاضرة ولكن انتظروا قليلا حتى نصنع لكم لونا من البرشام يسمى برشام الفطور تأخذ واحدة الصبح واحدة الظهر واحدة من الليل تنشط تماما ويزول عنك الفور وأنا أؤكد لك بعد البرشام لن تعمل ما هذا الذي نور ما هذا وأناس يواصلون الليل والنهار حراس بالسلاح لا ينامون ونحن التطلع والدنيا تجرى بعضنا نعم عندنا رواحل وعندنا رجال لكن حين نرى البعض يتقاعص ويتكاسل والبعض يدخل في قضايا لا قيمة لها البتة في وقت نحتاج إلى وحدة الصف والفهم

tovarichi ikhwan

ومواجهة الفساد والظلم هذا أمر عجيب انظر إلى هذا الفتى وهو في الإعدادية جمعية الأخلاق الأدبية أو الحميدة مكارم الأخلاق تدعو إلى مكارم الأخلاق وهو في الإعدادية والمضحك وأنا كنت أقول أنه تدرج كان عندهم من يخطئ في حق إخوانه مبلغا من المال ينفق فيه أوجه الخير يقول الإمام البنا كانت لائحة الجمعية الداخلية تتلخص في أن من شتم أخاه غرم مليما واحدا ومن شتم الوالد غرم مليماين ومن شتم الأمة غرم قرشا ومن سب الدين غرم قرشين ومن تشأجر مع آخر مثل ذلك وهكذا وتضاعف هذه العقوبة لأعضاء مجلس الإدارة والرئيس نفسه ومن توقف عن التنفيذ قاطعه زملائه حتى ينفذ وما يتجمع من هذه الغرامات ينفق في وجوه من البر وعلى هؤلاء الأعضاء جميعا أن يتواصلوا فيما بينهم بالتمسك بالدين وآداء الصلاة في أوقاتها والحرص على طاعة الله والوالدين ومن هم أكبر سنا ومقارنة ما رأيك ما رأيك في صبي شغله هذا ونظم الأمر في جمعية و لم يقف عند هذا الحد بل تعدى هذا الأمر إلى الأمر المعروف والنهي عن المنكر وخرج خارج المدرسة إلى خارجها ودع إلى الله بالمعروف ونهى عن المنكر وفي كل مجال من المجالات يأمر الكبير والصغير ولا يخشى في الله لوم تلائم مثلا عندما كان على شاطئ النيل لاحظ أن أحد أصحاب السفن المنشأة قد علق على ساريتها تمثالا خشبيا عاريا تماما على صورة تتنافى مع الأداب وبخاصة أن هذا الجزء من الشاطئ يتردد عليه السيدات والفتيات يستقين من الماء فماذا فعل؟ والله لو كان في زماننا هذا لرأينا من حطم بيده هذا التمثال ومن سب صاحبه ومن عنفه ومن اعتدى عليه بحجة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ونسى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان في بداية الدعوة ستون وثلاثمائة صنم حوالين الكعبة المرأة تطوف عارية كيوم ولدتها امها ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد ربه في جوف الكعبة ادعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وهذا صديق ماذا صنع في هذا الموقف هل دع الشباب الذي جمعهم في أيالي الجمعية وقال هيا بنا نخطم هذا التمثال الذي يؤذي المسلمات بل ويؤذي الرجال لا إنما يقول الإمام فهالني ما رأيت ماذا صنع وذهبت فورا إلى ضابط النقطة النقطة التي هي مركز الشرطة بس الصغيرة ولم تكن المحمودية لقد صارت مركزا إداريا وقصصت على الضابط هذا المنظر وقد أكبر الرجل هذه الغيرة فقام معي من فوره حيث هدد صاحب السفينة وأمره أن ينزل هذا التمثال في الحال وقد كان انظر ذهب إلى السلطة المخولة بهذا الأمر ذهب إلى الجهة التي بيدها أن تأمر وتنهي ذهب إلى النظام الذي يحقق له ما يريد من تبدأ باليد ولا فعل هو شيء و كان يتردد على مسجد هو زملائه الصغار والمسجد كان من جوار المدرسة والحقيقة أن خادم المسجد ما كان يعجبه تردد هؤلاء الصبية كما يحدث الآن حتى وإن كان الأمر تغير كثيرا بدلا أن نشجع الصبية على الدخول في المسجد نطردهم فكان هذا الأمر قديما إمام المسجد ما الذي دفعه إلى أن يصرف الأولاد أمر مضحك الإسراف في الماء حتى لا يسرفوا في الماء زمان كان في حنافيات اسمها حنافيات الصدقة مجانا وكان فيه سقاه يأتون إلى البيوت ما كانش لسه البيوت دخل فيها الماء ولا المساجد فكان الماء يشترى بالمال فالرجل يعني يريد أن يحافظ على الماء بقدر المستطاع فوجد من الشباب إسرافا في الماء وأيضا هذه الصبيةحفاظا على

tonath ikhwan

الحصر اللي بيصلوا عليها انصبيه الحركة والفرق فالرجل انتظر التلاميذ حتى انتهوا من صلاتهم ثم فرقهم بالقوة وتوعدهم وانذرهم من تكرار الصلاة في المسجد فإذا بهذا الصبي من هذا الصبي؟ هو حسن البنا حين رأى هذا المنظر إلى الأدب الجم والعلم الذي حصله من والده ومن مكتبته ومن مخالطته لعلماء من الأمة فهموا وفقه دينهم هذا الصبي ماذا صنع؟ كتب خطاب فيه يقول الإمام البنا فكتبت إليه خطابا ليس فيه إلا هذه الآية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين كتب هذه الآية فقط انظر إلى الاختيار الاختيار النص الذي يريد أن يستشهد به اختيار في موقفه ومرتبط بما حدث من الرجل ف ذاب بهذا الخطاب ثم تردد وقال لأرسله بالبريد وأطلب منهم أن يدفع زمن غرامة البريد أنا لن أدفع ولا أضع الطابع ولكن يعتبر غرامة له لفعله هذا وأعتبرت أن غرامة قرش صاغ كافية في هذا القصاص الرجل عرف ذلك و كان بعد ذلك درسا لهذا الرجل فتأسف لما حدث واستمر في معاملة التلاميذ معاملة طيبة وغير أنه طلب منهم أن يملؤوا صهريج ماء المسجد يبدلون الجهد بعيدهم ويملؤون فتحرك الأولاد بذلك وبدأوا يملؤون فعلا الصهريج لمن يريد أن يتوضأ داخل المسجد وهكذا كان الإمام أنه منذ صغره كان مجهودا بدعوة الناس لله سبحانه وتعالى وأنا أضرب هذه الأمثلة لصبى بدأ التفكير في الدعوة ولما شبعنا الطوارئ بل وكبر ووصل إلى سن يتعقل فيها الأمور إلى حد كبير بدأ يفكر في وسائل أخرى لم يقف عند حد معين لم ينتظر أن يتلقى من أحد وسائل إنما الابتكار من الداعي نفسه حين ينشغل بهذا الأمر لا بد أنه سيجد وسائل وسائل وسائل لكي يحقق بها أهدافه والواقع أن الإمام البنا وهو يفكر في وسائل نشر الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان لا ينتظر من أحد تكليفه لأن الشباب يخلط بين أمرين بين من نصرة الدعوة التي يبذل فيها الجهد دون رجوع إلى أحد ما لي لا أرى الهدهد أن كان من الغائبين لا أعذبنه عذابا شديدا أو لا أذبحنه أو لا أتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد قال قال سيدنا سليمان عليه السلام أحطت بما لم تحط به علما وجئتك من سبأ بنبأ يقين لم ينتظر جاء الدعوة جاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا قوم و كما قلت انظر إلى موقف الإمام البنا من الجانب العقيد فكان رضي الله عنه وأرضاه رجل عقيد بحق وقد صور الإمام نفسه في كتابه العقيدة وشخصية رجل العقيدة حال رجل العقيدة وما أخاله إلا أنه كان يتحدث عن نفسه يتحدث عن نفسه في وصفه لشخصية رجل العقيدة ولن نحصي كل مفردات الجانب العقائدي في حياة الإمام البنا وسنضرب أمثلة لهذا الموقف لكن أريد أن أقف مع أبنائي وإخواني لأن الحقيقة أن هذا الجانب هو الذي نواجه به أهل الباطل وما أكثر القصص القرآني ودائما نستجهد بسحرة فرعو اللي كانوا دائما عقيدتهم أنه هو ربهم الأعلى وأن فرعو يستمدون منه المال الذي يغنيهم إن لنا لأجرا إن كنا وما ليس لهم عزة في الدنيا إلا بعزة فرعون هؤلاء هم الذين قال لهم لأقطعن أيديكم وأرجو لكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نؤترك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقضى ما أنت قاد إنما تقضي هذه الحياة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر

tomath-ikhwan

والله خيرهما أبقى قف أمام أصل العقيدة نعم ممكن نجلي محاضره في العقيدة أصلها محاضره نظرية لكن انظر إلى أصل العقيدة في الرجال أصل العقيدة في الرجال نظر إلى رجال غزة وقارن بين تسليح هؤلاء والترسانة الإسرائيلية الأمريكية أمام قرية تعدادها لا يزيد عن مليون ونصف واستخدم معها كل أنواع الأسلحة برا وجوا وبحرا ماذا صنعوا لولا ثقاتهم بالله سبحانه وتعالى لو لا رجال العقيدة الذين أجبروا إسرائيل على الانسحاب من طرف واحد وليس هذا ما جاب حديثنا إنما نستشهد وعلى ما نذهب بعيدا هذه السفن التي سميت بسفن الحرية كيف مع اختلاف الأديان الذي آمن بقضية وأصبحت قضية رسالة وإيمان عندهم مع اختلاف الأديان انظر ماذا حدث وكيف واجهوا وهم العزل هؤلاء المجرمون كيف واجهوا هؤلاء المجرمين وكيف رأينا والصور لو أني سردت بعضها لبعدت عن الموضوع الذي أتحدث فيه ألا طرى رجال كالأتراك يبنون يقفون سدا ويقولون لمن معهم على السفينة كونوا خلفنا ونحن الذين سنواجه هؤلاء بأجسادنا هذا السبب الذي من أجله سقط كثير من الشهداء من الأتراك أي رجال هؤلاء نحن نريد هذا الصنف نريد صنفا يوقن أنه في السماء رزقكم وما تعدون أجل الرزق ويوقن أن كل نفس لا يأتيها أجلها إلا بإذن الله سبحانه وتعالى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستأخرون والمواقف كثيرة وكثيرة وكثيرة ونحن رأينا أثر العقيدة في الرجال في السجون والمعتقلات وما زلنا حتى الآن نرى شبابا غاضبا وشبابا فيه رجولة يدخل المعتقل والسجن ولا يبالى يخرج من السجن إلى مكتب الإرشاد يجدد بيعته يخرج من السجن إلى دعوته أقول هذا حتى لا يظن ظانا أننا نجلد ذاتنا ولكننا نحفز الهمم لنصل إلى الشخصية الإسلامية الأخلاقية من أثر هذه العقيدة بتوفيق الله سبحانه وتعالى فنرى التوكل على الله عند الإمام البنا والقصة لطيفة جدا فإن كان التوكل على الله باب كل خير طبعا به يفتح الله أبواب الرزق المغلقة وبه يكون الله سبحانه وتعالى كافيا عبده أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره هذا المعنى مطلوب تعميقه في نفوس الشباب موقفك مع الله سبحانه وتعالى اسأل نفسك أين أنت من الله انظر إلى هذا الفتى الذي أنشأ هذه الجماعة بفضل الله سبحانه وتعالى كيف توكل على الله سبحانه وتعالى لا يتصرب إليه القلوب أبدا وهكذا كان متوكلا على الله يحكي أتباعه موقفا له حين رغب الإخوان في شراء قصر آل أبي الحسن وهو المبنى الضخم المقابل لدار المركز العام الحلمية الجديدة لم يكن في خزانة الجماعة غير مئتي جنيه مئتي جنيه هذا الذي تملكه الجماعة بينما المبلغ المطلوب لشراء هذه الدار أربعة عشر ألفا من الجنيهات وكان الألف وقتها كثير من الناس لا يعرفون بعده عدا كان أربعة عشر ألف من الجنيهات وحين طلب أصحاب القصر مبلغ خمسمائة جنيه عربونا على أن يتم سداد باقي المبلغ بعد كتابة العقد بشهر هنا انظر إلى التوكل الى الله سبحانه وتعالى والثقة في فرجه هتف الإمام البنا وقائلا شيء عظيم إن شاء الله في الخزانة مئتي جنيه وتقول اشترينا القصر أربعة عشر ألف وتقول اشترينا القصر إن شاء الله وهو يعلم أن الخزانة ليس بها إلا هذا المبلغ الضئيل لكنه بتوكله على الله سبحانه وتعالى ويقينه ويقينه أن الله سبحانه وتعالى سيجعل له من أمره يسرا ما دام الله سبحانه وتعالى والغاية

tomathi ikhwan

على كلمته ولذلك لم يخيب الله سبحانه وتعالى أمله ويطلب الإمام البنا من أمين الصندوق وكان يسمى اسمه في ذلك الوقت الحج أحمد عطية رحمة الله على الجميع تدبير ثلاث مئة جنيه ويقول له الإمام أنت رجل مبروك وفي وجهك الخير فيقول له إذا وفرنا قيمة العربون لو حتى وفرنا قيمة العربون اللي هو خمسمائة جنيه فمن فمن أين لنا بباقي المبلغ فيرد عليه الإمام البنا توكل على الله فتسري هذه الكلمات في وجدان الرجل ولا يلن وسيلة لتدبير بقية العربون وبينما الإخوان يفكرون في تدبير ثمن شراء القصر إذا بأبواب الخير تتفتح تتفتح عليهم من كل جانب فيأتي أحد المحبين لزيارة الإمام البنا فيخبره بأن الإخوان دفع العربون فقط وأن تسليم القصر يكون بعد دفع مبلغ ألف جنيه فإذا بالرجل يعلن عن تبرعه بمبلغ خمسمائة جنيه في الحال حتى يتمكن الإخوان من استلام القصر والانتقال إليه هذه هي النقطة الأولى وفي أول حديث للثلاثاء أعلن الإمام عن رغبة الإخوان في شراء القصر المقابل للمركز العام ويفتح باب التبرع لهذا الغرض وطلب الإمام أن يساهم كل أخ مستطيع في عملية الشراء وقال لا أريد أن أحرم أحدا من الإخوان المسلمين في أنحاء القطر أن يكون له حجر أو لبنة في المركز الجديد وفي أقل من شهر استكمل المبلغ وزادت التبرعات عن المبلغ المطلوب فصارع الإمام وأعلن غلق باب التبرع لحساب شراء القصر وتم شراءه البنا في الله سبحانه وتعالى ثم ثقة الإخوان في التبرع لكي يغطوا ثمن هذا القصر إن الإنسان الطموح إلى غاية سامية وهدف عظيم إذا لم يكن متيقنا من الوصول إلى غايته فإنه لن يصل إصرار إصرار على أن تصل إلى الهدف بتوفيق الله سبحانه وتعالى لا تأبى بكيد الكائدين هدفك واضح الله معك ألم ترى إلى الذين عادوا من أحد وفيهم الجرحى والرسول صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالعودة إلى القتال إلى القتال انظر إلى القرآن وهو ينقل لنا مشاعره الداخلية التي لم يرها أحد ولولا القرآن ما عرفناه حين يؤمرون بالعودة يقول الكرآن إني عنهم يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأما الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل بمثل هذه المعاني أيها الإخوة كان الإمام بنها يحدث إخوانا وموقف كهذا الموقف معمق فيك التوكل على الله سبحانه وتعالى والإصرار على الوصول إلى الهدف بتوفيق الله إنك تسير في طريق المولى سبحانه وتعالى وعد بالنصر فيه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكنن لهم دينه الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا شرط يعبدونني لا يشركون بي شيئا بهذه المعاني كان الإمام بنها يحدث إخوانا ولم تكن هذه أقوال كما قلت فحسب ما كانت أفعالا أيضا اسمع إلى هذا الموقف عندما اعتقل بعد مقتل أحمد ماهر ازداد يقينا في نصر الدعوة وكتب إلى إخوانه من خلف القطبان من خلف القطبان يقول إن قوه الآن ليس جديدا علينا ولا هو من المفاجآت في طريق دعوتنا فكذلك كان سلفنا الصالح من الأنبياء والصديقين والشهداء ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين وقد حقق لنا القول الذي كنا نترجمه سلوكا ونحن في سجننا من قال إن سجني خلوة وتغريبي سياحة فنقل المحنة إلى المنحة يضيق الصدر

tovarish ikhwan

ويمكن بعض الأحيان أنا يعني أحيانا طبعا لا تتمنى لقاء العدو ولا أحد أبدا يتمنى السجن ولا الاعتقال لكن حين أداعب أخواني وأقول لهم إنكم في سجن سبع نجوم أكل ساخن يصل إليكم يزداد عن حاجتكم تعطيه للمساجين الجنائيين زيارات إن شاء الله يوم فيه ويوم ما فيش تلفزيون حاجات يعني نسأل الله كما قال أحد أخواننا يعني أيام حلوة الله لا يعدها هذا أمر طبعا حين نقارنه بما كنا فيه في خمسة وستين يشيب له الولدان علم أن فيكم ضعف ربنا يثبتنا الحق حتى نلقاه لكن في هذا الجو القاتم كان الإخوة والله لا أذكر لا أنسى كنا في سجن طره وجاء أخ يقول يعذبون النساء في سجن الحربى فإذا بأخ كبير بجواري يقول أبشرو فتحجبت وكنت شابا تعجبت من هذا الكلام يقول لك يعذبون النساء وتقول أبشر قال نعم ممتدت يد على نساء المؤمنين تعذيبا وتنكيلا وكان المولى سبحانه وتعالى أسرع منهم تنكيلا فأبشروا بسرعة التنكيل لهؤلاء الظلمة طالما أنهم يستبشرون يحولون المحنة إلى منحة لا شك في ذلك ولذلك كان تلميذ الامام البنا كانوا متفائلين دائما وكان لذلك لماذا لأنهم تعلموا من مرشدهم ومن هذه المواقف الإيمان بالقضاء والقدر والرزق والأجل هذه كلها أمور لا شك يعني يشعر الإنسان بفضل الله سبحانه وتعالى أن هذه الله صنعة نحن لسه كنا بنحكي على السقف السقف الذي وقع على الامام البنا وهو صغير هو وأخي يختبئ خلف السلم فالسلم يحمل عنهما من الذي أراد ذلك ومن الذي فعل ذلك أنه المولى سبحانه وتعالى إلقى إليه وقت العصر يتحول إلى يسر بتوفيق الله ف شوف لما يقول الامام البنا وهو صغير فقذفت بنفسه إحدى الترع الكبيرة والفيضان موجود فإذا بال هذا الفيضان ينقله في الساحل فتأخذه امرأة فينجو إيمان بالقدر وإيمان بأن المولى سبحانه وتعالى لا شك يعني ناصره وحامي إن العقيدة يا رجال هي صانعة الرجال و بدأت هذه الدعوة المباركة لا شك برجل واحد رجل واحد رجل واحد ولكنه أمة ورأينا أصر وكان مما هذا رجل الذي جمع ستة نفر بعدها والتي بالملايين الآن ستة نفر لحركته ما قال ماذا نصنع واليهود غزوا كل شيء ماذا نصنع والانجليز قسموا البلاد العربية والاسلامية ووقعت نصر تحت يد المحتل ماذا نصنع وفي كل شارع من الشوارع من هم مدججون بالسلاح من الأجانب والانجليز ماذا نصنع معها طوفان الالحادي والفساد لا وهو رجل رجل واحد لكنه كما قل ما كان يستكثر جهدا وبالمناسبة تعالوا لنرى كيفية بناء الرد علميا زي ما قلت لكم ما زلنا نتكلم عن التكوين العلم التكويني انا حين قرأت للامام للامام الذنى قرأت طلاعاته وقراءاته تعذبت من اين كان يأتي بهذا الوقت والانسان بفضل الله سبحانه وتعالى ربنا صخر لطاعته ودعواته ومن ساعة ما الانسان يقوم من نومه فجلا الى ان يأوي الى فراشه في ساعة متأخره من الليل يريد ان يحاسب نفسه ويرى الوقت كل بفضل الله في طاعة الله ولكن ماذا كان مردود هذا اليوم ماذا كان حصيلة هذا اليوم من الدروس مقارنة بما كان يفعله الامام الذنى يجدوا ان هذا الجهد ضئيل ضئيل تعالى انظر لبعض الاخوة اللي يعني لو قرأوا المنهج يقولك المنهج طويل اوي المنهج طويل مش عارفين بس كتب كتب طب فين اين ده المنهج اللي انت بتتكلم عليه وتستطيله ده مفاتيح علم تفتح خزائن العلم وتدخل لكي تمشي الجهد للتحصيل الذي يكتفي بالمنهج لا يمكن ان يكون ثقافة اسلامية كاملة هذه أصول لعلوم كي

toplanti.iklim.am

تطرح لك الصورة وأصول لفهم حتى لا تتخرج عنه وضوابط لحركة حتى لا تزيد لقدم بعد ثبوتها لكن العلوم ضحر يحتاج الى انسان يبذل الجهد تعالى وانظر الى الامام البنا بدأ الامام البنا دارسته بالقرآن والثقافة الاسلامية يذكرني هذا بسيدنا عمر في بداية الإسلام والرسول عليه الصلاة والسلام رأاه يقرأ في صحيفة من صحائف التوراة فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما هذا يا عمر متهوكون أنتم والله لو أن موسى بن عمران بين ظهراني ما نفعه ما كان له إلا أن يتبعني ما كان له إلا أن يتبعني كما قال صلى الله عليه وسلم ليه لأنه لسه خالي والآن الصب الأولى يجب أن تكون صافية خذ التلقي خذ الفهم السليم ثم بعد ذلك انطلق كما تحب لنا إخوة كرام وربما تذكرون الله يرحمه أحمد ذات وكان رجلا لا يتكلم العربية لكن كم من قساوس أسلم على يديه متى حين كون نفسه أولا حين بنى نفسه بناء سليما حتى لا تهزه العاصف هكذا بدأ الإمام البنا وهكذا يجب أن يبدأ كل إنسان مش أنا لا أعرف مكائب أعدائي ولا أعرف السورهات التي يرموننا بها ولا أعرف الإجابة عليها ولا ثم أجري على ما يقوله المتنصرون أو المبشرون كما يسمونه منفعش حص نفسك ثم بعد ذلك تعلم لغة قوم آمنة من مكرهم ولنا إخوة بفضل الله سبحانه وتعالى في جميع الأقطار يجيدون لغة القطر لكي يدعو الناس وما أرسلنا من رسوله إلا بلسان قومه لكن حين البناء لابد أن تبدأ البداية الصحيحة تبني نفسك بالقرآن الكريم والثقافة الإسلامية كان شيخه في ذلك الوقت رحمة الله على الجميع يسمى الشيخ زهران وكان رجلا كفيفا وكان له منها يدرسه وكان الذي يدرسه هذا الشيخ وكان الوالد والد الإمام البنا يشرف على حفظ ابنه وتأثر وتعلم الإمام البنا من المكتبه الضخمه لوالده ما كان ينظر إليها وهي مليئة بالمجلدات ينظر إليها هكذا معجبا بكثرة المجلدات التي فيها ولكننا رأينا هذا هذا الذي لم يدخل مرحلة الشباب بعد كان ماذا يقرأ كان يقرأ النصابوري والعسقلاني ونيل الأوطار وكان يقول إن أخوه الأكبر منه كان فارس الميدان في هذا الأمر وكان يسبب له غيره نحن نلاقي أخوه حتى ربنا سبحانه وتعالى أعطاه قدرة على الفهم السليم وقدرة على الاطلاع بدل أن يسبب لي غيره وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يا عمي ده وقته فاضي يا عمي وإحنا هنجيب الوقت ده منين شوف الأحباط والكسل بدل أن ينفعه هذا البعث إلى أن يحصل ولو قدرا بيبرر الكسله بأن الأخ المتفوق هذا له عنده وقت فاضي ومنظم وقته لكن إحنا بقى هنعمل إيه هذا للأسف الشديد ورأينا هذا النموذج عند الإمام البنا في مدرسة الرشاد دي أول مدرسة التحق بيها أول مدرسة تعرفوا بين سنه وكم سنة سمانية أعوام تمن سنين ويحصل العلم تمن سنين يابني نفسه تمن سنين مجهول بقضية صحيح كانت لم تنضب بعد في هذه المرحلة ولكن الثمرة نضجت بعد ذلك بأعوام كثيرة لا شك لذلك لكن أنظر إلى استغلال هذا الصبي لوقته تمن سنين ومدة أربع سنوات في هذه المدرسة وكانت دي أساس بالنسبة له وكانت القاعدة في تحصيل العلم وحقيقة كانت أيضا هذه المدرسة تعتبر دار العلوم ومعهد تربية على السواء وتفوق فيها الإمام وكان هناك درس كل أسبوع في نهاية الحصص لم يكن مثل مدارس اليوم إِنَّا لِلَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهَا رَجِعُونَ نشأنا في مدارس كانت تسمى المدارس الأولية اللي دخلها الإمام البنا وكانت هذه المدارس تجمع الأولاد في صلاة الظهر نصلي جماعة وإمامهم ناظر المدرسة

turathalikhwan

ثم كلمة توجيهية تربوية رعاية للأولاد وتوجيه أخلاقي لا شك في ذلك وهكذا نشأ الإمام البنا وكان يحضر هذا هذه الدروس بانتظام و يعني في في مرة من مرات الدرس وأظهر تفوقا أمام أستاذه وأعطاه الدرجة النهائية وبعدين قال له يا حسن اكتب بجوار هذه الدرجة التي أنا أعطيتك إياها واكتب حسن أجاب وفي الجواب في أجادا فالله يمنحه رضا ورشادا سنه كم سنة في غاية سن عشر وشوف أستاذه بيشهد له بايه ثم انتقل إلى المدرسة الاعدادية بعد ذلك و يعني زاد من تحصيل العلم الغريب في الأمر بقى ان هو كان يعني يستذكر درسه بطريقة عجيبة جدا تلاقيه وقته بين الدرس نهارا طب وبعد النهار ياللي بتشكو من ذلك الوقت ياللي بتشكو من طول المناهج ياللي بتشكو من كثرة التكاليف النهار للعلم يحصله تانيزا طب وبعد الدرس في إصلاح الساعات نقل الصبح بالليل يروح على دكان أبيه لكي يشاركه في إصلاح الساعات ثم يبدأ مذاكرته بعد ذلك وبعد صلاة الصبح يبدأ في حفظ القرآن ما رأيكم ما رأيكم في تنظيم هذا الوقت وكيف أن صبيا نظم وقته بهذه الصورة حتى انتقل إلى مدرسة المعلمين الأولية وهنا الحقيقة هو الشغف بالعلم بدأ يختار بين يطر أتقدم إلى المعهد الديني بالإسكندرية لأكون أزهريا أو مدرسا في مدرسة المعلمين بعد تخرجي ولا اليوم أختار ورجحت كفة الرأي الثاني في النهاية وجاء موعد تقديم الطلبات وتقدم بطلبه ولكنه كان أمام عقبته العقبة الأولى عقبة السن ما زال سنه صغير وليه الحق في أن يتقدم للدراسة لأن السن كان في منتصف الرابع عشر في ذلك الوقت وأقل سن القبول في الدخول طبعا كان أكثر من ذلك بقليل والحقيقة أن قلوله طيب تحفظ ربع القرآن الباقي عليك فحفظ ربع القرآن وبدأ هو أيضا في الدراسة في مدرسة المعلمين الأولى وأمامه بقى تحصيل العلم يتنور على مصدر التلاقي واحد تخيل أنه هو الصبح في مدرسة بعد الظهر في إصلاح الساعات يبدأ إذا كان بعد ذلك يحفظ القرآن بعد صلاة الفجر ثم يذهب إلى مدرسة تقسيم الوقت بهذه الصورة اللي ساعده على تحصيل العلم أول شيء مكتبة والده وتشجيع أبيه لهو للقراءة والاطلاع الأمر الثاني مدرسين نفسهم تشجيع المدرسين المخلصين للإمام الشهيد ومنهم الأستاذ الفاضل وكان من هنا من الإسكندرية أستاذ عبدالعزيز عطية رحمة الله عليه وأرضاه ولقد رأيته وعرفته رجلا متبتلا عالما فاضلا ولا نزكي على الله أحدا ونسأل الله أن يحلقنا به في الصالحين عملوله امتحان وغريب قوي أمر صفاء النفس حين يكون الشاب يعني نشأ في طاعة الله سبحانه وتعالى وتعهد ويسلك ليلة الامتحان بيقول الإمام البنا بيقول ونمت ليلة الامتحان فإذا بي أرى فيما يرى النائم رجلا يواسيني ويقول لي التفت إلي فالتفتت إليه فإذا بيده كتاب المادة التي سأمتحن فيها في الصباح ففتحت الكتاب عند صفحة معينة ويشير إلي أن اقرأ حتى إذا قرأت الصفحة فتح الكتاب عند صفحة أخرى فأقرأها وهكذا حتى أنهى الكتاب فأغلقه وتركني فلما أصبح وجدتني حافظا كل ما قرأ وكانت هذه طبيعتي أن أحفظ ما أقرأ ودخلت الامتحان وكانت المفاجأة فإذا الأسئلة كلها هي نفس ما قرأته في الرؤية رؤية صالحة صادقة و لا نتكلمش على ما يطلق عليه بالدروشة لا مع صفاء النفس كان يكتهم مع صفاء النفس كان يحفظ مع صفاء النفس كان يبحث عن يقول سألني رئيس اللجنة اسمع عما أحفظ من الشعر رئيس اللجنة يقول يا حسن تحفظ شعرا

tedabbur-ikhwan

فسأله عما أحفظ من الشعر ماذا فعل حسن البنا فقدم له مجموعة من الكراريس فقال له ما هذه الكراريس قلت إن ما فيها هو ما أحفظه فتعدى بالرجل وقال هل أنت على استعداد أن أسمع منك أي قصيدة أخترها من هذه الكراريس فأجابه بالإيجاب فطبق الرجل إلى أن لي أن أقرأ فأقرأ كلما قال لي اقرأ كذا أقرأ حتى اطمأن إلى أنني أحفظ ما فيها دميعا ثم قال لي أسألك السؤال الأخير ما أحسن بيت من أعجبك في الشعر العربي قلت بيت كذا وقلت لهم بيتا من الشعر قال قم يا بني هذا السؤال يسأل للناهي النابهين من الطلبة في كل عام وفي الأغر فلم يجد أحد بمثل ما أجبت إن الشيخ محمد عبده هو الذي شاركك في هذا إنني أتنبأ بك لمستقبلا عظيم أنا أتعمد في سرد وتوضيح هذا الجانب التكويني أنا ما زلنا نتكلم عن مرحلة العلم التكويني للمسلمين وأعطي هذه الأمثلة وهذه المواقف لكي يرى الأخر أي جهد بدله الإمام البنا في تحصيل العلم التكويني والعلوم التي حصلها الإمام البنى لا ارتباط لها بمناهج التعليم التي مر بها هذه خارج إضافة ثقافة دينية لا شك لذلك لدرجة إن الولد بيقول أن مكتبة الوالد كان لها أثر كبير في ثقافته وأن الوالد نفسه كان يشجعه على القراءة في مكتبته الخاصة بل أنه كان بيهدي بعض الكتب لأنه وجده شغوفا بالقراءة ومن شدف الإمام البنا نفسه القراءة كان يترقب الشيخ حسن الكتب اللي هو صاحب مكتبه يوم السوق كان ينتظره بفارغ الصبر ليستأجر كتابا بالأسبوع كان زمان كنا نروح للمكتبة لأنه ما نقدرش نشير الكتاب فقلنا نقدره نروح ناخد الكتاب وندفع قدر من القروش لمدة أسبوع نقرأ الكتاب ثم نعيده إلى المكتبة ثم نأخذه آخر ببعض مليمات والحقيقة أن الإمام البنا حفظ خارج مناهج الدراسة كثير من المتون في العلوم المختلفة مثلا أقول لك يعني بعض الكتب ربما تكون قد سمعت عنها لأول مرة مثل ملحمة الإعراض الحريري طبعا الفية ابن مالك من الكتب الشهيرة المعروفة اليقوتة في المصطلح المصطلح العديس يعني الجوهر في التوحيد الرجبية في الميراث وبعض المتون الأخرى زي الغاية والتقريب لأبي شجاع في فقه الشافعية ابن عامر في مذهب المالكية هكذا كان الشام انظر كيف كان ثقافاته كيف كان الجهد الذي يوزعه نوع الاطلاع المادة العلمية التي كان يتحصل عليها يعد نفسه ليكون داعيا إلى الله سبحانه وتعالى ولذلك في مرحلة دار العلوم كان له لقاءات متعددة مع أعلام الفكر يقول طالب في دار العلوم له لقاءات مع أعلام الفكر والثقافة في عصره فكان له لقاءات مع محب الدين الخطيئ محمد الخضر حسين الشيخ الكبير والأستاذ العظيم أستاذ محمد المراوي أحمد باشا تيمور وغيرهم من أساطين الفكر والعلوم حتى أنه التقى بالشيخ رضا نفسه وكان له معه لقاءات وجلسات وهو في دار العلوم قال له أحد الشيخ حين تعرض له سؤال أحرقه يقول له اسم والد سيدنا إبراهيم مين فقال البنا إن اسمه تاريخ ثم فصر له قول القائل بسؤال بأن آذر عمه وليس أباه اندل ذلك على شيء وعلى ساعة الطلاع للإمام البنا لأن الكلام هذا أتى في تفاسير كثيرة شك في ذلك أضف إلى رحلات التي كان يقوم به للتعرف على المناطق المختلفة عادات الناس تقاليدها مشكلها طبيعة المجتمع المجتمعات وهكذا حقيقة يعني كان رجل يحصل العلوم ويبني نفسه لما شعر بأنه أعدى نفسه هذا الإعداد العلمي بدأ يفكر في أن لا يجعل من عقله خزين للعلوم نحن تعلمنا وفقهنا فكان لابد من

turath-ikhwan

أن نتخرق أن نضع هذا العلم موضع التنفيذ الرسول صلى الله عليه وسلم دعا إلى ربه وقال له ربه ادعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسن وجادلهم بالتي هي أحسن هكذا كان الإمام البنا رضوان الله عليه وأرضاه ودعا إلى ربه وتحرك الحركة المنضبطة لا شك في ذلك وهو يعني يحكي لنا ويقص علينا مواقف منذ سطره حين تحرك بهذه الدعوة منذ دخل المدرسة الإعدادية أعود إليك مرة أخرى إعدادي يعني في سن العشرة أو أو أكثر من ذلك بقليل دخل المدرسة الإعدادية كون مع زملائه جمعية سماها جمعية الأخلاق الأدابية وأصبح رئيس مجلس إدارتها هو طالب هذه الجمعية التي كانت لائحتها تدعو إلى مكارم الأخلاق ومن الطرائف وأحكي هذه لكي ترى تدرج الدعوة كيف كان والصبر والمدايات كيف تكون في مجتمع فيه ما فيه نحن نتكلم عن الانحلال الموجود في مجتمعاتنا الآن والإلحاد الموجود في غير بلادنا وبعضه في بلادنا و في كل ألوانه السلوكية هذا لا شك بيدفع والأباعث للإنسان أن يتحرك أنا الحقيقة آسف أني أقول أني أتعجب وأنا أدرس مواقف الإمام البنى أتعجب من بعض الإخوة يأتون لي مثلا ويقولون لي نريد أن تقول لنا أو تعرض لنا في قضية الفطور التي أصابت الشباب فطور فطور إسرائيل هكذا فطور اهتمام بقرة القدم ومتبعتها وإحنا نغضب لأن أحد النوادي أدخل في الآخر جون وإسرائيل دخلت فينا من جون ونحن نتعجب أليس هذا بعث أليس الظلم الوقع على الناس والفساد المستشرف في البلد أليس هذا بعث لنفسك لكي تتحرك ألا يكفيك ما يحدث في غزة هذه الصور ناهيك عن الأفغان وما يحدث فيها ناهيك ناهيك عن بلد كانت لديها القوة العسكرية التي كانت تردع إسرائيل فحطموها وهي العراق كل هذا لا يعتبر بعثا عندك لأن مجرد وجود الأجنابي في البلد كان بعثا له مجرد أمراء الفساد تحرك وأنت تأتي لكي تقول لي نريد محاضرة في الفطور ضحكت في يوم النئماء وقلت له لن أعطيكم محاضرة ولكن انتظروا قليلا حتى نصنع لكم لونا من البرشام يسمى برشام الفطور تأخذ واحدة الصبح وواحدة الظهر وواحدة من الليل تنشط تماما ويزول عنك الفطور ولأؤكد لك بعد البرشام لن تعمل ما هذا الذي نور ما هذا وأناس يواصلون الليل والنهار حراس بالسلاح لا ينامون ونحن هم التطلع والدنيا تجذب بعضنا نعم عندنا رواحل وعندنا رجال لكن حين نرى البعض يتقاعس ويتكاسل والبعض يدخل في قضايا لا قيمة لها البتة في وقت نحتاج إلى وحدة الصبح والفهم ومواجهة الفساد والظلم هذا أمر عجيب انظروا إلى هذا الفتى وهو في الإعدادية جمعية الأخلاق الأذبية أو الحميدة مكارم الأخلاق تدعو إلى مكارم الأخلاق وهو في الإعدادية والمضحك وأنا كنت أقول أنه تدرج كان عندهم من يخطئ في حق إخوانه مبلغا من المال ينفق في أبو الخير يقول الإمام البنة كانت لائحة الجمعية الداخلية تتلخص في أن من شتم أخاه غرم مليما واحدا ومن شتم الوالد غرم مليماين ومن شتم الأمة غرم قرشا ومن سب الدين غرم قرشين ومن تشجر مع آخر مثل ذلك وهكذا وتضاعف هذه العقوبة لأعضاء مجلس الإدارة والرئيس نفسه ومن توقف عن التنفيذ قاطعه زملائه حتى ينفل وما يتجمع من هذه الغرمات ينفق في وجوه من على هؤلاء الأعضاء جميعا أن يتواصلوا فيما بينهم بالتمسك بالدين وآداء الصلاة في أوقاتها والحرص على طاعة الله والوالدين ومن هم أكبر سنا ومقام ما رأيك ما رأيك في صبي

toratb ikhwan

شغله هذا ونرضم الأمر في جمعية و لم يقف عند هذا الحد بل تعد هذا الأمر إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخرج خارج المدرسة إلى خارجها ودع إلى الله بالمعروف ونهي عن المنكر وفي كل مجال وفي كل من المجالات يأمر الكبير والصغير ولا يخشى في الله لوم تلائم مثلا عندما كان على شاطئ النيل لاحظ أن أحد أصحاب السفن المنشأة قد علق على ساريتها تمثالا خشبيا عاريا تماما على صورة تتنافى مع الأداب وبخاصة أن هذا الجزء من الشاطئ يتردد عليه السيدات والفتيات يستقين من الماء فماذا فعل والله لو كان في زماننا هذا لرأينا من حطم بيده هذا التمثال ومن سب صاحبه ومن عنفه ومن اعتدى عليه بحجة الأمر بالمعروف والنهي ونسى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان في بداية الدعوة ستون وثلاثمائة صنن حول الكعبة ممتدة يده وكانت المرأة تطوف عارية كيوم والدتها أمها ورسوله صلى الله عليه وسلم يعبد ربه في جوف الكعبة ادعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وهذا صديق ماذا صنع في هذا الموقف هل دعى الشباب الذي جمعهم في أهالي الجمعية وقال هيا بنا نخطم هذا التمثال الذي يؤذي المسلمات بل ويؤذي الرجال لا إنما يقول الإمام فهالني ما رأيت ماذا صنع وذهبت فورا إلى ضابط النقطة النقطة التي هي مركز الشرطة بس الصغيرة ولم تكن المحمودية قد صارت مركزا إداريا وقصصت على الضابط ما رأيت هذا المنظر وقد أكبر الرجل هذه الغيرة فقام معي من فوره حيث هدد صاحب السفينة وأمره أن ينزل هذا التمثال في الحال وقد كان انظر ذهب إلى السلطة المخولة لهذا الأمر ذهب إلى الجهة التي بيدها أن تأمر وتنهي ذهب إلى النظام الذي يحقق له ما يريد من تدة اليد ولا فعل هو شيء و كان يتردد على مسجد هو زملائه الصغار والمسجد كان من جوار المدرسة والحقيقة أن خادم المسجد ما كان يعجبه تردد هؤلاء الصبية كما يحدث الآن حتى وإن كان الأمر تغير كثيرا بدل أن نشجع الصبية على الدخول في المسجد نطردهم فكان هذا الأمر قديما إمام المسجد ما الذي دفعه إلى أن يصرف الأولاد أمر مضحك الإصراف في الماء حتى لا يصرفوا في الماء زمان كان في حنافيات اسمها حنافيات الصدقة مجانا وكان في سقاة يأتون إلى البيوت ما كانش لسه البيوت دخل فيها الماء ولا المساجد فكان الماء يشترى بالمال فالرجل يعني يريد أن يحافظ على الماء بقبر مستطاع فوجد من الشباب إصرافا في الماء وأيضا سيحفظ المسجد عليها انقصرة الحركة والفرق فالرجل انتظر التلاميس حتى انتهوا من صلاتهم ثم مفرقهم بالقوة وتوعدهم وأنظرهم من تقرار الصلاة في المسجد فإذا بهذا الصبيد من هذا الصبيد هو حسن البنى خلينا رأى هذا المنظر تنظر إلى الأدب الجامع والعلم الذي حصله من والده ومن مكتبته ومن مخالطته لعلماء من الأمة فهموا وفقهوا دينهم هذا الصبيد ماذا صنع كتب خطاب يقول الإمام بنى فكتبت إليه خطابا ليس فيه إلا هذه الآية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين كتب هذه الآية فقط انظر إلى الاختيار النص الذي يريد أن يستشهد به الاختيار في موقفه ومرتبط بما حدث ف ذهب لهذا الخطاب ثم تردد وقال لأرسله بالبريد وأطلب منهم أن يدفع سمن غرامة البريد أنا مش هادفع ولا أضع الطابع ولكن يعتبر غرامة له لفعله هذا

toraath.ikhwan

واعتبرت أن غرامة قرشساء كافية في هذا القصاص الرجل عرف ذلك و كان بعد ذلك درساً لهذا الرجل فتأسف لما حدث واستمر في معاملة التلابيز معاملة طيبة وغير أنه طلب منهم أن يملأوا صحريجة ماء المسجد يفذلون الجنب بعيدهم ويملأون فتحرك الأولاد بذلك وبدأوا يملأون فعلا الصحاري لمن يريد أن يطال آخر المسجد وهكذا كان الإمام البنى منذ صغره مجهولاً بدعوة الناس لله سبحانه وتعالى وأنا أضرب هذه الأدسلة لصديقي بدأ التفكير في الدعوة ولما شب عن الطاولة بل وكر ووصل إلى سن نتعطل فيها الأمور إلى أحد كبير بدأ يفكر في وسائل أخرى للدعوة لم يقف عند حد معين لم ينتظر أن يتلقى من أحد وسائل إنما الابتكار من الداعي نفسه حين ينشغلوا بهذا الأمر لا بد أنه سيجد وسائل وسائل وسائل لكي يحقق بها أهدافه والواقع أن الإمام البنى وهو يفكر في وسائل نشر الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان لا ينتظر من أحد تكليفه لأن الشباب يخلط بين أمرين بين نصرة الدعوة التي يبدل فيها الجهد دون رجوع إلى أحد ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لا أعذبنه عذابا شديدا أو لا أذبحنه أو لا أتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد قال سليمان عليه السلام أحط بما لم تحده وجئتك من سبع بنبع يقيل لم ينتظر في هذه الدعوة جاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا قرد أعتقد فيما أذكر أننا وقفنا في مرة السابقة حول نظرة الإيمان والدهن والعقيدة وكيف أحيى هذه العقيدة في الكل وبعد كل البعض عن المصطلحات إلى درجة أنه ألف كتير في العقيدة من ناحية الإيمانية ولكن كل أحاديث وكل سلبيات كانت في أسر العقيدة في بناء الرجال كيف تأثر العقيدة في ودن القلب وإيمان النفس وزيادة التقوى هذا أمر لم يعاده القوم من قبل لأن كان دراسة العقيدة في جانب علم العقيدة وليس عمل العقيدة فأحيى الإيمان من بناء عمل العقيدة في إنفوس وأيضاً ينشأ من أسر هذه العقيدة في قلب التوكل والإقدام والشجاع والثقة بالله والاتنين من جنابه فإذا يتحزب الأحزاب دفعتنا العقيدة ولنقول لا فاق فدانا اليوم والله جاد وجنودة ولكن لكي نقول حسبنا الله ومعناه مكين نتوقّل على الله سبحانه وتعالى فتنشأ في هذا الموقف من أسر العقيدة خص له نحن في أحس الحاجة إليها ربنا مسلم الصبر والصدات على الطريق الذي آمنا به لتحمل الشرائب ومن المات مهما أوجينا في شريط الله ونقول كما قال القرآن وما لنا ألا نتوكل على الله وقد بدانا سورنا ولنصورنا على ما أذيت لنا وعلى الله فليتوقّل بفرح الله الله إذا سمعت الإمام الذنّى فلتكلم عن العقيدة وكيف تنزل مبراراً من الأعين أسراً من هذا الكلام الذي يصل إلى القلب لا شك لذلك وأنا لا أريد أن أزيد عن ذلك ولكني أريد أن أقول إن قيمة العقيدة عند الإمام الذنّى تتجاوز التصور إلى العمل لا يكف عند التصور العقيدة حسب ولكن أثرها هو العمل والقدرة وأن تجعل من صاحبها كما يقول القرآن لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ويأتي بعد ذلك قيمة العبادة لأن العبادة تنطلق من هذه العقيدة وقيمة العبادة أن تنشي إلى لاقة حسنة بينك وبين الله سبحانه وتعالى بينك وبين نفسك بينك وبين الناس فإذا لم يكن للعبادة أثر في سلوك الإنسان فما قيمتها وكما سنرى حين تكلم الإمام الذنّى عن الصلاة مثلاً كيف أثرها في سلوك المسلمين كيف تهذّب من سلوكه كيف تعنّق من علاقته بينه وبين الله سبحانه وتعالى لأن عقيدة الإسلام ليست تلك العقيدة التي تنزل في الوجدان أو

toratel ikhwan

تقف عند حد المسجد إنما ينطلق بها صاحبها إلى خارج المسجد بها هذه الظلمات التي تتبدّد بهذه العقيدة الصحيحة بل إن عقيدة للإسلام وبذلك انظر إلى النظر الشمولي للعقيدة المسألة ليست مسألة لا إله إلا الله محمد رسول الله فحزم ولكن العقيدة عقيدة علم أيضًا علم يحصله الإنسان المسلم آثار وقعية عليه لا شك من هذه العقيدة سواء في وجدانه هو أو في المجتمع الذي يعيش فيه سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه حق في الآثار العقيدة فدعوك التفكر والتدبر في الإنسان في الكون في الحياة ليس كما قلتم الصلاحات تردد هنا وهناك رددها اللسان وانتهي الأمر عند هذا الحد ولذلك أريد أن أركز على نقطة من ما جدًا بيّنها الإمام البنى رضوان الله عليه وأرضاه النظر الشيولية للإسلام فكل عقيدةً وشريعةً وأنظر إلى الإمام البنى حين حلل مجتمعه في الآونة التي تحدث فيها وفي الوقت الذي دعى إلى الإسلام في هذا المجتمع الذي نأى بجانبه عن مفهوم الإسلام الصحيح هو الذي جذب هذه الدعوة وقال لنا إن دعوة الإسلام دين ودولة ونظار ومجتمع ومنهج حياة أحدث تطورًا خطيرًا في مجتمعه في ذلك الوقت ليت الشباب يقف وكله وقفات مع كلمات الإمام البنى نحن نقول أنه يجذب العصر جذبه في نهره ولم يجذب السوابه ولم يأتي بدليل في هذه الأمور إنما جذب قديما جاء كاد الناس أن ينسوه والسوابت هي هي موجودة لكن خالد عنها الغضاء وبيّن غضاءتها وتكاملها للناس تطورًا خطيرًا في الفكر الإسلامي في ذلك الوقت في زمانه اللي برز فيه مفهوم الإسلام مجرد من جانبه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وكل ما نحن حياة مجرد تمامًا انظر إليه وهو يتكلم في أحد رسائله ويخالف مفهوم المسلمين في ذلك الزمان ويقول إن معنى الإسلام في أيامنا هذا اختلف اختلافًا عظيماً عما فهمه اختلف ويعدد أصناف الناس ومفاهيمهم عن الإسلام فيقول فمن الناس من لا يرى الإسلام شيئًا غير حدود العبادة الظاهرة فإن أدّاها أو رأى من يؤديها اطمأن إلى ذلك ورضي به وحسبه قد وصل إلى لب الإسلام وهذا كان معنى الشائع في زمان يصلي يصوم يحج وركّز على مفهوم العبادة على جانب الشعائر فحسب فقط اليوم يتكلمون عن الربع والأزمة الاقتصادية التي حدثت صدّعنا العلميون والإحاديون صدّعونا لأن الإسلام مناقبين العبد وربه فتعالى أنظر إلى الغرب يقول أيضًا في الأزمة الاقتصادية لن يصلح الاقتصاد العالمي إلا إذا أصبحت الفائدة صفة أتدر ما معنى أن تصلح الفائدة صفة أن ينتهر رباه تمامًا الذين يقولون ليس هناك ما يسمى بالاقتصاد الإسلامي هذا الذي دعا إليه الإسلام وهذا الذي أقام عليه نظامه هذا صنف من الناس صنف آخر لا يرى الإسلام إلا الخلق الفاضل إنسان إنسان فما هو هناك أخلاق إنسانية موجودة لا أحد ينكر ينكر العدل أحيانًا يبقى فينا إنسانية لا شر يسيبنا البشر فينا إنسانية يدعو إليها الهنين الإسلام ربط هذه القيم بعقيدته لتصلح هذه القيمة عبودية للأجل سبحانه وتعالى نحن نرى في الغرب هذه الأخلاق أخلاق أخلاق تجارية أخلاق نفعية ترطلت المصلح أما أنت فتتحلل هذه الأخلاق أخلاق كل الناس لا أريد منكم جزاء ولا شقول حين تقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك لعبادك قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبوني وتعالى فبعد النوس قلت أنا قلبي صاحي مطاهر وعلاقتي بالله كان يقول لي أحد الأسجل عمليين في الجامعة يقول لي تقدر تقولي وتقنئني

tomath ikhwan

ب يعني لما كن علاقتي بربنا طيبة لي أصلي أذا كان هو أعلم ما في قلب لي أصلي وأ أفضل أهزي وسطي ودهري طيب لي أذا كان هو عاه سريرتي طيب رجل سأصلي ولم أدخل في الأيام والنواهي وعلى كي أقول له أن تفعل المأمور وتترك المحضور وتصبر على المقدور لم أقل له هذا قلت له مكتب هندسي كبير قلت له أريد أن أنا أحبك حبا لا يعلم به أحد إلا الله أكرهك لهذه المشاعر وأريد أن أعمل عندك في مكتبك فقلت أهلا بك قلت كم سأتقابل في الشهر قلت لي سأعطيك مثلا 100 جنيه قلت قبلت رفيت اليوم الأولى وأعدت في المكتب ولم أمسك ورقة ولا قلم ولم أفعل له أي شيء صبر عليه جئت اليوم الثاني وفعلت ما فعلته في اليوم الأول وهكذا حتى مرة الشهر وبدأت أقول لك في الشهر ماذا ستقول ستقول أنك لم تعمح أليس كذلك قلت لها رب عليك وأقول لك قلبي أنا أحبك إذا أرادت قولي الحب ده خليه ينفعك أنت لم تعمل بشيء مما كلفتك إياه فرأيي صامت قليلا في المقالة أتريد أن تكون أنك عبد الله الله سبحانه وفعاله قلت لك بتكاليف إذا فعلتها دخلت الدنيا وإذا لم تفعلها أقلك قلت نعم أنا دنيا شرح صدق فالذين يقولون أن الإسلام هو الخلق الفاضل وفي نفس الوقت بيفيد عليهم الروحانية وغزاء فلسفي عظيم جدا شهيد للعقل والروح والبعض عن أبرام المادة كل ده كلام طيب لكن لا يمكن أن يكون إسلام من النفس أيضا من يقف إسلام عند الإعجاب بهذه المعاني الحيوية العملية في الإسلام فلا يتطلب النظر إلى غيرها ولا يعجبه التفكير في سواه من الناس من يرى الإسلام نوعا من العقائد الموروسة والأعمال التقليدية التي لا عناء فيها ولا تقدم معها فهو متبرم بالإسلام و وكل ما يتصل بالإسلام هو رافضه ويقول أن هذه علاقة بين الإنسان وبين الرب هذه أنواع كانت موجودة يوم بنا بل أن الأمر لم ينتهي ولكنه ما يزال حتى الآن سترى بعض الناس هذه المعاني أنا أقول هذا ليه لأنه لم يكن يوم بنا ويقول يا شباب الإخوان ويقول يا أيها الناس بميعا نحن نعتقد أن أحكام الإسلام وتعاليمه شاملة تنظم شؤون الناس في الدنيا والآخرة وأن الذين يظنون أن هذه التعاليم هذا كلام الإمام البنة إنما تتناول الناحية العبادية أو الروحية دون غيرها مخطئون في هذا الظن إن الذين يظنون أن هذه التعاليم إنما تتناول الناحية العبادية أو الروحية دون غيرها مخطئون في هذا الظن فالإسلام عقيدة وعبادة ووطن ودنسية ودين ودولة وروحانية وعمل ونصحف وسيف والقرآن الكريم ينتلق بهذا كله ويعتبره من لب الإسلام ومن سمينه ويوصي بالإحسان فيه واسمع إلى قول الله وهو يجمع هذه المعاني في آية واحدة واتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من هذا الدنيا وأحسن كما أحسن الله هذا كلمة الإيمان الكريم مفهومة للأجادة لأنك لم تقلق بربك وتترك إلى الزمن عند العام على طول الصلاة والصوم والحج والزكاة والميتة في السحر كله طيب هذا هو الذي يتترك إليه أما فيما بعد ذلك فلا يتترك إلى العام شرورية الإسلام العميم ولذلك يقول أمم البناة تعالوا لتروا صدق ما أقوله ففي العقيدة والعبادة قال ربنا وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَا ثم قال ويقيل ذلك دين القيمة وفي الحكم والقضاء والسياسة قال فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شهر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قبيل ويسلموا تسليما وفي التجارة والدين قال يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أدل مسمى فاكتبوه وليكتب

tourath-ikhwan

بينكم كاتب بالعدل إلى آخر الآية وفي الجهاد والقتال والغزر قال وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة أخرى وإذا لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم واتصل الإخوان بهذه الدعوة بكتاب الله باتصالا وسيقا في كل أمر من الأمور حتى استبغوا به صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة وجاء الإمام البنى أيضا لكي يعمق هذه المعاني ويركز على مفهوم العبادة مفهوم العبادة لأن الإسلام عبادة لله سبحانه وتعالى وربنا قال وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ فما هو مفهوم العبادة هل هو محصوق في الشعائر يقول فهمنا للإسلام أولا أن تعاليم الإسلام تنظم شؤون الناس في الدنيا والآخرة كما أشرنا من قبل وهي عقيدة وعبادة إلى آخر ما قلنا ثانيا أن هذه التعاليم علشان لازم تعرف مصدرها أن هذه التعاليم معينها هو كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم السلف الصالح الذي نقل لنا نقلا صحيحا والذي تناولوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالثا أن الإسلام كدين عام نظم شؤون الحياة في كل الشعوب والأمم وما أرسلنك إلا كافة للناس هذه حقائق العبادة ومطروم العبادة الذي كان دائما يركز عليه الإمام البنى وهذا هو مطرفه الأولى من معنى العبادة في الإسلام والواقع أنه أيضا يعني أعطى خصائص لهذه الدعوة وجمعتها في عصر عشر خصائص يقول هو هي ربانية في مصدرها فهي مستطية في اختيار الله لها إيجابية في مصدرها للكون والإنسان والحياة واقعية حين تتعامل مع الفرد والمجتمع أخلاقية في وسيلتها وغايتها شمولية في منهالها عالمية في دعوتها للناس شورية في الحكم بها جهادية لمن يصد عن طريقها ويمنع انتشارها سلفية الفكر والتصور والاعتقال عشر خصائص مع أهل الإمام البنى في أحاديثه عن مفهوم العبادة في الإسلام ولم أتطرق إلى يعني أهداف العبادة ولكني أقول أن الناس بهذا المفهوم اختلفوا وتفوتوا وتفاوت الناس في الأعمال الصالحة يرضى لناسه لذلك عندما تكلم عن أصدقاء الناس قال إن في صف من الناس يزهي للناس حب الشهوات والمساء والدنيا والقناطير المقنطرة والجهل والحب والخير المسايمة والإنعام والأرض ذلك مثال حياة الدنيا في المعدد أصلاف تهائف إلى الصف المطلوب العادل في الله سبحانه وتعالى وهو يقول ومن الناس يشري نفسه بضاء مضطة انظر إلى يشري باع نفسه في كل ما أمر الله سبحانه وتعالى ونهى فالأعمال الصالحة المأمور بها وتفاوت الناس في أدائها هذا أمر لا شك فيه يقول لقمان لابنه وهو يعظه يا بني إن الإيمان قائد والعمل سائق والنفس حرون فإن فتر سائقها ظلت عن الطريق وإن فتر قائدها حرنت فإذا تجتمع استقامت الله كلام سبحانه يا رب يسمع إلى الإيمان ملوان الله عليهم وأرضاه يقول إن الإيمان ليبدو لمعة بيضاء فإذا عمل العبد الصالحات نمر فزادت حتى يبيض القلب كله وإن النفاق ليبدو نكتة سوداء فإذا تهكت المحرمات نمت وزادت حتى يسود القلب كله فيضع على ذلك وهو الفتن عارضنا الله من هذا كلا بغان على قلوبهم ما كان يكسبون ولذلك العبادات الزاهرة إذا لم تخرج من عمل القلب يكسب وعمل القلب هو العقيدة الإيمان يبقى عبارة عن حركات كان من صائم ليس له من سيامه إلا الجوع والعطش ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى أحد الناس بيصلي قال له صلي فإنك لم تصلي

tomath ikhwan

لأنه لم يؤدي أرقامه وجل فلما قل إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون من دنيا رب الذين يقيمون الصلاة ومما قدقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا فما كانوا مؤمنين حقا إلا حين اجتمع عمل القلب مع عمل الجارحة في نفس الوقت لأن معاصي القلوب أخطر من معاصي الجوارح لا شك من ذلك وطمع آدم عليه السلام عصى ربه لكن الصيام جارحة وتاب الله عليه وغفر له لكن انظر إلى إبليس الصيام قلب قلب عصى وضعه عن الله سبحانه وتعالى وقال أنا خير من خلقتني من نانو وخلقتهم من طير وهلك وما زال حتى الآن يعمل عمله لكي يضل الناس ويبعدهم عن السر من هنا فإن الإيمان رضوان الله عليه وأرضاه حين تكلم عن العبادة أنا أريد أن أقول عن هذه المدرسة لدراسة الإيمان حقيقة فيه أمور أريد أن أرتها عليها الرسول عليه الصلاة والسلام فينا مات عنه أبطال ثم ماتت حبيجة وسلمها عن الحزن وقصته مع الطائف وما حدث له فيها ثم وقف يناجي ربه ذلك أشكو ضعف قوتي وقلة حبتي وهواهي على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت رب إلى من تكلوني إلى بعيد من تدفوني أم إلى عدو من تكتفو أمري ثم كن إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي هذا الذي تعرفه أم الهدية إلا ربنا سبحانه وتعالى جعلها لكي تكون عواج المؤمن الصلاة بين الإنسان وبين ربه كان الإسراء اللي تبغى فيه الصلاة التي تزيل الكروب الصلاة لا شك هي ركن من الأركان ولا أتناول أحكامها فليست خافية عليكم لكني أريد أن أضيّن أخرها وفي نفس الوقت لما هي لازمة لأصحاب الدعوات يا أخي الفاضل تعالى لنرى كيف أن الإمام دام يهتم بهذا الأمر فيه وليس فيه والقارئ لهذا الوقف يجد أمرا واضحا هذا الأمر لا شك يجده في اهتمام أمور البنى بالوقوع والسجود والوقوف بين يدي الله حتى تتورم الأخبار العبد الذي يعد نفسه للجهاد والذي يخف أمام من يصدون عن سبيل الله ويبعضونها عواجا لابد أن عينه تدمع وقلبه يخشع وجسده يهتز خوفا من الله سبحانه وتعالى وقدمه لا تزلت على الطريق إلا إذا كثرها إلا إذا أكثر من السجود والوقوع نحن لا نريد عقل نحن نسمى مفكر إسلامي ما معنى مفكر إسلامي الذي يفكر إسلاميا نضع فكره موضع التنفيذ مفيش حد يسمى مفكر إسلامي وعامل إسلامي الذي يفكر ويؤمن ويؤمن لابد أن يضع هذا الإيمان موضع التنفيذ ومن هنا اهتم الإيمان بالبنة كما قلت بالعبادات لأنها في كلمات قليلة هي الزاد على الطريق أنت لا تستطيع أن تواجه أهل سلاحك المادية أبدا لن تستطيع أن تواجههم إلا بقربك إلى الله والصلاة هي إلا الخطوات إلى الله سبحانه وتعالى انظر إلى أبي بكر الصديق يعد الجيش يعد الجيش رايح يحارب يشغلهش العبد والعبد يشغلهش ده فخيل شوه النصيحة تأتي للجيش وقائده رايح يحارب ناس أكثر منه عددا وعدة يقول لهم إنكم لن تنتصروا على عدوكم إلا بقدر تردكم من الله وبعضكم عنه فإذا تساويتم يعني إذا تساويتم المعاصم كانت الغلبة لأكثركم عدة وعدة ربنا يعمل قانون المادة القو هو اللي ينتصر علىه لكن متى ينتصر الضعيف على القو والأعزل على المسلح متى حين تقترب إلى الله سبحانه وتعالى وتسجل له سدوبا طويلا يقول لك فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ولذلك قال لهم ربنا واستعينوا بالصبر والصلاة واستعين على عدونا بإيه بقيام

tomathon.ikhwan

الليل بالعيون الدامعة انظر انظر إلى رجال غزة والله لولا أنهم ركع سدد لله سبحانه وتعالى يتلون آيات الله آناء الليل وأطراف النهار من تصروا ومن سحبت إسرائيل مجرمة لا قد ورأينا ما حدث في قافلة الحرية كيف كانوا يستعينون على هذا العدو الغاشم في الرفوع والسدود فوق هذه السفين كيف أنا تقرأ قول ربنا تقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان الإنسان من عذب ثم يقول بعد قليل أرأيت الذي ينهى عودا إذا وصل أرأيت إنسان ينهى يقولنا ينهى دي ليست مجازة لا ينهى ينهى ورأيناه في السجن وما كان يستطيع واحد منا أن يرقع أو يجدل إلا خلصة في 65 كان بعض الإقوى يقفوا على الباب أمام الباب الحديد لكي يراقب مجيء الضابط البعض يصلي والبعض يقف كأنها كأنها صلاة الخوف وينهى وأنا واحد من الناس كنت أصلي إماء في حوش التعذيب بقوا برأسي فقط فقلت فصلي صلاة فقلت طهورين ولاحظني هذا الضابط المجرم الذي لا يعرف له ربا يجلس له وكان بيده سدار يولح جاء بها وضعها على قفاي وضغط بها أثرها حتى الآن موجود ويقول لي حتى الآن لسه بتهزي وستق عرف أنني كنت أصلي إماءة ناس يريدون منع الصلاة لا لشيء إلا لكي يبعدك عن القوة التي تستمد منها العاون يعلم تماما العلم أن هذه الصلاة هي الصلاة بينك وبين الله سبحانه وتعالى ألا تقرأ قول ربنا وإن كاد لا يفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذن لاتخذوك خليلا ولولا أن سبتنيك لقد كدت تركن إليهم شيئا أذقناك بعثة الحياة وبعثة الممات ثم لا تجعلك علينا نصيرا وإن كاد لا يستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذن لا يلبسون خلافك إلا قليلا ثم أرد على الذين يظنون أن هذا حدث في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى الأمر تاريخا ومكانا يبين أنها سنة ماضية مع أصحاب الدعوات إلى أن يرسى الله الأرض ومن عليها سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد سنتنا تحويلا ماذا أفعل يا رب إذا ذهم الخضر وصودت الليالي وتحزب الأحزاب وأنا الضعيف قال أقن الصلاة لبلوك الشمس إلى غسط الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشفودا ومن الليل فتهجد به ناكلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما أخي أنا أقول هذا وأركز أيضا على هذه الفريضة لكي نكون عبادا لله كونوا عبادا قبل أن تكونوا قوادا فصل بكم العبادة إلى أحسن تهادة أقول هذا لأن رب العزة سبحانه وتعالى حين قال لنا أرأيت الذي ينهى عيبا إذا صلى ماذا أفعل يا رب قال في نهاية الصورة كلا لا تطعه اسبط ولن تسبط إلا بالركن إلى الله سبحانه وتعالى ولن تسبط الأقدام إلا إذا سبتت سجودا ورقوعا لله سبحانه وتعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب هذا أمر تعلمه طلبيل بنا من البنا وأنا أقول هذا الآن لا لسبب إلا لأذكر الشباب مما أوصانا بهم إماما وكان دائما أمام نظرينا كانوا قليلا من الليل ما يهدعون وبالأسحار هم يستفكرون وفي أموالهم حق للسائل والمخلوق وأنا أتعجب من بعض شبابنا إلا الصلاة والصلاة يمكن لما عندك ايه أنا لا أتكلم عن الفرائض أنا أتكلم عن الطائعين والطائعين هم الذين يقيمون الصلاة ويقيمون الزكاة إنما أتكلم عن المجاهدين عن الثابتين عن المواجهين لآهل الباطل كيف يكون حالهم أمرين الإمام البنا يقول لك أقم الصلاة في وقتها إذا سمعت الأذان فلب النداء ليه لأن أول الوقت رضوان الله ألا تحب عن تحضر رضوان الله تلاقي بعض الإخوة جلسين يتحدثون وكلامي تدمر الأذان بأذن لا يرددون ويستمرون

turath-ikhwan

في الحديث والصوت العالي إذا سمعت المؤذن يؤذن فقل ليست ما قال هذا حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان ومازال الإخوة حتى الآن كان إذا جاء وقت الأذان الإمام البنا يتوقف عن الكلام يتوقف يتوقف ليسمع الأذان لأن عبادة الوقت ليس الاستماع إلى الحديث إنما عبادة الوقت أن تردد الآذان ثم ترى إهمل بالسنن يا رجال أنتم أحرص الناس على إحياء السنن أنا أتعجب من شباب إن فاته فاتته الجماعة الأولى ويأتي ويسأل صليتم صلينا من لم يصلي هيا نصلي إذا كان صلاة الزوار في مصر يقوم يقيم الصلاة ويأكل في طريقه أين السنة القبلية أين السنة البعدية لا حساب لها إلا مطلقا رجل مقصوص الأبنحة لا يؤدي إلا الفريضة بينك وبين الشيطان خطوات إن الفرائض تحمل إن السنن تحمل فرائض وتبعل الشيطان عنها فكيف بشاب يجب عليه أن يتنفل يجب عليه أن يذوق حلاوة قيام الليل ولو رفعتين بالليل والناس نيام ينادي ربه يسمد منه القوة فلا يخشى قوة على الأرض باطلة أين أين السنن أين ورد الكرآن بسم الله ما شاء الله شباب المجاهدين كفاية على أنه يقرأ سورة الكهف ويقول لك سنة على رسول عليه الصلاة والسلام نقرأها يوم ويوم فما هو سنة على رسول الله إنك تقرأ جزء يوميا على الأقل على الأقل لتختم الكرآن في شهر على الأقل أقل لتقديم أن تقرأ جزءا كل يوم أين أنت من الكرآن لا شيء لا أتكلم عن التفسير والدروس المستفادة من الآيات التي تقرأها أنا أتكلم عن القراءة فحسب لا أكثر من هذا أين أفكار الصباح والمساء الذي علمنا إياها الإمام البنى وسميت بالمأثورات من يذكرها في الصباح ويذكرها بالليل لا تدخل معي في جدل جماعية أو فرضية يقول لي إن قلتها في جماعة أبدع أولها بينك وبين نفسك يريح نفسه ولا يقولها لا مع جماعة ولا مع نفسك وأنا لا أدخل في هذا الخلاف أين ورود استغفار سيد البشر كان يستغفر ربك في اليوم ما بين سبعين ومئة مرة ربط بلسانك بذكر الله سبحانه وتعالى عود هذا اللسان أن يتحرك إذا كان في وقت فراغ يتحرك بذكر الله هكذا علمنا الإمام البنى رضوان الله علي الأرضاء تعرض المصيبة في بعض الشباب يأخذ المسجد ويضمن الأوقات لا يدخلونه بعد ذلك لأنه صار وقفا لوزارة الأوقات يا رجل يا رجل إن منعوك من خطبة أو درس لا يستطيعون أن يمنعونك من الصلاة في المسجد كيف تترك بيت الله الذي قال فيه ربنا في بيوت أذن الله أن ترفع يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأوصال يا رجال الرجولة والرجال المؤمنين يخرجون من هذا البيت ومن هنا اهتم الإمام البنى كما صنره بمناء النزل هذه وتلك لا شك يعني تجعل الإنسان المسلم حريص على أمرين تراهم في رسائل الإمام البنى وإن كانت متفرقة إمام البنى إذ تم بالصفتين يسعى إليهم الرجل العابد من مولى سبحانه وتعالى يحفظه في الدنيا وينصره على عديد الأولى رضى الله أن تبحث عن روح الله أين رضى الله يا رجال ربنا أنزل جبريل خصيصا لكي يخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن صحابه يخبرهم بأن الله رضي عنهم وقال لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم شوف نتيجة الرضا بقى فأنزل السكينة عليهم وعاد النصر وأثابهم فتحا مبين هذا أمر واضح إن الإنسان المسلم يبحث لا يهم صفقة الناس ولكن يهم رضى الله وكأن الإنسان بل يحصين يحصين لدى إله لأنك لا تأبه إلى الناس طالما أنك ترضي الله سبحانه

toufath ikhwan

ورضاه أو صفقته هكذا تعيش لتحقق هذا الرضا وأنا أشيره إشارة وإن كان في الأمر مفصيل الأمر الثاني وهو تحقيق من معيّة أنت تقترب إلى الله لتحقق معيّتك لتشعر أن الله معك ومن كان الله معه خافه كل شيء ومن تخلى الله عنه خاف من كل شيء فأنت إذن تبحث عن الرضا من ناحية الناحية الأخرى تحقق معيّة الله سبحانه وتعالى انظر إلى أصحاب موسى العدو من خلفه والبحر أمامه فنروح فين؟ يا موسى يا موسى البحر أمامنا والعدو خلفنا يا موسى إنا لمدركون ولك قال إن معي رب سيهدي ثقة في نصر الله تحقيق المعيّة حدث هذا مع أبي بكر والرسول صلى الله عليه وسلم لو نظر أحدهم تحت قدمه لرآنا يا أبا بكر ما ذالك باسمه الله الثالث لا تحزن إن الله معنا ولا تحقق هذه المعيّة إلا كما حددت الآية أنا قد يسأل سائد ويقول طب كيف أحقق هذه المعيّة أجاب الكرآن وقال على اللسان وقال الله إني معكم لإن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرأتم الله قردًا حسنًا عوامل تحقيق ووسائل تحقيق المعيّة مسباكش تبحث عنها ولكن حددها لك ومن هنا أقول للأخ اعمل بوصية كن عابدا حين أرفت النظر إلى المغالاة الغير مطلوبة إسلاميا في أمر من الأمور لا لا يعني ذلك اهملها أو تركها أو خطأ أو تخطيء من يهتم بها هذا فهم خاطئ وإلا الإمام البنّى رضوان الله عليه وأرضاه اهتم بهذا الجانب منذ بداية الدعوة وإحنا لسه كاتبين كتاب عن الإخوان والانتخابات وموقف الإمام البنّى رضوان الله عليه وأرضاه لكن وفي نفس الوقت الجماعة نفسها فيها القسم السياسي كيف يقول للجماعة قسم اسم القسم السياسي ويكون معنى ذلك الإهمال لكني أتكلم من باب ترتيب الأولويات فكما يقول الراغب الأصفهاني إن مراد الله من العباد إن مراد الله من خلق العباد يعني عبادة الله سبحانه وتعالى وعمارة الكون والاستخلاف في الأرض هذا مراد الله سبحانه وتعالى كما قال هذا العالم الجميل فنحن نتكلم عن ترتيب الأولويات ولا نتكلم عن الأهمية فهي جزء من عبادتنا نحن لا نفرق بين السياسي والدعوي كما يدعوه دي عبادة لله ودي عبادة لله غير أننا نقول كما يقول الاقتصاديون لا بد أن يكون هناك أوزان نسبية ترتيب الأولويات نبيل رمضان بنهتم الصيام الاعتكاف قراءة الكرآن وغير ذلك من العبادات الليل يعني موجودة بهذا الحجم في هذا الشهر رسول عليه الصلاة والسلام يقول لأن لربك عليك حق وإن لنفسك عليك حق وإن لأهلك عليك حق فعط كل ذي حق حقه فلابد أن تكون هناك أوزان نسبية لهذه الأمور ولا يعني ذلك أبدا ترك أمر من الأمور لأن لسه كنا نتكلم على شمور الإسلام بجميع يحوي جميع جوانب الحياة كلها بما فيها هذا الجانب ماذا أفعل بكلام سيدنا عمر رضوان الله عليه وأرضاه وهو يوجه الجيش ينصحهم ويقول لهم في هذا الموقف أخوف ما أخاف عليكم الذنوب فإن ذنوب الجيش أخوف عليه من عدوه هذا عمر تعرفون مرة واحدة ما يقوله الجيش فحرف يقول لهم يقول لهم عمل صالح تلقون به عدوكم مش أوعى تفهم من ذلك أن هو ترك الأسباب وترك السلاح وعدوا لهم ما استطعتم دي عبادة لله ما استطعتم لكن هو عايز يقول لهم إن النصر من عند من من عند الله فاخذوا بالأسباب ما شئتم ولكن لاقوا عدوكم بعمل صالح عمل صالح اللي رفق الصخرة عن الثلاثة بعمل صالح الخلص لله سبحانه وتعالى ولذلك البيع قائم على إيه البيع بينك وبين الله إن الله اشتغل من

toraath-ikhwan

المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ثم يقول فاستبشروا ببيعكم الذي بيعتم به وذلك هو الفوز العظيم من دول يا رب من دول اللي أنت بتبشرهم من دول اللي هيفوزوا وينتصروا على العدو الذي يملك من السلاح والعتاد ماله طاقة لن أبه قال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ثم يقول وبشر المؤمنين هؤلاء هم إلا ربنا سبحانه وتعالى بشرهم أقول لكم وأنبه الإنسان الصاحب العمل كلامه قليل كان عندنا الأستاذ حسن الحبيب رحمة الله عليه ورحمة الله جاء في ذكره من المستقبل والد الأستاذ المؤمن رحمة الله على الجميع وكان مرشد إذن والله يعلم الله في يوم من الأيام لست معه من يوقف قال ربما أحكيه في يوم من الأيام وسألني عنهم طيب رست بين يديه ما يقرب من الساعة وهو لا يقول شيئا إلا أنه نئ إلي برأسه ويقع كذا ويسمع وبعد أن انتهيت من كلامه لمدة ساعة قال لي كلمة إسمه وقال اتركل على الله وضعهما موجع التنفيذ لكن الصراخ عادي وفكره هو نصف الميكروفون الميكروفون أعلى صوت ولذلك احنا لما نحب أن نقول شعرات ولا خطافات نسلم الميكروفون لواحد نجالج الصوت كله وبعدين نردب منه مع أن صوته معاني في وسائل الإعلام قليل ما هم إن كانوا يصومون أو يتنفلون أو يعملون حتى في وسط إخوانه طبعا في بعض الناس هيقول أنت شفقت عن قلبك لا علاقة بينهم ربنا أقول له الرسول عليه الصلاة والسلام قال كيف أصبحت يا حارس قال أصبحت مؤمنا يا رسول الله قال فأنظر ماذا تقول فإن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك وريني سلوكك إذا رأيت الرجل يكسر الخطى إلى المساجد فاسألوا له فاشهدوا له بالإيمان بشهدتنا نحن هنا في الدنيا من نشدق لعلقته بربنا علقته بربنا ده بينه وبين ربنا هناك لكن هنا كيف يقدر الإنسان كيف يعرف الرجل بقدمه وثباته وبعمله ليس خرابا ولكن بناءا إن كان ينتمي إلى البناء حقا عندما زرت إحدى البنات وكانت فترة طويلة جدا ده أول مرة أسافر بعد إسهاحة من بعض الإخوة القابلين في الحج وقالوا قطعت أوروبا شرقا وغربا مش عايزة لنا زيارة أمريكا طيب ماشي مرتب مرتبوا بزيارة وذهبت إلى هناك لألتقي بالإخوان الذين قطعا معينهم ومصدر طلقيهم من المصادر الطلق الصحيحة ودخلت أفكار كثيرة جدا من بنات وقلت أتمثل قول ربنا يعني في قصة أصحاب الكهف يعني ما يذيرتكم هذه إلى المدينة أيها أستو طعاما فليأتكم برزق منه ثم وليتلقف وما يشعرن بكم أحدا قلت الله يا أخو فيه هذا شعار من لأول مرة أسافر له أمين وليتلقف بس ويشعرن بهذا الذي أكله قعد فرأيت على رأيت إخوة بسم الله ما شاء الله يضعون قواعد للإدارة زي ما يقولون في البلد قدامة خرش المنطقة يبتلك محاضرات في إيه بقى التخطيط الاستراتيجي يا سلام الأهداف البعيدة والقريبة يبتلك الخطة ومراحلها عظيم لك فأجيت لينا من اليام وقلت إيه نتيجنا من كثير واستمت في التخطيط الاستراتيجي في التخطيط الأهداف البعيدة والقريبة في التخطيط الخطة ومراحلها ودور ودور على العمل اللي حاضر اللي كان حاضر فيه مسنح الدين وكل اللي أنا ذاكر أشير إليه لمش بعيد عن الإخوان والوجود بفضل الله سبحانه وتعالى لكن القصة القصة التنفيذ الأولويات الرؤية

tovrath-ikhwan

الصحيحة مفهوم الإدارة الحقيقية وأحبين أبحث شنيت سكت بدأت مع ملك الأطفال مع بعض المسلمين وقلت لهم تعالوا أولا نفهم دعوة الإخوان المسلمين نفهم من أين نبدأ و من صحت بدايته أنت اللي بتقوله من صحت بدايته صحت ايه نهاية فتعالوا نشوفه الإمام البنة قال إن هذه الدعوة تقوم على الفهم الدقيق والإيمان العميق والحب الوسيط والعمل المتواصل والوعي الكامل تعالوا نمسكوه الفهم الدقيق الأولويات إذا كنتوا تهمين الإسلام تخطيط وتنسيق وترتيب استراتيجيات فما أثر عندنا أخوة علماء في هذه الأمينة نفهم كيف بدأ الإسلام تعالوا بدأ بإيه بدأ بوحدة المشاعر وحدة المشاعر أولى العقيدة التي تنبأ القلب بأثر العقيدة في أخلاق الإنسان بأسماء الله الحسنى التي تطيض على الإنسان سلوكه ربنا بيقول كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتابة وما كنتم تدرسوه نريد هذه الشخصية الأخلاقية الإسلامية التي افتقدناها فأول كلم إن الصحابة رضوان الله عليهم وأرضاهم اختلفوا علما وتفاوتا وتفاوت من هم اللي يحفظ أربع آلاف حديث ومن هم اللي ما كانش معانا حديث واحد ومن هم اللي يتكلمون الكرة ومن معانا الفرائض لكن مش كلهم على قدم لكن تعرفوا كان كلهم ايه كلهم أصحاب خلق ودين وحسن علاقة بالله سبحانه وتعالى والإنسان المسلم الأول لازم يتحلى بأمرين فلماذا بالناس تقوى الله وحسن الخلق تعرفوا تقوى الله ليه لأن تقوى الله تصلح ما بينك وبين الله فيحبك الله وحسن الخلق تصلح به ما بينك وبين الناس فيحبك الناس فلتقوى الله وحسن الخلق يجمع المولى سبحانه وتعالى حب القلائق في السماء وحبه في الأرض فإذا كان هذا الأمر هكذا إلا الذين آمنوا عنه الصالحات سيجعلوا لكم الرحمن ضده هؤلاء هم رجال الرحمن الذين يمشون على قدم أونى وإذا خاطبوا من جايبهم يقابوا سلامًا الذين يبيتون لربهم سجداً وطيلاً الأول ده الأول ده أنا عايز أعرف منزلة الصنع عندكم شكلها إيه ده أنتم تجمعوا الفرائط وطبعاً لما قلت شكلان ده هو لأن للدعوة وقواعد وأصول مدخلش من باب وسدني لا ده نهيأة النفوس الأول حتى قبلت مني الكلام فبدأت أتكلم فيها قلت لهم بسم الله ما شاء الله إدارة وتغطية وتنزيل وخطة هذه كلها أمور لا يمكن أن نكرها وانتركناها نبقى آسمين لكن اللي يصنع هذه الخطط أيدي متوضعة وجباه ساجدة وعيون دامعة وأكساد خاشعة وأقدام متورمة وأيدي مرفوعة لله سبحانه وتعالى تذلنا ودعا وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحقيقة صمت فليلا وقوط من دون الندى من دون المسجد من دون البنوك اللي يعمل الكثير ليه لتدوق لقيام الليل طعما وللأخوة معنا وللذكر لسانا ذاكرا يبني الإنسان بناءا تربويا إيمانيا واللي افتقدناه بزماننا هذا هو الشخصية الإيمانية والأقلاقي فعودين واستمرت معهم ما يقرب من ثلاثة عشر عامين أذهب إليهم كل عام شهرين بفضل الله سبحانه وتعالى يعني اعتدلت الموازين وثبتت المفاهيم وما زال حتى الآن إخوة وقوامهم يحملون الفكرة الصحيحة من الإسلام ومن هنا نرى أمامنا قبلنا في كمية مراحل تعوى اهتمتنا من ذلك ببناء الشخصية الإسلامية الأخلاقية وهتلاقي في رسائله يقول هو نفسه إن غاية هذه الإخوان تكوين دين رباني يسطد بصدقة الإسلام ومن أحسن من الله صدقة ثم يؤثر في المجتمع بهذه الصدقة حتى يقول المجتمع كذلك وسنعود إن شاء الله بهذا الموضوع لتفصيله لكن الذي أريد أن أوضحه أن ما آمن به

toraath-ikhwan

البنة من أن تكوين دين رباني الحقيقة للدارس بصيرته وحياته سيجد أن هذا الجانب في حياته واضح واضح من وجوح الشمس في ربيعة النهار منذ صباه كان عابدا يقول عنه أخوه الأساس عبد الرحمن البنة و كان رفيقه زميل الصباه ورفيق الشباب كما يقول هو يشير إلى طفولة أخيه ويقول لن تكن طفولتك يا أخي كالطفولة ولكنها طفولة دونها الرجولة تفتش عن أسرار الكون وتصبح في عالم مجهول عن سر الحياة هذه الحياة ما معناها وهذه الدنيا وما غايته وتلك الشمس من أطلعها وهذه النجوم من أمارها وهذه الأرض من أنبت زرعها إن الحياة كتاب تفسيره الكرآن والكون إبداع سورته يد الرحمن وإذن فسر الحياة في كتاب الله وكان دائماً هذا كلام أخوه كلام أخيه يقول كان يقول يا شقيقي اسمع يا عبد الرحمن إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النور نشأ في بيت علم نعم وفي بيت المصدر لكن مهم الله له ومهمه لتحصيل العلم جعل منه شخصية مرهوبة مهمه بحق يقول أيضاً أخوك وكنت في التاسعة وكنت في السابعة من العمر وكن في المكتب نحفظ القرآن الكريم سن كام وإن كان ربما يكون العكس كنت في التاسعة وكنت في السابعة الإمام أكبر منه بسنتين مكتب في الألواح وكنت تحفظ سلسي القرآن وكنت أحفظ سلسه من البقرة إلى آخر التوبة سن كم سنة؟ تسع سنين ومهتم لهذا الأمر وكنا نعود إلى المكتب فتتلقفنا يد الوالد الكريم فتصنعنا وتعدنا وتحفظنا دروس السيرة النبوية المتقرة وأصول الفقه والنحف وكان هنا منهاج يدرسه لنا الوالد الكريم فكنت تدرس عليه فقه الأحناف وكنت أدرس فقه المالكية وكنت تقرأ في النحف الألفية وكنت أقرأ ملحمة الإعراف كل هذا سن صغير كم نقرأ نحن الآن؟ هذه مثل كتب ليست كتيبات يقرأها في هذه السنة ويقول وكانت الدروس تتقاضان مذاكرة واجتهاد فكان لزاما أن نكيف الوقت ونضع الجدول وكنت أنت من عرفت في الحياة صواما قواما فكنت تستيقظ في الصحر وتقوم ما شاء الله لك أن تقوم ثم توقظني لصلاة الفجر وتتلو علي بعض الصلاة الجدول وما زلت والله يرن في أذني صوتك الحبيب تقول لي من خمسة لستة نقرأ القرآن الكريم ومن السادسة للسابعة التفسير والحديث ومن السابعة لثامنة فقه وأصول وهكذا كنت ترسم وكنت أتبع وتأمر فأطيع وتتكلم فيكون الجواب الذي طبعت عليه نفسي أن أؤمن أؤمن على ما تقول وكانت مكتبة الوالد تفيد بالكتب وتمتلأ بالمجلدات وكنا ندور عليها بأعيننا الصغيرة فتلتمع أسماؤها بالذهب فنقرأ إن صبوري والقصطالاني ونير الأوطار وكان مبيحه لنا الوالد الكريم ويشجعنا على اقتحامها فكنت أنت المدلة في الحلية وكنت فارس الميدان وكنت أحاول اللحاق بك ولكنني كنت غير عابد وهكذا يستمر هذا الأخ في وصف أخيه الصديق وكيف كان عابدا لله سبحانه وتعالى بل كان في هذه السن كما يقول ضر أيضا أخوه وكننا نسمع من المجالس من مناقشات علمية ومساجلات ونصغى للمناظرات بينهم وبين من يحضر مجالسه بجلة العلماء أمثال المرحوم فضيلة أستاذنا الشيخ محمد زهران وفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ حامد محيسن وغيرهم من العلماء مناقشون في مسألة الاستواء على العرش وهي قوله تعالى الرحمن على العرش استوى

turath.ikhwan

وهل هو استواء أم استلاء وما ضار في هذا الشأ بين الغزال والزمخري وما روى بسنده عن عبد الله ابن وهب آسف أنه قال كن عند مالك ابن أنس فدخل رجل فقال يا أبا عبد الرحمن الرحمن على العرش استوى كيف استواءه قال فأطرق مالك وأخذته الرحضاء ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استواء كما وصف نفسه ولا يقال له كيف وكيف عنه مرفوع وأنت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه فأخرج الرجل هذا وهذه النقاشات وهذه الموضوعات كان يحضرها الإمام البنا وهو ما زال صبيا والواقع أن الإمام البنا مع أخيه كان يذهب إلى المسجد في صغره بعد التحاقه بالمدرسة الإعدادية ومعنا جمع كثير من تلاميذ المدرسة لأداء الصلاة خاصة فريضة الظهر حيث تكون هناك فسحة بعد الغداء وكنت أصعد سطح المسجد فأنادي بالآذان وأنظر فأقيم الصلاة ويتقدم أخي الشهيد رحمة الله عليه للصلاة في المحراب إماما وكان إمام المسجد الشيخ محمد سعيد رحمه الله ينتهرنا فكنت أشكو إلى أخي فكتب إليه أخي خطابا يحمل هذه الآية وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ الأداء في هذه السنة وعقب صلاة العشاء في هذا المسجد يجلس الإمام البنة إلى الذاكرين من جماعة الإخوان الحصافية وقد أشرق قلبه بنور الله فأجلس في دواره نذكر الله مع الذاكرين هذه كلمات يشهد بها أخوه الذي عايشه وكان قريبا من سنه يبين لنا أن الإمام البنة كان عابدا منذ صغره قبل أن يكون جماعة الإخوان المسلمين وقبل أن يدعو الناس على المقاهي وقبل كل شيء كان هو في ذاته عابدا لله سبحانه وتعالى هذا الرجل الذي كتب بعد ذلك في السياسة والاقتصاد وخاطب العلماء وخاطب الحكام وخاطب الدنيا كلها كل بلسانه بدأ هذه بداية الحقة وكما قل من حسنت بدايته لا شك حسنت نهايته هذا أمر مفروغ منه وهذا الذي رأيناه في الإمام البنة رضوان الله عليه وأرضاه لقد شهد الناس من حسن ما رأوا منه وغاب عن الناس من خلقه ما جعله بين نفسه وبين ربه سبحانه وتعالى الله يعلم عن أموره الكثير وكان لا يبدي من نفسه ما كان يدعو الناس إليه لأن الله يقول كبر مقتنعين فالله أن تقولوا ما لا تفعلون وكان لابد أن يكون قدوة في هذا العمل حتى يتأثر به الغير هذه يعني كلمة أقولها وأذكر بأن الإمام البنة ربما تكون فكرة الكتيبة فكرة لترسيخ العبادة وحسن الصلة بالله عند أتباع البنة وللعلم الذين أرخوا لهذه الفطرة كتبوا عن أول كتيبة بالمركز العام أول كتيبة والكتيبة تشمل أربعين فرضا من الإخوة وكانت تعقد بصالة الدور العلوي بالمركز العام القديم وتبدأ بصلاة العشاء يأمنا فيها فضيلة المرشد وبعد ختام الصلاة وصنة العشاء نقرأ سويا المأثورات ثم توزع سندوتشات الجبن والحلاوة وأثناء تناول العشاء يبدأ التعارف المطول بحيث لا يقول الأخ اسمه فقط وعمله ولكن يعرف نفسه بالتفصيل الإخواني ويبدأ المرشد بتعريف نفسه ليوضح كل جوانب التعارف وينتهي العشاء والتعارف ثم يبدأ المرشد في درس توجيه للإخوان وشرح جوانب الدعوة وما ينتظرنا من صعوبات حتى لا نفاجأ بما يحدث ومدى ما نحتاج إليه من إيمان وصبر ثم يختار بعد ذلك دور حراسة من سنين كل ساعة يوقظان من بعدهما من بعدهما وآخر وآخر دور قبل الفجر بساعتين يوقظ الجميع و يصلوا ما شاء الله لهم أن يصلوا ثم

tobeth ikhwan

يمكثون إلى صلاة الهجر ثم يقرؤون الأذكار الصباح وينتهي بذلك الكتيبة هذا يوضحه بكأن يعرف الإخوة الكرام أن أمر التعبد للنبي سبحانه وتعالى أمر آمن لا شك في ذلك والحقيقة أن القليل من الإخوان من لمس من حسن البنا اختلافا عن الناس في الصلاة التي بينه وبين ربه أعني الصلاة كما حكاها لنا الأستاذ عمر التنسي يقول يحكي الأستاذ عمر عن موقف صحبه فيه إلى المنزلة المنزلة بعد قصرة الإجهاد المستطع والجلوس مع الإخوان ومتابعة أنشطته يقول الأستاذ عمر وبعد الحفل صعدنا إلى الطابق الثاني في منزل لنأخذ قصة من الرحل ودخلت معه إلى حجرة بها سريران وعلى كل سرير الناموسية لأن المنطقة كانت زاخرة بجحاف الناموس والتي لا ترتوي إلا من امتصاص دماء البشر هذا كلام الأستاذ عمر ودخل سريره وأرخى ناموسيته وفعلت مثل ما فعل على السرير الآخر وكان التعب والإجهاد قد بلغ مني مداه فأعطراني قلق وبعد خمس دقائق سألني فضيلته هل نمت يا عمر قلت ليس بعد ثم كرر السؤال بعد فترة ثم بعد فترة حتى دقت بالأمر وقلت في نفسي ألا يكفيني ما أنا فيه من إجهاد وقلق حتى تضاعف علي المتاعب ألا تدعني أنام كان هذا حديثا صامتا يدور بيني وبين نفسي فصممت على ألا أرد على أسئلته موهما إياه أنني نمت ثم طمأن إلى نومي نزل من سريره في هدوء في هدوء كامل وعند الباب أخذ القبقاب بيده وصار حافيا حتى وصل إلى دورة المياه حيث توضأ وأخذ سجادة صغيرة وذهب إلى باخر الصالة بعيدا عن الغرفة التي ننام فيها وأخذ يصلي ما شاء الله أن يصلي له أن يصلي ونمت أنا ما شاء الله لي أن أنام يقول الأستاذ عمر بهاء الأمير لقد راقبته أدق المراقبة حتى أنني كنت أتابعه من شفوق الباب وهو يصلي في غرفته خاليا قبل النوم وكنت أفحص خشوعه فأراه أطول سجود أطول سجود وأكثر إخبالا على الله منه وهو يصلي بنا هذا الرجل العابد لله سبحانه وتعالى ولذلك قال عنه غبير جاكسون في كتابه الراجل الكرآني لقد حمل البن المصحف ووقف به في طريق رجال الفكر الحديث ثم يقول عنه وكان الرجل الكرآني يؤمن بأن الإسلام قوة نفسية قائمة في ضمير الشرق وأنها تستطيع أن تمده بالحيوية التي تمكن له في الأرض وكان رحمه الله ذو فهم قرآني راقي نابع من قلب داعية فيذلك يقول الأستاذ محمد عبد الحميد من الذكريات الجميلة التي لا تزال راسخة في أعماق نفسي ما فتح الله على إمامنا الشهيد خلال محاضرات يوم الخميس من كل إسبوع لقسم الطلاب في المركز العام وكان موضوع المحاضرة دراسات قرآنية تناول فيها المعاني القرآنية الطيبة التي تؤثر في نفس الإنسان وهكذا كان تالياً القرآن نابداً لربه مربياً لغيره والحقيقة أن حرص الإمام البنا على الصلوات في وقتها كان أمراً مقضية يا شباب كان أمراً مقضية فحظى برضوان الله لأن أول الصلاة رضوان الله سبحانه وتعالى ولذلك هذه الصلاة أمرها عادي تجد أنك في حاجة إليها في كل أمر من الأمور في صلاة الحاجة لها صلاة في صلاة في الاستسقاء لها صلاة في الاستخارة لها صلاة في صلاة الخوف في أسناء الحرب وأنت بين الصفوف تقاتل ما توقفت الصلاة عنه فحق لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حذبه أمر كان يفزع إلى الصلاة وكان يقول أرحنا بها يا بلاد هكذا كان الرجل ولذلك كان من أول مهتم به في دعواته بناء المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أول منازل المدينة كما تعلمون بنى

tomath ikhwan

المسجد وأخذنا المهاجرين والأنصار كما تقول السيرة الإمام الجنة أول ما اهتم به اهتم ببناء المسجد وإنشاءه واسمع القصة اللطيفة دي نحكيها يقول في إحدى الجلسات الخاصة للإخوان اقترح أحد الإخوان بناء دار خاصة للجماعة وذلك لدمان استمرار الدعوة من إسماعيل لا سيما أن القائمين عليها من الموظفين وهم أرضى للنقل ثم اقترح الحج أمين حجاب وده رجل لقاش ولما نيجي إنشاء الله بإذن الله لتكون جماعة الإخوان هتشوفو كونت ممن مقاش وعامل ونجار وناس مسطاء جدا أخلصوا دينهم لله فهذا أمين الحج أمين حجاب كان لقاشا فاقترح إنشاء مسجد فأيد الإمام البندى الفكرة من حيث المبدأ واشترط للتنفيذ إخلاص النية لله ثم توطيد النفس على المشقة والصبر والمصابرة والكتمان ودوام النشاط وأن يبدأوا بأنفسهم في البزل والتضحية وطلب دينهم أن يكتتبوا فيما بينهم بمبلغ خمسين جنيها يوضعونها عند الأخ سيد فندي أو السعود خلال أسبوع على ألا يذكر ذلك لأحد ولا يتحدث عن هذا الأمر حديثا خاصا أو عاما وجمع في هذه الجلسة إثنتي عشر جنيها وكان عدد هؤلاء الأخوة بين العشر والعشرين وبعد مضي الأسبوع كان قد جمع المبلغ المطلوب بالفعل ومما هو قدير بالذكر أن الأخ علي أبو العلى ميكانيكي ميكانيكي كان حاضرا لتلك الجلسة وأراد أن يتبرع للمشروع فباع دراجته بمبلغ ١٥٠ قرشا ١٥٠ قرشا وتبرع بثمنها رغم أن المسافة بين منزله وعمله تبلغ ٦ كيلو مترات ظل يقطعها ماشيا حتى علم إخوانه بذلك فاكتتبوا واشتروا له دراجة جديدة قدموها له هدية وبحث الإخوان عن قطعة أرض يشترونها أو يتبرع بها أصحابها لإتمام مشروعهم حتى وجدوا قطعة أرض مناسبة ملكا للحاج علي عبد الكريم كان يود أن يبني عليها مسجدا هو الآخر فتحدثوا إليه في ذلك الأمر فسروا به وكتبوا عقدا ابتدائيا بتنازله عن قطعة الأرض غير أن أصحاب النفوس الضعيفة والحاقدة ومروج الإشاعات استغلوا سلامة صدر الحاج علي عبد الكريم وضيقوا عليه الخناف وأغروا صدره علي الإخوان حتى انتهى الأمر بأن سلم الإمام الشهيد له ورقة التنازل عن طيب خطر ولما علم المرجحون بذلك أشاعوا فشل المشروع وانتهز الإخوان الفرصة وقاموا بالاتصال بالناس لإزالة الشوهات والدعوة للمشروع وكان الفارس المجلة في هذه الحلبة الشيخ حامد عسكرية وقد ناصر المشروع الكثير من أهالي الإسماعيلية حتى إن الشيخ حسين الزملون تضرع وحده بمبلغ 500 جنيه للمشروع فزاد ذلك من طمئنة الناس وتم تشكيل لجنة للمشروع كان أمين صندقها الحاج حسين الزملون وذلك بتفويد من الجمعية التي كانت حينذا قد تشكلت بوضع الجمعيات القانونية وصار لها نظام أساسي ومجلس إدارة الجمعية عمومية هكذا بدأ الإخوان أول مسجد والمرجحون ففي كل زمان هم هم وإذا كان يعني الأوقاف كان زمان وقف من الناس فوزارة الأوقاف الآن أوقفت حال المساجد بدلا من هذا الذي أرجف في المدينة وأشاع ما شاع وخطو الذين يصدون عن سبيل الله واحد لا شك في ذلك فالله مهدي نظارة الأوقاف لنا واشرح صدرها حتى يعود المسجد إلى دوره الفعال فالأقصر من هذا وأنا أريد أن أختم هذا الأمر ب يعني قيمة وأثر هذه العبادات على شخصية المسلم مجاهدة الذي يعد نفسه ويقول بيني وبين الجنة تلك الطمرات والله إنها لحياة طويلة كيف هي حياته بين الله وبينه وبين الله سبحانه وتعالى لماذا بلنا لم يقف عند

tomath ikhwan

بناء المسجد وانطلق جعل من المسجد منطلقا إلى خارج المسجد وأول ما فكر فيه بعد ذلك تعرفوا إيه أنه هو بنى بيت التائبات الدعارة زمان كانت في المصر معلنة وكان لها بيوت زي الجاهلية الأولى بالضبط لما قالت السيدة عائشة وكان ل ل يعني هؤلاء النسوة الساقطات كان لهم بيوت يرفع عليها رايات يعرفها القاصر فكان في زمان البنى كان هذه البيوت للدعارة معروفة وبس ما كانش يرفع عليها رايات لأنها معروفة بالمكان الإمام البنى التم لهذا الأمر وفتح بيت للتائبات وعندما فتح الإخوان مسجدهم في الحي الذي تنتشر فيه بيوت الدعارة بالك المسجد جد فين في وسط بيوت الدعارة نشر المسجد في الحي التعاليم الدينية ورغب الناس في الإسلام وابتعد الكثير عن الدعارة مما دفع النساء العاملات في تلك البيوت من تكوين وفض منهم وذهبنا إلى الأسفاد البنى يشتكين له وقف الحاج أصحاب البيوت الدعارة لما انتصرف يا دعاه المهم مش في هدم البيت المهم في الذهبون ليس المهم في الأصنام أن تخطمها ولكن المهم في عابدة الأصنام أن يتركوها ويهدموها بأيديهم هكذا فعل الإمام البنى وذهبنا إلى الأستاذ يشتكين له وقف الحال وضيق الرزق حيث قل الطلب عليهن بعد تدي أهل الحلي والتزامهم بالإسلام فاقترح عليه الإمام الشهيد أن يبنينا ويمتهننا بيوتا أخرى ويمتهننا مهنا شريفة على أن يستأجر هو لظن يحق به كل من تتوب إلى الله تعالى وليس لها عائل فتوافد عليه كسيرات فقد كلف الإخوان الشيخ عري الجداوي لتولي شؤون هذا الملجأ والإنفاق عليه وترتيب الدروس الدينية لهن وقد وفق الله الكثيرات منهن فتزوجنا وأصبحنا رضاة بيوت صالحات يا من تريدون العمل مع المجتمع هذا عمل الإمام مع المجتمع العمل مع المجتمع ليس في المسجد لحزم فارج المسجد أيضا فالعمل مع المجتمع كان قرين الدعوة في المساجد من يوم أن بدأ الإمام البنى رضوان الله عليه والله وتعالى بنا نختم موضوعنا بليه لماذا تم الإمام البنى بالعبادات ليه تم بالعبادات هل أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال أول ما يسأل عنه المرء الصلاة فإن قُبلت قُبلت وسائر عمله رُبَّت رُبَّت وسائر عمليه فحسب ولا لكي تتغتر الإنسان بدنيا وقلبيا ونفسيا ولا لأنها مناجا بين العبد وبين ربه قلت قبل ذلك أن كل أثر قلبي له مردود جسدي له مردود على الجارحة نفسها فالصلاة إن كانت بين العبد وبين ربه فلها أثرها أثرها الأخلاق لا شك لذلك هذه العبادات مصادر أساسية ودائما متجددة للزاد الذي يزكي نفسها ويسمو بها عن جواتب الأرض ويعين على تخطي العقبات ودفادي المنعطفات ولكل عبادة من هذه العبادات زادها وأثرها الذي يغير الزاد وأثر العبادات الأخرى في بعض الجوانب بحيث يكمل بعضها البعض وكما أنها تغطي جوانب شخصية المسلم فهي كذلك تغطي أيام حياته فتجد عبادات في أزمنة مختلفة في أماكن مختلفة الصلاة خمس مرات في اليوم أو شهر في كل عام الحج أو الزكاة في أحوال متعددة الحج حسب الاستطاعة والإمكان وهكذا ولذلك نجد لو وقفنا أمام الصلاة نجد هي صلة بالله سبحانه وتعالى لا شك في ذلك وصلة هي نفحة فيها من روح الله سبحانه وتعالى لا شك في ذلك تستمد منها الحياء والنماء ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم موجوء للقرة عيني في الصلاة تعرفوا قرة العين ماذا قرة العين للعين دمعةان دمعة ساخنة ودمعة باردة إذا حزن الإنسان نزلت الدمعة ساخنة على الخلق أما إذا كان

turath-ikhwan

فرح فتنزل الدمعة باردة والدمعة الباردة هذه هي قرة العين حين تنزل تريح النفس وتطمئن وتشعر برضى الله سبحانه وتعالى حين وعين دمعت من خشية الله سبحانه وتعالى فلما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة محددة لنفسه زي ما يقول الشيخ الغزير رحمة الله عليه كان دايما يقول يعني في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقال أرحنا بها يا بلال وأما اليوم فالقوم يقولون أرحنا منها يا بلال كان يتحكم هكذا الشيخ الغزير يا رحمة الله عليه وألحقنا الله في الصالحين ولذلك من يقبل على الصلاة بقلب مقي ونية خالصة يقبل الله عليه من أنواره وهدايته أو يسكب أو يفيد عليه وليس يفيد الله عليه من أنواره وهدايته وسكينته ورحمته بما يعينه صلي على مجابهة الحياة بكل اطمئنانها تخيلي لما تكون ضبط الحاجة تجدد الوضوء وتدخل في الصلاة تصلي وكتين حاجة تسأل الله سبحانه وتعالى إن كان الأمر مضيق لنفسك أن أصدقه عنك وإن كنت تريد فلو كنت تستحبه وتستحب أن يحدث تصلي ركعتين وتستخير الله سبحانه وتعالى هو الذي يختارك فأي صلة هذه وأي عبد هذا الذي سلم أمره لله سبحانه وتعالى ولذلك المحاقبة على الصلاة في أوقاتها كما قال ربنا إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا الموقودة كان رسولنا صلى الله عليه وسلم كما قلت من قبل إذا حزبه أمره فزع إلى الصلاة وكان دائما ما يقول رحنا يا بلاد فالصلاة للمؤمن لا شك واحة وارفة يستريح يستريح نفسه لأنه سيصل إلى الله سبحانه وتعالى بها خضوة وخشوة واستسلام لأمر الله سبحانه وتعالى أحسن الصحابة ذلك ونحن والله أذكر وللأسف الأسف الشديد إن الإنسان لما يكون في شدة بيلجأ إلى الله سبحانه وتعالى أذكر أننا كنا في خمس في سنة خمسة وستين وكنا في أماكن لا يستطيع أن يعيش فيها إنسان يعني لا مأكل ولا مشرب ولا ملبس وما كانش فيه غير اللبوء بالله سبحانه وتعالى وفي هذا الضيق كان الإنسان يشعر بطعم للصلاة حلوة كل الإخوة كلهم باسم الله حتى ما شاء الله قوى يمين الليل وضيق وشدة فلولا إذ جاءهم بأسون أتضرع أمر طبيعي إن أنا أتضرع وأذكر في الرقع الواحدة بجزء يقوم قبل الحجر بثلاث ساعات وأكثر ويصلي في الرقع الواحدة والركعتين ويذقين ويسجد ويطيل السجود ويبكي والإنسان يشعر بإن هذا التضرع وهذا الدعاء وهذا القرب إلى الله عجل بالظالمين عجل بهم إحنا في سبعة وستين كان الأمر انتهى دخلنا خمسة وستين سبعة وستين كان المولى سبحانه وتعالى كشف عننا الغمة وفي أوائل السبعينات حين بدأنا بالخروج رأينا شباب مخبل على الله سبحانه وتعالى وهذه الشدة وهذا السجد وهذا التعذيب كان له أثر وصمراته في المجتمع نشك في ذلك حتى الآن ونحن بفضل الله سبحانه وتعالى انظر لا تجعل من نظرك إلى الكوب كما يقولون إلى الجزء الفارغ انظر إلى المجتمع كيف تغير لا تنظر إلى الطرح الأمريكاني ولبس بنطلون دية ولبس الحجاب ليه الأفضل انها تخلعه كلام ده كلام الحقيقة كلام ييأس ييأس المسلمين الخبر ما منعيتش مرة واحدة ده قال لهم ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارة حتى نزلت الآية الأخرى إنما القمر والمنسوق والأنصاء والأسلام رزق من عمل الشيطان فاجتنبوه قالوا سمعنا وأطعنا فالتضرب مبدأ أصيل عندنا أحكي لكم قصة بهذه المناسبة نقطع هذا في السلسلة كنت في عملي وكنت مسؤول عن تدارة البحوث في المحافظة

toraath-ikhwan

وتعوت بحكم وظيفتي ورئاستي أن آتي في الصلاة بكام حصير ويأتي تأتي علينا صلاة الظهر فنصلي الظهر جماعة وكنت أمه وكان فيه ابنة باحثة خريقة كل أنواع الأصدق على وجهه واللبس الملابس التي تشمأز من النظر إليها كانت تأتي بها وكنت متعود متعود على أني أقول يعني كلمة أو خاطرة بعد صلاة الظهر للموظفين في خمس دقائق وهي في مكتبها لماذا لا تصدق؟ وأنا لا أتكلم معها ولا أقول لها لماذا لا تصدق؟ ربما يكون هناك منع شرع لكن أنا آفل هذا الباب بسبب لأن الإخوة أحيانا بيخلطوا بين المصيحة العارضة أنت قدامك واحد وفعل فعلا خاطئا ربما لا تراه بعد ذلك فبالحكمة من موظف الحسن والكلمة الطيبة وأقوله بالنسبة لنا قعده وقمت صحه وتنتهي أنت من المصيحة وينتهي هو بالانصرات وبين التربية المتأنية المتدرجة الصادرة المتتدعة للحالة دي مع مين؟ مع اللي معك؟ دائن المعيشة دائن الفلوس معك على طول ما تستحقش؟ موظف هوينة واحدة واحدة تدرج كما علمنا المولى سبحانه وتعالى حتى في نزول الكرآن نفسه نزل منجمة تعلم أن الأمر لا يأتي هكذا المهم أنه يبدو أنها سمعت إحدى الخافرات تأثرت فتاني يوم جايب معها طرحة راحت لبسة طرحة و بنطلون راحت لبسة بنطلون وصلت معنا قذرة حمد لله ربنا يتقبل حاجة طيبة جدا الله يا بنتي ما في أطهر ولا أفضل ولا أحسن منك إلا سبحانك يارك المسلم وقالك الله أكبر لا نعش أبدا أن كل من حرم زمهة الله أخرج من أجالي وكلمتها كلمتين طازجين أشجعها على حاجة طرحة وهي أثناء ما تتكلم تأخذ لها الطرحة وتقلع البنطلون وعادت صباتها لم أتكلم معها مرة ثلاثة تيجي في صلاة الظهر تيجي لبسة بنطلون ولبسة طرحة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله تيجي خلع الطرحة وألعى البنطلون وفي يوم من الأيام أنا قلت خاطرة أن المولى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى نفعلها سواء كان في بيوتنا في خارج البيوت في داخل المسجد في خارج المسجد قل صبغا الله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام في كل أمر من الأمور ولا يمكن أبدا أن يكون ما أحله الله ما حرمه الله حرم ضره وحلل جوه ولا العكس فالإنسان لابد أن يلتزم بما أمر الله سبحانه وتعالى فهي كانت زكية ففهمت أن الموضوع الموضوع البنطلون والطرحة التي تقلحها بعض السنوات كم مرة قد أكثر من ست شهر أنا لا أتكلم معها وفي يوم من اليوم لقيتها كي يلبس الطرحة ويزيد اسلام من غير لا أسباب ولا قسطان بيئ ولا قصير وبيئ بسم الله الماشي إن ده ربنا سبحانه وتعالى تقبل منك كل ما عملتيه وده أكبر دليل لأن ربنا اللي بيقول يزداد الذين آمنوا فقالت لي بس أنا زعلانة من حبيبتي قالت لي لأنني بعد ما أنت قلت الخطرة الأخيرة بيها أنا روحت البيت وقلت لنفسي إيه اللي أنت بتعمليه ده هو مفيش حق ربنا حرم عليك اللي أنت تبيني جسدك ضر المسجد زي هو المسجد إيه اللي أنت بتعمليه بتقلع البطلون وتلبس البطلون فزاها حضرتك منبهتنيش للحكاية وقال لني من أول وستين الليل ده دي كلها أسمع وينمو عند الإيمان لغاية ما قطعت الله سبحانه وتعالى بعد هذه فقلت لها طب أنا هسألك سؤال بس تجاوبني إيه بصراحة لو أنا في الأول خالص قلت لك اللبس اللي أنت لبسها ده هو حرام ويغضل الله سبحانه وتعالى وينفع وما ينفعش أن انت تصلي بالشكل ده وتقلعي ما لبسك وما صبرتش عليك في الفترة دي وأنا

toorath-ikhwan

شاعر وتتبعك ولاء في نمو إيماني بتدري فيك وهيأت الوقت إن شاء الرحمن أميس أصدقين القوم لو أنا قلت لك الوقت ده كنت سمعت كلام قلتي ده قلت لها علشان لا أذن وأنا أخرط ده لغاية ما ربنا أذاقت طعم الإيمان و أنت بدأت تغيرني الزين شيء فشيء فأنا مش عايز أحملك شيء تشعري ويثق ليه وتترك الصلاة وتترك اللبس فقالت لك زاكى الله خير ثم بعد ذلك حسنا فهمها وأصبح ابنة من بناتنا واستوت على طريق الله سبحانه وتعالى فأقول هذا لأن الواقع إن مسألة التعبد بالله سبحانه وتعالى أمر لا يمكن أبداً بأي حال بالأحوال إن إحنا يعني نقلل حتى من أهمية كن عابداً لله سبحانه كن عابداً لله سبحانه وتعالى وإن كنت من أصحاب الدعوات الناس يتكلمون عن النوافل اعتبر أنت النوافل سنة مؤكدة الناس يأتون بالسنة المؤكدة يعتبر السنة المؤكدة بالنسبة لك طرائط كيف تترك كيف تترك وأنت داعي لله سبحانه وتعالى ألم تقرأ في التاريخ ألم تقرأ في التاريخ هذا الصحابي اللي يعني أصابت رجله ما يسمى بالغرغرينة ما كانش عندهم يضن ولا يحزن وقالوا أنهم هيقطعوا سافر ماذا قال قال دعوني أتوضع وأقسم رضوع ثم أدخل في الصلاة فإذا كبرت بتحريم فاقطعوا فلن أشعر بكم صدق الله شوف الصفاء نفسه شكله من هنا كان لابد أن نكون أولا وقبل كل شيء وأكرر الإسلام دين شرع للبشرية جميعا ومنهج حياة في كل مناحيها اجتماعية سياسية اقتصادية كل مناحي الحياة صدقة كما سماها المولى سبحانه وتعالى ولكن ركيزتها الأولى حسن الصلة بالله سبحانه وتعالى وما يعني أعطيك بعض الأمثلة إلا لا أقول لك أؤمن بها وهي القرامات التي تكلم عنها الإمام البنة في كتابه فهم الإسلام اللي أنا كتب فيه في فهم الإسلام في ضلال الأصول له الأصول يا شيخ تخيل صحابة من حسن صلتهم بالله سبحانه وتعالى وتعالى القرامات القرامات طبعا تتكلم عنها الإمام البنة في الأصلة الثالث الثالث عشر تحت عنوان محبة الصالحين واحترامهم والسناء عليهم قال ومحبة الصالحين واحترامهم والسناء عليهم بما عرف من تيب أعمالهم قربة إلى الله تبارك تعالى والأولاء هم المذكورون في قوله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون والقرامة ثابتة لهم بشرائتها الشرعية مع اعتقاد أنهم رضوان الله عليهم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرى في حياتهم أو بعد ماتهم فضلا عن أن يهبوا شيئا من ذلك لغيرهم لا أصل لأصل لكن أنا أستشهد ديني كي أقين في نقص النقص تصل الأمور إلى أي حد صحابة أجري هذا عمر على منبره ينادي يا سارية يقول يا سارية الجبل القصة المعروفة سيدنا عمر فين سارية فين وعايز ينجهه أنه يلزم الجبل ولا يتركه يقول يا سارية الجبل سمعت دحنا شوية صوت من القرامة يعني من الفزنة لكن ده بينادي مين سارية يا سيدنا عمر عن أنس اسمه يا سيدي عن أنس قال كان سيد بن حضير وعباد بن بش عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فتحدث عنده حتى إذا خرج أضاءت لهم عصر أحدهما فمشي في ضوئها فلما تفرق به الطريق أضاءت لكل منهما عصاه فمشي على ضوئه أنا لا أقول لك أؤمن أو لا تؤمن الكرمات بالنص الشرعي موجود لكن أنظر إلى لما ربنا سبحانه وتعالى يقول الشهداء من ربهم الأحياء من ربهم يعني الناس في حرب الأفغان رأوا آيات الله يرحمه أخونا عبد الله عزيزان لما كتب في كتاب آياته آياته قصص فيها آيات فيها كرمات لبعض الناس من صفاء نفسهم وحسن

tarikh-ikhwan

صلاته لله سبحانه وتعالى أه يقول السيد بن حضير الذي كان يقرأ صورة الكهف فنزلت عليه السكينة من السماء مثل الظل فيها أمثال الصرج وهي الملائكة فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتثن منه احنا كانوا معنا اخوة كرامة يعني سبحان الله في قيام الليل كانوا يشعرون بحفيف الملائكة ناس أطفال رزقهم الله سبحانه وتعالى لصفتهم ولنزد على الله أحمد الشهادة كانوا يسمعون ربيع الملائكة ويسمعون هؤلاء الذين إذا دخلوا حربا يعني أنهاوها بفضل الله بالانتصار بأخذهم بالأسواب التي أمر الله بها أن تؤخذ لأنها عبادة وبحسن قربهم إلى الله سبحانه وتعالى وكان الصديق رضي الله عنه يأكل هو أضيافه من القصعة فلا يأكلون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فشابعوا وهي أكثر مما كان فيها قبل أن يأكلوا آيات جاءت منه من الذين يعملون الصلاة في الجماعة نحن نقول للشباب الغير فتان العتمتين يا رجال العشاء والفجر الحمد لله رب العالمين بدأ الشباب نراه في المساجد في صلاة الفجر الآن كان الأول لا ترى إلا اللي خرج على المعاش والناس البسطاء النهاردة بفضل الله سبحانه وتعالى الناس وعدت وعرفت أن بيت الله سبحانه وتعالى هو الذي يخرج الرجال ويهيئ المجاهدين للقتال هكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم وأغضى طيب اسمع يا سيد طبعا قصة خبيب ابن علي معروفة لنا كلنا لأنها جاءت في السيرة لما أصره المشيكون كان يؤتى إليه بقف من العنى في غير وقته قصته معروفة في السيرة وقصة شهيرة يعني لا ينكرها منك وهذا ليس غريب فالذي أتى بهذا لمريم حين قال لها أن لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء غير حساب هو قادر على أن يأتي بهذا القطر لهذا الرجل الصالح الذي حسنت وعمقت علاقته بالله سبحانه وتعالى أما سفينة فكان في سفينة فقصرت فنزل الشاطئ على خشبة فأخذته الريح إلى غابة فوجد أسداً أمامه غابة أسد أمامه فخاطبه قائلاً له أقسم عليك أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقترب مني فماذا حدث نشي معه الأسد حتى أوصله إلى مقصده ولم ينصبهه أي أزا والكرامات كثيرة ولكني أردت أن أشير إليها هنا لكي نعلم أن أمر العبادة أمر ضروري ولا هدى منه ما شك في ذلك وعودة مرة أخرى تذكرة بأن وتعالى والشعور بمعيته أيضاً سبحانه وتعالى وفي قول الحديث إن شاء الله بقية أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم وصلى الله عليه وسلم ورحمه الله وبركاته

toobaa-elibrary.blogspot.com

turathalikhwan

الحاجه الاستاذه فاطمه عبد الهادى

وذكريات الامام البنا وزوجها

الشهيد محمد يوسف هواش

النص الكتابى

الحاجة فاطمة عبد الهادي

torath ikhwan

بسم الله الرحمن الرحيم ، المتكلمة فاطمة محمد عبد الهادي نشأت في قرية التل الكبير واستولدت فيها ونشات فيها لأن والدى كان موظف في الأوقاف هناك بس والدى جد الشيخ إبراهيم هو والشيخ المراغي استعلموا في الأزهر وكان جدى من الناس الأزهريين وكان الوالد –رحمة الله عليه– يجي بعد صلاة العصر ويجيب صحيح البخاري ويخلينا نقرأ حديث ونشرحه نقرأ حديث ونشرحه لكن رغم ذلك ما كناش متمسكين بالإسلام كويس أنا خصوصاً البنات أخويا واحد بس هو سيد أبو النور كان مهندس وهو اللي كان على البنات إحنا 4 بنات وأخويا ده اتعلم في القاهرة وإحنا كنا في التل الكبير. فلما جاء القاهرة دخل الإخوان المسلمين إحنا طبعاً كنا ما فيش حجاب ولبس قصير وراس عريانة وكل حاجة لكن بنصلي مش صلاة مستديمة ومتقنة وحاجة من دي لا فأنا جيت أنقل نفس أنا كنت باشتغال مدرسة في الإسماعيلية اعتينت طبعا استخرجت خدت كفاءة المعلمات من الزقازيق واعتينت في السويس سنة 39 سنة الحرب العالمية الثانية فنقلت من السويس ورحت الإسماعيلية ومن الإسماعيلية قلت آجر القاهرة هنا قبى القاهرة عشان أخويا دخل كلية الهندسة أسكن معاهد

وأعيش معاهد وأجوز إخوتي البنات التأنيين وأنا أفضل معاهد لغاية هو ما يخلص ونبقى نتجوز سوى

–حضرتك أكبر واحدة ؟

أنا أكبر واحدة لأن إخوتي اللي كانوا معاياة استوفوا وأنا اللي فضلت فلما جينا القاهرة هنا انتقلت من الإسماعيلية إلى حلمية الزيتون فأنا راجعة بالترام قابلتني واحدة الله يرجمها ويحسن إلهيا من الأخوات اسمها فاطمة البدرى من الأخوات اللي أسسوا الأخوات المسلمات فقابلتني ماسكة في إديها ورقة كده فقالت لي اتفلى مكتوب فيها (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا ومَنِ اتَّبَعَنِي وسُبْحَانَ اللَّهِ ومَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) فاديتها لي ومكتوب فيها المكان بتاع الأخوات المسلمات فرحت لسيد أخويا قلت له واحدة قابلتني وأديتني الورقة دي قال لي والله كويس يا فاطمة وعال أوى إذا رحت تبقى مبسوطة إن شاء الله أنا جيت هنا وبقيت مع الإخوان المسلمين رحت على العنوان طبعاً راسي عريانة فخدت من صاحبة البيت إيشارب لبسته لكن الجولة قصيرة زي ما هي فلما رحت حضرت لقيت ترابيز خشب وطرابيزة تانية خشب وعليها 4،3ستات والشيخ الشعشاعي الله يرحمه عاجز النظر كان قاعد بيدر وواحد تأنى اسمه الشيخ محمود سعيد برده عين تعبانة وعين كويس وقاعدين في القاعدة دي أنا كنت بأروح السينما فالقاعدة دي انشرحت لها رغم إن ما فيهاش التكيف اللازم لكن انبسطت جدًا جدًا وانشرح صدري للقاعدة دي وانبسطت أدى عن قاعدة السينما فكان جنبي فيه واحد ماسك قسم الأخوات ده اللي هما نشأيهن اسمه محمود الجوهري الله يرحمه فكان الست أمينة زوجته فقاعدة جنبي

الست أمينة اللي هي صاحبة البيت ؟

لا الست أمينة دي اللي هي زوجة محمود الجوهري اللي هو ماسك قسم الأخوات فكانت قاعدة جنبي فأذن المؤذن لصلاة المغرب فسكعتن كده وقالت لي تصلى إزائي برجليك العريانة ؟ قلت لها معلس بعدين ابقى أغطيها ووقفت صليت المغرب وأنا مكسوفة في وسطهم يعني كلهم متغطيين وأنا طبعاً مش، وروحت البيت قال لي انبسطت؟ قلت والله أنا انبسطت جدًا وانشرحت لكن فيه حاجات كتير قال لي بصي الدعوة دي مش بطاعة خديجة وزينب ومحمد وعلى ده دعوة المسلمين كلها والمسلمات أي حاجة فيها عاجزة

turath-ikhwan

إصلاح تقومي به وتصلحيه قلت هل طيب وسرت في الدعوة الحمد لله ومشيت فيها وطول ما أنا ماشية كنت بأنزال من الأتوبيس أمشى حوالى نص ساعة في شارع واحد لحد ما أوصل المدرسة طول ما أنا ماشية عماله أدعى وحاسة انشراح في صدري عظيم أوى وقمنا بالدعوة الحمد لله طبعاً الدعوة كانت لسه قائمة ناشئة جديد والبيت مكركب ووحش مش حلو قلت للأستاذ محمود الجوهري طب ما نشوف شقة وكلنا ندفع اشتراك ونشوف شقة أحسن من كده فقال طيب ، شفنا شقة في المنيرة ورحنا في المنيرة بعد كده قلت لهم طيب إيه رأيكم إن إحنا نفتح مدرسة للأخوات المسلمات قالوا آه ما فيش مانع ففكرنا في الموضوع ده وكانت آمال العشماوي بنت العشماوي باشا كانت بتحجج هي ومنير الدلة الله يرحمهم وقابلوا المرشد حسن البنا واعترفوا عليه ودخلت دعوة الأخوات المسلمات فهي بواسطتها هي وناس من اللي الناس اللي مسعاهم فلوس ساعدونا وفتحنا دار للأخوات المسلمات اللي هي بتربي الأيتام كانوا داخلين في المدرسة وطبعاً انتدبوني أبو آمال كان وزير التربية والتعليم فانتدبني من وزارة التربية والتعليم أدير المدرسة وعملنا في المدرسة دي مشغل يعني يعمل هدوم ومفارش وبقينا نعمل معرض في نادي الجزيرة كل سنة نعمل معرض وكل سنة نعمل حفلة فمثلاً عملت حفلة في هدى شعراوي وأخرجت "قل هو الله أحد" فعملت أرقام للأولاد واحدة تقول من الذى خلق السماء بلا عمد يقوموا مش عارفين الولاد يقوم طفل تأنى يقول ومن الذى صور العصفور الصغير مش عارفين ومن الذى اطلع القمر المنير ومن الذى خلق الإنسان وأبدعه وصوره مش عارفين أسئلة كتيره وبعدين تدخل أعرابية تقول لهم ألا تعرفون من هو؟ يقولوا من هو من هو؟ تقول هو (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ (3) ولَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)) يقوموا يوطوطوا كده تقول لهم ادعوه يستجيب لكم يرفعوا أيديهم يا إله العالمين يا مجيب السائلين هب لنا منك رشادا ويقينا رب جملنا بعلمٍ واهدنا دنيا ودين واحفظنا من كل سوء وانشر الخيرات فينا. ده النشيد ويتقفل بقى الستار وعملت برده القرآن الكريم دخلت بنت لابسة تاج عليه قاف تقول أنا القوة وتدخل التانئة تقول وأنا الرحمة والثالثة تقول أنا الإيمان والأخيرة تقول أنا النعيم الدائم ويروح نازل كده المصحف بفتل رفيعة وتتسلط عليه الأنوار من جميع الجهات ولما يدخلوا البنات من هنا ومن هنا ينشدوا قرآن رب،ي قرآن ربي هدى ونور لكل قلب وبقية النشيد

tor4th-ikhwan

طبعاً كنا في الدعوة كان فيه واحد من الدعاة العظام كان أصل في الجامعة الوفد والشيوعية والإخوان ما كإنش الإخوان لوحدهم زي دوقتي يعني كان فيه نضال كبير بين الفئات دي كلها فكان واحد اسمه سعيد رمضان وواحد اسمه مصطفى مؤمن من الدعاة الكبار وأصحاب أخويا سيد إحنا كنا ساكنين في ميدان باب الخلق ففي يوم من الأيام أخويا سيد وأنا جابية من حلمية الزيتون قال لي خدى أخواتك إحنا في أجازه نص السنة وروحي على شعبة الجيزة هيطل لك واحد يأخذوك وتقولوا له إحنا عوزين نروح شقة مصطفى كامل في الجيزة ومسافر بلدهم في الأجهزة تروحوا تقعدوا هناك عشان الأخوات يدوروا عليهم فيقعدوا في شقتنا مش تبقى معروفة عشان إحنا ساكنين في بيت أوقاف يعني جنينة كبيرة والبت جوه فقلت في طيب فرحنا شعبة الجيزة فخبطنا وقلنا إحنا عوزين مفتاح شقة الأخ مصطفى كامل فجا معانا واحد وهو ماشي في الطريق قال إيه أزيك وازى أحوالكم قلت له إيكو أنثوا إن شاء الله تكونوا أنثوا بخير عشان يمسكوا في الإخوان سنة 48

دي حاجة تانية المدرسة قائمة برحلة ورائحين العين السخنة اللي في حلوان فالمشرفة الاجتماعية كان اسمها صفية، رائحة أشوف المدرسة خرجت إزائي في رحلة فقالت لي تعالى يا أبلة فاطمة معانا يا بنتي أنا مش هادر آجر ومش مكيفة نفسي أنى آجر وأنت رئيسة الرحلة أنت اطلع قالت لا تعالى رئيسة شرف فرحت مرعاها عشان ما يتضايقوا فلما دخلنا مصنع الشبراوي شي فرقوا على الأولاد روائح وحاجات كده وقالوا لازم رئيسة الرحلة تكتب كلمة في سجل التشريفات فقلت لها ادخل اكتبي الكلمة فقالت أنا ما أعرف أكتب تعالى أنت اكتبي فرحت كتبت الكلمة ومضيت فاطمة محمد عبد الهادي وخرجنا نركب الأوتوبيسات بصيت لقيت واحد بجنده لي تعالى قلت فيه إيه تعالى كلمي التليفون، تليفون ما حدس يعرف إن أنا جابية الرحلة دي ولا أخويا حتى قال بس كلمى بص لقيت من الشباك الأودة اللي دخلت فيها المكتب ده لقيت واحد بيدين التليفون لقيتها واحدة حكيمة بتقول عاجزين تعملي عندنا أخوات طب أنت عرفت إزائي إن أنا هنا قال أهو أنا عرفت إن أنثوا هنا بس، كل الحاجات دي كان مين بقى اللي كده، كان اللي هو تزوجته لما رحنا جبنا الشبكة حكى لي الحكاية دي قال فأكرة كذا فأكرة كذا إنما أنا ما فتوش هو طلب من الأستاذ محمود قال له لما خلص سيد أخويا قال له أنا عاوز أتجوز واحدة من

tourath-ikhwan

الأخوات تكون عندها استعداد تاخدى العمود وتقعد عند سجن مصر تستناني قال له ما فيش إلا فلانة قال له واتصل بهم إزائي قال له تكلم أخوها في درس الثلاثاء فراح في درس الثلاثاء وجاء سيد اخويا قال لي ده فيه واحد اسمه كذا كذا طلب أنه يتزوجك قلت له وده واخد شهادة إيه قال لي دبلوم صنايع قلت له لا يا سيدي قال لي يعني أنت أملة ما أنت واخدة كفاءة المعلمات قلت له بس لما دخلت الأخوات بقيت حاجة تانية المهم قال طب أنا هاجلوك حاجة يا فاطمة أنا حضرت اجتماع أسرة عند الحاج راضي السلايمة في المنيل وكان حاضر فيها الدكتور أحمد الملط وبعدين يعرفوني بواحد وأنا كنت ضيف عندهم يقولوا لي ده فلان الفلاني فبقيت في نفسي أقول يا ريته يجي يتقدم لفاطمة أختي بعد صبرها اللي صبرته فإيه رأيك إن هو طلع ده قلت له آه بتحببه فيَّ يعني على كل حال إذا كنت شائف كده خلاص أنا مش فاضية المهم فضلنا سنة يقول له ما زلنا على عهدنا لأن أصل عيلته وطلع دوقتي إن هما خزرجين من الأنصار عيلته عيلة كبيرة عيلة هواش والعمدة فهما كان فيه نضال بين العيلة والعمدة فمش عاوز يتزوج إلا لما ينفض النضال فعشان كده قعد سنة أنا قلت أنا مسافرة أجازه فتقدر تروح تقول لبتاع عهدنا ده نفض عهدنا، وإذا وافق اعمل لك كوبأيه لمعوناته قال لي طيب فراح جاء لي قال لي وافق فقلت له خلاص عملت له الملونات وسافرنا إحنا سافرنا من هنا يوم الخميس وبصيت لقيت تلغراف وإحنا قاعدين نتغدى احضري عقد قرانك يوم الأحد. على مين؟ فنزلنا كلنا نشوف إيه الحكاية لقينا عليه هو رجع تأنى قال خلاص نعقد ووافق سيد خلاص الأخوات وضبوا لي الفستان وكل حاجة وتزوجنا الحمد لله قعدنا سنة خلفت الدكتورة سمية وجدوبك مخلفاها ووالدها كانت سنة أنا تجوزت 53 فولدت سمية 54 بعد ما ولدتها في نفس سنة 54 كان حصل هيجان في لم الإخوان بطريقة الحابل على النابل فاللي حصل أنا كنت دخلت في بيت في عمارة فيها أنور السادات دخل هو بجيهان هو في الدور الرابع وأنا تحت منه فاللي حصل جات المباحث عشان تقبض عليه على جوزي فكان أدام العمارة بطاعة أنور السادات موجود أمن يعني كشك وفيه مخبرين حوالينا العمارة عشان هو كان رئيس المؤتمر الإسلامي وعضو مجلس الثورة لأن الثورة كانت قامت سنة 1952 فاللي حصل جم المباحث عشان يقبضوا على محمد فكان محمد بره فجاي فبتوع السادات عملوا له كده وراح واحد لف منهم وقال له ده

turath-ikhwan

فيه مخابرات هو ما جاش اختفى هو في القاهرة 10 شهور أثناء ما كان مختفى كنت بأعملش للإخوان اللي في سجن مصر فطير بعجوة عشان أوديه لحمزة بتاع الأغذية وهو يدخله مع الأكل فعملت الفطير وطالعة وكان لي أخت اسمها كاميليا فجايه معاياة شنطة ملاينة بورق ملاينة الفطير لقيت تلاته راحوا محوتين قلت له فيه إيه قال بتوع أنور السادات المخبرين قال روح هطلى تاكسي قال لي أنا ما جبس قل لزميلك، قلت له التاكسي لائه قال لي علسان تركبي فيه قلت التاكسي ده تركب فيه أمك، أختك أنا ما أركب في التاكسي ده. أنا زعقت وكانت الله يرحمها الأخت نعيمة الهضيبي زوجة المرشد اللي بعد حسن البنا كانت تقول لهم أوعوا تقبضوا على أخوات ويحتوهم زي الفراخ ويقعدوا ساكتين والناس تشتم في الإخوان المسلمين ولا عارفة حاجة لازم تهللوا وتزعقوا وتسمعوا الناس بتعلم فينا إيه فأنا بقى حاطه ده في ذهني فقعدت قلت أنا الظفر اللي يطير من رجلي يسوى 100 جمال عبد الناصر قال أنثوا حاطين على الحيطان ارفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعباد اخفض رأسك في الطين فإحنا في أذل العهود انزل يا أنور السادات أجر امرأة ساكنة معاك بقى لها سنة فنزل قال له فبداية قلت له فيه بهدلة نساء في عهدكم الأسود بصراحة واخدينه مدخل ينوه في العربية وقال له يا فلان شوف الست فالضابط قال لي فيه إيه تيج عندي قلت له لا آجر عندك ليه قال لي أمال تروحي فين قلت له عند بيت سيدكون وتاج راسك كانت أبلة نعيمة تقول لي تعالى اقعد معاياة، ما دام هو مش معاكي دوقتي واختفى الـ10شهور وكنت بقابله أنا الـ10شهور وكان يكلمني في التليفون وأنا حملت في أحمد اللي هو دكتور دوقتي ولما قابلته قلت له داء أنا حامل قال لي طب على بركة الله. كنت ناظرة 9 سنين فنقلوني من النظارة ودوني كوبرى القبة مدرسة وأنا حامل في أحمد وأنا راجعة كانوا ينقلوا تمثال نهضة مصر

ده نوع من أنواع العقاب

فنقلوا تمثال نهضة مصر اللي هو عند الجامعة وجابوا تمثال رمسيس وجابوا تمثال نهضة مصر ونقلوا تمثال رمسيس حاجة زي كده المهم هم عاملين خشب فماشيين إحنا ومعاياة واحدة زميلة اسمها إحسان وكانت حامل فماشيين مش قادرين والمخبر ماشى ورانا بوصلنا ويجيبنا ومعاهد صورته عشان يقبض عليه علسان تعرف قدر سبحانه وتعالى فواحنا ماشيين بصيت

tourath-ikhwan

لقيته جنبي بقول لي عكسي لما تروحي على الرصيف فارتبكت طبعاً قالت لي مالك قلت لها ما فيش حاجة، تعبانة يا إحسان ومشينا لحد ما وصلت المحطة، المحطة كانت زحام جدًا ملاينة ناس فقلت لها أنا تعبانة وتمشي كده ففضل المخبر واقف جنبها هي وأنا امتشيت فهو قال لي همشي عكسك فقال لي لما تولدي ابعث في البلد قولي لهم إن أنا ولدت قلت له طيب وجا الأتوبيس طبعاً زحام شديد هو راح راكب من درجة أولى، درجة أولى كده وفيه كرسي وراها في درجة تانية راح في الكرسي اللي في الدرجة الثانية وراح قاعد والمخبر طلع من درجة أولى وإحنا طلعنا من درجة تانية زحام فلما طلعت لقيته قاعد والمخبر واقف أدامه أنا رحت عرفته فراح قائم ومشي من أدام المخبر وراح نزل من درجة أولى وأنا رحت قاعدة مطرحه. فلا شافة ولا حاجة أبداً ، يعني بقيت أقابله يوم ما رحت عند أبلة نعيمة ووداني المخبر شال الحاجة ووداني لغاية هناك جه 12 ظباط بالليل فاكرين إن هو مستحبي عندهم فهي بقى قالت 12 راجل استعلموا وأهلهم ربوهم وشنبك في وشك جاي ورا حتة بت لسه متجاوزة تجرى! قال ما تعرفي قالت إيه؟ قالت إيه يعني قالت كل اللي حاصل بس ومشجوا بعد كده فضلت أقابله وأكلمه وما حدش يعرف وبعد العشر شهور عرفت إن هو كان نائم في مسجد قبضوا عليه في المسجد ده وراح السجن الحربي فأنا لما ولدت أحمد ما كإنش هو معانا كان في السجن وكان راح سجن طرة فقعدت ال10سنين أروح له بالأولاد سجن طرة نزوره ودخل 54 وخرج 64 لما خرج 64 ، سنة 65 قال لي تعالى نروح البلد عشان يفرحوا بينا وكده قلت له طيب فبقوا يضربوا نار وفرحانين بينا وصبحنا الصبح لقيت المباحث جابية وجم يأخذوه، يأخذوه تأنى دي آخر مرة يأخذوه سنة 65 وخضوه ودخلوه في القضية وأنا رجعت من السفر من غيره وبعدين ما فيش ليلتين اثنين وجولي بالليل، إيه فيه إيه؟ قال لي تعالى دول كلمتين قلت له ما أنا عارفة الكلمتين دول سجن يعني وأودى العيال دول فين؟ قالوا هاجتيهم معاك قلت لا أوديهم لأمي أمي كانت راحت عند أختي كان جوزها يشتغل في قطر وكان جاي أجازه فهو خلاص مسافر خدوا منه الجوازات وقالوا له كلمتين وخضوه اعتقلوه فقلت لها روحي عند خيرية علسان هي مش تستحمل فخدت العيال ورحت ما شفتها أمي بعد كده ماتت وأنا في السجن ففتحت الباب وقالت يا بني ما عملت حاجة واتركن على الباب وشفتها ابيضت قلت لها هو مين عمل حاجة ما فيش حد عمل حاجة

toorath-ikhwan

خدى الولاد وخدى خيرية وبلاش الشقة المفروشة دي وروحي اقعد في شقتي هي وأولادها وخلاص ماتت بقى وأنا في السجن

اعتقال حضرتك كان سنة 65؟

65 اعتقلوني ورحنا في قسم مصر القديمة ففضلت أزعق كفة حق وكفة عدل وكفة باطل انصر الحق يا رب أنت على الظالم يا رب فضلت أزعق فجسمي كله بقى يرتعش فلما دخلنا، دخلنا في مكان أد السرير ده كنا 8 ستات أبلة نعيمة وأنا وأم صلاح، 8 ستات أخوات فبقى جسمي يتنقض فخذتني أبلة نعيمة بين رجليها ما إحنا مش مكفى المكان فخذتني بين رجليها مسكتني من كتافي وقالت لي هاجرا قرآن وأنت تقولي ورايا عشان تهدأ (الَذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ (173) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ واتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ واللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) فلما قرأت الآيات دي هدأ جسمي وخذونا على سجن القناطر، نقف عند الحتة دي.

torath ikhwan

صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً.

بعد عقد قراني على الشهيد محمد يوسف هواش كان يشتغل في شركة الشبراوي شي فصل من العمل لأنه كان بطالب بحقوق العمال فطلبوا منه أنه يقدم استقالته فهو ما قدم استقالة ففصلوه فصل تعسفي فمكتب العمل رفع قضية عليهم وهو كسبها الحمد لله فزعل إن إحنا يعني كاتبين الكتاب ويحصل كده بعد كتب الكتاب كان فيه فرح للإخوان المسلمين فراح يخطب في الفرح ده فوقع من طوله وأغمى عليه ونزل دم من فمه فالإخوان خضوه ودوه القصر العيني فكنا إحنا في الفترة دي عملنا الجهاز وكل حاجة فبصيت لقيت مجموعة من الإخوان الكبار أعضاء من مكتب الإرشاد جابيين عندنا في البيت يقابلوا أحويا فخرج من أودة الصالون قال لي يا فاطمة قلت له نعم قال لي الإخوان يقولوا لك ما تحملي هم العفش، العفش نقدر نأجر له أودة ولاَّ حاجة نحطه فيها نحط العفش في الأودة دي لأن هو عنده مرض معدي ما يصح أنك تستمرى معاهد قلت له شوف بقى قل لهم كتر خيروا أنثوا

شرفتمونا وآنستنا مع ألف سلامة يعني أنا بعد طول صبري وربنا رزقني ما أنكبش شاب في حياته علسان أنه مرض لو أفضل طول حياتي ممرضة له مش هاشيه خليهم يتفضلوا. فطبعاً انصرفوا قلت له إحنا نروح نطلعه من القصر العيني ونوديه لإخصائي أمراض صدرية ونأخذ رأى الدكتور وفعلاً خرجناه ورحنا لدكتور أمراض صدرية وجينا داخلين فأخويا قال لي خليك أنت برة قلت له لا أنت اللي تخليك بره أنا صاحبة الشأن فدخلت لقلت له يا دكتور إحنا كاتبين كتابنا وحصل كذا وكذا واكشف عليه كشف دقيق قل لنا نصيحة. فكشف عليه قال ما عندوا مرض معدي ولا حاجة ده عنده تليف في الرئة كان تعرض لبرودة شديدة وهو صغير فقال له وأنا طفل لما اعتقلت مع البهي الخوى في دسوق وأنا طالب وحطونا في زنزانة كلها مية في شهر ديسمبر من ساعتها وأنا صدري تعبان قال آه ده تليف في الرئة. قلت له والأوامر اللي تقولها حضرتك قال العلاج شهر كامل قبل ما تتزوجوا في الغدا يأكل نص كيلو كبدة يأكله حاف ما يبقا مستوى أوى وكوبأيه عصير يا أوطسة يا فواكه قلت له طيب وبعد كده قال وبعد كده تتزوجوا والنكاح بحكمة، قلت له إن شاء الله. وخرجنا على هذا الأساس وفضلت الشهر كله أعمل له الأكل اللي قال عليه الدكتور وهو يجي الظهر يروح واخد الأكل ويمشى بعد الشهر ما خلص تزوجنا وخلفت منه سمية وحصل الاعتقال في سجن طرة

tor4th-ikhwan

الاعتقال كان سنة كام ؟

الزواج كان سنة 53 والاعتقال سنة 54 بعد زواجي بسنة فلما حصل اعتقال الإخوان سنة 54 بيوت كتيره عاجزين يخلصوا بناتهم من الأزواج اللي استجنوا فكنا بروح لهم البيوت عشان نهدى الوضع نقول لهم ما يصح وكده فهو لما رحت أزوره مرة فقال لي على فكرة يا فاطمة أنا بدى أقول لك حاجة اللي حصل الأولان بتاع الإخوان والكلام ده ما كنتش قلت لك عليه ولا جبت له سيرة. قال لي على فكرة أنا لازم أديك حريتك إن كنت متضايقة من سجنى ده وتجي تنفصلي ما فيش مانع قلت له أنت برده اللي بتقول كده بقى أنا لما كان مش معاياة أولاد ما رضيت أنفصل وما عرفتك الحكاية ولدوقتي آجر أنفصل لما بقى معاياة أولاد وزعلت فتأنى زيارة لقيته جائب لي المصحف ده وكاتب لي الكلمة دي فيه "بسم الله الرحمن الرحيم أبعث إليك يا زوجتي إليك يا شريكة الجهاد إليك يا أخت العقيدة إليك يا

سكن النفس وأم الولد إليك يا ريحانة القلب إليك هذا الكتاب الكريم الذى جمع الله بيننا على شريعته وإليك أيتها الحبيبة هذا الكتاب العزيز تقديراً وحباً ووفاءاك عسى الله أن يأتيك بي ويجمعنا في ظله تحت رايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، 12 من شوال 1383"
قدم لي هذا المصحف الكريم وقال لي ما تكوني زعلانة، في الزيارة التانئة عشان ما أزعل فأنا لما تمت سمية سنة خدت مصحف من بتوع المرلي وقلت له قدم ده لسمية هدية في عيد ميلادها. فهو كتب لها جواب "سمية ابنتي وفلذة كبدي وروح الفؤاد السلام عليكم أنت الآن حينما تكوني إذا قدر الله لكى أن تكبري فتقرأي هذه النصيحة الغالية لوجه الله المهداة لأحب خلقه إلي أمك الصادقة الحبيبة المؤمنة جاءتني في ليمان طرة بهذا المصحف الشريف ورغبت إلىَّ في أن أقدمه إليه في عيد ميلادك كما يقولون وأصارحك يا بنيتي أنا لا أعترف بهذا العيد ولا أقره لأنى لا أجده في هذا المصحف ولا في السنة مما أنزل الله عليه وكل ما ليس في هذا المصحف ولا في السنة الذى أنزل عليه صلى الله عليه وسلم ، فهو جاهلي هذا عيد الميلاد وكذلك عيد الأم وعيد الثورة ثم شم النسيم فكل ذلك وكل أمر الناس اليوم جاهلاً وما كان لأبيك يا سمية الذى أسلم وجهه لله وكل أمره لله أن يتورط في جاهلية قوم إلا أن يشاء ربه شيئاً وسع ربي كل شيئًا علما هذه من ناحية ومن ناحية أخرى فإني أرجو يا سمية أن تشعري أن ليس هناك أمر من أمور هذه الدنيا يستحق أن يحتفل به لذاته ومن هذه الأمور وعلى رأسها ميلاد الإنسان نفسه، فالشيئان فيه موقوف على ما بعده وما تكون عليه حياة المولود ولقد اكتشفت هذه الحقيقة وشع نورها في القلب الرباني الخالص قلب الخليفة الراشد الهادي المهدى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم وقف ممسكاً بلحيته الشريفة وهو يرتعد من الله ويمنح وجهه الكريم خوفًا ويقول ليت عمر لم تلده أمه، أدرك عمر الحبيب أن الميلاد بدايته تنتهى إلى يوم الحساب يوم يسأل فيه الصادقون عن حقيقة صدقهم (لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ) والصادقون في أعلى مراتب البشر فكيف بغيرهم هذا هو عمر بإيمانه ومعرفته ولكن الناس اليوم يحتفلون بالحياة أي حياة صدق الله العظيم (ولَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ ومِنَ الَذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ومَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ العَذَابِ أَن يُعَمَّرَ واللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) على أنى مع هذا لا أجد مانعاً أن أقدم هذا المصحف في مناسبة خليقة بالاحتفاء والتعظيم ذلك شهر رمضان أنزل فيه هذا

turath-ikhwan

الكتاب وهنا تمتلأ النفس ويفعم القلب ونستجم العبارة ولا أجد ما أقوله إلا وصية أبي وأبيك إبراهيم وقد حكاها الله في قوله (ووَصَّى بِهَا إبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ويَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إلا وأَنتُم مُّسْلِمُونَ). والإسلام يا سميتي الحبيبة إسلام النفس والوجه والأمر كله لله أمر الدنيا والآخرة لله رب العالمين وهذا الحق مذكور في فطرة الإنسان من أول الخلق بل في فطرة الوجود كله سماؤه وأرضه وما بينهما وكل شيء شاءه الله بعد ففي هذا الكتاب الكريم يا بنيتي تفصيل كل هذا الحق وتفصيل كل شيء قد وفاك يا سمية وصية إبراهيم الحكيم وسنة نبينا المصطفى الحبيب بالدعاء الصالح، والسلام عليك يا بنيتي ورحمة الله وبركاته". ليمان طرة في السادس والعشرين من رمضان.

قال لي قدمي لأحمد فأحمد كان سنه 7 شهور فجبت المصحف ده وكتبت فيه كلمة لأحمد برده حضرتك تقراها لأنى مش حاقد أقراها، "إلى ابنى الحبيب الوحيد أحمد جهاد، أتقدم إليك من لا يخلق في وقت أنت فيه في سن 7 شهور لا تفقه من هذه الدنيا شيء، فعند كبرك يا ولدى يا أحمد خذ من هذا الدستور موعظة واسلك منه سبيلك فهو الذى يغير لك الطريقة الشائك ويهدي بك سبيل الرشاد ولكن لاحظ أنك إذا تمسكت بهذا الكتاب فكن محتملاً لما تلاقيه من أهل الباطل وإن والدك الآن موجود بسجن طرة في ثلاث قضايا كل ذلك في سبيل دعوة الحق وقد حكموا عليه ب55سنة سجن أشغال شاقة في ثلاث قضايا خلاصة الكلام لا تنس أن تتمسك بالحق أينما كنت ولابد لذلك من احتمال الأذى في سبيل نصرة الحق كمَّلك الله للإسلام والمسلمين يا بنى الحبيب والدك.

المصحف ده لما كتبته لأحمد سنة 65 لما رحنا العزبة عند والد الشهيد وجم البوليس يعتقله فقال لي ما معاكي مصحف قلت له أنا مش معاياة غير المصحف اللي مكاتبه فيه كلمة لأحمد قال لي هاتيه وبعون الله هيولك مهما كانت الظروف، قلت له اتفضل المصحف خده وطبعاً راح السجن سنة 65 واتقدم للمحاكمة وتم تنفذ حكم الإعدام فيه والولاد كبروا وتجوزت سمية وبقت دكتورة وراحت تشتغل في السعودية دكتورة وأنا رحت مرعاها لأن كان مرعاها أولادها، كانت تشتغل في جدة ففي يوم خارجة أنا في الصالة لقيت المصحف ده محطوط على ترابيز استغربت إيه اللي جاب المصحف ده هنا 25 سنة فاتوا إيه اللي جاب المصحف ده هنا فندهت لزوجها يا استاذ أحمد قال لي نعم قلت له أنت نزلت مصر فتحت

toraath-ikhwan

أودة النوم بطاعتي فتحت المكتبة ولقيت المصحف ده فيها نسيت أنا القصة ، قال لي ده له قصة قال لي لما سافرت الرياض عشان أتمم أوراق سمية صليت في المسجد الكبير فالإخوان قابلوني والتفوا حواليا وبصيت لقيت وأنا واقف قالوا لي استني ما تمشيش ده فيه واحدة ست تجيب لك حاجة فلقيت ست كبيرة في السن قالت لي اتفضل المصحف ده، الشهيد ساعة ما جمم خضوه عشان ينفذوا حكم الإعدام أداه لا بنى وابنى لما خرج من المعتقل سافر سويسرا وأما سافر سويسرا خد معاهد المصحف قال له لازم توصله للأهل مش عارف يوصله إزائي فلقى واحد صديقه نازل ألمانيا فقال له ممكن تاخدى المصحف ده وإذا لقيت حد من عيلة هواش توديه له قال له طيب فخده راح ألمانيا فلقى واحد نازل السعودية قال له ما تخادش المصحف ده الله يبارك فيك ولولقتي حد من عيلة هواش توصل لع المصحف ده فلما لقيناك أنت أم الأخ ده راحت جابت لك المصحف يعني المصحف سافر سويسرا وراح ألمانيا وبعدين جاء السعودية وخدناه من السعودية بعد 25سنة.

طبعاً أنا كنت حكيت إن إحنا رحنا قسم مصر القديمة وقرأت الآيات اللي كنت قرأتها وبعدين خذونا على سجن القناطر فرحت لقينا 50 واحدة ست الأم والأخت والزوجة وهكذا فلما دخلنا لقيت الستات خصوصاً الكبار عماليين يعيطوا والكل عمال يعيط ليه دخلوا السجن قلعونا لبسنا ولبسونا لبس السجن كأننا محكوم علينا فيه بهدلة عبارة عن بنطلون دمور بدكة كده وقميص دمور وأدونا طرحة بيضاء ومنديل أبيض وسرة نحط فيها الهدوم ودخلنا لقينا السرائر مبهدلة عليها بطانية مبهدلة ومرتبة عبارة عن شاش مش مرتبة فقعدوا يعيطوا الحقيقة أنا كنت في منتهى السعادة مش عارفة ليه حاسة أنى أنا بالعذب في سبيل الله وأنا كنت أتمنى إن كل شيء أقضيه في سبيل الله فرحت جابية وماسكة طوبة وكاتبة على الحيطة ورا السرير ولست أبالى حين أنام مسلمة على أي جنب فكان في الله مضجعي. على نمط اللي قال ولست أبالى حين أقتل مسلمًا على أي جنب فكان في الله مصرعي، أنا قلت كده ولست أبالى حين أنام مسلمة على أي جنب فكان في الله مضجعي أصل لا مخدة ولا حاجة ولا محتاجة فضلت أنا لما مشيت وسبت أولادي جانى نزيف فضلت أنزف في السجن 6 شهور كانوا جائبين لي دكتورة اسمها إيفا وطبعاً السجن ما فيهوش أنوار لكن جابوا لي نور فوق السرير بتداعي علسان تكشف عليا من الأخوات كان فيه أخت جائبيها

dorardi ikhwan

من إسكندرية جات والدة معها 4 أطفال ومعها الطفل الرابع وقالوا لها جوزك تحت في العربية انزل كلميه وهى لسه والدة فافتكرت يكون عائز حاجة فنزلت فجابوها بالشبشب وقميص النوم وخضوها زي ما هي في العربية وجابوها علينا كان اسمها أسماء وكانت شابة صغيرة فطبعاً كانت بتعيط ليل مع نهار عشان سابت المولود والأولاد الأربعة وقفلت عليهم الشقة وسابتهم ونزلت ما طلعت لهم تأنى. فبقت أبلة نعيمة زوجة الرشد أ.حسن الهضيبي الله يرحمهم كانت تقول لها أنت يا أسماء لما تشوفي الشمس جات بقينا نعرف الوقت بشعاع بسيط داخل لأنهم أول ما دخلنا الصبح جابوا بنَّا طوب وبنوا طوب والطاقات اللي فوق العالية قفلوها ما بفاش يدخل لنا إلا بصيص بسيط من النور فقالت تبقى تأنى بدل ما تعطيي تأنى والأخت فاطمة توفيق الله يرحمها قالت لها أنت تقيمي الصلاة وتصلى علسان فاطمة عبد الهادي تعبانة فبقوا يقيموا الصلاة هنا فجم مرة جنب السرير بتداعي ويبصلوا فرحت نازلة قعدت مسعاهم عشان أصلى جماعة دخلت الدكتورة إيفا لقتني بأصلي وهما يتعدلوا الله أكبر قالت يا ساتر إيه ده، لازم تقولوا بصوت عالي الله أكبر طب وأنت كمان قاعدة طب أنا مش جابية لك تأنى ومش ها عالجك وهاشيك تموتي وراحت واخدة بعضها وماشية

toraath ikhwan

هي مسيحية

مسيحية آه بس فطبعا زاد عليَّ النزيف أوى فجاب لي دكتور فقلت لهم الطبيب ما يكشف عليا أنا أروح القصر العيني أحسن ما كاوش راضيين يسمحوا لي لما خرجت وقابلت الشهيد في الجلسة قال لي أنا ما استعذبت إلا علسان كانوا عاجزين يدخلوك في القضية عشان كده ما كاوش راضيين يطلعوني القصر العيني فطلعت خلاص القضية استفت فخرجوني بقى القصر العيني لما حصلت الظروف دي وإحنا في المعتقل أول ما دخلنا عملوا فينا فصل بائخ أوى جابوا ميكروفون وأغاني وزغاريد وإحنا داخلين نعيط حتى أبلة نعيمة بقت تقول الله يكسفهم إيه ده طب يراعوا شعور اللي داخلين ولما جاء واحدة كانت ولدت سقطت في قسم مصر القديمة كانت حامل وسقطت توأم فجابوها عندنا في القناطر فخارجة من دورة المياه وهى كانت سمينة من أسيوط راحت واقعة بطولها ولما وقعت ماتت، فجا الضابط وجم خضوها وقالوا يكشفوا على الكبار في السن ويخرجوهم فجا الدكاترة عشان يعملوا كون

سلتوا فقالوا يا مساجين الضابط قال المساجين يخرجوا فمله راح في الصالة فالضباط قالوا إيه ده هما لبسوا لبس السجن قال له أيوه قال له هو اتحكم عليهم قالوا له لا لسه وده ولا هوجة عرابي يا خويا إيه الحكاية دي. المهم فبقوا يخروا بعض الناس 2-3 اللي خرجوهم أتاريهم مش خرجوهم من عندنا خرجوهم ودوهم السجن الحربي عشان يخشوا في القضية بعد كده أنا سمحوا لي بمرواحي للقصر العيني فرحت القصر العينين وقلت للدكاترة لما جم كشفوا عليا أنا هاشي الرحم بدل النزيف مش راضى يقف وأعمل عملية فعملت العملية ورقدت في السرير فجا الدكتور قال لي خامس يوم قال للعسكري اللي يحرسني ما أنا تحت الحراسة بص بكرة هزل من السرير تتمشى في الأودة وتساعدها على التمشي قال له حاضر فجا العسكري قال لي خامس يوم تقومي قلت له طيب، جيت أقوم أغمى عليا ما حسيت قعدت على الكرسي فأغمى عليا وبعدين فقت بصيت لقيت العسكري مرمى في الأرض ويعملوا له تنفس صناعي أتاريه لما أنا غمى عليا هو أغمى عليه من الخضة وعملوا له تنفس صناعي، فضلت في السجن في المعتقل علسان العملية لسه ما خفت أتاريها عملت خُرَّاج ففضلت شهر أفرج عنى في فبراير ما خرجت إلا في آخر مارس خرجت رحت البيت علسان ولادي جم، أحمد لما جاء زارني في القصر العيني كان طفل صغير فجا مع مرأة خاله فلقيته الدنيا شتا ولابس قميص خفيف قلت له حبيبي ما قلت لستك ليه تشوف هدومك الشتوي تطلعها لك فقام سيبني وراح في الركن وحطوه في الحيط قلت له هو ماله قالوا مالوش وجابوه أتاريهم كانوا قائلين له لو قلت لوالدتك إن أمك ماتت هندبك بالسكينة أختي الصغيرة قالت له كده أوعى تقول لها أنها ماتت فهو مشي علسان ما يقولي ستي ماتت وبعدين لما رحت البيت قمت رحت على الدولاب فتحت الدولاب لقيت طرحتها وشنتتها وكل حاجتها عرفت إنها ماتت أصل قلت لهم هي فين قالوا لي في المستشفى رجلها تعبانة عرفت أنها توفيت.

طبعاً لما خرجت من المعتقل بعد العملية وأنا تعبانة كده لقيت إن هو في قضية ما كنتش اعرف، كان له ابن عم اسمه الشيخ طوسون كان زميل شيخ الأزهر دوقتي كان زميله وبطلع عليه الأول هو اللي بشوف شئوننا عشان شاب وموجود في القاهرة فقلت له تعرف تجيب لي زيارة عشان الجلسة الأخيرة كانت آخر جلسة فجاب لي زيارة ورحت فجم على الباب

tomathi ikhwan

وكان معاياة شكولاتة بخت فعاجزين يأخذوها منى فجرى الضابط قال ما تقبلها خليها تخش باللي مرعاها أتاري ده الضابط اللي كان معاياة في المعتقل في القصر العيني وحاضر معاياة كل حاجة فدافع عنى فدخلت فلما دخلت قلت لمحمد تفتكر أنهم ينفذوا حكم الإعدام اللي يقولوا عليه قام الشهيد سيد قطب كان قاعد جنبه قال لي والله يا أخت فاطمة لو كنا أهلاً للشهادة ينفذوا ما إحناش أهل للشهادة مش ينفذوا.

فبعد كده طبعاً خرجنا وسيبناهم وحكموا عليهم بالإعدام أما حكموا عليهم بالإعدام جه ضابط في البيت أنا كنت رحت الشغل فجه ضابط في البيت لأحمد ابنى قالوا له خد امضى على الورقة دي قال له أمضى على إيه ؟ قال له علسان تروحوا آخر زيارة لباباك علسان بكرة تنفيذ الحكم قال له لا أنا ما أمضي أنا طفل ما أفهم فنده لمرات خاله قال يا أيمن نزلت فشافت الورقة لقيتها زيارة فرحنا الزيارة أنا والشيخ طوسون وخدت أكل وحاجات وخدت الولاد ورحنا السجن الحرب 4 خيم ينقلونا من خيمة لخيمة ولا يجيش آخر خيمة صيت لقيت جائبيهن وضاربين وهدومه متقطعة وصدره أحمر ووشه أحمر من الضرب ومسكه الضباط من هضومه وراح حاذفه في الخيمة قال أنا مش عارف أندم على إيه قلت له ما فيش حاجة عملتها تندم عليها اقعد استريح فراح أحمد ابنى راكز على ركبته وراح مسكه من قفاه وقال له يا بابا أنا مش عارف أعيش في البلد دي مش عارف أعيش فيها خالص قال له ليه قال في المدرسة يشاوروا عليا ويقولوا أنت اللي أبوك كان يقتل جمال عبد الناصر وفى الشارع يعملوا كده ويشاوروا عليا قال له يا حبيبي أصل الموازين هنا مقلوبة مش تنعدل إلا يوم القيامة (ونَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ) وهو قاعد قلت للضابط نجيب الأكل من بره قال لي أنت ما تتعبي نفسك أولاً هما مش هيدوني أكل فوق وهنا أنا صايم على طول والدنيا كلها دي لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولو ساوت جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة ماء فلا تتعبي نفسك وجينا خارجين فراح ابن عمه مكفى على كتفه وخده حضنه ويبوس فيه ويعيط فرحت شداه وقلت له قل له مبروك لأنه خطب بنت عمه ويتزوج علسان ما يقعد يعيط قال لي طيب يا فاطمة أوعى لسمية وأحمد قلت له أنت توصيني على أولادي يا محمد خلى بالك من نفسك وربنا معاك وإن شاء الله هت اخد الأجر والثواب العظيم في رعاية الله مع السلامة وأنا ربنا ساندني وأنا حاسة إن ربنا ساندني

doraeh ikhwan

في آخر زيارة وروحنا البيت أما روحنا البيت جه أخوه أحمد أخو الشهي قال لي أنا قدمت تلغرافات لجمال عبد الناصر في إسكندرية لأن هما العزبة بطاعتهم في كفر الدوار باسم والدي قلت له إن كان على التلغرافات ما أنا عملت برده باسم أحمد وسمية وبأسمى وتظلم علسان يخففوا عنه الحكم وعليه لكن ربنا هو اللي يحكم قال لي أنت زرته النها رده إحنا والشيخ طوسون قال أما أروح قلت له ما تروح بالليل وتتعب، بيت قلت له انا مش لوحدي أنا معاياة أولادي أنا هابات في أودة النوم وهما وأنت بيت في أودة الصالون أما نشوف الصبح يحصل إيه فبات فالصبح بتريجي الست تحط لي في الشراعة الجرنال فقمت وأنا رائحة الحمام فتت الشراعة لقيت في الصفحة الأولى مربع صغير تم تنفيذ حكم الإعدام في فلان وفلان وفلان قلت لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله إنا لله وإنا إليه راجعون وأخدت الجرنال ورحت تحت المرتبة وحطيته علسان الأولاد لما يصحوا ما يشوف وهوش ورحت على الحاج أحمد صيحته قال أنا هامشي دوقتي قلت له استني لما اعمل لك شأى قال مش ضروري شأى ولا حاجة قلت له استني ما اعمل لك شأى ودخل هو على الأودة ورحت أنا المطبخ أنفس عن نفسي كده عملتموها يا مجرمين برده نفذتا حكم الإعدام في الشهداء لا إله الا أنت ستبجانك لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله نعم الوكيل راح هو خارج من أودة الصالون وجاني قال لي فيه إيه قلت له البقاء لله قال يا حبيبي يا خويا قلت له بص بقى روح لعمك كان عمه مفتش تعليم بس تبع مصلحة السجون في المطرية قلت له روح عند بيت عمك وابعت لي الشيخ طوسون لحسن يمكن يسلموني جثة ولا حاجة وأنت روح البلد عشان تشوف تعملوا إيه فبعث لي الشيخ طوسون تأني لاقاني لوحدي والدموع دي امتنعت من عيني خالص بس حسيت بسكينة حذت في وسطي كده بقيت مش قادرة أقف قعدت في الأرض وبقيت مش قادرة أقف جاني أبلة نعيمة وعماها علية بنتها واجتنى مرأة أخويا وبعدين جات أختي تدخل ثريا فالراجل قال لها لا وعمل هيصة فقلت لهم اسندوني لغاية ما أنده له سندوني لغاية الباب وقلت له أنت مش بتدخلها ليه دي اخطى قال لي ممنوع أكتر من 3 وأنت عندك أكتر من 3 قلت له عندي 2 التانئة عيلة صغيرة قلت له الله يبارك لك يا ابنى دخلها ودخلت أختي وقعدوا معاياة أد ما قعدوا ما عيطت لكن كنت في ألم شديد وفى حزن كبير وخدوا الولاد طلعوهم عند بيت خالهم عشان ما يزعلوا عرفوا هما

toiaath ikhwan

فبعد كده جاب لي أكل من عند بيت أخويا قالوا تعالوا كلى قلت ما إحنا نعيش بعد كده وهنالك ونشرب إن كان لي نفس هالك مالي نفس مش هادر آكل المهم انقضى اليوم وتأتى يوم ما حدس جانى كل واحد انصرف لشغله بصيت لقيت كل الجرس بضرب فقلت فرحت مين فتحت لقيت شاويش حط راسه على الباب وعمال ينهنه زي الستات وعمال يعيط إيه يا عم أنت بعيط ليه قال ده بيت فلان قلت له أيوه، قال عوزين الست بطاعته تروح قسم مصر القديمة عاو زينها هناك عازوني ليه قال ما أعرف وعمال يعيط قلت له أنت بتعيط ليه يا عم دول عند ربما أحياء ما تعطيش. قلت طيب حاضر، قال لازم تيج معاياة قلت له بص استناني عند القهوة عند القسم ، القسم كان أدام البيت يا عند القسم يا عند القهوة وأنا حانه لمرأة أخويا تلبس وتخرج معاياة وخرجنا ورحنا قسم مصر القديمة وبعدين لقيت واحد ظباط قال لي امسكي الورقة دي واللي هامليه عليقي اكتبيه أتعهد إن أنا ما أعمل مأتم ومش عارف إيه عن أنا عرفت إنه تم تنفيذ حكم الإعدام على زوجي محمد جيت أكتب محمد يوسف هواش راحت الدموع منهمرة من عينيا اللي كانت ممنوعة راحت نازلة الدموع من عيني جامد وأنا بكاتب اسمه فالضابط قال لي أنت بتعيطي أسم لك يمين بالله إن اللي في باطن الأرض النها رده أحسن من اللي على ظهرها وكتبت تعهد إن أنا ما أقيم مأتم وما أعمل صوان قلت لهم مين اللي يعمل صوان ما كلهم في المعتقلات ده الرجالة بتوعنا في المعتقلات ده أمي لما ماتت ما بقوش لاقين راجل عشان يروح الترب يكفنها وجابوا الجيران هما اللي عملوا واحد مدرس كان يعرفني ساكن في العمارة اللي فيها أخويا اللي فيها بسطا المصورات فراح عمل لهم اللازم قلت له هو فيه رجالة بره هنا إحنا نعمل مأتم ليه فهو راح انم شاء الله في جنة الخلد في ظل عرش الرحمن في حويصله طيور خضر.

عاجزين نعرف معيشتك بعد إعدام الشهيد إزائي عتوا إزائي ربيتي الأولاد والمشاكل اللي قابلتك زائد برده عاجزين نعرف علاقتك بالأخوات اللي هما كانوا معاك في المعتقل

كان فيه ناس كتير ما كنتش بعارفهم لأن المعتقل أبلة نعيمة آمال العشماوي الست أمينة أم صلاح اللي هي فاطمة عبد الباري مرة كانوا عوزين أم صلاح دي طلبوها في سجن القناطر عشان يأخذوها السجن الحربي عشان كانوا عاجزين يدخلوا قسم الأخوات في قضية تمويل الجهاز السري بتاع الأسلحة الفلوس اللي كنا بنزوعها على البيوت عوزين يعملوا كده

turath ikhwan

فطلبوا أم صلاح قلت لها أم صلاح قالت لي عيب أم صلاح دي تعتبر بطلة صحيح فلما ندوها لها أتاريهم غلطوا في الاسم وندهوا لي أنا فرحت فقال لي اسمك إيه الضابط قلت له فاطمة عبد الهادي راح ضارب المخبر بالألم وقال له فاطمة عبد الباري فرجعت عرفت أنها هي قلت لها يا أم صلاح قالت لي مش عيب، فلما خضوها هناك حكت لي بعدما خرجنا قالت إن بركوها في الأرض وجابوا ابنها صلاح ركبها أدامهم ويقول لها شي علسان تقول على قسم الأخوات والفلوس تقول له أقول إيه إذا كنت ما أعرف حاجة وبعدين خضوه وعلقوه من رجليه وبقوا يضربوا فيه ويقولوا لها انتقى يا مرة يا أم قلب قاسي انتقى ما اتكلتم ولا كلمة ولا قالت حاجة فبطلة تمام ما اتكلتم خالص أنا طبعاً لما كان هو في طرة زي ما يقول لكم الأول شالوني من النظارة وأنا كنت ساكنة في المنيل ودوني كوبرى القبة فكنت حامل في أحمد فلما ولدت أحمد بقت مشقة عليا وأمي مش معاياة ومعاياة سمية ومعاياة هو طفل فخدته معاياة هناك اتبهدل وسط المدرسة ما نفع الكلام ده فطلبت أتنقل فنقلوني مدرسة الأحداث اللي في مصر القديمة فرحت مدرسة الأحداث فبكاتب العنوان على السبورة واعتدلت ما لفيتش ولا عيل على التخت عيال صبيان هربوا رحت للناظرة قلت لها أبلة سكينة العيال هربوا قالت طب معلس بعد كده الولاد بقوا يحبوني وكان بيش تغلوا منهم في قسم النجارة ومنهم في الجلود بيش تغلوا حرف غير المدرسة فكنت لما أعمل وسيلة إيضاح يعملوها لي مجسمة وكانوا يحبوني أوى ويشيلوا سمية ويفسحوها وأنا رائحة الزيارة يشيلوا لي السيل ويوصلوني لغاية محطة الأتوبيس وبعدين ولد منهم اسمه احمد اتخرج وشغلوه فراش في المصحة اللي كان فيها جوزي انا ما أعرف فانا قاعدة في يوم في البيت بصيت لقيت الجرس بضرب رحت أفتح لقيت أحمد ده قلت له إيه يا ابنى اللي عرفك طريق بيتي قال أفتح لي يا أبلة فاطمة اللي يخليك أفتح لي علسان أخش انا جائب لك رسالة قلت له رسالة من مين ؟ قال لي من الأستاذ قلت له إيه اللي عرفك بالأستاذ الأستاذ في السجن يا ابني قال لي ما أنا في السجن معاهد قلت له بتعلم إيه قال له أنا باشتغال فراش هناك إدالة الرسالة وهو اللي جاب لي كل الرسائل دي منه .

أثناء ما كنت في المدرسة دي في يوم قالوا إن فيه مفتشين جابيين بكرة فبارتب وسائل إيضاح أنا والأولاد فبعتت لي الناظرة قالت لي تعالى كلمى أبلة سكينة فرحت لقيتها عمالة تعيط

turath-ikhwan

قلت لها أنت بتعيطي ليه كانت متجاوزة واحد ومضايقها أنت كل شوية تعيطي يا أبلة سكينة استحمليه بقى وخلاص وما تضايقيش نفسك قالت لي داء أنا باعيط عليك أنت ، على أنا قالت آه جابية إشارة تليفونية جه جواب إنك تروحي المديرية إشارة إنك تروحي المديرية قلت لها أروح طب وأنت زعلانة ليه فراحت المديرة وأنا لطالعة على السلم أنا حفظت المخبرين كلهم بقوا معرفة وأنا طالعة ألاقى واحد إيه يا ابنى اللي مقعدك كده طلعت لغاية ما فتحت الباب قالوا لي مدير المنطقة اللي عاوزك لقيت ظباط مترصصين والمدير قاعد وجاب لي ورقة وقال لي خدى اقرى الورقة دي فقرأتها أتعهد بأن أبتعد عن إثارة الشغب والفوضى في البلاد قال لي امضى قلت له أنا لا أثير الشغب ولا الفوضى في البلاد يا بنتي امضى ما تمضيش قال لي بصي بقى وزير التعليم هيقدم استقالة بسببك لأنهم كانوا عوزين يفصلوك وهو قال أما أشوف ملفها لقى ملفك كله ممتاز فقال لو فصلتوها أنا هاقدم استقالتى ما تتسببيش للناس في المشاكل فأقل حاجة أنهم هيمضوكى على الجواب ده قلت له أنا ما بأعملش كده قال لي تعالى لما أقول لك قلت له نعم قال لي جوزك سرق قلت له لا، زنا؟ قلت له لا، قتل ؟ قلت له لا قال أمال هو فين دوقتي قلت له في السجن قال طيب عشان إيه قلت عشان من الإخوان المسلمين وأنت كمان هتمضى عشان كده امضى بقى قلت له طب أنا أطلب من حضرتك حاجة أكتب جملة أقول أتعهد مع ملاحظة أنى متمسكة بالهدوء والسكينة لأنى ما عملت حاجة قال لي طيب هو جه أنصح منى مضاني فوق وكتبنى تحت فقطعها من الورقة لما جيت آخد ملفى في الخدمة لقيتها محطوطة في الملف ومقطوعة بعد كده لما رجعت تأنى المدرسة برده بعت لي أبلة سكينة ورحت بتعيط برده قلت لها أنت لسه بتعيطي على قالت آه باعيط عليك قلت لها فيه إيه قالت جابية إشارة تليفونية تستلمي بكرة في كفر الشيخ قلت لها فين كفر الشيخ دي؟ قالت ما أعرف. الحقيقة المرة الوحيدة اللي تضايقت فيها عشان ابنى احمد كان سنه 4 سنين وسمية 5 سنين وأخويا في المعتقل ومراته وولادة في نفس الشقة وأختي ثريا جوزها سافر قطر ومنعوه من الرجوع وبقى خائف يجي عشان يقبض عليه فجات بوالدها الشقة فالشقة بقى فيها ولاد أختي ثريا وولاد أخويا وولادي ووالدتي ووالدي كان استقال وجه كل دول في الشقة 3 أود وصالة فطبعاً سائباه في وسط أولاد كتير فعيطت فضلت أعيط طول ما أنا ماشية لحد ما ركبت الأتوبيس

tobaeh ikhwan

من مصر القديمة ونزلت عندنا كان سيد أخويا كان خرج فقابلني كان خرج قبلها بيومين تلاته قال لي مالك فيه إيه؟ قلت له حصل وحصل قال لي تعالى نجيب الأطلس ونشوف كفر الشيخ دي فين وتروحي لها إزائي وربنا يسهل ونقدم طلب للكومسيون تاخدى أجازه على ما توضبي نفسك قلت له رحت مقدمة للكومسيون عشان ما أعرف أعمل إيه جاء الدكتور ومعه التمرجى وجم في أودة النوم فضلت طول النهار وطول الليل ما كلطش ما بفيتش قادرة آكل وأعيط عشان ابنى الصغير فجا الدكتور قال أنت تروحي الصبح بكرة في كفر الشيخ قال له إديها أجازه قال ما عندي تصريح بالأجهزة شوف كاتبين فيها مذكرة راح أخويا من النوع اللي ينرفز بسرعة راح ماسك أحمد من هدومه ورفعه وقال حرام عليك حرام عليك يا بنى آدميين ورفع أحمد راح الراجل لم شنته وحاله وطلع يجري وخرج ولا عمل لي حاجة ولا محتاجة أخويا قال لي تعالى اعتى تلغراف للمدرسة قولي على ما أعرف طريق السكة وتروحي وتسافري فبعت تلغراف وسافرت لطنطا ومن طنطا لدسوق ومن دسوق لكفر الشيخ فرحت المنطقة فرئيس الأقسام قال لي تعالى يا بنتي أنت عملت إيه لما جابوك أنت منقولة نقل تعسفي عملت إيه فقلت له أنا ما عملت حاجة أنا جوزي من الإخوان المسلمين قال لي بس خلاص عرفنا أنت كنت بمشتغلي ناظرة قبل كده قلت له آه قال لي أنا هاديك في مدرسة هي في الغيطان صحيح لكن الناظرة بطاعتها انتقلت ومقومين واحدة من المدرسات القدامى للعمل لكن مش عارفة تديرها وهاديك عشان تستغلى ناظرة فيها بس تاخدى جدول بتاع خياطة أي حاجة وتستغلى ناظرة قلت له طيب حاضر لما رحت استلمت رئيس الأقسام قال لي الكلام الى قلته ده ورحت المدرسة استلمت فجا مدير شئون العاملين من المنطقة بجائب عريضة كاتبيها في اللي هما بتوع الكونشرتو الدكتور من المنطقة واحد كتب فيا عريضة عشان يخلصوا نفسهم فخدها قطعها ورماها في الزبالة وقال لي نعمل بالتلغراف ده قال لي جوزك محمد يوسف هواش قلت له آه، قال لي أنا التربيت على الزبدة والقشطة بطاعة الحاجة آمنة أمه عشان أما كنت زميله في المدرسة بطاعة دسوق قلت متشكره وفضلت السنة دي أشتغل في المدرسة وخميس وجمعة خدت جدول خياطة وتفصيل وبقيت أدير المدرسة أعمل جداولها وكل حاجتها في الداخلية فوق وفى الداخلية أجمع المدرسات بالليل على السرير وأديهم درس وعملنا أخوات فكانت فيه واحدة مسيحية

dorath-ikhwan

هناك اسمها فوزية نخلة كانت تخش لما نقول الله أكبر تقول يا ساتر أعوذ بالله برده زي التانئة كانت متضايقة أوى وإحنا في كفر الشيخ كان أحمد مودياهم الأسقفية على النيل في المنيل كنت مودياهم في الحضانة اللي هناك وبعدين فهو عي فودوه حميات كان عيان أوى فراح بعتو لي كنت مدياهم نمرة تليفون ما كإنش المدرسة فيها تليفون كان فيه بقال جنبنا مدياهم النمرة دي فكلموني في التليفون وقالوا أن أحمد عيان أوى تعالى فرحت لقيته تعبان أوى فخدته ورحنا حميات إمبابة فقعدنا في حميات إمبابة فترة طويلة وخدت أجازه لغاية هو ما خف وخرج وأنا خارجة عشان أسافر كفر الشيخ لقيت سمية قاعدة على السرير مقعداها أمي عيانة سخنة عيطت محتاصة بقى بالعيال فقلت لهم أنا أحسن إن أنا آخذهم معاياة فخدتهم معاياة كفر الشيخ رحنا قعدت بهم سنة وكده إحنا في كفر الشيخ أحمد جاله جدري مش جديري الخفيف لا الجدري الأصيل حابيته فيها صديد أتملى جسمه بالجدري كان فيه حكيمة في المدرسة جائبه ابن اختها مرعاها راحت ربنا يسامحها مقدمة في شكوى من غير ما أعرف قالت إن ابنها عنده مرض معدى يعدي التلامذة يعدي المدرسة وده غلط أتاري عندهم حجر خيام في الصحراء للأمراض المعدية فاجتمعوا الدكاترة كنسولة عشان يقرروا نقلى أنا والولد في خيمة من الخيم دي في العزل على ما يخف ففي دكتور من الدكاترة كان زميل محمد في الدراسة ربنا ترتيب الله سبحانه وتعالى فالدكتور قال فيه إيه قالوا واحدة جوزها في السجن اسمه إيه؟ فلان الفلاني وابنها كذا كذا أنا عندي اقتراح آخر ما تبهدلوهاش كفاية اللي هي فيه تبهدلوهاش في الصحراء نديها إجازة مرافقة لمريض مرض معدي ولما يخف تبقى ترجع وتسافر بيه فراحوا عاملين لي كده فجاء الفراش قال لي حصل كذا وكذا والدكتور فلان اللي عمل الشغلانة دي أصل أنا بقيت أعيط هيودوني في الخيم في الصحراء والبهدلة رحت نزلت بأحمد لغاية ما خف ورجعت لقيت حياتهم في المدرسة صعبة وسط ستات داخلية والستات ماهماش يعني اللي من كرموز من إسكندرية واللى من هنا، الأخلاق لقيت ولادي أخلاقهم هتتلف فناس قالوا لي ممكن تعملي انتداب وكل ما يخلص الانتداب 3 شهور تجددديه وتنزلى مصر رحت سعيت وتعبت على ما عملت الانتداب وكل يوم والتانى راحة كفر الشيخ راجعة من كفر الشيخ ويجيني صداع وأمى تقول لي مسكينة

tcharkh ikhwan

يا بنتي أمي كانت خلاص قعدت معاياة وأخويا كان قاعد في شقته خد شقة جنبنا لما حصلت الظروف اللي حصلت دي كنت أنا باقول لك إيه

والدة حضرتك كانت معاك في البيت وعملت انتداب كنت رائحة جابية

آه انتداب رائحة جابية وبعدين خلصت الانتداب قالوا لي لازم يمضيه المحافظ محافظ كفر الشيخ لازم يمضى على الانتداب ده قلت لهم فين المحافظ قالوا لي في المحافظة في الحتة الفلانية رحت على باب المحافظة الراجل بص لي المحافظ في مرور دوقتي ادخل لقيت حديقة كبيرة وفى أخرها أودة صغيرة قال لي عارفة الأودة اللي هناك دي روحي اقعد فيها لما يجي المحافظ من المرور تقابليه علسان تمضى أنت منين قلت له من القاهرة قال مش معقول هتسافرى وتيجي تأنى علسان تمضى ورقك قلت له طيب فرحت قعدت في الأودة دي فبعد شوية سمعت هيصة وزيطة خرجت على الباب أشوف إيه الزيطة دي فلقيت زفة طبيرة ووسطها المحافظ فراح جاي وساب الزفة وراح جاي عليا اترعشت قلت ده هيقبض على ويسجنى ولا حاجة بقيت عمالة اترعش فجا قال لي أنت فاطمة محمد عبد الهادي قلت له أيوه أنا قال يا محمد ظباط قال له أفندم قال له شوف الست عاوزة إيه خليها تكتبه في طلب وهاتهولى أمضيه فوق قال له حاضر فضل الضابط معاياة قال لي أنت عاوزة إيه قلت له أنا عاملة انتداب قال لي ليه حكيت له الحكاية أصل جوزي في السجن ومن الإخوان وولادى جبتهم هنا اتبهدلوا عاوزة أنزل مصر عشان ما يقعدوش هنا وسط الداخلية قاللى يا عبيطة داء المحافظ هيوافق لك انتداب إيه وبتاع إيه أنا هاروح أجيب لك فرخ ورق ونكتب لك نقل قلت له طيب الله يخليك فراح جاب فرخ ورق وكتبنا نقل وطلع قال هاروح أمضيه لك من المحافظ وأجيبه فراح مضاه وجاه وقال لي البيه المحافظ عاوزك فوق ليه بس بدل جاب لي الطلب عاوزنى تأنى ليه قال لي عاوزك فوق فطلعت ودوني على مكتبه وأنا رائحة على باب المكتب راح هو قائم من مكتبه وخرج أهلاً وسهلاً اتفلى المحافظ قعدت على الكرسي أنا مستغربة إيه اللي حاصل ده فقال تشربي قهوة ولاَّ شأى قلت له ولا قهوة ولا شأى قال لازم تشربي عندي حاجة قلت له قهوة قال لي طيب بصي بقى لقيته كاتب لي كارت لمحافظ القاهرة قال لي تاخدى الكارت ده ما تديهوش لحد أبداً ولا توريه لحد أبداً تقولي أنا معاياة رسالة شفوبة من أحمد حمزة عبيد محافظ كفر الشيخ هاديها لمحافظ القاهرة

turath ikhwan

فهمتى؟ قلت له طيب فخدت بعضى وخدت الكارت وجيت على القاهرة أخويا قال لي عملت إيه قلت له عملت كذا بعضي قال لي بس السكرتير بتاع المحافظ من الإخوان بس هما ما يعرفوش تلاقى له عين كده فقعدت فجانى واحد من المكتب تحت قال لي عاجزة قلت له المحافظ، قال لي مرة واحدة ياختى عاجزة المحافظ عاوزاه ليه هاتى الورقة اللي معاك قلت له مش معاياة ورق قال لي أمال معاك إيه قلت له رسالة شفوية قال لي منين قلت له من محافظ كفر الشيخ أحمد حمزة عبيد قال لي مش هيدخلوكى للمحافظ قال لي بس طلعنى السكرتير بتاعه بلاش أخش للمحافظ أخش للسكرتير دخلت للسكرتير لقيته هو اللي قال عليه أخويا قال لي أنت فاطمة عبد الهادي أخت الباشمهندس سيد أبو النور قلت هل أيوه قال طيب راح مدخلنى برده للمحافظ قام وخرج وحيانى وخد الكارت وقال عينيا الاتنين راح التليفون ومنطقة جنوب القاهرة جابية لكم فلانة فيه درجة ما فيش درجة تقبلها للمدير العام تاخدها على طول قال لي خلاص أنا كلمتهم. فرحت راحوا مزوغنى وبهدلونى ولا مسكونى شغل ولا حاجة فرحت للبيت قلت لأخوى قال لي روحي له تأنى رحت له تأنى قال له أنا هشيلك من الكرسي اللي أنت قاعد عليك ده للمدير، دي تستلم شغل على طول فيه درجة ما فيش درجة تتصرف أنت فين درجتها اللي طلعت بها ما هي كانت عندكم في جنوب القاهرة المهم رحت استلمت شغل في جنوب القاهرة.

كل الحركات دي كان لسه ما تمش الإعدام أنا رحت كفر الشيخ سنة **58** ورجعت القاهرة سنة **61** فلما رجعونى ودوني مدرسة عمرو بن العاص في مصر القديمة وبعدين طلبت أكون جنب البيت فرحت مدرسة كانوا ناشئينها جديد في المنيل اسمها الظافر جائبين لها من كل مدرسة شوية يعنى كانت منشأة جديد فكنت باروح المدرسة لما تم التنفيذ بعد ما كنت في الظافر دي تم تنفيذ حكم الإعدام لا لما خرجت من السجن شالونى من الظافر فضلت في الظافر لغاية ما اتسجنت لما خرجت من السجن ما رضيوش يرجعونى الظافر عشان ما أفسدش أخلاق التلامذة فودونى منطقة جنوب القاهرة.

لما تم تنفيذ حكم الإعدام كنت في جنوب القاهرة خامس يوم أنا قعدت **5** أيام في البيت ما أروحش المنطقة قلت يحسبوها اجازة زي ما يحسبوها ماكنتش قادرة أمشى فرحت خامس يوم المنطقة فلقيت فيه أمر بنقلى بنها وطبعاً كان معاياة أحمد وسمية بس في البيت وأنا

tomarh ikhwan

وأخوى اعتقل في الوقت ده وجوز أختي وكله حتى أنا تعبت وعييت ورحت المبرة ما بقوش لاقيين حد يخرجنى بعد كده ودوني بنها فعملت مفتاح لأحمد ومفتاح لسمية وكانوا صغيرين يعني سمية 10 سنين وأحمد 9 سنين فعملت لكل واحد مفتاح فجا في يوم من الأيام كان فيه أزمة كبريت أيام جمال عبد الناصر ففيه واحدة كانت أمها تشتغل عندنا في التل الكبير وهى هنا فعرفت إن فيه أزمة كبريت فجايبه لي عروسة كبريت وجاية تجيبها لي ففي اليوم ده فهي جات لقيت العيال بتوع الشارع بيلعبوا في الصالة بتاعتى 6×4 فكرشتهم وبعدين دخلت لقيت أودة النوم لقيت الدولاب كل دلفة مفتاحها يا ست فاطمة يا ست فاطمة ما لقيتش حد لقيت كنبة في الصالة نامت عليها قامت من النوم ما لقيتش حد راحت على البواب قالت له تعالى فين الست اللي هنا قال لهامن ساعة جوزها ما أعدموه ودوها نقلوها بل بعيد فأولادها عاملة لهم مفاتيح قالت له حد منهم ساب الباب مفتوح حكت له الحكاية تعالى في نقطة البوليس اللي أدام البيت محضر علسان تحافظ على الشقة لغاية هي ما ترجع فراحوا القسم فالراجل عمل محضر ووضبه وعمل لي غرامة عشان سايبة بيتي مفتوح قال للبواب هي الست دي فين قال له دي انتقلت بنها قال له هي تشتغل إيه قال له أصل جوزها أعدموه وبعد ما أعدموه نقلوها بنها قال أعدموه راح ماسك المحضر منتفه ورماه وقال له امشى أقعد أدام الشقة دي لغاية ما تيج الست من بنها. ما فيش أشاية اتسرقت من الشقة أصل الشقة دور أول مرة تانية سمية سابت الباب مفتوح فمرات أخويا بتبص من فوق لقت الباب مفتوح فقالت للبواب اضرب الجرس إن حد رد عليك خلاص إن ما حدس رد عليك اقفل الباب وتعالى فقال لها انا ضربت الجرس ما حدس رد عليا فلما جينا قلت برده النهاردة انساب الباب مفتوح من اللي خرج الآخر قالت سمية أنا قلت لها طب ابقوا حرصوا وما تسيبوش الباب مفتوح فضل أربى فيهم لحد ما نقلونى من بنها على المنطقة تأنى بعد ما قدمت طلبات وكده وتظلم.

أه نسيت أقول لك ودوني بنها كان بيراقبونى وبيكتبوا عنى تقارير قالوا التقارير بتروح للمحافظ فالتقارير راحت للمحافظ فبعت لي المحافظ بتاع بنها قال لي تعالى قلت عاوزنى ليه فالله يرحمه الشيخ على كان يشتغل معاياة عضو فنى قال لي ما تخافيش يا ست فاطمة إن شاء الله خير فرحت طلع المحافظ كان يشتغل مع جوز أختي اللي في قطر وعارف الحكاية

toraath ikhwan

فقال لي أنت فاطمة عبد الهادي اللي جوزك قلت له أه قال لي طب أنا هاكتب تقرير عن التقارير اللي متقدمه عنك كويس كلها ما فيش أي حاجة ليه لأن الشيخ على ده كان صاحب المخبر وهو اللي بيمليه التقارير.

أما كان معتقل قلت له ده فيه ناس هربوا على السودان وليبيا وهنا بجمليه قال وأسيب الأطفال دول يموتوا من الجوع، كان يشوف البيوت اللي هي مسجونة، العشر شهور اللي اختفى فيها في القاهرة ما كإنش راضي يهرب أبدًا زي اللي هربوا ما رضيش. فإحنا كنا بنشوف البيوت يعني كل أخت مسئولة يعنى أم صلاح كانت ماسكة مصر القديمة وبتساعدني في حاجات كتير والأخت أم أحمد كانت ماسكة شبرا والأخت مفيدة البكرى كانت ماسكة منطقة الجيزة والأخت اعتدال كانت ماسكة أسيوط وكل أخت ماسكة حاجة وكلهم ييجوا عندي ياخدوا ويوزعوا للبيوت بكشوف كده.

لما حضرتك دخلت أول مرة دي ما اتكررتش تأنى ولا ، يعني حضرتك دخلت السجن تأنى ؟

torath ikhwan

لا المرة دي بس طبعاً قسم الأخوات لما أُنشئ كنا 6 فاطمة عبد الهادي وفاطمة توفيق وأمينة الجوهري وزينب زوجة الشيخ عبد اللطيف الشعشاعي وأخت محمود سعيد ومحاسن حمودة ومحاسن بدر كل المجموعة دي كانت تجتمع كل يوم جمعة مع الشيخ حسن البنا قيمة ساعة أو نصف ساعة في المستوصف بتاع الإخوان وبعدها تيج الحاجة زبيدة اللي هي حكيمة تدينا درس تمريض وبعدين بعد الصلاة ننتقل في بيت محمود الجوهري هما الستة دول بيتنقلوا في بيت محمود الجوهري على يد الشيخ سيد سابق اللي عامل فقه السنة يقرينا القرآن بالتجويد من غير ما يدينا ده مد متصل وده مد منفصل ولا غنة ولا حاجة هو يقرأ وإحنا نقرأ زيه وبعدين نقرأ لوحدنا واحدة، واحدة يعني مشينا مع القرآن كله بالطريقة دي مع الشيخ سيد سابق رحمه الله وبعدين كل واحدة تقوم بالأخوات، ننشئ أخوات في الكفور وفى النجوع وفى البلاد يعن يكنا نروح أنا والست أمينة وفاطمة توفيق نروح بور سعيد رحنا بور سعيد عملنا فيها أخوات رحنا المنيا رحنا أسيوط نروح البلاد يعني مثلا أيام ما كان زوجى في المعتقل كان فيه حاجة في الإسماعيلية ناس محتاجين ومحتاجين حاجات وكده فأنا

بيتنا في التل الكبير فرحت نازلة أنا متراقبة علسان هو مختفى فركبت الأتوبيس فالمخبر غرف إن أنا ركبت الأتوبيس اللي نازل عن طريق التل الكبير افتكر رايحين التل الكبير أنا مشيت به على طول على الإسماعيلية قضيت طلبي في الإسماعيلية ورجعت، رجعت البيت لقيت لمباحث ماليه البيت بتاعنا والعمدة راح بعت الديوان جاب والدى من الديوان قال له بنتك عندك قال له أبداً ما كإنش يعرف إن أنا رائحة ولا حاجة أنا كنت فوت على الإسماعيلية الأول فليت المباحث هناك والمخبرين والدنيا فاكرين إن جوزي هرب هناك وأنا رائحة له مسافرة له، طبعاً ورجعت تأنى القاهرة على طول.

كان من الإخوان المسجونين كان ظباط كانت اختها دولت متجاوزة إبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء

تروح مثلاً بيت أهلها لأن بتدفع إيجار يقوم يحصل نزاع بين حماتها وبينها نروح نحل النزاع ده بين العائلات وبعضها مش بس نشوف الأولاد والأكل الحاجات دي لا نحل النزاع والمشاكل، يعني الأخ مثلاً يقول يعنى فيه جوابات فوق أحمد باعتها لي من السجن يقول لي بنت الأخ عواد متأخرة في الإنجليزي شوفوا لها مدرس، وأخت فلان زعلانة مع حماتها، زوجة فلان يعني شوفى لها حل يعني مشاكل نروح نحلها في البيوت، يعني كنا بنحل المشاكل في البيوت.

torath ikhwan

طب والدعوة

ما هي الدعوة ماشية الدعوة ما وقفتش

يعني كان فيه دروس منتظمة

منتظمة بس كان مانعين التجمع لأزيد من خمسة لما حبكوها علينا، فبقينا نجتمع برده بس نحاول يعني مش لابسه زي ما إحنا بنلبس شايلة حاجة، كانت كل حاجة ماشية بس مش بنفس التحركات لكن الدعزة ما وقفتش أبداً الدعوة لا بين الإخوان ولا الأخوات، بالعكس كانت كل ما بيزيد العذاب أو التعذيب للهيئة الأخوات كل ما بيزيد عشان كنا في شهر ديسمبر وكانوا سقعانين يعني وكده فقالوا فيه عسكرى بيجي لنا ابحثوا عن مكانه عرفنا

مكانه في بأه بعد العباسية على شمال من بعد العباسية على الشمال مشينا على الطريق ده أنا والأخت دي دخلنا في مجاهل لا تتصوريها ناس في إخنان كده وأد علب الكبريت بقينا خايفين أنا وهى وإحنا ماشيين لغاية ما عترنا في العسكري ده وإدينا له الملابس وإدينا له الحاجة، راح بأه في السجن عمل فيهم إيه، عرفنا بعد ماخرجوا ، بيدخلوهم دورات المياه فيه حيطة واطية بين الحمامات وبعضها يركب فوق الحيطة الواطية ويقول يا هواش جابية لك جزمة تتنسر فوق دامغك مش ح أديها لك ولا هتشوفها وسيد أخويا قال له يا سيد أبو النور يا كلب يا ابن ؟؟؟؟ كده والله الشتيمة وهو كان مهندس هما كان كاتبين في الورقة "روب دي شامبر" إيه شامبر ده طب روب عرفناه والشامبر يبقى إيه مش حتاخده ولا هتشوفه ولا حأوريهولك وطلع العسكري خد الحاجة ولا وداهاش لهم بس ما نابنا إلا طخينا المشوار له.

يعني لما والدتى توفت بقوا يدورا على الجيران واحد كان زميلي في المدرسة زمان وكان ساكن في العمارة اللي فيها سيد أخويا فعرف فنادوا له كان اسمه الأستاذ سيد قالوا له تعالى يا أستاذ سيد علسان كلهم ستات مرات أخويا وأختى وأختي ما فيش حد بأه وأمى اللي ماتت وولادي صغيرين أطفال مرعاها وإحنا في السجون أنا في السجن وأخويا في السجن وجوزى في السجن ووز أخته في السجن كلهم في السجون فجاء هو الراجل ده كفنوها وغسلوها ووضبوها وقالوا له باه إن إحنا لينا مدافن في الحتة الفلانية وراحوا معاهد لغاية ما عرفوا الترب وفتح لهم التربة ودفنوها لكن ماكانوش لاقيين حد يدفنها.

طب معاناة النساء وكل الأزواج موجودين في السجن

آه لما كانوا في السجن الحرب سيد أخويا وزوجى فقاالوا ده سمحوا لهم تودوا لهم أكل كان جه رمضان فقالوا سمحوا تودوا لهم أكل فأنا عارفة إن سيد أخويا بيحب العجوة فعملت أنا بأعملش العجوة في البيت أجيب البلح أفصصه وأفرمه وأعمله أقراص وأتبله في السمسم وأحطه في الثلاجة أقراص كده، فجبت قرصين كده وعملتهم زي هيكل الصابون النابلسي

toorath-ikhwan

فعملت صابون نابلسي حقيقي وده مسعاهم وحطيت الأكل وقلت لمرات أخويا أنا حاروح علسان سمية كنت والدة سمية وسايباها في الحشيش قلت لها أنا هاروح علسان سمية وأنت واقفة تسلمى الأكل قالت لي طيب سلمته وبعد ما سلمته بيفتشوا بأه كده يحسن يكون في ورقة الصابون حاجة ورقة ولاَّ حاجة فبصوا كده لقيوا عجوة قال ده عجوة يا أخويا قعدوا بأه يألسوا ويقولوا مين اللي عمل كده قلت أنا ما أعرف ده بتاع مين ما أعرف بتاع مين اللي عمل كده قالت ده مش هيدخلوه قلت زي بعضه يتصرفوا فيه رحت بأه لما رحت عليها لقيت النمل الرفيع مليها ملاها النمل علسان حطيتها على الحشيش على ما أسلم الحاجة فقلت أنا حاخد سمية وأروح وأنت استني علسان تسلمي الملابس سبتها تسلم الملابس وأنا روحت بسمية علسان النمل قرصها علسان هي لسه مولوده وكده.

لما كان زوجى مختفى كان فيه ناس في الإسماعيلية بيوت محتاجة يعنى مش لاقيين، عيال كتير ورجالتهم كلها في السجون فقلت أنا بلدنا التل الكبير قريب من الإسماعيلية وأنا كنت متراقبة عشان جوزي فرحت نازلة وسمية على إيدي وشيلتها وكل حاجة وركبت الأتوبيس ورحت على الإسماعيلية قضيت الطلب ووصلت اللي أنا عاوزة أوصله للأخوات وروحت، روحت البيت لقيت المخبرين في البيت علسان عرفوا إن أنا ركبت الأتوبيس ده ورايحة التل الكبير أنا بقى حودت على الإسماعيلية الأول أديت المهمة ورحت على التل الكبير ، الأخوات ما كانواش بيتأخروا أبداً يعني أبعتهم روحوا في الحتة الفلانية اعملوا كذا ولاَّ اعملوا كذا خلاص يعملوا

toorath ikhwan

شعور الأخوات

أنا ما أقدرش أحكى الحكايات دي من زمان فات عليها حاجات ويمكن حاجات حصلت كتير لكن بس أنا مش متذكراها .

طيب إحنا ساعات استيلاء اليهود على، حرب 48 قلت كان الأخوات لهم دور كان الإخوة لهم دور وسافروا لفلسطين فعلاً

آه كان الإخوان بيتبرعوا ويروحوا يجاهدوا في حب فلسطين فاتنين كان واحدة في شبرا لها ولدين وحيليتها هما الولدين دول حتى زوجها كان متوفى وهي حيلتها الولدين دول واتبرعوا راحوا حرب فلسطين فاستشهدوا الاتنين فرحنا أنا والست أمينة علسان نواسيها لاقيناها لابسة جلباب أبيض وطرحة بيضاء وقالت أنا اللي وصلنى ربنا إنى أكون أم للشهداء أنا فخورة بيهم لاقيناها هي اللي بتواسينا لأنهم نقصوا من الإخوان ومن الدعوة ، ربنا يرزق بغيرهم يعني إن شاء الله وكان كتير من الإخوان بيروحوا يتبرعوا وكان أخت من الأخوات بطاعة السيدة زينب فاتحة بيتها هي كانت يعني مش متزوجة زوجها مات وما خلفتش وقاعدة لوحدها في الشقة فقالت الشقة بطاعتي من أولها لآخرها أنام أنا في ركن وأنتوا زي ما يعجبكوا خاصة الإخوان جائين عربيات زي بطاعة الحدائق ده يدوروا على بيوت الناس الكويسين الى نعرفهم يتطوعوا بحاجات عينية أشكال وألوان، فكانوا يعني يلموا في العربيات دي حاجات عينية مأكولات وملابس يعني ملابس كانت تيج كتير أوى يعنى مثلاً الأخوات كانت أبلة نعيمة كانت تعرف ناس من عيلة سلطان ومن عيلة كذا ومن عيلة كذا وعزام باشا ومش عارف مين ومين الكؤيسين الباشاوات دول يبعتوا لنا شيل أد كده بأه نوزع على بيوت الإخوان، والأخت سنية الوشاحي كنت أديها أنا فلوس وأقول لها انزل الموسكي واشترى فانلات وفوط وحاجات من دي بالجملة يعني رخيصة وندور نوزع على بيوت الإخوان بتمن رخيص يعني يأخذوها بفلوس بس بتمن رخيص والأخ اللي بيته ميسور ياخدها باللي هو عائز يدفعه ونجمع فلوس من الحاجات دي برضه

turath ikhwan

طيب حضرتك لو تحكى لينا انطباع الإخوان والأخوات لما قامت ثورة 23 يوليو كان أ.حسن الهضيبي هو المرشد ساعتها

والله مش فأكرة بالضبط

يعني هل خدتوا موقف ضد الثورة كنتوا مع الثورة؟

لا أنا فأكرة إن أ.حسن الهضيبي كان المرشد وإن أنا كنت أنا والأخت هدى سافرنا المنيا علسان أخوات المنيا مش عارفة كان ليه في حاجة يعنى مهمة لأخوات المنيا سافرنا لها وإحنا راجعين قالوا ده جمال عبد الناصر وكل أعضاء الثورة كانوا في بيت المرشد وإن جمال عبد الناصر باس رجل المرشد علسان الإخوان يبقوا مع الثورة والمرشد ما رضيش، ما وافقش وجينا لقينا بأه أصل بيتا قريب منهم جينا لقينا هيجان ومباحث أدام البيت وعرفنا وما رضيناش نطلع أنا والأخت هدى بس سمعنا بأه الكلام ده وبعديها بدأت بأه اعتقالات بعديها بدأ الإخوان يتحاربوا على طول علسان ما وافقوهمش علسان أ.حسن الهضيبي قال لجمال عبد الناصر إن نجيب كان هو اللي قام بالثورة وهو اللي لازم يمسك الثورة وقامت في ميدان عابدين مظاهرة كبيرة أنا شفت المظاهرة دي رحت وحضرتها في ميدان عابدين فوقف الله يرحمه عبد القادر عودة حكموا عليه بالإعدام علسان الموقف ده فوقف كلهم فالضابط قال له كده برضه الإخوان عاملين مظاهرة في ميدان عابدين، قال له إن كان على الإخوان أنا هاصرفهم لكن التفاهم ما فيش تفاهم فقال للإخوان إشارة فلقوا الإخوان كلها سمعت الكلام وانصرفوا فقالوا ده قائد هم ما بيحبوش القيادة فده قائد فحكموا عليه بالإعدام نهاريها بأه إحنا طلعنا قالوا لنا هتطلعوا في السرايا بطاعة الملك علسان تكتبوا في دفتر التشريفات كلمة وتزوروا هناك وزرنا أنا والست أمينة ومجموعة من الأخوات معانا طلعنا ونزلنا على طول ما أعرف كان بسبب إيه نسيت.

يعني الإخوان كانوا ضد الثورة ما كاوش مرعاها زي ما الناس بتقول

لا أصل في الأول لما قامت الثورة قام محمد نجيب بيها فكان الإخوان بايتين في الشوارع يحرسوا قيام الثورة لما قامت الثورة في البداية يعني على إن محمد نجيب حيقوم بالثورة لما اختلفت الأوضاع بأه بعد ما خلاص طبعاً الإخوان ما قبلوش الكلام ده

corauh ikhwan

ما قبلوش عبد الناصر ؟

لا هو محمد نجيب كان قائم بالحركة كانوا موافقين عليها لكن لما طرد محمد نجيب وحدد إقامته فالإخوان خلاص وقفوا ضد الثورة، أما وقفوا ضد الثورة فبلوش قامت عليهم .

حضرتك لما اتسجنتى أنت والست أخوات اللي اتسجنتى مسعاهم أما قعدتى 7 شهور في السجن بعد الخروج من السجن حالكم عامل إزائي ، حال الأخوات بعد الخروج

أنا حاقول لحضرتك لما خرجت أنا من السجن كانت آخر جلسة للقضية حضرت آخر جلسة تم الإعدام وبعدين نقلونى بنها وأمى كانت ماتت وأصبح معاياة أولادي الاتنين وأنا أروح بنها أصحى الساعة 6 ، الساعة7 بالظبط في اى لحظة علسان باركب القطر الحربي اللي جاي من غزة وولادي كانوا أطفال صغيرة أنا كنت باعمل كوبأيه الشاي باللبن على ترايبزة صغيرة كده زي ده بالظبط جنب أحمد جنب سريره واحط له المنبه وأقول له لما يضرب المنبه تصحى تشرب كوبأيه الشاي باللبن وتقوم والساندويتشات على السفرة وتصحوا تروحوا المدرسة وكل واحد عملت له مفتاح، فجه أحمد في يوم وقلت لكم ساب الشقة مفتوحة وجت الست اللي جايبة لنا قاروصة كبريت علسان كان فيه أزمة كبريت كانت أمها تشتغل عندنا في التل الكبير وهى تشتغل عندنا هنا فجات جايبة لي يا ست فاطمة يا ست فاطمة لقيت العيال في الصالة بيعلبوا وهايجين ولا خدوا حاجة ولا خدوا المسجل الدواليب كل ضلفة فيها المفتاح بتاع أودة النوم ولا سرقوا حاجة أبداً فهي كرشتهم ونامت على الكنبة لما صحيت قامت خدت البواب وراحت على القسم كان نقطة البوليس أدام البيت كده نقطة بوليس المنيل فخدت البواب وباحت على نقطة البوليس قال له الشقة دي كذا ضفة قال له طب إحنا نعمل للست دي محضر علسان إن هي سايبة الشقة مفتوحة وراحوا عملوا المحضر وغرامة وبعدين الشاويش قال للبواب الست دي فين مش انت البواب بتاع العمارة قال الست دي في بنها قال له بتعمل إيه في بنها قال بعد ما أعدموا جوزها نقلوها بنها قال له أعدموا جوزها! مين؟ قال له محمد يوسف هواش راح

torath ikhwan

ماسك الطلب ممزعه ورراميه في الزبالة وقال له روح يا راجل أنت روح احرس الشقة لغاية الست دي ما ترجع ، تأنى مرة سابت سمية الباب شافتها مرات أخويا من فوق وبعتت البواب قالت له روح اضرب الجرس إن حد رد عليك خلاص ما حدس رد عليك اقفل الباب، ما حدس رد عليه قفل الباب بصت هي من فوق لما جيت قالت له مين آخر واحد خرج قلت مين آخر واحد خرج قالت سمية أنا يا ماما قلت أنت نسيت برضه الباب مفتوح ما تبقيش يا حبيبتى الباب مفتوح طبعاً أنا ما كنتش فاضية لحاجة خالص لكن رحت بنها ودوني بنها فبقيت أعمل مع رئيسة الأقسام ومع العضو الفنى كل يوم نقرا قرآن وندرس أحاديث وحاجات وإحنا قاعدين في المكتب وبقيت أزور رئيسة الأقسام دي أنا وهى المدير كنا في مكتب واحد علسان يراقبوني والحمد لله المحافظ بتاع هناك اللي عمل التقرير أظن قلت لحضرتك طلع يعرف جوز اختى خيرية اللي كان في قطر فبعت لي حتى ما كنتش عاوزة أورح قلت يالاَّ العضو الفنى الشيخ على الله يرحمه قال لي روحي شوفي عايزك ليه فرحت قال لي أنت تقاريرك كلها كويس وأنا هارجعك لأولادك بعد ست شهور، قعدت 6 شهور في بنها بقيت مبسوطة مش عاجزة حتى أرجع، بس رجعت لأولادى بأه أنا رجعت من بنها ودوني على المنطقة ما ودونوش مدرسة لما خرجت من السجن منعونى من دخول المدارس وراحوا مودونى على طول المنطقة وكان أحسن لي بس والحمد لله، ما بفاش فيه عندي وقت أنا لكن أما بأروح في حتة لازم الكيان ده يمشى بس ولادي أطفال صغيرين وبقيت أراعيهم وأشوفهم فجه في وقت من الأوقات الأستاذ محمود الجوهري اتصل بسيد أخويا قال له إيه خلى فاطمة تيج علسان طالبات الجامعة ما حدس عارف يمشِّى مسعاهم وما أعرف إيه كانوا ولادي كبروا شوية، قال له قل لي مين اللي سأل على فاطمة في الفترة اللي فاتت دي اللي كانت هي مغروسة فيها هي مش فاضية دوقتي مرعاها أدلاوها مش هتقدر إنها تسيب أولادها وتروح خلاص بقى دورها دوقتي كويس إنها بتربي الأولاد وماشية على قد حالها بقى بس ففضلت بقى مع أولادها.

toirath ikhwan

طب فترة السفر قطر الاستعداد للسفر

آه أنا بقى بعد الاستشهاد على طول رحت لصالح داود اللي هو ماسك قسم الإخوان في المباحث العامة وقلت له جوز أختي عامل لي عقد إن انا أروح قطر، موافقين؟ قال لي آه موافقين قلت له طيب وجهزت نفسي وجهزت الأولاد وكل حاجة وبعدين صابحين نتختم ونسافر جه واحد قال لي كلمى البيه فلان في المباحث العامة، ليه يا ابنى تأنى ما انفض المولد قال لا تعالى كلميه فرحت خير إن شاء الله، قال لي أنت ممنوعة من السفر ، قلت له منين ؟ قال لي من فوق قلت له طيب فوق يبقى وزارة الداخلية رحت على وزارة الداخلية قلت أنا عاوزة أخش للسكرتير منعونى رحت فاتحة الباب وداخلة فالسكرتير قال لي بصي يا بنتي أنا عارف إنك متأثرة وكده لو كان كلامك ده يجدى كنت أخليك عشر ساعات تتكلمى لكن كلامك ده مش هيجدى بحاجة. قلت له طيب مش هيجدى هاقول كل اللي في نفسي وقفت بقى اتكلمت لما شبعت كلام وخرجت ورحت باعته تلغراف لقطر أعتذر على رغبتي يعني فيه مانع منعنى من السفر يعني مش برغبتى بس بعت لهم اعتذار وخلاص قعدت بقى أربي في الأولاد وأشوف طلباتهم وكده ومن المنطقة وبرضه حسب التهجير وحسب الحرب فاللي حصل نقلونى من أودة المدير لأوضة بعيد مزنوقة كده في المنطقة فبقى كل المهجرين حدفوهم عليا علسان أوزعهم، وأنا طبعاً بأتعامل بالإسلام فبقيت أنظمهم وأشوف طلباتهم جيت الصبح تأنى يوم اللي مقدم طلب يجي يلاقى نفسى في المكان اللي هو عاوزه علسان أنا ماسكة التعليم الابتدائى وعارفة الأماكن فراح المحافظ باعت جواب شكر لمدير المنطقة وشكر للى قائمة بالعمل فالمدير بعت لي قال لي تعالى أنت جاي لك جواب شكر وجبتى لنا جواب شكر من المحافظ عشان بتعاملى الناس معاملة كويس بس يعني الحمد لله

torath-ikhwan

طيب والمصاريف هل كان مرتب حضرتك يكفى لتربية الأولاد؟

الحمد لله كنت مش مخلياهم محتاجين حاجة كنت لما يحتاج حاجة غير مرتين أروح أنا طبعا كنت بادخل الامتحانات العامة في الكونترول المدير العام لحسن خلقى وأعمالى معاهد قال تبقى في الإدارة العامة بطاعة الامتحانات فطبعاً كنت باخد فلوس كتير ومرتبى فالحمد لله كان مكفيني لما بقى أحب باشترى حاجة للأولاد ما كنتش مخلياهم محتاجين حاجة أيداً يعني أما ألاقيهم عاجزين حاجة مثلاً بقول لحضرتك التليفزيون عشان فيه دروس كده للأولاد فبقى ابنى ياخد الكراسة ويطلع عند بيت خاله فساعات يفتحوا له وساعات يضايقه قلت له لا داء أنا لك تليفزيون على عيني حاضر وأحسن الأصناف إن شاء الله فرحت بقى لواحد الله يرحمه ويحسن إليه رئيس الأقسام قلت له أنا هاستالف منك علسان أجيب تليفزيون لا بنى قال لي عينيا لك يا ست فاطمة بس ادانى سلفة قلت له بس مش هاديك كل شهر يعني فادانى السلفة رحت اشتريت التليفزيون وقلت للراح جابية كان مُهجر من بورسعيد قلت له هات لي أحسن الأصناف طبعا ما فيش رجاله يجيبوا لي قلت له أحسن الأصناف تجيبهولى توشيبا اليابانى قلت له خلاص وجيت توشيبا الياباى لما سمية تجوزت ما كإنش معاياة فلوس أجهزها طبعاً فرحت لأبلة فايزة وكيلة المنطقة قلت لها أنا عاوزة منك 200جنيه وأسدد لك على أد ما أقدر قالت لي عيني لك يا ست فاطمة وراحت مديانى الـ200جنيه وجهزتها وما خليتهاش محتاجة حاجة الحمد لله ، بعدين لما فات الوقت ده جاء بقى آه سمية تجوزت فزوجها سافر السعودية وهى راحت اشتغلت هناك أنا رائحة أعمل مرة أنا لما خرجت على المعاش سنة 77 فكانت سمية تجوزت فرحت مع جوزها كان يشتغل في إدارة الأزهر فخدنى مع إدارة الأزهر ورحت حجيت على حساب واحد اسمه لقمه كان بيحجج عشرة كل سنة على حسابه فاستشرت المشايخ ينفع أحج على حساب حد لأن أنا ما معيش فلوس قالوا آه ينفع لأنى كنت نادرة لما أخلص أحج ما كنتش عارفة إن الظروف كده فشفت في الرؤية بالليل إن أنا في عرفات وإن أنا باحج فقلت خلاص أديني حجيت في الرؤية وبعدين سمعت عن عبد العظيم لقمة اللي بيحجج فقال لجوز بنتي فقال آه أحججها

tonath ikhwan

أنت وهي، أنت المرافق وهى في بعثة الأزهر وطلعت في بعثة الأزهر سنة 77 حجيت بعد كده راح هو اشتغل في السعودية وبنتى اشتغلت في السعودية فكانت رائحة أعمل عمرة قفل عليا أودة قوعد معاياة يمكن ساعتين أو ثلاثة يقنعنى إنى ما أروحش لوحدي واقعد مسعاهم عشان الأولاد وهى هتشتغل وكده فأخيراً وافقت وقعدت 14 سنة في مكة المكرمة أحج وأعمل عمرة في رمضان كل سنة وربيت عبد الله وعمر وفاطمة ورفيدة وكلهم حافظين القرآن خليتهم حفظوا القرآن في الحرم، رفيدة نقلتها من المدرسة العادية لمدرسة تحفيظ القرآن في مكة والحمد لله رب العالمين.

27سبتمبر 1917

torath ikhwan

محل الميلاد – التل الكبير

العمل – اتعلمت في الزقازيق وحصلت على كفاءة المعلمات سنة 37 واعتينت في السويس سنة 39 ونقلت الإسماعيلية وبعد الإسماعيلية نقلت للقاهرة

اهتماماتك الشخصية والمواهب اللي كانت عندك

يعني إيه ؟

يعني كنت بتحيى تعملي إيه في وقت فراغك قبل حتى ما تدخلى الإخوان ؟

آه في وقت الفراغ ما كنتش باسكت أبداً عارفة شغل التريكو أصل إحنا كنا عاملين مشاغل في الأخوات مشغل علسان يدر على الدار فطبعاً اتعلمت من بتوع الفنون التطريز الجميل الحلو وكان في التل الكبير كان ساكن جنبنا واحدة تركية جوزها جنايني في التفتيش فكانت علمتنى شغل الإبرة الكورشيه والإبرتين فكنت ولادي ما بالبسهمش حاجة من بره أبداً ورحت دخلت في مدرسة السنية في الجامعة الشعبية اللي بتعلم بعد الظهر دي فعشان أتعلم

إنجليزي عشان أدرس لهم إنجليزي لأنى ما كنتش باعرف إنجليزي قعدت سنة واحدة وبعدين ما عجبنيش الحال فنقلت لقسم التفصيل والخياطة فبقيت أعمل لهم كله حتى الولد البيجامات، القمصان الأفرنجي كله الفرنجي للخياطة عندي ماكينة سنجر وباعمل لهم كل حاجة .

طب تنصحينا بإيه إحنا الأخوات دوقتي أنثوا اللي أسستوا عمل الأخوات

أنا أنصح مش بس الأخوات أنصح كل أخت وكل أخ إنه ينتهز فرصة شبابه ويعمل كل الأعمال الصالحة اللي ممكن أنها تتعمل يعني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئًا ولا أن تبش في وجه أخيك. أنا كنت باقول (ومن أحسن ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إننى من المسلمين) فأخت من الأخوات قالت لي إيه هو العمل الصالح قلت لها ده إماطة الأذى عن الطريق عمل صالح أن تبش في وجه أخيك عمل صالح يعني الأعمال الصالحة كثيرة والحمد لله أنا كنت أتفانى في خدمة كل الناس كل الناس حتى في المنطقة أنا لما كنت في المنطقة أطلع لوكيل الوزارة بورق الناس وأروح وآجى والناس تبقى مستغربة ما بيحصلش مسعاهم الكلام ده فيفتحوا الدرج بتاع مكتبى ويحطوا لي حاجات آخدها أرجعها لهم تأنى وأقول لهم عيب تعملوا معاياة كده وأديها لهم فواحد ظباط كان برده مشيت له طلبه في المنطقة فقعد يقول لي قولي لي أعمل لك إيه؟ قلت له ولا حاجة قال لي طب بصي أبسط حاجة هاديكي الكارت بتداعي ده أنا ظباط في المطار لو حد عندك بيسافر ولا بيروح هنا ولا بيجي ولا حاجة بس تديني اسمه وأنا أوصى عليه قلت له حط الكارت مش هقولك لا ولا حاجة لو حصل حاجة زي كده. فكنت أخدم طوب الأرض في المنطقة يعني كل ما هـ بودب ولذلك في التهجير ده والناس كانت بتريجي يقولوا لي إحنا اتوزعنا في الحتة الفلانية ومش عارف إيه وأولادنا والمدارس أقول بس قول لي أنت قعدت فين قعدت في المنطقة دي طيب خلاص أنا هاودى لك بنتك جنب البيت اللي أنت قاعد فيه أنا عندي بيان موضباه بالأحياء بكله وستفته يعني يدوبك أنقل اسم المدرسة مدرسة

torath ikhwan

منقولة يوزعوهم هنا على المدارس فمدرسة جات لي قالت لي أنا عاوزة مش عارف مدرسة إيه قلت لها طيب شوفى الأول ورقتك إن عجبتك المدرسة عجبتك فلقيتها المدرسة اللي هي بتطلبها قعدت تبوس في خدودى قالت لي متشكرة يا أبلة فاطمة عرفنى طريق بيتك علسان أزورك لأن أنا حبيتك المهجرين بتوع بورسعيد كلهم الحمد الله.

أنا بأنصح كل واحد في شبابه ينتهز فرصة الشباب لأن أديني دوقتي باعمل إيه؟ ما فيش حاجة قاعدة طول النهار ما يعملش حاجة خالص لكن في الشباب كنت باجرى على رأى سيد أخويا كان بقول لي يكلمني بيقولى الفريرة إزيها قلت له الفريرة وقفت

ربنا يديك الصحة وطولة العمر

فأوصي كل واحد ما يضنش بصحته ولا بوقته ولا بأى حاجة ربنا يبارك يعمى لما الواحد بيعمل عمر ربنا يبارك له في كل حاجة من أولاد ومن صحة ومن كل حاجة وما تستهنيش ربما العمل الصغير عند الله عظيم، الرسول صلى الله عليه وسلم لأن تبش في وجه أخيك خير لك من الدنيا وما فيها وخير لك مما طلعت عليه الشمس، فحسن المعاملة مع الجيران ومع الحبايب ومع الأقارب كل الناس الحمد لله

turath iknwan

الشهر الجاى في أكتوبر احتفالية مئوية، الإخوان هيعملوا احتفالية كبيرة بمناسبة مرور 100سنة على ميلاد الإمام حسن البنا

على ميلاده ولاَّ على ميلاد الدعوة ؟

لا ميلاد حسن البنا ميلاد الدعوة لسه

بس إحنا ما بنحتفلش بعيد الميلاد

هي ذكرى لتذكير الناس بمؤسس الدعوة ليس أكثر وليس احتفال بشخص، تحبى تبعتى تهنئة أن تنصحي

بس أصل أنا لا أحبذ عيد الميلاد خالص

ما هو مش احتفال بعيد ميلاد

لا ده حسن البنا الله يرحمه ويحسن إليه ، الله يرحمه ويحسن إليه

إحنا حبيناه من كتبه ورسايله ومن إخوانه لكن أنثوا فعلاً

إحنا اللي عشنا معاهد إحنا بنغبكم على فكره أنا يوم استشهاده فجعت فجع أنا كنت هاتجنن وبقيت أقول أنا مش عاوزة أعيش بعد الراجل ده بقيت خايفة على نفسى بجد لأنه هو الحقيقة فيه حصلت حاجة مع الشيخ حسن البنا كمان في يوم من الأيام جاء سيد أخويا قال لي إيه يا فاطمة قلت له نعم قال لي البسي بالليل وروحي عند الشيخ حسن البنا في البيت قلت له طيب حاضر ما فيش نقاش

اعملى كده حاضر

آه قلت له من اللي قال لك قال أنا جالى معلومة إن أنا أقول لك كده قلت له طيب بس ورحت أول ما دخلت قابلتني وفاء وقالت لي هو أنت اللي وقع عليك ال... طب تعالى قلت لها خير إن شاء الله قالت هتباتى معاياة قلت لها طيب أبات معاكى أنا أطول إن انا أبات معاكى بس فبت مرعاها في الفجر قبل الفجر بشوية كده جات صحتني هو جاء خبط علينا الله يرحمه يا وفاء صحى الأخت فاطمة فصحتنى اتوضوا وتعالوا عشان هاصلي بيكو إمام فاتوضينا وصلى بنا إمام الله يرحمه ويحسن إليه بعد ما خلص صلاة قال يا أخت فاطمة قلت له نعم قال البسي عشان هتخرجى معاياة بعد الفجر على طول قلت له طيب حاضر فرحت لبست وقال إحنا خارجين دوقتي في مشوار وأنت معاياة كانت متحددة إقامته فخرجنا فجرى ورانا أحمد سيف الإسلام ابنه قال له امشي يا ولد ارجع قال له اشمعنى فاطمة قال له ارجع يعني ارجع فرجع، فراح موقف تاكس في الحلمية الجديدة وركبنا قال لي تعرفى بيت محمود الجوهري قلت له آه قال لي طب قولي للتاكسي عليه كل ده أنا مش عارفة إيه الحكاية فقلت للتاكسي امشى كذا روح كذا لغية ما وصلت للبيت لقيت الإخوان على السطوح مترصصين نايمين على بطنهم والشارع متلغم إخوان مترصيين هنا ومترصصين

turath ikhwan

هنا ما بقيتش عارفة إيه الحكاية بس خبطنا ودخلنا راح دخل هو قابله ومحمود الجوهري دخلوا وأنا رحت عند الست أمينة قلت لها فيه إيه لي الحاج أمين الحسيني بتاع فلسطين هنا والمرشد عائز يقابله ويتفاهم معاهد ومتحددة إقامته ففكرنا أنه يجي يقابله هنا وطبعاً ما يمشيش لوحده بالليل فكأنه واحد وأقاربه الستات فرحت أنا معاهد قالت أنت مش هتروحى معاهد هو هيرجع لوحده إنت عاوزه تاكلى مش كده أنا عارفاك فراحت جابت لي فطرت وقالت لي روحي على بيتكو بقى مع السلامة.

الفترة دي قبل 48

آه يمكن قبل 48 هو كان قابل مفتى فلسطين مش عارفة كان فيه مهمة وكانت متحددة إقامته الشيخ حسن البنا أيام 48

كل سنة وحضرتك طيبة علسان رمضان

وأنت طيبة ربنا يعوده على الإسلام والمسلمين بخير إن شاء الله، ربنا يحسن ختامنا ويتقبلنا قبولاً حسناً

turath ikhwan

نصيحة لنا نلتزم بها في رمضان

آه نصيحة والله لما أنصح نفسي الأول، والله هو الالتزام الواحد يحاسب على الكلمة اللي يخرجها لأن كل كلمة خارجة من اللسان محسوبة إذا حلت للهداية قلباً نشطت للعبادة الأعضاء للعبادة وبعدين إحنا عوزين نقابل ربنا بقلب سليم عاجزين ننظف قلوبنا ونروقها من كل حاجة عشان نقابله بهذا القلب السليم وربنا أجسامنا مش مهمة عنده لكن عنده الإيمان اللي في القلوب وإن في الجسد مضغة إذا صلحت الجسد كله ولو فسدت لفسد الجسد كله ألا وهو القلب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فربنا يشرح قلوبنا ويملأها بالإيمان ويعمرها بنور القرآن يا رب وأوصيك يا ابنى ما تنساش الورد بتاعك زي ما قلت لك كده والأخت برده ورد القرآن لأنه نور

جزاك الله خيراً

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً

خرجونا الصبح فسحة أنا كنت مريضة ما بأخرجش فسحة حتى فيها رمل مكوم كده وربطوا في الأخت فاطمة توفيق حبل كده وخشبة عشان تشدها تقوم تستف الرمل في الأرض

لا حول ولا قوة إلا بالله

آه والله والأخت خالدة راحت مرعاها وراحوا مرعاها شوية أخوات وأنا نايمة في السرير وبعدين أنا مش عارفة رحت للأخت خالدة في إيه فرحت قائمة من السرير ورايحة على الضابط قال لي عاوزة إيه يا مسجونة قلت له عاوزة الأخت خالدة قال لي جاكى خوت يشيلك، قلت له ليه أنا عملت إيه ما فيش حاجة غير الأخت دي ما تبطلوا لقت له أمال أقول لها إيه دي مفتشة عامة في الوزارة أقول لها إيه أناديها أقول لها؟ يا خالدة. خلاص سكت على كده وأنا راقدة في السرير ما فيش نور في المعتقل خالص فوق السرير بتداعي لمبة فواحدة كانت هتولد كانت حامل وهتولد فجابوها تكشف على السرير جه الضابط قال لي أنت تعرفى تولدي قلت له لا والله ما أعرف، راح لأم صلاح تعرفى تولدي قالت له لا . أمال بس شاطرين في الأخوات وبعدين جت كشفت وهى بتكشف على سريري قالت لي إيه الأخت فاطمة قلت لها أيوه قالت لي ابنك اسمه إيه قلت لها اسمه أحمد جهاد قالت لو ولدت ولد اسميه أحمد جهاد فراحت ولدت فجه الضابط قال لها يا مسجونة تسمى ابنك إيه قالت له أحمد جهاد شتمها قال لها جهاد في عينك أنت وهو مش هنسميه أحمد جهاد وسموه عادل.

torath ikhwan

ياه غير لها الاسم

وقالوا لها مش هنودى لك ميه سخنة ولا نسأل عنك فسخنت وجابوها عندنا جات لها حمى نفاس عشان أهملوها وبقت الدكتورة راحة جابية عليها لحد الحمد لله ما ربنا نصفها، فيه أخت من الأخوات جابية والدة وسايبة عيلها فاللبن كتير في صدرها فأبلة نعيمة قالت لها رضعى الطفلة المولودة دي من اللبن بتاعك فبقت دي ترضع لها.

حضرتك ما حكيتيش لنا معاناة الأولاد في فترة اعتقال الزوج وبعد استشهاده أنت قلت لي إنه قال يا بابا أنا مش عائز أعيش في البلد دي لماأكبر ما كإنش يقعد يقول لكم مثلاً ليه بقيتوا من الإخوان

لا لا

أو سؤال ليه أعدموا بابا مثلاً

لا لا ولا يسألونى عن حاجة أبداً بقت مهتمة بدروسهم وأنهم يتوضوا ويصلوا فأحمد عشان ولد سمية كانت مطيعة على طول اتوضى ياالا صلى تصلى، أحمد شوية عائز يلعب أقوم أنا ما أزعقلوش ولا حاجة لكن آجر تحت المخدة وكان مرة سايب صلاة العشاء وراح يلعب كرة فرحت كاتبة له يوم يدعون إلى السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون يحطوا الجمرة يسجدوا عليها يوم القيامة للى ما بيصليش فحطيتها له تحت المخدة، يعني لما ألاقيه يعمل الغلطة أروح كاتبة له آية أو حديث

طب وكان بيفهمها ؟

آه طبعاً مش كان طالب سنه 10 سنين وأخته 11 سنة كان طالب ولما نقلونى بنها بعد الاستشهاد عشان ما يرحش هنا ولا هنا كان فيه مدرس زميلي اسمه حلمى قلت له يا أستاذ حلمى أحمد يخرج من المدرسة يجي عليك هاقول له إنك هتدى له درس. قال أنا هادى له درس وأنت موجودة؟ قلت له بس قول له آه أنا هادى لك درس وتقعده مع العيال اللي بياخدوا درس وتخليه لغاية أنا ما آجي من بنها وأنزل في محطة شارع المنيل في محطة الغمراوى

tourath-ikhwan

أفوت عليك آخده وأروح البيت عشان ما يلعبش في الشارع وأنا مش موجودة فبقى يقول لي يا ماما أنت بتعلميني إيه اللي يخليك تودينى للأستاذ حلمى أقول له عشان ما تفتش منك فترة الفترة اللي أنا فيها لسه ما جيتش تكون بتاخد درس عشان يبقى مبسوط

إنما عمرهم ما قالوا لكم ليه بابا ما سابش الإخوان ؟

لا لا ما فيش كلام من ده أبدًا ما حصلش

وأنت كنت بتفهميهم

لا هما عارفين إن جمال عبد الناصر ظالم ويمسك الناس المسلمين يسجنهم فاهمين كده مش عارفين ليه إنما ما يقولوش حاجة زي دي أبداً ما حصلش حتى يوم ما مات جمال عبد الناصر خرج أحمد ابنى هي الشقة بطاعتي أرضي وحواليها مبلط وكنت عاملة جنينة فخرج صفَّر لأيمن ابن أخويا قال له يا أيمن فسيد أخويا كان في الشقة قال له يا أحمد خش لما قال له أنه مات يعني راح دخل على طول

torath ikhwan

عرف إنه هيفرح ولاَّ حاجة

آه يفرح

جزاك الله خيراً يا حاجة